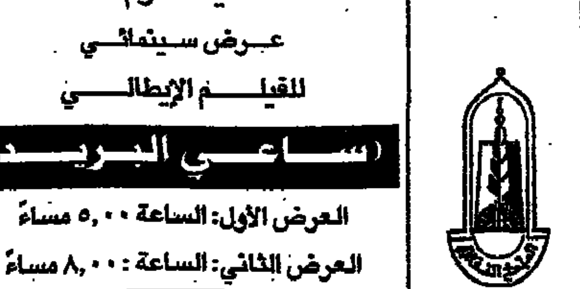
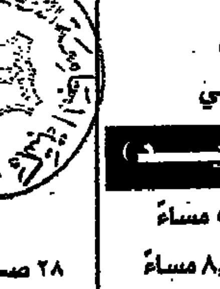


الاتحاد

AL ITTIHAD



٢٨ صفحـة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE ... WEDNESDAY FEBRUARY 11, 1998

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال لقائه مع دولة نواز شريف رئيس وزراء باكستان في رحيم يارخان امس الاول.. (وام)

خليفة يستعرض مع كوهين تطورات الازمة بين العراق والامم المتحدة

الامارات تدعو الى اعطاء العمل السياسي فرصة كاملة

تأكيد ضرورة حل النزاع سلميا لضمان أمن واستقرار المنطقة

■ اجتمع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة مع معالي وليم كوهين وزير الدفاع الأمريكي والوفد المرافق الذي يقوم بجولة له في عدد من دول المنطقة بعد ظهر أمس بقصر المشرف.

وقد اجرى صاحب السمو الشيخ خليفة خلال الاجتماع تقييما لتطورات الأوضاع في المنطقة وخصوصا الأزمة الراهنة بين العراق والأمم المتحدة.

وقد أطلع الوزير صاحب السمو الشيخ خليفة على وجهة النظر الأمريكية تجاه الأزمة الراهنة والاتصالات التي أجرتها الادارة الامريكية مع مختلف الاطراف حيال هذه الأزمة. كما جرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين والسبل الكفيلة بتطويرها في مختلف المجالات اضافة الى عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك.

وحضر المقابلة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة، وسمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان، وسعادة دافيد كورتين ليت السفير الامريكي لدى الدولة وعدد من المسؤولين واعضاء الوفد الموافق للوزير الامريكي.

وقد دعا مصدر مسؤول الى تكثيف الجهود الدبلوماسية من أجل حل الأزمة بين العراق والامم المتحدة بالطرق الدبلوماسية. وقال المصدر ان دولة الامارات ترى ضرورة التوصل الى حل سلمي للنزاع يضمن أمن واستقرار المنطقة.

كما دعا المصدر المجتمع الدولي والاطراف الفاعلة على الصعيد العالمي الى تكثيف الجهود والاتصالات للتوصل لحل سلمي للأزمة الراهنة واعطاء العمل السياسي فرصة كاملة لبلورة حل سياسي لنزع فتيل الأزمة وتجنيب المنطقة كارثة جديدة. وجدد المصدر موقف دولة الامارات الداعي الى التزام العراق بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بنزع اسلحة الدمار الشامل والسماح للجنة التفتيش التابعة للامم المتحدة بالقيام بأعمالها ورفع الحصار عن العراق والمعاناة عن الشعب العراقي الشقيق.

وقد غادر البلاد مساء أمس معالي وليم كوهين وزير الدفاع الامريكي بعد زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة في اطار جولة يقوم بها في عدد من دول المنطقة. وكان في استقباله ووداعه لدى وصوله وعند مغادرته الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وسعادة اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس أركان القوات ورؤساء الهيئات وقادة القوات وسعادة ديفيد ليت السفير الامريكي لدى الدولة. (وام)



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان خلال اجتماعه مع وليم كوهين بحضور الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد وسمو الشيخ حمدان بن زايد. (وام)

المجلس الوطني الاتحادي يناقش سياسة التعليم الخاص وكادر المدرسين المواطنين

■ خالد البدري:

■ إعداد المناهج ووضع سياسة التعليم الخاص وكادر المدرسين المواطنين كان محور نقاش جلسة المجلس الوطني الاتحادي في جلسته الثالثة التي عقدها امس برئاسة سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس وبحضور معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب.

وأعلن معالي الوزير في رده على تساؤلات واستفسارات واقتراحات السادة اعضاء المجلس حول هذه المحاور الثلاثة ان الوزارة بصدد اعداد خطة متكاملة للنهوض بمتطلبات العملية التعليمية وتطويرها في الدولة حتى علم ٢٠٢٠. واوضح معاليه ان هذه الخطة تستند الى طبيعة وخصائص مجتمع الامارات وتوجهاته المستقبلية اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا ويعي وثيقة السياسة التعليمية التي اعتمدها مجلس الوزراء. واوضح معالي الوزير ان الخطة ستشتمل على خطط خمسية وسنوية تستهدف الوصول بطالب الامارات الى المستوى العلمي والثقافي الذي يمكنه من التعامل مع تحديات العصر وان تكون لديه المهارات اللازمة لخدمة المجتمع. (الجلسة ص٦ و٧)

تضاؤل فرص الحل السلمي للأزمة بين العراق والأمم المتحدة

أمريكا تتجه نحو الحسم العسكري

اولبرايت: جميع المقترحات السلمية لا تلبي شروطنا

■ القاهرة - واشنطن - الاتحاد، عواصم - وكالات الأنباء:

■ في الوقت الذي أعلنت فيه فرنسا امس ان فرص ايجاد حل سلمي للازمة العراقية الحالية تتضاءل، خطت الولايات المتحدة وبريطانيا خطوة اخرى نحو «الحسم العسكري» للازمة وتهيئة الرأي العام العالمي لذلك بالاعلان عن رفض كافة المقترحات الروسية - الفرنسية - العربية - العراقية لايجاد حل سلمي.

وأعلنت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ان كل هذه المقترحات لا تلبي الشروط الامريكية حول تفتيش المواقع العراقية من دون شروط. وقالت ان بلادها لن يكون امامها خيار الا توجيه ضربة عسكرية جوهرية وقوية للعراق ما لم يتراجع الرئيس العراقي صدام حسين، واضافت ان الحل الدبلوماسي يتراجع وان واشنطن لديها القوة والوسائل والسلطة والتصميم لمنع العراق من انتاج أسلحة دمار شامل. وكررت التأكيد على ان الضربة الامريكية لن تستهدف اسقاط صدام.

من جانبه اعرب الرئيس الامريكي بيل كلينتون عن امتنانه للمساندة العالمية التي تلقاها بلاده في جهودها لعدم السماح لصدام بتطوير أسلحته، وقال ان واشنطن تأمل بتفادي استخدام القوة.. لكن اذا لم يمتثل صدام لارادة المجتمع الدولي فعلينا ان نكون مستعدين للعمل.

وفي الوقت نفسه واصل وليام كوهين وزير الدفاع الامريكي جولته الخليجية امس واعلن بصورة واضحة «ان واشنطن لا تدق طبول الحرب.. ولكنها تستعد بشكل واضح لذلك الخيار اذا اخفقت الدبلوماسية»، وقال عقب اجتماعه بمسقط مع السلطان قابوس سلطان عمان ان واشنطن حصلت مرة اخرى على تأييد قوي من السلطان قابوس للقيام بأي عمل ضروري. واضاف ان السلطنة ابدت املها في الا تكون هناك حاجة للعمل العسكري. واضاف كوهين انه واثق من مساندة دول الخليج العربية لبلاده في المواجهة وانه يعتقد ان هذه الدول ستؤيد واشنطن في حالة اتخاذها اجراء عسكريا ضد العراق.. وقال «ان جميع زعماء الخليج يرون ان صدام يشكل خطرا.. ومن الواضح انهم يأملون الا يصبح الحل العسكري ضروريا لكنهم يؤيدون اتخاذ واشنطن اجراء لتنفيذ القرارات الدولية اذا استدعى الامر.

وردا على سؤال عما اذا كانت دول الخليج ستؤيد ضرب العراق رد كوهين: «الاجابة هي نعم»، وذكرت «وكالة الانباء العمانية» ان السلطان قابوس استعرض التطورات الراهنة مع كوهين وان الجانبين اكدا على ضرورة استنفاد الجهود الدبلوماسية لحل الازمة وعدم اللجوء الى الخيار العسكري الا بعد استنفاد كل الجهود.. وقال كوهين في بيان منفصل ان بلاده تفضل الحل الدبلوماسي مع الابقاء على كل الخيارات مفتوحة، كما اكد التزام بلاده بوحدة التراب العراقي واعرب عن قلقه لما آلت اليه حالة الشعب العراقي.

وذكر مسؤول امريكي يرافق كوهين، ان سلطنة عمان وافقت امس على استضافة طائرات دعم امريكية على اراضيها تأهبا لتوجيه ضربة محتملة الى العراق.. وقال انه سيتم نشر خمس طائرات تموين بالوقود في الجو في السلطنة.

وفي اشارة الى الاستعداد للعمل العسكري.. اعلن بيل ريتشاردسون المندوب الامريكي بمجلس الامن امس ان الهجمات الجوية على العراق ستكون قوية وكبيرة الا ان واشنطن ستحرص خلالها على الحد من الخسائر المدنية بشكل كبير.. واضاف ان الهجوم لن يحدث خلال الايام المقبلة.. ولكنه لن يتأخر شهورا وأكد ان الوقت ينفد امام الحل الدبلوماسي.

وعن توقيت الهجوم اعلنت السفارة الامريكية في طوكيو امس انه لن يتم خلال دورة الألعاب الاولمبية الشتوية المقامة حاليا وتنتهي يوم ٢٢ فبراير الجاري، وقالت ان واشنطن تحترم الهدنة الاولمبية.

وفي محاولة لتهدئة مخاوف الدول المجاورة حول تداعيات العمل العسكري نفت الولايات المتحدة، من خلال سفارتها بأنقرة وجود اي نية لديها باقامة دولة كردية في شمال العراق. وأكدت السفارة ان واشنطن دعمت المحافظة على وحدة اراضي العراق وهذا الدعم لايزال قائما.

وفي اطار جهود بغداد لحشد التأييد العربي نقل امس وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف رسالة شفهية من صدام للرئيس السوري حافظ الاسد ووصف الوزير اجتماعه مع الاسد بأنه كان جيدا جدا.. وقال ان سياسة البلدين متقاربة جدا بل ومتطابقة ازاء رفض اللجوء الى القوة ورفض التهديدات العسكرية الامريكية.

ورغم استمرار المساعي الدبلوماسية لباريس أعلن هوبير فيدرين وزير الخارجية الفرنسي ان فرص ايجاد حل سلمي للازمة تتضاءل لكن هذا لا يثبط عزيمة فرنسا التي ستواصل جهودها. وقال ان العراقيين خطوا خطوة صغيرة الى الامام الا انها غير كافية.

في الوقت نفسه وجهت روسيا تحذيرا جديدا لواشنطن من عواقب ضرب العراق. وقال متحدث رسمي بموسكو ان بلاده تخشى توجيه ضربات لمخازن يحتمل انها تضم أسلحة دمار شامل عراقية. وكرر معارضة روسيا القاطعة لاستخدام القوة ضد العراق.

كما حذر الرئيس الروسي بوريس يلتسين في مؤتمر صحفي بروما مع رئيس وزراء ايطاليا من الهجوم قائلا: «ان موقفنا هو تفادي العمل العسكري الذي قد يؤدي الى صراع مسلح واسع النطاق».



حاملة الطائرات النووية جورج واشنطن تستكمل استعداداتها في الخليج. (رويترز)

تأكيدا لما نشرته الاتحاد

أمير قطر التقى والده في جدة

■ جدة: أكد مصدر دبلوماسي قطري في مدينة جدة السعودية أمس أن أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني التقى أمس الأول بوالده الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني في جدة. وقال المصدر لوكالة «فرانس برس» طالبا عدم الكشف عن اسمه «ان اللقاء دام عدة ساعات وكان عائليا وحارا». وقام الشيخ حمد بزيارة الى السعودية أمس الأول بحث خلالها مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز الأزمة العراقية الراهنة. وكانت «الاتحاد» انفردت بنشر خبر اللقاء العائلي في عددها الصادر أمس. (أ ف ب)

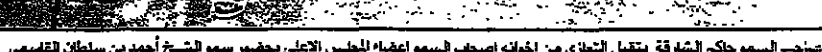
نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني:

نتانياهو يواصل السير في طريق الحرب

(ص ٧ الملحق الاقتصادي)




صاحب السمو حاكم الشارقة يتقبل التعازي من اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى بحضور سمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمي



..ويتقبل التعازي من سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي



..و من سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا

تلقى برقيات تعزية من الحكام وخليفة واولياء العهود

سلطان القاسمي يستقبل اعضاء المجلس الاعلى ويتقبل التعازي في وفاة الشيخة لطيفة بنت سعيد



ويتقبل التعازي من سمو الشيخ عمار النعيمي

ويتقبل التعازي من معالي أحمد خليفة السويدي

..و سموه يتقبل التعازي من جموع المواطنين

الشارقة: استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بقصر سموه مساء أمس صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين وصاحب السمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة الذين تقدموا الى سموه بخالص العزاء والمواساة بوفاة المغفور لها الشيخة لطيفة بنت سعيد والدة سمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة داعين للفقيدة الرحمة والمغفرة من المولى عز وجل. كما تلقى سموه برقيات تعزية من اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الإمارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو أولياء العهود ونواب الحكام.

كما تقبل صاحب السمو حاكم الشارقة التعازى من سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة ومن الشيخ سعود بن راشد المعلا ولى عهد ونائب حاكم ام القيوين وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان.

وأعرب سموهم خلال استقبال صاحب السمو حاكم الشارقة لهم بقصره صباح امس عن صادق مواساتهم وخالص دعواتهم للفقيدة بأن يتغمدها المولى عز وجل بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جناته.

وتقبل التعازي الى جانب صاحب السمو حاكم الشارقة سمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة.

كما تقبل سموه التعازى من معالى أحمد خليفة السويدى ممثل صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي عبدالعزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائرى السابق.

وتقبل التعازى الى جانب صاحب السمو حاكم الشارقة سمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمى نائب حاكم الشارقة.

وقد بعث صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان برقية عزاء إلى أخيه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بوفاة المغفور لها الشيخة لطيفة بنت سعيد أعرب فيها عن تعازيه ومواساته بالمصاب.

كما بعث سموه برقية عزاء مماثلة الى سمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة.

وبعث صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة برقية تعزية ومواساة الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة في وفاة المغفور لها الشيخة لطيفة بنت سعيد والدة سمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة أعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته داعيا المولى العلى القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

كما بعث صاحب السمو حاكم الفجيرة برقية تعزية مماثلة لسمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمي.

وبعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة برقية تعزية ومواساة الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة في وفاة المغفور لها الشيخة لطيفة بنت سعيد والدة سمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة أعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته داعيا المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

كما بعث صاحب السمو ولي عهد أبوظبي برقية تعزية مماثلة الى سمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمي.

وبعث الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة برقية عزاء ومواساة الى أخيه سمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة في وفاة المغفور لها والدته.

وبعث سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان برقيتي عزاء مماثلتين الى كل من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي والى سمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمي.

كما بعث سمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان برقيتي عزاء مماثلتين الى صاحب السمو حاكم الشارقة وسمو نائب حاكم الشارقة.

وبعث سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة برقيتي تعزية مماثلتين لكل من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي ولسمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمي.

كما تقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي التعازي من عدد من الشيوخ والوزراء وكبار ضباط الشرطة ومدير واعضاء هيئة التدريس بالجامعة الامريكية بالشارقة والدكتور بنجامين لاوتر رئيس الجامعة الامريكية في واشنطن والدكتور ديفيد دودج رئيس الجامعة الامريكية في بيروت كما تقبل سموه التعازي من عدد من كبار المسؤولين وأعيان البلاد وشيوخ وابناء القبائل وجموع من أبناء الجاليات العربية والاسلامية والاجنبية الذين توافدوا على قصر سموه لتقديم التعازي.

كما تقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي التعازى من كبار رجالات الدولة والرسميين والهيئات التعليمية والاقتصادية والاعلامية والمواطنين والمقيمين الذين توافدوا من مختلف انحاء الدولة معربين عن مشاعر المشاركة فى وفاة الفقيدة.

وحضر الاستقبالات سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمى نائب حاكم الشارقة والشيخ حمد بن ماجد القاسمى رئيس دوائر العدل والشيخ عبدالله بن سالم القاسمى رئيس الديوان الاميرى والشيخ عبدالله بن محمد ال ثانى رئيس دائرة الطيران المدنى والشيخ محمد بن سعود القاسمى رئيس دائرة المالية والادارية والشيخ عصام بن صقر القاسمى رئيس دائرة الثقافة والاعلام والشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمى رئيس دائرة التنمية الصناعية بالشارقة.

وكان صاحب السمو حاكم الشارقة وسمو نائب حاكم الشارقة قد أديا الصلاة صباح امس على جثمان المغفور لها في مسجد الشيخ سعود بالشارقة. وبعد انتهاء الصلاة قام سموهما بتشييع الجثمان الى مقبرة الجبيل حيث ووري الثرى.

وتقبل التعازي وشارك في تشييع جثمان الفقيدة والصلاة عليها سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة والشيخ حمد بن ماجد القاسمي رئيس دوائر العدل والشيخ عبد الله بن محمد القاسمي رئيس بلدية الشارقة والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري والشيخ سعود بن خالد بن سلطان القاسمي رئيس دائرة الموانىء والجمارك والشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس الدائرة الاقتصادية والشيخ عبد الله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني والشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس دائرة المالية والادارة والشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام والشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية والشيخ محمد بن سلطان بن محمد القاسمي. (وام)

فاتشيت يزور البلاد اليوم

■ يقوم معالي ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية اليوم الاربعاء بزيارة لدولة الامارات تستغرق يوما واحدا في اطار جولة له في عدد من دول المنطقة.

ويبحث الوزير البريطاني خلال الزيارة مع كبار المسؤولين في الدولة التطورات الراهنة في المنطقة عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين.

وقد بحث سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالانابة أمس مع سعادة انتوني هاريس سفير المملكة المتحدة لدى الدولة ترتيبات هذه الزيارة وهي الثانية التي يقوم بها الوزير للدولة منذ توليه مهام منصبه حيث زارها في ٢٤ يونيو الماضي.

افتتاح معرض «ضحى الامس» بالمجمع الثقافي

■ افتتح سعادة عيسى محمد الجامع السفير البحريني لدى الدولة مساء أمس بالمجمع الثقافي معرض «ضحى الامس» للفنانة البحرينية نوال أحمد كمال الذي يستمر حتى السابع عشر من الشهر الحالي.

وحضر حفل الافتتاح عدد من اعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الدولة وبعض المسؤولين بالمجمع الثقافي وجمهور من محبي الفن التشكيلي.

ويشتمل معرض الفنانة نوال على لوحات تتناول التراث الخليجي والعادات والتقاليد النسائية وخاصة في البحرين وحاولت الفنانة عرض ذلك من خلال محور رئيسي لمعظم اللوحات وهو العنصر النسائي دون اغفال لعنصر الصحراء وبيئتها المؤثرة على المجتمع الخليجي.




المعلا يستقبل السفير الصيني

■ استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين بمكتبه بالديوان الاميري صباح امس سعادة هوالي مينغ سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الدولة الذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله بالدولة.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين والشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري بأم القيوين والشيخ ابراهيم بن أحمد المعلا مدير مكتب صاحب السمو حاكم أم القيوين. (وام)

تقبل تعازي قابوس

صقر القاسمي يستقبل وزير العمل العُماني

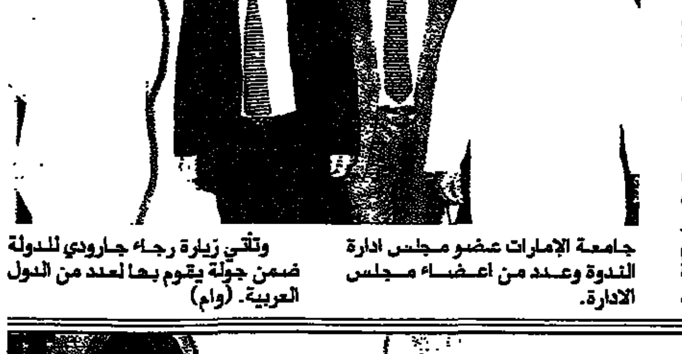
■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام قبل ظهر امس السيد عامر بن شويق الحوسني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل والتدريب المهني بسلطنة عمان والذي نقل لصاحب السمو حاكم رأس الخيمة تعازي جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بوفاة المغفور له بإذن الله الشيخ حميد بن محمد القاسمي.

وحضر المقابلة الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة والشيخ عمر بن صقر القاسمي رئيس دائرة المراقبة المالية والشيخ فيصل بن صقر القاسمي رئيس دائرة الحسابات العامة ورئيس المنطقة الحرة برأس الخيمة وسعادة سفير سلطنة عمان لدى الدولة وعدد من الشيوخ والمسؤولين. (وام)

جارودي يصل إلى البلاد

■ دبي: وصل الى البلاد امس المفكر الاسلامي رجاء جارودي في زيارة للدولة تستمر عدة ايام حيث يلقى محاضرة مساء غد ضمن الموسم الثقافي الحادي عشر لندوة الثقافة والعلوم بغرفة تجارة وصناعة دبي.

وكان في استقباله بمطار دبي الدولة السيد محمد المر رئيس مجلس ادارة الندوة وسعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب عضو مجلس ادارة الندوة والدكتور سعيد حارب امين عام مساعد جامعة الإمارات عضو مجلس ادارة الندوة وعدد من اعضاء مجلس الادارة.

وتأتي زيارة رجاء جارودي للدولة ضمن جولة يقوم بها لعدد من الدول العربية. (وام)



حفل استقبال بالسفارة الايرانية

■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة حسين صادقي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الدولة بفندق ابوظبي هيلتون مساء أمس بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة. (وام)

زايد ومكتوم وخليفة يهنئون الأمير سلطان بن عبدالعزيز

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى اخيه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية اعرب فيها عن خالص التهنئة بمناسبة عودته الى ارض الوطن سالماً معافى بعد ان من الله عليه بالشفاء اثر العملية الجراحية التي أجريت لسموه اخيراً.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة مماثلة الى اخيه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز.

كما بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة برقية تهنئة الى أخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية وذلك بعد ان من الله تعالى على سموه بالشفاء اثر العملية الجراحية التي أجريت له أخيراً. (وام)

شكر لقرينة رئيس الدولة من مرشدات دول التعاون

■ رفعت جمعية مرشدات دول مجلس التعاون الخليجي أسمى آيات التقدير والاحترام الى قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام القائدة الاولى والرئيسة الفخرية لجمعية مرشدات الامارات وذلك للاهتمام والرعاية التي لمستها المشاركات في اللقاء الاول لمرشدات دول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد بأبوظبي خلال الفترة من ٣ الى ٨ من الشهر الحالي.

وأشادت المشاركات بالجهود المتواصلة لسمو الشيخة فاطمة في ميدان العمل النسائي التي أثمرت وأصبح للمرأة دورها وكيانها ومساهمتها الفعالة في حركة البناء والتنمية.

وعاهدت المشاركات سموها بأنهن سيكن عند حسن الظن أوفياء للعمل من أجل مستقبل المرأة ودورها الاساسي للمجتمع كأم وصانعة أجيال. (وام)

وفد مواصلات الامارات يزور مصانع الحافلات بالهند

■ دبي - الاتحاد: غادر وفد من مواصلات الامارات امس متوجها الى الهند في زيارة عمل لمصانع انتاج الحافلات تستمر لمدة اسبوع ويقوم الوفد الذي يتكون من السادة يوسف باقر مدير ادارة شؤون النقل وفريد احمد آل رشيد رئيس قسم المخازن الرئيسية وعبدالله عبيد مبارك خريج ثانوي فني تحت التدريب بفرع دبي بفحص ومعاينة الحافلات المتعاقد على توريدها للعام الدراسي المقبل والتي من المقرر ان يبدأ توريدها للمؤسسة اعتبارا من يوليو المقبل، على أن ينتهي التوريد قبل بداية العام الدراسي المقبل.

وقد تعاقدت المؤسسة على شراء ١٠٠ حافلة مدرسية كبيرة جديدة و٢٥ حافلة صغيرة للعام الدراسي المقبل لمواجهة الزيادة في عدد المدارس ولتحديث اسطولها من الحافلات.

في اجتماعه برئاسة خليفة
المجلس التنفيذي يوافق على إنشاء جسر بمدينة خليفة (أ) ومدارس وسوق في النهضة والرحبة

■ ترأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولى عهد ابوظبى نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذى الاجتماع الاسبوعى الاعتيادى الذى عقده المجلس بديوان سموه صباح امس.

وقد وافق المجلس على مشروع انشاء جسر بالقرب من مدينة خليفة (أ) على طريق مطار ابوظبى الدولى لتسهيل حركة السير والانتقال من والى المدينة اضافة الى الموافقة على رصف وتحسين الطرق الداخلية فى عدد من المدن الجديدة الجارى انشاؤها لمواكبة الاحتياجات السكانية وتطور النمو الصناعى والاقتصادى الذى تشهده امارة ابوظبى.

كما وافق المجلس التنفيذى على انشاء عدد من المدارس بمدينة النهضة الجديدة وسوق تجارى بمنطقة الرحبة الجديدة يتكون من محال تجارية وخدمات تابعة لها لخدمة سكان المنطقة ووافق المجلس على مشروع انشاء وانجاز وصيانة مواقف سيارات متعددة الطوابق بمدينة ابوظبى. واطلع المجلس على عدد من التقارير والدراسات المقدمة من قبل رؤساء الدوائر المحلية حول سير العمل فى عدد من المشاريع الجارى تنفيذها والمتعلقة بالعديد من القطاعات المختلفة.

وناقش المجلس التنفيذى عددا من الامور المتعلقة بشئون الخدمة المدنية فى الدوائر والاجهزة الحكومية المحلية اضافة الى عدد من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة. (وام)



الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة خلال استقبال معالي وليم كوهين وزير الدفاع الأمريكي الذي قام بزيارة قصيرة الى البلاد وغادرها أمس «وام»

بلدية أبوظبي تصدر كتاباً حول انجازات الامارة في كافة القطاعات

■ أشاد معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن بالانجازات التي تحققت في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وولي عهده الامين صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وقال معاليه في مقدمة للكتاب الاحصائي الثاني الذي أصدرته بلدية أبوظبي وتخطيط المدن ان المخططات التنموية وما تحقق من انجازات في امارة أبوظبي يعكس بالارقام التطور الذي تحقق في جميع الانشطة والخدمات التي قدمتها البلدية خلال الفترة من ١٩٩١ الى ١٩٩٥.

وأضاف ان الكتاب الاحصائي يقدم صورة عن مظاهر الحياة بالامارة ودور دائرة البلدية في عملية التطور اضافة للهدف الذي يحققه اصدار هذا الكتاب بتوفير بيانات ومعلومات حديثة عن الانشطة والخدمات التي تقدمها البلدية والتي تتمثل في توفير أدوات تقييم وترشيد جيدة تساعد على الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين لتساير النهضة الشاملة التي تشهدها الدولة.

ويتضمن الكتاب الاحصائي الثاني الذي أصدرته شعبة الاحصاء والدراسات ببلدية أبوظبي بيانات ومعلومات تشمل مختلف الانشطة وأقسام دائرة البلدية المتعددة بهدف ابراز الخدمات الرئيسية لهذه الاقسام وخاصة أقسام مراقبة الاسواق والشؤون الادارية والمالية والايرادات المحصلة لدائرة البلدية والمشاريع المنفذة وتكاليف انجازها.

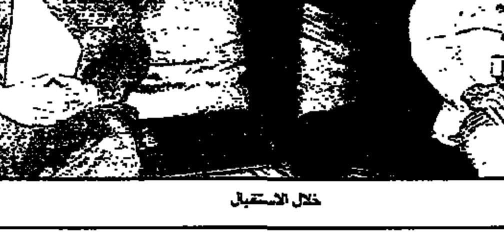
كما تضمن الكتاب المساحات الزراعية المختلفة للأعوام ١٩٩٥/٩١ والآلات والمعدات الزراعية المستخدمة في قسم الزراعة ونشاط وحدة الحفر الميكانيكي وايرادات الحدائق العامة وعددها وبيان المنصرف للأشجار والزهور.

كما يتضمن الكتاب معلومات عن ادارة قسم الارشاد الزراعي والمزارع المنتجة وعدد آبار المياه التي تم حفرها وكذلك عدد الأشجار الحرجية ومراكز التسويق الزراعي ومشاريع الغابات وكذلك عدد المشاريع الهندسية المنفذة والمباني الجديدة ومشاريع قسم الطرق والصرف الصحي والامطار ومصنع أبوظبي للسماد ومركز رقابة الاغذية والبيئة ونشاط قسم الصحة وادارة النقل العام والرخص التجارية وادارة الاراضي والاسكان. (وام)

ضاحي خلفان يستقبل القنصل الليبي

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي بمكتبه صباح أمس سعادة علي حسين العباني القنصل العام للجماهيرية العربية الليبية لدى الدولة. وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات التي تقوم بها البعثات الدبلوماسية عادة للقيادة العامة لشرطة دبي والادارات الأمنية الأخرى بغية التنسيق والتباحث حول المسائل الامنية المشتركة.





خلال الاستقبال

مسؤول أمريكي يشيد بآلية تطبيق قانون الملكية الفكرية في الامارات

■ هدى عزت:

■ أشاد مسؤول الملكية الفكرية والعلامات التجارية بوزارة التجارة الأمريكية السيد بيتر فولر بتطبيق قانون الملكية الفكرية من الامارات لاسيما في مجالي الأشرطة السمعية والمرئية وبرامج الكومبيوتر.

وقال فولر في ندوة عبر الأقمار الصناعية عقدت مساء في مقر السفارة الأمريكية بثتها الشبكة العالمية من واشنطن عبر وكالة الاعلام الامريكية، وشارك فيها عدد من الاعلاميين من أبوظبي والدوحة ومسقط، قال ان طرق تطبيق قانون الملكية الفكرية في عدد من دول الشرق الأوسط لاتزال مسألة رهنا بمدى استجابة وتحرك الشركات الاجنبية والاستثمار في تلك البلاد تبعا لما ترتئيه كيفية تطبيق القانون في تلك البلاد التي تلعب عوامل عدة في عدم الأخذ والعمل به لاسيما في ظل هجرة العقول من الدول النامية والتخصص في البلاد الأخرى التي توفر دعما لهؤلاء كما تطرق فاولر لعدد من المواضيع الأخرى المتعلقة بقانون العقوبات لحماية الملكية الفكرية الذي يعمل بها في الولايات المتحدة، في حين لم يؤخذ بها في عدد كبير من دول العالم والتي تشكل في بعض الأحيان «خطورة على المستهلك» لاسيما في المجالات الصحية والطبية وغيرها.

«أطباء بلا حدود» فرع الامارات تدعو لتقديم مساعدات لضحايا الزلزال في افغانستان

■ ناشدت المنظمة العالمية لأطباء بلا حدود فرع دولة الامارات العربية المتحدة بتقديم المساعدات لدعم تنسيقها في المنطقة لاغاثة ضحايا الزلزال في مقاطعة تاكار بشمال افغانستان.

وقد أفادت التقارير التقديرية بأن معدل الوفيات قد بلغ حوالي ٣ آلاف شخص اضافة الى ١٢ قرية أطاح بها الزلزال وحولها الى حطام.

وقد استقبل مستشفى روشتاك العام والذي يحتوي على ٢٠ سريراً ٥٠٠ حالة طارئة حتى الآن ثلث هذه الحالات حرجة.

ويذكر ان أطباء بلا حدود لديها اطباء متطوعون يعملون بالموقع وتتولى الجانب الطبي من الاغاثة، بينما تتولى اللجنة الدولية للصليب الاحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر عمليات توفير الاغطية الصوفية والبلاستيكية والطعام.

ووصلت المنطقة المنكوبة رسالة الاغاثة الطبية لمنظمة أطباء بلا حدود مكونة من الأدوية والإمدادات والأجهزة الطبية. تضع أطباء بلا حدود الأولوية لزيادة طاقة المستشفيات القائمة واقامة عيادات متجولة.

كما تعمل اطباء بلا حدود بالتعاون مع وزير الصحة المحلي في عمليات نقل رسائل الاغاثة الى تلك المناطق النائية بالطائرات المروحية بالاضافة الى زيادة طاقة مستشفى طالوقان لمعالجة المزيد من الضحايا وطالوقان هي احدى المدن الأكثر تضرراً من الزلزال والتي تتلقى القصف المدفعي منذ الجمعة الماضي.

وقال الدكتور عبدالرحمن غنور، ممثل أطباء بلا حدود: ان جميع امدادات الاغاثة قد تم توفيرها من داخل افغانستان ولكن أطباء بلا حدود ترسل اطباء متطوعين من المنطقة وتقبل المساعدة على هاتف رقم ٠٢/٣١٧٦٤٥

الدكتور عبدالرحمن غنور

«السحر والحسد» في محاضرة بنهضة المرأة

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية تقيم اللجنة الدينية بالجمعية محاضرة بعنوان «قوارب النجاة من السحر والحسد» يلقيها الداعية الشيخ محمد سامي مقبل. وذلك يوم غد الخميس الساعة السابعة والربع على مسرح جمعية نهضة المرأة الظبيانية وسيتم بعد المحاضرة سحب على الجوائز المقدمة من الجمعية.

كما تقيم اللجنة الاجتماعية بالتعاون مع دائرة التنظيم والادارة دورة بعنوان «الطرق الحديثة في الابداع.. والعمل» للدكتورة أروى ضياء الدين من ١٤-١٨-٢ من الساعة الخامسة الى التاسعة في مكتبة الجمعية. للاستفسار هاتف رقم ٦٦٩٩٨٢.

مواعيد تسجيل طلاب وطالبات الفصل الدراسي الثاني بجامعة الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: اعلن امس الدكتور حسين محمد جمعة المطوع نائب مدير جامعة الشارقة مواعيد التسجيل في المساقات المطروحة في الفصل الدراسي الحالي ٩٨/٩٧ والتي ستتم خلال الفترة من ١٤ الى ١٨ فبراير الجاري على النحو التالي: ايام السبت والاحد والاثنين (من ١٤ الى ١٦ فبراير) من الثامنة صباحا وحتى الواحدة ظهرا للطالبات.

فيما تم تحديد يومي الثلاثاء والاربعاء الموافقين ١٧ و١٨ فبراير من الثامنة صباحا وحتى الواحدة ظهرا للطلاب.

على ان يقوم جميع الطلاب والطالبات الراغبين في تسجيل اسمائهم في المساقات المطروحة قبل بدء التسجيل.

محاضرتان تثقيفيتان بالغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: نظم قسم التثقيف الصحي بالتعاون مع قسم الاسنان بالمنطقة الطبية الغربية امس محاضرتين حول الاسنان وذلك صباح امس كانت الاولى بمدرسة الامارات الاعدادية للبنات والثانية بمدرسة الظفرة الثانوية للبنات بمدينة زايد وتناول المحاضر الدكتور عياد متي اسباب تسوس الاسنان وكيفية الوقاية والمحافظة على الاسنان سليمة.. كما حث الطالبات على الاعتناء بنظافة الاسنان والسواك اثناء ساعات النهار وقبل النوم مشيرا الى ان الاسنان تاج مكمل لحسن وجمال المرأة. وتضمنت المحاضرتان مناقشات واستفسارات علمية. وفي ختام المحاضرتين تم توزيع هدايا عبارة عن فرش اسنان ومعاجين صحية على الطالبات بالمدرستين.

القروض ٣ ,٢ مليون درهم
ارتفاع ايرادات صندوق التكافل بوزارة العمل إلى ١ ,٢ مليون درهم

■ دبي - علي الهنوري:

■ ارتفعت ايرادات صندوق التكافل الاجتماعي للعاملين بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية الى ٢ مليون و١٨٥ الف درهم.. وزادت القروض التي قدمها الصندوق الى ٢ مليون و٣٠٢ الف درهم في عام ٩٧.

وقد ناقش اجتماع مجلس ادارة صندوق التكافل الاجتماعي للعاملين بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية التقرير السنوي لعام ١٩٩٧.

ودعا المجتمعون لانعقاد الجمعية العمومية في الثالث عشر من مارس القادم لانتخاب مجلس ادارة جديد ومناقشة كافة الامور المتعلقة بالفترة السابقة. وقد تم الاطلاع على تقرير مجلس الادارة عن اعماله في عام ٩٧ وتم التصديق على محضر الاجتماع السابق واعتماد الميزانية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية في ٣٠ ديسمبر ١٩٩٧.

ويشرف الصندوق على ٦ مكاتب للطباعة في كل من ابوظبي ودبي والشارقة وعجمان والعين ورأس الخيمة، وساهم الصندوق في تشغيل المواطنين المعاقين في المكاتب التابعة له. ويسعى كذلك لتوطين جميع العمالة في مكاتبه مستقبلا.

وقد ارتفعت عضوية الصندوق من ١٤٨ عضوا عام ١٩٩٠ الى اكثر من ٣١٦ عضوا في نهاية ١٩٩٧ بزيادة ١٠٠٪.

وقد ارتفعت القروض التي قدمها من ٣٩٥ الف و٢٥ درهما عام ٩٠ الى ٢ مليون و٣٠٢ الف و٥٥٠ درهما في عام ١٩٩٧.

كما تطورت الايرادات من ١٥٢ الفا و٣٠٤ دراهم عام ١٩٩٢ الى ٢ مليون و١٨٥ الفا و٨٣ درهما في عام ١٩٩٧. وتطورت العمالة بالصندوق من ٣ موظفين عام ١٩٩٠ الى ٢٩ موظفا عام ١٩٩٧.

وقام الصندوق خلال مسيرته السابقة بطباعة اكثر من ١٣ كتابا وبحثا ودراسة علمية لاعضاء ودراسة علمية لاعضاء الصندوق، وكذلك طباعة جميع النماذج الخاصة بالعمل وطباعة المغلفات والمطبوعات وغيرها، والتي ادت الى زيادة الايرادات بنحو مليون درهم تقريبا.

أكثر من ٢١ مليون نخلة في الامارات

إدخال تقنيات حديثة لخدمة النخيل وتحسين الانتاج

■ اصدر قسم ادارة الابحاث والانتاج الزراعي بوزارة الزراعة والثروة السمكية تقريرا اليوم عن النخيل في دولة الامارات اوضح فيه اهمية زراعة النخيل في الدولة حيث تعتبر دولة الامارات من الدول الرائده في زراعة النخيل وقد انشأت العديد من المزارع الحديثه وفق اساليب زراعية متطوره.

واشار التقرير الى ان اعداد النخيل في الدولة يزيد على واحد وعشرين مليون نخله بفضل رعاية واهتمام وتوجيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وذكر التقرير ان زراعة النخيل وانتاج التمور تمثل ركنا اساسيا في بنية القطاع الزراعي للدولة وتمثل جزءا كبيرا من المساحات المستقله زراعيا ٥٣٪ وبهدف تنميتها وادامة المزارع القائمة حاليا واستخدام الاساليب الحديثة في عمليات خدمة النخيل لزيادة وتحسين الانتاج وتقليل الكلفة وبالتالي زيادة المردود الاقتصادي لاصحاب مزارع النخيل بغية تشجيعهم على الاستقرار في العمل الزراعي واستثمار التمور كمادة غذائية واستخدام اجزائها الاخرى في العديد من الصناعات.

البحوث

ونوه التقرير الى ان بحوث قسم النخيل في الوزارة تهدف الى تنمية وتطوير انتاج النخيل كما ونوعا والمحافظة على التمور بعد اكتمال نضجها وجنيها اضافة الى تطوير عمليات تعبئتها وذلك من خلال زيادة متوسط الانتاج وتحسين نوعية الثمار عن طريق مسح الاصناف الافضل من الاناث والذكور واجراء دارسات التسميد والري ومكافحة الافات والامراض والاعشاب وغيرها من عمليات النخيل.

كما يهدف الى ميكنة عمليات خدمة النخيل وتطبيق الاساليب المتطورة في عمليات جني وتجفيف وتعبئة وتغليف وخزن الرطب والتمور والاستفادة من مخلفات النخيل في تصنيع الاسمده العضوية والعلف الحيواني ونشر الوعي لدى مزارعي النخيل لاستخدام الاساليب المتطورة في خدمة ورعاية اشجار النخيل.

واوضح التقرير ان هناك عددا من البحوث اعدها قسم النخيل ومنها البحوث المنجزة وبحوث الاصناف المستمرة القائمه وفيما يتعلق بالبحوث المنجزة فيتبع فيه طريقة/ قسم الاصناف/ التى تنتشر زراعتها فى الدولة وتصنيفها وفق جودتها واختيار الافضل لتشجيع نشر زراعته.

ويهدف البحث الى زراعة انواع النخيل المناسبة والتي تتسم بنوعية ثمارها الجيدة وعلى ان تكون مرغوبة فى السوق باسعار مجزيه.

واشار التقرير فى هذا الصدد الى انه تمت دراسة ما يقارب ١٢٠ صنفا محلية ومستوردة انتجت مجموعة منها للتوسع فى نشر زراعتها فى المناطق المختلفة وجمعت مواصفات الاصناف وبصور ملونة للثمار والنخله بكتاب بعنوان (التمور ومواصفاتها فى دولة الامارات العربية المتحدة).

مواصفات الثمار

كما تمت دراسات فى مدى تطابق مواصفات الثمار من نخيل الاتسجة مع مواصفات الثمار للنخلة الام وطرق زراعة شتلات النخيل المكثرة النسيج وتمت دراسة مدى مصادقة مواصفات ثمار النخيل المكثرة نسيجيا للصنف الام (برحى).

وتهدف هذه الدراسات الى التاكد من مواصفات ثمار النخيل المكثرة نسيجيا ومصادقتها لثمار النخله الام (صنف برحى) وان التقنية المستخدمة سليمة ويمكن اعتمادها للصنف برحى وفيما يتعلق ببحوث الاصناف المثمرة القائمة فقد ذكر التقرير بانه سيتم عن طريق استنباط اصناف جديده عن طريق زراعة البذور.

وتهدف هذه الدراسة الى الحصول على نخيل بمواصفات عالية الجودة تتفوق على الاصناف القائمة حاليا سواء كانت اناثا او ذكورا. وقال التقرير انه فيما يتعلق ببحوث عمليات خدمة النخيل فهناك بحث عن النخيل يدرس فيه كيفية تنبيت اصناف مختلفة من النخيل باعداد متباينة من النماذج الذكرية وتأثير ذلك على نسب العقد وكمية ونوعية التمور. وتهدف الدراسة الى تعليم المزارعين محليا كيفية تنبيت او تلقيح نخيلهم بوضع اعداد مختلفة من الشماريخ الذكريه للطلق الانثوية الواحد وتختلف تلك الاعداد باختلاف الاصناف ومن منطقة الى اخرى معللين سبب ذلك تأثير هذه الاعداد على نسب العقد وحجم ونوعية الثمار ولتحديد حاجة الاصناف لحبوب اللقاح وتأثير ذلك على كمية ونوعية الحاصل.

وهناك دراسة حول ظاهرة ذبول الثمار المفاجيء ودراسة اخرى حول مقارنة التنبيت اليدوى والالى لعشرين صنفا من نخل التمر في دولة الامارات العربية المتحده وكذلك دراسة حول الافاق التطبيقية لتقنين التنبيت الالى فى دولة الامارات. وكذلك دراسة اخرى حول امكانية تلقيح نخيل التمر بلقاح نخيل السكر ومدى تأثير ذلك على مواصفات ثمار نخيل التمر وكذلك دراسة حول تأثير حبوب لقاح نخيل السكر على مواصفات ثمار النخيل (صنف خنيزى) وكذلك دراسة معدلات تسميد اشجار النخيل بالعناصر الغذائية الكبرى والصغرى.

واوضح التقرير انه حول دراسات مكننه عمليات خدمة النخيل فانه يشتمل على دراسة البحوث المنجزة والبحوث المستمره القائمة.

وفيما يتعلق بالبحوث المتميزة فقد تم مكننة عمليات تنبيت النخيل وتم انشاء مراكز للتنبيت الالي فى الحمرانية المنطقة الزراعية الشمالية ومراكز التنبيت الالي فى العوير المنطقة الزراعية الوسطى ومركز التنبيت الالي فى دبا المنطقة الزراعية الشرقية وتهدف هذه الدراسة الى تقليل الجهد لانجاز عمليات خدمة النخلة كالتنبيت والخف والتكريب والجنى ويتطلب ذلك ايجاد آلة او ماكنه مناسبة للوصول بواسطتها الى راس النخله.

وفيما يتعلق بالبحوث المستمرة القائمه فيتم فيه تسعيف وتكريب النخيل ميكانيكا.

وتهدف هذه الدراسة الى مكننة هذه العملية لتسهيل انجازها وتطرق التقرير الى دراسات ما بعد جنى التمور وما يتعلق بها لتحسين مواصفات الثمار والحفاظ عليها وكذلك دراسة تجفيف التمور باستخدام البيت البلاستيك وكذا دراسة حول تلميع التمور وكذلك دراسة تعبئة وتغليف التمور والهدف منه هو تحديد العبوات المناسبه والاحجام المناسبة ايضا وعرض التمور بشكل مناسب ومقبول لدى المستهلك والتسويق التمور باسعار مجزية. (وام)


خلال الاجتماع

بحث تطوير العمل في قطاع الادارة والتخطيط بالداخلية

■ عقد سعادة اللواء حميد علي سيف وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الادارة والتخطيط اجتماعا بمكتبه صباح امس مع المديرين في وزارة الداخلية.

وقد تم خلال الاجتماع مناقشة العديد من الموضوعات المتعلقة بتطوير العمل في قطاع الادارة والتخطيط في الوزارة.

وطالب سعادته خلال الاجتماع المديرين العاملين بضرورة مضاعفة وبذل الجهود والقيام بمسؤولياتهم على أكمل وجه. وتذليل جميع العقبات التي تعترض العمل. واستخدام جميع الأساليب الحديثة والمتطورة في خدمة العمل الأمني.

وقال سعادته ان معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية قد وجها بضرورة تطوير العمل في الشرطة وخاصة فيما يتعلق بقطاع الادارة والتخطيط. ويوليان اهتماما بالغا بتطوير قطاع الشرطة بشكل عام.

وقال سعادته ان هذه الاجتماعات لاشك انها تخدم العمل الأمني من كافة النواحي. وهي فرصة للقاء المسؤولين بالوزارة للتباحث ومناقشة كافة الأمور والقضايا المتعلقة بتطوير العمل في جميع المناطق الأمنية.

وأوضح سعادته ان استمرار هذه اللقاءات والزيارات الميدانية والتفتيش المفاجيء للمسؤولين بالشرطة يعتبر وسيلة ناجحة وكفيلة باستمرار التطوير والانتاجية والنهوض بالمسؤوليات على أكمل وجه وطالب سعادته المديرين العاملين بضرورة تكاتف الجميع لخدمة الوطن وحمل الأمانة الملقاة على عاتقهم على أكمل وجه والتفاني والإخلاص في العمل.

مجلس صندوق الزواج يجتمع اليوم

الطاير يعتمد ١٦ منحة بقيمة ٤,٩٥ مليون درهم

■ دبي - الاتحاد: ٤ ملايين و٩٥٠ الف درهم قيمة شيكات اعتمدها معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج وتشمل ١٦٥ شيكا سيتم منحها لمستحقيها في غضون هذا الاسبوع على مستوى الدولة.

وقال جمال البح مدير عام صندوق الزواج ان الشيكات التي اعتمدها ووقع عليها معالي الوزير وعددها ١٦٥ شيكا كدفعة ثانية بواقع ٣٠ الف درهم لكل شخص منها ٢١ طلبا لمستحقين برأس الخيمة و٣٤ بالشارقة و٧٠ طلبا بالعين و١٧ في ابوظبي و٩ بعجمان و٩ بالفجيرة و٣ بالمنطقة الغربية وواحد بأم القيوين.

من جهة اخرى يعقد مجلس ادارة مؤسسة صندوق الزواج اجتماعه الاول للعام الحالي اليوم بدبي برئاسة معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس الادارة.

وسيناقش المجلس عددا من التقارير ابرزها لجنة البت في الطلبات ونشاطها للعام المنصرم وقرار اللجنة الفنية العليا للصندوق بشأن اهداف واستراتيجية عمل الصندوق للمرحلة المقبلة والتقرير العام المقدم من مدير عام الصندوق سعادة جمال بن عبيد البح اضافة الى التقرير المالي والتعديلات المقترحه على اللائحة الماليه.

وتجدر الاشارة الى ان مؤسسة صندوق الزواج انتهت من طباعة كتابها الشامل حول تجربة الصندوق خلال السنوات الخمس الماضية.

ويشتمل الكتاب على احصائيات وافية عن عدد المواطنين المستفيدين من منح الصندوق ويتناول الانشطة الاجتماعية المتعددة التي قام بها المسؤولون في الصندوق للحد من نفقات الزواج الباهضة وتيسيره على الشباب المواطنين والتخلص من العادات الدخيلة على مجتمع الامارات. (وام)

خلال التكريم

تكريم ٣٠ سائقاً وفنياً بادارة المواصلات ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: أكد عبيد سالم الشامسي مساعد مدير عام بلدية دبي للشؤون الادارية والخدمات العامة حرص البلدية على تقديم ارقى مستوى للخدمات في القطاعات الخدمية المختلفة التي تشرف عليها بشكل عام وقطاع المواصلات العامة بشكل خاص مما اكسب هذه الخدمة سمعة طيبة لدى جمهورها.

جاء ذلك في حفل التكريم الذي اقامته البلدية مؤخرا بادارة الكراج والمواصلات للسائقين والفنيين المتميزين بخدمة المواصلات العامة خلال نصف السنة الثاني للعام الماضي ١٩٩٧.

وقال ان طموح البلدية يتجاوز ما تم تحقيقه من انجازات ملموسة في هذا القطاع حيث نسعى الى التطوير المستمر نحو تحقيق مفهوم الجودة الذي بات سمة لمدينة دبي. وناشد في نهاية كلمته المكرمين الاستمرار في نفس العطاء لخدمة مستخدمي حافلات المواصلات العامة باعتبارها امانة ومسؤولية تحتم علينا القيام بها على افضل وجه. واثنى المهندس صلاح اميري مدير ادارة الكراج والمواصلات على المكرمين بالحفل والذين بلغ عددهم ٣٠ شخصا من سائقي الحافلات ومراقبي وفنيي الورشة لما حققوه من انجازات خلال نصف السنة الثاني لعام ٩٧ لاقت ثناء وتقدير ادارة البلدية

في اطار التعاون المشترك

طالبات من كليات التقنية يتدربن في ادارة تعليمية رأس الخيمة

رأس الخيمة - حسن الشامسي

■ في اطار التعاون القائم بين كليات التقنية العليا وادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية بدأت صباح امس طالبات كلية التقنية العليا بالتدريب في عدد من اقسام ادارة المنطقة.

صرح بذلك الاستاذ عادل المطوع رئيس قسم الادارة بالمنطقة وأشار الى ان عملية التدريب تهدف الى ربط الدراسة النظرية بالواقع الميداني وتستمر (٨) اسابيع وقد تم توزيع الطالبات هذا الاسبوع للتدريب في اقسام الانشطة التربوية والتخطيط والتقويم والادارة وقال ان الطالبات اللاتي يتدربن الآن تمهيدا لتخريجهن في كلية التقنية العليا هذا العام هن:

الطالبة فاطمة راشد الأصلي والمستوى دبلوم عالي ادارة مكاتب وفاطمة زيد محمد دبلوم عالي ادارة مكاتب ورفيعة حمد عمران دبلوم عالي ادارة مكاتب.

ومن جانبها أكدت كلية التقنية العليا برأس الخيمة على أهمية التعاون المشترك مع ادارة المنطقة التعليمية في توفير الجو المناسب لتدريب الطالبات المواطنات من أجل اعدادهن لدخول عالم العمل ولعل أكبر دليل على هذا الحرص هو استيعاب كثير من المدارس للطالبات في شتى التخصصات خلال السنة الماضية حيث نالت الطالبات اعجاب الكادر الاداري والتعليمي في تلك المدارس.

وأكدت كليات التقنية على ان عدد الطالبات تضاعف هذا العام ولذلك زادت الحاجة لايجاد ميادين جديدة للتدريب حيث اعدت كليات التقنية ارشادات لأصحاب العمل تنص على أهمية التزام الطلاب المتدربين بحضور منتظم وفي حال وجود اية مشاكل تتعلق بانتظامهم في الدوام أو الغياب أو السلوك يتم اشعار الكلية مباشرة كما يجب تطبيق لوائح الانضباط المعمول بها في المؤسسة المضيفة وينبغي احالة طلبات مغادرة مكان العمل أو التغيب عنه من قبل المتدربين الى الكلية للنظر فيها ويمنح الطلبة المتدربون الفرصة المكنة لكي يمارسوا مهاراتهم بالاضافة الى التقييم في نهاية فترة التدريب الميداني وهي معلومات هامة لهم وللكلية واعربت الكليات عن أملها في رفع أجور الطلاب المتدربين.

وأكد عادل المطوع على ان المنطقة التعليمية على استعداد لتقديم كافة الامكانيات المتاحة لتدريب الطالبات وقد بدأت الطالبات بالتدريب في اقسام الانشطة التربوية والتخطيط والتقويم والادارة وتم اعداد برنامج وفق جدول زمني يتم خلاله تعريف الطالبات بجميع الاقسام الموجودة بالمنطقة وكيفية العمل بداخلها.

من خلال الاشراف على القرية العالمية:

مشاركة واسعة لسلطة موانىء دبي في مهرجان التسوق ٩٨

■ دبي - الاتحاد: أعلن سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي ومدير عام موانىء دبي وعضو اللجنة العليا لمهرجان دبي للتسوق ان السلطة ستشارك بفاعلية في انشطة مهرجان ١٩٩٨ في اطار التزامها ازاء المهرجان منذ انطلاقته قبل عامين.

وقال بن سليم ان السلطة ستكون مسؤولة عن القرية العالمية من خلال بناء ثلاثة من اكبر الاجنحة. وهي الجناح العراقي والجناح المصري والجناح اليمني، وتتحمل السلطة نفقات انشاء الجناح العراقي للسنة الثانية على التوالي، وذلك في اطار جهودها لفتح آفاق جديدة للتجار العراقيين في دبي. وسيتم انشاء الجناح العراقي من خلال ابراز الزخارف المميزة لفن العمارة والنافورات الشهيرة.

واضاف بن سليم ان السلطة تحرص على المشاركة في كافة الانشطة الوطنية محليا ودوليا، وذلك من أجل ابراز وجه دبي الحضاري.

وقال احمد خلفان ابوالهول نائب مدير الادارة التجارية لسلطة موانىء دبي ومشرف عام القرية العالمية ان موانىء دبي بدأت مشاركتها في المهرجان عام ١٩٩٦ بمسؤوليتها عن لجنة الافتتاح ثم تولت مسؤولية سوق المهرجان «قرية دبي العالمية» في المهرجان الثاني، وهذا العام ستتولى المسؤولية عن القرية العالمية.

وقال ابوالهول انه تم ارسال وفدين للقاهرة وصنعاء لمناقشة الامور التفصيلية الخاصة ببناء الجناحين المصري واليمني. واثناء زيارة القاهرة تمت زيارة هيئة المعارض الدولية وبحث جميع النقاط المتعلقة بالجناح المصري، وسيتم التركيز على الجانب الحرفي والتراثي في اختيار الشركات العارضة وتمت مناقشة تصميم الجناح بما يمثل العصر الفرعوني، وتم تعيين احدى الشركات المنظمة للمعارض لمتابعة هذا الامر والتدقيق في التعاقد مع الشركات العارضة واختيار نوعية البضائع مع التركيز على السلع التقليدية والمشغولات اليدوية ومنتجات خان الخليلي والارابيسك.

وفي صنعاء التقى وفد السلطة مع وزير السياحة اليمني والمسؤولين من اعضاء مجلس ادارة غرفة التجارة اليمنية ورئيس هيئة تنمية الاستثمار ورئيس جمعية الحرفيين وتمت مناقشة جميع الامور المتعلقة بالجناح اليمني ومناقشة مشاركة الحكومة اليمنية.

وستقام القرية العالمية على الارض الواقعة بين مدينة ملاهي «ووندر لاند» ودائرة مياه وكهرباء دبي بجانب جسر القرهود. خاصة وان اتساع المنطقة هناك يسهل تفادي الزحام والاختناقات المرورية في وسط المدينة.

الحلقة النقاشية للتعامل الشرطي مع الأطفال تواصل أعمالها

استعراض دراسات حول التنبؤ بالسلوك الاجرامي

دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ واصلت حلقة التعامل الشرطي مع الاطفال التي ينظمها مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي اعمالها أمس حيث ناقش المشاركون ٣ دراسات منها دراسة للدكتور فريدون محمد نجيب الباحث بالمركز حول التنبؤ بالسلوك الاجرامي لدى الاطفال الجانحين. ودراستين للدكتور محمد أحمد عبدالرحمن الباحث بالمركز حول الآثار النفسية لأداء الشهادة على الاطفال ودور الشرطة في توعية الاطفال بأخطار المخدرات.

وقد تناول الدكتور فريدون محمد نجيب في دراسته مدى امكانية التعرف على الميول العدوانية والتصرفات الجنوحية لدى الاطفال بالغي العنف والشراسة، بهدف احتوائهم وتعديل سلوكهم حتى لا يتحولوا الى مجرمين محترفين عند الكبر.

وقد استعرض المحاضر نوعين من الدراسات التي تمت في هذا المجال:

الأولى: دراسات تدريبية طويلة المدى لمجموعات من الصبية المنحرفين، اثبتت ان أغلبهم تحول الى مجرمين معتادي الاجرام عند الكبر والثانية دراسة ارتدادية للتاريخ الطفولي لمجموعة من السفاحين وعتاة المجرمين وزعماء عصابات المافيا، اثبتت ان هؤلاء المجرمين كانوا في طفولتهم عدوانيين ويتسمون بالسيكوباتية العالية.

واوضح الدكتور فريدون محمد نجيب عدة خطوات لمواجهة الاجرام المحتمل لدى الأطفال وتتمثل في مراقبة الاطفال. وتحديد غير الطبيعيين منهم. ورصد تصرفات وسلوكيات الاطفال محل التمحيص. وتحديد الاطفال ذوي الاستعداد الارامي. واجراء الفحوصات الطبية عليهم لمعرفة الاختلالات في الافرازات الغددية. تركيبة شفرتهم الوراثية (الجينات والكروموزومات). الموجات الكهربائية الدماغية (اختلالات في التركيب الدماغي). واجراء الفحوصات النفسية. وبحث ظروفهم الاجتماعية.

ضحايا الجرائم

وفي حديثه حول الآثار النفسية لأداء الشهادة على ضحايا الجرائم الجنسية من الاطفال استعرض الدكتور محمد أحمد عبدالرحمن ثلاث دراسات اجريت في الولايات المتحدة حول هذه المشكلة وهي دراسة المعهد القومي للعدالة بنورث كاروليتا ودراسة دنفر ودراسة مكتب العدالة الجنائية للاحداث ومنع الجنوح.

وقال ان الدراسات الثلاث قد اتفقت على انه عند الاختبار المبدئي، وقبل اشراك الاطفال في العملية القضائية، تبين ارتفاع مستوى التوتر والقلق لدى الاطفال.

ويميل اغلب الاطفال الى التحسن بمرور الزمن، بصرف النظر عن التجربة التي مروا بها امام القضاء.

وترتبط المساندة التي تقدمها الأم بالتحسن الذي يطرأ على الصحة النفسية للأطفال.

ورغم هذا التشابه بين نتائج الدراسات الثلاث، فقد ظهرت بعض الاختلافات الهامة بالنسبة لسؤالين حاسمين:

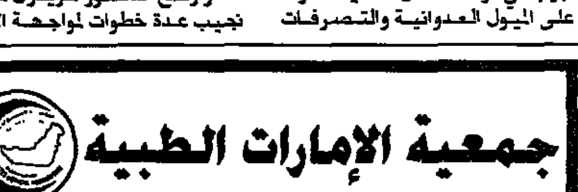
- الأول: ما هو أثر تأخير الفصل في القضية على الصحة النفسية للأطفال؟.

والثاني ما هو تأثير الشهادة على الحالة النفسية للأطفال؟.

وقال ان دراسة نورث كارولينا اشارت إلى ان التأخير يعوق تحسن الطفل كما ان الاطفال الذين قاموا بأداء الشهادة حدث لهم تحسن كبير بالمقارنة بالاطفال الذين لم يقوموا بأداء الشهادة أو الاطفال الذين مازالت قضاياهم منظورة أمام المحكمة.

وفي الجزء الثاني من محاضرته حول دور الشرطة في توعية الاطفال باخطار المخدرات استعرض الدكتور محمد احمد عبدالرحمن مشروعا مشتركا بين ادارة شرطة لوس انجلوس ومنطقة لوس انجلوس التعليمية لتزويد طلبة المدارس الابتدائية والاعدادية بالمهارات اللازمة لمقاومة الضغوط التي يمارسها اقرانهم لتجربة تعاطي المخدرات والكحول.

ويتمثل الهدف باختصار في تعليم التلاميذ كيف يقولون لا، وقد كان هناك اجماع عام بين خبراء التربية والطب على أن منع استخدام أي مادة يجب ان يبدأ في وقت مبكر قبل ان يتأثر الصغار باقرانهم بالدخول في تجربة استخدام المواد المخدرة والكحول والأهم من ذلك أن هذا المشروع يوفر هذا التدريب في نفس الوقت الذي تبدأ فيه ضغوط الأقران.




حوادث وقضايا

احتراق سيارة

■ شب حريق بسيارة حسن حسين مسعود المصري الجنسية بمنطقة الغيحاء بالشارقة وقد قام مندوب الدفاع المدني بالتحقيق في الحادث.

.. وصندقة خشبية

■ كما احترقت صندقة خشبية بجوار مدخل بناية بشارع الجوازات حيث قامت وحدة الدفاع المدني بابوظبي باخماد الحريق.

تضرر ١٠ سيارات بسبب حريق بشقة في الدور السابع عشر

■ تسبب حريق في احدى الشقق بالدور السابع عشر في ابوظبي بتصدع حوائط الشقة وتحطم زجاج النوافذ بها وحدوث تلفيات في ١٠ سيارات كانت تقف اسفل البناية الواقعة بالسوق القديم بابوظبي. وقد قامت وحدة الاطفاء بالدفاع المدني باخماد النيران في الشقة.

حريق بمؤسسة تجارية برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: شب امس حريق بمؤسسة العواد للادوات الصحية بمدينة رأس الخيمة الواقعة بقلب الامارة..

وعلم ان قوات طوارىء الدفاع المدني بذلت مجهودا كبيرا في السيطرة على الحريق الذي استمر اكثر من نصف ساعة وقد أتى الحريق على جميع محتويات المؤسسة ومجموعة من المحال التجارية الصغيرة المجاورة.

ومازال سبب وقوع الحادث مجهولا حتى الآن غير انه من المرجح ان يكون هذا ناتجا عن ماس كهربائي.. وقدرت الخسائر المبدئية حتى الآن بـ٣٠٠ الف درهم تقريبا.

تأجيل قضيتي قتل ومخدرات

الفجيرة - سيد عثمان

■ قضت محكمة استئناف الفجيرة في جلستها برئاسة المستشار محمود غالي وعضوية القاضيين محمد الجراح ومحمد عبدالعزيز وبحضور وكيل النيابة علي الكندي وأمانة سر مجدي على تأجيل قضية الزوجة المواطنة خ. ع المتهمة بقتل زوجها بالسم والخنق الى جلسة ٢٣ فبراير المقبل للحجز للحكم.

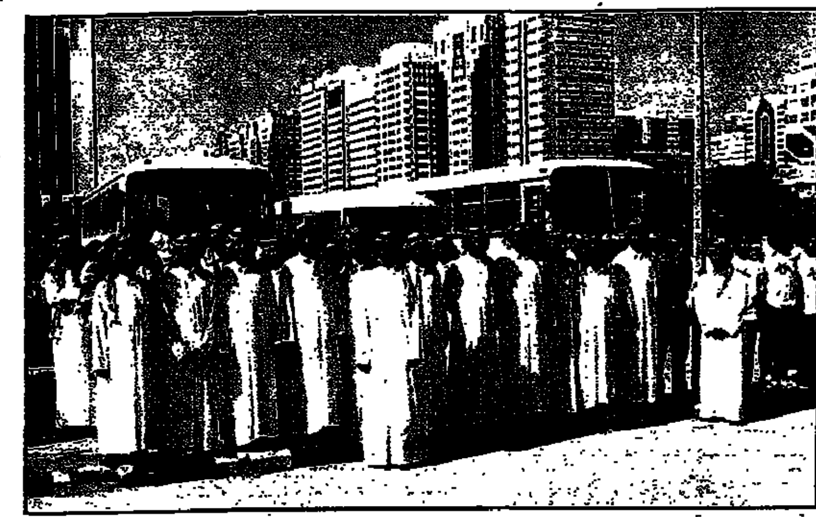
وكانت محكمة أول درجة قد عاقبت المتهمة بالسجن المؤبد بعد اتهامها بدس السم لزوجها في فنجان القهوة ثم خنقه بيديها اثناء محاولته علاج نفسه من آلام المعدة.

وقد أنكرت المتهمة خلال جلسة الاستئناف امس ارتكابها جريمة قتل زوجها وأكدت عدم علمها بمن ارتكبها.

كما قررت هيئة المحكمة تأجيل قضية المخدرات المتهم فيها الآسيوي محمد علك الى جلسة ٢٣ فبراير المقبل للحجز للحكم.

وكانت محكمة أول درجة قد عاقبت المتهم بالسجن ٧ سنوات و٣ شهور وغرامة ٥٠ الف درهم لاتهامه بحيازة المخدرات والاقامة في البلاد بصورة غير مشروعة.







المسيرة الكرنفالية في ابوظبي « تصوير: محمود صوالحة »

ضمن احتفالات يوم البيئة الوطني
مسيرة كرنفالية من دبي إلى أبوظبي بمشاركة طلاب المدارس وموسيقى الشرطة والكشافة

■ صلاح الحفناوي:

■ ضمن احتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني الأول نظمت مجموعة الإمارات للبيئة بالاشتراك مع شرطة دبي ومفوضية كشافة الشارقة وعدد من الشركات والمدارس الخاصة مسيرة كرنفالية احتفالية انطلقت من دبي صباح امس ووصلت إلى المجمع الثقافي في ابوظبي ظهر أمس.

وشارك في المسيرة التي تم تنظيمها تحت رعاية الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس طيران الامارات ٣٦٠ طالباً من ١٠ مدارس خاصة بدبي و٨٥ عازفاً من فرقتي القرب والآلات النحاسية التابعتين لشرطة دبي بالاضافة إلى مجموعة من الشركات.

وصرحت السيدة حبيبة المرعشي رئيسة مجموعة الإمارات للبيئة وهي مجموعة تطوعية بأن المسيرة استهدفت التعبير عن مشاعر الشكر والامتنان لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على ما تحقق من انجازات بيئية رائدة على أرض الإمارات بفضل اهتمام سموه الشخصي وتوجيهاته ومتابعته الشخصية لكل المشروعات البيئية من تشجير واستزراع لمكافحة التصحر الى مشاريع متميزة للمحميات الطبيعية ولتنمية الموارد ولمكافحة التلوث وغيرها الكثير.. مشيرة إلى ان المجموعة ستقدم إلى صاحب السمو رئيس الدولة درع المجموعة تقديراً لسموه على انجازاته التي جعلت الإمارات في صدارة دول العالم في جميع المجالات البيئية.

وقالت ان المسيرة استهدفت كذلك توجيه اسمى آيات الشكر والتقدير إلى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وإلى اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات على دعمهم غير المحدود للعمل البيئي في الإمارات بالاضافة إلى تأكيد دور الجمعيات والمؤسسات والهيئات التطوعية في مجالات حماية البيئة وتنمية الموارد الطبيعية ونشر الوعي البيئي بين جميع أفراد المجتمع.. وهو ما أكده صاحب السمو رئيس الدولة في كلمة سموه بمناسبة يوم البيئة الوطني بقوله: «ان المحافظة على البيئة ليست ويجب ألا تكون مسؤولية الحكومة وحدها وانما هي مسألة تعني المجتمع وتمس جميع افراده .. والحكومة من جهتها ستكثف جهودها من اجل صيانة البيئة وحمايتها ولكننا نشدد على أن هذا الأمر يجب أن يتحول إلى التزام وطني شامل وعام يقوم فيه ابناء البلاد افراداً وجماعات تطوعية بواجبهم ومسؤولياتهم».

وقال السيد عبداللطيف القاضي رئيس مفوضية كشافة الشارقة أن مجموعة الشارقة الأهلية للكشافة والمرشدات حملت خلال مشاركتها في المسيرة رسالة حب وتقدير لكل من يجعل قضايا البيئة هاجسه ولكل من يشارك بالجهد والعمل في المحافظة على ما تحقق على أرض الإمارات من انجازات بيئية وفي الأضافة إليها حتى تبقى الإمارات دائماً الرائدة في العمل البيئي والمتفردة فيه.

وكان في استقبال المسيرة لدى وصولها الى المجمع الثقافي في ابوظبي بعد ان طافت في عدد من شوارع ابوظبي مروراً بكورنيش ابوظبي السيد صالح الحبشي مدير الشؤون الادارية بالهيئة الاتحادية للبيئة نيابة عن سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة والمهندسة لبنى العامري منسقة احتفالات يوم البيئة الوطني وعدد من اعضاء جمعية اصدقاء البيئة والمسؤولين في المجمع الثقافي بأبوظبي.

وضمت المسيرة سيارة مجهزة على شكل مجسم للبيئة البحرية في الإمارات بشواطئها الممتدة ومياهها الغنية بالاحياء البحرية في تأكيد لاهمية المحافظة على الشواطئ والمياه الاقليمية للإمارات. وسيارة مجهزة على شكل مجسم متعدد المكونات يرمز إلى مسيرة مكافحة التصحر ومشاريع التشجير تتصدره نماذج لاشجار النخيل وخيمة تراثية.. كما ضمت المسيرة عدداً من السيارات والباصات التي حملت طلاب المدارس الخاصة بدبي واعضاء مفوضية الكشافة بالشارقة واعضاء فرق موسيقات شرطة الشارقة وممثلي الشركات المشاركة تحيطهم سيارات شرطة أبوظبي والمرور والتي أمنت للمسيرة مسارها على كورنيش أبوظبي وصولاً للمجمع الثقافي.

..واحتفالات يوم البيئة الوطني الاول في دبي



المسيرة في دبي « تصوير: ظهير حيدر »

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني انطلقت امس مسيرة مجموعة الامارات للبيئة في بداية احتفالات المجموعة بيوم البيئة الوطني الاول والتي تستمر ٣ ايام.

وانطلقت المسيرة الكرنفالية بشارع الشيخ زايد بدءاً من دوار الدفاع وحتى دوار الصفا حيث استقل المشاركون فيها الحافلات الى ابوظبي، وشاركت موسيقى شرطة دبي في المسيرة اضافة الى مجموعات من طلبة المدارس الحكومية والخاصة.

وتشتمل انشطة اليوم للمجموعة ضمن فعاليات يوم البيئة الوطني الاول تحرك مجموعة الامارات ضمن المسيرة الكرنفالية التي تبدأ من هوليداي إن الساعة التاسعة صباحاً، متوجهة لزيارة مستشفيات دبي لتقديم ورد للمرضى بالمستشفيات.

وتتضمن المسيرة الكرنفالية سيارات كرنفالية، وستشارك الفرقة الموسيقية لشرطة دبي في هذه المسيرة، بالاضافة الى طلاب وطالبات من مدارس مختلفة من دبي.

وتزور المسيرة مستشفى الوصل ومستشفى راشد والمستشفى الامريكي والمستشفى الكويتي ومستشفى دبي ودار العجزة، وتستقبل المسيرة لجنة في كل مستشفى واستلام باقات الورد. ستنتهي المسيرة الكرنفالية في الساعة الواحدة ظهراً.

الارصاد تحذر من رياح شديدة وأمطار رعدية

■ دبي - الاتحاد: حذرت الأرصاد الجوية من رياح جنوبية شرقية نشطة اليوم تتراوح سرعتها من ١٢ الى ٢٠ عقدة، ويكون ارتفاع موج البحر من ٣ الى ٥ اقدام.

كما حذرت الارصاد من رياح شديدة تهب غداً الخميس وتستمر حتى يوم السبت المقبل مع احتمال هطول امطار رعدية.

وتشير توقعات الارصاد الجوية للأيام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح شمالية غربية الى غربية بسرعة تتراوح من ٢٠ الى ٣٠ عقدة، ويكون ارتفاع الموج من ٧ الى ١٢ قدماً، تعتدل في وقت متأخر من يوم السبت المقبل.

ندوة حول التلوث البحري بالمتحف العلمي بالشارقة غداً

■ الشارقة - الاتحاد: بمناسبة يوم البيئة الوطني للدولة يستضيف متحف الشارقة العلمي في السادسة مساء غد الخميس معد البرامج في تليفزيون الشارقة محمد البشتاوي والمخرج محمود عباس للتحدث حول تلوث البيئة البحرية ووسائل معالجته، وآخر الاحداث المتعلقة بتلوث البيئة البحرية كما يتحدثان عن خبراتهما المكتسبة في هذا المجال.

محاضرة صحية بجمعية الاتحاد النسائية بالشارقة

■ الشارقة - مريم يوسف

■ تحت رعاية الشيخة نورة بنت سلطان القاسمي نائبة رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة نظمت ادارة الجمعية محاضرة صحية بالتعاون مع مركز الأمومة والطفولة بالشارقة بعنوان «البلوغ عند الأنثى» ألقتها مسؤولة التثقيف الصحي السيدة ليلى كنفلتي من مركز الأمومة والطفولة بالشارقة. قالت فيها إن البلوغ هو الانتقال من مرحلة الطفولة الى مرحلة النضوج الجنسي والجسمي ويصاحب ذلك تغيير جسماني وفسيولوجي ونفسي. ويطلق على هذه المرحلة الانتقالية مرحلة المراهقة اي تنتقل الانثى من طفلة الى شابة. ومرحلة البلوغ تحدث تدريجياً وتمتد الى عدة أعوام.

ثم قدمت شرحاً تفصيلياً عن الجهاز التناسلي لدى المرأة ووظائف كل عضو فيه كما تناولت ايضا علامات البلوغ وكيفية حدوث الدورة الشهرية عند المرأة. وماهي علاماتها؟ كما قدمت بعض الارشادات والنصائح في كيفية التعامل مع الفتاة المراهقة وأمها، التمهيد لمرحلة البلوغ وشغل اوقات فراغ الفتاة بما يعود عليها بالنفع والاهتمام بالنظافة الشخصية وتصحيح المعلومات الخاطئة والطهارة دائماً.

خلال الأسبوع القادم
افتتاح عيادة تخصصية للأمراض الجلدية بالصحة المدرسية في أبوظبي

■ تقرر افتتاح عيادة تخصصية للأمراض الجلدية بالادارة المركزية للصحة المدرسية بأبوظبي خلال الاسبوع القادم.

صرح بذلك الدكتور حسن عبدالمنعم مدير الادارة بأبوظبي وقال ان العيادة ستكون تحت اشراف الدكتور حسين عبدالدايم استشاري ورئيس قسم الامراض الجلدية بمستشفى الجزيرة والمركزي بأبوظبي.

وستستقبل هذه العيادة مرضى الامراض الجلدية من الطلبة والطالبات مرتين في الاسبوع يومي الاحد والاربعاء وسيكون الكشف والعلاج فيها بالمجان لجميع الطلبة والطالبات من مواطنين ووافدين ودون حاجة الى بطاقات صحية.

وتأتي هذه العيادة في اطار خطة الادارة التي تهدف الى توفير مجمع عيادات تخصصية في ادارة الصحة المدرسية بأبوظبي لتلبية احتياجات القطاع المدرسي بأبوظبي في مختلف التخصصات.

وصرح الدكتور حسن عبدالمنعم انه بهذه العيادة الجديدة يكون تم توفير ست عيادات تخصصية كنواة للمجمع المركزي للصحة المدرسية للعيادات التخصصية حيث يوجد به الآن بالاضافة الى هذه العيادة كل من العيادة التخصصية النفسية وتستقبل الطلبة والطالبات يومي الثلاثاء والخميس من كل اسبوع والعيادة التخصصية للأنف والأذن والحنجرة وتستقبل المرضى يومي الاحد والخميس من كل اسبوع والعيادة التخصصية للعيون وتستقبل المرضى جميع ايام الاسبوع ماعدا يوم السبت والعيادة التخصصية للأسنان وتستقبل المرضى جميع أيام الاسبوع والعيادة التخصصية للاطفال وتستقبل المرضى جميع أيام الاسبوع بالاضافة الى المختبر الذي يستقبل حالات الفحص جميع أيام الاسبوع. (وام)

مناقشة دليل الصحة غداً

■ دبي - ماجد الحاج: يعقد صباح غد بوزارة الصحة بدبي الاجتماع الخامس للجنة المحلية للمجلس العربي للاختصاصات الطبية وتناقش اقتراحات الاعضاء المقدمة في الجلسة السابقة في الرابع والعشرين من شهر ديسمبر الماضي لاستكمال موافقة رئيس اللجنة وباقي الاعضاء على الصورة النهائية للنسخة العربية والانجليزية للدليل الذي تعتزم وزارة الصحة اصدارها.

ويضم الدليل مقدمة لمعالي وزير الصحة وسعادة وكيل الوزارة ورئيس اللجنة المحلية للمجلس العربي للاختصاصات الطبية بدولة الامارات، كما سيتم اقرار الموافقة النهائية على تصميم غلاف الدليل وحجم الكتيب وسيتم وضع تصميم خاص باللجنة المحلية.

وتناقش اللجنة التوصية الخاصة بتحصيل رسوم من كل متدرب عند التسجيل الاول وكيفية تحصيلها.

..وافتتاح عيادة تخصصية لمكافحة التدخين بالطب الوقائي

■ تقرر افتتاح عيادة تخصصية لمكافحة التدخين بادارة الطب الوقائي بأبوظبي.

صرح بذلك الدكتور سيد البلاسي مدير الادارة المركزية للطب الوقائي بأبوظبي. وقال ان العيادة التي سيتم افتتاحها قبل نهاية الشهر الحالي ستكون متخصصة في علاج الادمان على التدخين ومساعدة المدخنين على الاقلاع عن التدخين بمختلف الوسائل والتقنيات الحديثة.

وستستقبل العيادة المدخنين الراغبين في العلاج من الادمان والاقلاع عن التدخين من كل الجنسيات والفئات من مواطنين ووافدين.

وأضاف الدكتور البلاسي بأن الهدف من انشاء هذه العيادة هو ايجاد وسيلة عملية وفعالة لمكافحة التدخين والحد من ويلاته وأخطاره.

وستقوم هذه العيادة بمساعدة المدخنين على الاقلاع بطريقة عملية عن التدخين مستخدمة مختلف الوسائل سواء بالفحص بالجهاز الجديد المتطور الذي وصل مؤخراً من انجلترا والذي يقوم بقياس نسبة أول أكسيد الكربون في فم المدخن أو بالعديد من وسائل العلاج الاخرى المتطورة. (وام)

الاجتماع التنسيقي لهيئة الطيران المدني
دراسة تطوير وسائل البحث والانقاذ

■ عقدت الهيئة العامة للطيران المدني اجتماعها التنسيقي الاول صباح امس بمقر الهيئة بأبوظبي برئاسة سعادة محمد غانم الغيث مدير عام الهيئة وبحضور ممثلي كافة القطاعات التي تتكون منها مراكز البحث والانقاذ بالدولة.

وجرى خلال الاجتماع تقييم عمليات البحث والانقاذ من خلال التجارب السابقة وتدارس ايجاد وسائل لتطوير وتنسيق العمل بين الوحدات المشاركة.

صرح بذلك مدير عام الهيئة لوكالة أنباء الامارات وأضاف بأن الاجتماع تناول عددا من الموضوعات الهامة من بينها رفع كفاءة القوى البشرية في كافة القطاعات من خلال وضع برامج متخصصة لها في هذا السياق.

وأوصى الاجتماع بالعمل على تشكيل لجان لزيارة مراكز البحث والانقاذ العالمية للاطلاع على الوسائل والنظم المعمول بها لديهم.

كما أوصى الاجتماع بتنظيم اجتماعات دورية بين كافة قطاعاتها لرفع مستوى الأداء بين أفرادها في حالة الحوادث.

والجدير بالذكر أنه يوجد مركزان لتنسيق عمليات البحث والانقاذ وتشمل المركز الجنوبي للبحث والانقاذ والمركز الشمالي.

وتنظم هذه المراكز كافة الجهات المعنية بالامر ومنها وزارة الداخلية والصحة والدوائر المحلية ذات العلاقة.

وتقرر في ختام الاجتماع عقد الاجتماع الثاني للهيئة في شهر مارس المقبل. (وام)



خلال الاجتماع. (وام)

تشكيل لجنة استئنافية للطب النفسي بالصحة للنظر في طعون قرارات المسؤولية الجنائية والتقاعد

■ صلاح الحفناوي:

■ أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارا بانشاء لجنة طبية استئنافية للطب النفسي تتولى النظر في الطعون المقدمة في قرارات اللجان الطبية النفسية وفي الاخصائيين النفسيين والبت فيها.

ونص القرار على ان اللجنة الطبية الاستئنافية الجديدة تتبع سعادة وكيل وزارة الصحة مباشرة.. وتتولى بشكل اساسي المهام التالية:

■ البت في الطعون المقدمة في قرارات الاحالة الى التقاعد لاسباب طبية نفسية.

والبت في الطعون المقدمة في قرارات اللجان الطبية بشأن المسؤولية الجنائية للمتهمين المصابين بامراض نفسية. والبت في الطعون المقدمة في قرارات اللجان الطبية بشأن اهلية المصابين بالامراض النفسية للتصرفات القانونية ومسائل الحجر لاسباب نفسية. والبت في الطعون المقدمة في قرارات اللجان الطبية والاخصائيين النفسيين بشأن اللياقة لحيازة الاسلحة او العمل في الجهات او الاعمال التي تتطلب حمل الاسلحة. والبت في الطعون على قرارات اللجان الطبية بشأن اهلية الامهات المصابات بامراض نفسية لحضانة الاطفال. والبت في الطعون على القرارات الخاصة باللياقة لقيادة المركبات.

■ البت في الطعون على قرارات اللجان الطبية النفسية المتعلقة بما يلي:

تقدير نسبة العجز من الناحية النفسية. واعتماد الاجازات المرضية الممنوحة لاسباب نفسية من جهات طبية في الخارج. والايفاد للعلاج في خارج الدولة لاسباب نفسية.

وحدد القرار تشكيل اللجنة الطبية الاستئنافية للطب النفسي بحيث يتم تشكيلها من ستة اطباء استشاريين في الطب النفسي ويصدر بتشكيلها قرار من معالي وزير الصحة مع تسمية امين سر للجنة في قرار التشكيل.. وتصدر قرارات اللجنة بالاغلبية المطلقة لاعضائها.

وتجتمع اللجنة مرة واحدة على الاقل شهريا بدعوة من رئيسها.. كما تجتمع كلما دعت الضرورة لاجتماعها.. ويكون مقر اللجنة الدائم في مستشفى الطب النفسي الجديد بابوظبي.. وللجنة ان تستعين بمن ترى ضرورته لانجاز مهامها.

ولكل ذي شأن ان يطعن في قرارات اللجان الطبية النفسية امام اللجنة الاستئنافية للطب النفسي خلال ثلاثين يوما من تاريخ تبليغه بالقرار المطعون فيه والا اصبح هذا القرار نهائيا.. ويكون الطعن بطلب كتابي يقدم الى سعادة وكيل وزارة الصحة توضح فيه اوجه الطعن واسبابه.

وتحال طلبات الطعن الى اللجنة الاستئنافية للطب النفسي على ان تقوم اللجنة بالبت فيما يحال اليها من طلبات الطعن اولا باول وباقصى ما يمكن من السرعة.. ويكون قرار اللجنة الاستئنافية في موضوع الطعن نهائيا وملزما.

الصحة تشارك في عدد من المؤتمرات الطبية

■ أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قراراً بالموافقة على سفر الدكتور محمود السيد عطية استشاري طب الاطفال بمستشفى خليفة بعجمان الى امستردام بهولندا لحضور المؤتمر الدولي الثالث لمصاعب العلاج الدوائي لأمراض سرطان الدم والأورام الليمفاوية والمقرر عقده في الفترة من ٤ الى ٧ مارس القادم.

كما أصدر معاليه قراراً بالموافقة على سفر السيد مصطفى محمد الامين من قسم الاشعة بمستشفى المفرق لحضور ورشة العمل الخاصة بالحماية من مخاطر الاشعاع والمقرر عقدها في لندن بالمملكة المتحدة خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٤ ابريل القادم.. وسفر الدكتور حمادي دليب ملنجيش اخصائي الامراض الجلدية بمستشفى الفجيرة الى واشنطن بالولايات المتحدة الامريكية للاطلاع على كيفية استخدام جهاز الليزر لقسم الامراض الجلدية بالمستشفى وذلك خلال الفترة من ١٨ الى ٢٢ فبراير الحالي.

تحكيم مسابقة فن الخطابة بالفصحي في عجمان اليوم

■ عجمان - الاتحاد: يبدأ اليوم تحكيم مسابقة الامانة العامة لجامعة الدول العربية للبنين والبنات في فن الخطابة والتحدث باللغة العربية الفصحى وذلك في تمام الساعة التاسعة صباحا في منطقة عجمان التعليمية. صرح بذلك الاستاذ عبدالله عبيد يوسف مدير تعليمية عجمان.

صباح الخير
علي العمودي

حلقة جديدة

ماذا يعني ان تضبط اجهزة الشرطة في امارة واحدة من امارات الدولة السبع مخدرات بقيمة عشرة ملايين درهم واكثر وهذا العدد الكبير من المهربين والمهربات خلال فترة اقل من الستة اشهر؟

هذا التساؤل الذي يتحدد مع اعلان تلك الارقام خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته شرطة دبي. له اجابة واحدة وهو اننا لازلنا مستهدفين من قبل تجار السموم الذين يحاولون تنويع مصادر سمومهم وبوابة ادخالها لنا. مستهدفين شباب هذا الوطن والمقيمين على ارضه. يحاولون ان يخطفوا اجمل ما فيهم وهو شبابهم وسنوات عطائهم، لكي ينالوا عن طريق سمومهم من تماسك واستقرار المجتمع . انها حلقة جديدة لمسلسل متواصل.

وامام ذلك التساؤل هناك الحقيقة الواضحة للعيان المتمثلة في اليقظة الكاملة والكفاءة العالية لاجهزة الامن في بلادنا لمخططات تلك العصابات الاجرامية.

ولان العدالة سلسلة متصلة الحلقات، فان الدور الكبير الذي تقوم به اجهزة الشرطة في هذا المجال يجب ان تواكبه من قبل الاجهزة القضائية سرعة في تقديم اولئك المجرمين الى العدالة التي ينبغي الا تأخذها شفقة او رأفة بهم.

ونحن هنا مع دعوة شرطة دبي وخططها الخاصة بانشاء مركز معلومات على مستوى الدولة مركزي الاداء خاص بالعمليات الكفيلة بمطاردة تلك الفئة التي تسعى لان تعيث فسادا في الارض.

ولاننا كما قلت مستهدفون في شبابنا عماد مستقبلنا، فان هذه دعوة لليقظة نجددها للجميع ولاسيما اولياء الامور من الآباء الذين ينشغلون عن الاشراف الحقيقي على ابنائهم بحجج وذرائع مشغوليات العمل دون ادراك لحجم الاخطار التي ينسجها تجار السموم نحو اولئك الابرياء عن طريق رفاق السوء الذين يزينون لهم افعال الشيطان.

ونسأل الله ان يحمي الوطن وشبابه من الشرور، وتحية لكل عين ساهرة منعت ان تمتد لهم يد الشر.

حماية البيئة مسؤولية وطنية

■ الاستعمال السليم للطاقة والمياه يعني دوامهما.

■ حماية البيئة ضمان لنا ولابنائنا والحفاظ عليها سلوك حضاري.

■ سلامة البيئة خير ضمان لسلامة الانسان.

■ الهواء النقي ضروري للحياة.

■ صون البيئة أمر تتعلمه ونحث الآخرين على تعلمه.

■ اذا فقدت التربة غطاءها النباتي تفقد قدرتها على التماسك والعطاء.

■ حافظ على البساط الأخضر تحافظ على وجودك وبقائك

■ الأوكسجين هام وحيوي لحياتنا وحياة الحيوانات والنباتات فلا حياة لكائن حي إلا بتوافر الاوكسجين، فتأكد دائماً من أن عادم سيارتك لايفسد الهواء.

« مع تحيات الهيئة الاتحادية للبيئة »

المجلس الوطني يناقش سياسة التعليم

تأكيد أهمية اعادة الثقة والهيبة للمعلم للوصول الى تعليم متطور

نجاح خطط تطوير التعليم لاينفصل عن عملية التنمية الشاملة

■ تغطية: خالد البدري
تصوير: يوسف العدان

■ عقد المجلس الوطني الاتحادي خلال الجلسة الثالثة من الفصل التشريعي الحادي عشر في دور الانعقاد العادي الأول صباح أمس برئاسة سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس وحضور معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وسعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب وذلك لمناقشة سياسة وزارة التربية بشأن اعداد المناهج الدراسية ووضع سياسة التعليم الخاص وعمل كادر وظيفي للمدرسين المواطنين.

وكانت الجلسة قد بدأت الساعة العاشرة صباحا واستمرت من الثانية والنصف بعد ظهر أمس ونظرا لتعدد المناقشات حول السياسة التعليمية تقرر أن تكون الجلسة مفتوحة لتعقد مرة أخرى يوم ٢٤ فبراير الحالي لاستكمال المناقشات واضافة بنود جديدة للنقاش بعد موافقة مجلس الوزراء.

وبدأت الجلسة بكلمة ترحيبية من سعادة محمد خليفة الحبتور بمعالي وزير التربية وسعادة الوكيل، ثم تلا سعادة محمد سالم المزروعي الأمين العام للمجلس الوطني أسماء الأعضاء المعتذرين عن الجلسة وتم الانتقال الى البند الثاني من جدول الأعمال والتصديق على مضبطة الجلسة الثانية التي عقدت بتاريخ ١٣ يناير الماضي.

ثم تم الانتقال الى البند الثالث الخاص بالرسائل الواردة الى المجلس حيث تقدم معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بالاعتذار الى العضو محمد راشد الشعالي عن عدم حضور جلسة ١٠ فبراير الحالي لتواجده على رأس وفد خارج الدولة. وعقب ذلك تم الانتقال الى البند الرابع الخاص بمناقشة سياسة وزارة التربية والتعليم والشباب.

ووجه سعادة رئيس المجلس الوطني الكلمة الى العضو عبدالرحمن حسن عبيد الشامسي مقرر لجنة شؤون التربية والتعليم والشباب والاعلام والثقافة لسرد تقرير اللجنة التي اقترحها السيد عبدالله الشرهان وهو من مقدمي طلب المناقشة الى جانب كل من السادة عبدالرحمن حسن عبيد الشامسي وسعيد بن حفيظ المزروعي وفيصل بن حميد القاسمي وراشد عبيد الكشف وسعيد بن سعيد الشرقي ومحمد بن حمودة علي الظاهري.

وقال عبدالرحمن الشامسي ان تقرير اللجنة بشأن موضوع سياسة وزارة التربية والتعليم والشباب في اعداد المناهج ووضع سياسة التعليم الخاص وعمل كادر وظيفي للمدرسين تضمن ان اللجنة اطلعت على البيانات والمعلومات التي وفرتها الأمانة العامة بناء على طلب أعضاء اللجنة وعلى مناقشات المجلس في دوراته السابقة للموضوع، ثم قامت بتوزيع المحاور الثلاثة للموضوع على أعضاء اللجنة. كما اطلعت على تقرير معالي وزير التربية والتعليم والشباب والذي ورد بعنوان «حالة التعليم نشأته وانجازاته ومشكلاته، وتحدياته وطموحاته. شروط التطوير المستقبلية».

وانتهت اللجنة الى الآتي:

● تشيد اللجنة بما ورد في التقرير من ضرورة اعادة صياغة الأهداف العامة لوزارة التربية والتعليم والشباب. كما تشيد اللجنة بنية الوزارة في وضع خطة شاملة لتطوير التعليم تنطلق من الاحتياجات المستقبلية لمخرجات التعليم في اطار تنموي شامل.

في هذا الاطار لاحظت اللجنة غياب تفاصيل هذه الخطة، وكذلك المشاريع التطويرية التي ستتضمنها هذه الخطة والتي أشار التقرير الى أن عددها يتجاوز الخمسين مشروعا.

● شكلت وزارة التربية والتعليم والشباب لجنة عليا لتطوير المناهج في الوزارة. وقد لاحظت اللجنة غياب مؤسسات ذات علاقة بالعملية التعليمية وتطويرها، وترى اللجنة ضرورة اشراك هذه المؤسسات في وضع التصورات لتطوير المناهج والاستفادة من النتائج التي توصلت اليها اللجان السابقة المشكلة لهذا الخصوص.

وتتساءل اللجنة عن النتائج المرصودة من قبل الوزارة فيما يختص بالطبعات التجريبية للمقررات الدراسية والمتعلقة بتطوير المناهج وذلك بعد مضي سنتين على تطبيقها وكذلك أساليب وطرق التدريس القائمة على أسلوب التفاعل المتبادل بين المعلم والطالب.

● تتساءل اللجنة حول ما أكدته بعض الدراسات وأشارت اليه بعض وسائل الاعلام حول زيادة نسبة الرسوب في الصف الأول الثانوي حيث بلغت النسبة (٣٢,٤٪) وذلك بسبب كثافة المواد الدراسية.

● اطلعت اللجنة على مشروع الكادر الوظيفي للمعلمين المواطنين الوارد من قبل الوزارة. وإذ تثمن اللجنة جهود الوزارة في هذا الصدد فإنها تؤكد على ضرورة وضع هذا المشروع موضع التنفيذ تشجيعا للمعلمين المواطنين على الالتحاق بسلك التعليم، كما تؤكد على توصيات المجلس السابقة بهذا الشأن.

● تدارست اللجنة مقترحات وزارة التربية والتعليم بشأن التعليم الخاص وترى اللجنة ضرورة الاسراع باصدار القانون الاتحادي للتعليم الخاص ولائحته التنفيذية بما يتلاءم مع المتغيرات التي طرأت منذ صدور القانون السابق رقم (٩) لسنة ١٩٧٢ والاستئناس بالقوانين المماثلة الصادرة في بعض دول مجلس التعاون.

ثم وجه سعادة رئيس المجلس الوطني الكلمة الى عبدالله علي الشرهان من مقدمي الطلب حيث قال أن تعليمنا حقق الكثير وما حققه يستحق الاشادة وما لم يتحقق نريد تجاوزه وما يهمنا في المرحلة القادمة قضية بناء الانسان وهو من القضايا الهامة وكيف ننظر الى المرحلة وكيف نحقق الطموحات ومن خلال حرصنا على العملية التعليمية نطالب المسؤولين في الوزارة أن يقفوا في مراجعة مع النفس من أجل النهوض بالأداء حيث أنه لكل مجتهد نصيب، إلا أننا نرى أن هذا الاجتهاد بحاجة الى مراجعة وعند الحديث عن مخرجات للتعليم أفضل يجب أن نرى الماضي ونراجع العناصر المشتركة في العملية التعليمية ونحتاج الى أشخاص هدفهم مصلحة الوطن باعتبار ان وزارة التربية هي من أكبر الوزارات المؤثرة في المجتمع.

وقال انه يجب أن تكون طرق التقييم لسياسات التعليم تتسم بالموضوعية لأن أي خلل في المعايير يؤدي الى اختلاف في نتائج التقييم الأمر الذي يعني زيادة في التكاليف. مشيرا الى القرار الذي أصدره معالي وزير التربية بشأن تشكيل لجنة للمناهج هل تلغى اللجان السابقة والبالغ عددها ١٩ لجنة وماذا عن وثيقة السياسة التعليمية، نود معرفة الجدوى الخاصة بهذه السياسة.

الدعوة لإعادة النظر في خطط كلية التربية وانشاء معهد لتأهيل المعلمين المواطنين

سعادة رئيس المجلس

الاعضاء خلال المناقشة في الجلسة

عبدالله علي الشرهان — عبدالرحمن حسن — سعيد بن حفيظ — راشد عبيد الكشف

سعيد الشرقي — عبيد عيسى — مبارك الشامسي — أحمد محمد الخاطري

الكادر الخاص بالمعلمين

وتطرق عبدالله علي الشرهان الى الكادر الخاص بالمعلمين حيث أكد ان هناك ضرورة حتمية لاعادة الثقة والهيبة للمعلم بهدف الوصول الى تعليم متطور، وقال ان التعليم يستمر نحو الأسوأ لأننا نرى ان المعلمين المواطنين يقدمون الاستقالات نظرا لعدم قناعتهم بأنهم يتمتعون بالحقوق المطلوبة لذلك.

وقال: سيكون التعليم مستقبلا في صورة دروس خصوصية وأجد ان الكادر الوظيفي للمدرسين المواطنين يجب أن تعطى له الأولوية بهدف تقدير المدرس فماذا يقول معالي الوزير في هذا الصدد.

● معالي علي عبدالعزيز الشرهان. يقول ردا على العضو عبدالله علي الشرهان فيما يتعلق بالسؤال على لجنة المناهج والسؤال حول اللجنة يقول ان هذه اللجنة لم تأت على أساس اجراء من قبل الوزارة قبل انعقاد جلسة المجلس الوطني وانما هذا الموضوع كان مدروس منذ فترة وهي لجنة اشرافية للعمل في مجال المناهج وكان هناك نقاش مع جامعة الامارات بهذا الشأن لادخال كوادر متخصصة ضمن اللجنة.

وأكد معاليه ان اللجنة تضع كذلك التصورات والمعايير الخاصة بالمناهج والاشراف عليها واجراء عمليات التقييم وهذه اللجنة لم تقيم الأبناء على سياسة واضحة للمناهج وستأخذ هذه السياسة المجال في المناقشة لكافة المراحل وهي فقط لوضع موجهات لتقييم المناهج ومتابعة تنفيذها.

المستقبل التعليمي

● قال العضو عبدالرحمن حسن الشامسي أحب أن أتحدث عن المستقبل التعليمي حيث يتضح بأ هناك رؤية لوضع ضوابط وهناك قضايا هامة شخصتها الوثيقة التي قدمها معالي الوزير للمجلس أهمها الخلل الهيكلي حيث وصف التقرير لتسرب المدرسين المواطنين الذكور من عملية التدريس الى جانب وجود نسبة كبيرة من المدرسات المواطنات.

كما اقترح التقرير تعديل الكادر بما يتلاءم مع المعلم المواطن واعطاء الوزارة بعض الاستقلالية والصلاحيات.

وأشار عبدالرحمن الشامسي الى أنه في حالة عدم تحقيق الشروط التي وضعتها وزارة التربية لإحداث عملية التقييم السؤال ماهو الحل؟

وأوضح ان الوثيقة تتحدث عن وجود خطة طويلة الأمد سوف تستمر حتى عام ٢٠٢٠ السؤال أيضا كيف تستطيع مؤسسة كالتعليم أن تتبنى خطة بهذا الشكل في ظل غياب خطة تنموية شاملة أعتقد انه لن يتم نجاح الخطة في حال وجود خلل في مؤسسات أخرى تتعلق بالعملية التعليمية.

● معالي الوزير.. حول موضوع الكادر فإن الوزارة في السابق حاولت عدة مرات توحيد كادر للمعلمين حتى ترتقي بمستوى المعلم وأن يكون له مكانة مرموقة وحاولت الوزارة اقناع متخذي القرار باعطاء كادر جيد للمعلم وايجاد الخريجين على مستوى جيد وهذا الموضوع صادفه العديد من المعوقات ومن ضمنها المعوقات المالية والحديث عن الكادر بدون معلم مواطن يكون الموضوع ناقصا الى جانب ان هذا الكادر سوف يعطي المعلم حقه حتى يساهم في تطوير العملية التعليمية.

وأشار الى أن الكادر يحتاج الى ١٣٠ مليون درهم سنويا وهذا المبلغ في الحقيقة هو العائق لاتخاذ قرار فيه ولابد للحديث عن الكادر التعليمي أن تكون هناك مصارحة مع النفس حيث ان هذا هو توجه الوزارة نحو وضع المعلم في مكانته المرموقة وأعتقد انه بدون كادر خاص للمعلمين لن تكون هناك كوادر مواطنة في عمليات التدريس لذلك أطالب المجلس الوطني بأن يرفع بهذا للموافقة.

● العضو عبدالرحمن الشامسي قال: ماذا سيتم في حالة عدم تحقيق شرط الكادر الوظيفي والاستقلالية المالية للوزارة فما هي البدائل التي تضعها الوزارة؟

● معالي الوزير: لم نقف مكتوفي الأيدي في هذا الأمر وسنحاول تحسين وضع المعلم وستكون المحاولات ذات حلول جزئية ولم نستطع رفع راتب المعلم وبالتالي فإن الوزارة سوف تتعامل مع الموارد المتاحة لها فقط وستركز على طرق ومستوى التدريس والتدريب ولكن في هذه الحالة سيظل المعلم يعاني من الناحية المالية وستظل الوزارة ليست المكان الرحب للاقبال عليه.

المدرس المواطن

● العضو سعيد بن حفيظ المزروعي يقول انه لتطوير النظام يجب وضع السياسة اللازمة لتوطين هذا القطاع خاصة ان هناك فرص عمل كثيرة والاحصائيات المتوفرة توضح ان هناك انخفاضا في نسبة التوطين خاصة المدرسين الذكور وهذا يدل على خطورة الوضع في الحركة التعليمية حيث أنه على سبيل المثال فإن كلية التربية بجامعة الامارات لايكاد يوجد فيها أي طالب مواطن ومن الضروري تدارس أسباب هذا الوضع الذي يعود الى نقص أعداد الطلاب الذكور في كلية التربية والأسباب تعود الى سياسات الجامعة نفسها حيث نجد هناك زيادة في ساعات التدريس مما يتطلب من الدارس الاستمرار حوالي ٥ سنوات للتخرج من الكلية كما ان كليات التقنية أصبحت تستقطب الطلاب بالاضافة الى عدم وجود حوافز للمعلم.

وقال انه طال الحديث عن إعداد كادر للمعلمين ولكن دون جدوى ولانعرف متى سيطبق هذا القرار وإذا كان هذا هو الحال وعرفنا الأسباب لابد إذا من التحرك لوضع الحلول المناسبة محل التنفيذ واقترح مناشدة الجهات المسؤولة بالدولة بسرعة انجاز الكادر الخاص للمدرسين والى أن يصدر هذا الكادر من قبل مجلس الوزراء يمكن على سبيل المثال أن ترصد علاوة خاصة للمعلمين بنسبة ٣٠٪ للمواطنين الذكور ونأمل أن يتجاوب مجلس الوزراء مشيرا الى أن هذه النسبة ستكلف حوالي ١٣ مليونا و ٥٠٠ ألف درهم.

وطالب باعادة النظر في خطة كلية التربية لتخريج الطلاب وإذا تعذر تلبية احتياجات الوزارة يمكن اعادة احياء مشروع التأهيل التربوي لتحديد الاحتياجات السنوية بالاضافة الى وضع الأبحاث الميدانية لايجاد عدد أكبر من المدرسين.

معهد لتأهيل المعلمين

● العضو فيصل بن حميد القاسمي يقول ان تقرير اللجنة يحتوي على كثير من المواضيع سبق أن تحدث فيها الأخوة الأعضاء وبعد الاطلاع على التقرير المقدم من معالي الوزير أجد انه شخص العديد من الهموم وأحب أن أتحدث هنا عن التعليم الخاص وأتساءل لماذا لايتم انشاء معهد لتأهيل المعلمين المواطنين.

وطالب بضرورة الاسراع في اصدار القانون الاتحادي الخاص بالتعليم الخاص ووضع أسس ومعايير بالنسبة لتراخيص المعاهد والمدارس الخاصة حيث ان هناك بعض ادارات المدارس الخاصة غير مؤهلة ونجد كذلك الكثير من الأبنية غير ملائمة لتكون مدارس.

● معالي الوزير: فيما يتعلق بانشاء معهد للمعلمين، الوزارة كان لها جهود في اعداد من يتم تعيينهم قبل الدخول الى الفصول الدراسية حيث قبل البدء يتم التدريب من خلال دورات تدريب مستمر والوزارة لديها مشروع بفتح مراكز اقليمية على مستوى الدولة في عمليات التدريب لرفع التوجه المهني في التدريس وخاصة من هم في تخصصات أخرى غير تربوية.

● أما فيما يتعلق بالتعليم الخاص فإن قانون التعليم تم تعديله بما يناسب المرحلة الحالية وجار مناقشته في اللجنة الوزارية للتشريعات، والمعايير التي ذكرت فيما يخص التعليم الخاص نحن استقدمنا خبراء لوضع معايير لهذه المسألة وسيخرج نظام متكامل لعملية التقييم التي تحدث في هذه المدارس وهناك مدارس خاصة جيدة وهناك أخرى غير جيدة وانه نظرا للزخم الكبير وعدم امكانية الوزارة أن تتابع العمل في ٤٠٠ مدرسة خاصة وضعنا معايير جديدة ستخفف عبء الوزارة لتحديد نوعيات المدارس الخاصة ومدى امكانياتها وعمل مراقبة مستمرة من قبل الوزارة حيث يمكن اغلاق المدارس في حالة عدم وجود مدير جيد.

أما بالنسبة للمباني ونظراً للازدحام على التعليم الخاص أدى الى دفع الوزارة بالتشجيع على الترخيص ونحن أوقفنا الترخيص هذا العام ولايوجد ترخيص لمدارس خاصة في فلل وسنوجه الانذارات للمدارس لتعديل أوضاعها.

● العضو راشد عبيد الكشف يقول: هل تم تقويم المناهج السابقة، ويؤكد ضرورة الاسراع في اصدار قانون التعليم الخاص وبالنسبة للكادر الوظيفي فما هي المعوقات التي تحول دون تنفيذه، وأرى أن تتكاتف الجهود لاخراج هذا الكادر الى حيز التنفيذ.

● معالي الوزير: فيما يتعلق بتقييم المناهج فإن الوزارة بدأت في توطين المناهج. بمعنى ان المناهج سوف تعد من قبل الوزارة وهناك بعض المواد مثل العلوم تخرج وفقا لمناهج دول التعاون ونحن الآن ندرس تقويم مواد رئيسية مثل اللغة العربية والتربية الدينية ونخطط للاستقدام خبراء لنقوم بالتقييم.

أما الكادر فإن المشكلة الاساسية بالنسبة له هي مشكلة التمويل وموضوع القانون موجود ونأمل ان يقر مستقبلاً.

رصد أمين

العضو سعيد بن سعيد الشرقي لابد من الاعتراف ان ما نناقشه في الجلسة هو اخطر واهم الموضوعات لاننا سنكون في مواجهة مستقبل وطن وأحب الاشارة إلى ان التقرير الصادر من وزارة التربية تضمن رصدا امينا للواقع ويحتوي على كل ما نريده لتطوير الطموحات وعلينا جميعا مؤازرة ما يسعى إليه معالي الوزير لتطوير الامكانيات للاسهام في بناء مستقبل وطننا.

وقال أن تصور تطور التعليم يحتاج الى ارضية قوية وهي الاعتمادات المالية ويجب ان تكون هناك آلية القصد منها دفع عجلة التعليم التي ينبغي ان تواكب متطلبات العصر .

ضعف المناهج

العضو احمد محمد الخاطري لدى بعض الملاحظات حول اعداد المناهج حيث انه معلوم لديكم ان العملية التربوية هي الركيزة الاساسية في بناء شخصية ابن الإمارات ويجب علينا الاعتراف بأن هناك قصورا واضحا في المناهج منها ان الطالب الذي انهى الثانوية العامة للدخول الى الجامعة يخضع لاختبارات لم اجد في التقرير حلاً لهذه المشكلة حيث ان مبرر الجامعة في تطبيق ذلك يرجع الى ضعف المناهج الدراسية التي يتلقاها الطالب. فهل بعد تطوير المناهج سيتم دخول الطالب مباشرة للجامعة دون اختبار وتقوية.

وابدى ملاحظة حول تكرار أسماء المؤلفين للكتب المدرسية في أكثر من صف دراسي وفي ذلك ارهاق للمؤلف مما يوقعه في أخطاء ومن الملاحظات غياب العنصر المواطن في تأليف الكتاب المدرسي حيث اننا نجد ان كتاب التربية الوطنية من يؤلفه غير مواطن لذلك يجب تلافي هذه الملاحظة.

■ معالي الوزير نشكر العضو على هذه الملاحظات القيمة في الحديث عن موضوع المناهج في التقرير فإن الوزارة بذلت جهودا في اطار الارتقاء بمستويات المناهج حيث ان هذه المناهج أعدت بناء على اهداف سنة ١٩٧٥ وحدث فيها تعديلات وهذه التعديلات جاءت ملحة بمعنى ان الوزارة استمرت في التطوير ونحن لا نقول إن هذه المناهج مثالية ونحن نخطط لوضع احتياجات التعليم وماذا نريد منه بعد ذلك سنضع منظومة تعليمية متكاملة تشمل بنية التعليم والكتب والانشطة اللاصفية والتي تعتبر جزءا من المنهج التي تعطي للعلم اهمية خاصة في زيادة القدرة على الاستيعاب وقال ان المنهج اليوم يركز فقط على الذاكرة وهذا جزء بسيط من كافة المهارات للمتعلم ويجب ان نوجد امكانيات للتعلم الذاتي وعندما نأتي للتطبيق نجد ان مكتباتنا في المدارس ناقصة بنسبة ٣٠٪ وان الحاسبات الآلية قديمة فكيف نستطيع ان نعلم ذاتيا ونحن لدينا هذا النقص الحاد .

لجان تقييم

■ العضو سعيد بن حميد الجاري اطالب معالي الوزير بتشكيل لجان مهمتها تقييم المدرس ثانيا حجم بعض المناهج لا يتناسب مع الزمن المخصص لها بالاضافة الى ذلك هناك كثافة طلابية حيث قد يصل اكثر من ٣٠ طالبا في الفصل الواحد مما يؤثر على الاستيعاب.

كما ان عدم وجود حصص في الجدول المدرس لخدمة التعليم الذاتي يؤثر على تعليم الطالب هذا النوع من التعليم للخلق والابداع.

كما اقترح بخصوص الدور الثاني ان يكون نصف شهر يونيو دون الانتظار حتى بداية العام الدراسي.

■ معالي الوزير يقول حول لجان تقييم الهيئة التدريسية ان الوزارة تدرك اهمية هذا الموضوع وهي في اطار وضع نظام جديد للتقييم ونحن الآن في الطريق لاحداث نقله وان عمليات التقييم ستكون واضحة بالنسبة للمعلم وسوف تقوم كذلك بتقييم الكتب بالاضافة الى اننا سنطرح زمن التمدرس وايجاد الاساليب القائمة بهدف توفير هذا الزمن وتسعى الى اعادة هيكلة التعليم لخلق فلسفة جديدة للتعليم ولا تسعى لاعداد الطالب للامتحان فقط وانما نجعله يبحث في الامور الدراسية وهذا الهدف من اعادة الهيكلة.

تطوير المناهج وانصاف المتعلمين

■ العضو عبيد بن عيسى معالي الوزير اورد التقرير الصادر عن الوزارة ان المناهج والتي توصف بانها تخرج انصاف متعلمين خاصة ونحن نعلم انه حدث قبل ٣ سنوات تعديل في المناهج هذا يقودنا الى أن نتساءل هل قامت الوزارة بتطوير العناصر الاخرى بالنسبة لمنظومة التعليم وهل تم اعداد وتدريب المعلم حتى يستطيع توصيل المعلومة للطالب وهل التدريب المكثف من ناحية الوقت والزمن كاف.

كما اشار الى اهمية وجود المكتبات وكذلك توفير وظيفة أمين المكتبة بالمدارس.

معالي الوزير هل تم بحث المناهج العلمية وهل هي مناسبة للطالب أم تفتقر لوسيلة جذب الطالب وهل ترى ان مناهج التربية الاسرية تحتاج إلى اعادة نظر لتكون المرأة في الإمارات ضمن اهتمامات مراحل التعليم.

■ الوزير: في الحقيقة عندما اتحدث عن المنهج وتعديلاته دائما نأتي الى ايجاد منظومة متكاملة واقول إنه كانت هناك محاولات تطوير في المكتبات التي كانت ناقصة حيث ان الميزانية السابقة كان يرصد خلالها للمكتبات ١٠٠ ألف درهم فماذا يفعل هذا المبلغ في ظل التطوير حيث ان لدينا ٦٥٠ مدرسة بها نقص في المكتبات واذا كانت الاحتياجات المالية ناقصة فكيف سنقوم بتوفير المزيد من المكتبات.

وانا لا القي اللوم على هذا النقص بالوزارات السابقة نظرا لان جهود الوزارة سابقا كانت وفقا لما توفر لها من موارد والواقع الحالي لا يسر ويحتاج الى تحديث وتطوير والى جهود متكاملة وسوف تكون هناك لجنة محايدة في عمليات التقييم وسنقوم بايجاد خطة متكاملة لتقييم المناهج.

واكد معاليه ان الوزارة تحتاج إلى موارد مالية لتوفير المختبرات والاجهزة الحديثة التي تساهم في اكساب الطالب القدرات المهارية العالية في مجال التعليم وخلق المناخ الملائم له.

اما بالنسبة للتعليم الخاص ففيه ١٢٪ من المواطنين وهذه النسبة سوف ترتفع مستقبلا لذلك لابد من وجود رقابة وكانت امكانيات الوزارة لا تسمح بهذه الرقابة ولكن سنحاول مستقبلا بتعريف أولياء الأمور أي المدارس افضل. واكد ان هناك ٢٤ ألف معلم منهم ٦٠٠ ذكورا وهذه النسبة تعد ضئيلة جدا لذلك يجب ايجاد الحافز للتشجيع على الالتحاق بالتدريس ونحن نحاول سنويا رفع نسبة التوطين.

فتح الترقيات ضرورة

■ العضو عبدالله المويجعي يؤكد انه لا يمكن احداث تطوير إلا بادخال العنصر المواطن في العملية التربوية واعادة هيبة المدرس وأحب اوضح ان الاخوة في الكويت لديهم المدرس يصل الى درجة وكيل مساعد في السلم الوظيفي وطالب بفتح الترقيات للمدرس حيث ان المدرس هو اهم من الطبيب والمهندس لأنه هو الذي يخرج لنا كافة الفئات العاملة في الدولة.

أما بالنسبة لقضية المناهج اعتقد ان المناهج الخاصة بالصف الأول ثانوي كثيرة نظرا لانها فترة تسبق عمليات التشعيب للعلمي أو الأدبي لذلك نجد فيها نسبة رسوب عالية فماذا رأي معالي الوزير.

كما ان هناك ضرورة بجعل الطالب يعتاد على المطالعة والقراءة من خلال المكتبات وما هوتعليق معالي الوزير حول ادخال تدريس مادة الكمبيوتر في الصف الثالث ثانوي فقط.

■ معالي الوزير فيما يتعلق بموضوع المناهج في مرحلة الأول ثانوي هذا أمر ضروري حتى يتمكن الطالب من اختيار الشعبة المناسبة له واذا اردنا ان نصحح الأمر لا نقدم نظام التشعيب حيث ان العالم الآن يحاول ايجاد موضوعات تتعامل مع التطور الزمني والحديث عن هذا الموضوع سابق لأوانه.

وقال معاليه انني اسعى الى الارتقاء بالتعليم ولا نستطيع ان نواجه التحديات بانصاف متعلمين ولابد من ايجاد مخرجات تعليم لقيادة التنمية وكيف لنا ان نهيء الطالب الى أحدث طرق التعليم المطلوبة وتعزيزة وخلق المهارات لديه مشيرا ان امريكا تراجع تعليمها للارتقاء بمستويات الاداء.

■ العضو راشد بن عمران تريم موضوع التربية هام جدا والمجلس لا يألو جهدا في طرحه على مدى السنوات الماضية واستهلك نقاشه لكن النتيجة واحده عدم توافر الدعم المادي ونحن في فترة تواجدنا في المجلس مر علينا ٢ وزراء واليوم عندما نجلس مع معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وجدنا لديه معلومات كافية بالعملية التربوية ومن هذا المنطلق ان المجلس لديه تصور كامل بدعم هذا التوجه والامانة تحتم علينا ان نطرح كل ما يخدم وطننا والسؤال هل الخطة المستقبلية رفعت الى مجلس الوزراء حيث انه من الملاحظ ان كل وزير يأتي يغير ما قدمه الوزير الذي قبله وبهذا نجد ان الطالب مهلهل نظرا لتنوع مشاكل التعليم فهل لدى الوزارة تصور لوضع خطة شاملة لمعالجة كل هذه المشاكل مستقبلا ويجب ان تكون هناك خطة واضحة وصريحة لا تتعلق بوجود الوزير او انتقاله الى وزارة أخرى.

■ معالي الوزير يقول ان الوزارة تعمل على وضع خطة متكاملة للتعليم حتى عام ٢٠٢٠ فيها خطط وبرامج واضحة مبنية على سياسة التعليم التي عرضت على مجلس الوزراء عام ١٩٩٥ وتحددت الاهداف وآن الأوان ان تترجم الى ايجاد مخرجات تعليمية جيدة وستكون هناك استراتيجيات وخطط خمسية تهدف ان تخرج طالب الإمارات بعد الفصل الثاني عشر لكي يتعامل مع المستجدات.

■ العضو حمد بن سيف المنصوري صنف التقرير الى ٣ انواع من الفئات في الوزارة الأولى من لا يريد التغيير والثانية لديه الامكانية في التغيير والثالثة هم من وصل الى حد الاحباط لذلك أرى ضرورة التخلص من الفئتين الأولى والثالثة ويرجى التركيز على النوع الثاني.

كما اطالب بضرورة ان يحفظ الطالب جزءا كاملا من القرآن في المرحلة التعليمية وتشجيع الطلاب الذين اتموا الحفظ.

معالي الوزير الاقتراح بشأن ادخال حفظ القرآن الكريم جيد وسندرسه اما بالنسبة للتخلص من الفئتين الأولى والثالثة هذا غير سليم وانما نسعى للأخذ بيد كل الفئات للنهوض بالحركة التعليمية.

■ العضو عبيد المهيري يقول انني قمت بزيارة بعض المدارس الفنية ووجدت ان الدراسة فيها تتم من خلال مشروعين الأول — وخاص بالامور الفنية والثاني يتعلق بتدريس اللغة الانجليزية هي مشاريع جيدة ولكنها تحتاج الى تقييم فما هو رأي معالي الوزير.

معالي الوزير.. ان المشروعين المطروحين في التعليم الفني يجب ان نعطي الفرصة الكاملة لهما للتأكد من مخرجات التعليم والتي يجب ان تتضح بعد ٣ سنوات لذلك يجب اخذ الوقت المناسب للتقييم.

واكد معالي الوزير اننا نسعى إلى إلغاء فكرة ان التعليم الفني للفاشلين ونحاول تطويره بما يناسب التطورات المستمرة.

■ العضو محمد راشد الشعالي فيما يخص نظام معلم الفصل ما هو تقييمكم لهذا النظام كما انكم اغفلتم موضوع اللغة الانجليزية والتربية البدنية رجاء التوضيح.

■ معالي الوزير المعلم الذي يدرس بالمراحل الابتدائية قدراته محدودة ونحن لا نقول ان النظام ليس جيدا وانما سيتم اجراء التقييم وتحديد.. هل نستمر فيه ام نحسنه وانا لا اريد ان ادخل التخصص الدقيق في هذا المجال ولكن اذا احضرت معلما يستطيع التعامل مع هذه المرحلة شيء جيد ونحن سنعيد النظر في التعليم الأساسي.

■ العضو سهيل بن راشد القاضي اطالب بمشاركة المجتمع في وضع المناهج الوطنية ومراعاة النوع لا الكم في المناهج.

■ معالي الوزير.. بالنسبة للمشاركة المجتمعية للوزارة خطت خطوات واسعة في هذا المجال بالنسبة للمناهج سيتم مراعاة الكيف مستقبلا والبعد عن الحشو.

■ العضو مبارك علي الشامسي يطالب بضرورة تأهيل طلبة الثانوية العامة بعد التخرج لمدة ٦ شهور للاشتراك في عمليات التدريس للمراحل الابتدائية.

■ معالي الوزير ما اثير حول مواضيع التعليم الابتدائي نحن نعتبر هذا النوع من التعليم انطلاقة لاعداد جيل يستطيع مواكبة مراحل التعليم القادم وقامت الوزارة مع الجامعة بتأهيل المدرسين والوزارة لديها برامج لرفع مستوى هؤلاء المدرسين.

■ العضو محمد بن حاضر الى أي مدى يمكن ان تستفيد الوزارة من القطاع الخاص في العملية التربوية.

■ معالي الوزير لا شك ان هذه العملية تتم وفقا للمبالغ المتاحة واذا استثمرت الحكومة التعليم ستكون في القطاع الخاص وهناك بعض جهات القطاع الخاص شاركت في بناء مدارس بشكل فردي.

الكادر الخاص للمعلمين يتكلف ١٣٠ مليون درهم سنويا

تقرير وزير التربية للمجلس الوطني حول الواقع التعليمي

الشرهان: نظامنا التعليمي يحتاج الى نقلة نوعية وتطوير جذري

«نحتاج الى دعم مالي وبشري لتحدث المعجزة»

■ قدم معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس تقريرا مفصلا الى المجلس الوطني الاتحادي حول التعليم في الدولة.. نشأته وانجازاته ومشكلاته وآفاقه وطموحاته وشروط التطوير ومتطلباته.

وقد أكد معالي وزير التربية في بداية التقرير على أهمية التعليم ودوره في بناء البشر وتحقيق التقدم وأحياء النهضة وانه اداة التنمية البشرية المستدامة وتحقيق الأمن الوطني.

واشاد التقرير بالانجازات التي تحققت خلال المسيرة الاتحادية المباركة في مجال التعليم والخدمات التعليمية والزمت الدولة بدعم التعليم وتوفير فرصه للجميع وتحسين واعتباره خط الدفاع الاول عن الدولة لانه يعني بناء الانسان الذي يعتبر أهم مخلوق على الارض وتعتبر الدولة التعليم استثمارا وامنا وطنيا يحقق لها ولابنائها المزيد من التقدم والرفاه والأمن الاجتماعي والاقتصادي.

واشار التقرير الى انه من هذا المنطلق يقتضي على مستوى الممارسة ربط سياسة التعليم مع اغراض التنمية ومواءمة مخرجاته مع متطلبات التنمية من القوى البشرية كما وكيفا ومع التطور المعرفي والتقني المتسارع الذي يشهده القرن.

وكان لابد من وقفة مراجعة للنظام التعليمي والالتفات الى الجوانب التوعوية في التعليم في اهدافه ومناهجه ومواردة واساليبه النوعية والمستوى للمعلمين والموجهين.

وقال معالي وزير التربية والتعليم والشباب ان لكل حقبة وظيفتها وحاجاتها وقد ادى التعليم في الربع قرن الماضي وظائفه المقررة له انذاك وتوافرت له الهياكل والبنى ولكنه اليوم يحتاج الى نقلة نوعية وتطوير جذري في اهدافه ومضامينه وبرامجه واستراتيجياته ومثل هذا كله في توجهات وكتابات العاملين فيه والقائمين على شؤونه.. ولكي تكون هذه النقلة ممكنة لابد من توفير شروط وضوابط لهذه النهضة التعليمية ولابد من توفير المال والبشر لتحدث المعجزة.

وسلط التقرير الضوء على المشكلات والتحديات التي تواجه التعليم في البلاد مشيرا الى التطورات التي طرأت على مجتمع الامارات محليا وخارجيا والتي اثرت على واقع التعليم في الدولة، واشار الى عدد من هذه المشكلات التي افرزتها المرحلة على واقع التعليم منها عجز النظام التعليمي عن التكيف مع التحديات المحلية والاقليمية والدولية، واستمرار الطلب المتزايد على التعليم حيث يوجد اليوم نحو ٦٥٠ مدرسة حكومية و ٤٠٠ مدرسة خاصة يدرس فيها نصف مليون طالب وطالبة يمثل الطلبة المواطنون ما يقارب من نسبة ٧٠٪ الى حوالي ٢٢٣ الفا و ٩٩٢ طالبا وطالبة.

ومع هذا التزايد تزداد الحاجة الى مدارس جديدة والى معلمين جدد بالاضافة الى ما تحتاجه للاحلال والتوطين، اذا افترضنا ان الزيادة السنوية لاعداد الطلبة المواطنين في المدارس الحكومية تعادل نسبة ٧٪ فان اعداد الطلبة المواطنين في عام ٢٠٠٠ سيكون ٢٤٧,٤٤٩، وفي علم ٢٠٠٥ سيكون ٣٤٧,٠٥٩ وفي عام ٢٠١٠ سيكون ٤٨٦,٧٦٩ ويبلغ عدد المعلمين المواطنين بمدارس الدولة ٦١٧١ معلما ومعلمة من اصل ٢٥,٩٩٦ معلما ومعلمة، ويتزايد عدد المعلمات سنة بعد سنة حيث يصل عددهن الى ٥,٦١٤ معلمة في مقابل تناقص عدد المعلمين والذين يبلغ ٥٥٧ معلما، (يلاحظ ان الاغلبية تتجه الى الوظائف المدنية المريحة والاكثر دخلا في احيان كثيرة)، هذا وان الاعتماد على العنصر النسائي في التدريس سوف يكون في مدارس البنات، وفي المناطق التي تتواجد فيها المعلمات، اما المناطق النائية، فسوف يستمر فيها الاعتماد على المعلمات غير المواطنات، هذا الى جانب الاستمرار في الاعتماد على المعلمين غير المواطنين لسد احتياجات المدارس الخاصة للبنين.

واذا افترضنا ان المدارس في حاجة الى ١٠٠٠ معلم ومعلمة سنويا، فانه سيكون هناك حاجة الى توفير ما يقارب من خمسة آلاف معلم في السنوات الخمس القادمة، وعشرة آلاف في السنوات العشر القادمة، وما يقارب ثلاثة وعشرين الف معلم ومعلمة عام ٢٠٢٠ زيادة على العدد الحالي، وهو ما يقارب خمسة وعشرين الف معلم ومعلمة.

المناهج

وقال التقرير ان المناهج الدراسية المستخدمة حاليا خضعت لعدة تغيرات وتعديلات خلال السنوات الماضية، وهذه التعديلات احدثت تفاوتا في المعلومات كما ونوعا، نجم عنها عدد من الثغرات بالرغم من وجود الايجابيات العديدة.

● والممارسة العملية القائمة على النظام التعليمي الحالي تجسد التركيز على الامتداد العددي والتوجيه نحو تخريج الاعداد من المدارس بنسب عالية، ويتطلب الاهتمام من كافة العاملين في الحقل التدريسي على نقل المعلومات المحددة في الكتب الدراسية في المدة المقررة بغض النظر عن مدى استيعاب الطالب لهذه المعلومة، ان الاهتمام الكمي قد خلق ممارسات مختلفة تركز على تخريج اعداد فقط، مما دفع المعلم والمعلمة الى اللامبالاة بالكيف، مثل التلاعب بالدرجات، والاستخفاف بالامتحانات، والنقل الآلي من مرحلة الى مرحلة، وهذا النوع من التعليم مع الاسف عبارة عن تلقين، ونقل، وحضور، وغياب، واكمال منهج، وتقديم اختبارات شكلية، وترديد ما هو محدد في الكتب دونما اي جهد من جانب المعلم.

● والهيئة التعليمية الموكل اليها مسؤولية التربية والتعليم، تعاني من اشكالية التأهيل والدافعية.

● والنظام التعليمي بالدولة يخضع لنظام مالي واداري مركزي، يتم فيه التحكم بكافة احتياجات العملية التعليمية عن طريق وزارة المالية والصناعة، ودائرة شؤون الموظفين بالدولة، الوزارة لا تملك في ظل هذه المنظومة القرار في اي من الخطوات لتحقيق اهدافها حسب الخطط والبرامج والارصدة المالية المعتمدة لها، عمليات التعيين وانهاء الخدمة تتم عبر مجلس الخدمة المدنية ودائرة شؤون الموظفين، وكافة عمليات الشراء لا تتم عن طريق الوزارة، وهذا يؤدي حتما الى وجود العديد من الاشكاليات.

● وقال التقرير ان النظام التعليمي طيلة السنوات السابقة كان مشغولا بالتوسع الافقي وقبول اكبر عدد من الطلبة وايصال التعليم الى كافة بقاع الامارات، ضمن منظومة تقليدية تعتمد على توسيع المعرفة وانتشارها، هذا النظام المنشغل بالاعداد لم يستطع ان يفرز كوادر مبدعة لا فنية ولا ادارية.

واشار التقرير الى ان هذه المؤشرات جميعها على حقيقة واضحة وجلية، الا وهي اهمية ان يكون لدينا نظام تعليمي متطور يقوم باعداد المواطن منذ الآن ليكون جاهزا لتحقيق المرحلة الثانية من التنمية التي يفترض ان تبدأ بعد عام ٢٠٠٠ ولأجل ذلك، نود ان نبدأ منذ الآن في التخطيط لمخرجات تعليمية متميزة يكون ثمارها عام ٢٠٢٠ وجود جيل متميز في الاعداد الذهني والروحي والوطني، قادر على الدخول في عالم المنافسات والتحديات، ومجابهة مراحل التعلم المختلفة، هذا التوجه سوف يكون في برنامجين متزامنين: البرنامج الاول: سوف يعني بوضع خطة متكاملة للتعليم حتى عام ٢٠٢٠ تبدأ من رياض الاطفال وحتى الثانوية العامة، اما البرنامج الثاني: فسوف يركز على معالجة النظام التعليمي القائم لضمان حماية الاجيال التي يحتضنها النظام التعليمي الحالي، حيث يتم البدء في تطوير التعليم الثانوي، ونظام الامتحانات والمناهج القائمة، والنظام الاداري القائم، وتدريب الكوادر التدريسية والادارية الحالية وفق خطط محددة. ولننتقل الآن الى الآمال والطموحات.

الطموحات

وأكد التقرير الضرورة الحتمية الى مراجعة شاملة لجميع عناصر النظام التعليمي واعادة هيكلته لكي يصبح تعليما مستقبليا.

وقد تم التوصل الى رؤية للتعليم حتى عام ٢٠٢٠ تستقي عناصرها من عدة مصادر اهمها:

- طبيعة وخصائص مجتمع الامارات العربية المتحدة، وتوجهاته المستقبلية اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا كما تعبر عنها الوثائق الرسمية كالدستور والقوانين والخطاب السياسي لقيادة الدولة. ووثيقة السياسة التعليمية التي اعتمدها مجلس الوزراء الموقر في جلسته رقم (٥) بتاريخ ١٩٩٥/٤/٢٠ وفيها تشخيص للبيئة الخارجية للنظام التعليمي. وحصيلة زيارتنا الميدانية واجتماعاتنا مع الفئات المختلفة من العاملين في قطاعات التعليم والتعرف على اهتماماتهم وهمومهم، ومشكلاتهم وقضاياهم وآمالهم وطموحاتهم. وقمنا بهذا الجهد على مدار الشهور التسعة الماضية، ومراجعة الدراسات والوثائق التي قامت بتشخيص وتقويم النظام التعليمي في الدولة طوال الربع قرن الماضي واستخلاص اهم النتائج، ودراسة التنظيم الاداري القائم من قبل عدد من خبراء التنظيم والادارة لمعرفة مواقع القوة والضعف فيه. واعداد استراتيجية متكاملة للتطوير تضم في ثناياها: التوجهات الرئيسية للتطور (ركائز الاستراتيجية) والاهداف الاستراتيجية حتى عام ٢٠٢٠.

- المشروعات والبرامج التنفيذية المقترحة لعلاج القضايا والمشكلات التي افرزها الوضع القائم واعطاء دفعة جديدة للنظام التعليمي ليتمكن من تحقيق الاهداف الاستراتيجية المنشودة.

- الاداء والرؤى الخاصة ببناء قيادة مسؤولة عن مؤسسة التعليم - حول ما يجب ان يكون عليه النظام التعليمي في المستقبل، واهدافه وبرامجه، عملياته واساليبه. تمويله وتقويمه.

وتستند رؤيتنا المستقبلية للتعليم في الدولة. الى سبعة محاور استراتيجية: زيادة التلاحم والتفاعل بين النظام التعليمي - كنسق اجتماعي فرعي - وبين الانظمة المجتمعية الاخرى وذلك من اجل خدمة اغراض التنمية الشاملة وتحقيق التنمية المستدامة لمجتمع دولة الامارات العربية المتحدة، والارتقاء بالمستوى المهني والمهاري في القطاع التعليمي. ورفع مستوى الاداء والانجاز مما يؤدي الى رفع معدلات الكفاءة الداخلية والخارجية في النظام التعليمي سعيا لزيادة الانتاجية وخفض تكلفة الوحدة وتحقيق الكفاءة الاقتصادية، وزيادة مساهمة النظام التعليمي في التطوير المعرفي، والنمو الثقافي والحضاري، والتقدم التكنولوجي حتى يتمكن المجتمع من التنافس في عالم الاقتصاد الكوني. واستكمال وتطوير البنى التحتية والمؤسسية للنظام التعليمي ليزداد مردوده الاقتصادي والاجتماعي ويصبح قادرا على الاستجابة بكفاءة وفعالية لتحديات الحاضر ومشكلاته، ويواجه تحولات المستقبل ومحاذيره، ويتكيف مع التغير واتجاهات التطور محليا واقليميا وعالميا. وزيادة حجم المشاركة المجتمعية في التخطيط وتمويل وادارة التعليم تحقيقا لمبدأ التعليم حق للجميع وان التعليم شأن مجتمعي، وهذا يقتضي تكامل التعليم العام والتعليم الخاص، وكذلك تكامل التعليم الرسمي وغير الرسمي. والبحث عن مصادر اضافية لتمويل التعليم وتطويره وتحسين جودته النوعية. وتحقيق التكامل بين حلقات التعليم: العام والفني والجامعي والتقني وعلى جميع المستويات واصلاح اي خلل هيكلي يوجد في اي حلقة من حلقات التعليم حيث ان ذلك يؤثر على كفاءة وفعالية الحلقات الاخرى ومن شأنه ان يؤدي الى نجاح جهود التعليم في بناء البشر والارتقاء بمستوى المورد البشري ويعظم حجم مشاركته في جهود التنمية واستفادته من ثمارها. فالانسان هو وسيلة التنمية وغايتها معا، وتحسين عناصر الجودة النوعية في النظام التعليمي والاهتمام بمدخلاتها (الاهداف) والمناهج والمواد التعليمية. والمعلم وكفاياته التدريسية. منهجيات واساليب وادوات التقويم. وذلك من اجل اعداد جيل من المعنيين القادرين على الابداع والابتكار. وبناء المجتمع المنتج المتقدم في سائر نواحي الحياة. والمعتمد في قوته على اسس العلم والمعرفة والثقافة وثوابت تراثه الحضاري الاصيل، اما المشروعات والبرامج التنفيذية التي تترجم الاهداف الاستراتيجية من اقوال الى افعال فهي متنوعة ومتعددة وتصل الى اكثر من خمسين مشروعا نقوم الآن ببرمجتها وتقدير ترتيب اولوياتها في زمن الرؤية. كما نقوم بحساب كلفتها التقديرية. وسنصدر قريبا وثيقة وزارية تحمل عنوان «رؤية للتعليم في عام ٢٠٢٠»، الاهداف والمحاور الاستراتيجية، والمشروعات والبرامج التنفيذية لتطوير التعليم في الدولة. مشيرا الى اولويات التطوير في الوزارة سواء في برامج التدريب او اعداد الهيكل الاداري وانجاز الكادر الوظيفي المقترح للمعلمين المواطنين بالاضافة الى تنفيذ برامج لصيانة المدارس والابنية المدرسية وتجديدها.

شروط التطوير ومتطلباته:

وقال معالي وزير التربية والتعليم في تقريره الذي قدمه للمجلس الوطني، ان نجاح اي خطة يعتمد على توفير الظروف والدعم اللازم لها. والوزارة ستقوم بتحديد السياسات والخطط المطلوبة لاحداث تغييرنوعي وكمي للتعليم في السنوات القادمة، لكن هذه النقلة النوعية المنشودة لن يكتب لها النجاح الا اذا توافرت لها الامور التالية:

- ان الوزارة تتحمل مسؤولية ليست بالسهلة. اذ انها تتعامل مع اعداد اجيال الوطن تربويا ومعرفيا وسلوكيا وجسمانيا، وهذا الاعداد يدخل في اطار الامن القومي على اعتبار ان هذه الاجيال هم عماد الامة وذخيرتها. ولأن عملية بناء الاجيال هي من اخطر العمليات وتحتاج الى كفاءة في التخطيط والتنفيذ. فانها مسؤولية المجتمع كله. والوزارة اذ تبدأ في اتخاذ الخطوات العملية نحو اعادة هيكلة وتطوير العمل بالوزارة بما يكفل مخرجات متميزة. ليحدوها الامل بأن تلقى الدعم والمساندة من القيادة السياسية وكافة مؤسسات المجتمع لتحقيق الهدف المنشود. الا وهو وجود نظام تعليمي متطور يلبي متطلبات القرن الحادي والعشرين. والتوجه نحو المرحلة التالية من تطوير التعليم بالدولة يحتاج الى جيل جديد من المباني المدرسية التي تحقق الاهداف التعليمية والتربوية. ونظرة خاطفة على ميزانية المشروعات في الاعوام السابقة، والذي يتم فيه تحديد عدد المدارس على عدد الطلبة الجدد دون مراعاة للمراحل المختلفة واحتياجاتها. ويستدعي النظر في تخصيص ميزانية المشروعات والتفهم لتطلعات الوزارة في ايجاد بيئة تعليمية هي الاساس في اي تحديث لتعليمها. الوزارة في حاجة الى دعم لزيادة مخصصات المشروعات لاستبدال المدارس القديمة او بناء مدارس جديدة متكاملة للعملية التربوية. وفق الخطة المعدة لهذه المشروعات. ولقد اصبحت الوزارة من المؤسسات الاتحادية التي تضطلع بمستويات جسيمة. وهي اليوم تتعامل مع احتياجات ما يقارب من الخمسمائة الف طالب وطالبة. ينتظمون في حوالي الف مدرسة حكومية وخاصة. وتضم ما يقارب الخمسة وثلاثين الف موظف ومعلم ومعلمة. وهذا يستدعي وجود كم هائل من الاحتياجات التي لابد من توافرها في الوقت المناسب. والنظام المالي والاداري بالدولة لا يعطي الوزارة المرونة الكافية في الاجراءات المطلوبة. وقال: ان الاستثمار الذي تحقق طيلة الخمسة والعشرين عاما من قيام الاتحاد في مجال التعليم والشباب. ليعتبر من اعظم الانجازات التي حققتها قيادة الاتحاد برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات. واذا كان هذا الانجاز هو فخر للقادة وابناء الوطن. فالفخر الاعظم لصاحب السمو الوالد رئيس الدولة هو بناء انسان الامارات ليكون شامخا دائما امام تحديات الزمن والعصر. اليوم نحن امام نوع جديد من التحدي، وهذا التحدي هو حلم القائد بأن يرى ابناء هذا الوطن الذي حقق معجزات بناء الدولة العصرية في فترة زمنية لا تقاس في حياة الشعوب. قد حققوا كذلك تميزا عالميا في شتى المجالات واهمها التفوق العلمي والتقني والتي هي مسؤولية العصر القادم.

ان تحقيق هذا الحلم وتجسيده على ارض الواقع سيكون عبر الخطط والبرامج المدروسة والمعدة اعدادا جيدا لايجاد صورة شاملة في طرائق ومنهجية التفكير والعمل. وما تقدمه هذه الخطة هو محور هذا التوجه وهذا الحلم. ولكي يتكامل البناء والاهداف المنشودة. لابد من وجود الدعم الكامل على كافة المستويات الحكومية والأهلية.


معالي وزير التربية وسعادة الوكيل خلال جلسة المجلس الوطني الاتحادي

في دراسة لوزارة العمل

تأكيد أهمية تعديل قانون الضمان الاجتماعي

التوصية بالاسراع في انشاء مشروع الأسر المنتجة والرعاية الانمائية

■ أحمد هاشم

■ أعدت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية دراسة استهدفت احداث تغييرات في التشريعات والسياسات الاجتماعية لتطوير وتحديث اساليب العمل الاجتماعي من خلال تبني مفهوم الرعاية الاجتماعية والانمائية والاسهام الايجابي للمواطنين وتحفيزهم على العمل عوضا عن الاعتماد على المساعدات المادية،، مع مراعاة التركيز على قطاع المرأة لانها تستحوذ على ١٠٪ من المساعدات الاجتماعية والاستفادة من القرارات الدولية لمؤتمري نيروبي وبكين في تفعيل دور المرأة والاستعانة بتجارب الدول المتقدمة في انشاء بنوك التنمية ومؤسسات الضمان الاجتماعي اضافة الى تنفيذ مشروع الاسر المنتجة وقد اعد الدراسة د. حسن اسماعيل عبيد خبير الرعاية الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

وتأتي الدراسة في اطار اهتمام العديد من افراد المجتمع بقضايا الضمان الاجتماعي والتأمينات والمساعدات الاجتماعية بسبب تداخل هذه المفاهيم.. وقد استهل د. حسن اسماعيل دراسته بواقع مجتمع الامارات والذي يمر بالعديد من المشاكل بسبب مرحلة التطوير والتحديث كحركة التنمية الاجتماعية والاقتصادية الامر الذي أدى إلى افراز علاقات وقضايا لم تكن موجودة من قبل.

ويقول د. حسن اسماعيل ان المتغيرات التي حدثت بسبب العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لابد ان يقابلها بعض التشريعات الاجتماعية لتساير حركة التغيير الاجتماعي حتى لا يتطور المجتمع وتتخلف التشريعات.

واشارت الدراسة إلى انه لابد من تعديل قانون الضمان الاجتماعي رقم (١٣) عام ١٩٨١ والسعي لتطوير السياسات الاجتماعية حتى تلحق عجلة التنمية الاجتماعية بركب التنمية الاقتصادية والتي تسير بمعدلات أكثر خلال العقدين الأخيرين.

واشارت الدراسة الى امكانية تبني فكرة استحداث بدائل للمساعدات الاجتماعية والخروج بها من ميادين الرعاية الاجتماعية إلى آفاق الرعاية الانمائية.

واوصت بانشاء مؤسسة عامة للضمان والتأمين الاجتماعي والسعي لوضع اللبنات الأولى لمشروع الأسر المنتجة.

ثم ألقى د. حسن اسماعيل معد الدراسة الضوء على مفهوم الضمان الاجتماعي وتداخل هذا المفهوم مع كل من التأمينات والمساعدات الاجتماعية وقال ان كثيراً من مشروعات القوانين التي تتصل بميادين الخدمات الاجتماعية تناط بمهنيين وقانونيين لصياغتها وبسبب غياب الرؤية الاجتماعية غالبا ما تضيع بعض المرئيات الاجتماعية والتي تكتشف في وقت لاحق عن قصور أوخلل في التوجه القانوني بسبب اغفاله لبعض المضامين الاجتماعية وهذا ما حدث لقانون الضمان الاجتماعي.

واشار الى ان مجرد التفكير في اعداد مشروع قانون ذي طبيعة اجتماعية يتعين أن تكون هناك مرجعية اجتماعية تكمل وتتكامل مع المرجعية القانونية.

وقالت الدراسة ان دول المنطقة تميل الى اعتبار الضمان الاجتماعي والمساعدات إحدى الوسائل التي تحقق أهداف الرعاية الاجتماعية وبالرغم من ان الاتجاهات المعاصرة ترفض فكرة اعتبارات المساعدات الاجتماعية وكأنها صيغة من صيغ الضمان الاجتماعي.

واكدت الدراسة على انه لابد أن يفرض الواقع من خلاله الاقلال من حالات الاعتماد الكلي على المساعدات الاجتماعية واحلال صيغة الرعاية الانمائية عوضا عنها بمفهومها الكلاسيكي.

ثم تناولت الدراسة مفهوم الرعاية الاجتماعية وقالت ان علماء الاجتماع التطبيقيين يرون أن هذا المفهوم يعد شكلا من الخدمات الاجتماعية التي يقدمها المجتمع بغرض تقديم انماط متعددة من الخدمات الهادفة والتي تسهم في رفع المستويات الاقتصادية والاجتماعية والصحية بهدف الوصول بأفراد المجتمع لأعلى مستوى من الرفاهية.



ويوضح د. حسن بأن الرعاية الاجتماعية وفق هذا المفهوم أحد أهم المجالات الرحبة في ميادين العمل الاجتماعي في معظم الدول النامية.. والرعاية حينما تهدف الى تقديم خدمات اجتماعية (انسانية) يفترض أن تنطلق من فلسفة ومبادىء واضحة تعبر بالضرورة عن مشروع الدولة الاجتماعي.

وقالت الدراسة ان اشكال الرعاية الاجتماعية تختلف باختلاف المجتمعات الانسانية والظروف المحيطة بها وأن لها عدة أشكال منها التأمين والمساعدات والرعاية والأسرة والطفولة والفئات الخاصة.

وقالت الدراسة انه على الرغم من ان المساعدات الاجتماعية في الإمارات تعتبر حجر الزاوية في بناء الرعاية الاجتماعية إلا أن بعض الدول ترى ان المساعدات يفترض أن تختصر الطريق وصولاً للتنمية.

واوضحت الدراسة الفرق بين الضمان الاجتماعي والمساعدات وقالت ان القانون رقم (١٣) لسنة ١٩٨١م للضمان الاجتماعي والذي رفع قيمة الاعانة بحديها الأدنى والأعلى فضلاً عن اضافة فئات جديدة لم تكن مدرجة من قبل.

وقد جدد القانون الفئات التي تستحق هذه المساعدات والتغيرات التي حدثت خلال العقدين الاخيرين بمجتمع الإمارات اوجبت ادخال بعض التعديلات على القانون رقم (١٣) لعام ١٩٧٢.. وقالت الدراسة ان قطاعا عريضا من افراد المجتمع استفاد من هذه المساعدات ووفرت قدرا كبيرا من الأمن الاجتماعي لتلك الفئات التي كانت في أمس الحاجة للاعانة.

وقالت الدراسة ان المساعدات الاجتماعية خففت اعباء ارتفاع تكاليف المعيشة كما أن هناك زيادة شملت رواتب العاملين بالدولة تعادل ٢٥٪ من الراتب الأساسي اعتبارا من مطلع عام ٩٧.

ويذكر ان القانون له عدة ثغرات فعلى الرغم من انه قد منح أسر السجناء مساعدات اجتماعية إلا انه لم يشر إلى أسر المفرج عنهم من نزلاء السجون الذين لا تتوافر لهم فرص العمل الشريف عقب الافراج. كذلك لم ينص قانون الضمان الاجتماعي على كيفية خلق نظام حسابي ومالي خاص بالمساعدات الاجتماعية. كما لا توجد قواعد تنظيمية موحدة يعمل بها في جميع امارات الدولة.

أما بالنسبة للمساعدات فإن المادة (١٨) من القانون تخول الوزير حق تشكيل لجنة تبت في طلبات المساعدات الاجماعية إلا إن التأبت في قرار اللجنة ليس نهائيا إذ تبين أن وزارة المالية والصناعة لها حق رفض منح المساعدة واعادتها لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

وتناولت الدراسة قيمة الحجم السنوي للمساعدات الاجتماعية والذي تقدر بـ ٥٠٠ مليون درهم سنويا وعلى الرغم من أن المساعدات المقدمة لمستحقيها عوائد مالية إلا ان عائدها ليس بالضرورة ماديا.

وتقول الدراسة ان مجموع المستفيدين منها عام ٩٥ قد بلغ ٧٥ ألفا و٤٦٧ فردا منهم ٤٦ ألفا و٦٩٧ من الاناث، و ٢٨ ألفا و٧٧٠ من الذكور.

ويلاحظ ان المتوسط السنوي للفرد في دولة الإمارات ٥٨٥ درهما قبل اعتماد الزيادة الأخيرة التي تقدر بـ ٢٥٪ وهو لا يكفي ليسد الحاجات الضرورية.

ثم تناولت الدراسة توضيح مفهوم التشريعات والسياسات الاجتماعية وتساءلت الدراسة هل توضع التشريعات لتلبي نجاح السياسات الاجتماعية أم العكس.

وقالت للاجابة على التساؤل تقول إن التشريعات التي صدرت عقب قيام دولة الاتحاد في ظل التنمية الاقتصادية وافراز العديد من ظواهر ومشكلات اجتماعية تتطلب النظر ثانية في هذه التشريعات لتواكب المتغيرات.

وتوضح ان المقصود بالنظر في التشريعات ليس الغاؤها ولكن اقتداء الامارات بالقرارات الدولية للهيئات والمنظمات المعنية عالميا للاستفادة منها في تعديل التشريعات.

ثم تناولت الدراسة الرؤية المستقبلية.. وقالت أن الدولة رغم حداثتها إلا انها قفزت بدخل الفرد بفضل المشروعات الاقتصادية ولكن هنالك تفاوتا بين التقدم ومجمل المساعدات الاجتماعية التي تقدمها الدولة وقد ظلت قيمة المساعدات حتى علم ١٩٩٢م ٣٪ فقط من الاعتمادات الاجمالية لميزانية الاتحاد.. واضافت ان كبار السن يحصلون على النصيب الأكبر والذي يقدر بنصف المساعدات ويأتي بعد ذلك العجز الصحي ثم المطلقات والأرامل والذي تصل قيمة الصرف فيه إلى ١٠٪.

توجهت بالشكر والتقدير لسلطان القاسمي

جمعية المعلمين: قرارات المجلس المركزي تخدم مليوني معلم في الوطن العربي

الشارقة - أنور محمود:

■ توجهت امس جمعية المعلمين بالشارقة رئيسا واعضاء الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بأسمى آيات الشكر والتقدير على عظيم الرعاية التي اولاها سموه لدورة المجلس المركزي لاتحاد المعلمين العرب، والتي كان لها شرف استضافتها بالشارقة خلال الفترة من ٧ الى ١٠ فبراير الجاري بتوجيهات كريمة من سموه باقامة اجتماعات هذه الدورة لاول مرة على ارض دولة الامارات بعاصمة الثقافة العربية الامر الذي يؤكد حرص سموه على رعاية العلم والعلماء والجمعيات والتنظيمات المهنية التي تعنى بالشؤون التربوية والتعليمية في الوطن العربي.

صرح بذلك «للاتحاد» الاستاذ يوسف الحوسني رئيس مجلس ادارة جمعية المعلمين وقال: تعتبر اجتماعات المجلس المركزي التي انعقدت خلال دورة الشارقة على مدى ثلاثة ايام متواصلة ناجحة بكل المقاييس حتى ان الجميع قد شهد لها انها من افضل دورات المجلس التي عقدت سابقا سواء على مستوى التنظيم الذي تولته الجمعية بكل امانة واقتدار او من خلال حسن الضيافة التي تتمتع به دولة الامارات على مر السنين. او من خلال اكتمال عدد المنظمات المشاركة وعددها ١٣ منظمة من اصل ١٥ بعد تغيب كل من وفدي موريتانيا واريتريا. وهذا يحدث لاول مرة في اي من اجتماعات المجلس السابقة الامر الذي جعل اعضاء الوفود وعددهم ٥٠ عضوا ينظرون الى دورة الشارقة على انها دورة استثنائية. كما ان الذي توصلنا اليه من قرارات وتوصيات تصب جميعا في خدمة مليوني معلم عربي والتي من شأنها اعادة الهيبة من جديد الى المعلم وذلك بعد ان تشوهت صورته واهتزت مكانته خلال السنوات الماضية بفعل كثير من المتغيرات والمؤثرات والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والاعلامية. كذلك تم تكليف الامانة العامة بوضع خطة بالتنسيق مع وسائل الاعلام العربية لتوعية الجمهور العربي بدور المعلم في المجتمع بهدف اعادة مكانته المفقودة التي يستحقها كصانع اجيال. وقال مثل هذا القرار سوف يكون بمثابة الانطلاقة الواعدة للمعلمين العرب.. كما تم تكليف الامانة كذلك بالاهتمام بالمعلم والعمل على تحسين وضعه المالي من خلال زيادة دخله الشهري والحوافز والمنح والمكافآت التشجيعية ايمانا بان ما يبذله المعلم من جهد وما يقوم به من دور وما نتمنى له من مكانة انما يتطلب ذلك تحسين وضعه المالي ليكون قادرا على العطاء. بالاضافة الى توصية رفعت من المجلس ووجهت الى النقابات والجمعيات والتنظيمات المهنية للمعلمين بضرورة متابعة مشاكل وهموم وحقوق الاخوة المعلمين في كافة الاقطار العربية والعمل على ايجاد حلول لمشاكلهم او الحصول على تلك الحقوق.

وقال ان من عوامل نجاح هذه الدورة الشجاعة والوضوح في اتخاذ القرارات والتوصيات المتعلقة بمجال العلاقات العربية والدولية والتي تعكس بوضوح ادانة ٢ مليون عربي للامبريالية العالمية والصهيونية، واجراءات الكيان الصهيوني لتهويد مدينة القدس، وبناء المستوطنات، ومحاولات تجزئة ارض العراق، والتآمر على السودان، وحصار الجماهيرية الليبية، واحتلال ايران للجزر العربية.

كما ناشد المجلس الزعماء العرب واصحاب القرار في الاقطار العربية بضرورة التلاحم والتضامن وتوحيد الصف ومعالجة الخلافات العربية داخل البيت العربي. ومحاولة اقتفاء اثر صاحب السمو رئيس الدولة في مواقفه القومية الساعية الى لم الشمل العربي والحفاظ على وحدة الامة العربية.

التربية تتلقى البرنامج المقترح للاتفاقية التربوية مع قطر

■ تلقت وزارة التربية والتعليم والشباب البرنامج التنفيذي الثاني المقترح للاتفاق الثقافي والتربوي الموقع مع قطر عام ١٩٨٢ من وزارة التربية والتعليم والثقافة بدولة قطر.

وقد بدأت وزارة التربية دراسة البرنامج المقترح للوصول الى صيغة موحدة تحقق تدعيم التعاون التربوي والثقافي بين البلدين.

.. وتتلقى مشروع اتفاقية تربوية مع جورجيا

■ تلقت وزارة التربية والتعليم والشباب مشروع اتفاقية التعاون التربوي والعلمي والثقافي بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية جورجيا حيث تدرس الوزارة مشروع مواد الاتفاقية.



جانب من المعرض. (تصوير: محمد سليم)

على هامش فعاليات مهرجان العين

افتتاح معرض الفنون التشكيلية المشترك بين جامعتي الامارات وقابوس

■ العين - أحمد الخشن:

■ تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لجامعة الامارات، افتتح د. سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع، والدكتور أحمد خليل المطوع نائب مدير الجامعة لشؤون التخطيط صباح أمس معرض الفنون التشكيلية الرابع، والذي تنظمه جامعة الامارات بالتعاون مع جامعة السلطان قابوس في مدينة ألعاب هيلي بالعين ضمن فعاليات مهرجان العين العاشر.

وحضر حفل الافتتاح السيد عوض درويش سعيد بن مجعد، ود. تيسير طبيشات من عمادة شؤون الطلاب بجامعة السلطان قابوس.

وحضره من جامعة الامارات كل من السيد ابراهيم المرزوقي مساعد نائب مدير الجامعة لشؤون الطلاب والسيد فالح التعيمي مدير ادارة شؤون الخريجين والسيد عبدالله الشامسي مدير ادارة العلاقات العامة والثقافية بالجامعة، واسماعيل محمد من ادارة رعاية الشباب والأنشطة الطلابية للطلاب.

وأشار السيد ابراهيم المرزوقي الى أهمية التعاون المشترك بين جامعتي الامارات وجامعة السلطان قابوس، وضرورة تعزيز هذا التعاون بتبادل الخبرات والزيارات الطلابية. وتنظيم الفعاليات المشتركة التي توجد نوعا من التنافس المحبب بين الجامعتين الشقيقتين.

وأشار الى أن معرض الفنون التشكيلية الرابع يضم حوالي ١٢٠ لوحة مابين لوحات رسم وصور فوتوغرافية. وأعمال يدوية شارك فيها طلبة، وطالبات الجامعتين. واضاف ان مواضيع هذه اللوحات مستلهمة من طبيعة وبيئة وتراث منطقة الخليج، وهي في مجملها تجسد صور الحياة في المنطقة، بعيون ابنائها.

ويستمر هذا المعرض حتى يوم الجمعة القادم ليعلن افتتاح فعالياته مع اختتام فعاليات مهرجان العين العاشر.

برنامج ارشادي لكلية الاتصالات الهندسية في المدارس

■ دبي - الاتحاد: تلقت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية التعليم والشباب المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية البرنامج المقترح من كلية الاتصالات الهندسية بالشارقة والذي يتضمن زيارة ١٣ مدرسة ثانوية بمناطق الدولة.

وقد طلبت سعادة الدكتورة عائشة السيار من السادة مدراء المناطق التعليمية التنسيق مع الكلية بشأن هذه الزيارات.

وتضمن البرنامج المقترح الزيارات التالية:

زيارة لمدرسة العروبة بالشارقة يوم الاربعاء الموافق ٢٥ فبراير الحالي. وثانوية دبي السبت ٢٨ فبراير الحالي، ومدرسة سعيد بن جبير برأس الخيمة الاثنين ٢ مارس المقبل ومدرسة سيف اليعربي بخورفكان الاربعاء ٤ مارس، وثانوية ابوظبي الاثنين ٩ مارس المقبل، ومدرسة الامام مالك بدبي الاربعاء ١١ مارس المقبل. ومدرسة زايد الاول بالعين السبت ١٤ مارس المقبل، ومدرسة رأس الخيمة الاثنين ١٦ مارس المقبل، ومدرسة سيف الدولة بالفجيرة الاربعاء ١٨ مارس المقبل. ومدرسة بدر بدبي السبت ٢٨ مارس المقبل. ومدرسة حمزة بن عبدالمطلب بابوظبي الاثنين ٣٠ مارس المقبل، ومدرسة احمد بن حنبل بالشارقة الاربعاء الاول من شهر ابريل المقبل.

خلال الاجتماع «تصوير: محمد سليم»

اللجنة التنفيذية للتعليم العالي تناقش تقارير حول معادلة الشهادات ومنح التراخيص

■ العين - الاتحاد: عقدت اللجنة التنفيذية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في اجتماعها الدوري يوم [illegible] بمبنى الادارة العامة لجامعة الامارات.

وقد اطلعت اللجنة خلال الاجتماع الذي ترأسه د. سعيد حارب نائب مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع، على تقارير المقيمين الخارجيين الذين زاروا بعض الكليات الخاصة بالدولة لدراسة اوضاعها العلمية، والفنية والادارية، تمهيدا لاصدار القرارات المناسبة بشأنها.

كما ناقش المجتمعون، ملاحظات المقيمين الخارجيين، مؤكدين حرص الوزارة على ان ترتقي مؤسسات التعليم العالي الخاص في الدولة بمستوياتها التعليمية. بشكل يوازي ماتوصلت اليه الجامعات المتقدمة خاصة في المجالات الفنية، والعلمية والتقنية.

كما ناقش المجتمعون بعض الطلبات المقدمة من المعاهد الرسمية في الدولة. والتي تطلب فيها مراجعة اوضاعها العلمية تمهيدا لمنحها الترخيص.

وقررت اللجنة رفع تقريرها وتوصياتها بشأن مؤسسات التعليم العالي الخاصة لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى للجامعة.

كما ناقشت اللجنة تقرير لجنة معادلة الشهادات بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والمعايير المتضمنة لمعادلة الشهادات الصادرة من خارج دولة الامارات.

وأكدت اللجنة على اهمية استيفاء المتقدمين الى المعادلة لتلك المعايير.

جمعية نهضة المرأة بالغربية تناقش خطة الفصل الثاني

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود

■ عقد مجلس ادارة فرع جمعية نهضة المرأة الظبيانية اجتماعه الدوري صباح امس برئاسة السيدة فاطمة سيف المزروعي مديرة الفرع وبحضور معلمات المواد الدراسية حيث ناقش الاجتماع متابعة سير الخطة السنوية ومناقشة تحليل النتائج الخاصة بامتحانات نصف العام ووضع الحلول المناسبة لرفع مستوى التحصيل الدراسي لبعض الدارسات وكذلك اطلع المجلس على درجات اللغة العربية ومدى نجاح الخطة العامة التي وضعتها الجمعية لرفع مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية في بداية العام الدراسي، واستمرارية الخطة وامكانية تطبيقها خلال النصف الثاني بالنسبة لمادة اللغة الانجليزية لرفع مستوى الدارسات في اللغة الانجليزية.

ومن جهة أخرى أعلن فرع الجمعية عن فتح باب التسجيل للدورات التالية في النصف الثاني من العام الدراسي الحالي وهي: دورة سكرتارية (عربي، انجليزي وكمبيوتر) ودورة ابتدائية وتكميلية ودورة لغة انجليزية للمتقدمات للشهادة الثانوية مفتوحة للدارسات والمنتسبات من مدينة زايد اضافة الى دورة سراميك ودورة حياكة وتطريز.

السويدي يفتتح اليوم الملتقى التربوي للموجهين

■ جمال أبو طالب:

■ يفتتح السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية صباح اليوم الملتقى التربوي الخامس تحت شعار «تطوير ممارسات افضل للتوجيه التربوي» وذلك بالقاعة الكبرى بنادي الجزيرة بابوظبي.

وصرح السيد سالم الحوسني رئيس قسم الشؤون التعليمية بمنطقة ابوظبي التعليمية بالوكالة ان الملتقى يستهدف تنمية الكفايات المهنية للموجهين وتحقيق التواصل العلمي والتربوي بينهم وتبادل الخبرات الميدانية بين الموجهين وتوحيد الرؤي التربوية حول القضايا التي ستتم مناقشتها وتعزيز الاثر الايجابي التي يتحقق من خلال الافادة من التغذية الراجعة المتوقعة عن فعاليات الملتقى في تطوير بعض الممارسات الاشرافية لدى الموجهين.

وسيتم خلال الملتقى استعراض ٣ اوراق عمل حول دراسات مدى الاحتفاظ بالمعلومات وانتقال اثر التعليم في المواد الدراسية لطلبة



عيسى السويدي

الصف الاول ثانوي بابوظبي للسيدة فخرية بو جليقة رئيسة قسم التخطيط والسيد محمد الحسن سيد علي موجه الرياضيات والدكتور ضياء الصديقي موجه اللغة العربية وتهدف هذه الدراسة في ورقة العمل الاولى الى التعرف على العوامل والاسباب المؤثرة في احتفاظ الطلبة بالمعلومات والخبرات وانتقال اثر التعلم من موقف لاخر وفق معايير الاهمية ودرجة التأثير. وتحديد العوامل التي تقلل من الفاقد التعليمي وتساعد على تنمية قدرة المتعلم على الاحتفاظ بالمعلومات وانتقال اثر التعلم لاقصى حد ممكن وصولا لرفع وتحسين المستوى التحصيلي للطلبة وتحقيق الاهداف التربوية المنشودة والافادة من النتائج والتوصيات وتوظيفها ميدانيا وبحثيا لدى اصحاب القرار.

وسيتم ايضا مناقشة الورقة الثانية حول بناء برنامج تدريبي اعداد توجيه اللغة العربية، ويستعرضه السيد شوقي الخالدي موجه اللغة العربية وتشمل ورقة العمل خطوات اعداد وتنفيذ البرنامج التدريبي.

وتناقش في نهاية الملتقى ورقة العمل الثالثة حول موضوع الادارة الصفية للسيد انور محمد عودة الموجه بمنطقة ابوظبي التعليمية. واكدت ورقة العمل على دور الادارة الصفية في تحديد مدى فاعلية العملية التعليمية والادارة الصفية الفاعلة والتي تعكسها كفاءة المعلم وكفاءة الانشطة التعليمية التي يعدها للمتعلمين.

الاحتفال بتخريج المتدربين للعمل بالقطاع الخاص السبت

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ومعالي الدكتور علي بن عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم تحتفل ادارة التدريب المهني بتخريج الدورة التدريبية الثانية يوم السبت القادم في قاعة المركز الثقافي بالشارقة. وذلك للمتدربين المتقدمين للعمل في القطاع الخاص من دبي والشارقة وعجمان وأم القيوين.

«عبادات قلبية» في محاضرة اليوم بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: تحت رعاية الشيخة نورة بنت سلطان القاسمي نائبة رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة تنظم اللجنة الدينية بالجمعية محاضرة بعنوان «عبادات قلبية» وذلك مساء اليوم الاربعاء بمقر الجمعية تلقيها الاستاذة مريم محمد. (والدعوة عامة للسيدات).

عمومية اتحاد الكتاب تعقد اجتماعاً استثنائياً اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: تعقد الجمعية العمومية لاتحاد الكتاب اجتماعاً غير عادي في السادسة والنصف مساء اليوم بمقر الاتحاد بالشارقة لمناقشة مسودة مشروع تعديل النظام الاساسي والتي كانت الجمعية العمومية قد أوصت بتعديله في اجتماعها في ٢٠ مارس من العام الماضي.

مدير تعليمية العين يناقش مع مديري المدارس خطة الفصل الدراسي الثاني

■ العين - جميل رفيع

في اطار خطة منطقة العين التعليمية لإثراء العملية التربوية خلال الفصل الدراسي الثاني عقد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية امس اجتماعا بمدراء مدارس المنطقة التعليمية حضره عبداللطيف الحر نائب مدير المنطقة للشؤون الادارية ونافذ شعث موجه الادارة المدرسية ومدراء المدارس وذلك بمدرسة زايد الاول الثانوية بالعين وألقى مدير المنطقة كلمة هنأ خلالها الحضور بمناسبة عيد الفطر المبارك وبدء الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي الحالي ثم طالب مدراء المدارس باجراء تحليل لنتائج الفصل الاول من العام الدراسي الحالي ووضع خطة علاجية لمستويات الطلبة على ضوء النتائج، كما طالب السيد مدير المنطقة مدراء المدارس بتمييز الاداء التربوي خلال الفصل الحالي وذلك من خلال الاستخدام الأمثل للمرافق المدرسية والوسائل التعليمية وعدم الثبات على اسلوب التلقين في اعطاء المعلومات مطالبا بتفعيل العملية التربوية من خلال التجديد والخلق والابتكار في الوسائل التعليمية واستخدام التقنيات الحديثة مشيرا الى ان المناهج الحديثة تساعد على ذلك.

وأشار الى ان تنمية جانب المعلم المهني والعلمي ينعكس على تجديد اسلوبه في الميدان موضحا بأن ذلك يتأتى من خلال البرامج والدورات التي اعدتها المنطقة ضمن خطتها في تنمية الكوادر التعليمية بالمنطقة بناء على توجيهات وزارة التربية والتعليم.

كما أكد على ضرورة ان يتواصل المدرس مع طلابه ويتفهم مشاكلهم ويعمل على حلها من خلال التواصل بين الأسرة والمدرسة وتقوية هذه الاواصر والتي تنعكس بالتالي على الطالب وأدائه هذا الى جانب المام المدرس ومحاولته لتقديم مادته الدراسية بشكل محبب ومرغوب من قبل الطلبة بعيدا عن اساليب التلقين الجافة مؤكدا على أهمية الفترة المتبقية من العام الدراسي داعيا لاستغلالها الاستغلال الأمثل لصالح الطالب كما دعا مديري المدارس الى الاهتمام ومتابعة سلوك الطلبة مؤكدا على الشعار الذي طرحته المنطقة لهذا العام «التربية قيم وسلوك».

كما استعرض السيد مدير المنطقة السياسة التعليمية للادارة وخطط العمل خلال الفصل الدراسي الثاني. وأشاد بمجالس اولياء الأمور مؤكدا على انه لمس فعالياتها خلال الفصل الدراسي الاول موضحا انه كان لهذا الحضور نتائج ملموسة على سير العملية التربوية بمنطقة العين التعليمية بشكل عام مؤكدا على دور الادارة المدرسية في تعميق هذه الصلة بين المجتمع والمدرسة.

ومن جانبه أكد عبداللطيف الحر نائب مدير المنطقة على الاهتمام بسلوك الطلبة مشددا على ضرورة التواصل بين البيت والمدرسة وابتكار اساليب التدريس المناسبة التي تساهم في رفع مستوى الطلبة الدراسي وكذلك اعداد الاساليب الخاصة بعلاج ضعاف التحصيل وكذلك اساليب التعمق الدراسي للطلبة من مرتفعي التحصيل الدراسي.

وسيتم عقد اجتماع آخر صباح اليوم لمديرات المدارس وغدا للموجهين والموجهات بتعليمية العين.

٣ برامج تدريبية بمعهد التنمية الادارية

■ دبي - الاتحاد: ينظم معهد التنمية الادارية ٣ برامج تدريبية خلال فبراير الحالي بابوظبي ودبي والفجيرة. وتشمل برنامج المحاسبة تغير المحاسبين بمقر المعهد بابوظبي في الفترة من ١٤ حتى ٢٥ الجاري بهدف تعريف المشاركين بمفهوم المحاسبة ودورها وتدريبهم على تسجيل العمليات المالية في الدفاتر واستخراج ميزانية المراجعة.

ويقام برنامج تدريب المدربين بمقر المعهد بدبي في الفترة من ١٤ وحتى ١٨ الجاري ويشمل مفاهيم واسس العملية التدريبية وتطوير مهارات المدربين.

ويقام برنامج مهارات التقويم والاشراف والمتابعة لموظفي وزارة التربية والتعليم بالفجيرة في الفترة من ١٤ وحتى ١٨ الجاري لتدريب المشاركين على الاشراف الفعال وتقويم اداء المرؤوسين.

برامج تربوية لتنمية المواهب وصقل القدرات للطالبات بالعين

■ العين - فاطمة المطوع

■ ضمن خطة تطوير النشاط المدرسي التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم والشباب قامت مدارس منطقة العين باعداد بعض البرامج التربوية والمشاريع التعليمية التي تركز على اهمية بناء شخصية الطالبة علميا واجتماعيا وصحيا وذلك من خلال خطة العمل الجديدة التي تعدها المدارس للنشاط المدرسي.

وقالت عائشة الشامسي مديرة مدرسة خولة بنت الازور الابتدائية، ان الانشطة المدرسية لها دور فعال في تربية الأجيال وذلك عن طريق العمل على توجيه الفتيات الى اتباع القواعد السليمة للاستفادة من حصص النشاط الاسبوعية في العديد من المجالات العامة التي تساهم في اكساب الطالبة العديد من الخبرات والمهارات وغرس القيم الحميدة في نفوس الطالبات. اضافة الى صقل مواهبهن الابداعية وتفجير طاقاتهن الكامنة وتنمية المدركات والقدرات الفكرية والفنية والمهنية لدى التلميذات.

مشيرة الى ان التطورات الحديثة التي تشهدها الدولة في شتى المجالات تحتاج الى اعداد الطلاب بشكل جيد وتدريبهم على مواجهة تحديات المستقبل بالتسلح بالعلم والثقافة والقدرات اللازمة للتوافق مع هذه التغيرات والتحديات. مؤكدة على أهمية الانشطة في بناء شخصية الطالبات وتزويدهن بالاسس والقواعد السليمة التي تساهم في تنمية روح القيادة وذلك لتحقيق التكامل المنشود بين النشاط والعلم لتنمية روح الابتكار.

وأشادت بتجربة تطوير الانشطة المدرسية التي نفذتها الوزارة والتي ساهمت في تحقيق افضل السبل لتكامل العملية التعليمية والتربوية في المدارس.

الدكتور زيليكو فيتش يواصل كشف اسرار الجراحات التجميلية

جراحة التجميل تمنح الإنسان الشعور بالرضا عن نفسه وبالتالي يعطي أفضل مالديه ومابداخله

صغيرات السن يلجأن الى شد الجلد لتسوية التجاعيد حول العيون (٢ - ٢)

■ تحقيق - ايهاب الخضرجي:

■ في هذا العدد، نستكمل الحوار مع الجراح العالمي الدكتور روبيرتو فيكتور زيليوفيتش، الذي يزور دبي حالياً، لنتعرف منه على جملة من الحقائق العلمية والجمالية المتعلقة بهذا الجنس الفريد من الطب.

● إن تبوغكم في مجال الجراحة التجميلية لا يعني التحيز لها لدرجة اخفاء حقيقة الامور، ونهلل للجراحة التجميلية وهي لا تمثل في الواقع أهمية تذكر، أو انها شيء غير ضروري في حياة الانسان. فماهي حقيقة الامر في ذلك؟

- حتى نضع الامور في نصابها لا بد من تحديد هدف الجراحة التجميلية وكذلك فلسفتها، والهدف من الجراحة التجميلية ان يتمكن الفرد من مقارنة نفسه بباقي البشر وأن يشعر بالمساواة معهم، وبانه لا يقل عنهم، وليس منبوذا منهم. وأرجو ألا يفكر أحد ان الجراحة التجميلية تهدف الى احساس الفرد بأنه افضل من الناس.

أما فلسفة الجراحة التجميلية فهي بلوغ الفرد مرحلة الرضا عن نفسه، والارتياح مع نفسه ومع الاخرين.

وهناك اعتقاد راسخ ان الذين يلجأون الى الجراحة التجميلية إنما يفعلون ذلك بسبب الغرور، أو بسبب الرغبة في الجمال. لكن اذا دققنا النظر في الصورة الشاملة سنجد أساس هذه الجراحات هو البحث او الرغبة في الشعور بالرضا عن النفس، وهو الذي يجعلنا نشعر بأننا مثل الآخرين، وهم أيضا لهم الشعور نفسه. وهذه الفلسفة تعني أن الفرد يشعر بالحب تجاه نفسه وتجاه الاخرين، وهو الاسلوب الفعال حتى يعطي الانسان افضل مالديه، ومابداخله.

وتؤدي جراحة التجميل دورا هاماً وأساسياً في حياة الانسان، فعندما تتحدث عن هذا النوع من الجراحات، فلا نعني ما يحدث للشخص وحده، بل عن تأثير هذا الشخص على أسرته، وعلى المحيطين به، سواء المحيط الصغير، أو المجتمع ككل. فحين يشعر الشخص بالسعادة والرضاء، ينعكس ذلك على زوجته وأولاده، فيصبح قادرا على مساعدتهم، ومساعدة اصدقائه، وخدمة المجتمع الذي يعيش فيه. وبالتالي يصبح في صورة الشخص المبدع الذي يرغب في حياة هانئة.

والشخص الذي يلجأ الى الجراحة التجميلية يزداد لديه الشعور بالثقة في النفس، وبالتالي تصبح لديه القدرة على الانخراط في المجتمع الذي يعيش فيه.

حقيقة جراحات شد جلد الوجه

● نريد الانتقال الآن الى جانب من جراحات التجميل، وهو ما يعرف بشد الجلد، وخاصة شد جلد الوجه وهو الاكثر شيوعاً.

- شد الجلد بوجه عام كلمة لها مترادفات كثيرة، لكنها كمصطلح فني وتقني. وبالتالي تم قبولها اجتماعيا، وشاعت ولم يعد هناك داع لابتكار بدائل مثل إزالة تجاعيد الجلد وغيرها.

ومن الذي يلجأ الى جراحات شد الجلد؟

يلجأ الى هذه الجراحة النساء اللاتي تزيد أعمارهن عن ٣٠ سنة بهدف تسوية التجاعيد حول العيون، او الاصلاح وتحسين نزول الحواجب والجفون.

وكذلك تلجأ اليها نساء صغيرات اقل من ٣٥ عاما لأنهن فقدن جزءا من وزنهن. ويعتقدن انهن اصبحن بشعات المظهر.

وعموما فجراحة شد الجلد الصغيرة هي أفضل تقنية لاصلاح وضع الحواجب. وكذلك الخد وثنيه الجلد بجوار الانف التي يكون وضعها اسفل قليلا من المعتاد على أن يكون الجلد مرنا والرقبة في شكل جيد.

كما تلجأ الى هذه الجراحة السيدات بين ٤٠ و ٤٥ سنه، وقد بدت على وجوههن اثار فقدان الوزن. وهنا تتضح ميزة جراحة شد الجلد، وخاصة اذا أجريت في الوقت المناسب. فهذه الجراحة تكسب نضارة وغنى لمدة تتراوح بين ١٠ و ١٢ عاما، وخاصة اذا صاحبها علاج عضلي.

وكذلك تلجأ الى هذه الجراحة سيدات اعمارهن بين ٤٠ سنة وحتى ٤٥ سنة ولهن جلد رفيع اثرت عليه الشمس، وبالتالي تبدو عليه تجاعيد، وفي هذه الاحوال فإن نقاط شد الجلد توقف فقدان القوة، وتوقف التجاعيد لكن يجب ان يكون علاجا للتقشر.

ويلجأ الى هذه الجراحة السيدات والرجال بين عمر ٥٠ و ٦٠ سنة ومنهم

قبل العملية



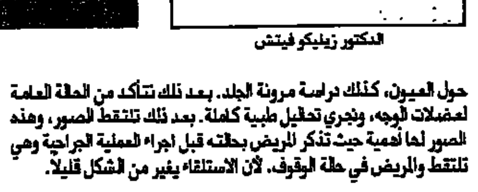
بعد العملية

صاحب الانف الهابط، او التجاعيد العميقة جدا وتتطلب عناية لبعض تفاصيل الخدود. وكذلك من بينهم اصحاب الرقبة الهابطة. ومعظم اساليب العلاج تذكر في شد الجلد النظيف.

كما يلجأ الى هذه الجراحة المرضى فوق ٧٠ سنة وتكون الجراحة التجميلية لشد الجلد ايجابية كبيرة جدا وخاصة لو كانوا في صحة جيدة.. وأنا كجراح علي أن أنصحهم بأن النتيجة لن تكون ممتازة، لكن جيدة.

وهل هناك إجراءات معينة تتخذها مع المريض قبل اجراء الجراحة بعدة أيام؟

خلال الاستشارة التي تتم قبل اجراء الجراحة لا بد ان أضع يدي على الاحلام والاوهام التي تؤدي بالمريض الى طلب اجراء الجراحة. وكذلك الاسباب الشخصية أو المهنية التي تدفعهم الى تجنب الشكل الاكبر سنا، وأقوم بفحص دقيق للوجه، ثم أقوم بتحليل الانهيار في الحواجب، والخدود، والرقبة، ثم نجري قياسات التجاعيد في الجبهة، وتجاعيد الرقبة، والتجاعيد



الدكتور زيليكو فيتش

حول العيون، كذلك دراسة مرونة الجلد. بعد ذلك نتأكد من الحالة العامة لعضلات الوجه، ونجري تحاليل طبية كاملة. بعد ذلك تلتقط الصور، وهذه الصور لها أهمية حيث تذكر المريض بحالته قبل اجراء العملية الجراحية وهي تلتقط والمريض في حالة الوقوف، لأن الاستلقاء يغير من الشكل قليلاً.

التخدير.. كلي، او موضعي

● وماذا تفعل مع المريضة قبل العملية بيوم؟

- لا بد ان تكون المريضة في حالتها الطبيعية، اي يكون وجهها بدون مساحيق او مكياج، ويكون نظيفا تماما. وهذه الجراحات لا تشترط ان يكون المريض نحيفا. فهي تجرى للكل.

● وماذا يتم قبل اجراء الجراحة مباشرة؟

- في الايام التي تسبق الجراحة نكون قد أزلنا شكوك المريض وقلقه وذلك بالاجابة على كل الاسئلة التي تطرأ في ذهنه. ولا نترك ذلك الى اللحظة الاخيرة.

وقبل اجراء الجراحة لا يتم سوى تخدير المريض. والتخدير اما كلي او موضعي وتستغرق الجراحة حوالي ٣ ساعات.

● وكم يوما يحتاجها المريض بعد اجراء الجراحة؟

- يعتمد ذلك على حالة المريض. ولكن غالبا يحتاج المريض للبقاء في المستشفى مدة تتراوح بين ١٢ الى ٢٤ ساعة.

● وهل يحتاج المريض بعد اجراء الجراحة الى رعاية طبية خاصة؟

- ليس بالمعنى المفهوم للرعاية الطبية في الجراحات الكبرى، فجراحة شد الجلد لا تسبب اي ألم للإنسان لكن على الذي يجري هذه العملية ان يتجنب لمدة ٣ أيام بعد اجراء العملية الحركات الزائدة، او مضغ المواد الصلبة، ويتناول الادوية الموصوفة له وهي من المضادات الحيوية.

والوجه لا يتطلب اي رعاية خاصة، لكن يجب ان يتم تنظيف الجلد بمحلول خاص، وبعد اليوم الثالث او الرابع لاجراء العملية الجراحية يجب غسل الشعر في غرفة الجراح، وذلك باستخدام نوع من محلول غسيل الشعر - الشامبو - الخفيف مع الماء الدافىء.

وما هي الامور التي تطلبها من المريض بعد ذلك؟

من الأفضل ان يخلد المريض للراحة التامة لمدة تتراوح بين ٢ و ٣ أيام بعد ذلك يمكن ان يستعيد المريض نشاطه اليومي المعتاد وعلى المريض الانتظار لمدة شهر كامل قبل ان يستخدم اي صبغات للشعر.

● وهل تبقى نتائج الجراحة لمدة معينة؟

- نتائج جراحة شد الجلد تبقى لمدة تتراوح بين ١٠ و ١٢ سنة. وكل ذلك يعتمد على نوعية الجلد. وكذلك الامراض التي قد تصيب الشخص الذي أجرى جراحة شد الجلد، او التغيرات التي تحدث في حالة الهورمونات.

وهل هناك انواع لشد الجلد؟

يوجد ثلاثة انواع لشد الجلد، الاول هو شد الجلد الكامل، والثاني هو عملية شد جلد الجبين، وهي جراحة بسيطة تتم تحت التخدير الموضعي، وتستغرق ٤٥ دقيقة فقط. ولا تحتاج الى اقامة داخل المستشفى وتتضح نتائجها خلال ١٥ يوما، وتظل عدة سنوات.

أثناء اجراء جراحة لشد الوجه

أما النوع الثالث فهو جراحة شد جلد صغيرة تتميز بأنها تحرك الخدود الى اعلى. وتتطلب تحضيرا كاملاً مثل جراحات شد الجلد الكامل. ويستخدم معها اما التخدير الكلي او الموضعي وتستغرق الجراحة بين ساعة ونصف وساعتين، ويحتاج الذي اجراها الى الاقامة في المستشفى لمدة ٢٤ ساعة. ويجب غسل الشعر بعد ٤ أيام. وتظل نتائج هذه الجراحة لمدة ٨ سنوات.

وهناك كذلك عملية الجبين، وهي من الناحية التقنية ليست عملية شد جلد، ولكنها عملية مكملة. وهذه العملية تكون على الخطوط الافقية للجبهة وكذلك عند ثنيات الحواجب الرئيسية وهي تعدل وتصلح انهيار الجلد والحواجب المتدلية. لكن عملية الجبين لا تجري وحدها لكن مع عملية شد الجلد في الوقت نفسه. وهي تحتاج الى تخدير موضعي او كلي، وتستغرق بين ساعة ونصف وساعتين. وتتطلب الاقامة في المستشفى لمدة بين ٨ الى ٢٤ ساعة.

صفات جراح التجميل الناجح في عمله

● وما هي الصفات التي ينبغي ان تتوفر في جراح العمليات التجميلية والتي تجعل منه جراحا ناجحا في عمله؟

- الجميع في بداية العمل الجراحي يتلقى العلوم الاكاديمية والجوانب العلمية نفسها. والاهم هو موقف الجراح تجاه كل ذلك وقدرته على الابداع والابتكار. وعلى سبيل المثال فالمهندس المعماري الذي يلفت النظر بأعماله هو الذي يتمتع بصفات مميزة من أهمها القدرة التجميلية التي تؤثر في النفس وتمنح البهجة. وهذا ينطبق تماما على جراحة التجميل.

فبعد فترة التدريب يتقن الجراح كافة الاساليب التقنية او ما يسمى بالتقنيات الجراحية والخاصة التي تدربوا عليها في معاهدهم الدراسية. لكن هذا لا يعني انهم يتمتعون بهذا الحس الفني والجمالي الذي يعد من اساسيات جراحة التجميل. وترجع أهمية هذه الحاسة الى انه في حالات كثيرة يطلب المريض من الجراح اشياء لا تتفق ولا تتناسب مع وجهه.. ويستطيع الذي يتمتع بالذوق والجمال والحس المرهف ان ينصح مريضه بالذي يناسبه حتى لا تكون النتيجة غير مرضية.

● يشاع ان هناك مخاطر شديدة بعد اجراء جراحة تجميل الثديين. منها امكانية اصابة المرأة بسرطان الثدي. فما مدى صحة ذلك؟

- كان ذلك محتملا قبل فترة من الزمن، وذلك بسبب المواد التي كانت مستخدمة وخاصة في جراحات تكبير الثديين.

اما اليوم فجراحات تجميل الثدي آمنة تماما اذ ان المواد المستخدمة في الجراحة مواد آمنة تماما ولا تسبب اي خطر على المريضة التي تجري جراحة تكبير الثديين. وكذلك جراحة تصغير الثدي آمنة تماما وهي مفيدة ولها أثر كبير في تخفيف آلام الكتفين والظهر.

قالوا

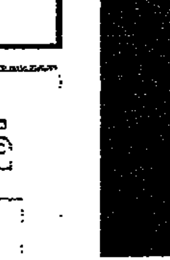
«للمرأة الاماراتية دور كبير في التنمية ورعاية البيئة .. ونحن نشجع طروحاتها وأفكارها التي تتبناها»

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة

عاجل.. عاجل

مكتب قرينة صاحب السمو رئيس الدولة لشؤون المواطنات.. خطوة رائدة على طريق العمل الانساني والتكافل الاجتماعي.

(...)



فجر جلفار

■ قبل عدة سنوات كنت في رحلة سياحية الى المجر. ونظرا لكبر حجم عدد افراد الرحلة وارتفاع اسعار الفنادق وعدم مناسبتها لاطفالنا استأجرنا شقة كبيرة حتى لا يشعر الجميع بالضيق وهذا النوع من الشقق يؤجر بكامل اثاثه ومحتوياته. ويبدو ان اصحاب الشقة ميسورو الحال حيث يتضح ذلك من شكل الاثاث والمحتويات. كما استنتجت ان لدى هذه العائلة اطفالا حيث اتضح لي من بعض الغرف ومحتوياتها وما لفت انتباهي واهتمامي وتمنيت وجوده لدى اطفالنا في غرف الابناء حيث توجد الالعاب الخاصة بالاطفال والتي وان ظهر عليها القدم من حيث الزمن الا انها لازالت موجودة كما ان هناك بعض اللعب المصنوعة يدويا مثل العرائس وبعض الالعاب الخشبية والتي قد تكون من صنع الابناء او الوالدين. حتى ان بعض الالعاب الدقيقة جدا كالتي توجد في علب اليانصيب او العاب التركيب الا انها مرتبة بعناية وبصورة تجعلها قابلة للاستعمال لفترات طويلة.

لعب الطفل المصنوعة يدويا في المنزل سواء قام بصنعها بمفرده او بواسطة احد الوالدين تنمي لديه ثقافة حسن استحلاك ما حوله من اشياء دقيقة ومخلفات وتحويلها الى اشياء نافعة، الى جانب كونه يصبح ملما بكل مكوناتها وخباياها ومن ثم تنشأ بينه وبين اللعبة علاقة حميمة خاصة يحمل معها ذكرياته فيما بعد فهو قد لا يهتم بهذه اللعبة من حيث القيمة المادية قدر اهتمامه بها من ناحية القيمة المعنوية فربما ارتبط وقت حصوله عليها بموقف حسن لديه كنجاحه مثلا او اول عيد ميلاده.. وغيره من الاحداث السعيدة.

كما ان اللعبة البيتية تنمي لدى الطفل حسن التصرف والقدرة على الاختراع واستغلال المواد البسيطة وجعلها مواد نافعة.. فعندما نشكو من عدم قدرة ابنائنا على انتاج وسيلة تعليمية بسيطة مثلا او لعبة بسيطة لا تكلف شيئا هذا لايعني ان اطفالنا ليست لديهم القدرة على الابداع والابتكار وانما لاننا لا نتيح لهم فرصة لذلك فهذا يلزمه المكان المخصص للطفل بحيث يمارس كل ما يرغب فيه من تجارب وتقطيع وتجميع للورق والاخشاب مثلا وان يمارس ذلك بحرية دون ان نحاصره نحن كأولياء أمور وكأمهات بالاخص بإتهاماتنا له بالتخريب واشاعة الفوضى في المنزل وغرف اللعب الى جانب توفير المواد اللازمة وامداد الطفل ببعض الكتب العلمية البسيطة والتي تتوفر بكثرة في الاسواق والتي تجعله يحرك ملكاته ويفكر كيف يحول لعبه الى شيء نافع ومفيد. وتوجد علاقة حميمة بينه وبين كل ما يقوم بصنعه من العاب حيث يشعر بقدرته على الانجاز والابتكار كما تتيح له فرصة للتطوير والتعديل على ما يقوم بانجازه ومن ثم يدفعه ذلك على المحافظة على لعبه ومقتنياته.

والسبب الثاني لمصدر شكوانا نحن انفسنا وبما اننا عشنا حقبة زمنية لم تكن فيها الماديات متوفرة بالصورة التي عليها الآن وكثير من رغباتنا الطفولية لم نقم باشباعها فاننا تعويضا عن ذلك نقوم باغراق ابنائنا باللعب والهدايا بمناسبة او بدون مناسبة ونحن بذلك السلوك نشبع رغبات مختزنة لدينا في اللاشعور حتى اننا في كثير من الاحيان لا نهتم بقراءة التعليمات الخاصة باللعبة او مدى مناسبتها من حيث السن لاطفالنا.

وهذا ما أدى بالحصلس لابنائنا بانعدام الأهمية للعب والهدايا حيث يفقد الشيء قيمته اذا ما كان متوفرا ويكون ذا قيمة مرتفعة اذا كان نادرا.

حتى في حالة فقدان اطفالنا لالعابهم فانهم لا يكلفون انفسهم عناء البحث عنها ولا أظن انه يوجد تفسير اكثر دقة من لجوء معظم اطفالنا الى العبث بالعابهم وتدميرها من عدم وجود علاقة حميمة مرتبطة بتلك اللعبة وربما لاحساسه المكبوت بانها غريبة عنه فهي اما يابانية مثل كوبلتشي المزعجة او اوروبية مثل باربي المنحلة.

وللحديث بقية..

آخر الوهج:

لا توجد مرآة تعكس واقعنا بصدق أكثر من الطفل

أعماق

لم يكن كلامي بالامس عن اليوم الوطني للبيئة تقليلا من أهمية ذلك اليوم.. ولم يكن انتقاصا من جهد القائمين عليه كما فهم البعض وانما كان كلامي واضحا ولم يكن بحاجة الى تفسير.. وانني استغرب ممن لايزالون يفهمون النقد على انه عدم احترام للطرف الآخر ويفهمونه فهما سلبيا دائما!!

فلم تكن امنيتي سوى جزء بسيط مما يتمناه كل واحد منكم وهنالك اشياء كثيرة لم اذكرها، ربما يعرفها القائمون على يوم البيئة.. وكان قصدي مما ذكرت هو الايتحول ذلك اليوم الى مناسبة عادية، لايذكرها أحد الا بعد مرورها وانتهائها، وهذا ما هو حاصل مع كثير من النشاطات والمناسبات السنوية فمن منا يتذكر أسبوع المرور الا في اسبوع المرور، ومن خلال بعض اللوحات وبعض البرامج، من خلال التليفزيون.. التي بمجرد ان تختفي يختفي بعدها اي اثر لهذا الاسبوع.. واعتقد انه لو كان لأسبوع المرور أثر حقيقي لما استمرت الحوادث بنفس المعدل وربما اكثر لدرجة اننا اصبحنا نسمع يوميا عن الحوادث المرورية التي يروح ضحيتها شباب واناس ابرياء..

ومن منا يتذكر اليوم العالمي لمكافحة التدخين الذي لانتنبه اليه الا من خلال بعض الملصقات التي تلصقها وزارة الصحة أو جهة أخرى تريد ان تعلن عن نفسها.. ولم نسمع في يوم من تلك الايام عن اي قرار فعلي يمكن ان يربط ذلك الحدث باليوم العالمي لمكافحة التدخين كمنع التدخين في أماكن العمل الرسمي والاماكن العامة وان كنا قد سمعنا بعض المحاولات الفاشلة عن هذا الشيء الا انها كانت جهودا فردية وليست مرتبطة بأي حدث كما انها فشلت جميعا بسبب عدم الالتزام بها.

واسبوع النظافة لايعرفه الا طلاب المدارس وهو لايكاد ان يكون اكثر من مناسبة يتم تذكير الطلبة بها في اذاعة الصباح ثم تتجمع جماعة النظافة التي لايسمع عنها الطلاب سوى في ذلك الاسبوع ليشاركوا في تنظيف المدرسة وتخرج مجموعة منهم لتنظيف احد الاماكن العامة او أحد الشواطئ وتلتقط لهم صورة لتنشر في الصحف.. وبذلك يكون قد تم الاحتفال بأسبوع النظافة..

وأحاول ان أتذكر بعض المناسبات الاخرى وهي كثيرة جداً فلايكاد يمر شهر الا ويكون فيه مناسبة أو مناسبتان وطنية أو عالمية ولكنني اعتقد انني بحاجة للرجوع الى مفكرتي لاتذكر تلك المناسبات من كثرتها وهذا مايجب ان يدركه القائمون على تلك الاسابيع والايام فحتى يكون هناك اثر للمناسبة التي يقومون عليها لابد ان تكون مقترنة بعمل جدي وفعلي مركز ومرتبطة ارتباطا مباشرا بموضوع المناسبة.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبو ظبي

العراك على العراق

■ كل دول العالم تركت مشاكلها وعراكها وحروبها وتوجهت كلها نحو العراق وكأنه لم يبق لهذه الدول الا حل مشكلة العراق او احتلال العراق وعلى رأس هؤلاء سيدة الهمبرجر والبيتزا والجينز.. السيدة امريكا.

أنا لا اعرف ما دخل تلك الدول المزعجة بنا نحن العرب ولماذا العراق بالذات؟ اكل هذه المدرعات والصواريخ اكل هذا من اجل حماية الكويت من العراق؟.. ام لتحويل المعركة من الكويت الى الخليج ثم الشام ثم مصر ثم الى باقي الدول العربية؟..

ونقول لامريكا اذهبي وخلصي رئيسك من غرامه والى بريطانيا نقول اذهبي وخلصي شعبك من الانحلال والفساد والرذيلة.. والى كل اوروبا نقول اتركينا وشأننا فلا دخل لك باي جزء من الاراضي العربية وليس لك الحق حتى بالنظر الى الدول الاسلامية والعربية.

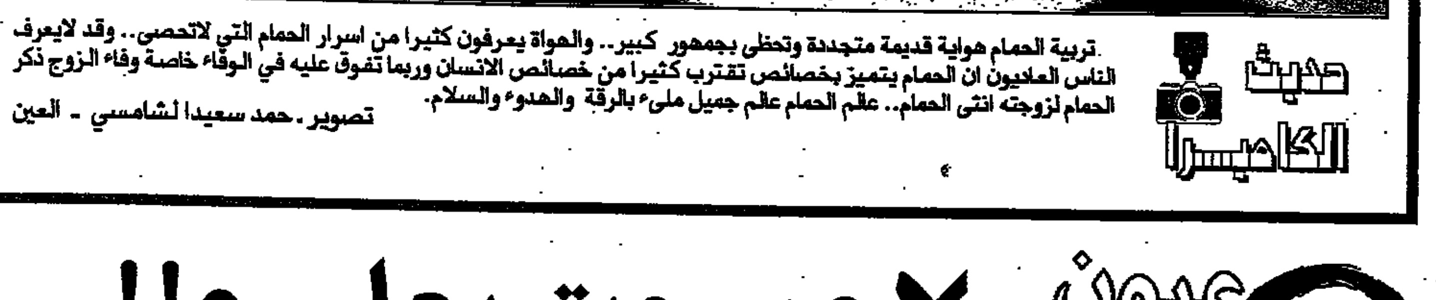
نحن لا نريد امريكا ولا غيرها وشكرا على الخدمة وسوف نحل مشاكلنا وعراكنا بانفسنا فنحن اولى بانفسنا من الهمبرجر والجينز اذهبوا وتعاركوا مع بعضكم ياغرب ودعونا نتعارك مع بعضنا نحن العرب وارحلوا وخذوا معكم صواريخكم وبوارجكم ومدرعاتكم فشكرا.

محمد ابراهيم خليل - ابوظبي

الحابل والنابل

■ ذهبت الى قسم المشتريات في اتصالات دبي لكي انهي بعض المعاملات وفوجئت بعدد كبير من المراجعين في هذا القسم وعدم وجود اماكن خاصة للشركات والمؤسسات الخاصة مما يجعل الامر صعبا بالنسبة للمراجعين الذين يراجعون بخصوص مواضيعهم الخاصة بمعاملاتهم فلا يمكن لشخص ان ينتظر فترة طويلة بخصوص بطاقة هاتف او هاتف لكي ينهي صاحب الشركة او المؤسسة موضوعه الخاص بشركته او مؤسسته واذا كان صاحب العلاقة البسيطة يريد ان ينهي موضوعه فيجب عليه الانتظار فترة طويلة ولاحظت تكدس عدد كبير من المراجعين على مكان اكثر من الاماكن الاخرى ولاحظت ايضا ان بعض المراجعين يقومون بتعطيل العمل بسبب كثرة الاسئلة لموظفي تخليص المعاملات مع العلم انه يوجد مكان للاستعلامات لتسهيل عملية المراجعين واكمال اجراءاتهم الخاصة بمواضيعهم فأرجو من المسؤولين ايجاد حل لهذه المشكلة التي تواجه الكثير من العملاء الذين يترددون على هذا القسم واقترح ايضا على المسؤولين ان يكون هناك مكان خاص بالشركات والمؤسسات والمحال التجارية واماكن اخرى لاصحاب المعاملات البسيطة كبطاقة الهاتف والهاتف وغيرها.. وذلك لتسهيل الامر لهم.

سلطان علي سلطان الكعبي



حديث الكاميرا

تربية الحمام هواية قديمة متجددة وتحظى بجمهور كبير.. والهواة يعرفون كثيرا من اسرار الحمام التي لاتحصى.. وقد لايعرف الناس العاديون ان الحمام يتميز بخصائص تقترب كثيرا من خصائص الانسان وربما تفوق عليه في الوفاء خاصة وفاء الزوج ذكر الحمام لزوجته انثى الحمام.. عالم الحمام عالم جميل ملئ بالرقة والهدوء والسلام.

تصوير - حمد سعيدا لشامسي - العين

انتظر دورك

■ ذهبت الى بلدية العين كي احصل على مسكن شعبي لاني متزوج ولدي اسرة.

اخبرت الموظف المختص بأني اريد تقديم طلب السكن فقال لي قدم واذهب حتى يأتي دورك، فقلت في نفسي ان في قريتي بيوتا غير مسكونة ولايوجد بها احد وعند سؤالي عن اصحاب المساكن لم اتوقع ما سمعته بعضها مملوك لاطفال صغار وبعضها لاشخاص لديهم مساكن اخرى.

واذا كان الامر كذلك فلن احصل على مسكن ابدا وسأستمر في بيتي الذي استأجرته بألف وخمسمائة درهم شهريا.

محمد الظاهري - العين

احلام صغيرة

■ منظر وتخيل.. يد طفل تمد الى مجهول، تمد فهل تلقى ردا أم تضرب وتنهر؟! منظره يائس على رصيف انيق، ومحال فاخرة للالبسة او لعب او حلويات.. وخرخشة نقود بقية من مجموع ما قد اشترى، قد تكفي هذا البائس المسكين.

قد تجد له امه رقعة قماش ترقع بها ثوبه الذي يبكيه الهواء البارد او ربما الثلج المتساقط من سماء غاضبة!! ولكن من يدري قد تكلف الابرة التي تخيط بها امه قطعة اخرى من صدقة، وبالتالي قطعة نقود اخرى وهذا بحث جديد!! عيونه على الفريسة.. وهي قطع النقود، وقد لايصل تفكيره الى ان الذي امامه قد يعطيه قطعة ورقية خفيفة بدلا من المعدنية الاثقل التي تعود عليها ويبني آماله واحلامه عليها، احلامه صغيرة بحجم قطعة النقود التي قد يحن بها عليه ذو خير، احلامه قطعة حلوى او ربما يكون اطمع من ذلك فيحلم بقالب كامل!! احلامه بحجمه.. صغيرة.

حقا مساكين نحن!! دوما نحلم بالكثير (الذي هو بتصورنا كثير) وعندما نفوز بشيء، هذا قليل ولايكفي!! اقنعتنا لاتناسبها اي قناعة، وهذا الطفل قنوع بما يحلم به، ونحن نلبس قناع القناعة ونقول، القناعة كنز لايفنى!! اقنعة زائفة تذوب بشمعها مع حرارة الايام. اما قناعة هذا الطفل فليس هناك قناع بحجمها او يليق بها.

دموعه واحزانه اقلام تخط في دفاتر اعمالنا حتى تثقله، ومقلتاه اللتان ترميان للسماء نظراتهما البائسة الحائرة تتوسلان.. ألن تقذف الاقدار لي بشيء حتى اكمل عيشي في هذه الحياة؟! ألن تحن لحالي فلقد مللت وتعبت يداي وضاق قلبي بتلك الحالة؟!

دعاء قلبي يكفيني لطرش القلوب فيا قلب اشهد وياعين احلفي عليهم، عند ربهم رب السماء والارض علام الغيوب وساتر العيوب.. تعبت مقلتاي وقلبي من الشكوى وآن لي الانتظار. انهى حديثه معنا ورجع لرصيفه الانيق يجرجر وراءه احلامه الصغيرة.

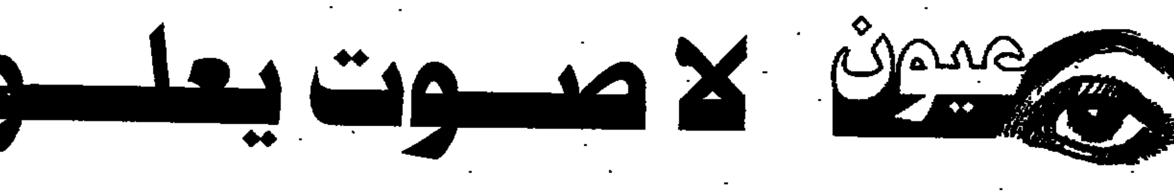
سامر المالكي - ميونخ - المانيا



بمناسبة احتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني، انتهز الفرصة واكتب الى جريدتكم لعل وعسى ان نجد جوابا شافيا وحلا جذريا لمشكلة تلوث البيئة في امارة عجمان وبالذات في منطقة النعيمية لأننا خلال فصل الشتاء هذا العام والاعوام الماضية نعاني من مشكلة تجمع المستنقعات المائية في الشوارع والسكيك وتعيش الكثير من الحشرات في هذه المستنقعات والتي تسبب الامراض وتنبعث منها الرائحة الكريهة، وحتى اذا اردنا الوصول الى منازلنا يجب علينا الاستعانة بالسيارة البرمائية.

اتمنى ان تجد مشكلتنا هذه صدى لدى المسؤولين في بلدية عجمان لأنه سبق ان اتصلت وراجعنا البلدية ولم نجد حلا.

عن المقيمين
في منطقة النعيمية - سعيد احمد



■ سنسلك هذا الطريق للوصول الى المكان الذي نريد.. قلت: وماذا لو كان الطريق مغلقا او مزدحما؟ قالت: لن يكن ان شاء الله ولا داعي لهذا التشاؤم.

نحن نكره اقتراح البدائل وتعدد الخيارات ونعتبر طرح البدائل تشاؤما وتوقعا للمصيبة قبل وقوعها.. وكل من يحاول اقتراح البدائل يعد نذير شؤم ويتطير به الآخرون تطيرا شديدا.

اذا كنا مقبلين على حرب مثلا يأخذنا الحماس والانفعال ونهتف للنصر القادم لا محالة ونغني ونرقص له قبل ان يتحقق فهو مضمون وفي جيوبنا.. وعندما ينطلق صوت عاقل وهادئ ليسأل: وماذا لو انهزمنا يا جماعة الخير..؟ لقد اعددتم للنصر عدته فهل اعددتم للهزيمة عدتها؟ ننبري له ونصرخ فيه كأنه ارتكب جريمة نكراء ونتهمه بالخيانة وبث الاحباط والرعب في النفوس وربما نحاكمه بتهمة التخابر مع دولة معادية ونقتله رميا بالرصاص في ميدان عام.

واذا قررنا فجأة ان نسالم عدونا ونتفاوض معه ونصافحه ونصالحه ونجتهد في اثبات علاقة الدم بيننا وبينه ونهرول اليه وقد فتحنا أذرعنا لعناق طويل يأخذنا ايضا الحماس ونهتف للسلام ونغني له ونرقص على انغام الديسكو ونحن واثقون بأن السلام قادم لامحالة وهو مضمون وفي متناول ايدينا.

ويخرج صوت عاقل وهادئ ليقول: وماذا لو فشلت عملية السلام وجنينا منها قبض الريح؟ وعندما نسمع ذلك الصوت النشاز نصب عليه جام غضبنا لانه يسعى لافساد فرحتنا واطفاء قناديلنا ونتهمه بانه من اعداء السلام ومن الارهابيين ودعاة الحرب والعنف.. وربما نحاكمه بتهمة العداء للسامية وبث الفتنة وزعزعة الاستقرار.

والسياسة التي لاتقوم على بدائل وخيارات اخرى هي سياسة المغامرين وقطاع الطرق والحمقى.. وللاسف لم يعرف التاريخ العربي الحديث سياسة الخيارات المتعددة او البدائل الاخرى.. ومقاعد الاحتياط في الملعب العربي خالية من البدلاء دائما.. لذلك يصاب اللاعبون الاساسيون ويتدنى مستواهم ويخربطون في الملعب وتنقطع انفاسهم وينهزمون ويخسرون كل البطولات والمسابقات لكنهم باقون.. لانه لاتوجد بدائل اخرى ولاخيارات اخرى.

لذلك ومن سخرية الزمان العربي ان يبقى المهزوم ويستمر الفاشل..

ولذلك ايضا نسمي هزائمنا انتصارات وفشلنا نجاحا وضعفنا قوة وذلنا عزيمة وصبرا.. لان مسؤولي الفشل وزعماء الهزائم مازالوا على القمة يجنون الثمار ويتعمون ويحتفلون باعياد ميلادهم في عز الهزيمة والهوان.

ومهندسو السلام المزعوم ملزالوا يقودون قطار السلام الخربان.. لكنهم مصممون على انه اعظم واجمل قطار وانه احدث ما توصلت اليه تكنولوجيا قطارات السلام ولا احد يعترض ولا احد يمكنه ان يقول لهم انهم كاذبون ومخادعون وان سلامهم قدمات وشبع موتا وان اسرائيل تواصل الحفر لدفن السلام واقامة المستوطنات على جثته.. ولاصوت يعلو على صوت المعركة اذا كانت الحرب ولاصوت يعلو على صوت السلام اذا كانت الحقبة حقبة سلام.. والشعار الدائم هو لاصوت يعلو.

وقد كانت الشعارات العربية المطروحة ومازالت هي شعارات اللاخيارات واللابدائل فقد قلنا ان ما أخذ بالقوة لايسترد بغير القوة.. وقلنا لاصلح ولاتفاوض ولا اعتراف وقلنا: لاصوت يعلو على صوت المعركة.. وقلنا لا اسمع ولا ارى ولا اتكلم ونقول الآن ان السلام خيارنا الاستراتيجي ولا عودة عن عملية السلام والقافلة تسير والكلاب تنبح.. والقافلة هي قافلة الخيار الاوحد والكلاب هم المطالبون بأن تكون هناك دائما بدائل وخيارات اخرى وبدلاء على مقاعد الاحتياط.

ولاننا اتبعنا دائما طريق اللابدائل واللاخيارات فاننا باستمرار نصل الى الطريق المسدود فلا نستطيع مواصلة السير ولانستطيع التراجع.

وكلمة السر العظمى في تقدم وازدهار الامم الاخرى هي البدائل والخيارات.. فاليابان انهزمت عسكريا وسياسيا فاختارت البديل الاقتصادي لتصبح قوة عظمى والمانيا انشطرت وتمزقت وصارت محتلة فاختارت التعامل مع واقع والحفر تحته بالابرة حتى انهار سور برلين بلا قطرة دم وعادت المانيا موحدة بلا ضحايا.. المانيا قدمت آلاف الضحايا لتنهار وتتشطر وتسقط ولم تقدم قطرة دم واحدة لتعود موحدة وقوية.. لان سياسة النازي كانت سياسة الخيار الاوحد والقرار النهائي بلا اي بدائل.. لكن سياسة المانيا الحديثة هي سياسة البدائل والخيارات.

والمنهج الاسلامي هو منهج الخيارات والبدائل المتعددة حتى لايكون هناك اي عذر للمتقاعسين والمقصرين.. فمن استطاع الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فليصم.. ومن فشل في حياته الزوجية يطلق او يصبر فعسى ان تكره شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا.

كل تفاصيل العبادات والمعاملات في الاسلام قائمة على الخيارات والبدائل المتعددة لذلك ظل الاسلام قويا ولن يشاده احد الا غلبه لانه منهج البدائل ولان البدائل والخيارات تسقط الاعذار والحجج وتحاصر المرء بحيث لايستطيع الفكاك من المنهج.

ومع ذلك فاننا نطبق في حياتنا منهج اللابدائل واللاخيارات فننطلق من فشل الى فشل ومن هزيمة الى هزيمة.. ونكره فكر الخيارات والبدائل ونعتبر اصحاب هذا الفكر متشائمين ومثبطين للعزائم ومعوقين للامل.

والدنيا دار بدائل وخيارات والآخرة فقط هي دار الحسم والقرار النهائي.. ومادمنا في الدنيا فان ترك نظرية البدائل حماقة وغباء وانتحار.. فالمرء الذي لايختار الا طريقا واحدا لابديل له ينتحر باختياره وارادته الحرة.

حتى اللغة قائمة على البدائل.. ولغتنا العربية هي اغنى لغات العالم بالبدائل والخيارات وتعدد الاسماء لمسمى واحد وتعدد المترادفات لمعنى واحد فهذه الكلمة تصلح لهذا السياق.. وتلك الكلمة التي تحمل نفس المعنى تصلح لسياق آخر.

والفكرة التي لاتصل اليك نثرا يمكن ان اصوغها شعرا ألقيه عليك وان لم يصل اليك القائى الحنها لك واغنيها.. خيارات لاتنتهي وبدائل لا اول لها ولا آخر.. فما بالنا تحجرنا عند نظرية الخيار الواحد والقرار الاوحد والزعيم الاوحد الذي يبقى مهما انهزم وغزا الجيران ودمر مقدرات وقضايا الامة.

والمشكلة ان نظرية البديل الاوحد او نظرية اللاخيار قتلت مواهب عربية كثيرة ومبدعين عباقرة ظلوا واقفين في الطابور في انتظار دورهم حتى ماتوا انتظارا نتيجة تثبيت الناس بمسامير على كراسي المسؤولية والمواقع.. يفشلون ويخربون ويردون المؤسسات اسفل سافلين لكنهم باقون في مواقعهم ومطمئنون لانهم اهل ثقة لايؤمنون بنظرية الخيارات والبدائل ويربطون الحمار في المكان الذي يريد صاحبه حتى اذا ربطوه وسط النار.

ولايوجد اي منطق يبرر استمرار نظرية اللابديل واللاخيار سوى منطق المصلحة.. بالتأكيد هناك مستفيدون بشكل شخصي من استمرار هذه النظرية لان القاعدة تقول: لايستمر وضع سيء الا اذا استمر وبقى المستفيدون منه وكان هؤلاء المستفيدون في موقع القرار.

ونظرية اللابديل متغلغلة في الاداء العربي وواضحة جدا في نظام التعليم العربي بالذات القائم على تلقين معلومات بين ضفاف الكتب لابديل عنها ولا خيار غيرها.. بل ان التلميذ لايقبل حتى مرادف يحمل نفس المعنى لما حفظه من الكتاب لان ذلك قد يكون في رأيه خطأ فادحا ولان معلميه لم يعلموه ان هناك بدائل وخيارات كثيرة يمكن ان يعبر بها هو دون الحاجة الى الكتاب.

وقد ناقشت احدى المعلمات في هذا الامر.. وهو امر قيام التعليم العربي على نظرية استنساخ امخاخ وعقول وتحويل الطلاب الى اجهزة تسجيل لاتجيد الاجتهاد ولا الابتكار ولا الخيارات المتعددة.

ومن خلال الحوار وجدت المعلمة خالية الذهن تماما عما اقول ومنصرفة عني وربما بدت على ملامحها السخرية مني وهي تقول: وهل تتصورين ان هناك وقتا لتطبيق نظريتك هذه؟.. نحن انفسنا كمعلمات ومعلمين مبرمجون على اداء معين لابديل عنه واي محاولة للاجتهاد او التميز ربما تعرضنا للعقاب لاننا نضيع وقت الوزارة ووقت الادارات المدرسية في كلام فارغ.

وذلك امر آخر يحتاج الى كلمات اخرى.. واعني به تصعيد المسؤولية عما يجري في اي مجال وتفريق دم القضية بين عدة جهات ليبأس الباحثون عن حل.. فالتلميذ يشير الى المعلم والمعلمة تشير الى المديرة والمديرة الى مدير المنطقة الى وكيل الوزارة المساعد الى الوكيل الى الوكيل الاول الى الوزير.. حتى يقول المطالبون بالحل الى الله المشتكى.

وعندما تبدأ من فوق تجد العكس.. تجد تنزيل القضية حتى يتم تحميلها للتلميذ واسرته.. المهم الا يكون هناك حل.. والا يكون هناك من نطالبه بدمنا المهدر في كل مجالات الاداء العربي.

واعظم اجابة هي ان الامر ليس من اختصاصنا وان المسؤولية تقع على هذه الجهة او تلك.. هناك سباق على ان يحصل كل منا على حكم البراءة لنفسه ونصل في النهاية الى الحقيقة التي نقرها جميعا ونحن نوزع الاتهامات على بعضنا.. الحقيقة التي تقول: كلنا ضحايا وكلنا مجرمون.

نظرة:

ويلمها خلة لو انها صدقت
بوعدها أولو ان النصح مقبول
لكنها خلة قد سيط من دمها
فجع وولع واخلاف وتبديل

نور - العين

سيما واخواتها

■ اعتقد اننا في عصر شعاره اذا لم تستح فافعل ما شئت فما هي العادات والقيم الراسخة في عقولنا يضرب بها عرض الحائط من قبل مستهتري هذا العصر منا نحن العرب فهم يدعون التحضر ومجاراة العصر على حساب مشاعر واحاسيس الناس الذين مازالوا متمسكين بعاداتهم وتقاليدهم ولايمكنهم التخلي عنها.

فبالامس القريب كنت اتصفح رأي الناس فاذا بمقال للاخت روضة.ك من العين تطلق فيه صرخة استغاثة الى اصحاب الشأن لما حدث في تلفزيون دبي وهو اتصال احدى الفتيات اللاتي نزعن برقع الحياء لتشرح وتسأل في برنامجهم الصباحي لافادتها عن شيء يخجل قلمي عن ذكره.

اللوم ليس على هذه الفتاة لانها ساقطة ومثيلاتها في كل مكان، فلم يعد للحياء وجود لديهن ولكن دعونا نبحث عن طريقة تقينا شرهن وتقلل من خطرهن وحبذا لو يتم نشر صور الفتيات اللاتي على شاكلة سيما فعندئذ سيكون شبابنا اكثر راحة فيكل اسف صارت الفتيات اليوم تعاكس الشباب ومن لم يصدق فليذهب لاحد الاسواق او الحدائق وسيرى الزي غير المحتشم لهؤلاء الفتيات وسيرى معاكستهن الجريئة للشباب وما الى ذلك من الاشياء التي يخجل منها المرء!.

دعوني اعود الى صلب الموضوع هل اللوم في هذه الواقعة الصباحية في القناة الفضائية على سيما؟ انا اقول لا بل هو على القائمين على هذا البرنامج ففي استطاعتهم سؤالها عما تريد قبل دخولها على الهواء وبامكان المخرج انهاء مكالمتها والجامها ليراعي مشاعر المشاهدين الذين يتقون بهذه القناة.

اقولها بكل صراحة وليغضب من يغضب ان قنواتنا الفضائية العربية جميعها بحاجة الى اعادة تنظيم نفسها فهي اصبحت تستخف بعقول المشاهدين.. ولم يعد يهمها الا ان تخاطب عقول المراهقين.

لقد بدأت بالتقليد للغرب ولكنها تجاوزت التقليد وصارت اكثر خلاعة من القنوات الغربية.

فالقائمون على فضائيات العرب عفوا فضائيات العرب ارادوا ان يهدموا وبكل الوسائل المتاحة لهم العادات والتقاليد العربية.. ولدى سؤال اين الرقابة على هذه القنوات والتي ينبغي ان توجهها الى الطريق الصحيح؟

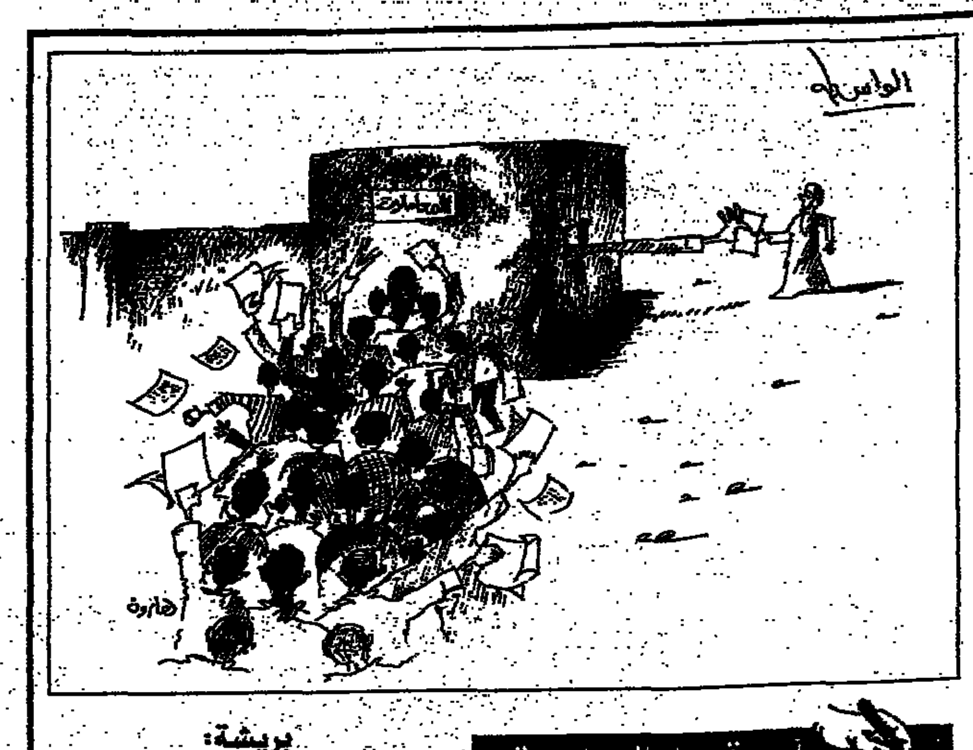
اعتقد ان مسؤولي الرقابة نائمون على آذانهم ؟ ام انهم متعمدون الاساءة لمشاعر العرب ولعاداتهم وتقاليدهم!.

انظروا الى قناة C.N.N الامريكية او احدى القنوات غير العربية ستجدون انها جادة ومفيدة وانظروا الى المذيعات فيها فهن اكثر حشمة من مذيعات قنواتنا الفضائية فانت امام تمثال تم تلطيخه بجميع المساحيق.

لدي امنية وهي امنية كل غيور على عاداتنا وتقاليدنا.

اتمنى من القائمين على قنواتنا الفضائية العربية النظر بعين الاعتبار لمشاعر المشاهد العربي وللعادات والتقاليد التي نعتز بها وان نحاول اصلاح ما افسدته في الفترة الماضية لانها اذا بقيت على ما هي عليه فسنقول على جيلنا القادم السلام.

خالد المطيري - بني ياس



أصدقاء الريشة

بريشة: هارون

صرخة في وجه الخطأ

■ الاخت هدى ـ العين ـ نعتز بوعي واسئلة ابنتك وبك على تربيتها ولغيرتك على الوطن وعاداته ونشكرك على اثارة مواضيع تهم كل العرب، الاول كيف يقبل العربي المقيم في وطنه اي تتطور نخيل ويجرفه تيار الانسلاخ عن الجذور دون وعي لخطورة ذلك؟! بالوقت الذي يتمسك لقوه العربي المهاجر خارج الوطن بعاداته وتقاليده؟!! وهنا ينطبق على البعض في كلتا الحالتين.. والغريب ان كل العرب المهاجرين الى امريكا وفرنسا وفنزويلا واستراليا.. واجهوا نفس المشكلة بعد عودتهم فهم تمسكون بالعادات والتقاليد كما كانت عليه قبل هجرتهم والبعض ممن لم يغادر وطنه الا في الصيف يعود وقد ذابت شخصيته في قشور الحضارة الغربية يقلدهم بالشكل دون فهم المضمون؟! واكيد هم شواذ ولا قاعدة وهناك من يتمسك بكل عاداته ويعتز بتقاليده ولكن هذه النوعية من الناس قلما تجدها في الاسواق او في اماكن الصخب والاحتفالات ولاننكر تأثير الأعراب على بعض ابناء الوطن العربي دون ان يلاحظوا هذا لان التقليم تم ببطء ودون ان يلاحظه من في الوطن لكن من يعود للوطن بعد غربة سنين يحس بالفرق وبالمسافة التي تراكمت لتصبح بالامتار بينه وبين الآخرين.

وعليك اقناع ابنتك بان العيب ليس الدين الاسلامي وتعاليمه بل في بعض المسلمين الشواذ والانسان المؤمن يعمل وفقا لتعاليم الدين وما يرضي الله سبحانه وتعالى وليس وفقا للعباد العاصين بل يطلب لهم الهداية، وما لم يعجب ابنتك من تصرفات البعض خطأ فيهم وليس لخلل في الدين الاسلامي الحنيف والمؤمن لاشيء يرده عن ايمانه اويشككه به.. واحسنت تربيتيك الواعية لابنتك على الايمان لان جميع اساليب التربية الحديثة والقديمة اثبتت فشلها امام التربية الدينية والتقرب من الله سبحانه وتعالى ومتى ادرك العبد ان عمله لرضا ربه وضميره لن نخاف عليه الانحراف ولكن على ابنتك الفهم بان الدنيا خليط من الخير والشر وعالم الاسلام جزء من هذه الدنيا وليس مدينة فاضلة بل هناك المسلم الملتزم للطاعة والخير وهناك العاصي.

والموضوع الثاني هو ترويج وبيع اشياء خاصة باليهود والمبالغة في مراسم الاحتفالات لغير المسلمين.. نعم انت على حق ولكن علينا ان نحترم اعياد الفئات التي تعيش معنا وليس بيننا وبينها عداء.. اما اليهود فهم اعداؤنا ليوم القيامة وموضوع وجود شيء يخصهم في الاسواق خطير ويخشى ان يكون دليلا على تآمرهم، والكل يعرف انهم موزعون على جميع بقاع الارض وفي كل الدول.. وكم نحن بحاجة لنماذج تناقش الخطأ عندما تراه وتبحث عن تصحيحه ولكن مع الاسف من كثرة الاخطاء التي نراها كل يوم لم يعد يناقشها احد كما ان هذه الاشياء وغيرها موجودة في عدة اماكن بل يتباهى بها ويقتنيها البعض كتحفة دون فهمها تدل عليه من معنى.. وهنا تكمن خطورة تركيزنا وحبنا للمظاهر مع جهل المضمون.

ونرجو من الجهات المختصة وضع رقابة وتشديد على كل ما يدخل من بضائع خاصة من يعرض بضائع العدو في بلادنا العربية. وعلينا ان نصل لحقيقة من يشتري هذه الاشياء واخبار جهة الاختصاص عن اسم اي محل يبيع هذه الاشياء وعدم السكوت على هذا الخطأ لانه اخطر بكثير مما نتصور وله ابعاد واهداف وليس مجرد صدفة وكنت اتمنى ان يكتب اسم المحل بعد التأكد من صحة ما ذكرت الاخت هدى.

همسة: عندما اعيش في ربوعك يا وطني احب نفسي كثيرا ولكن عندما ابعد عنك انسى نفسي لأحبك اكثر.. ومصلح الوطن امانة لدى جميع المواطنين ومن يسكت عن الحق والخطأ شيطان اخرس.. فألف تحية للضمير الواعي والعقل الزافق للخطأ واتمنى الا يصل الحال بنا لنكون امام خيارين فقط فاما ان نكون ارهابيين او ضحايا ونحمد الله على انه مازال لدينا خيار ثالث.

فتاة العين

يمنة .. زهرة عربية تنتظر الحياة

أعيدوا الحياة لزهرة عربية

صورة لما سبق نشره

■ يمنة زهرة عربية في الحادية عشرة من عمرها مصابة بمرض عضال افقدها القدرات العقلية والجسدية واثر على نموها ويؤدي مرضها هذا الى اصابتها بتشنجات واختلاجات.. وترقد الآن في مستشفى الجزيرة منذ الخامس من اكتوبر الماضي.

هذه الطفلة البريئة يتيمة الأب وليس لها في الدنيا سوى امها التي تعول اسرة كبيرة وتصارع الحياة بامكانيات محدودة للغاية. وقد قرر الاطباء امكانية علاج يمنة في الخارج لكن امها لا تملك تكاليف هذا العلاج ويتقطع قلبها بين عجزها ومرض ابنتها لذلك لجأت اليكم ايها الاخيار المحسنون لتمدوا لها يد العون والمساعدة لعلها تتمكن من اعادة الحياة لابنتها اليتيمة.

في انتظار اياديكم البيضاء على صندوق بريد ٧٩١ جريدة الاتحاد او بالحضور الى قسم «رأي الناس» وجزاكم الله خير الجزاء.

زهور المصالح

■ اقبلت الي كالعادة مبتسمة وبيديها مجموعة من الزهور ورحنا نتجاذب اطراف الاحاديث المثيرة وما ان اقبلت احدى المدرسات حتى هرعت اليها بسرعة وحيتها افضل تحية وقدمت لها الزهور.

منظر جميل حقا وانا ارى علامات الفرح على وجه المعلمة.. فرحت اكثر حينما قالت المدرسة لها جزيت خيرا وكثر الله من امثالك وغادرت وهي تتمتم بالدعاء لها فاقتربت منها مرة اخرى وقلت لها: جميل ان تبادري بهذا العمل الطيب فضحكت وقالت من قال لك انه بدافع الحب؟ هي المصلحة فقط.. لا اكثر ولا اقل.

تسمرت في مكاني وعلامات الدهشة تغمرني وقلت لها ماذا تعنين يا هذه؟.. اعني بأن ما قمت بهذا العمل الا لمصلحة تربطني بها اليست هي مالكة للعلامات وتحركها كيف تشاء؟! اذا اطبق عليها هذه المقولة التي اعني بها «المصلحة فوق كل شيء».

ثم ولت عني وتركتني في حيرة من امري.. عجيب امر هؤلاء البشر.

البسمة الحائرة ـ بني ياس

حوار بلا جدوى

■ نصادف في حياتنا العامة والخاصة الكثير من القضايا والمشكلات التي تثير الجدل والنزاع والمناقشات والاختلافات، فما الحل السليم اذن لسد الثغرات والتقريب بين وجهات النظر والوصول الى نقطة الاتفاق والمصالحة وحفظ العلاقات من التصدع؟.

بالطبع هو الحوار وليس العنف والضرب والزعيق والاقتتال والصوت العالي.

الحوار الهادف الراقي المنطقي والمعقول والمتزن الرفيع الذي يهدف الى الوصول لحل يقرب وجهات النظر المتصارعة والمختلفة ومع الاستمرار في التحاور والتواصل وبالاخذ والرد تضيق وتنكمش الفجوة ويسود جو من الحميمية والاحترام والعقلانية ونقاء النفوس المشحونة وتطغى المصلحة العامة على الشخصية.

ولكن هناك فئة للاسف الشديد ترفض منطق الحوار والنقاش بهدوء وعقل ويسعون الى فرض آرائهم والزام من حولهم بها ويحدث ذلك في الحياة العامة والسياسية والاجتماعية والعائلية ايضا.

ففي بعض الاسر سلطة الاخ الاكبر والذي فهمها البعض بشكل خاطئ فهؤلاء يسدون اي منفذ امام اي حوار ونقاش حر وصريح ويرفضون فكرة مبدأ الحوار ومنطق التفاهم والتعبير ويعتبرون كلمتهم نافذة فلا نقاش.

وينطبق هذا على بعض الازواج.. وهناك عدة اسباب تدفع البعض الى الهروب من الحوار فالسبب الاكبر والاهم التربية التي تجعل الفرد ذا شخصية متسلطة مهيمنة متهورة قاسية بحيث يصور له خياله انه على حق وانه اكبر من ان يجادله ويناقشه احد وانه على صواب وكل آرائه على حق وهي الحل الوحيد وافكاره هي الفيصل.

ويصور له عناده انه قد اوتي من الفصاحة والحكمة ما يجعله اصدق وافضل من قال.

والسبب الآخر في رفض الحوار والنقاش هو المعرفة سلفا ومقدما انه على خطأ وهو للاسف مصر على الاستمرار بهذا الخطأ فليس اذن من مصلحته ان يفتح باب الحوار والاخذ والعطاء والسؤال والجواب باختصار لانه يعلم انه يقوم بخطأ وهذا الشيء غير مقبول لذلك يرفض اي مجال للنقاش لكي لاينكشف امره ويفتضح سره ويتعرى امام نفسه قبل الآخرين مثل البائع الغشاش الذي يغلف تجارته بالخداع والكذب والاساليب الملتوية في ترويج سلعته. يحيط بنا الكثيرون من هذين الصنفين ونرى ايضا الواثق بدينه ونفسه ونظافة يديه والحريص على المثل التي آمن بها وتشربها يرحب باي جدال ومناظرة وهو على استعداد دائم للدفاع عن آرائه وتصرفاته وهذا النوع مستقيم مخلص ذو عقلية راجحة لايخاف احدا ولايخشى لومة لائم وهو عملي في تصرفه ومرن فلا مانع لديه من اقناعه او اقناعك ولكن بالحق للوصول الى نقطة التفاهم والوصول الى حل لردم الخطأ.

اما النوع الآخر فهو يأبى ويرفض محاورتك لانه خائف تلبسه الخوف خشية ان ينكشف وجهه الآخر والخفي المهزوز وحتى لدى محاولتك نقاشه تراه ممانعا رافضا عصبيا ودائم الهروب من المواجهة.

والنقاش معه عديم الفائدة وغالبا ما يكون نقاشا عقيما مع محاولته المستميتة ان يحتويك بآرائه ويخضعك في دائرته ضمن افكاره وقناعاته فهو ضعيف الحجة عالي الصوت مع ان النقاش لايحتمل الصوت العالي الخالي والفارغ من الادلة والبراهين والمنطق فالصوت العالي ابدا لن يجعلك مصيبا ان كنت مخطئا فالحق حق وليس المهم ان تقنع من حولك بخطائك فمسألة ان تقنع نفسك اصعب والصوت العالي سبيل الضعفاء والمتخبطين.

ولاشك ان هذا النوع سيئ ورديء ومضر واضراره كبيرة على من حوله وعلى نفسه.

ومشكلة بعضنا انه دائما يظن انه على حق ويأخذه عناده الى التشبث بافكاره حتى عندما يكتشف انه خاطئ وانه يسير بطريق مظلم لانور بآخره ولانهاية له.

ورقة.. ليس عيبا ان يخطئ الانسان فالكل معرض للخطأ ولكن العيب وكل العيب هو عدم الاعتراف بهذا الخطأ والاستمرار فيه وبشكل عنيد.

نورا خوري ـ ابوظبي

الاحترام أولا

لكل شيء اصول وقوانين وكل شيء يجب ان يسير بشكل صحيح ولائق ومعقول فالعلاقات الانسانية تتبلور وفق خطوط واضحة وداخل اطار ومحيط ومعايير واسس معينة من الواجب الا تخرج عن نطاقه والا تنحرف لكي تحتفظ بخاصيتها وهي الانسانية. فاللقاء والوداع والزيارات والصداقات.. الخ، هذه جميعا لها اصول يجب مراعاتها ولكن ما اريد الخوض به هو اصول الفراق والتحايات.

لا.. ليس فراق الحب بل فراق الاصدقاء ما يهمني ويشغلني.

نسمع كثيرا عن علاقات وطيدة كانت تجمع بين الاصدقاء ولكن لظروف خاصة وقاهرة وبموجب هذه الظروف العاصفة تنتهي هذه العلاقة او الصداقة.

واقل شيء بعد نهاية اي علاقة ان تبقى روح الاحترام لان الاحترام اهم من الحب ومن مشاعر اخرى كثيرة.

من الطبيعي ان يولد الاحترام الحب المنشود والاحساس الراقي والعذب. اي ان من يأتي بالمرتبة الاولى هو الاحترام وبعده المحبة ان كان هناك رغبة اكيدة في توطيد العلاقات. فنحن نحترم اناسا ونقدرهم ولكننا لانحبهم.

بتصرفاتهم المتحضرة يجبروننا ويفرضون علينا احترامهم. وهناك من نحبهم بحكم المعاشرة وصلة القرابة والرحم ولكننا لا نحترمهم والبركة بتصرفاتهم غير المسؤولة.. ما يهمني ان يحترمني اخي او زوجتي او ابني وبعد ذلك لايهم، حب او كراهية فهذه مسألة نسبية فلا خير في محبة لا احترام فيها.

تذكروا:

لاخير في ود امرئ متملق
حلو اللسان وقلبه يتلهب
يعطيك من طرف اللسان حلاوة
ويروغ منك كما يروغ الثعلب

علي بن حادث ـ العين

■ رأي الناس:
عودا حميدا ياعلي ونتمنى ان اجازة رمضان كانت مفيدة..

سخرية مرفوضة

سبق ان قلنا لكل شخص رأيه الخاص وهو حر فيما يراه ولكن ليس لدرجة السخرية.. والاستهانة بمربيات الاجيال صانعات الرجال.. وكفي ارى (احمد خميس المريحاني) بتعليقه المنشور بتاريخ ٩٨/٢/٨ يتذمر من اجازة الامومة التي تمنح للمرأة بسخريته التي قتها (لعل المرأة ستطالب باجازة حمل ٩ شهور) وعلى المرأة ان تستقر في بيتها وتريحنا. كأنه هو المسؤول عن منح اجازات الامومة للمرأة او الممول لها او.. او.

ما هذا الذي نسمع، الهذا الحد اجازات الامومة مزعجة في نظرك؟.

اعتقد انك بالغت بل هضمت حقا شرعيا لمربيات الاجيال اللاتي لولاهن ما خرجت انت وانا وغيرنا الى ظهر الدنيا.. لهذا جزاء الامهات والاخوات والزوجات يا...

حقا انها غطرسة وهضم للحقوق، مع سبق الاصرار..

ابوعلي

أمان من الزمان

بالفعل المرأة نصف المجتمع اذ لم تكن كله.. المرأة عبق الحياة اذ لم تكن وردها!.

- وعندما يكتب القلم عن المرأة فانه لن يتوقف..!

فالمرأة الجمال والجمال ليس له حدود..!

والمرأة ينبوع الحنان لذلك لا ينضب..!

والمرأة تملك اكبر عاطفة في الوجود.. ورومانسية لاقصى الحدود..!

المرأة تلك التي تجد بجوارها الامان.. وتعينك على مصائب الزمان.. وتشاطرك الاحزان.. هي الغنية بكبريائها.. المعتزة بنفسها.. هي المتعلمة لتخدم بلدها.. المحافظة على تقاليدها.

ومن خلال هذه النقطة اتمنى من الرجل ان يترك نظرته للمرأة كجسد فقط.. وان يهتم بمواطن الجمال الباقية.. عقلها كيف يفكر وقلبها كيف يدق.. وروحها كيف تسمو وتشف.. فبذلك يجبر الرجل المرأة على ان تغوص في اعماقها لتنقب عن كنوز غالية تزخر بها.

المرأة كتاب ذو غلاف جميل.. ولا احد يعرف مضمونه..!! وفي رأيي انه لاتوجد امرأة قبيحة.. فالمرأة جميلة بحيائها وجميلة بأدبها واخلاقها وجميلة في عدم المبالغة في امورها..!

المرأة سر كبير احتفظت به لنفسها.. لذلك لم استطع كتابة كل شيء عنها..!!

علي موسى ـ العين

وقائع

وقفة مع القلم

■ بين فترة واخرى يقف الانسان وقفة، يعيد فيها حساباته، ومواقفه ويعيد تقييم الامور. وينظر الى ما قدمه نظرة نقدية تقييمية متسائلا، هل ما قدمه يرضي طموحه وهل ما تحقق هو ما يصبو اليه؟ وهل يسير في الاتجاه الصحيح ام حاد عن جادة الصواب؟..

هذه الوقفة تشمل جوانب حياة الانسان العلمية والعملية، الحالية والمستقبلية يتخذ من الحاضر زادا للمستقبل، ومواقف الماضي وتجاربه تكسبه الخبرة والصلابة لمواجهة مستجدات المستقبل وتحدياته.

افكار الانسان ومعارفه وعواطفه ومشاعره ونظرته للحياة والامور، هذه كلها روافد وكلما تقدم الانسان في العمر ازداد نضجا، واصبحت له فلسفة في الحياة صقلته المعلم والتضاريس، وجملة من الافكار والرؤى، هذه الافكار والرؤى هي نتاج رسخته مبادئ الدين والاعراف والعادات والتقاليد.

هناك قدر مشترك من الافكار والرؤى بين الناس كما ان هناك ايضا قدرا من الاختلاف وهذه هي سنة الحياة. لانه لو كان الناس على رأي واحد ما استقامت الحياة وما تم التمييز بين الصواب والخطأ.

بعد هذه المقدمة اقول: حين قررت المغامرة والابحار بالكتابة عبر (رأي الناس) كنت متوقعا ان يدور بيني وبين القراء نقاش وحوار وتواصل، من خلال النقد البناء والحوار الهادئ (حدث بعض من هذا ولكني اطمح الى المزيد).

فأنا لا ادعي انني اعرف كل شيء، ولا ادعي ان كل ما اكتب هو الصواب بعينه وما عداه خطأ، او ان ما اقوله انا هو الاصح. ولكن دائما اضع نصب عيني انني على خطأ ولو بنسبة ١٪. كما انني لا ادعي انني على علم بكل شيء بل مازلت اجهل الكثير وكل يوم تعلم جديدا، نحن نتعلم من بعضنا البعض. نتبادل الافكار والرؤى والطروحات.

هي وجهات نظر وآراء قد نصيب في بعضها وقد يجافينا الصواب في البعض الآخر ونبتعد عن الحقيقة التي ننشدها جميعا. لكن الحوار وتبادل الافكار يثري الموضوع وبتعدد الافكار والآراء ينال الموضوع حقه ونصيبه. بحيث تشمل تلك الآراء جميع جوانب الموضوع المطروح في (رأي الناس) النقد مطلوب وشيء جميل. ولكن ليس النقد بمعنى القدح او النقد لمجرد النقد. لو كان يعمل بمبدأ (خالف تعرف) ولا مجال للاختلاف في الامور البديهية، او الامور التي تعتبر من المسلمات. اما الاختلاف في الرأي في الممكن شيء محمود ومقبول بشروط النقد.

اذن نحن بحاجة للنقد البناء الذي يشد من ازرنا وينير لنا طريق المعرفة ونعرف صحة توجهاتنا. او ان ما نطرحه من افكار وآراء وما طرحناه من وجهات نظر وجد لدى القارئ صدى واخذ من تفكيره حيزا لا بأس به. لكن اكثر ما يطلب من القارئ ان يكون متفاعلا مع الموضوع المطروح. وان يدلي بوجهة نظره. لانه بذلك وكما قلنا يكسب الموضوع قوة اكثر بتعاضد جميع الآراء ووجهات النظر المختلفة. ومهما كان فان الاختلاف في الرأي لايفسد للود قضية).

ثم اعود لما بدأنا به لاطرح سؤالا مباشرا، هل نحن بحاجة الى وقفة مع القلم لنعرف ماذا قدمنا من افكار؟ وماذا طرحنا من قضايا؟ وما مدى تفاعل وتجاوب القراء مع تلك القضايا؟ وما مدى جدية واهمية تلك الموضوعات التي طرحت للنقاش؟

ثم الاهم من ذلك هل حافظ صاحب كل عمود وصاحب كل زاوية على النهج والخط الذي اختطه لنفسه؟ وله حافظ على نفس مستواه الابداعي؟..

هذه التساؤلات اطرحها اولا على القائمين على (رأي الناس) وثانيا على قراء (رأي الناس) برجاء التواصل بالحوار والنقاش.

زيد سويد ـ العين

اشراف: الشاعر حمد محمد بوشهاب

جواهر الأشعار

اذا عجزت الفتيان عن مطلب العلا فلا تفتخر بأفعال سالف اجدادها
فكم شيد الاجداد من شامخ البنا والابنا بعدها اسرعت في هدادها
وما الفخر الا حسن خلق ونايل وسبق الي الهيجا بيوم احتشادها
وحزم وعزم واهتمام وفطنة بالاشياء وحسن الرأي أصل اعتمادها

العقيلي

أحلى مر

هلا هلا ياللي لك الشوق يبقى
حي بقلبي نابضٍ في عروقه
في غيبتك تعبت ادورك واشقى
وفْجيتك اسقيت نفسٍ شفوقه
عنك انشدتني في خفا الروح ورقاً
ماتت وهي باسمك تنوح مْخنوقة
الله يا أجمل لقا فيه ألقا
وجه بنظراتي تلمست شوقه
إلحق قبل تبعد مضاويك فرقا
ترا السنين المقبلات مْحروقة
نظرت للدنيا مع كل مرقا
متمسك في رغبتي لأجل افوقه
سألت هي كل السموات زرقا
وبنظرتي حرٍ قصارٍ سبوقه
تعبت احاول واحمل الروح وأرقا
شامخ نخيله طامعٍ في عذوقه
لا شك احلى مُرللنفس يسقى
حلوٍ تحس بلذته وما تذوقه

شعر: فالح الدهمان

لحظة غضب

أدري انك كنت في لحظة غضب قلت كلمة تحت تأثير الظروف
علموك تقول لا لا بالغصب والأمان اللي بقلبك صار خوف
صار عندك شك يا عالي النسب وابتديت بقسوتك من بعد روف
طبعك تغير وفي عيونك عتب وابتديت تميل بالقلب العطوف
وابتدا عمري اللي ما ينحسب ما حسب له حساب دونك لو يطوف
انت عمري وأنت بدري اللي احتجب وأنت شمسي اللي تبلاَّها الكسوف
حسبي الله (ع) الذي كان السبب لا يحس ولا يشم ولا يشوف
لكن العشاق تتحمل تعب لو تعاندها الليالي والصروف
يا جواهر يا زمرّد يا ذهب يالحبيب اللي تباهت به الوصوف
يوم كانت نظرة عيونك سبب ان لقيتك ضيف لا تشهر سيوف
شوْفتك منواي وارضاكم طلب الذي مشتاق ماله غير شوف
لو سحابة صيف ما تنبت عشب التلاقي سعود والحرمان عوف
وان تركت النار يزداد اللهب والذي مجبور يتحدى الظروف
لو الحل اصعيب والموقف صعب نقدر انخلي النقط فوق الحروف

شعر: حمدان الكعبي

ليه الفرح ؟

...كحل..ليه الكحل..ليه اتخضب واحتفل
...ـه الكحل..دام الشقا عيّا يفارق نظرتي
...ـرح..كلي جرح..غيدي بجوفي منقتل
...ليه الفرح..دام الأمل ماله مكان بدنيتي
...ـه اتزّين والبسه ثوبٍ يطرزه الملل
...ليه اتطيّب واحبسه وجهي بْجوف مرايتي
...ـي طريقٍ اسلكه..ولا مسندٍ ظهري جبل
...صحرا حياتي ما بهاَ نور ينوّر ظلمتي
...ـيا..تعبت أنا..أسأل مفاتيح الأمل
...والا أنا غير البشر مالي نصيب بفرحتي؟
...طلبته حاجةٍ بابه يوجهي ينقفل
...ـا وجعتي كان الهنا خالف ركايب خطوتي
...ـول انا من مفرقي حتى اصابيع الرجل
...ـي نظرتي ضيم الشقا صمت القبور بشفتي
...ـت كل الخطى ما عاد بالفرحة محل
...ـي نظرتي تجمدت حتى عقارب ساعتي
...ـت لي في دنيتي فرحي ابد ما يكتمل
...ـيد الفرح شليّ بقى؟ ما دام ذابت شمعتي
...ـايد واهتنا..وكلٍ تباشر واحتفل
...وكلٍ تزيّن واكتحل..وانا دموعي كحلتي

شعر: غلا - أبوظبي

احساسي

أنا مدري منين أبدأ حقيقة يعجز احساسي
يوصف لك مدى جرحي ولاني محصل اعلاجه
تعبت أركض ورا همي لعنته حظي القاسي
دفعته للشقى عمري بيدي كان مخراجه
بكيت من القهر حتى كتمت بدمعي أنفاسي
تركت من الفنا احبابي لقيت النفس محتاجه
وعشت بداخلي لحظة لقيته متكسر فاسي
يئست من الحياة حتى حسبت الروح عراجه
سهرت من الأسى ليله حنيته للسهر راسي
عظيم وذلته دنياه تعمد وقته لحراجه
طريت الشعر لجل انسى واسلي بعض جلاسي
ولكن للأسف عيا بعض شعري من اخراجه
حملت الهم فوق الهم كتمت بداخلي ياسي
أبظهر للبشر كني زعيم وحامل تاجه
نسيت اني عديم الحظ قهر يا حظي الماسي
نسيت انه خيالي بس يوريني من انتاجه
أنا ودي أوضح لك تذكرت أنني ناسي
ترا شلي بوصف لك ولاني محصل علاجه

شعر: رايد العمري - السعودية - جدة



قرة عيوني

الله وكبر يا هوى البال مغلاك
حبك تغلغل في مسالك غرامي
شلت العقل والفكر والروح وياك
واصبحت يا لغالي محل اهتمامي
اخلصت لي حبك ومديت يمناك
وأرويت قلب بعد ما كان ضامي
حطيتني في مرتع ما به أشواك
يا غير ورد وياسمين وخزامي
وأحجبتني عن ذا وهذا وهذاك
وعن كل منهو في المحبة حرامي
كل يقول الحب والعشق هلاك
وانته معاك الحب غاية مرامي
اسعد بشوفك واشتقي يوم ما أراك
وانسى وجود الناس وأنته أمامي
عايش على حبك وهمسك ونجواك
قرة عيوني ولذتي في منامي
لله درك ما حد لقيت شرواك
نادر وجودك يا زعيم الأرامي
سبحان من صور جمالك وسواك
حسن النبي يوسف عليه السلامي
يا منيتي تسلم ولا تسلم عداك
هذا ولك مني جزيل احترامي

شعر: محمد عبدالله بن نعمان الكعبي

الخرب غير الوزة

هاض الشعور وفزّه قلب خفق وحفوز
نبغي الشعر له هزّه في الصفحات ونفوز
والّي له نشمئزّه عن ادرويه نخوز
وخبث الكلام نجزّه وطيب الكلام نحوز
الخرب غير الوزّه عن ذوقه ما نيوز
فارق لذيذ المزّه له طعمه المبروز
خلّك على المعزّه والداني ما يجوز
للشعر وقت وحزّه وموقف وقاف وروز

شعر: عبيد العاملي

الشوق تواق

الله أكبر يا منى العين يكفيك
بعد وتغلي وكل لحظة انا ارجاك
يا بعد عيني لا تظني اجافيك
انا وما تملك يديه لعيناك
ما قدر على بعدك حياتي اصافيك
بماضي حياة العمر يا شوق ودراك
الشوق تواق لهوف يناجيك
بصوت المحبة والمودة ورجواك
وين العهد في سالف ايام ماضيك
اذكر دخيلك ذيك لأيام وياك
اذكر ذكريات الوفا من مباديك
اما انا رهن العهد طول دنياك
امدّ يمنايه لك اليوم ورضيك
وحاضر على ما تريد بسّ مدّ يمناك
وصفح عن للي بالهوى ميت فيك
وعذرا اذا غصب الخطا منيه جاك
مكتوب ياللي صار ماهوب خافيك
الاقدار حالت دون شوفك ولاماك
وانا رضيت البعد ما قلت مابغيك
لا تظلمنيه ظلم لاهان مغناك
يمين بالله اني على وعد معطيك
وعدي لكم ما نساه يوم عطيناك
وشعري كتبته في وصايف معانيك
قصدي اوضح فيه موقفيه اوياك
ماهوب قصدي ابدي للناس طاريك
حشا عليّ اتهون لوطال ملقاك
بروحي وعمري ياهنا العمر شاريك
وبحساس روحي يا غناتي اتمناك
وختام قولي كل ما قلت يعنيك
ارحم رحمك الله من هوه يهواك

شعر: خلفان علي سعيد النيادي



حبيب الروح لا تزعّل ولا تاخذ على خاطرك — أنا ما قصديه اجرحك دخيل الله صدقتني
فديتك يالغلا صدّق حروفٍ خطها شاعرك — حشا ما قالها فغيرك حشا ما خالها ظني
حبيب الروح يا آسر فؤادي وحبيه آسرك — تعال إعتب على كيفك تعال ابروحك أحضني
أنا أدري بغيرتك تذبحك أنا أدري بشوقك وخابرك — أنا أدري بحبك المجنون ياغْلى م الهوى ومني
تفكر لو عليّ تزعل.. فؤادي يالغلا قادرك!؟ — تفكر يقدر إبدونك يعيش العمر متهني
أبد والله ما تصور حبيبي نفسيه هاجرك — أنا والله يا نفسي خفوقي عقبكم جني
تذكركم قضى ليله خيالي سارح وناطرك — تجليه فغفلة الأحباب وأقول إلروحية غني
حبيبي ما مضى انساه أنا في دنيتك حاضرك — وحبك نبضي وحسي فيوف أعماقي لا زمني
حبيب الروح شف حالي من أسباب الزعل ساهرك — أبد ما غمّضت عيني بعادك حيل أرقني
يا وحشة قلبي المشتاق تجلى ما خفى ضامرك — بعادي عنّكم متعب.. كذلك بعدكم عني
أجل أغفر خطا قلب بحزن وفرحكم شاطرك — وأمسح دمعة إعيوني.. ودللني وسامحني
بلهفة وقول لي باحساس أنا يا «غاليه» عاذرك — وأنا احلف لك برب الكون أبد ما زعلك مني

شعر: غاليسه



السيف بيده

إهداء إلى سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

قم يا نديبي صوب من يكرم الناس
وزيزوم قومه في نهار الوعيده
وزبن الذي يشكي من الظيم والياس
لو ساير العريان عيت تفيده
الأمير محمد يعرفه كل قرطاس
الأمير يلي القاف له والنشيده
وفنجال أشقر يضرب اسداس وأخماس
وطويله السمحاق والسيف بيده
حفيد فرسان عمايمهم الطاس
شيوخ على نيل المعالي شديده
وراشد اللي كان للملك نبراس
عليه رحمة عد حرف الجريده
يا أمير لو يوصفك شاعر ورماس
معطاك حقك بجاه من حن عبيده
من شاف حالي قال لا باس لا باس
ثم لا جزا أهل النفوس النكيده
شكواي لله ثم بكم ارفع الراس
واشكي حظوظي والليالي العنيده
دنياي يا مشكاي علقم في الكاس
والأيام تسعى في قهر ما نريده
أواه يا حظ الردى وقطع لنفاس
وحلوات الأيام انطوت بالقصيده
وهموم صدري زايده بالتعوماس
وجمر السمر بالقلب يشعل وقيده
يا أمير ما شكواي من ولف واعراس
الحق راح وما قدرنا نعيده
يا طول صبري والصبر مر وقاس
واويل من مثلي حقوقه بعيده
يا بو راشد يلي للمشاكين حساس
ترى دموع والله ما هي سعيده
وصلاة ربي عد سبر وحراس
على الرسول اللي صفاته حميده
محمد المختار شفيع الناس
يا حظ منهو محمد كان سيده

شعر: دموع - أبوظبي

«الشاعر لا يسرق والسارق لا يشعر»!

■ كنا نشرنا في شهر ديسمبر الماضي قصيدة بعنوان «شمع السهر» منسوبة زوراً الى سارقها ويدعى سالم حافظ الأبيض.

وقد تبين لنا أنها منقولة نصاً وعنواناً من صفحة (البرزة) الشعرية في الزميلة (الشبيبة) العمانية الصادرة يوم ١٩٩٧/٩/٣م وتأكيداً لحق صاحبها الأدبي ننشر صورة من صفحة (البرزة) الشعرية يتضح فيها دليل السرقة جلياً..

ونقول للمدعي المذكور ان «الشاعر لا يسرق والسارق لا يشعر!!».

إشاعة

قالوا يحبك وانت تمنع وصالك؟!
من انقطاعك في لياليه راعه
يسأل وعينه مشتهاها خيالك
ما له على طول الفراق استطاعه
قلت ادركوني.. حتى انا صرت هالك
لا عود الله لحظة من وداعه
ودي ازوره لو تطول المسالك
واخشى يكرر حكم فيه القطاعه
قالوا تغير... ما حصل له مثالك
عن غير حبك صد وابتدى امتناعه
وجهزت نفسي في دجى ليل حالك
ولباه قلب له يسوق انصياعه
جيته وقلت احييت روح بسؤالك
ابهجتني والكون عاد اتساعه
كأنه تكدر في ليل حالك
حالي أنا من ضيعتي في جزاعه
والناس قالت ما تخيّر بدالك
خلك بغاك وفي هواك اقتناعه
ابدى اندهاش وقال إقطع وصالك
كل الكلام اللي سمعته إشاعه

شعر: عبدالله العويس

ارحلي

ارحلي واتركيني في رحاب العذاب ... اتعذب ولأجلك هاجرن مرقدي
ابعدي دون كلمة عذر ولا عتاب ... ابعدي مثل ما قلت ابعدي وابعدي
منك شيبت وأنا في سنين الشباب ... بين بعدك وهجرك وين أنا باغدي
ان هويتك فحبك كنه زرقة سراب ... هو هلاك الضمان وضيعة المقتدي
وان نسيتك ذكرتك غيم ليل وسحاب ... برقها ناض واسفر واستهل ابردي
البرد خذت منه لك ثمان اعذاب ... والخدود البروق وليلها الأسودي
اسود الليل شعرك يا عفيف الجناب ... يا عذابي لاني فيك ضاع اجهدي
يا سنا الشمس وأنت أجمل ولا بك عياب ... أنت قصيت حبل مواصلك في يدي
كم صبرت وصبرت وما تأملت خاب ... اترجى الحقيقة منك وأنت اجحدي
ضاعت أيام عمري في سؤال وجواب ... وكل ما انصحك ترجع بالجفا تبتدي
وانحرت اتركك معك بحسب حساب ... قلبي اليوم عنك بعد نجم الجدي

شعر: محمد سعيد لزيوح المري

من وحي ديمة

...يت يا غيث من المزن هتان ... انعشت في روض الحشا نبت هايف
...اضت على فكري القوافي والأوزان ... وفرحت بك البطحا وروس الشرايف
...ب خيالي منظر عذب فتان ... غزلان ترتع في الفلايا ولايف
...ألت شعاب من جداول وغدران ... تروي الفجاج الي بها الزرع صايف
...ى الجبال تفيض عالسهل وديان ... لي حسها سوى على الطين حايف
...تشكلت منها بحيرات شطان ... وطيور تمرح من بديع الوصايف
واتباشرت بك في البلادين عربان ... والكاعبات الناعمات الترايف
أرخت هدب أريش على جفن وسنان ... من نشوة الفرحة كرى الليل عايف
ومن فوق عرقوب تحييك رعيان ... ركابهم ترغي وترعى الكفايف
...لي اقبل الماسي جمعنا بخلان ... خيمة شعر نار وحكاوي طرايف
...جمسة القهوة بها الهيل يزدان ... وتزيل صوعك لو ورا البيت طايف
...ى القمر من ريحه البن نشوان ... يرسل ضيا بين الغيوم الشقايف
...ب وسلم واحتجب وين ما كان ... خلف الردوم السود ما هو بخايف
...تاق قلبه وارتجف كأنه انسان ... وده يشاركهم حديث وسوالف
...يا ليل غمرنا بتحنان ... ونف المطر يبرى الجروح الكلايف

شعر: كلثم عبدالله

الرحيل

من غرام المحبة ما كسبت الثواب
جار وقتي عليه واللقا مستحيل
نور وقتي توارى في سما الكون غاب
يوم سيد العذارى قال بنوي الرحيل
ابتلى القلب بلوى والبلية عذاب
راحة البال ولت بين شمس وظليل
لو بعاتب زماني ما بلاقي جواب
من يعاتب زمان طول وقته يميل
من شراتي معنّى فاقد للصواب
الله يعين حاله عقب فرقا...
شرع الهم قلبي دش من دو...
واغتنم ضعف حالي يوم شا...
ليت ما حن قلبي في زمان الشباب
لا ولا صوّنته ناشلات اليدين
كان يا صاح بسلا ولا بكثّر جواب
بقضي العمر سالي لو زماني بخيل

شعر: محمد بن خليف الكعبي

رماح

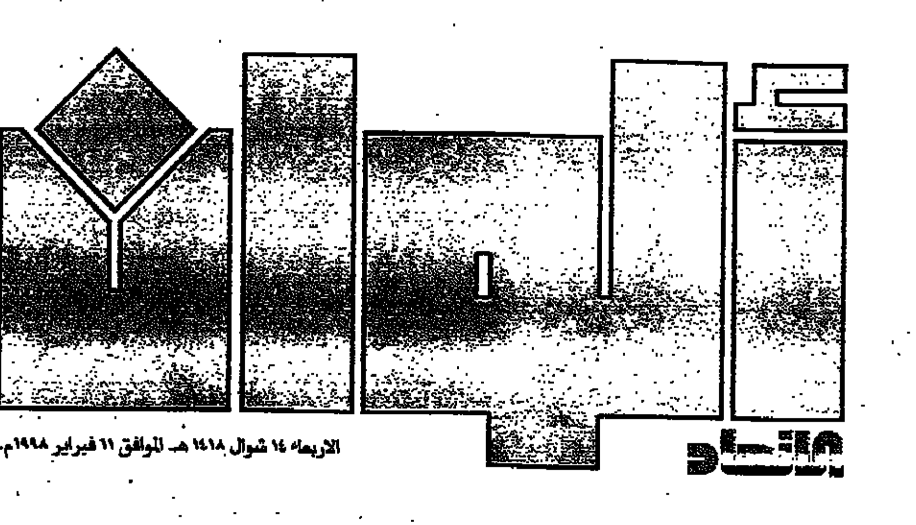
رماح يا دار المحبين الكرام ... يا ديرة أهل الجود والانس والطيب
ديرة هل الطولات وأهلي والاعمام ... ديرة نشامى كاسبين المواجيب
لهم سلامي عدما خطت اقلام ... وعداد ماهبت هبوب العراجيب
وعداد من زار المدينة ومن صام ... وعداد ما خط القلم في المكاتيب
هذي هدية منيه حق لحشام ... ولزوم نذكر راعي الطيب بالطيب
عسى انهم دايم بخيرات وانعام ... تعلا مناصبهم على خير ترتيب
لهم عوايد نافلة بين الآنام ... لهم عوايد بالكرام والتراحيب
يمشون بمنهج البداوة والاسلام ... الشاهد الله في لقاهم محابيب
ياما قضينا معهم شهور واعوام ... على لبن خلفات حجب العراجيب
في فية وبن الزهر غصنه ينام ... وبيت الشعر من السيل سوى مرازيب
وتلقى بنات البدو شروا الأريام ... ومقندات البن فوق المشاهيب
في مجلس ما فيه حاسد ونمام ... ربع نشامى ما تحب الأكاذيب
قم يا قلم خط التعابير بنظام ... واحمل الى صفح الجريدة مناديب
خط الرسالة يا قلم حق لحشام ... اهل الكرم والمجد واهل التراحيب
والخاتمة صلوا على سيد لنام ... عداد ما خط القلم بالمكاتيب

شعر: سيف الجزيرة المشغوني

أعاتبك

انشهد اني صدق منصاب ... في وسط لب القلب مصيوب
لسباب من تلعات لرقاب ... متهن جريح او مخطر أذوب
خلن حياتي هم وتعاب ... وعن وصلهن والله ما توب
بازورهم يوم القمر غاب ... يوم اهيعوا خالين لقلوب
ما هاب أنا والله ما هاب ... لو دون وصلك جند وحروب
لو يوقف العاذل على الباب ... وأهل القبيلة تمسك ادروب
في شفكم بادوس لصعاب ... من شان عينك ترف لينوب
ما يستمع عاذل وسبّاب ... لو فيك حطوا كل عذروب
أموت فعيونك ولهداب ... ياللي بسببها صرت متهوب
أعاتبك وأحب لعتاب ... ومعاتب الاحباب بأسلوب
منخلا المعاتب بين لحباب ... لا صار من عاشق لمحبوب

شعر: درع الجزيرة - القوع



الأربعاء ١٤ شوال ١٤١٨ هـ الموافق ١١ فبراير ١٩٩٨م.

همسات النجوم

■■ أغني لأول مرة في ٩٨ من ألحان الموسيقار حلمى بكر أغنية تقول كلماتها «روح زى ما يعجبك» تأليف عماد حسن.

ايهاب توفيق

■■ أعقد مع الزميل سعيد صالح إجتماعات مكثفة هذه الأيام لتكوين شركة للإنتاج المسرحي والتليفزيوني.. ودعواتكم لنا بالتوفيق.

يونس شلبي

■■ رشحنى المخرج السينمائى عمر عبد العزيز للقيام ببطولة فيلمه الجديد «عمر الشقى».. مازلت أدرس العرض.

شيرين رضا



شيرين رضا





آثار الحكيم بطلة «نحن لانزرع الشوك»

■■ بعد أن أجريت بروفات القراءة باستديو «٥» بمبنى التليفزيون المصرى خلال شهر رمضان.. يبدأ باستديو «١٠» في منتصف فبراير الحالى تصوير المسلسل الجديد «نحن لانزرع الشوك» الذي يعود به للإخراج التليفزيونى بعد غيبة طويلة المخرج حسين كمال.. المسلسل قصة الراحل يوسف السباعى.. سيناريو وحوار احمد صالح بطولة آثار الحكيم ومحمد رياض وكريمة مختار وحسن مصطفي وعبد الرحمن أبو زهرة ورامز جلال .

محمود عبد العزيز.. يستكمل «النمس» ويبحث عن مشروع خيري للمرضى..

القاهرة - زكي عبد المنعم :

■ بمجرد عودته من المملكة العربية السعودية وأداء العمرة بعد ان تماثل للشفاء وكتب له الله النجاة ونجاح الرحلة العلاجية الطويلة التي أجريت له خلالها عملية جراحية دقيقة بأحد المستشفيات الفرنسية لازالة كيس مائي على البنكرياس يستعد الفنان محمود عبد العزيز لمواصلة نشاطه الذي توقف منذ قيامه برحلة العلاج.

وفي حوار معه تحدث محمود عبد العزيز قائلا : أحمد الله سبحانه وتعالى على عودتى لوطنى ولأحبابى ولجماهيرى سلما معافى سائرا على قدمي. فرحمة الله واسعة. وايمانى الشديد بالله لم يتزعزع في أي لحظة رغم الآلام المبرحة. وسعادتى لاتوصف ليس لشفائى فقط ولكن لاهتمام الجميع بى وفي مقدمتهم الرئيس محمد حسنى مبارك الذي اتصل بى اكثر من مرة في باريس. ففى المرة الاولى أبلغنى السفير على ماهر ان الرئيس مبارك كلفه بإبلاغى تحياته وتمنياته لى بالشفاء العاجل وانه يتابع حالتي الصحية وكان ذلك قبل العملية. وبصراحة تأثرت جدا بهذا الموقف مما رفع من روحي المعنوية قبل اجراء العملية. وفي المرة الثانية اتصل بى الرئيس تليفونيا في المستشفي عقب اجراء العملية وأبلغنى تحياته وتمنياته بالشفاء والعودة الى الوطن «الام» وقال لي: اننا ننتظر عودتك معافى الى وطنك. وأكد لى تقدير سيادته واحترامه للفنان المصرى الذي يعتبره سفيرا لمصر في الخارج، وكان لاتصالات الرئيس تأثير بالغ في رفع روحي المعنوية ايضا كان الاهتمام بى عظيما من المسؤولين والوزراء والاصدقاء.

وقال محمود عبد العزيز: أنوى بإذن الله السعي جاهدا لتنفيذ مشروع خيرى لخدمة المرضى المصريين والعرب بعد مشاورات ودراسات متأنية لتحديد شكل المشروع، وسأتولى تمويله أنا وزملائى الفنانين والمطربين وكل من يريد ان يقدم شيئا لاعمال الخير، فالمرض علمنى الاهتمام بالمريض والمحتاج.

وعن تفاصيل المرض ورحلة العلاج قال : منذ فترة طويلة شعرت بألم في المعدة وشخصه الاطباء أنه «القولون العصبى» لكن الالم زاد حتى عرفنى صديقى الدكتور شريف الدجوى على طبيب شاب اسمه سامح فخرى فعمل لى منظارا بالمعدة وتبين وفقا للاشعة وجود تقرحات بسيطة لكن لم يخف الالم بل شعرت بألم في الظهر لتكشف الاشعة المقطعية عن وجود كيس مائى على البنكرياس وهو ذات تشخيص الطبيب الفرنسى الكبير، مما يؤكد ان هناك في بلدنا كفاءات طبية.

وبالنسبة لنشاطه الفنى بعد الشفاء اختتم محمود عبد العزيز قائلا : أول عمل اقوم به استكمال تصوير فيلمى السينمائى «النمس» الذي كنت قد بدأت تصويره قبل رحلة العلاج وهو من تأليف الدكتور عصام الشماع واخراج على عبد الخالق تشاركنى تمثيله نهلة سلامة وعبد العزيز مخيون وأجسد فيه شخصية سائق التاكسى «سعيد النمس».



محمود عبدالعزيز مع أسرة فيلم النمس.



Shine

a film by Scott Hicks

«ضياء» .. درس لآباء الاطفال الموهوبين

■ صلاح صلاح:

■ الضياء في هذا الفيلم الاسترالي المقتبس من قصة حقيقية الى حد ما، والتي لا يزال معظم ابطالها على قيد الحياة، هو لمعان الروح كسيرة الجناح حين ترى ضياء نور شفائها في آخر نفق مظلم، فتسعى اليه وتدركه بشعل سحر الحب وقوة الارادة، يروى الفيلم قصة عازف البيانو الاسترالي ديفيد هيلفجوت، ابن مهاجر يهودي بولندي بعد الحرب العالمية فقد كل افراد عائلته في الحرب، وتأثير والده السيء على مستقبله الذي يؤدي به الى انهيار عصبي ينزله مصحة للامراض النفسية مدة طويلة، ثم في سن الاربعين يترك المصحة ليعود للعزف في المطاعم والمقاهي، ويناضل بقوة بمساعدة امرأة تحبه على معاودة العزف وشفاء نفسه، غير ان النظر الى الفيلم من هذه الزاوية وحدها فيه سوء فهم وظلم للعمل، اذ انه يتجاوز ذلك ويطرح مسألة اعظم يعاني منها الاطفال الموهوبون يوميا في كل ارجاء العالم وهي تطرف الآباء في حب اطفالهم الى حد انهم يريدون ان يعيشوا حياة اطفالهم باجبارهم على مافشلوا في تحقيقه، فينقلب الحب الى عكس مايصبون ويتمنون.

يعلق سكوت هيكس مخرج الفيلم، الذي رشح لعدة جوائز اوسكار هذه السنة من بينها افضل فيلم وافضل اخراج وفاز بجائزة افضل ممثل، على ذلك بقوله «هذا ليس فيلما حول الشفاء، بل حول تعلم كيف يتغلب الانسان على مشاكل العالم، ويتعامل مع ماضيه، والعبقرية.

لم يحدد المخرج مشاكل العالم والماضي، وهي لكل من شاهد الفيلم تتمحور حول تسلط اب يعتقد ان حبه لعائلته يسمح له بفرض ارادته عليهم، خاصة ابنه الذي يظهر عبقرية مبكرة في العزف، لكن والده، الذي يغضب اذا هزم ابنه في لعبة شطرنج او ان حصل على الجائزة الثانية في مسابقة للعزف وليس الاولى، لايسمح له بقبول بعثة دراسية في امريكا يمكن ان تجعل منه عازفا مشهورا. ولما كان الخيط بين العبقرية والجنون بسمك شعرة. فان السقوط في براثن الاخير عادي جدا، خاصة في حقل الموسيقي لرفاهة الحساسية وهشاشة المشاعر الشفافة. لو كانت المساحة تسمح لنا هنا لأوردنا وجهة نظر احد رواد ثقافة الطفل الموهوب، جوليان ستانلي، المدرس في جامعة جونز هوبكنز في بالتيمور، والذي يفرق بين موهبة طبيعية واخرى يجبر الآباء اطفالهم عليها بالقوة، اما احصائيات الجنون والانتحار بين المواهب الموسيقية المبكرة وحتى الشعراء المرهفين فهي مدهشة مرعبة. جيوفري راش، الذي يقوم بدور الموسيقار في الفيلم في مرحلة النضوج والجنون، اذا ان الشخصية تقدم في ثلاث مراحل زمنية ويقوم بها ثلاثة من الممثلين من اعمار مختلفة. يعلق على انفصام شخصية ديفيد وتأرجحها بين الجنون والعبقرية بقولة «ادهشني الانقسام بين تركيز ديفيد وسيطرته غير المعقولة عندما يعزف على البيانو. وطريقة كلامه الزئبقية المتكسرة، كان في مرحلة وكأنه شخصان مختلفان».

يفرق المخرج سكوت هيكس بين شخصية المبدع العبقري والجنون المؤدي الى المرض والمشاكل النفسية بقوله «مايحدث وكثيرا من الاطفال العباقرة ان يطوروا وجها من شخصياتهم الى حد متطرف تغرق فيه كل طاقاتهم، بحيث لاينمون بعد ذلك بشكل صحيح. يفعلون شيئا بشكل في غاية الروعة. على حساب شيء آخر.

الدرس الذي نتعلمه من مشاهدة هذا الفيلم، او بالاحرى على الآباء ان يتعلموه هو تشجيع ابنائهم على تنمية وتطوير الحقل الذي يبرزون فيه، وعدم اجبارهم على ممارسة اي نشاط بالاكراه، او التدخل المفرط في شؤونهم بحجة ان هذا في مصلحتهم.

بعيدا عن موضوع الفيلم، فانه يستحق المشاهدة والاشادة به للاداء المتميز الذي قام به كل من جيوفري راش، الفائز بالاوسكار، ونوا تايلور، في دور شاب يافع وهو الذي كان قد اثبت جدارة في فيلم «غزل» حيث قام بدور طالب في مدرسة داخلية يقع في حب فتاة من جنوب افريقيا.

علاوة على تصوير جيوفري سيمبسون، الذي رأيناه مبدعا في فيلم «تمات أخضر مشوي»، ويقدم هنا صورا جميلة واخيلة مبهرة عند العزف تخلط بين العرق المتصبب كالماء، والاصابع النحيلة الراقصة على مفاتيح البيانو، وتعابير وجه العازف. اما القطع الموسيقية التي تم اختيارها للتعبير عن اوجاع روح الموسيقار ديفيد هيلفجوت فتراوحت بين تشايكوفسكي، روحمانينوف، شوبان، ليست، وموزارت، وهي كافية لشراء شريط صوت موسيقى الفيلم حين تتوفر في الاسواق.

من المثير ان الفيلم حين عرض على الموسيقار، الذي اشترط اهله موافقتهم على عرضه اذا لم يروا فيه مساسا بهم، ضحك في بعض اللقطات وبكى عند عرض علاقته مع والده. لكن عند نهايته صاح بفرح «رائع».

يضم مختلف أنواع الفنون البصرية

أول معرض لمركز شباب أم صلال القطري يقام في مقر جماعة الفن الخاص بالشارقة

الشارقة - ثابت ملكاوي
تصوير: عمر دراز

■ يقام حاليا في مقر (جماعة الفن الخاص) بالشارقة معرض فني عام ينظمه مركز شباب ام صلال في العاصمة القطرية الدوحة بالتعاون مع مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ويستمر حتى مساء يوم غد الخميس.

يضم المعرض الذي افتتحه مساء امس الاول سعادة محمد الخاطر القنصل القطري بدبي بحضور الفنان هشام المظلوم مدير ادارة الفنون بدائرة الثقافة والاعلام تشكيلة متنوعة للفنون البصرية.

ويعتبر هذا هو المعرض الأول الذي ينظمه مركز شباب ام صلال خارج قطر ويأتي كما اشار عضو الوفد القطري المرافق في اطار التعريف بنشاطات المركز، وفي تأكيد التبادل المعرفي الفني لأبناء منطقة الخليج العربية.

اكثر من ٩٠ عملا فنيا متنوعا شكلت في مجموعها مهارات فنية مبتدئة لكنها واعدة معروضة في (جماعة الفن الخاص) وهو المقر الفني المخصص لذوي الحاجات الخاصة الواقع في منطقة الفنون في الشارقة.

في قسم خاص يعرض ملصقات فوتغرافية لمناظر بيئية وطبيعية قطرية كما تحمل صورا لمعالم تراثية وحضارية حديثة تبرز جانبا من المشهد الحضاري الحديث والتراثي في قطر.

وفي قسم آخر من المعرض صور فوتغرافية لمجموعة من الموروثات الشعبية المتعلقة بالالعاب الشعبية التي كان يلعبها وما يزال الصغار والكبار في الاماكن العامة، مثل العاب: الكبة، والدوية، وطاق طاق طاقية، وشد الحبل، والشقلبة وغيرها.

والجانب الكبير من المعرض يعرض رسومات متنوعة المواد لاعضاء مركز شباب ام صلال، وهي تشكل مهارات فنية اكتسبها الشباب من خلال دورات تدريبية تنظمها المركز في فترات سابقة.

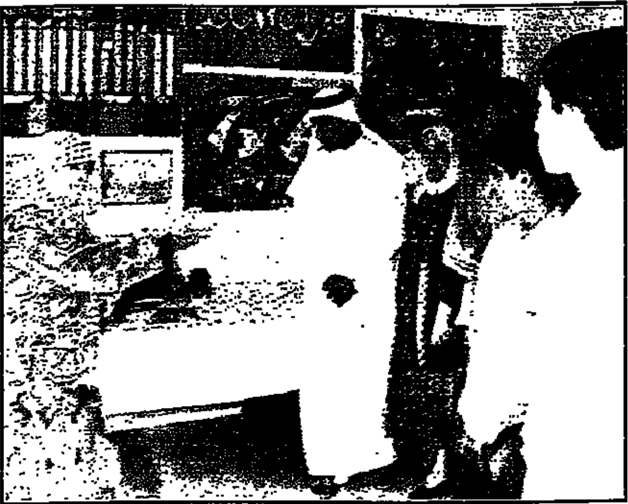
ويقول محمد عبد الله الصوافي احد اعضاء الوفد القطري المرافق للمعرض... ان المركز ينظم دورات تدريبية على مختلف انواع الفنون التشكيلية سواء كانت مائية، او زيتية او كولاج او الرسم على الحرير، والقماش والزجاج والطباعة والزخرفة والتشكيل الزجاجي والخزفي وغيرها من الفنون البصرية.. ويشرف على هذه الدورات خبرات فنية قطرية وعربية مقيمة في قطر.

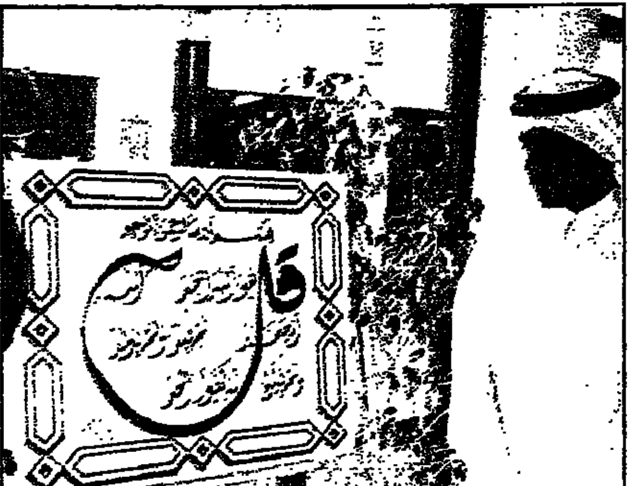
ويقول محمد عبد الله ان العضوية لمركز ام صلال مفتوحة للجميع في قطر، مواطنين ومقيمين على حد سواء. ويهدف الى تنمية وتطوير المهارات الفنية، لدى الشباب. اضافة الى ما يقدمه المركز من نشاطات ثقافية واجتماعية ورياضية وفنية.

وقد شمل حفل افتتاح المعرض تقديم هدايا تذكارية لجماعة الفن الخاص على دورها في تقديم الخدمات الفنية للمعاقين في الشارقة.

وقالت السيدة كوثر صبري المشرفة على الجماعة والتي تسلمت تلك الهدايا... ان اختيار مقر الجماعة لاقامة اول معرض للمركز خارج قطر يشكل تقديرا معنويا كبيرا للجهود التي تبذلها الشارقة في تأهيل ورعاية المعاقين. وأن (جماعة الفن الخاص) تنظر لهذه المبادرة بتقدير عميق.

ويضم الوفد القطري ١٦ عضوا من المركز برئاسة الاستاذ عبد الله بن جوهر العلي والمشرف العام ايمن محمود جاسر.


المشرفة على الجماعة تتسلم هدايا تذكارية


جانب من المعروضات

بمشاركة نجوم الامارات

«القضية ١١٥» في مسقط

دبي - منى مطر:

■ غادر الفنان المخرج محمد الدوسري الامارات الى مسقط لتصوير المسلسل العماني الجديد - «قضية ١١٥» وهو مسلسل بوليسي خليجي من انتاج الفنان جمعة هيكل والذي سبق أن شارك في مسلسل «أيام الصبر» اخراج الدوسري.

جمعة هيكل هو الممثل الأول في المسلسل العماني الجديد بعد أن تم ترشيح العديد من ممثلي الامارات وبالأخص الذين شاركوا في «أيام الصبر» ويأتي على رأسهم الفنان القدير محمد الجناحي وبلال عبدالله.

و «القضية ١١٥» هي أول تجربة لمحمد الدوسري خارج الامارات. والحصاد الأول لنجاح المسلسل الاماراتي «أيام الصبر».

ثمة مشاركات خليجية سيتم التعاون معها في المسلسل الجديد منهم أحمد الصالح من الكويت - ونخبة من ممثلي عمان. وقد شاركت مؤسسة «الصحراء» بكل معداتها الفنية في المسلسل العماني الجديد خاصة وانه عمل بوليسي كأيام الصبر..

محمد الدوسري يدخل دائرة انتاج مؤسسة الصحراء.. يعد هذا العمل العماني مباشرة.. حيث يخرج المسلسل الاماراتي الجديد «زمن لا يعرف المستحيل» والبطولة لأحد المعوقين. للمسلسل أحداث معاصرة.. تلقي الضوء على قدرات وامكانيات المعاقين في مجتمعاتنا الحديثة.. حيث لا مستحيل..

البطولة ستكون خليجية جماعية.. كأيام الصبر.. ويشارك فيه الفنان السعودي حاني الناظر.. اضافة الى أحمد الصالح (الكويت وأحمد الجسمي ومحمد الجناحي (الامارات) وجمعة هيكل (عمان) وجعفر الغريب (السعودية) وعلي ميرزا (قطر) وزينب العسكري (البحرين) ومحمد المنيع (الكويت).

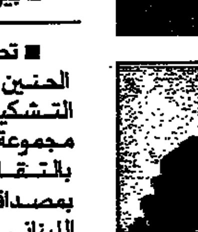
ومجموعة من شباب الامارات الذين سبق وأن تألقوا في «أيام الصبر» منهم علي سيف وبلال عبدالله وخالد سبيل.

حنين للطبيعة .. وموقف من المدينة في معرض الفنان هادي يزبك




هادي يزبك

بيروت - «الاتحاد»:



■ تحت عنوان «مائيات الحنين والزمن» عرض التشكيلي اللبناني هادي يزبك مجموعة من اعماله التي تميزت بالتقاط مشاهد تقترب بمصداقية خاصة من الريف اللبناني.

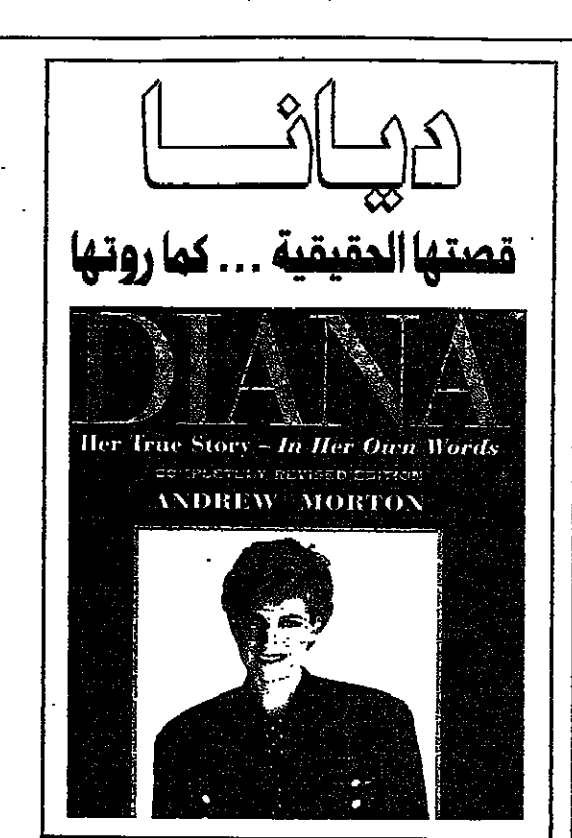
وجوه وساحات واسقف قرميد وقطاف الزيتون ومقاه شعبية شكلت مادة حية ونابضة لدى هادي يزبك الذي بدا متأثراً بتيار انطباعي لا يزال يرى في الطبيعة جوهر اللوحة ببعدها الانساني والمكاني.

هادي يزبك من مواليد ١٩٥٦ درس في المعهد الفني العالي في اوتاوا - كندا وشارك في عدة معارض فردية وجماعية.

ألوانه هادئة. تستعير من الشمس ضوءاً خاصاً للوصول الى خصوصية في اختيار الامكنة وهو لم يخرج عن القرية وعاداتها ومحيطها فاستعار منها المطارح التي ربما لا يزال هادي يزبك مخلصاً لها حيث لم نلحظ في معرضه اي اقتراب من المدينة وصخبها.



ديانا
قصتها الحقيقية ... كما روتها



ترجمة وعرض: رفيق الجرجاوي

الحلقة السادسة

اصاب الموت المأساوي المفاجيء لديانا، أميرة ويلز، في الحادي والثلاثين من اغسطس الماضي العالم بنوبات من الحزن، واليأس، والندم لم يسبق لها مثيل في العصر الحديث. وهذا التفجر العضوي للألم والمحنة كان دلالة ليس فقط على اثرها الشخصي الهائل على المسرح العالمي، وانما على اهمية وفعالية موقعها، وما تمثله كإمرأة وكحامل راية لجيل جديد، ولنظام جديد، ولمستقبل جديد.

ولايزال العالم حتى الآن يحاول التكيف ليس فقط مع خسارتها وانما مع ماتعنيه بالنسبة للكثيرين، ولماذا اظهر من لم يلتقوا بها على الاطلاق حزنا من اعماق قلوبهم لم يظهروه حتى على خسارة ابناء جلدتهم.

لقد اصبحت بواسطة كيمياء لايمكن تحديدها تجسد روح العصر لذلك عندما دفنت شعر البعض انهم يدفنون شيئا من انفسهم. ومن قدموا لوضع باقات الزهور في قصر كينسينجتون، بيتها في لندن، بكوا ليس فقط من اجلها وانما من اجل انفسهم.

وعندما نشر كتاب ديانا: قصتها الحقيقية عام ١٩٩٢، قوبل بموجة من الاستهجان من قبل المؤسسة البريطانية. وبمرور الوقت اصبح من الواضح، حتى لأعظم المشككين انه كان بالفعل قصة ديانا الحقيقية واخيرا في عام ١٩٩٥، كشفت في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) انها تعاونت مع أندرو مورتون في كتابته.

لكن ما لم يكن معروفا حتى نشر هذه الطبعة الجديدة ان كتاب «ديانا: قصتها الحقيقية» قد اعتمد بالكامل تقريبا على كلماتها هي ودعم بمقابلات مع اصدقائها.

وفي عام ١٩٩١ - ١٩٩٢، عندما كان هذا الكتاب قيد الاعداد شعرت ديانا انها مقيدة وعاجزة داخل العائلة المالكة. وكانت تعلم ان الحقيقة حول حياتها كانت مغمورة تحت جبل من الدعاية الملكية. وفي عام ١٩٩١، اتخذت قرارها بسرد حكايتها مهما كانت التكلفة. لذلك بدأت هي ومورتون في التعاون الذي سيهز العائلة المالكة من اساسها ويمكن ديانا في النهاية من البحث عن حياة جديدة. لكن للأسف، فان تلك الحياة الجديدة، قصيرة السعادة، قد انتهت.

ولكن في هذا الكتاب الجديد، تمكنت ديانا اخيرا من سرد حكايتها بلسانها. وتحتوي صفحاته مرافعتها - الأقرب الى سيرتها الذاتية.

والكتاب الذي بين ايدينا يتكون من جزءين، الأول يتألف من ١٣ فصلاً والذي اجملناه في ٦ حلقات والثاني هو قصة ديانا كما روتها بلسانها واجملناه في حلقة واحدة هي السابعة. وقد رأينا البدء بالحلقات الست الأولى ومن ثم نختتم بالحلقة السابعة.

(المترجم)

الكاتب في سطور

اصبح اندرو مورتون، الذي وصفته صحيفة الصنداي تايمز بلقب (الكاتب الملكي الرائد) اسما مألوفا نتيجة لنشر كتاب ديانا: قصتها الحقيقية.

انه مؤلف مجموعة من أكثر الكتب مبيعا وفاز بالعديد من الجوائز من بينها جائزة (مؤلف العام) وجائزة خاصة على الخدمات التي قدمها للصحافة. ويعتبر من الشخصيات المألوفة لمشاهدي التلفزيون حول العالم.

ويعيش مورتون في لندن مع زوجته وابنتيه.

اعتمدت ديانا على حدس المرأة ومشاعرها لمخاطبة المشاكل المعقدة

كان طموحها ان تكون سفيرة متجولة لبلادها بمهام انسانية

ديانا.. تألق باهر وانوثة صعبة المنال.

مثل الكثير من الأحداث المهمة في حياة ديانا، بدأ الأمر صدفة.

فقد اسفرت محادثة عادية بلا ترتيب مسبق مع محامي طلاقها ماجي راي عن عقد اجتماع سري مع زعيم المعارضة حينها توني بلير. واتخاذ قرار حول القضية التي طغت على تفكيرها لعدة أشهر، وتحديدا تصميمها على ان تصبح سفيرة للأعمال الانسانية.

وقد كان ذلك طموحا اخترق داخلها لزمن طويل قبل ان تطلق العنان علانية لرغباتها خلال مقابلتها التلفزيونية الوحيدة عام ١٩٩٥، فالتزامها منذ أمد طويل بالعثور على دور كأميرة للعالم وليس اميرة ويلز جسد الكثير من مشاعرها تجاه واجبها نحو بلدها، كما انه يدلل بيانيا على تطورها كإمرأة، وربما المدهش، كأنثى. فخلال سنواتها الأولى في الحياة العامة كانت سعيدة في تلبية طموحات وتوقعات المجتمع - والعائلة المالكة - منها كأميرة. واساسا فانه يحكم على الرجال الملكيين بما يقولون، وعلى النساء الملكيات كيف يظهرن. واثناء نضوجها في قلب جمال طبيعي، عرفت ديانا بمظهرها وليس بانجازاتها. ولزمن طويل قبلت دور المساعد الطيع لزوجها. وامتدحت لمجرد وجودها، لكينونتها وليس لفعلها.

لكن الانفصال في ديسمبر ١٩٩٢، غير كل شيء. فعلى العكس من الأمير تشارلز، الذي كان دوره الدستوري كملك للمستقبل محددا بوضوح، لم يكن للأميرة دور معد مسبقا، ولا مرشد لتوجيهها. وبعد شبه الفكاك من النظام الملكي، وجدت نفسها لأول مرة في مرحلة شبابها وهي تحلق لوحدها وكانت تخشى من ان يكون ذلك ركوبا مخادعا. وقالت معلقة: «سوف ارتكب اخطاء، لكن ذلك لن يمنعني من القيام بما اشعر انه صحيح ومناسب». وكانت تلك عملية عانقت التحرر من ماضيها الملكي بالاضافة الى الاعتراف بقدراتها وحدودها الجديدة.

وواحد من التناقضات الكثيرة المربكة حيال ديانا هي انه بينما لم تثمن نفسها عاليا كفرد فأنها فهمت قيمتها على المسرح العام. وكانت ترى ان وضعها في المجتمع، في الداخل والخارج، يمنحها مكانة فريدة لدعم المسائل والقضايا التي تحبها.

وتمثلت محارتها في الحياة العامة بقدرتها البديهية على استخدام مكتبها للترويج لقضاياها. بينما طبيعتها المتوارثة كانت تجرها الى المحتضرين، والمرضى، والمحبطين. وكان ذلك المزيج ناجعا.

وكانت تطمح الى القيام بدور ملكي اكثر تحررا من القيود الرسمية واقترابا من الناس، وسلاسة. وكانت تقول: «ان هذا يحاجة الى لمسة امرأة» وهو الرأي الذي كشف عن أنوثة ناضجة في حياتها الخاصة والعامة.

وكان جوهر رأيها هو ان عددا كبيرا جدا من القضايا والمشاكل في العالم الذي يهيمن عليه الرجال ينبع من الأنا الذكورية الهجومية، السرية وغير المبالية دائما. وقد شعرت انه بالامكان مخاطبة المشكلات بفعالية اكثر عندما تضاف مؤهلات المرأة من حدس، ومشاعر فياضة، ووسطية، وانسجام لتلك المعادلة.

واستنادا على خلفية هذه الفلسفة المتطورة ناقشت الأميرة مع رئيس الوزراء حينها جون ميجور ووزير خارجيته دوجلاس هيرد، افكارها من اجل القيام بدور مستقبلي. وقد ارادت دور سفير متجول ذا طابع انساني وليس سياسي. وكان رأي ديانا هو ان الكثير من الصراعات تنشب جراء الاتصالات المتوقفة مابين الأطراف المتحاربة. وكان حلها هو ان لمسة المرأة قادرة على صب الزيت على المياه المضطربة والمساعدة على ازالة العقبات من امام خطوط النقاش المتعارضة. وقد حظيت الفكرة برد بناء من قبل رئيس الوزراء الذي احال الاقتراح الى قصر بكينجهام من اجل دراسته. وبأدب جم أبلغ القصر ١٠ داونينج ستريت بان هذا النوع من الأدوار مفصل تماما على امير ويلز. وكان الرد الصادر عن الأمراء الرماديين: «نحن نريد الوريث وليس هي».



يصعدون على السلالم في انتظار ظهورها!!



بصحبة دودي الفايد في نزهة بحرية.. سعادة لم تكتمل

■ بلير، ادرك بفطنته قدرتها على تمثيل بريطانيا في المسرح الدولي
■ رجال القصر ارتبكوا في التعامل معها في حياتها وبعد مماتها
■ معاناة دودي الفايد وحساسيته جذبتا اليه الاميرة

ولا عجب اذاً انه عندما شاهدت ديانا ينجل شورت يلاعب بوريس كسباروف في بطولة الشطرنج العالمية، اكتشفت بان اللعبة هي صورة تمثيلية عن وضعها. حيث لاحظت قائلة: «انا اعشق اللعبة، انها حياتي. فانا فقط بيدق ضعيف تدفعه وتحركه القوى الأقوى».

وبالرغم من احساسها بان طموحاتها قد اجهضت بواسطة المؤسسة البريطانية، الا ان عملها لم ينجز دون ان يلاحظه احد في اماكن أخرى. ففي ديسمبر ١٩٩٦، قدم لها هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا الأسبق «جائزة العام الانسانية» في احتفال نظم في نيويورك واعترف الدبلوماسي المحضرم بقوتها وحضور شخصيتها، وأثنى على طريقة وقوفها بجانب المرضى، والمعذبين، والمسحوقين. وشعرت ديانا التي كرمت في الخارج وهمشت في الداخل، مثل الكثيرين قبلها، بانها رسول لا يحظى باي احترام ولا تشريف في بلدها. وهذا الاحباط كان قد تكشف سابقا في مقابلتها التلفزيونية الشهيرة مع برنامج بانوراما عندما لجأت الى الرأي العام تشكو اليه رؤوس القصر.

وبينما لم تلق كلماتها آذانا صاغية داخل الحكومة والقصر، فان آخرين كانوا يستمعون. فاثناء سير مفاوضات الطلاق عقب تدخل الملكة في ديسمبر ١٩٩٥، تحتم على ديانا ان تمضي الكثير من الوقت مع محاميها، واقامت جسرا قويا مع ماجي راي مستشارتها القانونية التي كانت ترشدها عبر مسالك ودواريب القضية. وبالصدفة كانت ماجي، وهي رفيقة سكن سابقة لشيري بلير، صديقة عظيمة لعائلة بلير، وبتشجيع من ديانا وافقت على العمل كوسيط غير رسمي بين الأميرة وزعيم المعارضة. وبعد ان شاهد تطورها من على الأطراف ادرك توني بلير بفطنته ان ديانا تتمتع بمؤهلات شخص قادر على تمثيل بريطانيا على المسرح الدولي. ويتذكر احد مساعديه قوله فيها: «لقد كانت وجه بريطانيا الجديدة وعلى أية حال كان لا بد من بذل اهتمام كبير لترتيب اتصالات مباشرة خشية ان يؤدي اي تسرب للمعلومات الى حدوث احباط سياسي لكل من توني بلير وديانا. وتم الترتيب لعدة اجتماعات، وسر بلير اكثر واكثر من مواهبها الانسانية وحضورها الدولي.

وعندما اصبح رئيسا للوزراء في مايو ١٩٩٧، اغتنم بلير الفرصة لتوظيف مواهب ديانا رسميا، ونظم اجتماع قمة في عطلة نهاية الاسبوع خلال فصل الصيف في شيكرز منتجع رئيس الوزراء الرسمي في الريف. وبينما كان الأمير ويليام يلعب كرة القدم مع ابناء بلير في الحديقة، تحدثت الأميرة ورئيس الوزراء في تفاصيل دورها كسفير متجول غير رسمي. وقد سرت ديانا وعلقت بعد ذلك قائلة: «اعتقد بانني سأصادف اخيرا شخصا يعرف كيف يستخدمني. لقد عبر عن رغبته في ارسالي لبعض المهمات. وافضل فعلا التوجه الى الصين. فانا جيدة جدا في تليين عقول البعض».

وفي الواقع فان ماأسعد رئيس الوزراء الشاب اكثر من اي شيء آخر هو موهبتها الخارقة في النفاذ الى قلب القضايا الصعبة دون ان تثير بافراط وبلا داع عقبات سياسية. وقد علق بعد موتها قائلا: «كانت تتمتع بقدرة هائلة، وكما شاهدنا قضية الألغام الأرضية فان الدخول الى قلب منطقة يمكن ان تكون واحدة من المناطق المثيرة للجدل والتوضيح المفاجيء للناس ماهو الشيء الصحيح الذي ينبغي عليهم فعله يعتبر في حد ذاته صفة أستثنائية اشعرتها بانه توجد طرق مختلفة يمكن تسخيرها واستخدامها لصالح الناس».

واكثر من اي شيء آخر في الاسابيع القليلة الاخيرة من حياتها كانت موافقة رئيس الوزراء الحماسية، وتشجيعه لعملها وكذلك نجاح حملتها ضد الألغام الارضية من الاشياء التي منحتها احساسا متجددا بالقيمة الذاتية، وبتوجيه خطي بتسليط ضوء اوضح في حياتها العامة.

والأكثر من ذلك، انه باضافة وزنها الى الحملة فمن الواضح انها احدثت فرقا. حيث ان الصور التي التقطت لها وهي تسير وسط حقل ألغام في أنجولا قد اجبرت العالم على الاستيقاظ وملاحظة مايحدث. وكما علق الصليب الأحمر البريطاني: «كان الأثر الذي احدثته ظاهرة لا مثيل لها».

ولتحمسها لهذا النجاح المبدئي - ردت الحكومة البريطانية الجديدة بحظر تصدير واستخدام الألغام الأرضية في حين تعرضت ادارة كلينتون للضغط للتفكير في سياسة مماثلة - ناقشت الاميرة القيام بزيارات لدول اخرى، وبالذات كمبوديا، أفغانستان، تايلند، العراق، والبوسنة. وفي النهاية، وبعد مناقشات مع مكتب الخارجية، قررت القيام بزيارة لمدة ثلاثة ايام للبوسنة، التي لاتزال تتعافى ببطء من الحرب الأهلية. بصحبة الصحفي المتميز لورد ديدز. وهو يتذكر ليس فقط دماثتها وانما قدرتها على الاستماع والاتصال بمن لا يمكن الاتصال بهم. وعندما قامت بجولة عبر اكبر مدافن سراييفو، قابلت سيدة تبكي عند قبر ولدها «فلم يكن ثمة حاجز لغوي بينهما. وتعانقت المرأتان بهدوء ودماثة. وبرؤيتي لهذا المشهد من مسافة بعيدة، تصورت انه لا احد غيرها يمكنه القيام بمثل هذا» هكذا وصف ديدز المشهد.

وعلى اية حال، فان الأربعين مصورا صحفيا الذين تجولوا وسط حطام دولة كانت تفخر بنفسها دوما لم يحتموا كثيرا بالقضايا الجادة المحيطة بالألغام الأرضية بمثل اهتمامهم بالاخبار التي تسربت حول الرجل الجديد في حياة ديانا دودي الفايد، الدونجوان ابن المالك الشهير لمحال هارولدز محمد الفايد. وكان ذلك بمثابة تذكير شديد الوضوح لديانا. اذا كانت بحاجة لمن يذكرها، انه اذا كانت قد نجحت ربما في الافلات من اغلال العائلة المالكة وسعت لاعادة تجديد وتلميع شخصيتها العامة، فليس بامكانها تحرير نفسها من صورتها الدائمة التي وصلت لأبعد مدى كامرأة شابة، جميلة، ووحيدة، وفي المتناول. وسواء ارادت ذلك او لم ترده، فان من كانت بصدد الزواج منه اعتبر مسألة اكثر سحرا مما كانت تنوي قوله.

وكانت ديانا شديدة الحرص واحيانا يغضب بالا يقتفي اثرها مصورو البابارازي المتعطشون لأخذ اللقطة الاولى للأميرة مع الرجل الجديد في حياتها. وبناء عليه فقد كان حذرها مفهوما. ومهما كانت صداقاتها بريئة، فقد كانت تعرف من تجربتها المريرة ان رفاقها الذكور قد عانوا من بؤس طويل، ان لم يكن أبديا، جراء التركيز الذي سلط عليهم من قبل الصحافة. بل انها تقريبا لم تعد تعرف كم يبلغ عدد الرجال - وزوجاتهم غالبا - الذين وجدوا انفسهم اخبار صفحة اولى لأنهم امضوا امسية من قبيل الصدفة معها في احدى دور السينما، المسرح، او احد المطاعم.

وكان ذلك وضعا غير صحي تعقد اكثر بسبب طبيعتها العاطفية. فالاميرة كانت امرأة عاطفية صاحبة لمسة سحرية، ومحتاجة قدرت لحد كبير الدفء والصحبة اللذين يمكن ان ينجما عن علاقة محبة ومودة واللذين حرمت منهما في نفس الوقت لفترة طويلة. فبعد ان حبست في قلب زواج بارد وغير ودي طوال معظم سنوات مرحلة شبابها، ارغمت على توجيه مشاعرها عبر قنوات اخرى، بشراء هدايا سخية لاصدقائها واحاطة نفسها بممتلكات مادية لتخفيف عزلتها. لذلك كانت شمولية في حمايتها لولديها، كما تفعل الأمهات الوحيدات، ومتفتحة بشكل سلس مع الغرباء في عملها الخيري.

ان صورة التألق الباهر والأنوثة صعبة المنال قد اخفتا وراءهما حاجتها الملحة للغاية لرجل يرعاها، ويحنو عليها، ويحبها. فبعد ان كانت مرفوضة كطفلة، ومكروهة كزوجة ارادت ببساطة رجلا يمكنها الاعتماد عليه. ورفيقا يمكنها الثقة به. لكن كل ماعرفته ديانا هو حياة رومانسية مخادعة، اما ظرفية او مخططه، وعدم ولاء. فعندما وقفت بالآخرين خاب املها، وعندما احبت فضح امرها بوحشية. وقد رفضت من قبل الأمير تشارلز من اجل امرأة اخرى. كما ان حارسها السابق باري مناكي الذي اعتمدت عليه كثيرا قتل بشكل مأساوي، اما صداقة جيمس جيلبي فقد كشفت بشكل فاضح وآثم في اشرطة سكويد جي جيت، اما عشيقها الكابتن جيمس هيويت فقد باع حكايته. كما ان صداقتها مع كابتن فريق الركبي الانجليزي السابق ويل كارلنج انتهت عندما حملتها زوجته جوليا، وهي شخصية تلفزيونية، مسؤولية انهيار زواجهما. وفيما يخص علاقتها بتاجر التحف اوليفر هواري فقد انتهت فجأة بعد تحقيق للشرطة في سلسلة من المكالمات الهاتفية المزعجة على بيته. ولم تنجح سوى علاقات الصداقة التي اقامتها مع جراح القلب دكتور حسنات خان ومالك العقارات كريستوفر هالي، حيث انها لم تتلطخ. لذلك فان ترددها في القفز بشغف وحب الى علاقة حب ناضجة ومكتملة لم يكن مدهشا.

ان التوتر الذي كان في قلبها قد اعلن عن نفسه في مشاوراتها الدائمة مع العرافين، حيث ظلت تسعى لنوع من الاشارة او التلميح عن الجهة التي يكمن فيها مستقبلها. ودائما ما سألتهم ان يتوقعوا نوع الرجل الذي سوف تتزوجه يوما ما. ومع ان الكثير من النبوءات كانت منحرفة عن الخط. الا ان النبوءات الاساسية، تلك التي صدقتها فعلا، كانت شديدة الدقة. فاحد الموضوعات الدائمة بين هذه النبوءات كان انها سوف تتزوج من اجنبي او على الأقل رجلا ذا دم أجنبي. وظهرت فرنسا اكثر من مرة في نبوءات العرافين كبيت مستقبلي او كمكان ميلاد الرجل الجديد في حياتها. وفي الواقع. فان احد اسباب تفضيلها للعيش في فرنسا، او جنوب افريقيا. او امريكا لم يكن فقط نتيجة الاهتمام المعادي للصحافة وانما لأن العرافين اعتبروها مكانا جديدا لحبها الجديد، وسعادتها الجديدة بعيدا عن شواطيء موطنها. ووسط مزاج من الشك والكآبة والخوف قررت قبول دعوة قائمة من محمد الفايد، مالك محال هارودز الشهيرة لها ولولديها للانضمام اليه وزوجته هيني واولادهما الاربعة في منتجعه الصيفي في سانت تروبيز جنوبي فرنسا. وكان المليونير المصري، الذي حرم من الجنسية البريطانية، قد وظف زوجة أب ديانا الكونتيسة دوشامبرون في محله واصبح شديد القرب من ايدل، أب ديانا، لدرجة انه اصبح يفاخر بأنهما كالشقيقين وبالرغم من قسوته في عمله، الا ان ديانا لم تلمس سوى ذلك الجانب الدافيء، والكريم، والعطوف من شخصيته. وكانت سعيدة عندما التقطت لهما صورة وهو يلف ذراعه حولها فوق ظهر احد يخوته بالقرب من سانت تروبيز. وبدت ديانا في حالة استرخاء وشعور بالانطلاق ولم تبال بالصحافة التي راحت تراقبها، وهاجمتها لقبولها الدعوة.

وبعد انقضاء اربعة ايام في تلك الاجازة الصيفية الصيرية انضم للمجموعة اكبر ابناء الفايد، عماد، الذي اشتهر باسم دودي، والذي كان قد التقى بالاميرة قبل عشر سنوات عندما لعب بجانب الأمير تشارلز في مباراة للبولو. ولم يكن ثمة دلالة على ماحدث بينهما من ألفة لاحقا عندما قدم للأميرة. وفي الواقع، كان لدودي يخته الخاص المتوقف بالقرب من قارب والده «جونيكال» وكان فوق متن ذلك القارب ان عاش مع صديقته حينها العارضة الكاليفورنية كيللي فيشر.

وللوهلة الاولى بدا ان الدونجوان منتج افلام هوليوود البالغ من العمر ٤١ عاما عريسا غير متحمل للأميرة، المرأة التي امضت حياتها وهي قريبة من بريق الملكية الآسر لذلك كانت بحاجة لقضاء بعض الوقت حتى تفهم الناس الذين يعيشون على هامش الوجود وحيث انه ولد في ترف لم يخجل منه يوما. فان دودي الابن الوحيد لمحمد الفايد من زوجته الاولى سميرة خاشقجي شقيقة الملياردير تاجر السلاح عدنان خاشقجي. قد حصل على سيارة الرولز رويس الخاصة به كاملة مع سائق وحارس وهو لم يكتمل سن ١٥ عاما. وقد تعلم في سلسلة من المدارس الخاصة المميزة في كل من سويسرا، وفرنسا، ومصر واكتمل تدريبه بفترة قضاها في اكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية «لتصليب عوده وتقوية شكيمته».

وكشاب يعشق السيارات السريعة والنساء الجميلات فقد كان محتما ان ينجذب الى بريق هوليوود حيث اصبح منتجا سينمائيا متقفا لصنعته وبالذات بعد فوز فيلم «عربات النيران» الذي كان من انتاجه بجائزة الاوسكار. وعقب فشل زواجه الذي امتد ٨ شهور من العارضة سوزان غريجارد، ارتبط بمجموعة من الصديقات من ضمنهن بروك شيلدز، جوان هاللي، كاثي لي كروسبي، وجوليا روبرتس. وكانت رفيقة اجازته كيلي فيشر، هي الاخيرة في حبل طويل من العاشقات. وبالرغم من انه صرح يوما بان زواجه الاول قد جعله زاهدا، الا انه ابدى استعداد لتسوية المسألة مع العارضة الكاليفورنية. وقد زعمت لاحقا انه ناقش معها احتمال الزواج بجدية وعرض عليها شراء بيت للزوجية في ماليبو. بل انه اشترى لها خاتما قيمته ٢٠٠ الف دولار ومنحها شيكا بنفس المبلغ ورفض من قبل المصرف - كدليل على حسن نواياه.

وكان دودي الفايد من الخارج يبدو رجلا دونجوانا يعيش على سطح الحياة. ويشتري الشهرة والصداقة. كما اشترى سياراته الفيراري الخمس. بمخصصاته الشهرية التي كان يتلقاها من والده والتي بلغت ١٠٠ الف دولار شهريا. لكن ديانا تمكنت من ان تكتشف في شخصيته مؤهلات وصفات ربما ذكرتها بحبها الأول الامير تشارلز. حيث كان رجلا يحمل حزنا في روحه. وكان سبب حساسيته هي المحن التي عانى منها في حياته وتحديدا مرت أمه التي كان يحبها كثيرا وعدد آخر من اقاربه المقربين. وهذا المزيج من المعاناة والحساسية كان جذابا لديانا التي تستجيب لا اراديا عندما ترى الآخرين يتألمون.

والشيء الذي كان مهما بنفس اهمية الكيمياء الشخصية لديهما هو علاقة دودي بالولدين. فقد استأجر صالة ديسكو لليلتين حتى يتسنى للأميرة وولديها الرقص في جو خاص، بينما اكتشف من شاهدوه بصحبة ويليام وهاري انهما مرتاحان بصحبته.

وبعد هذا الشوط تغيرت الرسمية وبعد المسافة الى ألفه مفعمة بالراحة والابتسام، وشوهد الاثنان وهما يتمازحان وديا ويتجاذبان اطراف الحديث بسهولة. واشار احد اعضاء الفريق الذي كان بصحبة الأميرة «الى انهما كانا مرتاحين، ويتبادلان النظرات المعبرة بشكل واضح للغاية».

وكان حكم ديانا قبل أن تطير الى ميلان للانضمام الى ايلتون جون وعدد من كبار الشخصيات في جنازة جياني فيرساتشي بسيطا ومباشرا: (لقد كانت أفضل إجازة في حياتي).

وبينما كانت صداقتهما تجمع القوة، شجع محمد الفايد علاقة ابنه الوليدة،

وأوضح بلا خجل طموحاته بالنسبة لأكبر ابنائه وأشهر امرأة في العالم، وقال بعد اقتراب احتمال حدوث رابط ما بين سلالة عائلية والطبقات العليا من المجتمع البريطاني (لقد منحتهما تأييدي ومباركتي).

وكالعاصفة الرعدية في يوم صيفي هادئ، غمر الانفجار المفاجئ لعلاقة الحب هذه الجميع بالدهشة. وأبلغت صديقا لها وهي تطير في طائرة لهارودز متجهة في رحلة قبالة شاطئ سردينيا لوحدها مع الرجل الجديد في حياتها: (لا تقلق علي، فأنا لا أعتزم الفرار مع عشيقي!) ولأول مرة منذ انفصالها لم تعد ديانا تشعر بالحاجة لكي تختفي، ولكي تسير علاقة حبها من تحت غطاء. وواجهت برباطة جأش الأخبار التي رافقت الصور التي التقطها مصورو البابراتزي من على مسافة طويلة لهما وهما يتعانقان ويتبادلان القبلات. وأبلغت أصدقاءها بأنها تشعر بأن دودي، الشديد الدفء والحميمة، واللطيف لأبعد حد، هو الرجل المنشود الذي يقدرها لذاتها، ولا يريد منها شيئا سوى سعادتها.

وحتى مزاعم كيلي فيشر التي تزامنت مع الدموع الغزيرة عبر شاشة التلفزيون بأن دودي قد خدعها من أجل ديانا، والتي كان يجب أن تقرع إجراس الانذار، لم تفلح في إطفاء عواطفها.

إن ما بدا على أنه حكاية فصل سخيف أصبح الآن أكثر جدية. لكنها شعرت بتعاسة واضحة حيال الطريقة التي كانت تقدم بها الهدايا الفاخرة لها، مما دفعها للقول: (ليس ذلك هو ما أريده، انه يزعجني، فأنا لا أحب أن اشترى، ولدي كل ما أحتاجه، فقط أريد شخصا بجانبي يجعلني أشعر بالثقة والأمان).

وفي الحادي والعشرين من أغسطس طارا الى البحر المتوسط حيث أبحرا على متن يخت الفايد (الجونيكال) لقضاء إجازتهما الثانية لوحدهما ذلك الشهر. ومرة أخرى، حصل الصحفيون على أوقات رحيلهما ووصولهما، والتقط المصورون صورا لديانا ودودي وهما يسيران على شاطئ سانت تروبيز. وقد أثار تطفل البابراتزي الانزعاج لكن ذلك لم يحل دون نشر صور الأميرة وهي تحصل على حمام شمس من على منصة الغطس في اليخت، حول العالم.

ولأيام قليلة تمتعت بتلك الحالة من الهدوء النفسي والحظوة في وجود عاصف - ثم فتحت السماء - وقبضت روحها.

أميرة الشعب

لقد أصبحت في سلام الآن، وجهها صاف، بل ملائكي. وكانت تبدو بلباس السهرة الأسود البسيط الذي صممته صديقتها كاثرين ووكر، وهو اللباس الذي لم ترتديه أبدا، جميلة جدا. وكان في معصميها عدة أسلور، وفي أصابعها عدد من الخواتم البسيطة.

وعلى الطرف البعيد، وقف الرجل الأوحد في حياتها الذي لم يدعها تسقط، الرجل الذي أطلقت عليه لقب (صخرتي) كبير خدمها بول بوريل الذي وقف بجانبها حتى لا تكون وحيدة في الساعات القليلة المتبقية قبل قيامها برحلتها الأخيرة. وبينما كان يصلي ويذرف الدموع بجانب جثمانها الذي كان مسجى في قصر كينسنجتون، كان العالم يبكي معه، ولا يزال غير مصدق وغير مستوعب للحقيقة المفجعة بأن أميرة ويلز قد ماتت. فقبل أيام قليلة فقط، كان الرأي العام قد إرتاح برؤية صورها وهي تستمتع بقضاء إجازتها على شاطئ المتوسط مع الرجل الجديد في حياتها دودي الفايد. وكانت تبدو في سلام مع نفسها، وسر الجمهور بهدوء كون امرأة عانت كثيرا في حياتها تمكنت أخيرا من تحقيق قسط من السعادة الشخصية والإطمئنان.

وكان القرار الذي اتخذته في مطلع ذلك الصيف ببيع خزانة ثيابها الملكية في مزاد خيري في نيويورك إيماءة لها مدلولها لدى الرأي العام بأن الأميرة على وشك الانتقال خطوة الى الأمام، وبأن حياتها الجديدة، حياتها الواقعية قد بدأت للتو. وفي الواقع فبعد أن غمرتها السعادة لنجاح المزاد كتبت للعديد من الصديقات تطلب منهن اعادة الملابس التي كانت قد منحتها لهن، والبعض تلقين طلبها صباح اليوم التالي لموتها.

وقد أحس الجمهور ببحر التغيير هذا، وهو وعي جعل موتها المفاجئ أمرا يصعب تحمله. وهذا ما التقطه الكاتب آدم نيكولسون ووصفه بالقول: ان الحزن الذي لف العالم كان مبعثه معرفة أن هذا الصراع القاسي الطويل، الذي تم خوضه بشجاعة وبتهور أحيانا، كالغريق الذي يصارع من أجل التنفس، والوصول الى السطح، والى الضوء، يجب أن يتوقف جراء الحقيقة الكئيبة لصدام سيارة. إنها نهاية مخالفة لكل شيء حدث من قبل. وهذا هو الشيء الذي جعل الأمر أشد قسوة ولم يكن سلوك البابراتزي هو المسألة الوحيدة التي تشغل تفكيرها مساء ذلك اليوم المشؤوم. فحال وصولها بصحبة دودي الفايد الى فندق ريتز، الذي يملكه والده في باريس بعد عودتهما من إجازة استجمام على الشاطئ تلقت الأميرة مكالمة هاتفية من الأمير ويليام يعرب فيها عن قلقه لأنه طلب منه المشاركة في مناسبة لالتقاط الصور في ايتون حيث كان يفترض أن يبدأ عامه الثالث. ومع أن طلب قصر بكينجهام كان جزءا من الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين القصر والصحافة والذي يقضي بأن يترك الأميران الصغيران في سلام شريطة أن تمنح الصحافة فرصا لالتقاط الصور الرسمية بين الآونة والأخرى، إلا أن ويليام كان قلقا من وجود خطر تسليط الضوء على شقيقه الأصغر الأمير هاري بشكل مفرط. وقد شاركته ديانا ذلك القلق.

وبلا شك كانت تفكر في هذه المحادثة أثناء توضيب شعرها في فندق ريتز ذلك المساء، والتي كانت الأخيرة مع ابنها الأكبر. وفي نفس الوقت وفي حوالي السادسة والنصف مساء زار دودي محل المجوهرات القريب ألبيرتو ريبوسي لتبديل خاتم كتب عليه (قل لي نعم) كانت ديانا قد اشترته أثناء تسوقهما في مونتي كارلو خلال الاستجمام على شاطئ المتوسط. وفي وقت لاحق من ذلك المساء كانا ينويان زيارة شقة دودي الجميلة في شارع الشانزيليزيه قبل أن يتناولا العشاء في لوبونوا المطعم الشهير بالقرب من مركز بومبيدو. فهل كان دودي يخطط لكي يعلن عن حبه ويقدم الخاتم الذي عثر عليه لاحقا في شقته، ويطلب يد ديانا للزواج! بالتأكيد فإن محادثاتهما الأخيرة مع المقربين اليهما في تلك الليلة تشير إلى أن حكايتهما القصيرة كانت على وشك ان تتخذ مسارا مميزا وربما دائما. وكان في انتظارها في الشقة ايضا قصيدة حب نظمها دودي نقشت فوق طبق من فضة. وقد وضعه بحرص تحت وسادتها. لكنها لم تره على الاطلاق.

في نفس الوقت فإن جماعة المصورين الذين كانوا ينتظرون خارج الفندق ظهور الأميرة وصديقها راحوا يزدادون ساعة بعد أخرى. وكان هنري باول الذي يعرف عددا منهم، يخرج بين الآونة والأخرى للتمازح معهم ولتضليلهم بشأن موعد خروج الأميرة ودودي، لكن رئيسه دودي كان لديه خطة أخرى سوف تترك الصحفيين فارغي اليدين. وكانت خطته شديدة البساطة: سيارات للتمويه تغادر من امام الفندق وتقود البابراتزي بعيدا وبالتالي تمكن ديانا ودودي من الافلات من الخلف والعودة الى شقته بسلاسة.

لكن تفاصيل الدقائق القليلة اللاحقة لاتزال غامضة، حيث يحرف الناطقون الرسميون من جميع الاتجاه كل كسرة دليل متوفر في محاولاتهم لتجنب المسؤولية عن الاحداث القاتلة لتلك الليلة. الا ان الشيء الذي لاشك فيه هو ان السائق هنري باول كان مخمورا، وفي الواقع مخمورا بمعدل يزيد ثلاثة اضعاف على الحد المسموح به للشرب والقيادة. كما كان قد تناول كذلك مزيجا من العقاقير، احدها للتنشيط، وآخر يستخدم لمعالجة شرب الكحوليات. وبعد ان اسرف في الشرب، وتناول العقاقير والادرينالين، وبذل اقصى مايستطيع للتثبت من نجاح فكرة قافلة التمويه، قاد هنري باول سيارة المرسيدس كاللجنون، وراح يشق طريقه وسط منطقة مكدسة بالمباني بسرعة فائقة. وكما اشار دومينيك لوسون محرر الصنداي تليجراف وصديق الأميرة، «سواء كان مخمورا او مقتصدا في الشرب، فلا يوجد سائق يمكنه السير بسرعة تزيد على مائة ميل في الساعة داخل نفق حددت سرعته بثلاثين ميلا في الساعة، ما لم يكن أمر بذلك من قبل رئيسه».

وفي حوالي الساعة ١٢,٢٤ دقيقة بعد منتصف الليل دخلت السيارة المرسيدس وهي تسير بسرعة تراوحت مابين ٨٥ الى ٩٥ ميلا في الساعة، النفق المعتم. وفقد هنري باول السيطرة عليها واصطدمت السيارة من مقدمتها بعمود غير محمي يقسم ممر العربات، ثم استدارت لتستقر في الاتجاه الآخر المعاكس.

وقد قتل السائق ودودي في الحال، اما الحارس، الوحيد الذي كان يربط حزام الأمان، فقد اصيب بجروح بليغة، واستعاد وعيه عقب اسبوعين. وحشرت الأميرة في الفسحة التي تفصل مابين المقعدين الامامي والخلفي، واصيبت بجروح مميتة وفقدت الوعي. وأول الواصلين الى مسرح الحادث كان المصورون الذين راحوا يطاردون السيارة من على بعد ثلاثمائة متر. والذين قالوا بانهم سمعوا صوت انفجار جعلهم يعتقدون ان ديانا وقعت ضحية قنبلة قاتل.

وقد استغرق الأمر من رجال الانقاذ حوالي الساعة حتى اجلسوها ومن ثم اخرجوها من وسط الحطام قبل ان تنقل ببطء الى مستشفى لابيتيه - سالبيتريرية لاجراء جراحة عاجلة. لكن حينها كان قد فات الأوان. حيث كانت تعاني من جروح بليغة في الرأس والصدر وبالرغم من ان الفريق الطبي فعل اقصى مابإستطاعته الا انهم كانوا يعرفون بانها قضية خاسرة. وفي الرابعة فجرا، الثالثة بتوقيت لندن، اعلن ان الأميرة قد ماتت.. وبعد وقت قصير من الحادث تم ايقاظ الملكة والأمير تشارلز اللذين كانا في بالمورال وأبلغا بان ديانا اصيبت بجروح خطيرة. واستمع الأمير لنشرات الاذاعة طوال الليل لكنه لم يوقظ الولدين الا في الصباح حيث نقل لهما الأخبار المزعجة. ونقل الأمير ويليام عن والده قوله: «علمت بان خطأ قد حدث. وبقيت مستيقظا طوال الليل». ونفس الأنباء نقلت الى رئيس الوزراء توني بلير واهل الليدي ديانا. وفي الخامسة الا الربع أبلغ العالم الانباء المفجعة باقتضاب «لقد ماتت ديانا، اميرة ويلز حسبما علم اتحاد الصحافة هذا الصباح من مصادر بريطانية».

كما تحركت عاملة الفايد ايضا. ورفع محاموا العائلة قضية مدنية ضد المصورين الذين اعتقلوا عند مسرح الحادث. وقد ادان الناطق الرسمي باسمهم نشاطاتهم وقال: «ليس ثمة شك في ان الفايد الكبير يعتقد بان هذه الكارثة كان من الممكن الا تقع لولا مصورو الصحف الذين طاردوا الفايد الابن والأميرة لأسابيع». واضاف بان البابراتزي تصرفوا مثل هنود الأباتش ولكنهم لم يطلقوا سهاما بل اضواء مبهرة على عيون السائق».

ومع تواصل الاتهامات طوال اسبوع أثبت بانه نهاية مرحلة وبداية أخرى جديدة في التاريخ البريطاني. بدأت الاستعدادات لتنظيم جنازة ديانا والقيام بالمهمة الحزينة لاحضار جثمانها من فرنسا. وبصفتها اميرة ويلز المطلقة بدون لقب ملكي. شعر رجال القصر بارتباك بشأن وضعها، وظلوا في شك حيال التعامل معها في موتها كما كان عليه الحال في حياتها. وبالتأكيد لم يكن بالامكان التعامل معها كأي مواطن عادي قتل في الخارج. واتفقت الملكة، وامير ويلز، ومستشاريهما بالكامل. وهذا عكس ماافادته بعض التقارير، على وجوب منحها وضعا ملكيا كاملا.

وبينما كانت العائلة المالكة تصلي، كان بول بتلر خادم ديانا واحدا من مجموعة من مسؤولي القصر الملكي الذين طاروا الى باريس لتنظيم عودتها. وقد حمل حقيبة صغيرة تحوي ملابسها والمساحيق. وأمضى وقتا طويلا في تحضير الجثمان استعدادا لوصول الوشيك لأمير ويلز وشقيقتي ديانا وعندما طار ابناء العائلة المالكة في وقت لاحق من ذلك اليوم توجهوا على الفور الى القاعة التي يرقد فيها جثمان ديانا. حيث أمضى كل واحد من افراد المجموعة بضع دقائق لوحده وهو يتلو الصلوات ويودعها وداعا خاصا. ماعدا امير ويلز الذي أمضى مع زوجته السابقة نصف ساعة وكان من الواضح عندما خرجوا انه ذرف الكثير من الدمع.

ويبدو واضحا انه توجد ديانتان. الاولى المعروفة لأصدقائها والعائلة والأخرى هي الأيقونه المبجلة المفجرة لملايين الخيالات، والآمال، والاحلام. والكثيرون ممن عرفوها فتاة صغيرة. واميرة متعبة. ومطلقة تبحث عن السعادة لازالوا مأسورين بالحزن العالمي الذي ظهر اثر موتها. وذلك لأن موتها لم يثر ذلك النوع من الهستيريا الجماهيرية التي تشاهد في حفلات فرق البوب الموسيقية. بل انه ولد شيئا أعمق بكثير. والكثير من الأطباء يتحدثون حول «اعراض ديانا» وهم يتعاملون مع افراد متعبين من العامة جاءوا اليهم طلبا للمساعدة لأن وفاة الأميرة ايقظت فيهم ذكريات مؤلمة كانت مدفونة عميقا داخلهم.

كيف اذا يمكننا التفريق بين ديانا الفرد وديانا الظاهرة؟ ففي حياتها كانت ديانا نسيجا معقدا من التناقضات، جسورة لكنها ضعيفة. غير محبوبة لكنها معبودة، محتاجة لكنها كريمة، مسكونة بالهواجس لكنها غير انانية، ملهمة لكنها يائسة. تطلب النصيحة لكنها لاتحب الانتقاد. مخلصة لكنها ماكره.. الى غير ذلك من المتناقضات. وطوال حياتها كان مرشدها، ليس النقاش والحجة، وانما الغريزة والحدس. لقد كانت نهرا في رحلة الى عوالم العرافين والأطباء النفسيين. وهنا يكمن المفتاح الذي يفتح الابواب مابين شخصيتها وفتنتها للعالم. وهذا هو السبب الذي يجعلنا نقول بانه لو عاشت ديانا للأبد، فان الصحافة سوف لن تفهمها ولا تثني عليها. وذلك لأنها لم تكن تنتمي لعالمها ولا تشاركها نفس قيمها. فعندما كانت تنظر الى زهرة كانت تعجب بجمالها لكن الصحافة كانت تنشغل في حصر عدد البتلات. وفي عملها عانقت ديانا من كانوا يعيشون على هامش المجتمع، مثل ضحايا الايدز وغيرهم، ومعظم اهتمامها تركز على التيار الروحي المستتر في المجتمع. وهو مفهوم انثوي اساسا لوجود ظل مجبرا على العيش تحت الارض لقرون متلاحقة. وكانت تروق بمؤهلاتها تلك لفكرنا العاطفي وليس الثقافي. كما ان طبيعتها الحدسية الآخذة في النضوج بالاضافة للطريقة التي استخدمت واستغلت بها من قبل الرجال في حياتها. سواء كانوا امراء او مصورين. تعكس الطريقة التي يرى بها الكثير من النساء حياتهن. ففي قلبها كانت انثى تدعو للقيم الانثوية وليس فقط السعي لنيل القبول في عالم يهيمن عليه الرجال. ان اهميتها الآن تكمن ليس فقط فيما فعلته خلال حياتها. وانما في معنى حياتها. الالهام الذي اعطته للآخرين. وبالذات النساء. للبحث عن الحقيقة الخاصة بهن.

وحيث يعكف المؤرخون على دراسة ميدانها وشهرتها. فانهم سيتوصلون الى الحكم على ديانا. اميرة ويلز. كواحدة من اكثر الشخصيات تأثيرا في هذا العصر أو أي عصر آخر. وطالما بقي هناك شعراء وكتاب مسرحيون. ورجال قادرون على تحطيم القلوب. فان الحكايات سوف تسرد حول الأميرة التي ماتت وهي تقطع المياه وعادت الى موطنها لتتوج ملكة. ملكة كل القلوب.

ديانا. اميرة ويلز التي نظمت شعرا في ارواحنا. وجعلتنا نتعجب.

تعانق الطفل الكاميروني ارناؤود وامبو قبل دخوله غرفة العمليات لاجراء جراحة دقيقة في القلب في احد المستشفيات البريطانية.

لقاء باسم مع الزعيم نيلسون مانديلا في كاب تاون

المغرب

إعادة هيكلة القطاع الزراعي لمواجهة العولمة والمنافسة

■ أكد عبدالعظيم الحافي كاتب الدولة في الاستثمار الزراعي المغربي أن التدابير المتخذة في مجال تطهير الهياكل الزراعية تسير في الاتجاه الصحيح، موضحا أنه منذ التوقيع على الاتفاق المشترك في مايو الماضي بين الحكومة وممثلي القطاع الزراعي تم الشروع في إنجاز حملة واسعة النطاق للتطهير لإعادة الهيكلة وتحديث هذا القطاع الاستراتيجي بهدف مواجهة تحديات العولمة والمنافسة. وقال ان هذا الاتفاق يشكل أرضية للعمل والتشاور من أجل تجاوز المعوقات التي تحول دون تحقيق الأهداف المتوخاة من تنمية هذا القطاع، وإعداد إستراتيجية عمل كفيلة بتوفير الشروط اللازمة لتحسين مردوديته ودعم قدرته التنافسية. وبعد أن ذكر بما يحظى به القطاع الزراعي من أولوية في الاقتصاد الوطني للمغرب، أوضح أن توقيع هذا الاتفاق المشترك مكن من تشكيل عدة لجان تجمع بين المهنيين وممثلي الوزارة وتعمل على وضع تشخيص مفصل لكل الأنشطة الزراعية واقتراح المبادرات الهادفة الى تطوير هذا القطاع على المدى القريب والمتوسط والبعيد.

وعبر المسؤول المغربي عن إرتياحه للنتائج الإيجابية التي تحققت بفضل الدعم الهام للدولة وخاصة فيمايتعلق بإعادة جدولة الديون المترتبة على المزارعين المتضررين أو الذين يواجهون صعوبات، وترتكز على ضرورة تأمين دخل ثابت ومضمون فضلاً عن إعادة هيكلة الصندوق الوطني للقرض الزراعي وتسوية مشكلة معمل تحويل الحوامض «فروما». مضيفا أن أعمالا أخرى تتعلق بالتنظيم المهني للمزارعين ومسالك توزيع المنتوجات الزراعية وتحسين الجودة والحفاظ على الحصص في الأسواق الخارجية والبحث عن منافذ جديدة للتصدير مدرجة ضمن المهام الأساسية لهذه اللجان، مؤكدا أن قانون إطار يتعلق بالقطاع الزراعي ستتم المصادقة عليه قريبا ويتضمن التوجهات الكبرى للسياسة الوطنية في ميدان التنمية.

وكالة الماء والكهرباء بالناظور تصادق على الميزانية الجديدة

■ صادق المجلس الإداري للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بالناظور (شمال المغرب) خلال الاجتماع الذي عقده مؤخرا برئاسة عامل الإقليم بصفته رئيسا للمجلس على مشروع ميزانية سنة ١٩٩٨، كما عرضها مدير الوكالة والتي تحدد مبلغ الميزانية في جزئها الخاص بالتجهيز بنحو ٥,٧٥ مليون درهم مغربي. كما صادق المجلس على إحالة مشكلة «الحنفيات» العمومية التي أثيرت خلال هذا الاجتماع على لجنة ثلاثية تضم ممثلين عن المجلس البلدي للناظور، والسلطة المحلية والوكالة للبحث عن حل ملائم بعدما أصبح تسير هذه الحنفيات يرهق كاهل ميزانية البلدية.

وأشار تقرير عرض على مجلس الإدارة أن الإنتاج الإجمالي للماء بالناظور بلغ سنة ١٩٩٧، حسب أرقام أولية نحو ٥ ملايين و ٣٨٠ ألف متر مكعب نحو مليونين و٤٩٣ ألف متر مكعب منها كإنتاج ذاتي ومليونان و ٨٨٧ مترا مكعبا كمشتريات من المكتب الوطني المغربي للماء الصالح للشرب. وتمثل هذه الكمية تراجعا بلغ ٣٧٤ ألف متر مكعب مقارنة مع سنة ١٩٩٦. وقد بلغ عدد المشتركين حتى نهاية السنة الماضية ١٢٨٨٤ مشتركاً أي بزيادة نسبتها ٥,١١ بالمئة عن سنة ١٩٩٦.

مشاريع جديدة للبناء بتانسيفت

■ رصدت المؤسسة الإقليمية للتجهيز والبناء بمنطقة تانسيفت ماجموعه ثلاثة ملايين و ٤,٤٣٠ ألف درهم مغربي لإنجاز ٨٤ مشروعا أدرجتها المؤسسة ضمن برنامج المشاريع التي تعتزم إنجازها خلال السنة الجارية.

وذكر بيان للمؤسسة أن هذه المشاريع تشمل بناء ٢٥٤، ١٢ مسكنا و ٢٩٧٠ محلا تجاريا و ١٥٣ مكتبا وتجهيز ٠٧٠ ١٦ قطعة أرضية. وتتوزع هذه المشاريع في أقاليم ولاية مراكش وقلعة السراغنة وآسفي والصويرة. موضحا أن ٢٨ عملية توجد في طور الإنجاز تتعلق ببناء ٦٤٣ ٣ مسكنا و١١٧٦ متجرا وتجهيز ٥٨٥٢ قطعة أرضية و٣٢ مكتبا. وقد رصد لها مليار درهم مغربي. كما سيتم إنجاز ٢٣ عملية تشتمل على ٣٦٤٣ مسكنا و ١١٧٦ متجرا وتجهيز ٢٤٥٠ قطعة أرضية و ٣٢ مكتبا بتكلفة تقدر ب ١,٧٩٠ مليون درهم مغربي.

.. وإنشاء أول مركز للأبحاث السياسية بجامعة الحسن الأول بسطات

■ أعلن السيد إدريس خليل وزير التعليم العالي والبحث العلمي والثقافة المغربي، عن إنشاء أول مركز للأبحاث والدراسات السياسية المغربية بجامعة الحسن الأول بسطات. وجاء هذا الإعلان خلال حفل تنصيب حسن بن إسماعيل مديرا جديدا للمدرسة الوطنية للتجارة بسطات. وأوضح بيان للوزارة أن هذا المركز «سينجز وسيشجع على القيام بأبحاث علميةحول تطور الحقل السياسي بالمغرب من خلال تحليل الاستفتاءات الانتخابية بصفة خاصة كما سينظم دراسات واستشارات لصالح الإدارة ومختلف مؤسسات القطاعين العمومي والخاص».

.. ومشروع لإنشاء قرى نموذجية في بركان

■ بحثت اللجنة التقنية لإقليم بركان مؤخراً مشروع إحداث قرية نموذجية صغيرة على مشارف المدينة. وقدم ممثل الوكالة الوطنية لمحاربة السكن غير اللائق خلال اجتماع عقد لهذا الغرض عرضا أوضح فيه أن هذه القرية ستقام على مساحة ٢١٠ هكتارات ستسهر الوكالة على إعداد وتجهيز ٧٤ هكتارا منها، مضيفاً أن هذه المساحة ستخصص لإنجاز مساكن اقتصادية وعمارات وفيلات وحي إداري ومؤسسات تعليمية ومحطات لوقوف السيارات ومساحات خضراء وملاعب رياضية ومركز ثقافي ومستوصف ومسجد ومركز تجاري. كما تطرق العرض الى الجهود التي تبذلها الوكالة للاستجابة الى الطلبات المتزايدة على السكن والحد من البناء العشوائي.

فكرة: أحمد رجب



عن «الأخبار» المصرية

مصر

وثيقة سفر موحدة للحجاج هذا العام

■ اكد مساعد وزير الداخلية المصري للشؤون الادارية اللواء أحمد مجدي أن سفر جميع الحجاج هذا العام سيكون بوثيقة سفر موحدة صادرة من الادارة العامة للشؤون الادارية بالوزارة مؤكدا عدم السماح لأي حاج بالسفر بدون هذه الوثيقة والتي تحمل ألوانا مميزة لكل فئة من حجاج القرعة والسياحة والجمعيات.

وأضاف خلال اجتماع لجنة الشؤون الدينية بمجلس الشعب ان الادارة العامة للشؤون الادارية انتهت من اعداد ٦٢ ألف وثيقة حج لتوزيعها على الحجاج.

وأشار اللواء مجدي الى موافقة السلطات السعودية على الغاء محطات استقبال الحجاج في مكة هذا العام بهدف انهاء المتاعب التي كان يتعرض لها الحجاج بسبب انتظارهم ساعات طويلة للاطلاع على بياناتهم مشيرا الى انه تم استبدال هذا النظام بنظام تسجيل الحجاج على الحاسب الآلي بعد ارسال أسمائهم على ديسكات من وزارة الداخلية لتسهيل اجراءات الانتقال الى مكة والمدينة.

وأوضح مساعد وزير الداخلية ان أسعار حج القرعة هذا العام هي نفس أسعار العام الماضي وهو مبلغ ٣٠٤٠ جنيها للحاج بالاضافة الى ثمن تذكرة الطائرة.. كما أكد ان عدد الحجاج ٦٠ ألف حاج منهم ٢٤ ألف حاج سياحة و١٢ ألفا للجمعيات. وأضاف ان وزارة الداخلية تمكنت من حجز أماكن اقامة حجاج القرعة قرب الحرمين الشريفين حرصا على راحة الحاج وقررت سفر حجاج كل محافظة في يوم واحد وزيادة عدد الأطباء داخل أماكن الاقامة والاهتمام بالوجبات التي تقدم للحجاج.

وأعلن وكيل وزارة الأوقاف المصرية الدكتور عبدالرشيد صالح ان الوزارة قررت زيادة عدد الدعاة المرافقين للحجاج هذا العام لتوجيههم في مناسك الحج.

٤٤ تجمعاً ومدينة جديدة تستوعب ٢٠ مليون نسمة

■ أكد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية على أهمية فتح آفاق جديدة للاستثمار بالمحافظات لتحقيق التنمية والتوازن السكاني والمكاني عن طريق اقامة مدن وتجمعات سكانية جديدة تستوعب الزيادة المتوقعة للسكان حتى عام ٢٠١٧ التي تقدر بحوالي ٣٤ مليون نسمة. جاء ذلك خلال اجتماع لجنة مشروع تنمية المجتمعات البشرية بجنوب مصر.

وأشار الوزير الى ان هذا المشروع يتضمن اعداد المخططات اللازمة لتنمية محافظات الجنوب اسيوط وقنا واسوان والوادي الجديد ويعتبر مرحلة تالية بعد أن أعدت الوزارة خريطة التنمية العمرانية لمصر حتى عام ٢٠١٧ والتي تضمنت اقامة ٤٤ مدينة وتجمعا عمرانيا جديدا تستوعب ٢٠ مليون نسمة، وتوفر ٥,٦ مليون فرصة عمل جديدة بخلاف المدن الجديدة التي يتم العمل فيها حاليا وتقرر لها ان تستوعب ١٤ مليون نسمة عام ٢٠١٧.

وأوضح ان الدراسة تشمل خططا استراتيجية وأساليب عمرانية لتنمية ١٨ تجمعا عمرانيا جديدا تقرر اقامتها في جنوب مصر تستوعب ٣,٢ مليون نسمة حتى عام ٢٠١٧ وتوفر ٧٠٠ ألف فرصة عمل جديدة وتساهم في تنمية هذه التجمعات الجديدة الجهات الحكومية المانحة للمعونة والهيئات العربية والدولية والمستثمرون.

قواعد جديدة للعاملين المسافرين للخارج فترات الدراسة والعلاج اجازة اعتيادية

■ أقر الجهاز المركزي للتنظيم والادارة عددا من القواعد الجديدة للعاملين بأجهزة الدولة المسافرين للخارج بقصد العمل أو الدراسة أو مرافقة الزوج، تقضي القواعد بأن العامل أو المعار أو الحاصل على اجازة خاصة يرقى بالأقدمية أو بالاختيار حسب الأحوال اذا كانت الترقية تتم خلال الاربع سنوات الأولى وتكون الى وظيفة من الدرجة الأولى فأقل.

أما الترقية الى وظيفة من الوظائف العليا فغير جائز على الاطلاق خلال مدة الاجازة. وفي حالة مرافقة الزوج أو العمل بفرع الجهة في الخارج يستحق العامل كافة العلاوات والترقيات وتدخل هذه المدة ضمن اشتراك التأمينات.

أما اجازة السياحة فتكون من اجازات العمل أو رصيدها، واذا كانت المدة اجازة بدون مرتب فيعامل العامل معاملة من هو في اجازة خاصة بدون أجر.

أما في حالة السفر للدراسة فيعامل معاملة من يسافر في اجازة خاصة للعمل بالخارج اذا كان السفر في اجازة بدون أجر بناء على طلب العامل.

أما اذا كان السفر على منحة دراسية وتقرر ان تكون الاجازة بمرتب فانه يعد وكأنه في اجازة عادية. واذا كان السفر للعلاج على نفقة العامل وبناء على طلب الترخيص له باجازة اعتيادية فانه يعامل خلال مدة السفر معاملة من هو في اجازة اعتيادية، اما اذا كان السفر للعلاج على نفقة الدولة فان العامل يكون أصلا في اجازة مرضية بالداخل ويعامل على أساسها في وظيفته.

بدء الاجراءات القانونية لانتخابات نقابة الاطباء

■ قرر المستشار محفوظ شومان رئيس اللجنة القضائية المشرفة على انتخابات نقابة الاطباء تشكيل لجنة لمراجعة سجلات وكشوف الجمعية العمومية للنقابة، واشار الدكتور حمدي السيد نقيب الاطباء الى تكليف اللجنة القانونية في النقابة ببدء اتخاذ الاجراءات القانونية لتنظيم الانتخابات، وتتردد انباء ان اجراء انتخابات نقابة الاطباء خلال اربعة اشهر. أعلن الدكتور فؤاد ثاقب استاذ الجراحة ترشيح نفسه نقيبا للاطباء في مواجهة الدكتور حمدي السيد كما اعلن الدكتور محمد شرف رئيس المؤسسة العلاجية ترشيح نفسه لمنصب نقيب اطباء القاهرة

البقاء لله

■ دولت مصطفى حافظ - ٩٨ شارع النيل - الدقي - الجيزة، قدرية ابراهيم السيد - ٤١ ش محمد فهمي - مدينة نصر - القاهرة، سامية محمد كمال الدين - ٤ ش طيبة - المهندسين - الجيزة، ابراهيم نظيم الصيرفي - آل الصيرفي - بورسعيد، عزيزة المليجي - ١١ طريق النصر - رابعة العدوية - القاهرة، محمد متولي النعمان - ١ ش قايتباي - مصر الجديدة - القاهرة، نور هان محسن طه - ميدان المحكمة - مصر الجديدة - القاهرة، لطفي سليم - الحميدية - مينا القمح - الشرقية، عبدالمولى علي - كوم الحجنة - بيلا - كفر الشيخ، محمد بن السيد عبدالرحمن آل هاشم - ، عزالدين مختار حجازي - المعادي - آل حجازي، عزت غازي - زاوية بمم - تل - المنوفية، عوني سليم رزق الله - شبرا مصر - القاهرة، عبدالمنعم الدليل - ٣٣١ طريق الحرية - الاسكندرية، علي فرج عطية - طنطا، أديب فريج - الخلفاوي - شبرا مصر، مختار أبوموسى - أبوموسى - دمياط، اجلال سعد محمد مرزوق - ٢٠ ش لطفي حسونة - الدقي - الجيزة، هيام محمد حافظ - ٢٠ ش طاهر - حدائق شبرا - القاهرة، فؤاد عبدالقادر حمزة - الاسكندرية.

■ تعليقا على خطاب أ.د فتحي صالح مندوب مصر الدائم باليونسكو الذي نشرته بعمودكم الرائع حول تصوير الارشيف الهندسي لكباري القاهرة ٦٢٥ وثيقة والذي اعتبره اول ذاكرة هندسية لمصر اوضح لسيادتكم انه سبق لمركز جريدة الاهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات الذي انشأه وادارة الاستاذ صلاح القاضي عام ١٩٦٩ قد اقام منذ السبعينات عشرات مراكز المعلومات المتكاملة في مصر باستخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة.

وكان انشاء مركز معلومات بمجمع الحديد والصلب متضمنا مليوني رسم هندسي بمختلف فروعها المدنية والميكانيكية والكهربائية والصحية والجيولوجية والتعدين لمناجم الحديد في الواحات ثم انشاء مركز معلومات متكامل لقطاع الكهرباء بالسد العالي. وما زالت هذه المراكز تمثل الركيزة الاساسية في العمل بمجالات الصناعة الهندسية بمصر، وتقوم شاهدا تاريخيا على ريادة الذاكرة الهندسية في العمل بمجالات الصناعة والهندسة لمصر - ومن الواجب ان نذكر الذين فعلوا شيئا مهما..

محمود مرتجى
رئيس هيئة السكة الحديدية ومستشار الاهرام لمركز التنظيم والميكروفيلم سابقا

شكرا فلم اكن اعرف انا ايضا ان لدينا هذا العدد من مراكز المعلومات وهي ليست كثيرة ولا نشاطها معروفا لدى عامة المثقفين وليس العيب فيها وانما في الذين لا يعرفون ولا يحاولون ذلك.. وما اكثرنا.. وانا لا اتساءل ان كان عندنا مثل هذه المراكز للمشتغلين بالادب والفلسفة والفن.. وان لم تكن فقد جاء الوقت لأن نشحذ ذاكرتنا الادبية التاريخية وقد ادهشني جدا ان اتلقى من مواطن مصري شاب يدرس في مدينة صغيرة في احدى الولايات المتحدة قائمة طولها متران.. عن معظم مؤلفاتي ورحلة حياتي.. وعن اشهر عباراتي وعن مواقفي في السياسة والأدب والفلسفة؟! ولابد ان ادباء اخرين مصريين وعربا لهم مثل هذه السجلات. ولما سألت المواطن المصري الشاب الذي تخصص في الالكترونيات عن السبب الذي دفعه الى ذلك قال انما اراد ان يعرف ان كانت امريكا جادة حقا في الاهتمام بالشخصيات المعروفة في عالمنا والغريب ان المدينة التي يدرس فيها صغيرة جدا.. ولكن الكومبيوتر يربطها بكل مراكز المعلومات في الدنيا.. فالدنيا هي التي اصبحت صغيرة وسألني ان كانت مثل هذه المعلومات عن كل الشخصيات يمكن معرفتها في بلدنا.

وبهذه السهولة وهو لايزال ينتظر الاجابة.

انيس منصور

الأردن

وزارة التموين تعتزم تخفيض أسعار السكر

■ قالت وزارة التموين انها بصدد تخفيض اسعار السكر عشرة دنانير للطن الواحد في ضوء انخفاض الاسعار عالميا، فيما اوضحت مصادرها ان عملية التخفيض لاتبتعد عن تجديد المخزون ومن المفترض ان يصل سعر طن السكر محليا الى ٣٦٠ دينارا بعد التخفيض، وكانت الحكومة قد عومت الاسعار عقب رفع الدعم عن مواد تعتبرها اساسية ومنها القمح واعلاف المواشي وقررت دعما نقديا للفقراء.

حوادث

■ توفي المواطن الاردني تيسير علي واصيبت بناته فيما نجت زوجته باعجوبة جراء حادث سير وقع قرب الحدود السعودية، وفي مدينة السلط اصيب اربعة آخرون بجراح للسبب ذاته وهم سميح محمود وخليفات ٣٥ عاما، بسام كمال الزعبي ٣٦ عاما، محمود يوسف الزعبي ويوسف غالب الزعبي ادخلوا جميعا للمستشفيات وحالتهم العامة حسنة.

وتسبب شجار بين الاطفال في منطقة عين الباشا القريبة من العاصمة في جرح ثلاثة من الاباء بجراح بالغة جراء استخدام العصي والاداة الحادة.

وفي مدينة الطفيلة وجدت جثة المواطن ع.س ٦٠ عاما ملقاة في الشارع العام وردت التحقيقات الاولية الاسباب لسقوطه من سور قريب مما ادى لكسر جمجمته.

البقاء لله

■ عمان - عيسى موسى خليل البدارين، حوارة - سلام صبحي صوالحة، اربد - ياسين محمود الروسان، الزرقاء - سعود محمد برقاوي، حوارة - متروكة خلف الغرايبة، اربد - فوزية احمد ابوخيط، اربد - علي محمد محمود بشايرة، القويسمة - تركية اسعد السيناوي، عمان - أحمد محمد فاخوري، اربد، زاهر فؤاد غوانمة، عمان - علي رشاد الشريف، اربد - بسما محمود الحموري.

لا.. لجمع التبرعات!

■ من غرائب ما يحدث في هذه الأيام الساخنة، ان تفكيرنا يتجه بكل بساطة وعفوية نحو جمع التبرعات للعراق، وليس نحو درء الخطر عنه، أو على الاقل نحو بذل الجهود الممكنة لدرء هذا الخطر. وقد جربنا من قبل، وقمنا بجمع الكبريت والشموع والمجايات والدفاتر والأقلام والحليب والمعكرونة، بل قمنا بشراء أرغفة الخبز من الأفران وأرسلناها للعراق، وأرسلنا شاحنات من الكتب والمجلات، إلا أن هذا كله لم يفلح، ولم يختصر زمن الحصار، ولم يرفع الضيم عن العراقيين، ولم يكسر شوكة العدوان عليه ولم يمنع سوء التغذية عن الأطفال، ولم يوقف طغيان الفناء الثقافي الذي وصل الى حد بيع الكتاب والمثقفين لمكتباتهم الشخصية بعد أن باعوا غرف نومهم وشبابيك بيوتهم!

وأقول أكثر من هذا، ان الشعب الأردني بأسره، لو تبرع بكل ما يملك ورفع اللقمة عن فمه ووضعها في فم عراقي، فلن تقدم أكثر من وجبة ساخنة للشعب العراقي في يوم واحد من أيام سني الحصار العجاف!.

والغريب، في هذا ان ردة فعلنا ازاء كل أزمة تحدث في قطر عربي أو اسلامي، تنحصر في جمع التبرعات، ظنا منا أننا نريح بذلك ضمائرنا ونؤدي واجبنا.. حتى روجيه جارودي الذي يمثل الآن أمام القضاء الفرنسي من أجل وجهة نظر تدعم موقفنا نحو القضية الفلسطينية، تحاول بعض الجهات ان تعلن تأييدها له من خلال التبرعات، واستهجن لماذا لم نقم حتى الآن بارسال طائرة مملوءة بالقطن والشاش لأفغانستان..!

أعتقد أن كل هذا الذي نقوم به، لايعني في النهاية أكثر من مجرد اعلان موقف، ولايعني في النهاية أيضا أكثر من مجرد تأييد معنوي، وهذا نستطيع ان نحققه ببيان مؤازرة فقط!

وأعتقد بعد هذا، أننا فقدنا الاحساس بالانتماء القومي العميق، وماتت في نفوسنا روح الاستشهاد وتغلغلت في دمائنا مشاعر الاسترخاء وحب الحياة الناعمة الاستهلاكية.. فهذه الأمة قدمت أنهارا من الدماء من أجل مقارعة الاستعمار ودحره، ومن اجل مقاومة الاغتصاب وكنسه، ومن أجل منع موجة الارهاب التي تغزو المنطقة. واليوم حين يعلن المسؤولون الأمريكيون عن نيتهم لسحق عشرين مليونا من أهلنا العراقيين، نتراكض لجمع المحايات والبرايات والشموع!

أشهد بالله أن هذا ذروة العيب وذروة التنكر لحضارتنا وعروبتنا!

فخري قعوار
«الرأي» الأردنية

البرلمان الأردني يواجه أزمة الفصل بين الجنسين في حمامات السباحة

■ عمان - الاتحاد: يواجه البرلمان الأردني ازمة غير مسبوقة وسط خلافات بين مجلسي النواب والأعيان (مجلس الملك) حول بنود قانون تقضي بمعالجة وضع حمامات السباحة وعملية الفصل بين الجنسين فيها.

ورفض الأعيان تعديلات مجلس النواب التي شدد فيها برلمانيون على تغيير مادة قانونية تقضي بفصل الجنسين في حمامات السباحة عملا بأحكام الشريعة الاسلامية فيما أصر الأعيان على عدم الفصل حسبما طالب به النواب، وقالت مصادر برلمانية أن الأزمة ستخلق خلافات في الشارع الأردني لحساسية القضية.

وكان مجلس النواب قد أقر القانون خلال الدورة البرلمانية الماضية التشدد على عملية فصل الجنسين في حمامات السباحة وطلب من المجلس العيني الموافقة عليه إلا ان الأخير رفض طلب النواب وأصر على التعديلات بعدم الفصل، فيما فشلت اتصالات الطرفين لحسم الخلافات دون اللجوء لاجراءات دستورية وقانونية منها عقد جلسة مشتركة بينهما للتباحث في القضية الخلافية وايجاد السبل الكفيلة بحلها دون توسع دائرة الخلاف.

وقال النائب عبدالرزاق النسور أن قرار مجلس الأعيان برد القانون للنواب ورفض تعديلاته يحتم عقد جلسة مشتركة يتوقع أن يدعى لها أعضاء المجلسين خلال الشهر الحالي، فيما أضاف أن التصويت المشترك سيؤدي الى فوز تعديلات النواب على الأعيان.

وأشار برلمانيون ان خلافا جديدا ظهر على القانون أصر فيه الأعيان على ان يكون المجلس الأعلى للشباب برئاسة وزير الشباب فيما يصر النواب على أن يكون برئاسة رئيس الوزراء، وقال أعضاء في الاعيان ان احتمال حل الخلاف حول المجلس الأعلى مع النواب واردة غير أن المشكلة الأساسية والمتعلقة بفصل الجنسين ستبقى قائمة ولايمكن حسمها بسهولة

وقال النائب الاسلامي محمد الأزايدة ان ما يصر عليه الاعيان سابقة لايمكن قبولها خاصة وأن الأردن مجتمع محافظ وله تقاليد وعادات تتعارض مع توجهات الأعيان مشددا في الوقت ذاته على ان الدين الاسلامي يرفض ما ذهب اليه الأعيان كليا، وتوقع ان تشهد الجلسة المشتركة تصادما بين الطرفين.

وحذر برلمانيون من انتقال الخلاف للشارع الأردني خشية انقسامه بين مؤيد ومعارض للفصل بين الجنسين الأمر الذي يدخل البلاد في متاهة دينية ستؤدي للاساءة الى الاسلام وأحكامه. فيما يخشى المراقبون ان تنقلب العلاقة بين الأعيان والنواب لعلاقة تحد وندية في فرض وجهات النظر.

الى ذلك جدد برلمانيون حجبهم الثقة عن وزير الاعلام سمير مطاوع على خلفية نقل وقائع مهرجان أوربت الثالث للأغنية العربية واتهام الوزير بالخروج عن القيم الاسلامية، وفيما تفاجأ البرلمان باعلان بعض الموقعين على سحب الثقة تراجعهم عنها بدأ نواب المعارضة بزعامة الاسلامي محمد الأزايدة توقيع مذكرة جديدة سترفع الى رئاسة البرلمان وتطلب طرح سحب الثقة من الوزير بأقرب وقت.

وحذر عدد من البرلمانيين رئاستهم من تجاهل هذا الأمر والمماطلة في عرضه للتصويت. فيما اتهموا أطرافا حكومية بالضغط على النواب لسحب توقيعاتهم على المذكرة. وقال النائب عبدالمجيد الأقطش ان الرئاسة مطالبة باتباع الخطوات الدستورية وإلا سيكون للنواب موقف آخر على الرئاسة تحمل نتائجه ومسؤوليته.

وبدا وزير الاعلام في جلسة البرلمان امس الأول مرتاحا بعد تأكيدات تلقاها بفشل خطوة المعارضة سحب الثقة منه. غير انه لايزال قلقا من تصرفات المعارضة ونيتهم تجديد موقفهم منه على خلفية المهرجان.

السودان

توفير احتياجات المشاريع «المروية» من المياه

■ الخرطوم - الاتحاد: قال الدكتور أحمد محمد آدم وكيل وزارة الري والموارد المائية ان الوزارة قد تمكنت من توفير كل احتياجات المشاريع المروية من المياه والمتمثلة في مشاريع الجزيرة، الرهد، السوكي، حلفا الجديدة ومشاريع النيل الابيض والشمالية. وذكر ان هذا العام اتسم بوفرة كبيرة من المياه لتلك المشاريع خاصة بعد انتهاء فترة الفيضان. وأضاف انه ولأول مرة ومنذ أكثر من عشرة أعوام لم يتم السحب من خزان الروصيرص حتى الخامس من شهر فبراير الجاري. وقال ان الوزارة قررت زيادة تصريفات المياه خلف خزان سنار لتلبية احتياجات مشاريع الطلمبات الصغيرة الواقعة ما بين سنار وحتى الخرطوم اضافة الى مشروع سكر الجنيد والتي كانت في بعض الأعوام السابقة تعاني من انخفاض المناسيب وتوقف طلمبات الري بسبب ذلك في مثل هذه الفترة.

ومن ناحية أخرى أعلنت هيئة مياه الخرطوم انها توصلت الى اتفاق مبدئي مع عدد من المصانع السعودية التي تقوم بانتاج المعدات والمواد والملحقات الخاصة لشبكات مياه الشرب وذلك لتوفير احتياجات مشروع مياه الخرطوم بحري الجديد.

نقل رئاسة محافظة كادوقلي إلى هيبان

■ الخرطوم - الاتحاد: أصدر اللواء طيار بابكر الله بريمه والي ولاية جنوب كردفان قرارا بنقل رئاسة محافظة كادوقلي الى مدينة هيبان تنفيذا لتوجيهات ديوان الحكم الاتحادي القاضية بنقل رئاسات المحافظات من عواصم الولايات.

وقال بريمة ان نقل رئاسة المحافظة الى هيبان اقتضته التطورات السياسية الجديدة وعودة نحو ثلاثة آلاف متمرد وانضمام ثلاثة من القيادات النوبية من أبناء جنوب كردفان الى مساعي السلام من الداخل. من جهة أخرى شهدت منطقة هيبان مؤخرا افتتاح محطة ارضية للبث التلفزيوني. من جانبه وصف تسليمان حامد وزير الصحة نائب الوالي نقل رئاسة محافظة كادوقلي الى هيبان بأن له دلالات سياسية وأمنية. مما يذكر ان مدينة كادوقلي هي حاضرة ولاية جنوب كردفان.

بحث تمويل المرحلة الأخيرة من تشييد مستشفى «المك نمر» بشندي

■ الخرطوم - الاتحاد: بحث مؤخرا عبدالله أحمد التهامي محافظ مدينة شندي بولاية نهر النيل مع اللجنة القومية لتشييد مستشفى الملك نمر التخصصي في أمراض النساء والتوليد والأمومة والطفولة وسائل توفير المال اللازم لاكمال المرحلة الاخيرة من تشييد المستشفى والتي تبلغ تكاليفها ٤٠٠ مليون جنيه. وتم تشكيل عدد من اللجان للاتصال بأبناء محافظتي شندي والمتمة في داخل وخارج المحافظتين.

وسيبدأ برنامج دعم المستشفى في الايام القادمة تحت رعاية محافظ شندي.

وقد حضر اللقاء اللواء الركن عبدالعال محمود ابراهيم قائد الفرقة الثالثة مشاة وبروفيسور علي بري مدير جامعة شندي.

أسعار الصابون تسجل ارتفاعا

■ الخرطوم - «الاتحاد»: ارتفعت اسعار الصابون في الفترة الاخيرة حيث تتراوح الاسعار ما بين ٣٥٠ الى ٤٠٠ جنيه بدلا عن ٢٥٠ جنيها لسعر القطعة الواحدة.

وعزا مصدر مسؤول بوزارة الصناعة الاسباب الى ارتفاع اسعار الشحوم عالميا والتي تستخدم كمدخلات لانتاج الصابون. وقال ان الجهود مستمرة مع الجهات ذات الصلة لتوفير البدائل من الشحوم الحيوانية من دول غرب اوروبا التي تباع منها باسعار معقوله، واضاف ان توفير البدائل يحتاج الى جهد كبير من الدولة لتوفير المال اللازم من العملات الحرة لاحتواء الموقف باسرع فرصة ممكنه.

١٠ قتلى في حادث مروري قرب الابيض

■ الخرطوم - «الاتحاد»: لقي عشرة اشخاص مصرعهم وجرح ٢٥ اخرون اصابات بعضهم خطيرة اثر حادث حركة مروع على طريق مدينتي كستي بوسط السودان والابيض حاضرة ولاية شمال كردفان. وتم اسعاف المصابين من الحادث الذي وقع امس الاول بمستشفى الابيض. كان باص ركاب متجها الى مدينة الابيض قد اصطدم بشاحنة تقف على جانب الطريق مما ادى الى انزلاق الباص خارج الطريق وتحطمه وذلك على مقربة من مدينة الأبيض. وتفيد التقارير الصحفية الواردة من الابيض ان اربعة من ضحايا الحادث قد تم التعرف عليهم بينهم سائق الباص بينما لم تتعرف الجهات المختصة على الضحايا الست الاخرين.

البقاء لله

■ فوزية حسن سعد - البرصة، آمنه حاج قيلي - جزيرة مقرات، آمنه محمد احمد صالح - القطينه، فاطمة احمد موسى - سوبا شرق، عائشة مجنوب ابوبكر - الثورة، عثمان محمد طه احمد - الثورة، الحاج علي محمد عبدالرحمن - حلفاء، حليمه كوكو علي - الملقه / ام رمته، مستورة احمد الامين - الفتيحاب، لمياء صالح محمد خير - كوبر، اسماعيل سعيد الملظ - البرسي، رقية ميرغني عوض الكريم - الدويم، نضال احمد عثمان - السوكي، رضينا محمد عمر - الكلاكلة صنقعت، قادرية محمد احمد الحاج - الثورة، عائشة عبدالله العوض - ود درو، زبيدة سليمان مكي محمد احمد - الثورة، فاطمة عثمان ابوزيد - معتوق، نوره عثمان - الحلة ايعبيدة، زهرة محمد مكي - الفاو، وظيفة ابوبكر بركية - السماتة، دار النعيم محمد رفاى - حلة حمد، نور الدائم ابوزيد البشير - المزاد، هوينة الشيخ عبدالله مصطفى - ام بده، ابراهيم عبدالرحيم صالح يرعي - الرياض، محمد حاج فضل الله الفكي - الينوناب، محمد علي محمد المبارك - الكاملين، سليمان الصديق سليمان - الوادي، سكينه ابراهيم حبيب - الحاج يوسف / المايقوما، عثمان محمد خير - الثورة، سيدة عبدالمجد احمد عبدالرحيم - الحلة الجديدة، متوكل علي داوود - كرمة البلد، محمد نور دياب - الثورة، الدود محمد عبدالله - قوز فجر / ريفي الدويم، الحسن محمد النور - ام بده، جعفر حاج الامين - الكلاكلة، عائشة حسين صادق - وادي حلفاء ام النعيم الحسن منور - ستار، الحاج محمد حسن فضل بليل - حلفا الجديدة، إدريس موسى تبيدي - المسللة.

عن «تشرين» السورية

فلسطين

سلطات الاحتلال تقدم وجبات بالديدان الحية للمعتقلين

■ بعث الاسرى في زنازين سجن نفحة الاسرائيلي رسالة ناشدوا فيها الرأي العام العالمي والمحلي فتح ملف التحقيق في تقديم ادارة السجن وجبة ديدان حية لهم في زهرة القرنبيط لا تصلح للاستهلاك الادمي. فيما جددت سلطات الاحتلال الاعتقال الاداري لمدة خمسة اشهر للمرة الثانية بحق الاسير فواز الدبعي ٣٤ عاما من قباطية واضافة سنة اخرى بالسجن على محكومية المعتقل محمد ابراهيم ابو الزلف من مخيم جنين، لتصبح محكوميته خمس سنوات ونصف السنة فعلية، في الوقت الذي وجهت فيه المحكمة العسكرية الى شابين من قرية صوريف تهمة قتل ١٣ اسرائيليا هما عبدالرحمن غنيمات ٢٧ عاما وجمال الهور ٢٨ عاما وتهمة المشاركة في انشاء خلية مسلحة لحماس عام ١٩٩٤ اعتبرت مسؤولة عن العمليات التي اسفرت عن مقتل ١٣ اسرائيليا.

واكدت مؤسسة «مانديلا» ان الاسيرات في سجن الرملة للنساء اكدن ان ادارة السجن ترفض التمثيل الاعتقالي لهن، وتحاول بطريقة استفزازية الاجتماع مع كل اسيرة على حدة، الامر الذي رفضته الاسيرات، وقد حاولت ادارة السجن مؤخرا وبالقوة تقييد الاسيرة «سهى» وذلك للتحقيق معها على انفراد وكاجراء عقابي على رفض تعامل الاسيرات مع الادارة الا بتمثيل اعتقالي احتجزت ادارة سجن الرملة ثلاث اسيرات في زنزانة انفرادية لمدة ثلاثة ايام وهن سهى مرة وسونيا الراعي وخضرة مبارك كما حرمت الاسيرة مها العك من زيارة ذويها لمدة شهرين.

البقاء لله

■ الخليل - اسماعيل محمد عمرو، طولكرم - سليم مصطفى ابو سعدة، غزة - عبدالله محمود الحويحي، خان يونس - حمدان عواد كوارع، الخليل - ناصر حسين صلاح الحروب، الخليل، عثمان محمد سليمان زيدات. نابلس - أحمد عوني اسماعيل حمادنة، طولكرم، زكية محمود عبدالرازق بدران، سلفيت، حسين يوسف قدري مرابطة، رام الله، صديقة مسعود حسن درس، جنين - علي سعيد صالح زكارنة.

سوريا

١,٥ مليون غرسة زيتون انتاج العام الماضي

■ يقوم في اللاذقية مركزان لاكثار الزيتون هما مركز تشرين في حي (بوقا) ومركز آذار في بلدة (المنادي) في منطقة اللاذقية.

وقد تم اكثار كمية كبيرة من غراس الزيتون فيهما لهذا العام الزراعي لاسيما من الصنفين الرئيسيين الخضيري والدرملالي اضافة الى الاصناف الاخرى المطلوبة من المحافظات الداخلية والشرقية وغيرها، من مثل الصوراني (للرقة خاصة) والخضيرى والقيسي وذلك حسب توجيهات وزارة الزراعة بدمشق.

وقد بلغت نسبة التنفيذ مئة ونصف بالمئة، حيث كان المخطط له اكثار ١,١٢٥ الف غرسة بينما بلغ المنفذ ١,٤٠٧,٤٩٥ الف غرسة، اضافة الى وجود كمية من الغراس المدورة من العام الماضي لصغر حجمها وقلة طلبها، وقد غدت جاهزة للبيع والتوزيع هذا العام وتبلغ كميتها ٦٢٠,٩١٨ الف غرسة وهي ذات مواصفات حسنة.

وقد تم توزيع الغراس المذكورة هذا الموسم على الجهات الرسمية والقطاعين الخاص والتعاوني (٤٣١,٢٤٤) الف غرسة للخاص و (٢١٢,٧١٥) غرسة للقطاع التعاوني، كذلك تم تصدير (٢٧٠) الف غرسة زيتون الى لبنان الشقيق.

واضاف المهندس (نظام مهنا) رئيس مصلحة الزيتون في زراعة اللاذقية يقول:

مايزال التوزيع مستمرا حتى اليوم، حيث يمكن لاي مزارع الحصول على كفايته من الغراس الجيدة من جهة السلامة والحجم معا وبدون اية صعوبات وبالسعر العادي للغرسة وهو ١٦ ل. س للافراد و ١٥ ل. س للقطاع التعاوني وهو سعر اقل بكثير من سعر الغرسة لدى المشاتل الخاصة اذ لا يقل سعرها هناك عن ٢٥ ل.س مهما كان نوعها.

كذلك فاننا جاهزون لاعطاء المصدرين ما يشاؤون من كميات هذه الغراس وفق القوانين المرعية.. فضلا عن تقديمها للاخوة مزارعي الزيتون.

تأكيد منع الانقطاعات الكهربائية وتأمين الصيانة ومستلزمات العمل

■ ترأس الدكتور سليم ياسين نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية عند الساعة الحادية عشرة ظهر امس اجتماعا لبحث واقع الطاقة الكهربائية في سورية ومدى تلبيتها لحاجة المواطنين.

وحضر الاجتماع الدكتور محمد خالد المهايني وزير المالية والدكتور عبدالرحيم السبيعي وزير الدولة لشؤون التخطيط والمهندس منيب صائم الدهر وزير الكهرباء والسيد معاون وزير الكهرباء والسيد فاروق ثريا رئيس المكتب الاقتصادي في الاتحاد العام لنقابات العمال والسيد رئيس الجهاز المركزي للرقابة المالية وعدد من السادة والمديرين والمستشارين والفنيين. وتم خلال الاجتماع استعراض وبحث نشاط مؤسسات وشركات الكهرباء في المحافظات والسبل الكفيلة لدعمها وتأمين مستلزماتها كي تلبي الحاجة المتزايدة للقدرة الكهربائية.

وقد اكد الدكتور ياسين ضرورة تأمين القدرة الكهربائية لجميع المواطنين ومنع حدوث انقطاعات في التيار الكهربائي من خلال اصلاح الاعطال بالسرعة اللازمة وصيانة المحطات الكهربائية بشكل مستمر وزيادة عدد مراكز تلبية اصلاح الانقطاعات الكهربائية والحد من الاستجرار غير المشروع للطاقة الكهربائية ومكافحة هذه الظاهرة بكل حزم.

كما اكد الدكتور ياسين ضرورة الاسراع بقيام مؤسسات الدولة بتسديد ما يترتب عليها من قيم الطاقة الكهربائية باستكمال جميع النواحي الفنية الادارية والمالية لديها للقيام بدورها كوحدة اقتصادية متكاملة.

كما تم خلال الاجتماع بحث بعض الموضوعات الاخرى بهدف تعزيز وضع الطاقة الكهربائية.

اللجنة الوزارية تقر تشغيل المجموعة الكهرمائية الأولى بمنشأة «سد تشرين»

■ حلب - سانا: قامت اللجنة الوزارية المؤلفة من المهندس عبدالرحمن مدني وزير الري والسيد ماجد عزو الرحيباني وزير الانشاء والتعمير والمهندس محمد رضوان مارتيني وزير المواصلات بزيارة ميدانية الى موقع العمل في منشأة سد تشرين.

وقد رافق اللجنة الوزارية في هذه الجولة الرفيق محمد صافي ابودان امين فرع الحزب في حلب ومدير مكتب المجلس الاعلى للشركات والمدير العام للشركة العامة لاستصلاح الاراضي ومدير منشأة سد تشرين وعدد من الفنيين والعاملين في المنشأة.

وقد اطلعت اللجنة الوزارية خلال هذه الجولة على برنامج استكمال تنفيذ مجموعات التوليد في السد حيث قامت شركة استصلاح الاراضي بوضع برامجها الزمنية لتنفيذ جسم السد واستكمال الاعمال المدنية في المحطة.

وقد اقرت اللجنة تشغيل المجموعة الكهرمائية الاولى من مجموعات التوليد في منشأة سد تشرين خلال الربع الاول من العام القادم على ان يتم تشغيل باقي المجموعات بالتتالي.

كما اطلعت اللجنة على نسب الانجاز المتحققة في المشروع حيث قاربت اعمال التجريف في جسد السد على الانتهاء بينما تسير اعمال ردم الحوار والحقن بوتائر عالية. كما استعرضت اللجنة سير الاعمال المدنية المنفذة في المنشأة حيث جرى وضع الحلول اللازمة للتداخل الحاصل في مجال تنفيذ الاعمال المدنية بين شركة الاستصلاح وشركة شيشوان الصينية حيث وصلت نسبة تنفيذ الاعمال المدنية في المشروع حتى غاية الشهر الماضي حوالي ٨٢ بالمائة.

وبعد ذلك عقدت اللجنة الوزارية اجتماعا موسعا في موقع سد تشرين بحثت خلاله كافة الاعمال الانشائية والمدنية والخدماتية المتعلقة بالمشروع وطالبت بضرورة رفع وتائر الاعمال من خلال المتابعة الميدانية والمستمرة لكل مرحلة من مراحل الانجاز نظرا لما لهذا المشروع من اهمية استراتيجية تنعكس بشكل ايجابي على مجمل الدخل القومي في سورية.

بدء المرحلة الاولى بمشروع الصرف الصحي لمدينة الرقة

■ الرقة - فصيح السلوم: بدأ وبوتائر عالية فرع مؤسسة الانشاءات العسكرية بالرقة اعمال تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع الصرف الصحي لمدينة الرقة والتي تبلغ كلفتها حوالي (١٤٠) مليون ليرة سورية.

وذكر المهندس عارف صويري مدير الدائرة الفنية في مجلس مدينة الرقة ان مشروع الصرف الصحي لمدينة الرقة والذي تبلغ كلفته التقديرية حوالي (٢,٦) مليار ليرة سورية يعتبر نقلة نوعية في خدمات المدينة وعطاء كبيرا من السيد الرئيس حافظ الاسد وتشمل المرحلة الاولى كلا من حي تشرين (الرميلة) وحي المأمون (المشلب) وتبلغ اطوال الشبكة حوالي (٣٨) كم.

البقاء لله

■ تميم شريف القطريب - السلمية، حمدة الصالح - دمشق، محمود عباس - دمشق، مسره محمد خير الدين الغزي - دمشق، رباب مصطفى البرازي - دمشق، عبدالحي الشيخ نامس - حلب، احمد محمود صقر - جبلة.

اليمن

«الفاو» تحذر من مخاطر انتشاره
تكاثر محلي للجراد في بعض المناطق

■ صنعاء - الاتحاد: سجلت فرق المسح والاستكشاف والمراقبة للجراد الصحراوي التابعة لوزارة الزراعة والموارد المائية اليمنية وجود تكاثر محلي للجراد في مديريات عبس بمحافظة حجة والقطيع في محافظة الحديدة.

وأوضح الدكتور محمد محيي القشم مدير عام وقاية النباتات ان تكاثر الجراد امتد على مساحة ٢٨٠ كيلومترا مربعا ويتوقع حدوث فقس خلال الاسابيع القادمة مع وجود احتمالات وصول اسراب من الجراد الصحراوي من الدول المجاورة.

وقال ان وزارة الزراعة أكملت كافة الاستعدادات اللازمة لمواجهة اي غزو للأسراب او ظهور تكاثر محلي حيث تم تجهيز فريق المكافحة بكامل المعدات وتوفير المبيدات اللازمة متوقعا ان اعمال المكافحة ستبدأ غدا في مناطق التكاثر كما شكلت فرقا للقيام بأعمال المسح والاستكشاف في جميع مناطق سهل تهامة.

وقد أهابت وزارة الزراعة بجميع المزارعين بضرورة الابلاغ وتسجيل ظهور اي تجمعات للجراد أو دخول أسراب غازية الى اراضي اليمن.

وكانت منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) حذرت من الانتشار الكثيف للجراد الصحراوي على طول جانبي البحر الاحمر واشارت في تقرير لها صدر مؤخرا ان تكاثر الجراد بشكل مكثف في اريتريا والسودان ادى الى توافر النوع المعروف بالجراد الواثب على شكل اسراب اعتبارا من اواخر شهر ديسمبر الماضي.

وذكر التقرير ان بعض اسراب الجراد تحركت عبر البحر الاحمر الى السهول الساحلية الغربية للبحر الاحمر خلال شهر يناير الماضي ووضعت بيضها هناك كما تحركت بعض الأسراب بداية باتجاه الشمال على طول

سلحل السودان الى مصر في حين شوهدت بعض الاسراب خلال هجرتها عبر البحر الاحمر.

وقالت «الفاو» انه برغم تواصل عمليات المكافحة الجوية - البرية في كافة الدول التي وصلتها اسراب الجراد الا ان هناك مخاطر حددت عملية تكاثر اضافية خلال تلك الفترة وان بعض الانواع من الجراد اختلطت بالجراد الافريقي المهاجر - فيما تمكنت الانواع التي هربت من عمليات المكافحة من اتمام نموها وتشكيل جماعات بالغة النمو واسراب صغيرة في نهاية العام الماضي.

وأشار التقرير الى ان هطول أمطار غزيرة بشكل غير اعتيادي في مناطق التكاثر الربيعية في بلوشستان (غرب باكستان) خلال ديسمبر الماضي واوائل يناير وربما تكون قد امتدت الى شرق ايران وأجزاء من شمال عمان.

وفد تجاري بريطاني يزور عدن منتصف الشهر الجاري

■ عدن - طه الكعبي: أفاد مصدر في الغرفة التجارية والصناعية بعدن، بأن وفداً تجارياً من بريطانيا يصل الى عدن، منتصف الشهر الحالي، في اطار عدة وفود تجارية بريطانية تزور المحافظة خلال العام الجاري. مشيرا الى ان الغرفة تتوقع وصول وفود تجارية من أوروبا وآسيا.

وقال: إن وفدين تجاريين من المانيا سيصلان عدن في مارس القادم يضم الاول عددا من رجال المال والاعمال يتوقع انهم يبحثون عن فرص استثمارية. خاصة بعد ان دعمت الدول الاوروبية نشاط شركاتها بمنحها التأمين الجزئي لمخاطر العمل في اليمن.

وأوضح المصدر ان بعض الوفود القادمة الى عدن ستكون من اولويات زيارتها البحث عن اسواق لتصريف منتجاتها مثل الصين وهولندا.

ومن جهة أخرى دعت غرفة عدن المستثمرين الذين لديهم مشاريع استثمارية في عدن ويواجهون معوقات في تنفيذها.

تقديم مذكرات بهذا الشأن الى الغرفة، بهدف رفعها الى الحكومة لايجاد حلول لها، انطلاقا من الاتفاق الذي تم مع رئيس الوزراء الدكتور فرج بن غانم خلال المؤتمر الثاني لرجال المال والاعمال الذي شهدته عدن اواخر العام المنصرم.

الازمة العراقية.. تقارير واخبار

الصين تكرر رفضها ضرب العراق

روسيا وايطاليا تدعوان العالم لايجاد حل سلمي

كندا واستراليا والمانيا تدعم العمل العسكري

عواصم: وجهت روسيا وايطاليا نداء مشتركا في روما امس الى المجتمع الدولي لايجاد حل سلمي للأزمة العراقية فيما جددت الصين معارضتها الشديدة لاستخدام القوة ضد العراق.. بينما كررت كندا تأييدها للقيام بالعمل العسكري اذا اقتضت الضرورة واستعدادها للانضمام الى واشنطن وهو نفس الموقف الذي اعادت اعلانه امس استراليا والمانيا ايضا.. ورغم عدم الاعلان عن موقف رسمي من جانب اسبانيا الا ان صحيفة «البايس» التي تصدر في مدريد ذكرت ان الحكومة قررت السماح للولايات المتحدة باستخدام قواعدها العسكرية لضرب العراق.

وقالت صحيفة البايس نقلا عن مصادر حكومية ان اسبانيا ستعرض استخدام قاعدة مورون دي لا فرونتيرا في منطقة الاندلس الجنوبية في العمليات الامريكية على الرغم من عدم تصريحها بذلك رسميا بعد.

ولم يؤكد المتحدث الحكومي هذا التقرير او ينفيه.

وقالت الصحيفة ان واشنطن طلبت من اسبانيا السماح لها بنشر ٣٠ طائرة وقود من طراز (كي سي ١٣٠) في البلاد واستخدام أراضيها في تحريك القوات والمواد في طريقها الى الخليج. واشارت ان الطائرات لم تنشر بعد.

وفي «اوتاوا» قال رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان ان حكومته تؤيد القيام بعمل عسكري ضد العراق اذا اقتضت الضرورة وان كندا ستكون مستعدة للانضمام الى الائتلاف الذي تعكف الولايات المتحدة حاليا على تجميعه.

وقال كريتيان في مناقشة طارئة امام البرلمان «نعتقد ان ضربة عسكرية الى العراق سيكون لها مبرراتها لضمان التقيد بقرار مجلس الامن الدولي ٦٨٧ وجميع قرارات مجلس الأمن الأخرى المتعلقة بالعراق».

واضاف انه يعتقد ان كندا لايمكنها ان تقف موقف المتفرج في مثل هذا الوضع وانه اذا فشلت الوسائل الأخرى فان كندا ستنضم الى الائتلاف الذي تقوده الولايات المتحدة.

واتهم كريتيان الرئيس العراقي بالكذب وانتهاك قرارات الامم المتحدة وقال ان صدام أظهر انه لن يرضخ الا اذا ووجه بعمل دولي واضح.

وفي كانبرا قال نائب رئيس الوزراء الاسترالي تيم فيشر امس انه يؤيد استخدام «قوة قاسية» ضد العراق اذا فشلت الجهود الدبلوماسية.

وقال فيشر «هناك حاجة الى مواصلة كافة المساعي الدبلوماسية لتفادي استخدام قوة قاسية اذا كان ذلك ممكنا».

ومضى يقول «لكن استخدام القوة سيكون له مبرره في النهاية رغم انه غير مرغوب فيه وذلك بسبب الضرر الحقيقي الذي يمكن ان تحدثه أسلحة الدمار الشامل وهو التدمير المروع للعالم وسكان العالم».

واضاف ان قوات استرالية خاصة وضباطا من المخابرات سيشاركون في أي ضربة تقودها واشنطن.

ولم يختلف موقف المانيا كثيرا عن ذلك حيث أكد كلاوس كينكل وزير الخارجية الالماني مجددا أمس ان بلاده ستمنح تضامنها الكامل لواشنطن في حالة ضرب العراق.. غير انه أوضح انه لن يناقش سيناريو محددا لمثل تلك الضربة.

على الجانب الآخر اكدت الصين مجددا معارضتها لاستخدام القوة ضد العراق قائلة ان العمل العسكري قد يؤدي الى صراعات أشد خطورة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جو بانجزاو «الصين لاتؤيد استخدام القوة العسكرية ضد العراق لأن القوة لن تعزز التعاون بين العراق واللجنة الخاصة» المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل من العراق.

وتابع ان القوة «ستسفر عن وقوع خسائر جسيمة في الأرواح وتؤجج التوترات الاقليمية بل وتؤدي الى وقوع صراعات أشد خطورة».

وكتبت صحيفة «تشاينا ديلي» الصينية أمس انه على الأمم المتحدة الا ترضخ لترهيب الولايات المتحدة.. وقالت ان الجميع يعرف ان واشنطن ليست من المتحمسين للدفاع عن قرارات المنظمة الدولية وخصوصا عندما لايضر انتهاكها بالمصالح الامريكية.

واضافت «كما تقول الدول العربية لماذا يتوجب على العراق الامتثال لقرارات الامم المتحدة بينما ترفض اسرائيل بدون عقاب ان تطبق القرارات التي تقضي بانسحابها من الاراضي المحتلة».

ورأت الصحيفة ان الرئيس العراقي صدام حسين شخصيا «هو هدف الولايات المتحدة التي تلوح بسلاح الأمم المتحدة». واشارت الى ان الكويت التي اجتاحها العراق في ١٩٩٠ هي الدولة الوحيدة التي عبرت عن «دعم واضح» للولايات المتحدة اثناء الجولة التي قامت بها مؤخرا وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في الشرق الأوسط.

وفي روما وجهت ايطاليا وروسيا أمس نداء مشتركا الى المجتمع الدولي لايجاد حل دبلوماسي للأزمة العراقية.

واعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس الحكومة الايطالي رومانو برودي خلال مؤتمر صحفي انهما سيوجهان رسالة «قوية جدا» الى صدام حسين في محاولة لحل الازمة العراقية التي اثارها رفض بغداد السماح لمفتشي الامم المتحدة زيارة كل المواقع.

وقال الرئيس الروسي «المهم ان نتفادى الانفجار الكبير وان نبذل قصارى جهدنا لايجاد حل سلمي لهذه الازمة عبر السبل الدبلوماسية».

وقال برودي «نحن في مرحلة دقيقة بالنسبة للسلام العالمي» مضيفا ان على ايطاليا وروسيا «الاعراب عن موقفهما المشترك. وأظن ان نداءنا لن يبقى من دون جواب». (وكالات).

الاطفال يلهون في بغداد رغم تهديدات الحرب!

■ بغداد: في قلب بغداد، ذات الشوارع العريضة المغبرة، هناك ميادين لهو للاطفال تنتشر فيها عربات ملونة يطلق فيها الاطفال العنان لضحكاتهم التي تغطي للحظات اصوات طبول الحرب التي تقرع.

وتخرج العائلات بثياب مهندمة للنزهة بعد ظهر ايام العطل للتمتع ببعض وسائل اللهو التي توفرها مدن الملاهي، مثل السيارات الكهربائية الصغيرة والمراجيح الدوارة السريعة الحركة التي يطلق عليها هناك اسم غريب هو «المكوك الفضائي»، وتطلق الفتيات الصغيرات صرخات فيها مزيج من الخوف والمتعة عندما يتسارع دوران الدولاب.

وفي السيارات الكهربائية الصغيرة المصنوعة في العراق، يركب اطفال في سن الخامسة او السادسة. اثنان في كل سيارة غالبا. ويجد بعضهم صعوبة في استخدام دواسات الفرامل وزيادة السرعة، لكنهم يجدون متعة كبيرة في عبور ميدان السباق المخصص لهذه السيارات رغم ان عبوره يكاد لا يستغرق دقيقة واحدة. وامام كل ميدان للهو يصطف اشخاص في صفوف طويلة لشراء التذاكر التي يبلغ ثمن الواحدة منها مئة دينار للشخص (الدولار يساوي ١٦٠٠ دينار).

ويقول مدير مدينة الملاهي غانم الربيع بوجهه المحمر وشعره الابيض ان «جميع الدواليب الدوارة صنعت في العراق» مبديا شعوره بالفخر.

وفي مكان غير بعيد تجتذب حديقة الحيوانات مئات العائلات. ومنذ ان بدا الحظر على العراق اثر دخول قواته الكويت عام ١٩٩٠ فقدت حديقة الحيوانات الكثير من حيواناتها المتوحشة وقرودها. لكن النسور والببغاوات والحيوانات الداجنة ما زالت تجتذب الصغار.

وتقدم حديقة الحيوانات مكانا للنزهة داخل العاصمة العراقية التي يبلغ تعداد سكانها اربعة ملايين شخص والتي رسمت بشكل منظم يذكر بمدن الاتحاد السوفييتي السابق بشوارعها العريضة الطويلة التي يغطيها الغبار والرمل.. يشار الى ان العراق كان اقرب الحلفاء العرب الى الاتحاد السوفييتي.

وفي حديقة الحيوانات تمتد الممرات المتعرجة بين احواض المياه واقفاص الحيوانات والطيور وتظللها اشجار النخيل والاوكاليبتوس.

وتفترش بعض العائلات العشب فيما تضع النساء غطاء الرأس الابيض على شعرهن المصبوغ بالحناء ويرتدين العباءات السود.

ويتدافع الاطفال صارخين لاعتلا[illegible]لاقات وتلتمع عيونهم بالفرح.

ويصطف رواد الحديقة في د[illegible] امام دكان لبيع ال «بوب كورن» والبسكويت والعلكة التركية وبذور دوار الشمس.

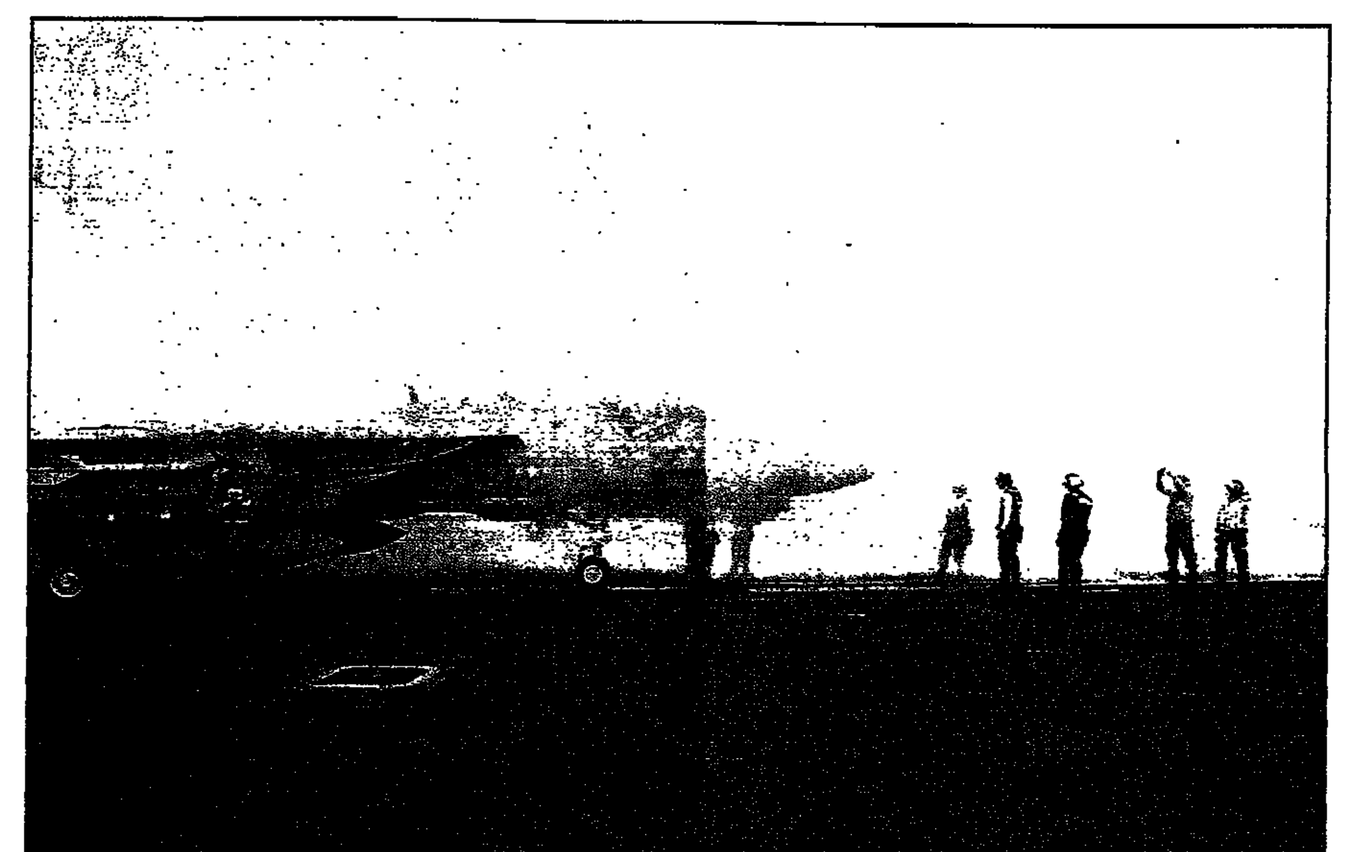
ويقوم بعض المصورين باخذ لقطات للحظات السعادة هذه. ويأتي قاسم محمد علي (٣٤ عاما) كل يوم متسلحا بآلة تصوير قديمة من نوع «زينيت» ويعرض على رواد الحديقة التقاط صور لهم بسعر ٥٠٠ دينار للصورة الصغيرة و٧٥٠ دينارا للصورة الاكبر.

ويقول قاسم «خلال ايام الاسبوع لا يأتي الى هنا سوى العشاق. لكن في هذه الايام المباركة اصبح العمل افضل» في اشارة الى ايام عيد الفطر والايام التي تليه. وفوق بحيرة اصطناعية تطفو مراكب تدور بدفع القدمين فيما تقذف مكبرات الصوت ضجيج الموسيقى الشعبية التي تقطعها من ان الى اخر اقوال للرئيس العراقي صدام حسين.

ومن البعيد تبدو اقواس كبيرة مكونة من سيوف متقاطعة ترمز الى الانتصار على ايران عام ١٩٨٨ بعد ثمانية اعوام من الحرب.

اما حارس مرآب الحديقة فهو مسلح ببندقية كلاشينكوف، ذلك انه بعد سبع سنوات من الحظر اصبح القتل سهلا في بغداد.

وعند هبوط الليل تندد الاذاعة بـ «العدو» الامريكي الذي يهدد بقصف العراق لارغامه على السماح لمفتشي الامم المتحدة بالبحث عن الاسلحة المحظورة حيث يشكون بوجودها. (أ.ف.ب)



الامريكيون يجهزون طائرة للاقلاع من على الحاملة جورج واشنطن. (ا.ب)



ضابطان أمريكيان يرسمان تحركات الحاملة اندبندنس في الخليج. (ا.ب)



متطوعات عراقيات يتدربن على حمل السلاح. (ا.ف.ب)

طهران تطالب بانسحاب القوات التركية من شمال العراق

■ طهران: ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان وزارة الخارجية الايرانية طلبت امس انسحاب القوات التركية من شمال العراق معتبرة ان دخولها الى كردستان العراقية «يؤجج التوتر في المنطقة».

وشدد الناطق باسم وزارة الخارجية محمود محمدي «ان هذه الممارسات يمكن ان تؤجج الوضع في المنطقة في الوقت الذي يعاني منه هذا الوضع من توتر كبير بسبب احتمال توجيه ضربة عسكرية ضد العراق».

ونفت الحكومة التركية والحزب الديموقراطي الكردستاني امس الأول معلومات مفادها ان قوات تركية دخلت الاحد شمال العراق لاقامة منطقة عازلة لمنع تدفق اللاجئين في حال توجيه واشنطن ضربات الى العراق.

ونقلت المحطتان التركيتان الخاصتان «اي.تي.في.» و«ان.تي.في.» الاحد والاثنين عن مصادر لم تكشف عنها قولها، ان بين خمسة الاف وسبعة الاف عسكري تركي دخلوا الاراضي العراقية في نهاية الاسبوع الماضي انطلاقا من منطقتي اولوديري وجوكوركا الحدوديتين مع العراق.

ويفلت شمال العراق من سلطة بغداد منذ نهاية حرب الخليج ويشرف عليه الحزب الديموقراطي الكردستاني (بقيادة مسعود بارزاني) والاتحاد الوطني الكردستاني (بقيادة جلال طالباني) اللذان يتواجهان دوريا منذ عام ١٩٩٤ للسيطرة على هذه المنطقة. ويحترم الفصيلان وقف اطلاق نار هشا منذ نوفمبر الماضي. (وكالات)

دعوة يمنية لتناسي الخلافات العربية وادانة أي عمل عسكري ضد العراق

صنعاء: دعا الاتحاد العام لنقابات العمال اليمني، القادة العرب الى تناسي الخلافات ولم الشمل العربي لمواجهة التحديات الخارجية التي تستهدف ابتزاز خيرات الامة العربية ونهب ثرواتها واضعاف قدراتها. وادان الاتحاد تهديدات الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا بضرب العراق.

وقال بيان للاتحاد ان التعنت الامريكي البريطاني وسعيهما لافشال المساعي الدبلوماسية التي تقوم بها الجامعة العربية وروسيا وفرنسا يؤكد بجلاء ان الولايات المتحدة وبريطانيا تهدفان الى تصعيد الاوضاع في المنطقة وفرض الهيمنة والابتزاز على الصعيد الدولي.

وأكد الاتحاد في بيانه امس الاول رفضه للتهديدات الامريكية البريطانية وادانته لاي عمل عسكري عدواني ضد العراق.. وقال ان الاتحاد يرفض ترك امريكا تلعب دور الشرطي في العالم وممارسة سياسة الكيل بمكيالين فيما يتعلق بحقوق وقضايا الامة العربية في الوقت الذي يلقى الكيان الاسرائيلي كل الدعم والتأييد من قبل الولايات المتحدة لكافة الاعمال العدائية والانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان التي تمارسه اسرائيل ضد الشعوب العربية في فلسطين وجنوب لبنان والجولان السورية.

وشدد الاتحاد على ضرورة اتاحة الفرصة الكافية للعمل الدبلوماسي لوضع حل للخلاف القائم بشأن مسألة المفتشين الدوليين عن اسلحة الدمار بالعراق مؤكدا في ذات الوقت ضرورة رفع الحصار الظالم عن الشعب العراقي. (وكالات)

انتقادات عمالية لبلير

لندن تستقبل معارضين عراقيين

■ لندن: واجه رئيس الوزراء البريطاني توني بلير انتقادات امس الأول بسبب موقفه من العراق وذلك من الاعضاء المنشقين عن حزبه حزب العمال.

وذكر راديو لندن ان عددا من نواب حزب العمال اليساريين تقدموا بخطاب احتجاج الى مقر الحكومة في (دواننغ ستريت) بسبب دعم لحكومة البريطانية للولايات المتحدة في هجوم عسكري محتمل على العراق.

وقال النواب العماليون المنشقون في خطابهم ان الهجوم العسكري المحتمل على العراق يهدف الى تقوية السيطرة الامريكية على امدادات النفط في المنطقة وصرف الانظار عن الفضائح الجنسية المحيطة بالرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وفي الوقت نفسه قال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان ممثلين عن المعارضة العراقية عقدوا اجتماعا مع مسؤولين في الخارجية البريطانية في لندن امس الاول.

ووصف المتحدث البريطاني الاجتماع بانه روتيني ويندرج في اطار اللقاءات المعتادة بين الجانبين.

واضاف المتحدث ان الاجتماع وهو الرابع من نوعه خلال ستة اشهر هدف اساسا الى تبادل وجهات النظر حول الأزمة الحالية بين الامم المتحدة والعراق.

يذكر ان الحكومة البريطانية اعربت باستمرار عن تأييدها لجهود المعارضة العراقية الرامية الى اقامة نظام ديمقراطي تعددي في العراق. (وكالات)

يلماظ: واشنطن لم تجر مشاورات كافية معنا

تركيا تتخذ موقف الحذر من الضربة المتوقعة للعراق

أجاويد: حرب عام ٩١ كلفتنا ٣٥ مليار دولار

■ انقرة: حذر الرئيس التركي سليمان ديميريل من انه في حالة مهاجمة امريكا للعراق فان الذي سيتضرر من ذلك هو «الشعب العراقي باطفاله ونسائه وشيوخه.. كما ان الاقتصاد العراقي سيتضرر ايضا وبالتالي اقتصاد الدول المجاورة».

وقال في حديث تلفزيوني ان هذا يشكل احد خمسة مبادىء تنطلق منها تركيا في سياستها ازاء النزاع القائم بشأن العراق.

واضاف ان «على العراق تطبيق جميع قرارات الامم المتحدة مع ستمرار المساعي الدبلوماسية لاقناع العراق بأهمية ذلك لان التحرك العسكري سيكون الوسيلة الوحيدة في حالة عدم تنفيذ تلك القرارات».

واكد ضرورة «تخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق في حالة تنفيذه قرارات الامم المتحدة.. وضرورة حماية وحدة وسيادة الاراضي العراقية خاصة في شمال الراق».

وقال ان المبدأ التركي الخامس يتمثل باتخاذ كافة التدابير الضرورية من جانب تركيا في حالة اندلاع حرب في المنطقة وان تضع الحكومة التركية في هذه الحالة مصالح الدولة في الاعتبار.

ومن جانبه قال رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ ان الولايات المتحدة لم تتشاور مع تركيا بصورة كافية بشأن الازمة المتعلقة باعمال التفتيش عن الاسلحة في العراق.

ونسبت وكالة انباء الاناضول الى يلماظ قوله «كنا نتوقع من حليفتنا الولايات المتحدة ان تبدأ حوارا بناء وصادقا معنا.. حتى الآن لم يتم هذا بصورة كافية».

وعقد الجنرال جوزيف رالستون نائب رئيس هيئة الاركان المشتركة الامريكية محادثات الاسبوع الماضي مع مسؤولين مدنيين وعسكريين اتراك لبحث الازمة مع العراق. وقال يلماظ انه يطالب العراق بالسماح للمفتشين بدخول المواقع التي يشتبه وجود اسلحة فيها لكنه يرى في الوقت نفسه ان على المجتمع الدولي ان يعرض على الرئيس العراقي صدام حسين مخرجا من الحظر الاقتصادي.

واضاف «نطالب بان يتمثل العراق تماما لقرارات الامم المتحدة.. وسيكون من المفيد ان تعلن الامم المتحدة انها ستخفف العقوبات الاقتصادية وترفعها بالتدريج انقاذا للكرامة العراقية. وهذا سيعطي صدام مساحة للمناورة».

كما اكد بولاند اجاويد نائب رئيس الوزراء التركي ان بلاده تعارض هجوما عسكريا امريكيا على العراق لان مثل هذا الهجوم ستكون له اثار مدمرة على الاقتصاد التركي. وقال في مقابلة له مع هيئة الاذاعة البريطانية ان حرب الخليج الماضية كلفت تركيا نحو (٣٥) الف مليون دولار.

يذكر ان القاعدة الجوية الامريكية في انجيرليك في تركيا لعبت دورا هاما خلال حرب الخليج الاخيرة ولاتزال الطائرات الامريكية تستخدمها في طلعاتها لفرض الحظر الجوي على شمال العراق. (وكالات)

تاجر اسرائيلي

شركات اسرائيلية تقيم علاقات تجارية مع العراق

■ القدس المحتلة: قال رجل اعمال اسرائيلي طلب عدم الكشف عن اسمه للاذاعة الاسرائيلية الرسمية امس ان شركات اسرائيلية عدة تقيم بشكل متستر علاقات تجارية مثمرة مع العراق تصل قيمتها الى مئات الملايين من الدولارات سنويا.

واوضح رجل الاعمال ومقره الاردن حيث يعمل في اطار جمعية الصداقة الاسرائيلية-العربية ان «مبيعاتنا الى العراق تتم بواسطة شركات وهمية في دول اخرى ويسدد العراقيون قيمة هذه المبيعات اما نفطا او نقدا عبر مصارف في الخارج».

وقال ان الشركات العراقية تشتري خصوصا «سلعا اساسية مثل الارز والطحين والزيوت اضافة الى قطع غيار للسيارات وسيارات الاسعاف والشاحنات والحافلات والمعدات الطبية لتجهيز المستوصفات والمستشفيات».

واوضح ان هذا التبادل التجاري تواصل في ذروة الازمة التي اندلعت بين العراق والولايات المتحدة. من جهته اكد زوهار بيري المسؤول عن دائرة الصادرات في وزارة التجارة والصناعة في القدس انه ليس «على علم بتاتا بهذه الاتصالات التجارية التي تنتهك الحظر الدولي المفروض على العراق وهو دولة في حال حرب مع اسرائيل». (أ.ف.ب)

الصين تتباحث مع سفراء دول مجلس التعاون

بكين: ذكرت وكالة الانباء الصينية «شينخوا» أن مسؤولين في وزارة خارجية الصين أجروا أمس محادثات في بكين مع ممثلي دول الخليج والعراق حول الأزمة العراقية.

وقالت الوكالة أن وزير الدولة جي بيدنغ اجتمع بسفراء الدول الست الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي كما اجتمع بالسفير العراقي بعد ذلك. ولم ترد تفاصيل عما دار في تلك الاجتماعات. (د ب أ).

الازمــة العراقيــة.. تقاريــر وأخبــار

أجل زيارة لهولندا

موردخاي يؤكد امتلاك العراق كميات من اسلحة الدمار الشامل

■ تل ابيب: اكدت اسرائيل امس ان العراق ما زال يملك كميات من اسلحة الدمار الشامل رغم الجهود التي تبذلها الامم المتحدة منذ سبع سنوات لنزع هذه الاسلحة.

واعتبر وزير الحرب اسحاق موردخاي الذي أرجأ زيارة لهولندا بسبب الازمة الحالية في خطاب القاه في جامعة بار ايلان في تل ابيب ان العراق يملك عددا من منصات اطلاق الصواريخ الباليستية سكود اضافة الى اسلحة كيميائية وبيولوجية.

وقال «نحن على ثقة بانه يملك منصات لاطلاق صواريخ سكود، اثنتان او اربع او خمس وربما اكثر».

واضاف الوزير «لا يوجد ادنى شك في ان صدام يملك اسلحة كيميائية وجرثومية لكنني اعتقد ان لا احد يعرف بالتحديد كم واين». وقالت مصادر ان اسرائيل تسعى لشراء المزيد من الاقنعة الواقية من الغاز وخاصة ٢٠٠ الف قناع للاطفال.

وكان موردخاي سعى في الايام الاخيرة الى التقليل من احتمال ان يشن العراق هجوما على اسرائيل اذا ما تعرض لضربات امريكية لكنه اشار اليوم الى ان الرئيس صدام حسين شخص لا يمكن التكهن بتصرفاته.

وقال «لا يستطيع احد ان يفهم حقا ما يمكن ان يفعله اذا ما تعرض لهجوم واسع النطاق من الولايات المتحدة».

واكد وزير الدفاع مجددا على حق اسرائيل في الرد اذا ما تعرضت لهجوم رغم دعوة الولايات المتحدة لها بضبط النفس.

واضاف «علينا حماية بلادنا والدفاع عنها. واذا تعرضنا لهجوم فان الحكومة الاسرائيلية وحدها هي التي تقرر ماذا تفعل وكيف».

وكشف موردخاي مع ذلك عن ان اسرائيل «تتعاون مع الولايات المتحدة وتنسق عملها معها».

- وكانت الولايات المتحدة قد هددت العراق بضربة عسكرية «قوية» اذا اصر على عرقلة عمل مفتشي الامم المتحدة المكلفين منذ انتهاء حرب الخليج سنة ١٩٩١ بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

الا انه خلافا لما حدث سنة ١٩٩١ فان العراق احجم عن تهديد اسرائيل هذا العام واكد مسؤولون عراقيون ان بغداد لم تعد تملك الوسائل لاصابة اسرائيل. كما نقل العراق رسالة الى اسرائيل عبر روسيا يطمئنها بان ليس لديه اي نية لمهاجمتها كما افاد مسؤولون اسرائيليون. (أ.ف.ب)

اشاد بحسن تعاونهم

كوهين: المسؤولون الكويتيون أصدقاء أوفياء متفانون

■ مسقط: اشاد وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين بالمسؤولين الكويتيين «الاصدقاء الاوفياء والمتفانين» وذلك خلال المرحلة الثانية من جولته في دول الخليج.

- وعن المسؤولين الكويتيين قال كوهين «ان دعمهم مهم لنا». وتختلف تصريحاته عن لهجة البيان المقتضب الذي صدر ليل الاحد الاثنين في اعقاب لقائه في جدة مع وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز.

واغتنم كوهين ايضا فرصة مروره بالكويت ليشيد بالقوات الامريكية المتمركزة في قاعدة الجابر جنوب العاصمة الكويتية حيث تجثم حاليا مقاتلات اف - ١٦ ومقاتلة واحدة اف - ١٧.

وشدد كوهين والمحيطون به على تطابق وجهات النظر بين الولايات المتحدة ودول الخليج حيال العراق. وذكر بان الولايات المتحدة تريد ان يسمح الرئيس العراقي صدام حسين للامم المتحدة بان تفتش بحرية المواقع التي يشتبه في انها تحوي اسلحة دمار شامل تطبيقا لقرارات الامم المتحدة والا فان امريكا ستلجأ الى القوة العسكرية.

وللدلالة الى الاهمية التي تعلقها الولايات المتحدة على الكويت اعلن مسؤول عسكري امريكي كبير عن ارسال تعزيزات برية الى هذا البلد قوامها ٢٥٠٠ إلى ٣ آلاف رجل سيصلون خلال عشرة ايام.

وبذلك تريد الولايات المتحدة تدارك اي تهديد من جانب العراقيين للكويت كما قال هذا المسؤول العسكري الكبير لكنه اضاف ان اي تحرك «غير مألوف» للقوات العراقية لم يلاحظ في الايام الاخيرة. لكن واشنطن تريد قبل اللجوء الى الخيار العسكري استنفاد كافة الحلول الدبلوماسية.

وشدد مسؤول عسكري امريكي كبير على نوعية التعاون القائم في رأيه بين الولايات المتحدة ودول الخليج في النزاع مع العراق. وقال «انا مسرور لتعاون (...) كل واحدة من دول الخليج». واضاف «انا واثق من اننا سنحصل على كل ما نحتاج إليه (..) وان حلفاءنا سيكونون وراءنا». (أ.ف.ب)

من بينها انشاء اذاعة مناهضة لبغداد

سناتور أمريكي يدعو واشنطن لبحث بدائل أخرى لردع العراق

■ واشنطن: قال سناتور امريكي بارز أمس الاثنين ان على البيت الابيض ان يستكشف بدائل اخرى للعمل العسكري ضد العراق بما في ذلك بذل جهود لجعل الشعب العراقي ينقلب على زعمائه.

واشار السناتور ترنت لوت زعيم الاغلبية الجمهورية بمجلس الشيوخ الى امكانية اتخاذ اجراءات اخرى تقع في مرتبة وسط ما بين المفاوضات الدبلوماسية واستخدام القوة العسكرية.

وقال في مؤتمر صحفي «اود من جانبنا ان نحاول ايجاد سبيل للحد من قدرته (الرئيس العراقي صدام حسين) على بث سمومه للشعب وانشاء راديو العراق الحر على سبيل المثال».

وقال ان هذه الاجراءات يمكن ان تشمل ايضا التشويش على ارسال الاذاعات العراقية وبث ارسال امريكي الى العراق لدحض دعايات صدام.

واضاف لوت ان من [illegible] المكمل للعمل العسكري الفوري توسيع مناطق حظر الطيران فوق شمال العراق وجنوبه.

وقال انه اذا تقرر بث ارسال اذاعي الى العراق فان الرسالة الموجهة الى الشعب العراقي يجب ان تكون رسالة تأييد للفضائل الديمقراطية والمزيد من التأييد للشعب الذي يتعرض للتجويع.

ويعكف زعماء الكونجرس على اعداد صيغة قرار مشترك ليقره مجلسا الشيوخ والنواب بتأييد ادارة الرئيس بيل كلينتون في مواجهة العراق.

وفي هذا الصدد قال لوت انه القرار ليس اعلان حرب واضاف انه سيتضمن حث البيت الابيض على مناقشة استراتيجية طويلة الامد مع الكونجرس.

واضاف هو اشارة الى انه اذا لم تنجح الدبلوماسية وقمنا بعمل عسكري فان امريكا تتحدث بصوت واحد. (وكالات)

نائب الرئيس الايراني يؤيد تحسين العلاقات مع واشنطن

صحيفة محافظة تعارض زيارة الرياضيين الامريكيين لطهران

طوكيو - طهران: أيد نائب الرئيس الايراني لشؤون الرياضة مصطفى هاشمي تحسين العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة مرحبا بقرار الحكومة الامريكية الاخير السماح باشتراك فريق مصارعة امريكي في بطولة دولية ستقام في طهران يومي ١٩ و٢٠ فبراير الجاري فيما عارضت صحيفة ايرانية محافظة هذا التوجه وتوقعت ان تثير مشاركتهم احتجاجات شعبية.

وقال مصطفى هاشمي الذي يقوم حاليا بزيارة لليابان لحضور اوليمبياد ناجانو الشتوي في المقابلة التي اجرتها معه وكالة انباء (كيودو) اليابانية امس. ويبدو انه قد طرأ بعض التغيير على آراء الحكومة الامريكية واشار الى ان طهران تأمل في ان يؤدي هذا التطور الى اجراء عمليات تبادل اخرى ذات طابع انساني مع الولايات المتحدة. كما اعرب عن اعتقاده بان تعاون البلدين في المجالات العلمية والثقافية والاقتصادية يمكن ان يساعد على تحقيق التقارب بينهما. لكنه استدرك في معرض تناوله للعلاقات على مستوى الحكومتين قائلا: «من الواضح ان واشنطن ليست مستعدة للنظر في تطبيع العلاقات الدبلوماسية الثنائية على اساس المساواة والعدالة والاحترام والتفاهم المتبادل» واضاف انه قد يكون من غير الصائب تشبيه ارسال فريق المصارعة الامريكي بدبلوماسية كرة الطاولة التي سبقت اقامة علاقات دبلوماسية بين واشنطن وبكين في السبعينات. وانه بينما لم تشهد الولايات المتحدة والصين اي تبادل رياضي فان ايران دأبت منذ ثورة ٧٩ على دعوة الرياضيين الامريكيين لزيارة ايران غير ان الحكومة الامريكية هي التي كانت تمنعهم.

واكد هاشمي وهو شقيق الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني ان دعوة الرياضيين الامريكيين «لا تمثل اي تفكير سياسي».

ويشارك وفد امريكي يضم عشرة اشخاص من بينهم ٥ مصارعين في دورة للمصارعة تحمل اسم «تختي» وهو مصارع ايراني قتل بطريقة غامضة عام ١٩٦٥ وكان الامريكيون رفضوا دعوتين للمشاركة فيها عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦م.

واكدت «جمهوري اسلامي» ان مشاركة البعثة الامريكية في الدورة ستكون «اذلالا» لايران وتساءلت «أليست هذه المشاركة تحديا لشعب لا تزال اثار دمه على ايادي المجرمين في الولايات المتحدة»؟.

وتوقعت الصحيفة «احتجاجات شعبية شديدة» ضدهم قائلة: «ان القلق الذي اثير في شأن سلامة المصارعين الامريكيين يكشف شدة الكره الذي يكنه الشعب الايراني لحكومة الولايات المتحدة».

ودعت المسؤولين عن الرياضة في ايران الى العودة عن قرارهم. وعلى صعيد آخر اعلنت وزارة الداخلية الايرانية أمس ان ٢٢٩ مرشحا منهم ٢٣ امرأة سجلوا للدورة الأولى من الانتخابات التشريعية الفرعية في ايران التي من المقرر اجراؤها في ١٣ مارس المقبل لانتخاب خمسة نواب في مجلس الشورى ويتنافس فيها بشدة المحافظون المهيمنون على المجلس وتحالف المقربين من الرئيس الايراني محمد خاتمي وسيتم اعلان القائمة النهائية بعد مراجعة اهلية المرشحين خلال ٥ أيام. من جهة اخرى اعلنت الولايات المتحدة انها لن تسمح ببيع تكنولوجيا نووية امريكية إلى اوكرانيا ما لم تلغ صفقة لبيع توربينات خاصة لشركات روسيا تعمل على اتمام بناء أولى محطة ايرانية للطاقة النووية في ميناء بوشهر. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس فولي ان النزاع الامريكي - الاوكراني في هذه المسألة لايزال بدون حل.

إلى ذلك كرر وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي أمس اتهام روسيا بانها تواصل مساعدة ايران في انتاج اسلحة غير تقليدية وصواريخ ذاتية الدفع. وقال ان برامج الاسلحة الايرانية تتضمن «تطوير صواريخ يمكنها الوصول الى شتى انحاء الشرق الأوسط وربما حتى اجزاء من أوروبا». (وكالات)

دعا بغداد لتطبيق القرارات الدولية

الحريري: لبنان يعارض أي اجراء عسكري ضد العراق

كوالالمبور: قال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري أمس ان بلاده تعارض اي اجراء عسكري ضد العراق لكنه حث بغداد على التعاون مع مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة. وقال الحريري للصحفيين في العاصمة الماليزية «الموقف اللبناني بسيط للغاية. اننا ضد اي حل عسكري ضد العراق. لكننا نريد أيضا أن يتعاون العراق مع الامم المتحدة».

وفي اليوم الثاني من زيارة رسمية لماليزيا مدتها يومان اتهم الحريري المجتمع الدولي بالكيل بمكيالين وقال ان بلاده تريد أن تلتزم اسرائيل هي الاخرى بقرارات الامم المتحدة.

وقال الحريري «نرى شعب العراق يعاني والحرب ربما على الابواب». وتابع «اننا نعارض الحرب معارضة كاملة لكننا نؤيد أيضا تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن تأييدا كاملا». ومضى قائلا ان لبنان يريد أن يرى تعاونا عراقيا «مع البعثة المكلفة بالتأكد من تدمير جميع أسلحة الدمار الشامل». وقال الحريري ان لبنان يريد أن يطبق المجتمع الدولي على اسرائيل نفس المعايير التي يطبقها على العراق وأن يرغم الدولة اليهودية على الاذعان لقرارات الامم المتحدة.

وتابع «لا يمكن للشعب اللبناني أن يتفهم المعايير المزدوجة التي تقيس بها بعض الدول المواقف». وأضاف «نرى اسرائيل غير ملتزمة بقرار الامم المتحدة ولا تقبل أي شيء تقوله ولا تنفذ كل ما وقعته وكل ما اتفقت عليه». وقال ان الدول الاخرى لاتنتقد اسرائيل ولاتعاقبها. (وكالات).

أول طائرة من بين ٨ قاذفات بريطانية تصل الى الكويت. (أ.ب)



أمريكي يحمل مدمرة أمريكية بالصواريخ. (أ.ب)

اذا وقع الهجوم

٣٥٠ صفارة انذار تنطلق في اسرائيل في وقت واحد

■ القدس المحتلة: افاد مصدر عسكري امس ان ما لا يقل عن ٣٥٠ صفارة انذار نشرت في كل انحاء «الاراضي» الاسرائيلية ستطلق بالتزامن في حال حصول هجوم عراقي.

وقد اعتمد هذا النظام بعد الخلل الذي لوحظ في النظام السابق خلال حرب الخليج التي تعرضت اسرائيل خلالها لـ٣٩ صاروخ سكود اطلقها العراق واسفرت عن مقتل شخصين ومئات الجرحى.

وستبلغ اسرائيل اوتوماتيكيا وعلى الفور باطلاق العراق الصواريخ باتجاهها، بواسطة نظام معقد يقيم اتصالا مباشرا مع شبكة الاقمار الاصطناعية الامريكية.

وتحتاج شبكة صفارة الانذار الاسرائيلية الى اقل من تسع ثوان لتشغيلها.

ويملك غالبية الاسرائيليين اقنعة واقية من المواد الكيميائية والجرثومية وسيلجأون الى غرف مغلقة باحكام في حال حصول هجوم عراقي.

(أ.ف.ب)

حملة توقيعات سودانية لصالح العراق

■ الخرطوم: اعلن مصدر رسمي ان اتحاد الصحافيين السودانيين بدأ امس الاول حملة لدعم العراق تقوم على جمع مليون توقيع ضد توجيه ضربة عسكرية امريكية لهذا البلد. وقال مدير عام وكالة الانباء السودانية الرسمية النجيب قمر الدين الذي افتتح حملة التواقيع «ان الحملة تهدف الى اظهار رفض الشعب السوداني للاعمال والعقوبات المعلنة ضد الدول العربية والاسلامية وخصوصا توجيه ضربة عسكرية متعمدة للعراق».

واضاف ان اتحاد الصحافيين ينوي توجيه التواقيع الى الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن وكذلك الى منظمات اقليمية ودولية عدة. وشارك في اطلاق حملة التواقيع ايضا الامين العام لاتحاد العمال السودانيين ابراهيم غندور. (أ.ف.ب)

قبيل وصول كوهين

صحيفة قطرية تندد باصرار واشنطن على ضرب العراق

الدوحة: اكدت صحيفة الوطن القطرية امس ان «اصرار» الولايات المتحدة على مهاجمة العراق يتجاهل الارادة العربية والدولية. وقالت الصحيفة المقربة من وزارة الخارجية القطرية، ان الادارة الامريكية تصر على مهاجمة العراق على الرغم من المعارضة الدولية والعربية شبه الجماعية وغياب قرار مجلس الامن».

واضافت ان «الادارة الامريكية في موقفها الشديد التطرف والقسوة مع العراق. وتشديد الليونة والانحياز مع اسرائيل في تسوية ازمتي المنطقة. تزرع قنابل موقوتة في رحم القضيتين محولة تجاهل حقيقة اساسية وهي ان الاستقرار والامن والسلام لايمكن ان تستمر في ظل التهديد والاستفزاز والمهانة». ويأتي هذا التعليق في الوقت الذي تنتظر فيه الدوحة زيارة وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين الذي يقوم بجولة في دول المنطقة لاطلاعها على الخطط الامريكية لضرب العراق. (أ.ف.ب)

استطلاع

نصف البريطانيين يؤيدون ضرب العراق

■ لندن: اظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة الجارديان أمس الثلاثاء ان اكثر من نصف البريطانيين سيؤيدون اي عمل عسكري ضد العراق. واظهر الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة موري ان ٥٦ في المئة يؤيدون اشتراك بريطانيا في عمل عسكري ضد العراق بما في ذلك شن غارات جوية.

وابدى ٣٢ في المئة معارضتهم لاشتراك بريطانيا وقال ١٢ في المئة انهم لم يحسموا رأيهم.

وحذرت بريطانيا والولايات المتحدة العراق من انهما ستستخدمان القوة اذا لم تسمح بغداد لمفتشي الامم المتحدة المكلفين بازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية بالعمل دون اي قيود.

ولبريطانيا حاملة طائرات في الخليج ووصلت اول مجموعة من طائرات تورنادو الحربية البريطانية الى الكويت [illegible] استعدادا لغارات محتملة على العراق.

وشمل الاستطلاع ١٢٠٠ شخص من البالغين واجري بالهاتف في الفترة بين السادس والثامن من الشهر الحالي.

واظهر ايضا ان ٦٠ في المئة من البريطانيين يعتقدون ان الاشياء المشتركة بين بريطانيا والولايات المتحدة اكثر من تلك التي بينها وبين أوروبا وانهم حريصون على ان يعزز رئيس الوزراء توني بلير الروابط مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون. (رويترز)

تقرير اخباري

الهدنة الاولمبية فرصة لمواجهة الجهود الدبلوماسية

■ بغداد: ربح العراق مهلة حتى ٢٢ فبراير الجاري باعلان واشنطن انها ستحترم الهدنة الاولمبية مما يعطي فرصة اضافية للجهود الدبلوماسية المبذولة لحل الازمة. مع ذلك واصلت الولايات المتحدة استعداداتها من اجل توجيه ضربة عسكرية على العراق واعلنت ان تعزيزات برية تتضمن ما بين ٢٥٠٠ و٣٠٠٠ جندي سترسل الى الكويت استنادا الى مسؤولين يرافقون وزير الدفاع الامريكي وليم كوهين الذي يقوم حاليا بجولة في دول الخليج.

واعلنت السفارة الامريكية في طوكيو امس ان الولايات المتحدة قررت احترام الهدنة الاولمبية حتى ٢٢ فبراير الجاري وهو موعد اختتام دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في ناغانو (اليابان) تلبية لطلب من الامم المتحدة.

لكن الولايات المتحدة شددت على تصميمها على استخدام القوة اذا لم تتمكن الجهود الدبلوماسية المبذولة حاليا من قبل روسيا وفرنسا والجامعة العربية من اقناع بغداد بفتح المواقع الرئاسية امام مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل.

وقال السفير الامريكي في الامم المتحدة بيل ريتشاردسون ان الهجمات الجوية على العراق ستكون «كبيرة وقوية» لكن واشنطن ستعمل على الحد من الخسائر في صفوف المدنيين العراقيين.

واعتبر الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان ان بغداد وضعت نفسها في وضع صعب بمنعها عمليات تفتيش المواقع الرئاسية لكنه دعا الى ايجاد حل مشرف للعراق.

وقال عنان «علينا مساعدة العراقيين للخروج من الازمة لكن اظن ان علينا تجنب اهانتهم باي ثمن» مضيفا ان «من الممكن ايجاد اتفاق يتيح للجنة الخاصة القيام بمهمتها من دون ان يبدو ذلك وكأنه اهانة للنظام» العراقي.

والغى عنان امس جولة في الشرق الاوسط كان يعتزم القيام بها معتبرا ان الازمة العراقية تستلزم وجوده في نيويورك.

وانتقدت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي امس الثلاثاء تراجع عنان عن زيارة بغداد واتهمته بانه «ينفذ اوامر امريكا التي لا تريد حلا سلميا بل تريد الحاق المزيد من الاذى بشعب العراق».

وجهة النظر هذه عبرت عنها ايضا صحيفة «شاينا دايلي» الصينية الصادرة باللغة الانجليزية التي دعت الامم المتحدة الى عدم الرضوخ لـ «ترهيب» واشنطن.

واعلنت استراليا امس انها ستشارك الى جانب الولايات المتحدة وبريطانيا في عملية عسكرية محتملة ضد العراق بارسال وحدة من كتيبة خاصة تدعى «الجهاز الجوي الخاص» اضافة الى طائرتي بوينج ٧٠٧ للتموين.

وتحاول الولايات المتحدة وبريطانيا الحصول على تأييد اكبر عدد من الدول للضربة العسكرية في حال فشل الجهود الدبلوماسية.

لكن وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين ووجه بمواقف متحفظة من قبل دول الخليج التي زارها باستثناء الكويت.

وقد تخلى كوهين عن ان يطلب الى المملكة العربية السعودية السماح باستخدام اراضيها في توجيه ضربات جوية بسبب اعتراض القادة السعوديين على هذا الاحتمال.

لكنه في المقابل حيا القادة الكويتيين ووصفهم بانهم «اصدقاء اوفياء ومتفانون». واعلن مسؤول عسكري امريكي رفيع المستوى عن ارسال تعزيزات برية اضافية الى الكويت تتضمن ما بين ٢٥٠٠ و٣٠٠٠ جندي يمكن ان تصل خلال عشرة ايام.

وتاتي هذه التعزيزات لتضاف الى الحشود الامريكية والبريطانية التي تتضمن تحديدا ١٤ سفينة حربية بينها ثلاث حاملات طائرات وعدة مئات من الطائرات المقاتلة. (أ.ف.ب)

وزير خارجية تركيا يزور السعودية والاردن

انقرة: يقوم وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم بجولة تشمل المملكة العربية السعودية والاردن في الاسبوع الاخير من شهر فبراير الحالي وذلك في اول جولة يقوم بها جيم الى الدول العربية منذ توليه منصب وزير الخارجية في الاول من يوليو الماضي.

وقال نائب المتحدث باسم الخارجية التركية سارميت اتاجنل ان جيم سيقوم بزيارة الى باقي دول المنطقة في الشهر القادم وانه رأى ان تقتصر زيارته الى المنطقة هذا الشهر على الاردن والمملكة العربية السعودية وانه اذا استدعت الحاجة فان جيم قد يضم دولا اخرى الى جولته. (ا.ش.ا)

«بابل» تنتقد عنان

■ بغداد: انتقدت صحيفة «بابل» امس الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان واعتبرت ان قراره ارجاء زيارة الى العراق دليل على «الاذعان للضغوط الامريكية». وقالت «بابل» التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي «من المؤسف القول ان الامين العام للامم المتحدة لا يتحلى بالحياد ولا يشعر بالمسؤولية عن الامن والسلم في العالم». واضافت ان «قراره بعدم زيارة العراق ومصر برغم انها متعلقة مباشرة باطفاء ازمة خطيرة تؤكد انه ينفذ اوامر امريكا التي لا تريد حلا سلميا بل تريد الحاق المزيد من الاذى بشعب العراق». وتابعت بابل ان عنان يتخذ موقف «المتفرج» من الازمة و«لم يبادر بتقديم اية مقترحات او اراء بخصوص ازمة اصبحت تهدد الامن والسلم الدوليين». (أ.ف.ب)

عرب الجولان ينظمون اضرابا عاما لدعم العراق

■ مجدل شمس (هضبة الجولان): ذكر مصدر في الشرطة ان دروز الجولان السوري المحتل بدأوا امس باضراب عام لدعم العراق.

وقد جال ناشطون في بلدات عدة في الجولان ودعوا السكان الى وقف كل نشاط والتجمع قبيل ظهر اليوم في مجدل شمس كبرى بلدات الجولان. للتعبير عن تضامنهم مع الشعب العراقي. وخرج السكان في مظاهرة حملوا خلالها اللافتات المؤيدة للعراق.

وقال احد سكان الجولان في تصريح للاذاعة الحكومية الاسرائيلية ان «الامريكيين يريدون تدمير الشعب العراقي ولا يمكننا ان نبقى غير مبالين».

وقد ارسلت اسرائيل تعزيزات من الشرطة الى المنطقة لمنع وقوع اعمال عنف.

ويعيش نحو ١٥ الف سوري معظمهم من الطائفة الدرزية في هضبة الجولان التي ضمتها الدولة العبرية في عام ١٩٨١. وقد رفضوا الجنسية الاسرائيلية ويعبرون باستمرار عن تمسكهم بهويتهم السورية. وقد استوطن نحو ١٣ الف اسرائيلي في الجولان وخصوصا في بلدة كاتزرين. (وكالات)

اسرائيل ستضطر لتحلية مياه البحر خلال سنوات

تل ابيب: قال مسؤول في وزارة البنية التحتية امام لجنة المالية في الكنيست (البرلمان) امس ان اسرائيل ستحتاج الى تحلية كميات كبيرة من ماء البحر بحلول عام ٢٠١٠

وقال بيان اذاعته اللجنة «نتيجة للتطورات الجيوبوليتيكية المحتملة. والنمو السكاني في المنطقة بما في ذلك زيادة في كميات المياه التي سيحتاجها الاردنيون، فان مفوض المياه حدد عام ٢٠١٠ على انه العام الذي ستكون فيه اسرائيل في حاجة الى معالجة ماء البحر من اجل تلبية حاجات استهلاكها.

واضاف البيان ان مفوض المياه منير بن منير ابلغ اللجنة ان تزايد استهلاك المياه في الاردن ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني يعجل باستنفاد الامدادات الاقليمية.

لكن بن منير رفض بشدة. اقتراحا للخزانة برفع سعر المياه التي تستخدم لاغراض الزراعة. وتقوم اسرائيل حاليا بتحلية كميات صغيرة من مياه البحر يجري استخدام معظمها في الجزء الجنوبي من فلسطين المحتلة. (رويترز)

يهودي يحاول بيع دول عربية أسلحة اسرائيلية

بوخارست: قالت صحيفة «ناسيونال» الرومانية امس ان الجيش الروماني كان سيقوم بوساطة في عملية بيع اسلحة اسرائيلية الى دول عربية طبقا لمشروع للتعاون مع شركات اسرائيلية يعود للعام ١٩٩٧ ولكنه لم ينفذ.

وقالت الصحيفة ان رجل الاعمال الاسرائيلي شيمون ناهور الذي يرأس شركتين تتخذان من حيفا مقرا لهما. وهما «أورينت انيرجي ايجنسيز اند سيرفيسز ليمتد» و «كورونا ديفلوبمنتس غروب ليمتد» عرض في مارس ١٩٩٧ على المجموعة الصناعية في الجيش الروماني التعاون لتحديث الدبابة «تي . ٥٥».

واضافت ان الدول العربية التي تملك دبابات من هذا النوع. كانت مهتمة بنوع متطور من هذه الدبابة لكنها غير قادرة على شرائها من اسرائيل مباشرة.

وقالت انه لبيعها في السوق العربية يجب ان تقوم دولة ثالثة مثل رومانيا بانتاج هذه الدبابة.

واكدت الصحيفة ان المشروع فشل لاسباب غامضة. واوضحت ان رجل الاعمال الاسرائيلي انسحب بعد ان اتصل عن طريق مسؤولين في الجيش الروماني بشركة روسية مهمة متخصصة في بيع الاسلحة. (أ.ف.ب)

إلغاء اجتماع لمنظمة الوحدة الافريقية

هراري: اعلنت وزارة خارجية زيمبابوي امس ان اجتماع رؤساء دول وحكومات الدول الـ ١٦ الاعضاء في آلية فض النزاعات التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية الذي كان مقررا عقده اليوم الاربعاء وغدا الخميس في هراري قد الغي لقلة عدد المشاركين.

وكان مؤتمر هراري تقرر في نهاية نوفمبر في اديس ابابا في اجتماع عقد على مستوى وزراء خارجية دول هذه الهيئة المكلفة تفادي وادارة وتسوية النزاعات في افريقيا وذلك لبحث المبادرات الامريكية والفرنسية والبريطانية التي تهدف الى مساعدة افريقيا في اعداد عملياتها الخاصة لحفظ السلام عبر برامج تأهيل وتمويل. (أ.ف.ب)

اتفاق عسكري أمريكي ـ فلبيني

مانيلا: وقعت الولايات المتحدة والفلبين امس اتفاقا يقضي باستئناف التدريبات البحرية المشتركة التي توقفت سنة ١٩٩٥ والمقرر ان تجري اولاها في يناير ١٩٩٩ استنادا الى السفير الامريكي في مانيلا.

وقد تم التوقيع على هذا الاتفاق الخاص بالقوات الزائرة بعد ظهر امس في مانيلا في اعقاب مفاوضات استغرقت اكثر من عام. ومازال يتعين عرض الاتفاق على مجلس الشيوخ الفلبيني لاقراره. (أ.ف.ب)

لبنان سيشتري أسلحة من بلغاريا

■ بيروت ـ الاتحاد

اعلن وزير الدفاع اللبناني محسن دلول ان لبنان ينوي شراء أسلحة دفاعية خفيفة من بلغاريا.

وجاء تصريح دلول خلال زيارة يقوم بها الى بلغاريا على رأس وفد عسكري لبناني حيث من المتوقع ان يتم الاتفاق على تعاون بين وزارتي الدفاع في كل من لبنان وبلغاريا في مجال الصناعة العسكرية، الطب العسكري والرياضة العسكرية.

مسؤول صومالي ينفي الغاء مؤتمر بيداوه

■ نيروبي: نفى الناطق الرسمي باسم الزعيم الصومالي حسين فارح عيديد ما تناقلته بعض اجهزة الاعلام العالمية عن الغاء مؤتمر بيداوه للسلام المقرر ان يعقد في منتصف شهر فبراير الحالي.

واكد الناطق عبداللطيف محمد افدوب في بيان صدر في نيروبي امس ان عيديد مازال متمسكا باتفاق السلام الذي توصل اليه الزعماء السياسيون الصوماليون تحت رعاية الحكومة المصرية في الثاني والعشرين من ديسمبر الماضي كما تم التوقيع عليه من الجانبين.

واشار افدوب في بيانه الى ان عملية سحب الميليشيات المتصارعة من مدينة بيداوه الى اماكن متفق عليها سلفا يجري تنفيذها في الوقت الذي يجري فيه الاعداد لتشكيل القوة الامنية المشتركة التي سيتم نشرها في المدينة لتحل محل الميليشيات وتتولى مسؤولية الشؤون الامنية لمؤتمر المصالحة الوطنية. (ا.ش.ا)

وزارة الاعلام تلقت تعليمات بالتنفيذ

الحكومة الاردنية ترضخ للقضاء وتسمح للصحف الموقوفة بالعودة للصدور

عمان ـ محمد الخطايبة:

لم تحل محاولات الحكومة الاردنية اطالة امد صراعها مع الصحافة دون الانحناء امس وقررت اخيرا الرضوخ لقرار قضائي الغي بموجبه قانون مؤقت للمطبوعات والنشر. ورغم حجج الحكومة عدم تسلمها فعليا قرار المحكمة وعرض بعض الاجتهادات التفسيرية لصالحها ومنها ضرورة حصول الصحف التي اوقفت على تراخيص جديدة لمزاولة عملها. الا ان مصادر في رئاسة الوزراء قالت ان تعليمات صدرت لوزارة الاعلام لتنفيذ قرار محكمة العدل العليا باعتبار قانونها مقدما.

ويبدو ان تراجع الحكومة عن موقفها جاء بعد ان اصدرت المحكمة قرارا جديدا اظهرت معه تمسكها بالتفسير الدستوري للقرار الاول. وقضى بالغاء اجراءات لتعليق صدور ثلاث اسبوعيات هي: الاردن، فارس، النجم العربي. وكانت الصحف قد تقدمت بدعوى عاجلة تطعن فيها بقرار التعليق المتخذ بناء على القانون الملغي قضائيا، حيث شعرت الحكومة بان لا ملاذ لها مع القرار الجديد سوى الانصياع له، حيث ينص القانون الاردني على ضرورة تنفيذ قرارات القضاء سواء تعلق الامر بالافراد او المؤسسات او بأي من اجهزة السلطة التنفيذية.

وكانت نقابة الصحفيين قد وجهت رسالة خاصة للحكومة دعتها فيها للامتثال لقرار القضاء والسماح بعودة الصحف الاسبوعية، واستخدمت الرسالة صيغة تهديدية عندما قالت: ان مجلس نقابة الصحفيين يحيط دولتكم علما بان الصحف المشمولة بالقرار ستعاود الصدور مباشرة.

وجاء قرار المحكمة معللا للطعن بالقانون المؤقت حيث وجدت بان معالجة اوضاع

الصحافة ليست خطرا جسيما ولا وضعا طارئا ملحا ولايضع البلاد على الحافة شأن الكوارث والنكبات او الحرب او الفتنة التي تستوجب مجابهة سريعة وهو ما ينفي عنصر المفاجأة والمداهمة وبالتالي حالة الضرورة والاستعجال.

ويرى الكاتب الصحفي فهد الفانك انه اذا جاز للحكومة ان تصدر اي قانون مؤقت لانها حرة في تقدير عنصري الضرورة والاستعجال دون رقابة القضاء، فان ذلك يسمح لاي حكومة باصدار اي قانون تشاء، مما يجعل الموازنة العامة او اي قوانين فاعلة غير ملزمة للحكومة لانها تستطيع تعديلها دوما بصيغة مؤقتة.

وقال ان مخالفة الدستور مصدر شرعية الحكم والمحافظة عليه واجب على الحكومة والشعب ولاتقل خطورتها عن الانقلاب على السلطة التشريعية، واذا قالت محكمة العدل العليا كلمتها ليس من حق وزراء او نواب ان يجتهدوا.

النتيجة الموضوعية التي جاءت لصالح الصحافة فتحت الباب مجددا لعودة جميع الصحف التي توقفت مثلما الغت اية اشتراطات سابقة ومنها دفع حوالي نصف مليون دولار تودع في البنوك وتوفر رئيس تحرير عمل لمدة عشر سنوات في مؤسسات صحفية، وبها ايضا انحسر الصراع واضطرت حكومة الرئيس عبدالسلام المجالي لتقديم تنازلات مهمة الابرز منذ تشكيلها العلم الماضي بالقدر الذي فتحت فيه المجال لتكهنات حول مستقبل تشكيلتها الوزارية في ظل اصرار المعارضة على اقالتها.

ويعتقد سياسيون ان على الحكومة المبادرة لدفع ثمن محاولتها الحد من صلاحيات السلطة القضائية بتقديم استقالتها للعاهل الاردني الملك حسين الذي وصل الى عمان قادما من المملكة البريطانية امس الاول.

الوليد بن طلال يزور غزة ويقدم طائرة للخطوط الفلسطينية

■ الرياض ـ عبدالنبي شاهين:

التقى رجل الاعمال السعودي الامير الوليد بن طلال في مدينة غزة امس الثلاثاء بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقدم له خلالها طائرة من طراز «بوينج ـ ٧٢٧» كهدية لشركة الخطوط الجوية الفلسطينية لتكون اكبر طائرة في اسطول الشركة الناشئة. كما تبرع بمبلغ ٤٠٠ الف دولار لبناء مدرسة تعليم خاصة بالاطفال المصابين بالتلازمة المنغولية.

وقد رحب عرفات بالزيارة التي قام بها رجل الاعمال السعودي البارز ورئيس مجلس ادارة شركة «المملكة القابضة» الى الاراضي الفلسطينية واكد على انها تمثل تجسيدا للعلاقات الاخوية التي تربط بين الشعبين السعودي والفلسطيني، ووجه الدعوة لرجال الاعمال العرب لزيارة الاراضي الفلسطينية والاطلاع على الفرص الاستثمارية التي تتوفر فيها والتي وصفها بانها «فرص ذهبية».

وذكر بيان صحفي اصدره امس مكتب الوليد بن طلال في الرياض ان الملياردير السعودي الذي يمتلك حصصا استثمارية جيدة في ثلاث شركات فلسطينية اطلع خلال زيارته الى غزة على مشاريع الاعمار والبنية التحتية التي تنفذ، كما قام خلال الجولة التي رافقه فيها عرفات بوضع حجر الاساس لكل من مشروع شركة فلسطين للتنمية والاستثمار «باديكو» لبناء مجمع سكني ومشروع مدرسة التعليم الخاص بالاطفال المصابين بالتلازمة المنغولية.

واشار البيان الى المؤتمر الصحفي الذي عقده الوليد بن طلال عقب حفل الغداء الذي اقامه له الرئيس الفلسطيني وتحدث فيه عن استراتيجيته الاستثمارية في فلسطين. والمح البيان الى وجود مشروع محتمل ولايزال تحت الدراسة بين الامير والسلطة الوطنية الفلسطينية، الا ان البيان لم يحدد طبيعة ذلك المشروع.

واشار البيان كذلك الى ان رجل الاعمال السعودي بصدد اختيار موقع مناسب لبناء فندق «موفنبيك» اما في مدينة بيت لحم او في القدس الشرقية.

المجالي استقبله في عمان

سانتير: الاتحاد الاوروبي يرغب بلعب دور تكميلي في عملية السلام

■ عمان: اعرب رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير في عمان امس عن قلق اوروبا حيال تعثر عملية السلام في المنطقة واكد رغبتها في لعب «دور تكميلي للدور الامريكي القيادي» لاخراج هذه العملية من مأزقها. وفي تصريحات صحافية بعيد لقائه رئيس الوزراء الاردني عبد السلام المجالي اعتبر سانتير ان «عدم احراز تقدم في عملية السلام ستكون له عواقب سلبية على المنطقة بأسرها وعلى التنمية الاقتصادية فيها». وقال ان الدول الخمس عشرة ترغب في «لعب دور تكميلي للدور الامريكي القيادي» لتحريك هذه العملية وتؤيد ايضا «مشاركة المبعوث الاوروبي ميغيل موراتينوس بشكل مباشر في الجهود السياسية» في المنطقة. وبخلاف الدول العربية تعارض اسرائيل دورا اوروبيا فاعلا في عملية السلام التي انطلقت عام ١٩٩١ برعاية واشنطن وموسكو.

وهي اعلنت عشية جولة سانتير انه لا يمكن لاوروبا ان تكون «وسيطا فاعلا طالما تعلن عن مواقفها وتحاول فرضها على الاطراف المعنية». وذكر سانتير بان الاتحاد الاوروبي يشكل اكبر جهة مانحة للمساعدات للفلسطينيين مؤكدا على «ضرورة الوصول الى نتائج كاملة» على الصعيد السياسي. ورأى في ذلك «افضل ضمانة لامن اسرائيل» التي تتلكأ في تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي مع الفلسطينيين بحجة العامل الامني. وتحاشى رئيس المفوضية الاوروبية الاجابة عن سؤال حول «ازدواجية» معايير الولايات المتحدة في التعامل مع اسرائيل والعراق. وقال «من المهم جدا الان ان عملية السلام تتواصل وبالتحديد على اساس اتفاقات اوسلو. ونحن بالطبع نريد كافة الاطراف ان تلتزم بقرارات مجلس الامن». الى ذلك جدد دعوة العراق الى «الامتثال لقرارات الامم المتحدة» مشيرا الى ضرورة «الوصول الى تسوية سلمية للازمة العراقية».

وبحسب مصدر رسمي تناولت محادثات سانتير والمجالي الازمة الناشبة بين العراق والامم المتحدة وعملية السلام العربية-الاسرائيلية.

وكان سانتير وصل الى عمان صباح امس قادما من قطاع غزة وذلك في اطار جولة في المنطقة بدأها ب مصر ثم اسرائيل والسلطة الفلسطينية. ومن المقرر ان يتابع جولته غدا في لبنان وسوريا. (وكالات)

قوات الاحتلال تهدم منزلين فلسطينيين بالضفة

نابلس: اعلن مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان سيارة فلسطينية دهست جنديا اسرائيليا في الضفة الغربية واصابته بجروح خطيرة. وكان الجندي يحاول ايقاف سيارة عند مفترق طبوحة على بعد ١٥ كلم من جنوب نابلس عندما دهسته سيارة فلسطينية كانت متجهة الى هذه المدينة في شمال الضفة الغربية. واضاف المصدر ان سائق اسيارة اصيب ايضا بجروح خطيرة عندما حاول الهرب اذ ان سيارته انحرفت عن الطريق وانقلبت. وقال متحدث عسكري ان الجيش يعتبر ما حصل حادثا.

ومن جانب آخر ذكرت مصادر فلسطينية ان جيش الاحتلال الاسرائيلي هدم في بلدة الظاهرية بجنوب الضفة الغربية منزلين يملكهما فلسطينيان بحجة البناء غير المرخص. ويملك المنزلين احمد منسية وانور ابو شرخ، وهما يؤويان تسعة افراد.

وتحظر اسرائيل التي لازالت تسيطر على معظم اجزاء الضفة الغربية على الفلسطينيين البناء قرب المستوطنات اليهودية والطرق الالتفافية المؤدية اليها، وبالقرب من محاور الطرق، وفي مساحات اخرى شاسعة، بحجة أنها مناطق عسكرية مغلقة او خضراء. (ا.ف.ب)

١٦ حزبا عاملاً في مناطق السلطة الفلسطينية و٦ في طور التأسيس

عمان ـ الاتحاد: اعتبر مدير الدائرة السياسية في وزارة الداخلية الفلسطينية عودة ابو سمهدانة القوى والفصائل الفلسطينية المنضوية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية كافة «احزابا قانونية تلقائيا» مشيرا الى ان عددا منها اضطر للحصول على ترخيص وزارة الداخلية وفق القانون عند اتخاذها قرار المشاركة في الانتخابات التشريعية ومنها حزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي) سابقا، وحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» والتجمع الديمقراطي الفلسطيني «فدا» وجبهة التحرير الفلسطينية «جماعة ابو العباس» والجبهة العربية الفلسطينية (انشقت عن الجبهة العربية لتحرير فلسطين) وجبهة النضال الشعبي. وقال ان هناك ١٨ حزبا تعمل بصورة قانونية في مناطق السلطة الفلسطينية بعد حصولها على التراخيص اللازمة من الوزارة بينما لاتزال ستة طلبات لتشكيل احزاب جديدة قيد الدراسة. واوضح ان ١٤ منها جرى تأسيسها في قطاع غزة، وثلاثة في مدينة نابلس وحزب واحد في بيت لحم، مشيرا الى انه تم حل حزب «العهد الجديد» لمخالفته لنظامه الاساسي وللقانون، بينما جمد حزب «العمل» الفلسطيني لاربعة اشهر قابلة للتجديد ابتداء من ١٩٩٧/١١/١٦ مما يعني ان الاحزاب العاملة في الاراضي الفلسطينية هي ١٦ حزبا فقط. واكد ابو سمهدانة ان معظم الاحزاب القائمة هي احزاب سياسية باستثناء حزب «الخضر» الذي حدد اهدافه بأنها بيئية معتبرا ان زيادة عدد الاحزاب تؤكد مبدأ التعددية السياسية والديمقراطية وحرية الرأي في الاراضي الفلسطينية، مشيرا في ذات الوقت الى تشابه افكار وطروحات الكثير منها. وبينما عبر ابو سمهدانة عن اعتقاده بأن بعض هذه الاحزاب سيتلاشى مع الايام لأن البقاء للافضل في النهاية فانه اعتبر ان الجمهور الفلسطيني هو من سيحكم عليها في النهاية. وقال ان معظم الاحزاب تتلقى مخصصات مالية من السلطة الوطنية تصرف لها من وزارة المالية، ولكن تمويلها الرئيسي يتم من خلال اشتراكات الاعضاء. وفيما يتعلق بالاسس القانونية التي تستند وزارته في التعامل بها مع هذه الاحزاب اوضح ابو سمهدانة ان ذلك يتم من خلال مسودة مشروع قانون الاحزاب الذي يناقشه المجلس التشريعي الفلسطيني حاليا، وعلى هدى نظمه اضافة الى قوانين الدولة المباشرة وتوجيهات الرئيس عرفات وذلك لحين اقرار قانون الاحزاب.

شريط الاخبار

■ القاهرة: اكد مصدر مسؤول بمصلحة السجون المصرية ان الجاسوس الاسرائيلي عزام متعب عزام والذي يقضي حاليا عقوبة السجن بـ «طره» لمدة خمسة عشر عاما يلقى معاملة مثله مثل اي سجين آخر.

وقال المصدر في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط ان ماذكره راديو اسرائيل عن ان مصر وافقت على تحسين ظروف اعتقال عزام متعب عزام بتزويده بالكتب واغطية الشتاء من الامور الطبيعية والعادية. ومن حق اي مسجون طلب الحصول على الكتب وتزويده بالاغطية وكذلك السماح بزيارة استثنائية في حالة طلب السفير او محامي الدفاع او في الحالات المرضية.

واضاف ان كافة المسجونين في مصر يلقون معاملة واحدة طبقا للاعراف والقوانين الدولية ولوائح السجون المصرية دون النظر الى هوية او جنسية المسجون. (ا.ش.ا)

■ روما: تشهد القوات العسكرية الامريكية بقاعدة افيانو العسكرية التابعة لحلف شمال الاطلسي في ايطاليا ردود فعل شعبية غاضبة بسبب حادث مصرع ٢٠ سائحا اوروبيا بمرور احدى الطائرات العسكرية الامريكية بخط سيراسلاك التلفريك السياحي بجبل شرميس التي وقعت الاسبوع الماضي.

فقد فوجىء عشرات من العسكريين الامريكان امس بتعرض سياراتهم الى تلفيات من بينها تمزق اطار السيارة وكتابات تهديدية ضد القوات الامريكية في سابقة لم تشهدها القاعدة العسكرية منذ انشائها بينما تلقت القاعدة العسكرية مكالمات تهديدية وتوبيخ واهانات تطالب فيها القوات الامريكية بالرحيل كما تعرضت مجموعة من العسكريين الامريكان للاهانة بالطرق والطرد من احد مطاعم المدينة.

واشارت سلطات المدينة الى ان مناخا من التوتر والغضب يسيطر على اجواء المدينة ضد القاعدة العسكرية التي تحولت لترسانة اسلحة لحمايتها. (ا.ش.ا)

■ الكويت: قال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية الكويتية امس ان مواطنا كويتيا يمضي وكويتي آخر عطلة في جاكرتا اصيب بطعنة لدى تعرضهما لمشاجرة مع اندونيسيين في حادث شدد المصدر انه (ينحصر في اطار فردي ولا تحيط به اية ابعاد اخرى).

وابلغ المصدر وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان الحالة الصحية للمواطن المصاب احمد داود الصباح تتحسن باستمرار بعد تلقيه الاسعافات اللازمة مشيرا الى ان المواطن الآخر يوسف ابراهيم الرقم لم يتعرض لاصابات تذكر.

وذكر المصدر ان المسؤولين في السفارة الكويتية في العاصمة الاندونيسية يتابعون باستمرار الحالة الصحية للمصاب الذي يرقد في احد المستشفيات هناك وتتحسن صحته باستمرار مشيرا الى ان «الرقم» لم يتعرض لاصابات تستدعي نقله الى المستشفى في الحادث الذي شهده فندق في جاكرتا. (كونا)

■ نيروبي: حث القس جيسي جاكسون مبعوث الرئيس الامريكي بيل كلينتون لافريقيا الرئيس الكيني دانيال اراب موي الى وضع حد لاعمال العنف العرقية في بلاده.

ونسب راديو صوت أمريكا للقس جاكسون الذي يزور نيروبي حاليا عقب اجتماعه مع الرئيس موي ان كينيا ستفقد الاستثمارات الأجنبية في حال استمرار عمليات القتل فيها.

ونقل جاكسون عن الرئيس الكيني تعهده بالتدخل شخصيا لانهاء الاقتتال الذي اودى بحياة مائة شخص خلال شهر واحد. وقد غادر جاكسون نيروبي الى كينشاسا في زيارة مماثلة لجمهورية الكنغو الديمقراطية. (ا.ش.ا)

■ لندن: اعلن العميد عبدالعون محمد رئيس اركان قوة التدخل في سيراليون التي يقودها النيجيريون ان قواته تشن هجوما شاملا للاطاحة بالحكام العسكريين في فريتاون. وقال العميد عبدالعون محمد في تصريحات في لاجوس نقلها راديو نلدن ان قوات التدخل لدول غرب افريقيا موجودة الآن على مشارف فريتاون وتتقدم نحو قلب العاصمة.

وكانت قوات التدخل قد بدأت التقدم خلال الاسبوع الماضي وسقط خلاله عشرات القتلى خلال عدة ايام من العمليات العسكرية. وذكر مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في فريتاون ان النيجيريين سيتقدمون نحو العاصمة من الشرق والجنوب. ويبدو ان المعارك الرئيسية تدور للسيطرة على الطريق الرئيسي المؤدي الى فريتاون والتلال التي تقع خلف العاصمة. (ق.ن.ا)

■ جدة: استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير المالية والاقتصاد الاسباني روديرو جيرو راتو الذي اختتم زيارته للمملكة في وقت لاحق. وقد تم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين واستعراض لاهم الاحداث على الساحة الدولية.

وقد اختتمت في جدة مساء امس الاول اعمال اللجنة السعودية الاسبانية المشتركة والتي ترأس الجانب السعودي فيها وزير التجارة اسامة بن جعفر فقيه فيما ترأس الجانب الاسباني النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير المالية والاقتصاد روديرو جيرا راتو. (آ.ش.ا)

■ دكا: انضم احد الاعضاء البارزين في الحزب الوطني البنجلاديشي المعارض في البرلمان امس لصفوف الحزب الحاكم (رابطة عوامي) الذي ترأسه رئيسة الوزراء الشيخة حسينة واجد.

وقالت وكالة برس ترست الهندية ان حسيب الرحمن سوابان وهو عضو في البرلمان عن الحزب الوطني البنجلاديشي قد انضم للحزب الحاكم وتم تعيينه كنائب لوزير الصناعة.

ويذكر ان حسيب الرحمن ينضوي تحت لواء جماعة منشقة داخل الحزب الوطني تعارض قرار البيجوم خالدة ضياء في الاستمرار في مقاطعة البرلمان. وكان حوالي ٣٠ من اعضاء الحزب الوطني الذي ترأسه خالدة ضياء قد شكلوا مجموعة ضغط ضد خالدة ضياء لارغامها على الغاء المقاطعة المستمرة منذ ستة اشهر لجلسات البرلمان. (ق.ن.ا)

محاكمة ٣ متهمين

الاردن يعتقل عناصر أمنية فلسطينية بتهمة تهريب أسلحة للضفة الغربية

■ عمان - الاتحاد:

كشف النقاب في العاصمة الأردنية عن تمكن الأجهزة الأمنية فيها من القاء القبض على مجموعات تابعة لجهاز الأمن الوقائي الفلسطيني كانت تعتزم تهريب أسلحة ومتفجرات تم تجميع وتصنيع بعضها في الأردن، في حين كان سيتم تأمين كمية أخرى منها عن طريق «حزب الله» في لبنان لتهريبها لاحقا الى الأراضي الفلسطينية.

وبينما نفى أكثر من مسؤول أمني فلسطيني تقارير صحفية وأمنية سابقة تحدثت عن قيام السلطة الفلسطينية بتخزين أسلحة استعدادا لمواجهة محتملة مع اسرائيل طالب مدعي عام محكمة أمن الدولة في الأردن المقدم محمود عبيد في مرافعة خطية تقدم بها يوم الاحد بمعاقبة ثلاثة متهمين أمام هيئة محكمة أمن الدولة وذلك خلال جلسة عقدت برئاسة العقيد القاضي العسكري يوسف الفاعوري للنظر بقضية ثلاثة متهمين بتهريب أسلحة للضفة الغربية هم «ع ش» ٣٤ سنة و«ع. ج» فار من وجه العدالة «م. س» وهو فار أيضا، ووجهت لهم تهم تصنيع مواد مفرقعة دون ترخيص، وتصدير الاسلحة النارية والذخائر.

واستعرض المقدم عبيد في مرافعته وقائع القضية مستندا الى اعترافات المتهم (ع. ش) الذي بين انه قام بشراء مادة متفجرة من المتهم الثاني تقدر بحوالي ٦٠ كغم وتعاونا على اعدادها حتى تكون جاهزة للتفجير، وانه كان ينوي تدريب بعض الأشخاص على تفجيرها. وأوضح المتهم في اعترافاته ان المتهم الثاني كان يقوم بتهريب أسلحة الى الضفة الغربية لحساب أحد الأشخاص المتهمين في السلطة الفلسطينية عن طريق البحر الميت أو خليج العقبة بحيث يقوم المتهم الثاني بتخزينها في الأراضي الفلسطينية لمصلحة السلطة الفلسطينية.

وذكر المتهم الأول في افادته ان المتهم الثاني كان يسعى دائما للحصول على كمية من الأسلحة بهدف ادخالها الى الضفة الغربية وانه طلب منه تأمين كمية من الأسلحة عن طريق حزب الله في لبنان عن طريق المدعو غاطف بدوان الذي تربطه به علاقة. واعترف أيضا ان المتهم الثاني طلب منه تزويده بقارب مطاطي لاستخدامه في عمليات تهريب الاسلحة، واشار الى انه أحضر له قاربا استرده بعد اسبوعين لاعداد محرك له. وقد تقرر تأجيل القضية حتى الثامن عشر من الشهر الحالي لتقديم الدفاع مرافعته الخطية. وتجدر الاشارة الى ان المتهمين الثاني والثالث موجودان في الأراضي الفلسطينية، وقد سبق وان اعترف المتهم الأول بأنهما يعملان لصالح جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني.

وتعرض امام محكمة أمن الدولة الأردنية قضية أخرى مشابهة يتهم فيها سبعة اشخاص من ضمنهم امرأة أردنية من مخيم البقعة ومواطنون عرب من داخل الخط الأخضر «اسرائيل».

تحذير من انهيار مفاجىء بنقابة الاطباء في الاردن

عمان - الاتحاد: حذر نقابيون اردنيون من خطر حدوث انهيار مفاجىء في نقابة الاطباء التي اكبر النقابات المهنية ربما يستدعي اجراء انتخابات مبكرة ما لم تطوق الازمة الناشبة بين مجلس النقابة ولجنة للتحقيق بخصوص اختلاسات قدرت باربعة ملايين دينار من صندوق التقاعد الواقع تحت سيطرتها.

وفيما تبادل مسؤولو النقابة الاتهامات بالتآمر على مستقبلها والتشهير برموزها علنا طالبت لجنة التحقيق الداخلي احالة رئيس النقابة د. باسم الدجاني للقضاء بتهمة التورط في الاختلاسات والخسائر، وقال مقرر اللجنة حسين الحديد ان التحقيقات اثبتت تورط مسؤولين كبار في النقابة فيما اعتبر الدجاني الاتهامات كيدية وعارية عن الصحة. وهددت اللجنة باتخاذ اجراءات تصعيدية واكثر صرامة طالما تجاهل مجلس النقابة تنفيذ قرارها احالة المتورطين للقضاء، وتوعدت بنشر لوائح الاتهامات كاملة بما تتضمن من اسماء اشخاص متسببين في الخسائر والاختلاسات المالية والتجاوزات الادارية. وتتهم اللجنة رئيس النقابة ونائب امين الصندوق بتحرير شيكات بقيمة ٣٤ الف دينار بشكل مخالف للقانون ودون علم مجلس النقابة والوثائق صرف رسمية، فيما قدر المبلغ المختلس بـ ٧٣٠ الف دينار وخسائر المضاربات في السوق المالي بحوالي ثلاثة ملايين دينار.

الارياني يجدد تأكيد سيادة اليمن على حنيش

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

جدد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني ثقته بموقف اليمن التاريخي والقانوني في نزاعها مع اريتريا على جزيرة حنيش الكبرى وضمان السيادة اليمنية الكاملة وغير المنقوصة على كافة جزر الارخبيل انطلاقا من الوثائق والمستندات الثبوتية التي تمتلكها بلاده وتقدمت بها امام هيئة التحكيم الدولية المعنية بحل النزاع.

وكانت هيئة التحكيم قد استمعت الى المرافعات الشفوية للجانبين المتنازعين اليمن وارتيريا خلال الجلسة التي عقدت في العاصمة البريطانية لندن في السادس من الشهر الجاري ومن المقرر ان تصدر الهيئة حكمها الخاص بالسيادة على جزيرة حنيش الكبرى خلال شهر مايو المقبل.

وقال الارياني في تصريحات لصحيفة «الميثاق» ان الجولة الثانية من التحكيم الدولي والخاصة بترسيم الحدود البحرية بين البلدين ستبدأ عقب مرور ثلاثة اشهر من صدور حكم المحكمة الخاص بموضوع السيادة على الجزيرة.

اضطر للاعتذار

فاروق حسني يصف تدخل مصر في اليمن بأنه «غزو»!

■ القاهرة: اضطر وزير الثقافة المصري فاروق حسني الى الاعتذار أمام مجلس الشعب المصري لانه وصف الوجود العسكري المصري في اليمن عام ١٩٦٢ بأنه «غزو». وذكرت الصحف المصرية أمس أن الوزير دافع أمام البرلمان عن الاحتفالات المصرية - الفرنسية المشتركة بذكرى الحملة الفرنسية على مصر، وقال انها مثل غزو مصر لليمن وبالطبع اليمن يحتفل بالغزو أو التدخل المصري».

وعلى الفور تدخل رئيس المجلس أحمد فتحي سرور محاولا تهدئة النواب الذين قاطعوا الوزير قائلا «كانت مصر مؤيدة للثورة اليمنية ولم يكن «تدخلنا» غزوا لليمن» فرد وزير الثقافة «انها زلة لسان». كما حرص ردا على انتقادات النواب للاحتفالات المصرية - الفرنسية على الاشارة الى عدم وجود «اسم نابليون او الغزو في هذا البرنامج» وقال «ان هذه الاحتفالية ليست احتفالية بذكرى الحملة الفرنسية لأن من يحتفل بذكرى الغزو الفرنسي لمصر خائن بلا شك».

وتثير هذه الاحتفالات منذ اشهر جدلا شديدا في مصر حيث اعتبرها العديد من المفكرين في غير محلها. (أ ف ب).



جانب من المساعدات التي وصلت الى شمال أفغانستان. (أ.ف.ب)

صبي أفغاني يجلس في العراء، خوفا من تجدد الزلزال. (أ.ف.ب)

الخسائر لايمكن حصرها .. وانهيار وقف لاطلاق النار

دفن ٤ آلاف قتيل من ضحايا زلزال افغانستان فرق الاغاثة تستخدم الحمير للوصول الى المنطقة المنكوبة

■ كابول: قال عمال الانقاذ في افغانستان انه لايمكن حتى الآن تحديد حجم الخسائر والاضرار التي سببها الزلزال الضخم الذي ضرب شمال شرق البلاد مؤخرا و تم حتى الآن دفن نحو اربعة آلاف من ضحايا الزلزال القوي الذي ضرب الاربعاء اقليم تاخار (شمال شرق افغانستان) حسبما اكد مسؤول عسكري في المعارضة الافغانية التي تسيطر على المنطقة.

وقال القائد حجي عبد الخالق لمصور من وكالة فرانس برس وصل الى مطار خواجاغار، الواقع على بعد ٥٠ كلم من المنطقة المنكوبة، على متن طائرة باكستانية تنقل مساعدات «لقد دفنا حتى الآن اربعة الاف شخص قتلوا في الزلزال».

واكد القائد معلومات اوردتها السفارة الافغانية في دوشانبي (طاجيكستان) ومفادها ان ٢٥٠ شخصا قتلوا في هزتين ارتداديتين وقعتا مساء السبت وصباح الاحد. واضاف انهما اوقعتا ايضا ٣٠٠ جريح، وأديتا الى فرار السكان من المنطقة.

وتسلم القائد عبد الخالق ونحو ٢٠ مقاتلا من القوات الطاجيكية بزعامة القائد مسعود المعارضة لحركة طالبان الحاكمة في كابول كمية من الاغطية و٢٠٠ خيمة نقلتها الطائرة الباكستانية من اسلام اباد. واعلنت فرق اغاثة تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر ان الهزتين الارتداديتين اثارتا حالة من الذعر وحركة نزوح.

وكان الزلزال الذي قدرت قوته بما بين ٥ و٦ درجات على مقياس ريشتر ضرب الاربعاء نحو ١٣ قرية وسجل مركزه في روستاك شمال اقليم تاخار الذي يسيطر عليه بالكامل التحالف المعارض لحركة طالبان. وفي الوقت نفسه وصل اول فريق من عمال الاغاثة التابعين للامم المتحدة المنطقة المنكوبة بزلزال الاربعاء الماضي في شمال افغانستان.

وذكر راديو لندن.. ان الفريق اضطر لاستخدام الحمير والخيل للوصول الى المنطقة بعد استحالة السفر بقافلة الشاحنات في المناطق الجبلية النائية المؤدية الى المنطقة المنكوبة. ووجد الفريق في اول قرية يزورها ان ثلاثمائة شخص قد قتلوا وان المنطقة قد دمرت تماما وان مئات الاسر في حاجة ماسة للمأوى والكساء والغذاء.

وقال فريق أخر من منظمة اطباء بلا حدود وصل الى منطقة روستاك في قلب المنطقة المنكوبة ان عياداتهم الطبية تكدست بمئات الجرحى الذين يعانون من كسور في العظام وجروح في الرأس.

ووجهت حركة طالبان الحاكمة في كابول نداء الى المساعدة الدولية، بينما ذكرت الانباء ان وقف اطلاق النار الذي كان قد اتفق عليه في وقت سابق قد انهار. (وكالات)

هزة ارضية جديدة شمال افغانستان

اسلام اباد: هز زلزال جديد شمال افغانستان امس، بينما عطل الطقس السيء نقل الامدادات الى اعداد لا تحصى من المشردين والمصابين.

وقالت سارة رسل المتحدثة باسم الامم المتحدة «لرويترز» ان الهزة الجديدة التي ضربت منطقة رستق يتعذر معرفة عدد الضحايا او حجم اضرارها، وهذه هي الهزة التابعة الثالثة منذ مطلع الاسبوع الجاري. (رويترز)

اليوسفي يخوض سباق حواجز لتشكيل الحكومة المغربية قبل عيد العرش

■ الرباط - الاتحاد: بدأ أمس السيد عبدالرحمن اليوسفي زعيم «الإتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» ورئيس الوزراء المغربي المعين، شوطه الثاني في سباق الحواجز الطويل الذي سيقطع مراحله خلال ماتبقى من هذا الشهر، ليمكنه تقديم حكومته للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني قبل «عيد العرش» في الثالث من (مارس) المقبل. والذي يصادف هذا العام الذكرى السابعة والثلاثين لجلوسه على عرش المغرب.

«الشوط الثاني» المتمثل في بدء مشاورات اليوسفي مع شركائه في أحزاب المعارضة السابقة المنضوية تحت لواء الكتلة الديمقراطية، ينتظر أن ينصب على المعارضين منهم للمشاركة في الحكومة، «حتى لحظة تنصيبه على رأسها» وهما «الإستقلال» و «منظمة العمل الديمقراطي الشعبي» واللذان يتوالى تسريب المواقف المتناقضة في صفوفهما حول قضية المشاركة، تقي بعد أن اجتاز اليوسفي الشوط الأول بنجاح، حيث نجح في حشد أكبر تأييد ممكن في صفوف القوى بداخلها متعادلة حتى ساعة إختيار اليوسفي لرئاسة الوزراء «مابين وجهة النظر القائلة بالمشاركة في الحكومة والأخرى المعاكسة لها، حيث إنتهت «المعركة» ب(٧٨) صوتا لليوسفي مقابل أربعة فقط، لم يغير في مواقفهم اختياره لتشكيل الحكومة، وصوت واحد ممتنع.

إنتصار أرسل إشارة واضحة لجميع من لهم علاقة بالشأن السياسي المغربي، أولها لتأكيد الثقة في قدرته على تجاوز العقبات والصعاب التي تعترضه في مباشرة مسؤوليته الجسيمة الجديدة، وثانيهما لشركائه في الكتلة بالفصل مابين انتقاد التجاوزات التي شابت الإنتخابات الأخيرة، والموقف من تحمل مسؤولية إصلاح أوضاع المغرب، التي طالما دابت المعارضة (ومعها الإتحاد الإشتراكي) على تبيانها وانتقاد أسبابها واقتراح حلولها، لكن من مقاعد المسؤولية الوزارية، وليس تحت قبة البرلمان هذه المرة. وجاءت دعوة «الإتحاد الإشتراكي» واضحة لشركائه في الكتلة، بالتآزر من أجل تحقيق تناوب أساسه المعارضة السابقة، ومطعما بعناصر وسطية من التجمع الوطني للأحرار.

وتمهيداً وربما «تسهيلاً» لاتصال اليوسفي بحزبي الإستقلال ومنظمة العمل، بدا لافتاً للنظر إمتناع جريدتي الحزبين «العلم» و«المنظمة» عن نشر الإفتتاحيات والمقالات النارية التي تنتقد إفرازات الإنتخابات وانعكاساتها على التشكيلة الحكومية المقبلة، باعتبار أن تعيين اليوسفي معطى هام جدا يجب إعادة النظر فيه ودراسته لتحديد الموقف منه.

كما أسهمت موجة التفاؤل والترحيب الشعبي اولا والقطاعي ثانيا (البنوك، رجال الأعمال، المثقفون..الخ) والدولي ثالثا، بتكليف اليوسفي على رأس حكومة التغيير «في توحيد كلمة «الإتحاديين» وراء الرغبة في قبول التحدي، ربما تسهم هذه الموجة في ترجيح شركاء الكتلة لخيار المشاركة في تحمل مسؤولية إصلاح أوضاع، لايملك أحد مسبقا حلولاً سحرية لإصلاحها، مستفيدة في مهمتها الصعبة هذه من جو التجند الذي يمكن تلمس بدايات تبلوره بوضوح في المشهد السياسي المغربي.

محاولات ايرانية لحل قضية الطفيلي بنفيه من لبنان

■ بيروت - الاتحاد:

علمت «الاتحاد» ان مدير دائرة الشرق الاوسط في الخارجية الايرانية همايون علي زادة والذي كان يشغل منصب سفير لايران في لبنان، بقي في بيروت ولم يغادر مع رئيس مجلس الشورى ناطق نوري بعد انتهاء زيارته الرسمية للبنان قبل ثلاثة أيام.

وأشارت مصادر مراقبة الى ان زادة سيشارك في اتصالات بعيدة عن الاضواء في مباحثات تتعلق بملف الشيخ صبحي الطفيلي وايجاد مخرج لهذا الملف.

وكشف النقاب عن ان بعض اعضاء الوفد والذين رافقوا ناطق نوري ومنهم علي زادة ناقشوا فعلا ملف الطفيلي مع مسؤولين لبنانيين خاصة بعد ان سبق وان اثير هذا الملف مع المسؤولين السوريين خلال زيارة ناطق نوري للعاصمة السورية قبل انتقاله الى بيروت.

وقالت مصادر اعلامية لبنانية نقلاً عن اوساط مقربة من السفارة الايرانية في بيروت ان طهران ترغب في وقف الاجراءات الأمنية بحق الطفيلي وانصاره وانها مستعدة لتقديم المساعدة في ايجاد اي مخرج يضمن ذلك.

وينص الاقتراح الايراني على ان تقوم دمشق بلعب دور أساسي للوصول الى اتفاق يقضي بخروج الشيخ الطفيلي من لبنان على ان تستقبله طهران فيما بعد ليقيم في ايران.

ولم يصدر اي تعليق رسمي للبنان حيال هذه المعلومات وحول الرد السوري الرسمي على المقترحات الايرانية لكن مصادر محايدة ترى انه سيكون من الصعب التوصل الى اتفاق خاصة بعد ان صدرت استنابات قضائية لبنانية بحق الطفيلي وانصاره وبات من الصعب التراجع عنها.

بعث النفوذ اليهودي في المانيا بقوة

برلين: اعلن مدير اللجنة اليهودية الامريكية احدى جماعات الضغط الاسرائيلية في الولايات المتحدة ديفيد هاريس ان عدد اليهود في المانيا تضاعف خلال السنوات الاخيرة. وقال ان آلاف اليهود المهاجرين من دول اوروبا الشرقية سيساهمون في مراقبة وكبح جماح اليمين المتطرف في البلاد.

وكان هاريس يتحدث امس خلال حفل افتتاح مكتب للجنة في برلين وهو اول وجود رسمي لها في المانيا مابعد النازية، وقال الرئيس الالماني رومان هيرتزوج في كلمة بهذه المناسبة ان اليهود اصبحوا من جديد عنصرا في نسيج الثقافة والمجتمع بالمانيا فيما قال رئيس الجالية اليهودية ان هذا هو بعث للمرة الثانية للحياة اليهودية في برلين.

وذكر مدير المكتب ان المؤسسة ستتيح الفرصة لتوضيح افكار المنظمة اليهودية الامريكية المتعلقة بالقضايا الصعبة التي تكتنف العلاقات الالمانية - اليهودية ونشر الحقائق عن الحياة اليومية لليهود في الولايات المتحدة. (وكالات)



حول العالم

شيفرنادزة

تبليسي: قال المكتب الاعلامي للرئاسة الجورجية ان رئيس جمهورية جورجيا ادوارد شيفرنادزة نجا من محاولة اغتيال امس الاول. الا انها اسفرت عن مقتل احد المهاجمين واثنين من حراسه.

وقال المتحدث فاختانغ ماسخوليا في وقت لاحق ان الحادث وقع بينما كان موكب شيفرنادزة في طريقه الى مقر اقامته بمنطقة كرتسانيسي في العاصمة الجورجية. عندما انفجرت عبوة ناسفة في الطريق. واشار الى ان اثنين من حرسه الشخصيين قتلا واصيب اربعة آخرون.

وتابع ماسخوليا ان الانفجار كان اقوى من انفجار عام ١٩٩٥ عندما نجا شيفرنادزة من محاولة اغتيال سابقة.

وقد اكد شيفرنادزة امس ان محاولة اغتياله كانت عملية عسكرية منظمة. وانه لن يتنازل عن الحكم في الوقت الحالي (وكالات).

الجراد يتكاثر

روما: جاء في احدث تقرير اصدرته منظمة الاغذية والزراعة الدولية حول الجراد الصحراوي ان الجراد يتزايد على ضفتي البحر الاحمر منذ شهرين. واشار التقرير الى ان عملية التكاثر واسعة النطاق في اريتريا والسودان قد ساعدت في ظهور تجمعات من الجراد النطاط الامر الذي ادى الى تكوين الاسراب منذ ديسمبر الماضي حتى يومنا الحاضر في حين تحولت بعض الاسراب عبر البحر الاحمر باتجاه السهول الساحلية للمملكة العربية السعودية حيث وضعت بيوضها في الشهر الماضي. وذكر التقرير ان عمليات المكافحة متواصلة جوا وبرا في جميع البلدان المعنية رغم المخاطر باحتمال تزايد عمليات التكاثر خلال الفترة القادمة (ق ن أ).

تعديل تهم

لندن: اعلن محامي الموريتانيين الثلاثة الناشطين في مجال حقوق الانسان الذين يحاكمون في العاصمة نواكشوط ان السلطات الموريتانية قد عدلت التهم الموجهة اليهم. ونقل راديو لندن عن المحامي قوله ان تهمة ترويج مزاعم كاذبة قد اسقطت الا ان المتهمين لازالوا يواجهون تهمة تشكيل منظمة غير مشروعة.

واضاف ان محامية قد جاءت للمحكمة للدفاع عن المتهمين الثلاثة قد قدمت الى المحاكمة ايضا. وكان قد القي القبض على النشطاء الموريتانيين الثلاثة الشهر الماضي على مايبدو بسبب برنامج في التلفزيون الفرنسي حول الرق في موريتانيا.. حسبما ذكر راديو لندن اليوم (ق ن أ).

عاصفة جديدة

سان فرنسيسكو: لقي سبعة اشخاص على الاقل حتفهم نتيجة الامطار الغزيرة التي تهطل منذ اسبوع على كاليفورنيا حيث اعلنت اجهزة الرصد عن هبوب عاصفة جديدة امس بعد فترة من الهدوء الاصلي.

والحقت الامطار اضرارا جسيمة بشمال كاليفورنيا خصوصا في منطقة سان فرنسيسكو حيث بلغ معدل سقوط الامطار المسجلة في شهر فبراير حوالي ضعف المعدل السنوي المعتاد. وخلال عشرة ايام، اصبح هذا الشهر من العام الحالي الثالث من حيث هطول الامطار منذ البدء بحفظ الاحصاءات في عام ١٨٤٩. ومنذ مطلع الشهر تسببت هذه الامطار التي تعزى الى ظاهرة النينيو المناخية. بفيضانات كبيرة وبوفاة سبعة اشخاص حسبما اعلنت السلطات. وقد اعتبر ثلاثة اشخاص آخرين في عداد المفقودين (أ ف ب).

اعتراف

ليماسول (قبرص): اعلن مصدر قضائي قبرصي ان سائق اجرة وقبرصيا اعترف امس بانه قتل سائحة فرنسية لدى وصولها الى قبرص يوم عيد الميلاد لقضاء عطلة قصيرة. وقال المصدر ان كرياكوس اندرياس زانا، ٣٦ عاما اعترف امام قاضي ليماسول (جنوب غرب قبرص) بانه خطف وقتل فرنسواز شوميك التي كانت موظفة في مكتب الاعلام التابع للمجلس الاقليمي في رون الب في ليون (وسط شرق) بهدف السرقة. واضاف ان القاتل اودع السجن على ذمة التحقيق لفترة ثمانية ايام.

واكتشفت الشرطة امس الاول جثة شوميك ٤٩ عاما. في بئر بقرية كسيلوتيمبو شرق مدينة لارنكا. وقد ارشد السائق رجال الشرطة الى مكان وجود الجثة. واثبت التحقيق ان السائق الذي كان ينقل الضحية من مطار لارنكا الى احد فنادق ليماسول على الشاطىء الجنوبي الغربي لقبرص. اخذها الى مكان معزول وقتلها باربع رصاصات وتخلص من جثتها.

وعثر معها على مبلغ ١٧٠٠ فرنك فرنسي و٨٠ دولارا و٤٠ جنيها قبرصيا (٧٥ دولارا) (ا ف ب).

الجنون القاتل

باريس: ندد الرئيس الفرنسي جاك شيراك بحادث اغتيال كلود ارنياك حاكم كورسيكا الجمعة الماضية وقال ان فرنسا لن تسمح بانتشار الجنون القاتل. واضاف في حفل لتأبين حاكم كورسيكا اقيم في اجاكسيو ان البعض اراد المس بسلطة الدولة ولكن ستتم معاقبة القتلة لانهم اعداء الجمهورية الفرنسية. وكان المحافظ وهو اعلى ممثل للدولة الفرنسية في جزيرة كورسيكا قد اغتيل مساء الجمعة بالرصاص في وسط اجاكسيو. وقد اعلنت جهة مجهولة في بيان تلقته وسائل اعلام كورسيكية امس مسؤوليتها عن اغتيال المحافظ. وقالت هذه الجهة في بيانها ان العمل الذي تتبناه هو عمل سياسي مخطط له تماما وليس ثمرة انحراف او عمل معزول. وتعتقد الشرطة الفرنسية ان جماعة انفصالية تطالب باستقلال الجزيرة الواقعة في البحر المتوسط والتابعة لفرنسا هي التي كانت وراء عملية الاغتيال. والقت القبض على ١٣ من المشتبه في قيامهم بعملية الاغتيال لاكبر مسؤول فرنسي في الجزيرة (ق ن أ).

توزيع اقنعة واقية من الغاز على القوات التركية عند الحدود العراقية

■ جيزري (تركيا)؛ ذكر مسؤولون عسكريون محليون امس ان الجيش التركي قرر توزيع الآلاف من اقنعة الغاز على قواته المنتشرة عند الحدود العراقية مما قد يعني تدخلا قريبا في العراق.

وقال مصدر عسكري في جيزري على بعد نحو ٤٠ كلم شمال غرب مركز الخابور بين تركيا والعراق ان «اقنعة واقية من الغاز ستوزع على القوات المنتشرة عند الحدود العراقية». ووضعت القوات في هذه المنطقة في حال تأهب على ما يبدو كما ينذر بحصول تدخل تركي في شمال العراق في الايام المقبلة.

ومنذ الاسبوع الماضي تنشر الصحف التركية استنادا الى معطيات فنية حول قدرات العراق في مجال التسلح ان اسلحة كيميائية وجرثومية عراقية قد تصيب اقاليم تركية عدة وخصوصا عند الحدود العراقية. وكانت انقرة اعلنت عزمها ادخال قواتها الى شمال العراق لمنع حركة نزوح جديدة للاجئين الاكراد العراقيين الى تركيا كما حصل في ابريل ١٩٩١. وكان نحو نصف مليون كردي عراقي تجمعوا في حينه عند الحدود التركية ودخل الالاف منهم الاراضي التركية هربا من القوات العراقية التي سعت الى قمع التمرد الكردي على سلطة بغداد في مارس ١٩٩١.

ولا تسمح السلطات التركية للصحافيين بالتوجه الى مركز الخابور الحدودي نقطة العبور البرية الوحيدة بين تركيا والعراق ويبقون في جيزري.

ونفت الحكومة التركية على لسان وزير الدفاع التركي عصمت سيزغين والمتحدث باسم وزارة الخارجية التركية نجاتي اوتكان الانباء التي تحدثت عن دخول اكثر من خمسة الاف جندي تركي الى شمال العراق لاقامة منطقة عازلة لمنع تدفق اللاجئين في حال توجيه ضربة عسكرية اميركية الى العراق.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن ايادين ارسلان محافظ ديار بكر المكلف بتنسيق العمليات ضد حزب العمال الكردستاني (كردي تركي انفصالي) ان «هذه الانباء عارية تماما عن الصحة». غير ان تركيا التي تشن عمليات توغل متكررة في شمال العراق تحتفظ في هذه المنطقة بوحدات خاصة يقدر عددها بنحو خمسة الاف جندي. ولم يتم اخراج هذه الوحدات من العراق بعد العملية الاخيرة ضد قوات حزب العمال الكردستاني في اكتوبر الماضي. (أ.ف.ب)

ايرلندا تدعو للتروي

شيكاغو: قال جون كامبل سفير ايرلندا لدى الأمم المتحدة أمس الاثنين ان المجتمع الدولي يشعر بأنه لاتزال هناك خيارات دبلوماسية ينبغي دراستها قبل استخدام القوة ضد العراق.

واضاف كامبل فى هذا الوقت فان معظم الدول تشعر بان هناك مساحة كبيرة للجهود الدبلوماسية ينبغي خوضها قبل الوصول الى مرحلة التلويح بالقوة واعتقد ان هذا رأى الادارة الأمريكية أيضا.

واضاف علينا استكشاف كل الخيارات المتاحة مع التسليم بان هذا الرجل (الرئيس العراقى صدام حسين) دكتاتور وحشى.

(رويترز)

عاهل المغرب خلال لقائه مع الزبيدي (أ.ف.ب)

الزبيدي يزور موريتانيا والجزائر وتونس وليبيا

الحسن الثاني يستقبل مبعوثا عراقيا

الرباط: قال مسؤول مغربي ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب استقبل نائب رئيس الوزراء العراقى محمد حمزة الزبيدى مساء امس الاول لمناقشة احدث تطورات الازمة بين العراق والولايات المتحدة. واضاف المسؤول ان المبعوث العراقى نقل الى الملك رسالة من الرئيس صدام حسين.

ومضى المسؤول قائلا ان الزبيدى عرض اثناء الاجتماع الذى استغرق ساعة فى القصر الملكى بالرباط وجهة نظر بغداد بشأن انشطة لجنة التفتيش على الاسلحة التابعة للامم المتحدة فى العراق. ولم يذكر تفاصيل اخرى.

وقال الزبيدى بعد الاجتماع: ليس لدى شيء اعلنه عن مهمتى فى المنطقة... لا شيء على الاطلاق.

وذكر متحدث باسم السفارة العراقية ان من المتوقع ان يغادر الزبيدى الرباط الى العاصمة الموريتانية نواكشوط خلال ساعات. واضاف انه سيزور فى وقت لاحق الجزائر وتونس وليبيا.

وكان الزبيدى وهو عضو بمجلس قيادة الثورة الحاكم فى العراق وصل الى المغرب فى ساعة متأخرة امس الاول يرافقه يوسف حمادى مستشار الرئيس العراقى.

وقال وزير الخارجية المصرى عمرو موسى الذى اجتمع مع الملك الحسن امس الاول ان المغرب ومصر تعارضان توجيه اى ضربة عسكرية الى العراق.

وفى وقت سابق نقلت وكالة انباء المغرب العربى عن الزبيدى قوله ان زيارته تأتى فى اطار الجهود المتواصلة لتعزيز العلاقات الاخوية القائمة بين زعيمى البلدين. (وكالات)

تراجع طفيف في شعبية كلينتون

استدعاء ليفينسكي للشهادة غدا بعد انهيار المفاوضات بين محاميها والمحقق ستار

واشنطن: ذكرت شبكة سى ان ان الامريكية أن المفاوضات الجارية بين محامى مونيكا ليفينسكي التى تردد أنها كانت على علاقة جنسية بالرئيس الامريكى بيل كلينتون ومكتب المدعى المستقل كينيث ستار قد انهارت أمس. وأشارت الشبكة فى نبأ عاجل لها الى أن ستار رفض منح ليفينسكي حصانة كاملة ضد المساءلة القانونية قبل الاجتماع بها وجها لوجه وذلك مقابل تعاونها مع المحققين وكشف حقيقة علاقتها بالرئيس كلنتون. وقالت سى ان ان فى تقريرها ان ليفينسكي تلقت طلب استدعاء لها للمثول أمام هيئة محلفين كبرى للادلاء بشهادتها يوم غد الخميس القادم غير أن الشبكة ذكرت أن محامى الطبيبة الشابة التى سبق لها التدريب فى البيت الابيض من المتوقع أن يقدم استشكالا قانونيا للاعتراض على استجوابها أمام المحلفين.

من ناحية أخرى أشارت سى ان ان الى أن محامى الرئيس كلينتون قدم طلبا للقضاء للمطالبة بمعاقبة ستار بتهمة افشاء أسرار التحقيقات لوسائل الاعلام والسعى للتشهير بالرئيس. وكانت موظفة سابقة فى البيت الابيض تدعى ليندا تريب قد قامت سرا بتسجيل مكالماتها الهاتفية مع ليفينسكي التى تعترف فيها الاخيرة بأن الرئيس تورط فى علاقة جنسية معها وطلب منها انكار ذلك عند طلبها للشهادة فى قضية التحرش الجنسى المرفوعة ضدها من جانب بولا جونز الموظفة السابقة فى ولاية أركانسو عندما كان حاكما للولاية. وقد سارعت تريب بتقديم هذه التسجيلات للمدعى المستقل ستار غير أن كلينتون نفى تورطه فى علاقة جنسية مع ليفينسكي او أن يكون قد طلب منها الادلاء بشهادة كاذبة بشأن العلاقة المزعومة.

وكان المحقق ستار قد استجوب امس الاول شاهدة جديدة من صديقات ليفينسكي تدعى اشلي رينس حيث قالت ان مونيكا ابلغتها بعلاقتها بالرئيس الامريكي.

ومن جهة أخرى علقت صحيفة «وول ستريت جورنال» امس عن معلومات سبق ونشرتها مفادها ان موظفا في البيت الابيض شاهد الرئيس وحده مع مونيكا وقالت الصحيفة نقلا عن اشخاص اطلعوا على شهادة بايلتي نلفيس انه اكد انه لم ير قط الرئيس وليفينسكي معا.

في غضون ذلك افاد استطلاع للرأي أعدته مجلة «تايم» وشبكة (سي. ان. ان) ان شعبية الرئيس تراجعت بشكل طفيف في الولايات المتحدة لكنها حافظت على مستواها البالغ ٦٦٪. (وكالات)

اتهمت نتانياهو بمحاولة تشويه موقفها

السلطة الفلسطينية تحظر المظاهرات المؤيدة للعراق

القدس: قالت السلطة الفلسطينية انها منعت المظاهرات فى مناطق الحكم الذاتى فى الضفة الغربية وغزة فى اعقاب مظاهرات دعا خلالها الفلسطينيون الرئيس العراقى صدام حسين الى ضرب اسرائيل بالصواريخ.

وقال اللواء غازى الجبالى قائد الشرطة الفلسطينية فى الضفة الغربية وقطاع غزة لرويترز ان السلطة الفلسطينية اصدرت اوامر بمنع جميع المظاهرات والمسيرات التى تؤدى الى اعمال عنف واضطرابات مثل احراق الاعلام.

وقال مسؤول فلسطينى اشترط عدم ذكر اسمه ان السلطة الفلسطينية انزعجت من المظاهرات المؤيدة للعراق التى ادت الى ترديد هتافات معادية لاسرائيل واشتباكات مع الجنود الاسرائيليين.

وفى وقت سابق قال شهود عيان ان ألوف المتظاهرين فى بلدة جنين بالضفة الغربية حثوا الرئيس العراقى صدام حسين على ضرب تل ابيب بصواريخ سكود.

وأوضحوا ان نحو ٢٥٠٠ متظاهر من اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) أحرقوا علمى الولايات المتحدة واسرائيل.

ورفع المتظاهرون اعلاما فلسطينية وعراقية وصورا للرئيسين العراقى صدام حسين والفلسطينى ياسر عرفات.

وردد المتظاهرون الذين حملوا نماذج لصواريخ سكود هتافات تدعو صدام الى ضرب تل ابيب بالصواريخ والاسلحة الكيماوية.

وشارك بضع مئات من الفلسطينيين ايضا فى مسيرة فى رام الله تأييدا للعراق ورشقوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة عند مدخل المدينة.

وكان العراق قد اطلق صواريخ سكود على اسرائيل اثناء حرب الخليج عام ١٩٩١.

وقالت السلطة الفلسطينية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يسعى الى «تشويه» الموقف الرسمي الفلسطيني من الازمة العراقية من خلال اتهامه الفلسطينيين بدعم العراق.

وقال كنفاني ان رئيس الوزراء الاسرائيلي «يحاول كعادته تشويه الموقف الرسمي والشعبي الفلسطيني الذي يتمثل في معارضة استخدام الوسائل العسكرية واستعمال القوة لحل المشاكل السياسية».

وكان نتانياهو دعا الفلسطينيين امس الاول الى الاختيار بين السلام مع اسرائيل وبين دعم الرئيس العراقي صدام حسين، قائلا امام مجموعة من الحاخامات الامريكيين في القدس «اصيبت بخيبة امل من الدعم الذي قدمه الفلسطينيون الى العراق الامر الذي يعيد الى الاذهان ذكريات سيئة».

وسبق للسلطة الفلسطينية ان دعت الرئيس العراقي الى التقيد بالتزاماته والسماح لمفتشي الامم المتحدة المكلفين بنزع اسلحة الدمار الشامل بأداء عملهم. (وكالات)

اختطاف هولندي في اليمن للمطالبة بالافراج عن معتقلين

■ عدن - طه الكعبي:

اختطف سائح هولندي في العاصمة اليمنية صنعاء واقتيد الى جهة مجهولة في محافظة مأرب امس الاول. وقال مسؤول امني ان عملية الاختطاف تمت في منطقة «حده» بالقرب من فندق رماده موضحا ان الخاطفين ينتمون الى قبيلة آل طعيمان من قبائل جهم بمحافظة مأرب النفطية على بعد ١٧٢ كيلومترا من صنعاء.

واضاف انهم يريدون استخدام الرهينة للضغط على الحكومة من اجل الافراج عن ثلاثة من افراد القبيلة كانت الشرطة اعتقلتهم لاقدامهم على سرقة سيارة تابعة للامم المتحدة.

وتستخدم القبائل اسلوب الخطف للضغط على الحكومة من اجل تلبية مطالبها، وعادة ما يتم اطلاق سراح الرهائن بعد ايام من اختطافهم دون ان يصابوا بأذى. وفي آخر هذه العمليات اختطف افراد من قبيلة آل قسيل الشهر الماضي مهندسا صينيا يعمل في مشروع طرقات بمحافظة ابين الجنوبية ردا على ما ادعته من اعتداء من قبل نقطة عسكرية على سياراتها التي كانت تحمل خلايا نحل وقد تمكنت السلطات من اطلاق سراحه بعد يومين من الحادث.

المتحدث باسمه لا يستبعد زيارته لبغداد قريبا

عنان: المساعي الدبلوماسية في مرحلة حرجة الفشل في حل الازمة سيؤدي الى عمل مدمر

الامم المتحدة: قال الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان امس الأول انه لا توجد لديه خطط حاليا لزيارة العراق. ولكن المتحدث باسمه قال انه لا يستبعد القيام بمثل هذه الرحلة.

وقال عنان لدى وصوله الى مقر الامم المتحدة «فى هذه اللحظة لا توجد لدى خطط للتوجه الى بغداد».

وقال فريد ايكهارد المتحدث باسم عنان انه لا يستبعد القيام بهذه الزيارة فى المستقبل وانه ينتظر حتى يرى ما سيكلفه به مجلس الامن وينتظر ان يرى «ما اذا كان بامكانه تحقيق شيء بالتوجه الى هناك».

واضاف «انه يراقب مساعى الجهات المختلفة التى تسعى للوصول الى حل دبلوماسى ويأمل بأن يتم التوصل الى هذا الحل».

وقال مصدر فى الامم المتحدة ان عنان لا يريد ان يكون «واجهة» للهجوم.

وقال الرئيس الروسى بوريس يلتسن فى وقت سابق ان عنان سيتوجه الى بغداد لتنسيق الجهود الدبلوماسية الرامية لانهاء الازمة العراقية حول عمل فرق التفتيش عن الاسلحة.

وقال عنان انه اجل جولته التى كان من المفترض ان تشمل كلا من مصر ولبنان والاردن واسرائيل والسلطة الفلسطينية وسوريا على مدى عشرة ايام.

وسئل عنان عن السبب وراء الغاء الرحلة فقال «اعتقد ان المباحثات والسعي وراء ايجاد حل دبلوماسى (للازمة العراقية) وصل الى مرحلة حرجة ووجودى هنا ضرورى. ولذا فاننى سأبقى هنا للعمل مع جميع الجهات المعنية سعيا وراء ايجاد حل دبلوماسى».

واشار عنان الى انه على اتصال «بجميع الاطراف المعنية وجميع الحكومات التى ارسلت مبعوثين وعلى اتصال ببعض المبعوثين. كما اننى على اتصال بالقيادة العراقية.

وتابع انه اوضح لمجلس الامن «اننى مستعد للتدخل. ولا اعتقد ان مجلس الامن سيعارض ذلك».

كما اصدر ايكهارد بيانا قال فيه ان الامين العام يعتزم ارجاء زيارته للشرق الاوسط الى وقت لاحق هذا العام.

واضاف «ما دام لم يتم بعد التوصل الى حل مقبول (للازمة العراقية) على الرغم من وجود بعض التحركات فى الاتجاه الصحيح فانه (عنان) يعتقد ان من الضرورى بالنسبة له ان يظل موجودا فى المقر الى ان ينزع فتيل الازمة».

وتابع قوله «لهذا السبب للاسف قرر عنان تاجيل زيارته لدول الشرق الاوسط التى كانت مقررة فى ١١ فبراير والى الغاء زيارته التى كان من المفترض ان تسبقها الى روما».

وفى القاهرة قال مسؤول فى منظمة المؤتمر الاسلامى ان الامين العام للامم المتحدة كوفى عنان حذر من ان الفشل فى حل الازمة العراقية الخاصة باعمال التفتيش قد يؤدى الى عمل «مدمر».

واضاف عنان فى رسالة لرئيس منظمة المؤتمر الاسلامى انه اعرب لمجلس الامن عن «عميق قلقه» ازاء تصاعد التوتر.

وقال فى الرسالة التى بعث بها الى عز الدين العراقى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى «ان الفشل فى حل الازمة الحالية سيؤدى الى جولة جديدة من التحرك المدمر فى العراق ويهدد رفاهية الشعب العراقى».

وقرأ مسؤول فى المنظمة يسافر مع العراقى مقتطفات من الرسالة لرويترز فى القاهرة حيث يجرى العراقى محادثات مع الرئيس المصرى حسنى مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى. (رويترز)

تحليل إخباري

الغرب يدرك ان انقلاباً عسكرياً أفضل الوسائل لتنحية صدام

■ لندن: بعد سنوات من الفشل فى محاولة اقامة معارضة عراقية فعالة تحقق لها هدف اقصاء الرئيس العراقى صدام حسين اصبحت الحكومات الغربية تعتقد ان انقلابا عسكريا هو وحده الذى يوفر املا فى تنحية صدام.

واثارت احدث ازمة فى العراق بما تنطوى عليه من احتمال تعرضه لضربات جوية امريكية وبريطانية التساؤل من جديد حول ما اذا كانت لدى الغرب استراتيجية واضحة لتحقيق هذا الهدف.

وقال دبلوماسى غربى ضالع فى الامر الاجابة المختصرة على هذا التساؤل هى لا .. افضل أمل هو حدوث انقلاب. لكن ليست لدينا توقعات كبيرة بشأن النظام الذى سيخلفه.

وقال محلل حكومى غربى آخر الاحتمال الأرجح لحدوث تغيير هو ان يقوم شخص ما من المقربين لصدام بالاطاحة به... لكن صدام يتخذ اجراءات امنية مشددة للغاية لمنع حدوث ذلك وهو شديد القسوة فى تعذيب وقتل من يشتبه فى تآمرهم عليه.

ومنذ حرب الخليج عام ١٩٩١ انفقت الولايات المتحدة وبريطانيا ملايين الدولارات وكرستا موارد كبيرة فى مجال المخابرات فى محاولة لتنظيم وتوحيد المعارضة ضد صدام.

وقال الدبلوماسى الغربى فيما عدا الحصول على بعض المعلومات عن الوضع داخل البلاد كان الأمر يتلخص فى نزيف الأموال.

وتقول مصادر مطلعة على حقائق الامور ان جماعات المعارضة ضعفت كثيرا من جراء الانقسامات المزمنة التى يغذيها الصراع الامريكى الايرانى على كسب النفوذ فضلا عما اصابها من تأثيرات سياسية سلبية للعقوبات الاقتصادية الدولية ضد العراق.

كما ادى القمع بلا رحمة والافتقار لزعيم معارضة ذى شخصية آسرة والخوف من تقلبات السياسة الغربية ومن الهيمنة الاقليمية الايرانية الى اثناء معظم العراقيين عن الانضواء تحت لواء المعارضة بالخارج.

ويقول اكبر تجمع معارض يدعمه الغرب وهو المؤتمر الوطنى العراقى ان واشنطن سحبت البساط من تحت محاولة فى عام ١٩٩٥ لبدء انتفاضة ضد صدام بمشاركة اكبر فصيلين كرديين وكبرى حركات المعارضة بالجنوب وقادة عسكريين منشقين.

وقال مسؤول بالمؤتمر فى اخر لحظة تراجعت الولايات المتحدة وقالت انها لا تستطيع تشجيع عصيان لانه سيقضى على فرص حدوث انقلاب.

وبعدها احبط صدام عملية كبرى اعدتها وكالة المخابرات المركزية الامريكية للقيام بانقلاب عندما استولت قواته على قاعدة متقدمة فى اربيل بشمال العراق فى سبتمبر عام ١٩٩٦.

واعترف الرئيس الامريكى بيل كلينتون بأنه فى غمرة الفشل تم اجلاء العملاء الامريكيين والعراقيين الذين تعاونوا معهم. وقال المؤتمر الوطنى العراقى ان ١٠٠ على الاقل من اعضائه اسروا وقتلوا برصاص القوات الحكومية.

ومنذ ذلك الحين يقول المؤتمر الوطنى ومصادر غربية ان الولايات المتحدة تخلت كثيرا عن المعارضة العراقية. ولو ان وزارة الخارجية البريطانية لا زالت على اتصال بزعمائها المقيمين فى لندن.

وقال رئيس المؤتمر الوطنى العراقى احمد شلبى وهو من الشيعة الليبراليين فى حديث لصحيفة الاوبزرفر البريطانية يوم الأحد الماضى ان ما كان يحصل عليه من تمويل من المخابرات الامريكية قد توقف لانه انتقد السياسة الغربية فى العراق.

واتهم شلبى الحكومات الغربية بالسعى لان تستبدل بصدام ضابطا عسكريا سنيا لا شخصية ديمقراطية.

وفى حين يود الغرب كثيرا ان يتخلص من صدام فانه يخشى تفتت العراق بحيث تسيطر القوات التركية والايرانية على شماله الكردى وتهيمن ايران على جنوبه الشيعى. وقال تيم تريفان من المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية هذه المخاوف كانت السبب الرئيسى وراء قرار عدم الزحف على بغداد فى عام ١٩٩١ او مساندة الانتفاضات الشيعية والكردية التى تفجرت فى اعقاب حرب الخليج.

لكن بعض المنتقدين للسياسة الغربية وخاصة من الجمهوريين فى الولايات المتحدة يقولون ان واشنطن اخطأت فى ذلك وان الوقت قد حان لمنح المؤتمر الوطنى العراقى فرصة اخرى.

وأوضح مساعد وزير الدفاع الأمريكى السابق ريتشارد بيرل هذا الرأى فى مقال كتبه بصحيفة واشنطن بوست امس قائلا ان الغرب يجب ان يعترف بالمعارضة الديمقراطية بوصفها الحكومة الانتقالية الشرعية ويؤيد دعواها باحتلال مقعد العراق لدى الأمم المتحدة. (رويترز)

الاردن يحذر من خطورة التصعيد العسكري ضد العراق

عمان - اش ا: حذر رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالسلام المجالي من خطورة اي تصعيد عسكري ضد العراق مؤكدا ان بلاده لن تسمح باستخدام اراضيها واجوائها من جانب اي جهة وتحت اي ظرف.

وقال المجالي في حديث لصحيفة الراي الاردنية نشرته امس اننا لسنا مع التصعيد العسكري لان المنطقة كلها لا تحتمل هذه الصراعات العسكرية مشيرا الى ان الموقف الاردني مع الحلول الدبلوماسية. ونبه الى ان مثل هذه الضربة المتوقعة ضد العراق ستؤذي المنطقة باسرها وعملية السلام بشكل مباشر. اكد وزير الخارجية الاردني الدكتور فايز الطراونة ان رفض المقترحات الروسية من قبل الولايات المتحدة الامريكية لحل الازمة مع العراق بالطرق الدبلوماسية يقرب المنطقة من الخيار العسكري. (ا.ش.ا)

في حال وجود أسلحة كيماوية

خبراء روس: ضرب العراق سيؤدي الى تلوث مناطق واسعة

موسكو: توصل الخبراء في دائرة الانواء الجوية الروسية الذين قاموا بنمذجة حركة سحابة المواد السامة حسب صيغتين الى ان الترسانات العراقية لو كانت تحتوي على اسلحة كيماوية لادى تدميرها الى تلويث مناطق يقطنها ملايين الناس.

وصرح السكرتير الصحفي لدائرة الانواء الجوية الروسية اناطولي ياكوفليف لمراسلة ايتار - تاس أمس بانه لو جرى تدمير مستودع للسلاح الكيماوي في منتصف الليلة الماضية حسب توقيت جرينتش «الساعة الثالثة بعد منتصف الليل حسب توقيت موسكو» مثلا لانتشرت سحابة المواد السامة «مادة الابريت حسب النمذجة» خلال ٧٢ ساعة على المناطق الشرقية من العراق وعلى الجزء الشمالي من ايران الذي يمتاز بأكبر كثافة سكانية وعلى جنوب اذربيجان وشرقي تركمانيا واوزبكستان وطاجكستان وقرغيزيا وشمال افغانستان. اما لو حدث ذلك في الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٠/٢ حسب توقيت جرينتش (الساعة الثالثة بعد الظهر حسب توقيت موسكو) فان السحابة تتوجه في اتجاه معاكس - نحو بلدان الشرق الاوسط وتركيا وقبرص والجزر اليونانية. (ايتارتاس).

لجنة لاصلاح خط غاز حقل مبارك

دبي - عاطف فتحي:

■ أعلنت مصادر شركة الهلال للبترول بالشارقة والتي تدير خط أنابيب الغاز من حقل مبارك الى دبي انه تم تشكيل لجنة هندسية لبحث إصلاح الخط الذي تعرض للتلف قبل أسبوعين تقريبا بسبب اصطدام مرساة إحدى ناقلات النفط على ما يبدو به. وأشارت المصادر الى أن عملية اصلاح الخط ستستغرق حوالي الشهرين.

وأكدت مصادر مسؤولة بالشركة في اتصال هاتفي مساء أمس الى أن التأثيرات البيئية للحادث تكاد تكون معدومة بفضل نظام الاغلاق الأوتوماتيكي الذي يؤدي الى اغلاق الخط بمجرد انخفاض الضغط من مستوى معين.

تراجع طفيف في سعر سلة «أوبك»

■ لندن - القاهرة: أعلنت وكالة أنباء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك)، ان سعر سلة اوبك التي تضم سبعة انواع من خام البترول انخفض الى ١٣,٩٢ دولار للبرميل مقابل ١٤,٠٤ دولار المسجلة يوم الجمعة الماضي.

وكانت قد بدأت امس بالقاهرة أعمال المؤتمر الدولي لصناعة النفط والغاز في الشرق الاوسط والمعرض الدولي المصاحب له بمشاركة ٢١ دولة عربية واجنبية.

يناقش المؤتمر على مدى يومين القضايا الاستراتيجية لصناعة البترول في الشرق الاوسط وافريقيا خاصة قضية تمويل المشروعات الجديدة وتقييم مخاطر الفرص الصاعدة والتحالفات والشراكات والاستراتيجيات لتطوير عمليات النقل والتوزيع.

يشارك في المعرض عارضون من استراليا وكندا واوروبا والشرق الاقصى والهند والشرق الاوسط والدول الاسكتنافية والولايات المتحدة الامر الذي يؤكد اهمية قطاعات النفط والغاز في مصر ودول المغرب العربي كفرص استثمارية تهم المستثمرين الدوليين.

واستبعد مدير الابحاث في اوبك شكري غانم الذي يشارك في أعمال المؤتمر، حدوث تراجع في اسعار النفط عن مستوياتها الحالية رغم زيادة المعروض العالمي. واعرب عن أمله في ان تكون الاسعار قد وصلت الى ادنى مستوى لها.

وقال غانم ان اعتدال الشتاء في النصف الشمالي من الكرة الارضية والازمة الاقتصادية في جنوب شرق آسيا من الاسباب التي أدت الى هبوط الطلب على النفط.

وذكر «هذه العوامل أهم العوامل المؤثرة على انخفاض الاسعار.. ما حدث لا يمكن ارجاعه فقط الى قرار اوبك رفع سقف الانتاج».

وتابع ان اوبك خفضت توقعاتها للطلب الكلي خلال العام الحالي ما بين ٢٠٠ الف و ٣٠٠ الف برميل يوميا واضاف ان الامدادات للأسواق الآسيوية الكبرى مثل اليابان والصين مستقرة.

واستبعد غانم ان تؤثر زيادة انتاج النفط العراقي في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء، تأثيرا كبيرا على الاسعار. (وام - رويترز)

بدعم من الدولار

داوجونز يحرز مستوى قياسيا جديدا

■ لندن: انطلق مؤشر «داوجونز» للأسهم الصناعية الامريكية بأكثر من ١٠٠ نقطة خلال تعاملات امس في بورصة وول ستريت ليسجل ٨٢٩٢,١٣ نقطة متجاوزا بذلك المستوى القياسي السابق المسجل في شهر اغسطس الماضي والذي بلغ ٨٢٥٩,٣ نقطة وارجع المتعاملون الانتعاش الجديد في بورصة نيويورك الى عمليات الشراء التي تركزت على الاسهم الممتازة من جانب المستثمرين حيث تسيطر حاليا موجة من التفاؤل في وول ستريت نتيجة التراجع الطفيف الذي واجه سعر الدولار عن مستوى الـ ١٢٤ ينا، الامر الذي يساهم في دعم القدرة التنافسية للشركات الامريكية.. (رويترز)

اعتبارا من اليوم

جلسات سرية لمحاكمة المتهمين بمحاولة الانقلاب في قطر

■ الدوحة: ذكرت مصادر قانونية في الدوحة ان السلطات القطرية قررت ان تكون جلسات المحكمة الجنائية الكبرى لمحاكمة المتهمين في محاولة الانقلاب التي وقعت في قطر في منتصف عام ١٩٩٦ سرية اعتبارا من اليوم وذلك لوجود متهمين أجانب في القضية.

ويحاكم في تلك القضية ١١٠ متهمين «٧٠ موقوفا و٤٠ هاربا»، وقالت المصادر القانونية انه في حالة تخلف المتهمين الهاربين عن الحضور امام المحاكمة قبل يوم ٣٠ ابريل المقبل، كما طلبت منهم فانه يحق لها طبقا للقانون القطري مصادرة أموالهم المنقولة أو ممتلكاتهم الثابتة أو كلها معا.

استيعاب الطلاب المصريين العائدين من قطر في كليات مناظرة بمصر

■ القاهرة: أصدر وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي المصري الدكتور مفيد شهاب قرارا بقبول جميع الطلاب المصريين العائدين من دولة قطر بسبب الظروف السياسية التي شهدتها العلاقات بين البلدين مؤخرا بالجامعات والمعاهد العليا المصرية.

وقال الدكتور شهاب في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط أمس انه سيتم الحاق هؤلاء بالكليات المناظرة لما كانوا يدرسونه في قطر وفقا لمحل اقامة الطالب وتوزيعه الجغرافي وعدد المواد التي درسها هناك لقيده بالسنة الدراسية التي توافق حالة كل طالب. (أ ش أ)

٣٧ جريحا بانفجار جديد

خلافات بين أعضاء الوفد الأوروبي في الجزائر

■ الجزائر: أعلنت أجهزة الأمن الجزائرية ان ٣٧ شخصا جرحوا امس الاول في اقليم بتنة بجنوب شرقي الجزائر بانفجار قنبلة، وقال بيان اصدرته الاجهزة المذكورة ان حالة اثنين خطرة، واشارت مصادر اعلامية ان بتنة كانت بمنأى عن العنف حتى الآن.

وقال البيان الذي اذاعه الراديو الحكومي ان القنبلة انفجرت بينما كانت حافلة تمر بمنطقة فسديس في اقليم بتنة الذي يقع على بعد ٤٣٠كم شرقي العاصمة، وفي الوقت نفسه قالت صحيفتان إن قوات الامن قتلت زعيمين للجماعات الارهابية.

وصادف الانفجار اليوم الثاني لزيارة يقوم بها وفد برلماني اوروبي لاجراء حوار مع الساسة والمسؤولين الجزائريين حول اعمال الارهاب، وظهرت أمس خلافات بين اعضاء الوفد حين حذر النائب الفرنسي اندريه سولييه رئيس الوفد، مقرر هذا الوفد دانيال كوهن بنديت (الماني) بعد تصريحات ادلى بها وتلا سولييه بيانا على الصحفيين قال فيه ان الصحف الجزائرية نقلت تصريحات للنائب الالماني مفادها ان النواب الاوروبيين «طلبوا من الحكومة الجزائرية التباحث مع أحد قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ، المحظورة وهو علي بلحاج المحتجز في مكان سري».

واعلن سولييه (محافظ) «ان هذا الاقتراح لم يعرض على الوفد الذي لا يوافق عليه»، واضاف ان «الموقف الرسمي للوفد» يعبر عنه رئيسه او نائب الرئيس هانيس سفوبودا (اشتراكي) النمساوي الجنسية، وقال «ان المتعارف عليه بالنسبة لوفد مثل وفدنا موجود في الخارج هو ان يتم الحديث على اساس صوت واحد» موضحا انه «قبل او بعد» الزيارة يستطيع كل واحد ان يتحدث كما يشاء.

وأكد ان دانيال كوهن بنديت مازال عضوا في الوفد الذي سيغادر الجزائر غدا الخميس، ويستطيع بعدها «ان يقول ما يريد» بصفته الشخصية.

وكان بنديت قد قال خلال مناقشة مع الصحفيين في الجمعية الوطنية الجزائرية انه «اذا كانت هناك فرصة من عشرة آلاف في اقناع علي بلحاج بأن يقول انه يتخلى عن العنف فيجب ان نغتنمها»، وقد فسرت الصحف ذلك بأن الوفد يريد لقاء بلحاج.

وبعد زيارته سيطلع الوفد البرلماني الاوروبي على مهمته، وقد يرفع البرلمان الاوروبي توصيات الى الدول الخمس عشرة، واذا لزم الامر فان الوفد سينقل الى البرلمان الاوروبي معلومات ستزوده بها السلطات الجزائرية، وخصوصا بشأن شبكات الدعم المساندة للارهابيين في اوروبا.

ومن جانب آخر صادقت الاغلبية الساحقة من نواب مجلس الامة الجزائري على قرار يشجب الارهاب ومحاولات التدخل الاجنبي في شؤون البلد الداخلية مهما كانت اشكالها ومصادرها ودوافعها.

وناشد النواب البرلمان الاوروبي ان يتخذ موقفا واضحا من الارهاب، وان يمارس الضغط على حكوماته لكي تصفي البنى الارهابية العاملة داخل اراضي عدد من البلدان الاوروبية.. (وكالات)

يلتقون بالكويت اليوم

وزراء خارجية التعاون يبحثون الأزمة العراقية

■ الكويت: توقعت مصادر دبلوماسية خليجية ان يسفر الاجتماع الذي يعقده وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اليوم بالكويت عن صياغة موقف موحد يؤكد على ضرورة طرق كل أبواب الحل الدبلوماسي واستنفاد وسائله للنأي بالشعب العراقي عن الأذى قبل ان تقع هجمات عسكرية لن يتفادى العراق عواقبها ما لم يرجع عن تعنته.

في الوقت نفسه ذكرت مصادر مقربة من المجلس لوكالة اسوشيتدبرس امس ان الوزراء سيبحثون سبل التوصل الى اتفاق يقضي بأن تبادر الدول الاعضاء بالمجلس للسماح للقوات الامريكية بضرب العراق انطلاقا من اراضيها اذا تعرضت اي دولة منها لهجمات عراقية.. (وكالات)

موسكو:

العراق قادر على الحاق خسائر جسيمة بالطائرات الأمريكية

■ موسكو: حذر اناتولي كورنوخوف القائد العام للقوات الجوية الروسية أمس الولايات المتحدة من أنه يوجد لدى بغداد ما يكفي من الوسائل والقوة بغية الحاق «أضرار جسيمة» بالطائرات الأمريكية في حالة ارسالها لقصف مواقع في الأراضي العراقية. فقد أعلن في مقابلة عبر محطة اذاعة «صدى موسكو» أمس أن قوى ووسائل الدفاع الجوي المتوفرة لدى العراق كافية لالحاق اضرار جسيمة لدى الاشتباك في المعارك الجوية واصابتها بصورة صائبة وكذلك القيام بمناورات غير اعتيادية للعدو. وقال ان «القوى كثيرة جدا ولكن المهم الاشخاص المسؤولون عن هذا السلاح ومن يتصرف به».

ولدى العراق الآن حسب معلومات كورنوخوف ١٣٢ طائرة مقاتلة بينها «ميج ٢١» و«ميج ٢٣» و«ميج ٢٥» و«ميج ٢٩» و٩ ألوية صاروخية مضادة للجو و٩ ألوية مدفعية مضادة للجو واعداد كبيرة من وسائل القتال القريب. «ايتار تاس».

يلتسين يرفض الربط بين فضائح كلينتون وموقفه من العراق

■ روما: اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمام الصحفيين أمس انه يرفض مناقشة الرأي حول احتمال تأثير ما يسمى بالفضيحة الجنسية في واشنطن التي ترتبط بالرئيس الأمريكي بيل كلينتون على الموقف الامريكي من تسوية الأزمة العراقية. «ايتار تاس».

رسائل من نتانياهو لموسكو حول العراق وايران

■ عمان: قال التلفزيون الاسرائيلي أمس ان رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو بعث برسائل خطية الى مسؤولين روس تتعلق بما وصفه بالتعاون العسكري بين روسيا وايران والازمة بين العراق والامم المتحدة ومسيرة السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

واوضح التلفزيون ان رئيس بلدية القدس اهود اولمرت هو الذي حمل هذه الرسائل الى المسؤولين الروس في وقت سابق من الاسبوع الحالي لكن التلفزيون لم يشر الى الرد الروسي على تلك الرسائل.

وكان راديو الجيش الاسرائيلي قد ذكر مؤخرا ان اسرائيل عدلت في اللحظة الاخيرة في يناير الماضي عن ضرب مفاعل نووي ايراني. (كونا)

نتانياهو يأمل باستمرار الأزمة العراقية

■ عمان: قال رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو انه يعتقد ان الحرب مع العراق امر لا مفر منه اذا لم يتراجع صدام حسين في اللحظات الاخيرة.

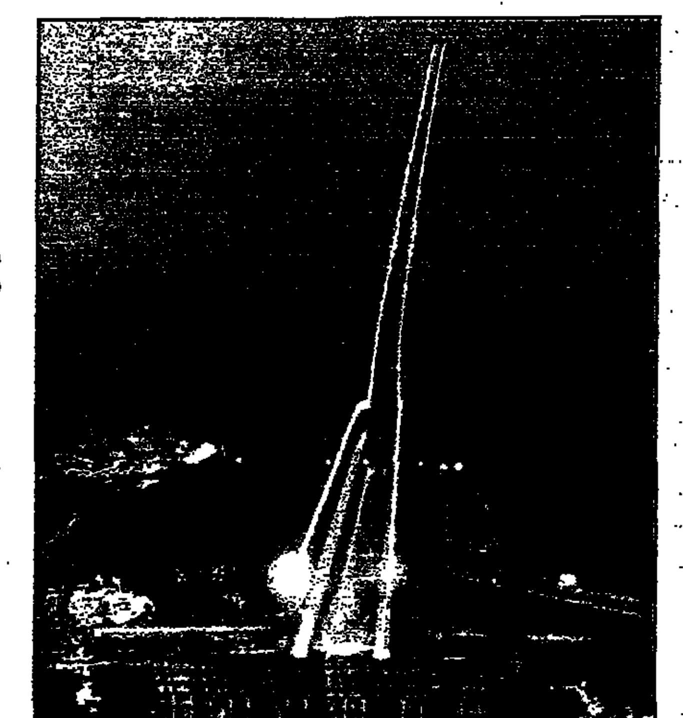
ونقل راديو الجيش الاسرائيلي عن مصادر سياسية اسرائيلية قولها ان نتانياهو ابلغ وزراءه المقربين منه انه يأمل باستمرار الازمة ما بين العراق والامم المتحدة لانها تساعد اسرائيل على عدم الانسحاب من الضفة الغربية.

واضافت ان نتانياهو يرى ان الازمة الحالية التي سببها العراق يمكن ان تستمر لفترة زمنية محددة وهذا يعطي الحكومة الاسرائيلية المزيد من الوقت لاتخاذ القرارات المناسبة بشأن مراحل الانسحاب من الضفة الغربية وتسوية الخلاف مع الفلسطينيين.. (كونا)

ايران ستبرم عقداً جديداً حول مفاعل بوشهر النووي

■ طهران: ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الحكومة الايرانية أعطت أمس الضوء الأخضر لابرام «عقد ينص على انهاء أعمال الوحدة الأولى» في المحطة النووية في بوشهر على الخليج.

واضاف المصدر ان هذا القرار اتخذ خلال اجتماع للمجلس الاقتصادي في الحكومة برئاسة الرئيس الايراني محمد خاتمي من دون ان يعطي المزيد من الايضاحات. (أ ف ب)



طائرة أمريكية من طراز اف ١٤ لدى اقلاعها من على جورج واشنطن (رويترز)

راديو لندن: واشنطن لا تحتاج القواعد الثابتة في الخليج

■ لندن: ذكر راديو لندن ان عدم تمكن الولايات المتحدة من استخدام القواعد السعودية لشن غارات جويه على العراق لا يشكل لها عرقله عسكرية اكثر مما يشكل نكسة دبلوماسية. وذكر راديو لندن.. ان واشنطن حشدت اسطولا ضخما في الخليج يضم حاملتي طائرات على متن كل منهما اكثر من خمسين طائره اضافه الى العدد الكبير من السفن الاخرى والغواصات القادرة على شن هجوم بصواريخ كروز البعيدة المدى ضد اهداف في العراق.

ولا يزال الامريكيون يأملون في استخدام القواعد الجوية في الكويت والبحرين. ويجرى تعزيز سرب الطائرات الامريكية في الكويت من طراز اف ١٧ والتى لا يكتشفها الرادار.. كما يجرى تعزيز سرب القاذفات البعيدة المدى من طراز بى ٥٢ فى القاعدة الجوية الامريكية في جزيرة (دييجو جارسيا) الواقعة فى المحيط الهندى.

وبهذا تستطيع الولايات المتحدة شن هجمات متواصلة ضد العراق لعدة ايام دون توقف حتى دون الاضطرار الى استخدام القواعد الجوية فوق الاراضى السعودية.. وربما اضطرت واشنطن الى تغيير بعض الاهداف او ضرب اهداف محدده مسبقا من نوع مناسب من الاسلحة. (أ.ش.أ)

مخطط تركي لانشاء دولة تركمانية في شمال العراق

اسطنبول - الاتحاد:

■ كشف التباين في الرأي بين المسؤولين الاتراك حول الضربة العسكرية الأمريكية المحتملة للعراق عن مخطط تركي يهدف لاقامة دولة تركمانية تضم الموصل وكركوك ومجموعة من القرى الجبلية المتصلة ببعضها البعض حتى الأراضي التركية. وقال محمد علي برانت في مقال نشرته صحيفة «الصباح» التركية أمس ان الدخول التركي سيتم وقد بدأ فعلاً من دون قرار حكومي. وان الجيش التركي «صاحب القرار» مستعد لإقامة دولة تركمانية تضم حوالي مليوني نسمة وهي احياء لفكرة كانت موجودة أصلاً أيام السلطان عبدالحميد ومطبقة، ويقول برانت وهو ضابط استخبارات سابق ومقرب جدا من صناع القرار في تركيا ويعتبر المعلق الأول والأبرز الذي يتم من خلاله تسريب المعلومات حول الشرق الأوسط والمياه والاتحاد الأوروبي واسرائيل.

ويقول برانت ان احياء فكرة الدولة التركمانية يأتي في اطار بحث تركيا عن البدائل لحماية أمنها القومي وأن تقدم القوات التركية داخل شمالي العراق الآن هدفها، ان الجيش متأهب لاستخدام التركمان وتثويرهم لصالح انشاء مثل هذه الدولة في حال لجأت الولايات المتحدة الى انشاء دولة كردية في الشمال.

وكشف برانت ان الجيش التركي لن ينسحب من شمالي العراق إلا في اطار اتفاقية تعديل للحدود تحدث عنها علنًا في السابق لكل من بولانت أجاويد وسليمان ديميريل. وذلك بما يخدم المصالح الأمنية والقومية التركية ويمنع تسلل حزب العمال الكردستاني والخطة التركية الآن ثلاثية: منطقة عازلة وشريط أمني مع تعديل الحدود. وكان من الدراسات المقدمة لهيئة الأركان التركية اقامة حزام أمني من القرى التركمانية. ومد التركمان بالأسلحة ليكونوا قوة دفاع ذاتي ضد حزب العمال الكردستاني. وكانت الحكومة التركية قد عملت على جمع الجماعات التركمانية منذ سنة وأنشأت مايسمى اتحاد القوى التركمانية.

تركيا تعترف

■ أنقرة: اعترفت تركيا بتوغل وحدات من جيشها في شمال العراق بعدما نفت ذلك لمس الاول. وقال مسؤولون عسكريون وشهود عيان أتراك ان قوات تدعمها المدرعات والطائرات الحربية خاضت قتالا مع مسلحي «حزب العمال الكردستاني» التركي المحظور في مناطق جبلية. وابلغ مسؤول عسكري في بلدة «تونجلي» الحدودية وكالة (رويترز) ان اشتباكات وصفها بانها صغيرة اندلعت في «المتينة» و«الجبال البيض» بشمال العراق.

واوضح ان بعض الوحدات القتالية والعربات المدرعة عبرت الحدود الليلة قبل الماضية لشن هجوم جديد على المسلحين الاكراد حسب تعبيره.

ونقلت الوكالة عن سكان في مقاطعة «جوكوركا» الحدودية التركية انهم يسمعون اصوات انفجارات آتية من مناطق الاشتباكات عبر الحدود.

وقد قصفت الطائرات والمروحيات الحربية مواقع مزعومة للاكراد. الى ذلك ذكرت محطة «ان تي في» التلفزيونية التركية الخاصة ان القوات التركية واصلت أمس تدفقها داخل شمال العراق حيث عبر آلاف الجنود والوحدات المصفحة الحدود بهدف اقامة منطقة أمنية عازلة على طول الحدود العراقية التركية (٢٥٠ كيلومترا) لصد هجرة الاكراد العراقيين المحتملة في حالة توجيه ضربات عسكرية امريكية للعراق.

واضافت ان القوات التركية المتوغلة من مقاطعة «حكاري» خاضت معارك حامية الوطيس مع مقاتلي حزب العمال الكردستاني ولكنها لم تذكر تفاصيل عن الخسائر بين الجانبين. وحاول رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ نفي الاعتداء الجديد على سيادة العراق ووحدة اراضيه او التقليل منه قائلا «ان اي نوع من العمليات العسكرية في شمال العراق ليس قضية ذات بال»!!

واضاف في معرض اشارته للأزمة الراهنة التي تستغلها الولايات المتحدة لضرب العراق «نتوقع من الولايات المتحدة شريكنا في حلف شمال الاطلسي ان تقيم مزيدا من الحوار المخلص والمثمر معنا. وحتى الآن لم يحدث ذلك بدرجة كافية».

لكن مسؤولا امريكيا كبيرا في أنقرة ذكر ان المحادثات مع تركيا بشأن موضوع العراق مستمرة على مستوى عال منذ اسبوعين.

وذكرت وسائل الاعلام التركية ان الائتلاف الحاكم التركي يختلف بشأن ان كان سيؤيد توجيه ضربات امريكية الى العراق. وقال محللون ان يلماظ يميل اكثر الى دعم اي هجوم امريكي ضد العراق بينما يشعر نائبه بولنت اجاويد بالتشكك من تأثير الغارات الجوية الأمريكية سلبيا على تركيا. وحذرت ايران امس من ان التوغل التركي سيشعل التوترات في المنطقة وطالبت تركيا بسحب قواتها من الاراضي العراقية. (وكالات)

..و تطلب ايضاحات من بريطانيا حول توقعها بتقسيم العراق

■ أنقرة: ذكر مصدر دبلوماسي في أنقرة أمس أن تركيا طلبت تفسيرات من بريطانيا بشأن تصريحات أدلى بها وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في الاسبوع الماضي وأكد فيها ان من النتائج الممكنة لعملية عسكرية أمريكية ضد العراق تقسيم هذا البلد. وقال المصدر ان السفير البريطاني لدى أنقرة ديفيد لوجان استدعي مساء أمس الأول الى وزارة الخارجية بشأن هذه القضية. وكان كوك أكد في الخامس من فبراير الجاري لصحيفة «ديلي تلجراف» انه «في حال حصول فراغ في السلطة في العراق. وهو ما يمكن بصراحة ان يلقى ترحيبا منا بشكل ما. فان ذلك قد يؤدي الى تقسيم هذا البلد». لكن الصحيفة قالت ان كوك صحح تصريحاته جزئيا بعد ذلك وأوضح ان حكومته تدعم وجود العراق في حدوده الحالية. مشيرا في الوقت نفسه الى أن «أحدا لا يمكنه التنبؤ بنتائج عملية عسكرية» (أ ف ب)

صدام يرأس اجتماعا للقادة العسكريين

■ بغداد: عقد الرئيس العراقي صدام حسين أمس اجتماعا مع كبار مساعديه من قادة القوات المسلحة العراقية في العاصمة بغداد.

وذكرت شبكة سي ان ان الاخبارية الامريكية بعد ظهر أمس ان تركيز التليفزيون العراقي على اذاعة أنباء الاجتماع وبث لقطات مصورة للرئيس العراقي. وهو يترأس اركان حربه يعطي انطباعا مقصودا من جانب وسائل الاعلام العراقية ان البلاد بدأت الاستعداد لخوض الحرب بمراجعة الخطط الدفاعية العراقية.

في الوقت نفسه قالت صحيفة «الجمهورية» العراقية أمس من أهمية ضربة عسكرية امريكية جديدة الى العراق معتبرة ان التحالف الجديد ضد بغداد ضعيف بالمقارنة مع تحالف عام ١٩٩١. وقالت الصحيفة ان المعلومات عن «ضربة مدمرة ضد العراق» هي معلومات معدة في مكتب المخابرات المركزية الامريكية لاقناع الرأي العام «بأن أمريكا وبريطانيا هذه المرة تملكان القدرة على تحقيق ما لم يتحقق خلال السنوات السبع الماضية».

واضافت الصحيفة «ان القوات العسكرية الموجودة الآن لا تتجاوز ٤٠ الف جندي امريكي وبريطاني وقوة عسكرية لا تتجاوز ربما عشر ما حشد في عام ١٩٩١». وشددت على أن وضع الجيش العراقي يختلف عما كان عليه عام ١٩٩١ قائلة «الآن الجيش العراقي مرتاح ومتماسك بكامل حيويته وفاعليته وقبل هذا وذاك انه في حالة استعداد بعد بروز خطر الهجوم الامريكي البريطاني» (وكالات)

العراق ينفي امتلاك غازات سامة

بغداد - الاتحاد:

■ نفى العراق رسمياً أمس انه يملك غاز «في. اكس» المثير للجدل. وقال عامر السعدي المستشار في الرئاسة العراقية في مؤتمر صحفي حضرته «الاتحاد» ان لجان التقويم الفنية الخاصة بهذا المجال قد انهت الجولة الاولى من المباحثات الفنية التي بدأت مطلع فبراير الحالي وان هناك اجتماعا آخر سيعقد في وقت لم يجر تحديد موعده، واشار السعدي لارتياح المباحثات التي وصفها بأنها اخذت مصداقية الموقف العراقي. وقال ان فرق التفتيش تواصل عملها بصورة طبيعية في العراق وان كل المواقع ما عدا الرئاسية حتى الان مفتوحة أمامها.

ويذكر ان العراق اكد رغبته في حسم ملفات الاسلحة المحظورة لكي يتم رفع الحظر الدولي وهو ما تعرضه واشنطن بدعوى اخفاء العراق اسلحة دمار شامل في قصور الرئاسة. على صعيد اخر فقد بدأ خبراء عراقيون في القانون الدولي مناقشات مستفيضة للفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي تتيح استخدام القوة. وقد اكد طعن هؤلاء الخبراء في شرعية القرار ٦٧٨ الذي اجاز عام ١٩٩٠ استخدام القوة ضد العراق لاخراجه من الكويت بدعوى انه يشترط اجماع الدول الخمس دائمة العضوية، ولما كانت الصين قد امتنعت عن التصويت فان امتناعها يعد بمثابة اعتراض «فيتو». ويتضح من ذلك ان العراق بصدد بلورة موقف قانوني ضاغط على واشنطن لحملها على التراجع طالما انها تعتبر ما يفعله العراق بمثابة انتهاك للشرعية الدولية.

دبلوماسيون غربيون: صدام أبلغ اسرائيل بعدم نيته مهاجمتها

■ عمان: أفاد دبلوماسيون غربيون في عمان أمس ان الرئيس العراقي صدام حسين بعث يوم الأحد برسالة الى اسرائيل عبر موسكو التزم فيها بعدم ضربها.

وأكدت المصادر لوكالة فرانس برس ان الرئيس العراقي اوضح في رسالته «انه ليس لديه الامكانية ولا الرغبة أو النية في ضرب اسرائيل» (أ ف ب)

عرفات خلال اجتماعه مع الامير طلال أمس (رويترز)

شكوك أمريكية وفلسطينية باحتمالات نجاح محادثات واشنطن

■ واشنطن: قال مسؤولون في الخارجية الامريكية من النتائج المتوقعة لاجتماعات المسؤولين الامريكيين في واشنطن مع كل من وفدي التفاوض الفلسطيني والاسرائيلي.

وقال المسؤول ان المحادثات الحالية «ستتناول نفس القضايا المثارة، وتكراراً لما حدث من قبل». ويمثل الجانب الفلسطيني صائب عريقات كبير المفاوضين. بينما يمثل الجانب الاسرائيلي عوزي أراد المستشار السياسي لرئيس الحكومة وداني نافيه سكرتير الحكومة. وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان الوفدين سيبلغان واشنطن برد فعلهم خلال المحادثات على عدة مقترحات امريكية تلقتها اسرائيل والسلطة الفلسطينية خلال اجتماعات عقدت الشهر الماضي.

وتناقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية امس ما وصفته بأفكار امريكية حول اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية. واضافت ان واشنطن هددت بالتخلي عن دورها كراعية لعملية السلام، وترك المفاوضين لمعالجة امورهم بانفسهم «اي ان العرض او الافكار الامريكية كانت بمثابة انذار للجانبين لحملهما على عدم رفضها». وقد شككت السلطة الفلسطينية في احتمال ان تسفر المحادثات عن نتيجة بينما قالت الصحف الاسرائيلية ان مشروع الافكار الامريكية يقوم على اعادة الانتشار بنسبة ١٣,١ في المائة تنفذ على ثلاث مراحل وفي غضون اثنى عشر اسبوعا بحيث يتم نقل اراض من منطقة (ج) الخاضعة للسيطرة الامنية اسرائيليا ومدنيا للفلسطينيين الى منطقة (ب) التي تتولى اسرائيل السيطرة الامنية فيها بينما يتولى الفلسطينيون مسألة الخدمات فقط.

وبموجب المرحلة الاولى التي تستمر شهرا تتم اعادة ٢ في المائة، وفي المرحلة الثانية تتم اعادة عشرة في المائة خلال شهر ونصف، وفي المرحلة الثالثة يتم الانسحاب مما نسبته ١,١ في المائة خلال اسبوعين.

وتقول الصحف الاسرائيلية انه سيتم تشكيل لجان فلسطينية - اسرائيلية - امريكية لمتابعة التنفيذ استعدادا للانتقال للمرحلة النهائية.

اما بالنسبة لمشكلة الغاء مواد في الميثاق الوطني الفلسطيني ودعوة المجلس الوطني للانعقاد. فالاقتراح الامريكي يقوم على حل الخلاف من خلال تولي محمود عباس أمين علم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية دعوة هيئة أقل مستوى من المجلس الوطني وربما المجلس المركزي للمنظمة، لاقرار التعديل في الميثاق. وفيما يتعلق بمشكلة الخلاف على تسليم مطلوبين من الفلسطينيين لاسرائيل. فقد اعرب الجانب الفلسطيني عن اعتقاده بعدم جدوى بحث هذه القضايا في ظل تطورات الازمة العراقية - الامريكية، وانشغال الادارة الامريكية بها، واضطرارها لموالاة اللوبي اليهودي الذي سيضغط عليها لحملها على اجبار الفلسطينيين على قبول الشروط الاسرائيلية.

ووفقا لمصادر مطلعة في واشنطن، تسعى الخارجية الامريكية الى تضييق شقة الخلاف بين الجانبين حول خطة امريكية توازي بين انسحابات اسرائيلية صغيرة تستهدف القضاء على البنية التحتية لحركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

وقال مصدر ان احد النقاط الخلافية هي اصرار الجانب الفلسطيني على مساحة انسحاب كلية أكبر. وعلى ان يتم توقيع اتفاقية للتعاون الامني في اسرائيل تم توقيعها بالاحرف الاولى في شهر ديسمبر ثم تراجع نتانياهو عنها.

تحركات غير عادية لقوات الاحتلال الإسرائيلي بجنوب لبنان

بيروت - رفيق نصرالله:

■ سجلت حركة غير عادية للقوات الاسرائيلية داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان. وقال شهود عيان أن ناقلات جند اسرائيلية شوهدت تتحرك باتجاه خطوط المواجهة قبالة ميدون في القطاع الشرقي، كما قامت مجموعة من وحدة الهندسة باقامة سواتر وعوازل قرب معبر كفرتبنيت الى الشرق من مدينة النبطية.

وتزامن ذلك مع تحرك لافت لقطع البحرية الاسرائيلية قبالة مرفأ صور حيث شوهدت ثلاث زوارق تقوم بتحركات غير عادية على بعد ٤ كيلومترات من شاطئ المدينة وتحديدا قبالة مخيم الرشيدية الى الجنوب من صور.

وكانت مجموعة مراقبة «تفاهم ابريل» والتي أنهت اجتماعاتها الليلة قبل الماضية قد حملت اسرائيل مسؤولية زرع عبوتين ناسفتين في محيط مجدل زون حيث قتل مواطن لبناني.

كما حملت اللجنة اسرائيل والمتعاملين معها مسؤولية اطلاق النار على بلدة ياطر مما أدى الى جرح مواطن.

وطالبت اللجنة اسرائيل والمتعاملين معها بالتعهد امامها باتخاذ الاجراءات الضرورية لمنع سقوط اصابات في صفوف المدنيين.

وشهد اجتماع اللجنة مناقشة حادة بين الوفدين اللبناني والسوري من جهة والاسرائيلي من جهة أخرى شارك فيه رئيس اللجنة الفرنسي ونائبه الامريكي حيث حاول الوفد الاسرائيلي التملص من مسؤولية زرع العبوات الناسفة. لكن الوفد اللبناني قدم دلائل حسية تؤكد مسؤولية اسرائيل.

حسين يطمئن الشعب الأردني على صحته

■ عمان - الاتحاد: طمأن العاهل الأردني الملك حسين شعبه على وضعه الصحي وقال ان نتائج التحاليل الطبية اصبحت معروفة الآن. وانه مستمر في تناول نوعين من المضادات الحيوية. متوقعا ان ينتهي من تناول العلاج خلال ستة اسابيع للتخلص من مرض «الميكرواورجانزم» (الالتهاب الجرثومي) الذي كان سببا في المتاعب.

واضاف الملك حسين عقب زيارة له لرئاسة الوزراء انه اصيب بالانفلونزا الشديدة وتناول مضادا ضد احد الفيروسات المسببة له. الا ان فيروسا آخر كان السبب في اصابته.

بعد الافراج عنهما بكفالة

اعادة محاكمة محام بارز ومسؤول انصاري بالسودان توصية باعفاء كوانين من منصبه وأنباء عن تصفيته

الخرطوم - الاتحاد - نيروبي - وكالات:

■ تم امس الافراج عن المحامي المثير للجدل غازي سليمان زعيم «المنبر الديمقراطي» المعارض بالسودان ورئيس قائمة التحالف الوطني لاسترداد الديمقراطية» التي خسرت انتخابات نقابة المحامين الأخيرة تنفيذا لقرار من محكمة الاستئناف بولاية الخرطوم التي أمرت باعادة محاكمته أمام محكمة جنايات الخرطوم.

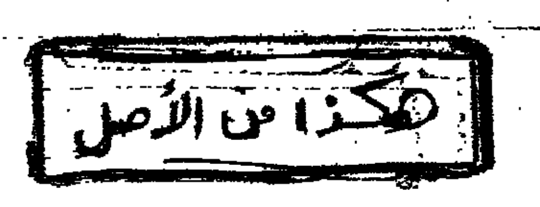
وكانت هيئة الدفاع عن غازي سليمان الذي أطلق سراحه بضمانة مالية قدرها ٥ ملايين جنيه سوداني قد طعنت في احكام محكمة النظام العام الشهر الماضي التي قضت بسجنه ٥ شهور وتغريمه ٥٠٠ الف جنيه باعتبار انها لم تكن محكمة مختصة. وقد باشر سليمان عمله حيث تولى الدفاع عن مسؤول العلاقات الخارجية لهيئة شؤون الانصار الذراع الديني لحزب الأمة المعارض محمد المهدي الفكي حيث يواجه نفس التهمة التي قادته هو الى السجن وهي اثارة الكراهية ضد الدولة والكذب الضار. وتم ايضا اطلاق سراح الفكي وهو نائب امام مسجد الانصار في حي «ود نوباوي» بمدينة أم درمان بكفالة مالية وتحويل قضيته المتعلقة بخطبته في صلاة الجمعة ثاني أيام عيد الفطر المبارك الى المحكمة المختصة بدلاً من محكمة النظام العام التي شرعت في محاكمته.

وكشف المحامي المعارض البارز مصطفى عبدالقادر في تصريح لـ «الاتحاد» عن أن امام مسجد الانصار بمدينة الكاملين جنوب شرق الخرطوم اعتقل بعد القائه خطبة مماثلة في نفس اليوم وقضت محكمة النظام العام بسجنه ٣ شهور مع ايقاف التنفيذ وتغريمه ٥٠ ألف جنيه. واكد ذلك تحالف المعارضة في بيان أصدره في القاهرة.

وعلى صعيد آخر اعلن مساعد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس التنسيق لولايات جنوب السودان الدكتور رياك مشار انه اوصى باعفاء اللواء كاربينو كوانين من منصبه كنائب له في المجلس نظرا لعودته الى صفوف حركة التمرد بقيادة جون قرنق وذلك في مذكرة قدمها للرئيس السوداني عمر البشير امس الأول.

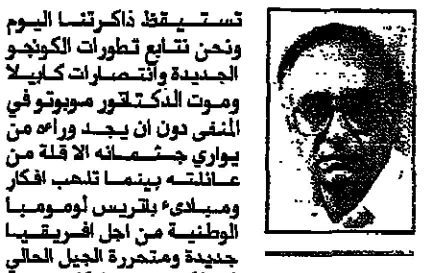
وقال ان كاربينو موجود حاليا في منطقة بحر الغزال ويعد للقيام بعمل معاد للحكومة وتؤكد كل الدلائل تورطه في الهجمات الأخيرة على مدن «واو» و«أويل» و«جوجريال» وربما قيادته لها. لكن صحيفة «الأسبوع» المستقلة ذكرت انه تمت تصفيته من قبل اتباع قرنق.

وفي نيروبي اتهم مكتب برنامج «شريان الحياة» التابع للامم المتحدة لاغاثة جنوب السودان الذي يضم مسؤولين من المنظمة الدولية الى جانب ٣٥ وكالة غربية غير حكومية السلطات السودانية بقصف المناطق التي تخرج اليها الهاربون من المدن الثلاث بسبب القتال وتعريض ما بين ١٠٠ الف و١٥٠ الف نازح لخطر الموت جوعا بمنع وصول امدادات الاغاثة اليهم. وقال بروس منسر مدير منظمة «وورلد فيجن» الامريكية للاغاثة «لدينا معونات اغاثة وطاقم على استعداد للتحرك ولكن الاطفال والنساء الابرياء يموتون جوعا الآن بسبب حكومات تزعم حقها في رعايتهم وتحرمهم من الحق في الحياة». وجاء في بيان للمنظمة ان المعارك مستمرة في المدن الثلاث لكن وكالة «رويترز» ذكرت ان القتال للسيطرة على «واو» توقف بسبب احتياج كل من قوات الحكومة وقوات كوانين لتعزيزات لتحويل دفة الصراع لصالحها. وزعمت تقارير غير مؤكدة لمصادر أخرى ان الجنود الشماليين ذبحوا زملاءهم الجنوبيين في المدينة بعد تمرد كوانين.



بمناسبة (٣٧) سنة على موت لومومبا

لا أحد يستطيع قتل الكونجو



بدر عبد الملك

تستيقظ ذاكرتنا اليوم ونحن نتابع تطورات الكونجو الجديدة وانتصارات كابيلا وموت الدكتاتور موبوتو في المنفى دون ان يجد وراءه من يواري جثمانه الا قلة من عائلته بينما تلهب افكار ومبادىء باتريس لومومبا الوطنية من اجل افريقيا جديدة ومتحررة الجيل الحالي في الكونجو. وتشكل حجر الزاوية الحالية من ارث تلك المرحلة جنوب افريقيا بقيادة نلسون مانديلا الذي كان في يوم ما هدفا من اهداف التصفية والنوايا العنصرية في افريقيا. واذا ما عرفنا ان انحيار النظام العنصري الذي دام لأكثر من ثلاثمائة عام في القارة هو نهاية المطاف لآخر مرحلة ولابشع اشكال الكولونيالية العالمية وهو واحد من ابرز حدثين عالميين في قرننا المنتهي - القرن العشرين - حدث انهيار المنظومة الاشتراكية وانهيار نظام الابارتايد. حيث تدخل افريقيا للقرن الواحد والعشرين وهي منهكة ومتعبة نتيجة شدة النزيف والنهب السابق ومرهقة بحروب اهلية دامية لم تنقطع بعد. غير ان شعوبها تناضل وتحلم بواقع جديد مغاير تشكل فيه حقوق الانسان الافريقي والديمقراطية والحياة الحرة الكريمة اهم مفاصله الاساسية.

قد لا تنتهي في سنوات قصيرة كل ازمات القارة كالصدامات الاجتماعية والنزاعات العرقية والقبلية والعنف السياسي او تجلياتها الأخرى كتدخل العسكر وبروز حالات من الاغتيالات والانقلابات ولن يغيب فجأة بعصا سحرية عن الواقع الافريقي كل ذلك الارث المتبقي من نصف قرن الا ان الذروة نحو المتغيرات الكبرى وصلت نهايتها كي تشق افريقيا طريقها المنتظر. افريقيا التي وضع لبنات حلمها الاول شخصية من نموذج باتريس لومومبا ونكوامي نكروما ونلسون مانديلا وجمال عبد الناصر واحمد بن بيللا وغيرهم، امثال هؤلاء رحلوا عن الحياة والسلطة - وبعد سنوات سيرحل مانديلا سياسيا وجسديا - ومع ذلك تركوا بصماتهم على مرحلة تاريخية مهمة من تاريخنا المعاصر كانت نقطة تحول وانعطاف هام من حياة شعوب تلك المنطقة الجغرافية فكان على القوى العظمى ومجريات الحرب الباردة سواء كانت مؤيدة او مناهضة، ان تجر معها تلك البلدان والشعوب وتحتم بها لما لها من ثقل في عملية الصراع العالمي الى درجة اصبحت فيه القوى المناهضة يومذاك لقوى التحرر قلقة من تصاعدها وتحولاتها فبات من الضروري تصفيتها كمرحلة كاملة واقتلاع جذورها فانطلقت بداية الحرب من تصفيات واغتيالات تلك الرموز (والايقونات) الوطنية الراسخة في وعي وقلب شعوبها كشخصيات كاريزمية ساحرة ومغناطيسية. تستعرض فيها كفاح لومومبا ومسيرة حياته النضالية بصورة مكثفة كنموذج من نماذج الاغتيالات السياسية الكبرى للعصر.

باتريس لومومبا - النموذج الافريقي

لماذا بتلك العجالة تم تصفية واغتيال باتريس لومومبا؟ سؤال يستعيد نفسه اليوم كلما رغبنا التطرق الى فتح ملف المرحلة الملضية والتي مضى عليها ما يقارب اربعة عقود ونحن بأمس الحاجة لاعادة تحليل كل تفاصيل ذلك المشروع العالمي الناهض في حركات التحرر في مواجهة المشروع العالمي الغربي والمؤسسات الاحتكارية الكبرى في دولة مهمة بحجم الكونجو وثروتها الهائلة. وبقدر ما كان باتريس مشروعا واسعا في دائرته التحررية من حيث تجاوزه للمشروع الوطني وامتداده لتحرير كل القارة الافريقية فأنه يلتقي من الآخرين في نفس الطموح وعند نفس لحظة التاريخية وانعطافتها في تدشين منظمة الوحدة الافريقية وتشكيل دول مستقلة وهو يلتقي مع جيفارا وعبد الناصر وكوكبة اخرى من الزعماء في تحقيق ذلك الهدف والبرنامج التحرري. وبهذا الصدد كتب نكروما في (تحدي الكونجو) ما يشير للمأساة والخسة والتواطؤ وكل اشكال التضليل والمراوغة في قضية لومومبا ففي ١٤ فبراير ١٩٦١ اي اليوم الذي تلا اعلان حكومة كاتنجا لوفاة لومومبا وجه الى الشعب الغاني الرسالة التالية: (في مكان ما في كاتنجا في الكونجو - اين ومتى لا نعلم - صرع ثلاثة من اخواننا المقاتلين في سبيل الحرية. هناك قتل باتريس لومومبا رئيس جمهورية الكونجو، وموريس مبولو، الوزير في حكومته، المنتخب من مقاطعة كاتنجا، وجوزيف اوكيتو، نائب رئيس مجلس الشيوخ الكونجولي).

ولا يكتفي الرئيس الغاني بتلك النبرة الحزينة بل يوجه اتهاما واضحا للأيدي التي وقفت وراء تلك الفعلة المشينة وكلنا يؤكد على المخطط المرسوم من وراء الكواليس لازالة تلك الشخصية الافريقية بقوله (ان التاريخ يسجل مناسبات عديدة قتل فيها حكام الدول. ولكن مقتل باتريس لومومبا وزميليه يبقى في كل حال وحيدا من نوعه من حيث انها المرة الاولى في التاريخ التي يقتل فيها الحاكم القانوني لبلد من البلدان بتواطؤ مكشوف من المنظمة الدولية التي وضع فيها ذلك الحاكم ثقته). وبذلك لا تستغرب ان تسقط طائرة الامين العام للامم المتحدة السويدي الجنسية داغ همرشولد في عملية تحطم غامضة وهو يتابع في مهمة من مهماته قضية الكونجو! فهل كانت قوى ظلامية تضع اصابع الموت مع اصابع الديناميت في كل لحظة من لحظات التاريخ المتأججة ام يجب ان نؤمن بأنها قضية قضاء وقدر يتربص بحياة الساسة كلما عزموا على تحويل التاريخ نحو مسار آخر؟ غير ان الرئيس الغاني يذكرنا بأكثر من ذلك حيث ان (منظمي هذا الاغتيال كثيرون) يقف في مقدمتها اخطبوط المصالح المالية الكبيرة التي لبعض الدول الكبرى في الاتحاد المنجمي وفي المصالح الصناعية والتجارية الأخرى في الكونجو غاية لتنفيذها. فهل اختيار لومومبا واغتياله كان مرهونا بالمصادفة ام (بالتخطيط المشؤوم) حسب عبارة نكروما؟ من الضروري تقليب اوراق الملفات المغلقة كنافذة ننظر منها للعصر القادم اذ لا يمكننا ان نفهم المستقبل بدون التوغل في تعرجات الماضي المؤلم واستخلاص الدرس التاريخي منه.

نفض الملفات - تنشيط ذاكرة التاريخ

عندما كانت مصر تواجه - بعد نيلها الاستقلال الفتي - بشجاعة العدوان الثلاثي في ١٩٥٦ عليها، كانت الجزائر تنتفض في شمال افريقيا في مقاومة بطولية من اجل الاستقلال والذي حصلت عليه في ١٩٦١. بينما كانت دول افريقية اخرى تشق طريقها من اجل بناء انظمة مستقلة كالنظام السياسي في غانا. مثل ذلك المحيط الجغرافي الواسع كان يتماسك ويؤثر في بعضه البعض وينسج معا مشروعا وطنيا قاريا وعالميا مما يعني ان عالما ثالثا ينهض في وجه التحديات الكبرى في الحرب الباردة قوة ثالثة بدأت (تنمو وتتحاز لمشروعها وتختار توجهاتها) في مثل تلك الظروف جاء لومومبا وفي مثل تلك الظروف اغتيل وفي كلا الحالتين لم يكن الامر مسألة عابرة في مدارات الوقت. فالزعيم باتريس لومومبا بادر الى تشكيل الحركة الوطنية الكونجولية في اكتوبر عام ١٩٥٨. وفي السنة نفسها حضر مؤتمر عموم افريقيا المنعقد في اكرا وهناك دافع عن مشروعه الوطني وعن النزعة القومية الكونجولية وبدأ ينظم حملة واسعة من اجل الاستقلال حالما عاد من المؤتمر. وبعد نضال دؤوب حقق الاستقلال في عام ١٩٦٠. واصبحت الكونجو جمهورية برلمانية، كما نال في الانتخابات النيابية في مايو ١٩٦٠ غالبية المقاعد واصبح رئيس اول حكومة في جمهورية الكونجو المستقلة.

وفي ١٩٦١ تم اغتياله وبدأ مشروع تقسيم الكونجو يتواصل. وبعد رحيله استمرت دوامة الحروب الأهلية وصعد للسلطة جنرالات وساسة من امثال تشومبي وموبوتو وكاسافوبو، ومر عليها في حرب المقاومة جيفارا عام ١٩٦٥ مقاتلا في صفوف الثوار، غير ان المشروع الوطني لم ينتصر حتى لحظة صعود لوران كابيلا الذي صرح مع انتصاره بقولهم انهم (لومبيون) كما يقف اليوم حزب الحركة الوطنية الكونجولية - جناح لومومبا وابنائه وجيل كامل تربى بروح وافكار لومومبا في واجهة الاحداث من اجل انتشال الكونجو الجديدة من محنتها الطويلة فهي من اكثر دول افريقيا ثروة وثراء واهمية، واذا كان اغتيال لومومبا في حينه كان امرا غامضا فان السنوات اللاحقة ستكشف النقاب عن الفضيحة. ففي التحقيقات التي اجرتها لجان برلمانية في الولايات المتحدة خلال عامي ١٩٧٥ - ١٩٧٦ حول نشاطات وكالة الاستخبارات المركزية كشفت عن ان التجسس المضاد الامريكي كان قد اتخذ قرارا سريعا غداة انتصار لومومبا يقضي بتصفيته جسديا، وبالفعل لم ينقض اسبوعان على تبوؤ لومومبا منصب رئاسة الحكومة حتى كان رجل امريكا في الكونجو مويس تشومبي يبادر الى تفجير وحدة البلاد باعلانه عن انفصال كاتانجا، اغنى مقاطعات البلاد على الاطلاق. وبالرغم من ظروف الحرب الباردة في حقبة لومومبا فان الكونجو اختارت الخيار الديمقراطي في انتهاج الاجراءات الديمقراطية والسير قدما في ذلك الطريق. فلماذا لم تترك الكونجو لحالها في انتهاج وممارسة ما مضت اليه الهند وغيرها، ان لم يكن الخيار الديمقراطي للكونجو مرتبطا في الوقت ذاته بالاستقلالية السياسية والتصرف بثرواتها كبلد مستقل ومرتبط اكثر بمشروع تحرري كبير في تلك المرحلة جاء صريحا وواضحا في المؤتمرات الافريقية والآسيو - افريقية واللاتينية الافريقية والتي برزت في اشكال التعاون والدعم والتنسيق.

مثل ذلك المشروع كان لا بد من تدميره وتصفيته مهما كان الثمن. ومع انتهاء الحرب الباردة تحاول الكونجو محاولة الخروج من رماد حروبها الدموية في زمن كابيلا احد الكوادر الصغيرة الوطنية في زمن لومومبا محاولا ان يمضي بالكونجو حسب ارادة شعبها وطموحاته غير ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تجد ان افريقيا ما زالت (بديمقراطيات مبتورة) بحاجة للمساعدة الامريكية!! بقولها بكل وضوح وجلاء مع شيء من الحياء المكتوم. لقد علقت جارة رواندا، جمهورية الكونجو الديمقراطية لعشرات السنين من سوء استغلال السلطة في عهد الرئيس موبوتو. الذي غض الغرب الطرف عن تجاوزاته بسبب الحرب الباردة.

وقد ورثت الحكومة الجديدة بزعامة لوران كابيلا بلدا مقسما ومنهارا ومخربا. لكن الكونجو ارض غنية بثرواتها الوفيرة وامكانياتها البشرية والاقتصادية الهائلة. انها تضم عددا من الزعماء الذين عارضوا الموبوتية وعرضوا ارواحهم للخطر، وان الحكومة الجديدة بحاجة لتعاونهم ان ارادت بناء مجتمع مستقر. ولكن لسوء الحظ اظهر الرئيس كابيلا ضعف خبرة سياسية وعدم رغبة في التعاون مع عناصر سياسية اخرى!! وليست تلك العناصر السياسية الا اصدقاء امريكا والذين بوجودهم تصبح الديمقراطيات الافريقية غير مبتورة فهي وحدها التي تحتاج لهم وللمساعدة الامريكية التي تخشى من فقدان منابع الثروة المهولة في الكونجو. ودون شك تسعى الولايات المتحدة والدول الغربية الى استقرار الكونجو بعيدا عن النزاعات الفصائلية والعرقية لما لها من تأثير على الجيران وعلى المصالح الغربية غير ان ذلك الاستقرار يجب ان يكون ورقة مرهونة بالحقائب العالمية وكارتيلاتها وفي مقدمتهم الدولة العظمى الوحيدة فهي وحدها اليوم تريد ان تكون المايسترو لقيادة العالم. وهي وحدها معنية بتصميم (الماكيت) المنتظر.

مركز الدراسات العربية والدولية

الجزائر الجريحة تواجه خطر التدويل

جورج فؤاد المصري

جاءت موافقة الحكومة الجزائرية المشروطة لاستقبال بعثة الاتحاد الاوروبي لتقصي الحقائق رفضا لمقولة اجراء تحقيق دولي في المذابح التي ينسب ارتكابها للاسلاميين، لقد طرحت مسألة العنف ذاتها بصورة فاضحة بعد ان اقدمت الجماعات الارهابية المسلحة على اغتيال اعداد اكثر من الابرياء دون مبرر في شهر رمضان الكريم.

وقد اكد احمد عطاف وزير الخارجية الجزائري ان حكومته تطلب الدعم الدولي لخطتها في مواجهة الارهاب ولكنه كرر رفض اية تدخلات خارجية. ولا يمكن الارتكان الى هذا الرفض لعدة اسباب:

١ - اعتماد الجزائر الضخم على الدعم المالي والمعنوي الاوروبي والامريكي الذي اعاد جدولة الديون الخارجية بالاضافة الى ان تزايد حدة العنف تؤثر على الاقتصاد الوطني مما يقوي رضوخ الحكومة للتدخلات الخارجية من اجل نهضة الاقتصاد وتجنب سقوط الدولة في ايدي الاسلاميين.

٢ - ستقبل الحكومة الحوار مع الاحزاب السياسية فتحت ضغط العنف والتدويل ستسعى الحكومة الى فتح الملف الامني مع الحزبيين والذين بدورهم واجهة مقنعة وانعكاس لافكار القوى الخارجية ولو بدرجات متفاوتة.

٣ - تنامي الاعمال المسلحة في المرحلة القادمة نتيجة تزوير الانتخابات البلدية. ففي اعقاب الانتخابات الرئاسية روجت الحكومة لمقولة نهاية العنف السياسي في سبيل الديمقراطية ولكن لم تطرأ اية تغييرات على هذا الصعيد. فخريطة الجماعات المسلحة تؤكد التنوع الشديد وغياب القيادة الموحدة بالاضافة الى ان تسارع التخصيصية للاقتصاد الوطني اكدت فشل التنمية المرسومة من قبل السلطات واظهرت للمواطنين ان المساواة والفرص المتكافئة اصبحت سرابا.

وتبرز اشكالية هامة في هذا المضمار وهي ان تعبير التدخل الذي شاع استخدامه لتقنين شرعية التدخل غير منصوص عليه صراحة في ميثاق الامم المتحدة في حين ان العمليات التي تمت اثناء الحرب الباردة وجدت اساسها القانوني في المادة ٤٣ من الميثاق والتي تحث الدول الاعضاء على وضع وحدات من قواتها الوطنية تحت تصرف مجلس الأمن ليقوم بمهام التدخل العسكري لمواجهة حالات العدوان. وتطرح مسألة التدويل التي تتبناها الولايات المتحدة وتنازعها فرنسا الحق فيها اشكالية السيادة الوطنية في عالم متغير. فقد كان من المأمول ان يتطور المفهوم التقليدي مع تطور العلاقات الدولية من جهة وبروز حقوق الانسان من جهة ثانية وبقدر ما تزيد فاعلية الامم المتحدة على الساحة العالمية يزيد الميل الامريكي لتبرير مناخ جديد من التدخل في شؤون الجزائر.

ان مبدأ حقوق الانسان لا ينبغي ان يتذرع به احد في دولة، ويغفله في حالة اخرى، كما لا يجوز استعماله او اغفاله بصورة انتقائية

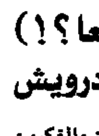
وتستند واشنطن على حقوق الانسان وقال مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الأدنى (لقد بات واضحا الآن ان مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول يجب ان لا يستخدم كعازل واق لحكومة الجزائر التي لا تستطيع وقف الانتهاكات التي تقوم بها جماعات العنف المسلحة). ان مبدأ حقوق الانسان لا ينبغي ان يتذرع به احد في دولة ويغفله في حالة اخرى كما لا يجوز ان يصار الى اغفاله او استخدامه بصورة انتقائية بل ان التدخل يجب ان يتخذ بالتجانس مع الميثاق الاممي. واذا كانت الولايات المتحدة ملتزمة بالميثاق للحفاظ على سيادة الدول فانها يجب ان تحافظ على التوازن المفروض بين المواطن الجزائري وكيان الدولة ذاتها.

وتشكل هذه الافكار مجمل الاسس الامريكية والفرنسية للتدخل واصبح من الخطورة التسليم بمبدأ فرض المناطق الآمنة على بعض ولايات الجزائر المضطربة. فعلى صعيد التبرير القانوني فان المادة ٥٦ من الميثاق الاممي تتضمن التزاما جماعيا للدول الاعضاء من اجل اتخاذ اجراءات مشتركة او منفردة بالتعاون مع الامم المتحدة لتحقيق المقاصد المذكورة في المادة ٥٥ من الميثاق. وتدعو هذه المادة الى اقامة علاقات ودية ومتعاونة بين الدول على قاعدة من احترام الحق في تقرير المصير والتعاون الاقتصادي والاجتماعي، ومن هذا المنطلق فان التدخل الامريكي - الفرنسي يستهدف تكوين مناطق آمنة في غرب وجنوب الجزائر على غرار القرار ٦٨٨ للاكراد في كردستان العراق. فقد مثل هذا القرار سابقة دولية لانه اعتبر السياسة الداخلية لنظام ما يمكن ان تشكل خطرا على النظام العالمي لانها بمثابة عمل عدواني داخلي يستلزم تدويلا من قبل الامم المتحدة. ولعل استرجاع تصريحات المسؤولين الدوليين تؤكد استخدام قناع حقوق الانسان لاخفاء نوايا التدويل واضفاء المشروعية على التدخل. ومع الازدياد المتوقع للمهام الانسانية فان القوى الخارجية ستواجه معضلة التوفيق بين المتطلبات الاممية والرغبة في توسيع نفوذها السياسي. ومن هنا سيكون الاستقطاب الامريكي والفرنسي لبعض القوى السياسية ويكون الجانب العسكري الاكثر غلبة. وتعتبر قوات حفظ السلام بمثابة قوات غير محاربة يقوم مجلس الامن بدفعها لتنظيم مهام الاغاثة المحددة في القرار الاممي ولكن مع تزايد اعمال العنف فان السيناريو المطروح سيكون مشابها لما حدث في الصومال عام ١٩٩٢ والذي مثل تطورا نوعيا في الصراع بين القوى الصومالية وقوات المارينز الامريكية. وتضع ادارة كلينتون نصب اعينها خبرة الصومال لتكون ماثلة في قرارها بالتدخل وهو يفسر ترددها الدخول في الأزمة الجزائرية.

كاتب وباحث عربي - القاهرة

متاهة البالونات

(إذا كنا لا نستطيع أن نعيش معا، فلماذا لا نستطيع أن نموت إلا معا ؟!)
محمود درويش





جعفر الجمري

بعد تحقق الدولة العبرية، بعد الإعتراف المفتوح من قبل العواصم العربية.. ما زال بعض السياسيين والمفكرين العرب، يعتبر تحقق ذلك الوجود بمثابة (بالون اختبار) للوجود العربي والإسلامي.. الفلسطيني على وجه الخصوص، وكأن الظرف العالمي الراهن في صالحهم.. وكأن الطريقة التي تسوق بها الدولة العبرية دابة المفاوضات الساقطة وليس المتعثرة، وتراكم اللاءات من قبل (نيرون) إسرائيل، تشير الى حرص تحول الى (هوس) مطلق وجماعي بقضية السلام وما سيترتب عليه من استحقاقات ومكاسب!!.

منذ مجيء (نيرون) إسرائيل الى السلطة على أكتاف منتخبيه من حزب الليكود في ٢٩ مايو ١٩٩٦، وحتى هذه اللحظة، لم تسفر في الأفق سمات ودلالات الحرص على التوجه نحو إخراج قضية السلام من حيز الادبيات والخطابات الى حيز الواقع المعاين لوضع حد لتدفق أنهار الدم بين الجانبين.. فما قام ويقوم به (نتانياهو) من اختراقات وتجاوزات لبنود (اتفاق أوسلو (يشير الى أمر واحد).. هو أن هذا الرجل يمضي بشكل هستيري نحو (توأمة) جنونه بجنون (نيرون) روما.. بل ويحدوه الطموح لأن يتجاوز النقطة التي توقف عندها (نيرون).. في أن يحيل المنطقة بأسرها الى (محرقة كونية) سيمتد لهيبها وأوارها الى ما بعد الحدود الجغرافية للشرق الأوسط.. وعلى بعض أولئك السياسيين والمفكرين الا تهتز قناعاتهم وأوهامهم حتى لو وصلت تلك المحرقة حتى حدود غرف نومهم ومكاتبهم الأنيقة!!

ثمة مساحة محصنة لدى بعض العقليات السياسية والفكرية العربية ضد التطورات المتلاحقة في العقلية الصهيونية، بدءا بالإملاءات واللاءات وليس إنتهاء بفضيلة (وجوب امتنان الفلسطيني) لإسرائيل بمنحها إياهم فتاتا أو عينة من التراب العربي الفلسطيني.. الأمر الذي يحيل تلك العينة من التراب الى (شاليه) في جزيرة نائية معزولة عن حركة وسكون العالم!!.

المدهش ألا تقوم الدولة العبرية وعلى رأسها (فرقة الليكود) التي يديرها المايسترو (نتانياهو).. ولأنه سعى لادارة تلك الفرقة فعليه أن يدير ظهره للجمهور.. أو كما ورد في عبارة (ماكس لوكادو).. من يريد أن يقود فرقة الموسيقى، عليه أن يدير ظهره للجمهور.. فبعد فوزه وحمله على أكتاف اليمين المتطرف في إسرائيل مضافا إليهم قوى الضغط في مجلس (الحركة الصهيونية) والمتنفذين وأباطرة الاقتصاد الموزعين على جغرافية العالم.. لم يعد بوسع شريحة من السياسيين والمفكرين العرب البحث عن تبريرات تتماشى ومقاس التمدد في سياسة التوسع وإقامة المستوطنات اليهودية والإغلاق المتلاحق لمنافذ العبور التي تتحكم فيها إسرائيل، لعزل القطاع والضفة عن مجريات ما يستجد في سماء المنطقة!!.

(بنيامين) لم يتجاوز اتفاقات (أوسلو) لأنه يمثل الوضع والعقلية العتيقة والسائدة في إسرائيل، القائمة على تصفية الآخر، لتحقيق نياتها وأحلامها في افتتاح فروع (للدولة العبرية) الى ما بعد (من النيل الى الفرات).. والتي ستكون أراضي للميعاد بعد أن كانت أرضا واحدة)!!.

لم تبذل الحركات الصهيونية وزعماؤها كل ما في وسعهم لتحقيق (أرض الميعاد) بمؤازرة (بريطانيا الصغرى)!! وأمريكا.. لتهيأ طاولة الحوار مع جيرانها ولتسلمهم ما صادرته عبر حروب شرسة خاضتها منذ إنشائها.. فما يتبناه (نتانياهو) من تصعيد وتأزيم خطير للعملية السلمية يصب في ذات الرؤية والإتجاه (على اليهود أن يظلوا يقظين حتى ما بعد المواجهة النووية المفترضة التي تداعب العقول المخلصة في إسرائيل..فمن باستطاعته أن يثبت لنا حتى بعد قيام الخسف النووي، أن العرب والمسلمين دخلوا مرحلة الفناء المطلق نتيجة تلك المواجهة؟!)!!

على بعض أولئك السياسيين والمفكرين أن يعيدوا النظر في إصرارهم على أن تحقق الدولة العبرية وما نتج عن ذلك التحقق من تداعيات مشهودة، ما هو إلا بالون اختبار.. فهل سيظل ذلك (البالون) معلقا في الفضاء دون أن ينفجر مع تحولات وتغيرات يشهدها ذلك الفضاء؟؟ فالدولة العبرية لم تقم هيكلها من عظام آلاف الضحايا الفلسطينيين والعرب في غزوات الإبادة لتترك مساحة من الوهم في العقلية العربية.. رددت ولا تزال بأن ما يحدث ما هو إلا (بالون اختبار) خاصة وانها لم تقدم على إطلاق ذلك البالون حتى ما قبل قيام القطيع الصهيوني بتزوير الوجود والتاريخ العربي والفلسطيني.. فهل ثابت إسرائيل الى رشدها لتطلقه في الظرف الراهن والذي يشير الى تعهد دولي ترعاه (الأمم المتحدة الأمريكية)؟؟؟

المضحك في الأمر أن الإصرار على الاعتقاد (ببالون الاختبار) الإسرائيلي هو واقع معكوس تلبس به بعض أولئك الساسة والمفكرين العرب.. بحيث أصبح الوجود العربي الراهن والتعاطي مع قضاياه وأولوياته هو (بالون اختبار).. لتستمر إسرائيل في وقاحتها وعربدتها وطموحاتها في أن تتم تنفيذ (مخططات) أراضي الميعاد تزامنا مع إطلاق الوجود العربي (لبالونات اختبار) عديدة تعطي الضوء الأخضر لتحقق مثل تلك الطموحات!!.

كاتب بحريني

مناورة حول القرار ٤٢٥:

فصل المسارين اللبناني والسوري لتطويق دمشق

د. إبراهيم زعير

في ختام زيارته الأخيرة لدمشق، صرح هوبير فيدرين وزير الخارجية الفرنسية في معرض تعليقه على ما طرحته اسرائيل مؤخراً حول موافقتها على تطبيق القرار ٤٢٥ الخاص بالجنوب اللبناني، «ان ما لاحظناه أخيرا، انه للمرة الأولى، يشير فيها رئيس الوزراء الاسرائيلي الى القرار ٤٢٥، ويذكره بالحرف. لكنه ارفق احتمال تطبيق القرار بشروط غير موجودة أصلاً في نص القرار، وهذا ما يحمل على الاعتقاد، اننا لسنا عشية الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان. ان هذا التصريح لوزير الدبلوماسية الخارجية الفرنسية. هو بشكل ما، رد فرنسي على ما خيل للوهلة الأولى، بأنه مبادرة اسرائيلية ايجابية. كان قد اعلن عنها العديد من المسؤولين العسكريين والسياسيين الاسرائيليين، ولا سيما وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق مردخاي ومن ثم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو شخصيا. ولكن سرعان ما اتضحت ابعاد الطرح الاسرائيلي الجديد. مما دفع هذه التصريحات المتتالية الى دائرة الشكوك والتساؤلات المثيرة، حول ما تريده اسرائيل من خلال طرحها هذا؟، وما هو حقيقة موقفها من القرار المذكور؟!.

فالمسؤولون الاسرائيليون الذين أبدوا استعدادهم لتطبيق القرار ٤٢٥. ربطوا موافقتهم بموافقة لبنان بالترتيبات الأمنية التي تقدمت بها اسرائيل غير مرة وبأشكال مختلفة. وتحت غطاء القرار ٤٢٦ الذي يشرح آلية تنفيذ القرار ٤٢٥، بحيث يتم حرف آلية التنفيذ عما هو مقرر، أي في اطار الحل الشامل لجميع مسارات التسوية السلمية، ولا سيما المسار السوري والانسحاب من الجولان، مما يقود في نهاية المطاف الى فصل المسارين اللبناني السوري، وحتى لو لم يتوصل الطرفان اللبناني والاسرائيلي الى تسوية سلمية. فإن المسألة ستكون عمليا، عزل المسار السوري عن اللبناني والاحتفاظ بهضبة الجولان السورية المحتلة.

لقد حاول الاسرائيليون، كعادتهم، التلاعب بمشاعر اللبنانيين، الذين لم يتوانوا يوما عن المطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥ منذ صدوره علم ١٩٧٨م. والداعي الى انسحاب اسرائيل الكامل والفوري من الجنوب المحتل دون شروط مسبقة، ولكن تجربتهم المرة مع اسرائيل، أقنعتهم بأن اسرائيل لا يمكن ان توافق على أمر ما لصالح أي طرف عربي آخر، إلا اذا قبضت ثمنه مئات الأضعاف. وهذه القناعة ساعدت اللبنانيين والسوريين والعرب وغير العرب، بان العرض الاسرائيلي الجديد لم يكن إلا صورة مكررة للمقولة الاسرائيلية السابقة «لبنان أولا» بصيغة أخرى أكثر زخرفة. والتي كان اللبنانيون والسوريون قد رفضوها، عندما طرحها نتانياهو عقب وصوله إلى السلطة بسبعة أشهر.

ولكن السؤال لماذا طرحت الأوساط الاسرائيلية المسؤولة هذا الإقتراح الجديد القديم في هذا الوقت بالذات؟. وعموما من يقف وراءه؟.

وقبل الأجابة على هذين التساؤلين، من المفيد التذكير مجددا، ان الخطة الاسرائيلية المسماة «لبنان أولا» كان قد طرحها نتانياهو قبل عامين بهدف فصل المسارين اللبناني والسوري.

وتبين ايضاً أن المقترح الاسرائيلي الجديد يهدف الى حبك مؤامرة، ترسم الى تهيئة الاجواء المناسبة لتفجير الاوضاع الداخلية اللبنانية وخلق الظروف الملائمة لاشعال حرب أهلية جديدة. تؤدي الى اضعاف لبنان وجعله في وضع غير قادر فيه على مقاومة الشروط الاسرائيلية ولا سيما بعد عزله عن سوريا.

بيد ان كل ذلك لا يعني بأن اسرائيل ليس لديها أهداف أخرى، أبرزها، ان اسرائيل أخذت تشعر أكثر فأكثر مخاطر استمرار تواجدها في الجنوب اللبناني، الذي تحول بالنسبة لها الى مستنقع تغوص فيه يوما بعد يوم. ولكنها تحاول الخروج منه مع الحصول على مكاسب سياسية. لقد وصفت بعض الصحف الجنوب اللبناني بـ «جنوب فيتنام الاسرائيلي». وهذا له دلالاته الواضحة. هذا عدا التعقيدات التي تواجهها اسرائيل على المسار الفلسطيني، ومعاناتها من أزمة حكومية داخلية عميقة، يحاول حكام اسرائيل نقلها الى خارج اسرائيل عن طريق تصديرها الى البلدان المجاورة. وكذلك الموقف الدولي الذي يحاصر تعنت حكومة نتانياهو وافشالها لعملية السلام التي فتحت الباب واسعاً نحو امكانية حدوث جولات جديدة من الحروب في الشرق الأوسط. ستؤثر بالضرورة على استقرار المنطقة وعلى السلام العالمي.

ولكن مناورة نتانياهو الجديدة منيت بالفشل. كما منيت مناوراته السابقة بدءاً من «لبنان أولاً» مروراً بمقولة جزين أولاً والعرقوب أولاً.. الخ. والتي سقطت كلها.

والموافقة الاسرائيلية الجديدة للقرار ٤٢٥ لا تخرج عن عباءة تلك المقترحات من حيث الجوهر. فسقطت هي الأخرى، وهكذا يضيف نتانياهو فشلاً جديداً آخر لسياسته التي تسير في النفق المظلم!.

كاتب وباحث سوري

بغداد بين قوتين

أقصى قدر من التهديد وأقصى قدر من الحماية!!

د. احمد الخميسي

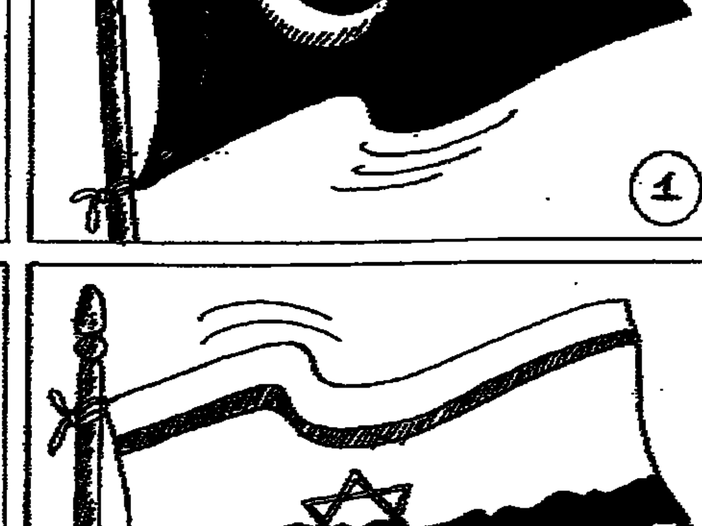
تعيش بغداد لحظة خاصة متوترة بين اقصى قدر من التهديد الامريكي واقصى قدر من الحماية الروسية! وما زال الكثيرون ينتظرون وقوع العدوان الامريكي الذي وقع بالفعل. اذ ان وقوف اقوى دولة في العالم عند مدخل البيت العراقي وحشدها الاسلحة على بعد امتار منه وصيلحها، ستضرب وستضرب دون رحمة الاماكن الفلانية في المواعيد الفلانية وفقا للخطط الآتية! كل هذا هو في واقع الأمر فعل عدواني تم بالفعل، ويعرف القانون الدولي مصطلحات يحاكم عليها المجرمون لا تصل لدرجة الفعل المحدد مثل: (التحرش) و (التهديد) و (الابتزاز) وقد جرت ادانة كلينتون (لتحرشه) باحدى النساء قبل ان يصبح رئيسا وليس لعلاقته بها، وقد وضع العراق وهو دولة عربية ذات سيادة وكرامة وحدود موضع التهديد العلني الذي وصل لحد التوعد باستخدام القنابل النووية، كما وضع موضع الحماية الروسية التي وصلت لحد التحذير من حرب عالمية ثالثة. وفي الحالتين وجد العراق نفسه مادة اما للتهديد او الحماية وهو وضع غير مقبول يشير في الحالتين الى اوضاع الدول الصغرى بين الذئاب الكبرى. وقد حشدت موسكو هذه المرة كل قواها الدبلوماسية والتحذيرية لحماية بغداد. فقرر البرلمان الروسي رفع توصية للرئيس يلتسين بالخروج عن العقوبات التي فرضها مجلس الامن الدولي على العراق في حال الاعتداء عليه، ثم قرر ارسال وفد برلماني برئاسة جينادي سيلزنيف رئيس الدوما الى بغداد يوم الاحد ٨ فبراير للاطلاع على ما يحدث هناك. وفي نفس الوقت طار جريجوري كارامين نائب وزير الخارجية الى بكين للتنسيق مرة اخيرة بين موقفي موسكو وبكين. وطار نيكولاي افاناسيفسكي في جولة اوروبية للتنسيق مع باريس التي اعلنت بوضوح رفضها للمشاركة في اي عمل عسكري، بينما يواصل فيكتور بوسفاليوك مهمته في بغداد بل ويحقق بعض النجاح باقناع القيادة العراقية بتقديم المزيد من التنازلات والمواقع للتفتيش مقابل تجنب القبضة العسكرية الامريكية. وفي المحصلة النهائية وضعت بغداد في موضع اليتيم بين عملاقين يتجاذبه الاثنان للضرب وللحماية. وقد فاجأ الرئيس الروسي الكثيرين بتصريحه الحاد الواضح بخطر نشوب حرب عالمية ثالثة اذا تعرض العراق للعدوان. واعتبر البعض ان ذلك التصريح زلة لسان عابرة كتلك التي تعود المجتمع الدولي على امثالها من الرئيس يلتسين. الا ان تأكيده لنفس التحذير في اليوم التالي في لقاء مع الصحفيين الايطاليين اثبت ان التصريح ليس زلة لسان. لكنه تصريح مدروس وجدير بالتكرار. وقد ساعدت الظروف الدولية موسكو على ذلك الموقف اولا لرفض كل الدول الكبرى للتحرك العسكري، ورفض الدول العربية والاسلامية له ايا كانت اشكال التعبير المتفاوتة القوة عن ذلك الرفض. ووجد يلتسين ان ثمة جبهة عالمية تقف معه او خلفه ضد قصف العراق كما وجد ان ثمة جبهة داخلية روسية ترفض بشدة اللجوء الى القوة ممثلة في البرلمان وكل الكتل والاحزاب السياسية. وبطبيعة الحال فالحديث لا يدور، ولا يمكن ان يدور عن حرب عالمية ثالثة. ولكل تلك الصيغة الروسية العنيفة كانت تعبيرا عن (اقصى قدر ممكن من توضيح روسيا لموقفها الرافض للحل العسكري) الاكثر من ذلك ان هذا الانذار الروسي القوي - الاول من نوعه بعد زوال الاتحاد السوفييتي - لا يعني ويا للغرابة ان موسكو تقف مع الرئيس العراقي او تؤيد سياسته. فما زالت موسكو تلتقي مع واشنطن في المبادىء الرئيسية للتعامل مع العراق، وما زالت ترى ضرورة القضاء على اسلحة الدمار الشاملة لدى العراق ان وجدت. وما زالت ترى ضرورة استكمال لجنة المفتشين الدوليين لعملها. بل انها تصيح في وجه واشنطن مرة تلو الاخرى: (ان الحل العسكري سيوقف عمل لجنة التفتيش اما الى الأبد واما لزمن طويل قادم) بينما تريد موسكو ان تستكمل اللجنة عملها الى النهاية، وهو موقف يختلف تماما عما لو طالبت موسكو مثلا بنزع اسلحة الدمار الشامل لدى كافة دول المنطقة والمقصود اسرائيل بالطبع. او طالبت كحد ادنى بانضمام اسرائيل الى معاهدة عدم نشر الاسلحة النووية التي وقعتها دول المنطقة ما عدا اسرائيل، أو طالبت بالتفتيش لكن مع ربط التفتيش بجدول زمني ترفع بعده العقوبات المتعسفة المؤيدة عن الشعب العراقي. لكن موسكو في الواقع تطالب بتنفيذ البرنامج والمتطلبات الامريكية تجاه العراق ولكنها ترفض الحل العسكري، ويظل هذا الرفض افضل من احتشاد حاملات الطائرات الامريكية. من ناحية اخرى فان موسكو لم تهدد واشنطن بضربات نووية مماثلة. لكن التهديد جاء من الجانب الامريكي اولا. ثم كان الانذار الروسي رد فعل عليه. فقد هددت امريكا - للمرة الاولى منذ زوال الاتحاد السوفييتي - باستخدام القنابل النووية. ولم يكن للصمت الروسي على ذلك التهديد النووي - الاول من نوعه - الا ان يعني مباشرة ان روسيا انتقلت نهائيا من وضع الدولة العظمى ايام الاتحاد السوفييتي الى وضع دولة اقليمية كبرى، ثم آن الأوان عام ١٩٩٨ لتنتقل الى قاع المجتمع الدولي.

وباختصار لم يكن لروسيا ان تسد أذانها عن التهديد النووي سواء اكان الأمر يتعلق بالعراق ام بغيره، لأن ذلك التهديد يمثل تلمسا امريكيا اخيرا للقوة الروسية. ومن ثم فان الانذار الروسي يصب في تعديل وتصحيح العلاقة الروسية - الامريكية على المحك العراقي او غيره، ولقد تصادف لحسن الحظ العربي ان القوتين تتصارعان وتجربان بعضهما البعض في العراق مما كفل له سقفا من الحماية، وفي ظل التوتر الشديد الذي وضعت بغداد في دائرته لا بد للحل الدبلوماسي ان يظهر. وقد ظهرت بوادره بموافقة العراق التدريجية على التفتيش وزيادة عدد المواقع القابلة للتفتيش مع ربطة ذلك برفع العقوبات، ولكن المطالب الامريكية ما زالت تظهر هي الاخرى دون تراجع في محاولة لتبرير العمل العسكري بأي وبكل الطرق. ولعل اولى اهداف الضربة - اذا تمت - هي تخويف العالم العربي بأكمله للتعجيل بالتسوية السياسية مع اسرائيل بشروط بناء المستوطنات وزيادتها. فالضربة لن تستهدف اسلحة الدمار الوهمية التي يتم البحث عنها ليل نهار. لكنها تستهدف تحطيم المعنويات العربية التي يتضاعف غضبها المكظوم في مواجهة التسوية، وحرث الأرض نهائيا للدولة الاسرائيلية كقوة وحيدة مهيمنة.

وسيكون ضرب بغداد في هذا الاطار درسا قويا لدمشق وبيروت ولجيوب المقاومة الفلسطينية المسلحة. ولا شك ان واشنطن قد تتكبد بعض الخسائر في علاقتها بموسكو وفي مقدمتها رفض البرلمان الروسي للتصديق على معاهدة ستارت - ٢ ثم تأجيل زيارة الرئيس كلينتون الى موسكو كنتيجة لموقف البرلمان من المعاهدة. ولكن الوان الحرب التي تملأ المشهد قد تنحسر لتفسح المجال لألوان الحل الدبلوماسي الذي سيتم على ارض عدوان قد تم بالفعل بالتحرش والتهديد والابتزاز واعلان الخطط والمواعيد. وقد تتجاوز واشنطن وموسكو ذلك الخلاف، ولكنه سيبقى علامة على ان النظام العالمي الذي يبدو راسخا ومخيفا بدأ يتعرض للشروخ الدولية رغم عمره القصير الذي لا يتجاوز سبعة اعوام.

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧





الشرق الأوسط بين مناورات اسرائيل والتحرك العربي

منذ انطلاق عملية السلام في الشرق الأوسط والعرب ملتزمون بخيارهم ومضوا في تنفيذ ماتعهدوا به في اتفاقيات أو مفاوضات. وجاء الالتزام ايمانا منهم بالسلام، ورغبة منهم في تأكيد سعيهم الى الأمن والاستقرار في المنطقة. وفي مقابل هذا الالتزام الاستراتيجي وجدنا اسرائيل تمارس كافة أشكال المناورات. وتحاول بكل السبل نسف مسيرة السلام والتهرب من التزاماته ظنا منها ان المناخ الدولي يهيىء لها ذلك واعتقاد اسرائيل بقدرتها على استغلال المناخ الدولي لتحقيق مكاسب على حساب الأطراف العربية هو اعتقاد خاطىء لأن للسلام متطلبات والتزامات يجب على من يتطلع اليه ان يؤمن بها ويتعامل معها بصدق. وان كانت صيغة الأرض مقابل السلام مقبولة من اسرائيل فانها يجب ان تسعى بلا تردد الى الوفاء بتعهدات نصت عليها اتفاقيات وقعت وضمنتها القوى الدولية.

وتخطىء اسرائيل ان ظنت انها يمكن ان تعيش في سلام وهي تغتصب حقا وتحتل أرضا. وتخطىء ان ظنت ان وأد مفاوضاتها مع سوريا ودفع مفاوضاتها مع الفلسطينيين الى متاهة النسب يحققان لها الأمن.

واذا كانت حكومة تل أبيب تراهن على عامل الزمن وعلى الأحداث الدولية والاقليمية فانها تضيع بذلك وقتا هي في حاجة اليه قبل أي طرف غيرها والحالة هذه تتطلب وعيا عربيا كبيرا للتعامل معها خاصة بعد ان بدأت الأطراف الدولية المؤثرة تبدي استعدادا لفتح خطوط الاتصال مع الدول العربية حول قضايا المنطقة وسبل معالجة أزماتها السياسية.

ومن الضروري أيضا ان يشجع العرب القوى الدولية المؤثرة على الدخول الى منطقة البحث عن حلول عملية. وهنا يقع العبء على جامعة الدول العربية التي يجب ان تضطلع بدورها لبلورة رؤية عربية دولية جديدة تضمن مصالح دول المنطقة ودول العالم. فالأمن والسلام في الشرق الأوسط ليسا في صالح دولها فحسب.. وانما يضمنان مصالح وأمن واستقرار الجميع.

الاتحاد

لماذا نفد صبر واشنطن تجاه صدام بينما حبال صبرها ممدودة تجاه نتانياهو؟!

الدكتور محمد ضيف

أيهما أخطر على الشرعية الدولية في المنطقة مراوغة صدام حسين أم مراوغة بنيامين نتانياهو؟

تتحدث الأنباء المتواترة من واشنطن وعواصم الغرب ودول المنطقة عن ضربة عسكرية امريكية غربية مؤثرة للعراق بسبب مراوغات صدام حسين ورفضه فتح جميع المواقع بما فيها قصور الرئاسة العراقية، أمام المفتشين الدوليين. وعلى الرغم من اننا لانتفق مع سياسية الرئيس العراقي، التى تعرض أمن العراق وسلامة شعبه الشقيق لأفدح النتائج، الا اننا من قبيل المقارنة نتساءل: أيهما أخطر على الشرعية الدولية، بل على المصالح الامريكية الغربية في المنطقة، مراوغات صدام حسين امام قضية تفتيش المواقع العراقية أم مراوغات بنيامين نتانياهو ازاء التزامات اسرائيل نحو عملية السلام حسب مرجعية مدريد واتفاقيات اوسلو والخليل؟!

اذا كان صدام حسين مخطئا في رفض فتح المواقع العراقية أمام المفتشين الدوليين للبحث عن أسلحة ومواد كيماوية وبيولوجية تهدد أمن دول المنطقة، فهل بنيامين نتانياهو على حق في مواقفه وخاصة من المقترحات الامريكية الرامية الى استئناف المسيرة السلمية لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي، واحلال السلام في الشرق الاوسط؟!

تعالوا نستعرض بعضا من جرائم ومخالفات نتانياهو التي تستوجب وقفة امريكية حازمة ولانقول ضربة امريكية موجعة:

- قوات نتانياهو تحتل الضفة الغربية لنهر الأردن وقطاع غزة وهضبة الجولان السورية وجنوب لبنان، وتسوم أبناء هذه المناطق صنوف العذاب.

- حكومة نتانياهو ترفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة منذ يونيو ٦٧ وتضرب بقرارات الأمم المتحدة وإرادة المجتمع الدولي عرض الحائط.

- اسرائيل نتانياهو تتسلح بأسلحة تقليدية وغير تقليدية لاحصر لها.

- اسرائيل نتانياهو تمتلك ثلاثة مفاعلات نووية ضخمة ولاتسمح لمراقبي الامم المتحدة بتفتيشها أو الاقتراب منها.

- اسرائيل نتانياهو ترفض التوقيع على معاهدة منع انتشار الاسلحة الذرية.

- اسرائيل نتانياهو تنتهك حقوق الانسان وتمارس التمييز ضد الاسرائيليين العرب «من واقع التقرير السنوى للخارجية الامريكية حول حقوق الانسان».

- رفض بنيامين نتانياهو في لقائه الاخير مع الرئيس كلينتون اقتراحا امريكيا بالانسحاب من الضفة الغربية لنهر الأردن بنسبة تتراوح مابين ١٥ و ٢٢٪ فى نطاق مرحلة ثانية لانتشار القوات الاسرائيلية في الضفة، وقد عاد نتانياهو الى اسرائيل ولسان حاله يقول : «الاختلاف فى الرأى لايفسد للود قضية».

ألا يعرض نتانياهو المنطقة لأفدح الأخطار وهو يتمسك منذ عام ونصف بالارض المحتلة ويرفض اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع. ويرفض الانسحاب من هضبة الجولان السورية في ظل أي تسوية مع السوريين؟!

لماذا تمد واشنطن حبال الصبر هكذا الى ما لا نهاية تجاه بنيامين نتانياهو، رئيس وزراء اسرائيل الدولة المعتدية على دول الطوق العربية والتي تحتل اراضي العرب وتتسلح بالاسلحة الذرية والبيولوجية والكيماوية، وينفد صبرها بسرعة تجاه صدام وتعبىء معها دول الغرب لتوجيه ضربة عسكرية مؤثرة للعراق؟!

هل هي نية مبيتة لضرب العراق وتشريد شعبه وتبديد مقدراته بانتحال أي اعذار أو أسباب؟!

هل هناك سيناريو امريكي اسرائيلى لتوجيه ضربة عسكرية مشتركة ضد العراق بهدف تغطية الفضائح الجنسية والاخلاقية التى تورط فيها رأس الحكم في الادارة الامريكية وقضايا التعنت والتوسع الاستيطانى والعبث بسلام وأمن المنطقة الشرق أوسطية، التى تورط فيها رأس الحكم في السلطة الاسرائيلية؟ ام ان هنالك مجرد التقاء في الاهداف بين الادارة الامريكية التى تريد الاجهاز على العراق كقوة اقليمية مؤثرة في الشرق الاوسط وحكومة نتانياهو التى تريد هى الاخرى تحقيق نفس الهدف والانتقام من النظام العراقى الذي أسقط على اسرائيل واحدا وأربعين صاروخا فى حرب الخليج عام ٩٩١ ؟!

> لماذا تمد واشنطن حبال الصبر الى ما لا نهاية تجاه اسرائيل التي تتسلح بكل الأسلحة الذرية والبيولوجية والكيميائية وينفد صبرها بسرعة تجاه صدام ؟

لقد تناقلت وكالات الانباء أخبار استعدادات عسكرية اسرائيلية بحرية وجوية للمشاركة في ضرب العراق هذه المرة!

وفي داخل اسرائيل تجري استعدادات حثيثة لمواجهة احتمال سقوط صواريخ عراقية ذات رؤوس كيماوية وبيولوجية على المدن والمستوطنات الاسرائيلية، وقد اعلنت دوائر الجبهة الداخلية وقوات الاحتياط في اسرائيل ان اجهزة الأمن سوف تقتني قريبا أجهزة جديدة للكشف عن الاسلحة البيولوجية. وذكرت صحيفة ها آرتس ان الاجهزة الجديدة فرنسية الصنع. وقد سافر وفد من وزارة الدفاع الاسرائيلية، علي وجه السرعة، الى باريس لاتمام صفقة بمبلغ عشرين مليون دولار من هذه المعدات بعد ان اتضح ان الاجهزة الموجودة في اسرائيل منذ حرب الخليج في علم ١٩٩١ اجهزة قديمة. وقد اتضح من التحقيقات التي اجرتها ادارة الدفاع المدني في اسرائيل ان قوات الانقاذ كانت تصل بعد ست ساعات من سقوط الصاروخ العراقي في موقعه فى اسرائيل. وفي بعض الحالات كانت تصل فترات التأخير الى ست عشرة ساعة.

وقد صرح وزير الصحة الاسرائيلى. يحو شواع ماتساع، بأن وزارته مستعدة وتواصل الاستعداد لاحتمال سقوط اى صاروخ يحمل مواد بيولوجية وكيميائية من العراق.. وأضاف الوزير الاسرائيلي قائلا: «نحن لسنا نائمين ومنذ شهرين ونصف ونحن نجرى استعدادات واتخذنا القرارات اللازمة في هذا الصدد».

غير ان عضو الكنيست من حزب العمل ووزير الصحة السابق. افرايم سنيه. لمس لب المشكلة. وبدد أستار الغموض التى يمكن أن تكتنف الموقف الاسرائيلى من الازمة العراقية الامريكية، حين صرح قائلا: «ان الضرر الفلسطينى اكثر خطورة على اسرائيل من السلاح البيولوجى الموجه من العراق».

بمعنى انه اذا لم تحل حكومة بنيامين نتانياهو المشكلة الفلسطينية فسوف تتهدد اسرائيل اخطار كيانية وهذه الاخطار اكثر فداحة من خطر السلاح البيولوجى القادم من العراق. فأخطار عدم حل المشكلة الفلسطينية أشمل وأعمق. انها تتعلق بمستقبل الدولة وكيانها وسكانها.. ومع ذلك يناور نتانياهو ويراوغ لعدم حل المشكلة الفلسطينية حلا عادلا وفق الشرعية الدولية.

والادارة الامريكية تبدى صبرا لا حدود له تجاه نتانياهو ومراوغاته التى تهدد أمن المنطقة وشعوبها!!

لقد أعلنت شبكة «سى. إن. إن» ان العراق مستعد لفتح المواقع الثمانية للتفتيش لمدة شهر بشرط ان يتشكل فريق التفتيش من ١١٧ عضوا. على ان تعين كل دولة من الدول الخمس عشرة الاعضاء بمجلس الامن خمسة مفتشين الى جانب عضوين آخرين لكل واحدة من الدول الاحدى وعشرين المشاركة في اللجنة الدولية المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية.. وقد أبلغ وزير الخارجية العراقية وزير الخارجية المصرية بالمبادرة العراقية الجديدة فهل ستتراجع واشنطن عن العملية العسكرية المبيتة ضد العراق وهل يوقف بنيامين نتانياهو طبول الحرب التي يدقها ضد العراق.. ويكف عن مراوغاته ضد جهود التسوية السلمية للصراع الاسرائيلي العربي؟!

أستاذ علم اللغة والدراسات الشرقية بجامعة المنيا - مصر

لماذا رفض العرب في ٩٧ ما قبلوه في ٩١؟

صلاح حزين

للمرة الثانية خلال اربعة شهور يقف العالم على حافة حرب تهدد الولايات المتحدة الامريكية باشعالها في صورة ضربة عسكرية توجهها للعراق بذريعة عدم احترام البلد العربي، الذي لم ينهض على قدميه بعد من اثر الضربة المدمرة التي تلقاها قبل سبع ستين عجاف من تاريخ المنطقة والعالم، للشرعية الدولية وعدم امتثاله لقرارات الامم المتحدة الخاصة بالتفتيش عن اسلحة الدمار الشامل وغير ذلك من اسلحة تقول الولايات المتحدة ان العراق يمتلكها.

وللمرة الالف تبتلع الولايات المتحدة اهانة اسرائيل لها ولرئيسها برفضها تنفيذ اتفاقات اوسلو التي تنص على ضرورة انسحاب اسرائيل من جزء من الاراضي الفلسطينية التي احتلتها في العام ١٩٦٧، دون ان تمارس الحد الادنى المطلوب من الضغط على حليفتها الاولى في المنطقة، وتترك لرئيس الوزراء الاسرائيلي ان يتصرف برعونة على الملأ معلنا رفضه تنفيذ ما نص الاتفاق المذكور عليه «لأن الفلسطينيين لم يقوموا بواجبهم في مكافحة الارهاب الذي تتعرض له اسرائيل».

وبرغم انني لا احبذ المقارنات كطريق لاثبات شيء او نفيه في عالم السياسة الشاسع المعقد فان المقارنة هي التي تفرض نفسها هنا. فالامر لا يتعلق بمقارنات غير ذات اساس، بل بمقارنة بين موقفين يقومان على ارضية مشتركة، هي عدم انصياع دولة عضو في الامم المتحدة لقرارات المنظمة الدولية وتمردها بالتالي على المجتمع الدولي. وبموجب هذه المقارنة فان هذا بالتحديد هو عين ما يتهم به العراق، وهذا هو السبب/الذريعة، للتهديدات الامريكية بضرب العراق الذي ما زال يعاني الانهاك من اثر الضربة السابقة، وهي تهديدات وصلت مرحلة متقدمة مع مبادرة الولايات المتحدة لحشد التأييد العربي لهذه الضربة بارسالها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في جولة لم تحقق فيها الكثير. ولا يقلل ذلك من الفشل استباق الوزيرة الامريكية باعلانها عشية جولتها في عدد من دول الشرق الاوسط، ان هذه الجولة لاتستهدف حشد التأييد العربي لضرب العراق.

ولا تتوقف المقارنة عند هذا التماثل في وقوف كل من العراق واسرائيل على ارضية واحدة هي ارضية التمرد على قرارات الامم المتحدة بل تتعداها الى كون القرارات الدولية الصادرة في شأن كل من العراق واسرائيل قد صدرت بمبادرة من الولايات المتحدة نفسها، فهي التي اقترحتها وهي التي حشدت لها التأييد وهي التي قادت الحملة لتنفيذها جاعلة من المجتمع الدولي، في افضل الاحوال شاهدا على ما يحدث. لقد تم ذلك كله في المرحلة التي انفردت فيها الولايات المتحدة الامريكية بزعامة العالم وبلغ رضاها عن المنظمة الدولية ذروته بعد عقدين من عدم الرضى.

لقد كان هناك شيء مشابه لهذا التماثل بين العراق واسرائيل في رفض البلدين تنفيذ قرارات دولية تدعو لانسحابهما من بلدان احتلت اجزاء منها واعلنت ضمها الى اراضيها تحت ذرائع مختلفة وذلك في صيف العام ١٩٩٠ حين غزا العراق الكويت وضمها الى اراضيه بوصفها محافظة من محافظاته ضاربا عرض الحائط بالقرارات الدولية وبمناشدات زعماء العالم وقادته وبمحاولات الولايات المتحدة الامريكية والامم المتحدة اقناعه بالانسحاب من الكويت. ففي ذلك الوقت كانت اسرائيل قد اكملت عامها الرابع والعشرين من احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة وضمها القدس، وبعد ذلك مرتفعات الجولان السورية، ذلك على الرغم من ارادة المجتمع الدولي الذي رفض الاحتلال والضم ولم يعترف به، بل دعا اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي التي احتلتها وتلك التي اعلن ضمها عبر قرارات حفظت بنودها عن ظهر قلب اجيال عربية بأكملها. ولم تكن الولايات المتحدة استثناء من الاجماع الدولي على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي. وبالرغم من التماثل بين هذين الموقفين فقد كان على العراق ان يعود قرنا الى الوراء جزاء له على تمرده على الشرعية الدولية. اما اسرائيل المتمردة المعترضة على تلك القرارات فقد كانت هناك تراقب وتفرك يديها فرحا بتدمير قوة العراق العسكرية.

ولقد كان لامرا ذا دلالة ان يكون بعض العرب جزءا من القوة الضاربة التي دمرت القوة العسكرية العراقية. ففي تلك الايام العصيبة وجد هؤلاء انه ليس في امكانهم ان يقبلوا تلك المقايضة التي طرحها عليهم آنذاك الرئيس العراقي صدام حسين بين انسحاب اسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة مقابل انسحاب عراقي من الكويت، فالكويت في النهاية بلد عربي لا يجوز وضعه موضع مقايضة بعد اخذه رهينة من جانب بلد عربي شقيق.

لقد كان هذا الاختلاف الجوهري بين ما يجري الان وبين ما جرى ذات يوم من العام ١٩٩١ هو الذي جعل بعض العرب لا يتردد في الوقوف الى جانب دول التحالف الغربي، على الرغم من تاريخه الطويل في الوقوف في وجه هذا التحالف وقادته. الولايات المتحدة الامريكية. وهو نفسه الذي جعل من السهل على الولايات المتحدة حشد تأييد عربي ملحوظ للخطوة الامريكية، على الرغم من معرفة البعض ممن ساروا في ركاب التحالف الغربي بأن تدمير بلد عربي عزيز هو العراق امر وارد، خاصة وان تحرير الكويت من الاحتلال كان الشعار الذي رفع تبريرا للحرب الرهيبة التي شاهدها العالم على شاشات التلفاز، وليس تدمير العراق.

هذا الاختلاف الجوهري هو الذي يجعل الولايات المتحدة اليوم غير قادرة على الحصول على تأييد اقرب الدول العربية سياسيا اليها، وهو نفسه الذي يجعل الولايات المتحدة تبدو وكأنها تطلب من العرب مواقف لا قبل لهم بها، وتحاول حشد الجيوش تمهيدا لضربة لا يستحقها العراق الضعيف المدمر، وليس العراق القوي المعتدي، والمحتل لدولة عربية شقيقة، كما كان الامر في صيف العام ١٩٩٠ .

وما يزيد للموقف العربي قوة في رفضه استخدام اراضيه قواعد انطلاق لضرب العراق، ناهيك عن الانضواء تحت راية القوات الامريكية هو تزامن الرفض العراقي لتفتيش القصور الرئاسية وهو رفض غير قاطع على اي حال، مع الرفض الاسرائيلي لتنفيذ ما كانت وافقت عليه الدولة العبرية في العام الماضي، وليس ما يريد المجتمع الدولي من اسرائيل الموافقة عليه. وهذا ما يجعل مجرد الموافقة على المشاركة في الضربة الامريكية للعراق او السكوت عنها من جانب اي دولة عربية نوعا من الاستقواء على الشقيق العربي في الوقت الذي يترك فيه العدو الاسرائيلي المتغطرس حرا في رفض قرارات المجتمع الدولي طليق اليدين في ضرب جنوب لبنان بين يوم واخر. فاسرائيل لا تكتفي برفض قرارات الامم المتحدة الخاصة بالانسحاب من الاراضي التي احتلتها، ولا تقف عند رفض تنفيذ ما تعهدت به امام العالم اجمع، وبرعاية امريكية واوروبية، بل تواصل حروبها مع العرب في صور اخرى وهي التي وقعت مع عدد منهم اتفاقات سلام. فقصف مواقع المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان حرب واختطاف وقتل وتعذيب الفلسطينيين في الاراضي التي تخضع للسلطة الوطنية الفلسطينية حرب ومصادرة اراضي الفلسطينيين بذرائع لا تنتهي حرب والمضي في خطط تهويد القدس بالضد من القرارات الدولية ومن خطط السلام حرب.

ان كانت الولايات المتحدة لا ترى في ذلك حرباً على السلام الذي صنعته للمنطقة من دون مشاركة احد فان العرب المحبطون امام انفسهم والمحرجون امام شعوبهم من الدخول في عملية سلام حولتها اسرائيل الى مسخرة لا يستطيعون ترك اسرائيل تفعل ما تشاء بجثة العملية السلمية التي قتلت بأيد اسرائيلية وفتح لجوائها ووضع اراضي في تصرف القوات الامريكية المتجهة لضرب العراق ناهيك عن الاصطفاف خلفها في تلك الضربة التأديبية.

كاتب عربي - عمان

الأزهر يتصدى للاستغراب الجديد

خليل السواحري

القرار الذي اصدره الجامع الأزهر الشريف قبل بضعة ايام بحظر تداول مؤلفات الباحث المصري خليل عبدالكريم له ما يبرره، ومع تحفظي، من حيث المبدأ. على اية قرارات تصدرها اية جهة للحيلولة دون تداول الكتب او طبعها. لما يتضمنه ذلك من تقييد لحرية الرأي والتفكير. ولما يوحي به من مظاهر لهيمنة القمع وتكميم الافواه. الا انني لا اذهب الى حظر هذا الاجراء بشكل مطلق. فثمة مؤلفات لا تندرج مضامينها في اطار حرية الفكر. ولكنها تندرج في نطاق الجرائم التي يعاقب عليها القانون كجرائم القدح والتحقير والتزوير. ومن الامثلة الصارخة على هذا النمط من الكتب. الرواية السيئة الذكر آيات شيطانية للمؤلف البريطاني سلمان رشدي.

واذا كان لي من تحفظ على مصادرة كتب خليل عبدالكريم المشار اليها في قرار الأزهر وهي: مجتمع يثرب وشدو الربابة بأحوال مجتمع الصحابة بأسفاره الثلاثة، محمد والصحابة، الصحابة والصحابة، الصحابة والمجتمع، فان هذا التحفظ مبعثه ما سيثيره قرار المنع من تهافت على طلب هذه الكتب على طريقة كل ممنوع مرغوب فيه، ولما ستحظى به المؤلفات من شهرة لا تستحقها.

وقد سبق لي ان ناقشت كتاب مجتمع يثرب في مقالة سابقة (الاتحاد ٢١/١٠/١٩٩٧)بينت فيها بعض مآخذي على هذا الكتاب سواء من حيث اهدافه او توقيت نشره او تعمده الاساءة الى مجتمع المدينة المنورة، في مرحلة مخاضه ما بين الجاهلية والاسلام. ويكفي ان ندلل على سوء نية كاتبه باقتطاف عبارته التي حدد فيها هدفه، وهو تحطيم هالات التعظيم التي اضفتها كتب التراث على الرموز الاسلامية والهالات الخادعة التي احيطوا بها.. - وفقا لاقوال المؤلف.

اما كتابه الآخر بأسفاره الثلاثة (منشورات سينا للنشر، القاهرة ١٩٩٧) فهو لا يقل سوءا عن كتاب مجتمع يثرب. ففي هذا المؤلف الضخم الذي يقع في حوالي الالف صفحة من القطع المتوسط يتناول المؤلف علاقات الرسول عليه الصلاة والسلام بصحابته منذ الدعوة واقامة الدولة الاسلامية وحتى انتقاله الى جوار ربه، ثم علاقات الصحابة فيما بينهم، وعلاقتهم مع الاخرين. كل ذلك بروح استشراقية عجيبة تفتش عن الثغرات والمساوىء والزلات، وتغض الطرف عن الانجازات العظيمة التي تحققت خلال العصر المحمدي والعصر الراشدي.

انه يقدم صورة كريهة لهذا المجتمع المليء بالمثالب والصراعات المادية والنزوات الجنسية، مما عجز عن تقديمه اي مستشرق اوروبي.

اللافت للنظر ان موجة الاستغراب في الحياة العربية المعاصرة وعقدة الدونية التي يشعر بها بعض الباحثين العرب ازاء الحضارة الغربية، تكاد تفوق في اثارها السيئة ما كان يقوم به المستشرقون الغربيون منذ بداية الدولة الاسلامية. ومع الاسف فان موجة الاستغراب هذه ليست جديدة. فمنذ مطلع هذا القرن. ومع بداية الاستعمار الاوروبي الحديث للوطن العربي (بعد سايكس بيكو) وربما قبيل ذلك في اواخر العهد العثماني. كان الموفدون من الطلبة الى الجامعات الاوروبية (الفرنسية خاصة) يعودون وقد حمل بعضهم هذه الجرثومة الاستغرابية. ونذكر من هؤلاء على سبيل المثال لا الحصر طه حسين وعبدالعزيز فهمي وسعيد عقل، وقد حاول الاخيران حل عقدة شعورهم بالوضاعة والصغار تجاه الثقافة الغربية عن طريق الدعوة الى ليتنة الحرف العربي (تحويل الحروف العربية الى حروف لاتينية)، وهو ما فعلته تركيا التي استبدلت حرفها العربي بالحرف اللاتيني. ولكن ذلك لم يخلصها من استمرار الاحساس بالدونية تجاه الغرب. واستمرار التقرب اليه بمحاربة الاسلام واخراج تركيا من جلدها الحضاري الاسلامي.

وهذا الاستغراب هو ما دفع سلمان رشدي الى كتابة آياته الشيطانية. وهو ما يدفع خليل عبدالكريم وسيد القمني الى مواصلة هذا النهج الاستغرابي المقيت الذي يصدر في جانب منه عما يمكن تسميته بالاقليمية المصرية ولا نقول الفرعونية.

ولايضاح ذلك اكتفي بايراد هذا النموذج من كتاب الصحابة والصحابة لخليل عبدالكريم الذي اعتبر الفتح الاسلامي في اكثر من موضع وطأ للشعوب الموطأة على حد تعبيره. وهي شعوب مصر والعراق وبلاد الشام وغيرها ممن وصلتها الفتوحات الاسلامية في العهدين الراشدي والاموي. يقول المؤلف: كان عمرو بن العاص الذي وطىء مصر بجيشه يستصفي الاموال من اصحابها ويرسلها الى المدينة لينعم بها المهاجرون والانصار. وفي احدى المرات ارسل قافلة اولها في المدينة واخرها بفسطاط مصر، محملة بالخيرات من عرق وجهد الفلاحين المصريين (الصحابة والصحابة ص ٤٩) ويتابع في موضع اخر: هل خرج الصحاب من جزيرتهم ليخرجوا العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. كما كانوا يعلنون، ام خرجوا لكسح خيرات البلاد المفتوحة والاقتتال عليها؟ ويضيف: وذلك ليحوزوا الضيعات الوسيعة في اخصب البقاع وليعيشوا في بلهنية تعوضهم عن ايام الحرمان، ايام كانوا يربطون الاحجار على بطونهم من الجوع والمسغبة. ولكن عمر (الخليفة عمر بن الخطاب) كان اوسع افقا وادهى. فقد راى عدم تقسيمها عينا، وان تظل في ايدي العلوج ليصب خراجها في جيوب المهاجرين والانصار وذراريهم وتابعيهم ليعيشوا منعمين مرفهين من عرق المصريين والشوام والعراقيين حتى تقوم الساعة.

ما الذي يعنيه هذا الكلام؟ وهل العلوج الذين عناهم ما زالوا علوجا ام انهم اصبحوا حماة للاسلام والعروبة في مصر والشام والعراق؟

ومن المؤسف ان يقع باحث مصري اخر ممكن ينكبون الان على دراسة التراث الاسلامي في الخطأ اياه. فهو حين يتحدث عن الماضي يسقط عليه آفات الحاضر وكأن مصر ليست عربية او قلب العروبة. يقول في معرض رده على كتاب (الايات البينات في اساطير القمني من الضلال والخرافات) للدكتور عمر عبدالله كامل (وكنما اشتموا رائحة مصرية قاموا يهددون بالويل والثبور غير مدركين انه ما شغلنا سوى مصر. وما كتبنا الا من اجل مصر) ويضيف (ونعتقد ان من يزعمون الدفاع عن الله انما يدافعون عن مصالح قبلية للبداوة البترولية التي يشغلها ان تتخذ دور القيادة في المنطقة وان تصبح مصر مجرد هامش وتابع ذليل الشأن يبسمل ويحوقل ويقول آمين). الاهالي المصرية ١٩٩٨/1/14.

وهكذا تختلط دراسة التاريخ الاسلامي باهواء السياسة العربية المعاصرة. وكأن اربعة عشر قرنا من الحضارة الاسلامية والعربية في مصر ليست شيئا. او كأن الاسلام يتنافى مع عراقة الحضارة المصرية، أقدم الحضارات الانسانية على الاطلاق!

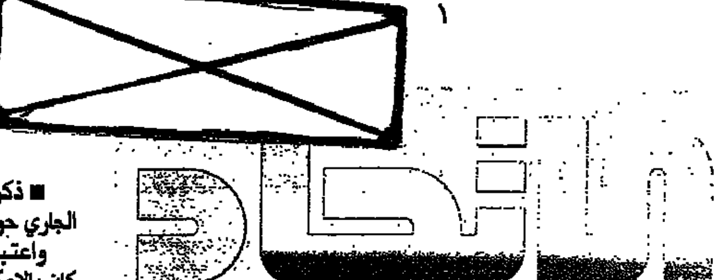
لا احد يريد للازهر ان يحجر على دراسة التاريخ والتراث الاسلامي، ولا احد يريد للازهر ان يصادر كتبا تقع في باب الاجتهاد وحرية الرأي، ولكن روح الاستغراب والنبش والتفتيش عن الثغرات والمثالب. مما يصل حد الاساءة والقدح وحد التشكيك في اصول العقيدة. هو المرفوض في زمن تمعن فيه الصهيونية والصليبية الأمريكية في تشويه صورتنا المعاصرة كما حاولت من قبل تشويه تاريخنا وحضارتنا عبر المستشرقين في القرون الماضية وعبر المستغربين في هذا القرن!!

كاتب فلسطيني - عمان

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٢١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٦٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٣٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٢٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٢٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٣٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جدة (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٣٠٨٤(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٣٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)




الاربعاء ١٤ شوال ١٤١٨ هـ الموافق ١١ فبراير ١٩٩٨م

تحقيق.. طال امده

■ ذكرت صحيفة «ذي تايمز» اللندنية امس ان العائلة المالكة البريطانية تتمنى ان تنهي الشرطة الفرنسية سريعا التحقيق الجاري حول مقتل الاميرة ديانا في باريس في اغسطس من العام الماضي.

واعتبرت الصحيفة البريطانية ان اهتمام قصر باكنجهام بنهاية سريعة للتحقيق زاد مع نشر تصريحات جديدة مفادها انه كان بالامكان انقاذ اميرة ويلز لو نقلت بسرعة الى المستشفى كما المح صحافيان امريكيان في كتاب سيصدر قريبا.

وكتبت الصحيفة ان ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز يأمل ان يوضع حد للتكهنات حول مقتل ديانا احتراما لمشاعر نجليه الاميرين وليام وهاري. لكن ناطقا باسم القصر الملكي رفض تأكيد المعلومات الواردة في صحيفة «تايمز» مكتفيا بالقول ان «من غير المناسب التعليق على تحقيق جار».

وقالت والدة الاميرة ديانا ردا على اسئلة الصحيفة ذاتها انها تأمل ايضا بوضع حد للشائعات التي تدور حول مقتل ابنتها مشددة على انها تخلف «تأثيرا مأساويا» على حفيديها.

فريد شوقي يستعد لمغادرة المستشفى

■ يتوقع ان يغادر الفنان المصري فريد شوقي المستشفى خلال يومين بعد تعافيه من اضطراب في ضربات القلب اصيب به قبل اسبوع. وقال فريد شوقي لوكالة فرانس برس امس انه في صحة جيدة ويتوقع خروجه من المستشفى خلال «يومين او ثلاثة ايام».

ويحمل فريد شوقي (٧٤ عاما) جهازا لتنظيم ضربات القلب تم تركيبه له قبل شهر في لندن وكان اصيب بنزلة برد حادة قبل اسبوع تصاحبت مع حدوث اضطراب في ضربات القلب واستدعت نقله الى المستشفى. وكان فريد شوقي المعروف في الوسط الفني المصري باسم «الملك» او «وحش الشاشة»، يعتبر من اهم الفنانين المصريين المعاصرين في رصيده ٢٧٥ فيلما عدا بدأ مشواره الفني في ١٩٤٧. وعدد كبير من المسلسلات التلفزيونية والمسرحية. وكان حاز جائزتين كافضل ممثل عن فيلمي «جعلوني مجرما» «وبور سعيد».

اقرأ غداً

أمريكا.. ولعبة العراق على حساب العرب

الدكتور محمد عبدالله المطوع: حينما يتم الربط بين الانسان والمكان لابد من أخذ الزمان بنظر الاعتبار




هل أفراح
خيري بشارة:
هيفا ودودي
في فيلم
مصري

هنا الخليج

■ رغم ارتفاع أصوات طبول الحرب، ورغم استمرار الحشود، فإن الحشد السياسي لايجاد حل دبلوماسي للأزمة بين العراق والولايات المتحدة يسير بنفس قوة الدفع، فأصوات الطبول، وان علا ضجيجها، لم تستطع ان تغطي على الأصوات العاقلة المطالبة باحتواء الموقف والبحث جديا عن حل دبلوماسي يجنب المنطقة ويلات جولة جديدة لحرب مسعورة لا يعلم الا الله حدود حرائقها ومساحات شظاياها.

ففي مقابل التصعيد والتهديد بالمواجهة العسكرية تنشط الجهود الدبلوماسية من عدة أطراف عربية وغير عربية معنية بأمن المنطقة وحفظ السلام العالمي. وقد تلتقي هذه الجهود في صيغة واحدة أو تسير منفردة، الا انها جميعا تتجه نحو نزع فتيل الانفجار واطفاء شرار الحريق قبل ان يتحول الى جهنم تلتهم العراق وتحرق معها أطرافا أخرى بالمنطقة لا سمح الله.

وفي هذا الاطار تحركت الدبلوماسية العربية في هيئتها المؤسسية من خلال الجامعة العربية بشخص أمينها العام. والقمة العربية بشخص رئيسها الرئيس حسني مبارك، في شكل مبادرة، أو تحرك في أقل تقدير، لاشعار جميع أطراف الأزمة بأنه قد آن للمنطقة العربية عامة.. ومنطقة الخليج العربي خاصة، ان تستريح من عناء التصعيد والتوتر والحروب المفروضة عليها منذ أمد طويل.

وهذه الجهود لا يمكن ان تحقق نتائجها المرجوة بمنع الصدام العسكري الا بتشكل موقف عربي واضح ومتضامن، والعمل بقوة مع الجهود الدولية الأخرى الموازية، وخاصة الروسية والفرنسية، لتوصل رسالة واضحة وقوية الى أطراف الأزمة بأن الدول العربية لن ترضى بأن تكون الى الأبد ضحية مخططات الآخرين من حولها، وأسيرة مغامرات غير محسوبة.

عادل الراشد



كشف تقرير معالي وزير التربية والتعليم والشباب الذي قدمه إلى المجلس الوطني الاتحادي في جلسته التي ناقش فيها السياسة التعليمية، الكثير من المشاكل والقضايا والهموم التي تخيم على القطاع التعليمي ككل.

ومن ضمن هذه القضايا والمشكلات الرئيسية التي يعيشها النظام التعليمي، نتيجة للتوسع الكمي وتصور عجز النظام التعليمي عن التكيف مع التحديات المحلية والاقليمية والدولية. والذي بدونه يبقى التعليم بعيدا عن وقع العصر ومقصرا في تلبية احتياجات المجتمع. النقص في المدارس نتيجة لتزايد الطلب الاجتماعي على التعليم. الذي يقود إلى الحاجة الماسة في المدارس الجديدة وإلى معلمين جدد اضافة الى متحاجه للاحلال والتوطين.

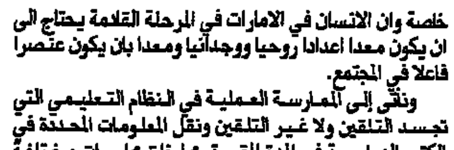
والمناهج الدراسية المستخدمة حاليا، رغم خضوعها للتغيرات والتبديلات. والتي أحدثت التفاوت في المعلومات، الا انها تزخر بالكثير من الثغرات. وتركز على استرجاع المعلومات وتلقينها لغرض اداء الاختبارات واجتيازها. وتكون النتيجة تخريج أنصاف معلمين.

وفوق ذلك فان المناهج الحالية تفتقر الى وجود عناصر الجانب التربوي وتنمية الذات والانتماء الوطني. كما انها تفتقر الى مهارة تنمية القيم الوجدانية والروحية والتراثية. خاصة وان الانسان في الامارات في المرحلة القادمة يحتاج الى ان يكون معدا اعدادا روحيا ووجدانيا ومعدا بان يكون عنصرا فاعلا في المجتمع.

ونأتي إلى الممارسة العملية في النظام التعليمي التي تجسد التلقين ولا غير التلقين ونقل المعلومات المحددة في الكتب الدراسية في المدة المقررة، مما خلق ممارسات مختلفة تركز على تخريج الأعداد، حتى اصبح المعلم لا يعير اهتماما بالكيف مما نتج عنه التلاعب بالدرجات والاستخفاف بالامتحانات والنقل الآلي من مرحلة الى اخرى.

وعن النواقص العديدة في مدارس الدولة تحدث التقرير عن التكوين البنائي غير المناسب والذي يفتقر إلى العديد من الاحتياجات التربوية والتعليمية، واحتياج المدارس الى القاعات المتعددة الاغراض، واحتياجها الى المعامل الحديثة التي تحقق التعليم التطبيقي، وكثافة الفصول الدراسية والنقص في الفصول مع التركيز على الفصول الخشبية التي يعج بها بعض المدارس وغير الصالحة للاستعمال. وعن الهيئة التعليمية التي اوكلت اليها مسؤولية التربية والتعليم فحدث ولا حرج حيث المعاناة الشديدة من أشكاليات التأهيل وفقدان الدافع.

وليس ادل على ذلك من الاعداد الكبيرة من المعلمين المواطنين من ذوى المؤهلات المتدنية ومن المعلمات المواطنات غير المتحمسات للعمل التدريسي، بالاضافة الى المعلمين غير المواطنين الذين لا يهمهم سوى جمع المال وتوفيره وممارسة الدروس الخصوصية. الى آخر قائمة مشاكل وهموم وقضايا التعليم في الدولة. وهي كثيرة ومتشعبة، وضعها معالي وزير التربية والتعليم والشباب في اذهان كل من حضر جلسة المجلس الوطني الاتحادي. ونتمنى ان تحظى بالكثير من الاعتبار والوقوف عليها من اجل تطوير التعليم في الدولة والتقدم به الى الامام.



أضداد: مصارع السومو الضخم الجثة من هاواي اكيبونو يبتسم لخطيبته الرقيقة كريستين ريكو وهي امريكية الاب ويابانية الام خلال مؤتمر صحفي في طوكيو اعلنا خلاله اقامة حفل زفافهما في سبتمبر المقبل.

انتحار طفلة



■ انتحرت طفلة روسية تبلغ العاشرة من العمر في موسكو بالقاء نفسها امام احد قطارات الانفاق امام ذهول الركاب الذين كانوا ينتظرون ركوب المترو في المحطة الرئيسية للمدينة. ونقلت وكالة ايتار تاس الروسية عن مصادر شرطية ان الطفلة كانت قد تركت ورقة في منزلها كتبت فيها انها ستقدم على الانتحار قبل توجهها لمحطة مترو بايلوروسكايا في قلب العاصمة موسكو غير ان الوكالة لم تشر لسبب انتحار الطفلة. ونقلت الوكالة عن مصادر تعمل بقطارات الانفاق القول ان حوالي شخص على الاقل من سكان موسكو يحاول الانتحار شهريا بالقاء نفسه امام قطارات الانفاق التي تنقل حوالي ٩ ملايين راكب يوميا.

تبرع

■ اعلن المغني الصربي جورج بالاشفيتش عن تبرعه بدخل الحفلين الغنائيين اللذين احياهما في سراييفو الليلة قبل الماضية لصالح الاطفال المعاقين في سراييفو ويبلغ دخل الحفلين نحو ١٤٠ الف مارك الماني. وكان نحو ٢٥ الفا من مواطني سراييفو قد شاهدوا الحفلين اللذين اقيما تحت شعار (حرية المرور والمصالحة بين الكيانين البوسنيين) وذلك تحت رعاية المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة. يذكر ان بالاشفيتش وهو اشهر مغني في يوغسلافيا السابقة يحظى بشعبية كبيرة لدى مواطني البوسنة لمواقفه المناهضة للحرب ومعارضته للرئيس اليوغسلافي ميلوسوفيتش كما كان عضوا في لجنة المثقفين اليوغسلاف التي طالبت بانهاء حصار سراييفو وقت الحرب والدعوة الى استقلال البوسنة ووحدتها.



الايسلندية بيورك تلوح للجمهور بعد اعلان فوزها بالجائزة البريطانية الخاصة بافضل مطربة اجنبية خلال المسابقة التي جرت في لندن وتعد اهم حدث موسيقى بريطاني.

رغم مرور ٨ سنوات على رحيلها من الحكم

البريطانيون باقون على كرههم لسارقة الحليب!

■ لندن - الاتحاد: اظهر استطلاع للرأي اجراه مركز (موري) المتخصص، ان رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت تاتشر (٧٢ سنة)، تتصدر قائمة اكثر الشخصيات العامة كرها من قبل الجمهور، على الرغم من مرور ثماني سنوات على تركها الحكم. بينما احتل زعيم حزب (شين فين) الجمهوري الايرلندي المناوئ للتاج البريطاني جيري آدامز المركز السابع، لم يستطع ولي العهد البريطاني الامير تشارلز ان يزيد من عدد (عشاقه) في اوساط البريطانيين، واحتل المركز الثالث.

وفي الوقت الذي حافظ فيه جيري آدامز على عدد (العشاق والكارهين)، احتل فريق (فتيات التوابل) المركز الخامس في هذه القائمة، ولم يستطع اي شخص منازعة زعيم حزب المحافظين المعارض وليم هيج على المركز الثاني، وتربعت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا على المركز الثاني والعشرين، وجاء بعدها مباشرة بطل الملاكمة المعروف نسيم حميد المعروف بلقب «البرنس» وحافظ رئيس الوزراء السابق جون ميجور على مركزه العاشر، بينما حصل رئيس الوزراء توني بلير على المركز الثامن في هذه القائمة.

واحتل وزير الدفاع السابق مايكل بورتيلو بجدارة المركز الثالث عشر، وجاءت الاميرة سارة فرجيسون في المركز السادس عشر. في حين لم يسلم الفكاهي المعروف المستر بين من هذه القائمة التي دخلها وتمركز في الدرجة الثامنة والعشرين.

يذكر ان تاتشر عرفت بلقب «سارقة الحليب» في اوساط البريطانيين كونها اول من تجرأ على الغاء المعونة الاجتماعية عن الاسر الفقيرة.

نهاية مدمن

■ اقدم مليونير مصري على الانتحار بالقاء نفسه من شرفة شقته القائمة في الدور العاشر في مدينة الاسكندرية شمال مصر بسبب احجام ابنائه عن زيارته في عيد الفطر المبارك.

واكدت الصحف المصرية امس ان نيابة الاسكندرية صرحت بدفن جثة التاجر الكبير البالغ من العمر ٥٠ عاما بعد انتهاء التحقيقات التي كشفت انه اصيب بحالة اكتئاب شديدة بعد انتظاره بلا جدوى زيارة ابنائه له يوم العيد.

وقالت صحيفة «الاخبار» اليومية ان التاجر الذي لم تذكر اسمه كان بدأ قبل مدة يتعاطى المخدرات وان ابناءه وزوجته غادروا المنزل بعد ان فشلوا في اقناعه بالعودة عن ذلك.

قيمتها ٤٠ مليون دولار

لوحات بيكاسو.. سرقت من الكويت وظهرت في الاردن

■ القت السلطات الاردنية القبض على اربعة اشخاص وبحوزتهم لوحات للفنان العالمي بيكاسو تقدر قيمتها بحوالي (٤٠) مليون دولار.

وذكرت صحيفة (الرأي) الاردنية الصادرة امس انه تبين من التحقيقات الاولية ان الرجال الاربعة تمكنوا من الحصول على هذه اللوحات الثمينة عن طريق اشخاص من رعايا احد الدول العربية قاموا بسرقة هذه اللوحات والتماثيل الثمينة من احد القصور الكويتية خلال حرب الخليج ١٩٩١ وقاموا بتهريبها الى الاردن.



تقافة: عامل استرالي يقوم بتنظيف وجه تمثال اول حاكم استرالي عينته بريطانيا لادارة البلاد عام ١٩٠١. يذكر ان استراليا تشهد جدلا واسعا حول بقاء ملكة بريطانيا على رأس الدولة فيها.

جرذ يمنع طائرة من الاقلاع

■ صرح ناطق باسم شركة «سويس اير» ان طائرة ايرباص تابعة لهذه الشركة اضطرت الى عدم مغادرة مطار زيوريخ بسبب «تسلل» جرذ الى داخلها قبيل اقلاعها الى فيينا.

واضاف الناطق ان الركاب الذين كانوا متوجهين الى العاصمة النمساوية نقلوا الى طائرة اخرى بعدما اكتشف احد افراد الطاقم هذا الجرذ.

ولم يتم حتى امس الاول التقاط الجرذ ولاتزال طائرة الايرباص «اي ٣١٩» رابضة في ارض المطار.

وقال الناطق ان الحادث لم تترتب عليه اي خسائر مالية حتى الآن، لان شركة «سويس اير» كانت تملك طائرة بديلة. لكن هذه المشكلة قد تكلف الشركة السويسرية عشرات الالاف من الفرنكات اذا ظهرت جرذان جديدة في طائرات اخرى.

والجرذ حيوان «غير مرغوب به بتاتا» في الطائرات لان بامكانه قضم الاسلاك.

«تيتانيك» يفوز بـ ١٤ ترشيحا للأوسكار

■ بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة): انتزع فيلم «تيتانيك» للمخرج الكندي جيمس كاميرون أمس نصيب الاسد من الترشيحات الى جوائز الاوسكار الـ٧٠ بحصوله على ١٤ ترشيحا لهذه الجوائز، وتعادل في هذا العدد القياسي من الترشيحات مع فيلم «اول اباوت ايف» (كل شيء عن حواء) سنة ١٩٥١. واعلنت اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية التي يمنح اعضاؤها سنويا اكبر واشهر جوائز الفن السابع ان «تيتانيك» رشح خصوصا لاوسكار افضل فيلم وافضل اخراج وافضل ممثلة (كات وينسليت) وافضل ثاني دور نسائي (غلوريا ستيوارت).

والافلام الاخرى التي حصلت على ترشيحات للأوسكار هي «ال.اي كونفيدنشال» (ال. ايه سري) و«غود ويل هانتينغ» (غود ويل يصطاد) مع تسعة ترشيحات لكل منهما. وتلاهما فيلم «از غود از ايت غيتس» (افضل ما يمكن) مع سبعة ترشيحات ومن بينها افضل ممثل (جاك نيكلسون). و٤ ترشيحات للاوسكار لـ ٤ أفلام هي «اميستاد»، و«فول مونتي» و«كوندون»، و«وينجز اوف دوف». و٣ ترشيحات لفيلم «مين ان بلاك». وترشيحات للافلام «كون اير» و«طائرة الرئيس» و«مسز براون».

وفي فئة افضل فيلم اجنبي تم ترشيح الفيلم الالماني «بيوند سايلنس» (خلف الصمت) والهولندي «كاركتر» والبرازيلي «اربعة ايام في سبتمبر» والاسباني «سر القلب» والروسي «اللص».

وفيما يلي أبرز ترشيحات الأوسكار:

- افضل فيلم «تيتانيك»، «ال.ايه كونفيدنشال»، «از غود از ايت غيتس»، «فول مونيت»، و«قود ديل هانتينج».
- أفضل ممثل: مات دامون (غود ويل هانتينج)، جاك نيكلسون (ازغود از ايت غيتس)، واستن هوفمان (واغ دا وونغ)، بيتر فوندا (اوليزجولد)، روبرت دوفال (ابوستل).
- أفضل ممثلة، كيت وينسلت (تيتانيك)، هيلين هنت «از غود از ايت غيتس»، جودي دنيش (مسز براون)، جولي كريستين (انترغلو)، هيلين كارتر (وينجز اوف دوف).
- أفضل مخرج: بيتر كاتانيو (فول مونيت) و(جور ويل هانتينج)، كيرتس هانسون (ال. ايه. كونفيدنشال) وفيلمان آخران، جيمس كاميرون (تيتانيك).
- أفضل ممثلة مساعدة، كيم باسنجر، جون كوسك، جوليان مور وجلوريا ستيوارت.
- أفضل ممثل مساعد: روبرت فورستر، انتوني هوبنكنز، جريج كينير، بيرت رينولدز وروبن ويليامز.

انطوني كوين يعتذر للايرانيين

■ طهران - الاتحاد: تلقى الايرانيون رسالة من الممثل الامريكي انطوني كوين اعتذر فيها لعدم تمكنه من الحضور الى طهران والمشاركة في «مهرجان فجر السينمائي الدولي» وكان كوين يرد على تساؤلات الايرانيين الذين ألحوا عليه بالحضور وقال في رسالته «اصدقائي الاعزاء ارجو ان تدركوا اسفي وندمي لانني لم احضر ولكن لا تعلمون بحجم اضطرابي في هذه الايام». واضاف كوين الذي قرأ العامة الشارع الايراني انه بكى كثيرا وانه كان في شوق الى المشاركة مشيرا الى الصعوبات التي منعته. وقال في آخر الرسالة وهو يشرح هذه الصعوبات «انصحكم بعدم الزواج». واذا تزوجتم فلا تفكروا بالطلاق واذا طلقتم فلا تعلقوا في رقبتكم لوحة. واذا علقتموها فلا تجروا اقدامكم الى المحكمة لانكم في النهاية ستفقدون كل المرجانات».

وقالت اوساط المهرجان لـ «الاتحاد» ان انطوني كوين اعتذر لانه يخوض معركة قضائية بشأن قضية طلاق اشار لها كوين في رسالته المفتوحة للايرانيين مؤكدا رغبته في زيارة طهران في مناسبة اخرى ربما في اللحظة الأخيرة قبل اختتام اعمال المهرجان.

هبط المال.. فمال عقله

■ نقلت صحيفة «رسالات» الايرانية امس ان قرويا ايرانيا لم يسبق ان راى في حياته مبلغا كبيرا من المال، اصيب بمس من الجنون بعدما امرت له احدى المحاكم بمبلغ ضخم.

والقروي المتحدر من قرية همدان فقد عقله فجأة عندما تم تسليمه مبلغ خمسة ملايين ريال (١٢٠٠ دولار) «دية دم» دفعتها عائلة سائق دهس شقيقة القروي بسيارته وقتلها.

[illegible] راى مبلغا كبيرا من المال اذ كان اكبر مبلغ رآه بين يديه هو ٣٠٠ الف [illegible] الصحيفة ان عائلته انفقت قرابة مليوني ريال (٥٠٠ دولار) [illegible]

الاتحاد الرياضي
1
الاربعاء ١٤ شوال ١٤١٨هـ الموافق ١١ فبراير ١٩٩٨م.

لجنة المسابقات باتحاد الكرة تقرر:

تعديل موعد الاسابيع الاخيرة في الدوري لضمان تكافؤ الفرص في الدرجات الثلاث



يقام للسنة الرابعة على التوالي

مكتوم على رأس المكرمين في حفل تليفزيون دبي اليوم

أحمد بن راشد يقلد الأوسمة لنجوم عام ٩٧ الرياضية

نادي غنتوت يشارك في بطولة العالم للبولو.. وينظم كأس العالم للقدرة بمشاركة ١٢٨ دولة

بطولة كأس الأمم الافريقية

الجزائر والفرصة الأخيرة أمام بوركينافاسو

تعادل منطقي للمغرب مع زامبيا.. وخسارة تونس أمام غانا



برئاسة غباش

لجنة ضوابط الاحتراف واللاعب الاجنبي تبدأ مهمتها مساء اليوم

تعقد لجنة وضع الضوابط الخاصة باستقدام اللاعب الاجنبي وتطبيق نظام الاحتراف اجتماعها الاول في الرابعة والنصف عصر اليوم بمقر اتحاد الكرة بدبي برئاسة سعادة صقر غباش نائب رئيس الاتحاد رئيس اللجنة وذلك للنظر في الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال.

وتضم اللجنة في عضويتها كلا من احمد ناصر الفردان امين السر العام ويوسف يعقوب السركال رئيس لجنة الحكام وخلفان عبيد خلفان وأحمد علي عيسى عضوي مجلس الادارة.

وكان سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة قد اعلن في وقت سابق عن تشكيل هذه اللجنة لوضع الضوابط المتعلقة بمشاركة اللاعبين الاجانب اعتبارا من الموسم القادم وتطبيق نظام الاحتراف لاول مرة.

صور العماني والهلال السعودي يتعادلان ٢/٢

تعادل نادي صور مع نادي الهلال السعودي بهدفين لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما مساء امس وذلك ضمن الجولة الثالثة للبطولة الخامسة عشرة للأندية ابطال الدوري لكرة القدم بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي يستضيفها نادي صور حاليا.

هافيلانج يؤكد ميله لبلاتر وينتقد موقف الاتحاد الاوروبي

■ اكد البرازيلي جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) قبل ٤ اشهر من انتخابات الرئاسة تأييده لترشيح الامين العام للفيفا السويسري جوزيف بلاتر وانتقد موقف الاتحاد الاوروبي.

وقال هافيلانج في مقابلة مع مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية انه يميل الى ترشيح بلاتر لرئاسة الفيفا «لان التصويت له يعني بشكل ما اختيار الاستمرارية في سياسة الاتحاد الدولي».

وردا على سؤال حول ما اذا كان بلاتر سيترشح لمنصب الرئيس، اجاب هافيلانج «له الحق في ذلك ولديه مهلة حتى ٧ ابريل (الموعد الاخير) لتقديم ترشيحه واعتقد ايضا ان بلاتر سيكون مرشحا».

وانتقد هافيلانج رئيس الاتحاد الاوروبي للعبة السويدي لينارت يوهانسون المرشح المعلن الوحيد حتى اليوم. وتساءل «الا يستفيد (يوهانسون) من منصبه للحصول على الدعم؟». مشيرا الى ان يوهانسون احتفظ لنفسه بامكانية العودة الى رئاسة الاتحاد الاوروبي في حال فشله في انتخابات رئاسة الفيفا.

وكان الاتحاد الاوروبي وجه رسالة الى بلاتر طلب منه فيها تحديد موقفه بالنسبة الى الترشيح لرئاسة الفيفا قبل نهاية الشهر الماضي وطالبه بالاستقالة من الامانة العامة كي لا يستغل منصبه في معركته الانتخابية.

ووصف هافيلانج رسالة الاتحاد الاوروبي بأنها «رعناء». وقال «كان منطقيا اكثر لو اتصلوا بي او باللجنة التنفيذية قبل ان يطلقوا علنا انذارا نهائيا. فضلا عن ان الرسالة خلت من اي نوع من الاناقة».

واشاد هافيلانج برئيس اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم ميشال بلاتيني الذي «يملك ثلاث مؤهلات استثنائية. فهو لاعب فريد ومدرب مميز واداري بارع. واذا ما رغب اتحاد ما في ترشيحه لرئاسة الفيفا فلم لا؟».

وجدد دعمه لافريقيا في استضافة كأس العالم. واضاف «اذا كان المونديال من نصيب اسيا عام ٢٠٠٢، يبدو لي من الطبيعي ان يعود الى افريقيا. وجنوب افريقيا قادرة تماما على التنظيم. ويجب ان تدور كأس العالم على القارات لا ان تبقى محصورة في اوروبا».

كلينسمان سيرافق منتخب بلاده في جولته الخليجية

■ أكد مدرب منتخب المانيا لكرة القدم بيرتي فوجتس انه واثق من ان قائد المنتخب ومهاجم توتنهام الانجليزي، يورجن كلينسمان سيرافق زملاءه «كسانج» خلال الجولة الخليجية التي تشمل عمان والسعودية استعدادا لنهائيات كأس العالم ٩٨.

وصرح فوجتس بعد زيارة اللاعب في ساربروك للاطمئنان على حالته الصحية بعد اصابته بكسر في فكه خلال مباراة ضمن مسابقة كأس انجلترا. «لقد عاد الى التدريب، وآمل بان يسافر معنا الاحد المقبل».

ولا ينوي فوجتس اشراك كلينسمان في المباراتين ضد عمان والسعودية في ١٨ و٢٢ فبراير الحالي في مسقط والرياض على التوالي.

ومن المقرر ان تعلن التشكيلة التي ستقوم بهذه الجولة غدا الخميس، ويتوقع ان يعود كلينسمان الى توتنهام مطلع مارس المقبل.

الكرواتي بيرزوفيتش مدربا للأهلي المصري

■ تعاقد النادي الاهلي المصري مع الكرواتي لوكا بيرزوفيتش لتدريب فريق كرة القدم خلفا للالماني راينر هولمان الذي ترك الاهلي في نوفمبر الماضي.

وسيتقاضى بيرزوفيتش (٤٦ عاما) اجرا شهريا مقداره ١٠ الاف دولار. وسيساعده في مهمته المصري احمد ماهر الذي اشرف على الفريق في غياب هولمان.

وبيرزوفيتش هو خريج كلية التربية الرياضية ولعب مع هايدوك سبليت اليوغوسلافي سابقا والكرواتي حاليا من ١٩٧٠ الى ١٩٨١ وحصل معه على بطولة الدوري ٤ مرات وعلى كأس يوغوسلافيا ٣ مرات. ثم انتقل الى اندرلخت البلجيكي (٨١-٨٦) وفاز معه ٣ مرات بالبطولة ومرة واحدة بالكأس.

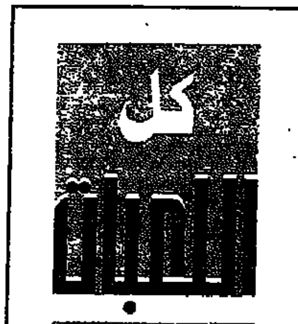
واتجه بيرزوفيتش الى التدريب عام ٨٦ وتولى الاشراف على شباب هايدوك سبليت ثم على الرجال (٨٩-٩١). وعاد الى بلجيكا ليقود شارلروا (٩٢) وراسينغ (٩٣-٩٤)، ثم مرسيليا الفرنسي (٩٤-٩٥) واخيرا جانكلير التركي.

وكان الاهلي قام بعملية مفاضلة بين ٥ مدربين هم كرواتيان والمانيان ودنماركي، فوقع الخيار على بيرزوفيتش.

صحيفة ايرانية تتوقع احتجاجات شعبية على مشاركة مصارعين امريكيين في دورة محلية

■ اعتبرت صحيفة «جمهوري اسلامي» الاصولية الايرانية امس ان زيارة وفد من المصارعين الامريكيين لطهران في ١٩ و٢٠ فبراير الحالي ستشكل «اذلالا» لايران وتوقعت ان تثير مشاركتهم في دورة محلية احتجاجات شعبية. ويشارك وفد امريكي يضم عشرة اشخاص من بينهم ٥ مصارعين في دورة للمصارعة تحمل اسم «تختي» وهو مصارع ايراني قتل بطريقة غامضة عام ١٩٦٥.

وتوقعت الصحيفة «احتجاجات شعبية شديدة» ضد هؤلاء المصارعين وكتبت: «ان القلق الذي اثير في شأن سلامة المصارعين الامريكيين يكشف شدة الكره الذي يكنه الشعب الايراني لحكومة الولايات المتحدة».



اعداد: محمد علي حسين

رؤية ميدانية موعدكم معها مرتين اسبوعيا «الأحد» و«الاربعاء».. الموعد يتجدد مع رياضات هي الأخرى «تحفر في الصخر».. لعبات أولمبية حتى النخاع.. درامية من رأسها حتى أخمص قدميها.. كدأب «الاتحاد الرياضي» دائما.. «حنو» على كل اللعبات.. عن السلة واليد والطائرة.. عن ام اللعبات قاطبة.. حتى بعض الرياضات «الشعبية» وغير «الشعبية» سوف «نعرج».. ومع ذلك قد يقطب جبين القلم مرة.. وقد يستظهر مدادا أحمر مرات..

.. وسلمت يدا كل يد «حانية» تمسح برفق فوق جبين رياضة القرن المقبل!

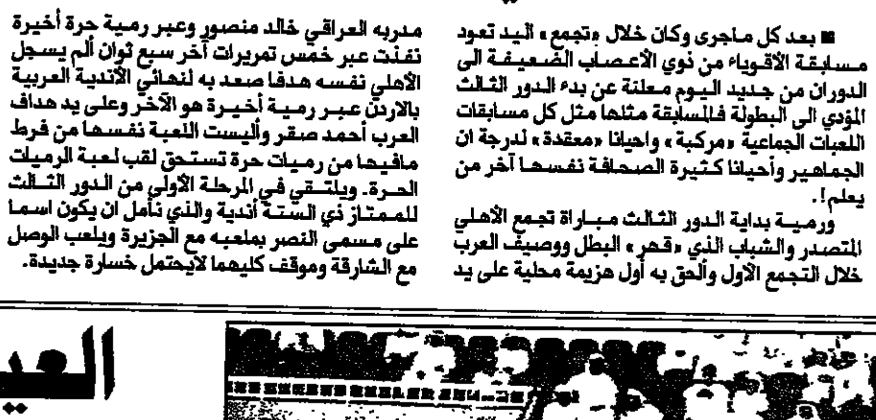
تصور!

للعلم فقط نقول.. البروفسور الهولندي الذي جاءنا ليعلم مدربي القاعدة لدينا ألف باء النموذج الهولندي راتبه السنوي ١٠٠ ألف دولار تذهب نصفها للضرائب. وعندما جاءنا ممتطيا درجة رجال الأعمال كانت المرة الوحيدة التي يغادر فيها مدرب أحسن فريق طائرة بالعالم الدرجة السياحية. وحسب لائحة مركز اعداد القادة الرجل نقل الينا كل أسرار المهنة نظير ٢٨٠٠ درهم نعم ألفان وثمانمائة درهم فقط لاغير هي كل مستحقاته من المحاضرة لمدربينا لمدة ٥ أيام!.

دوري اليد.. هل يحتفظ بتوازنه العصبية والعقلية؟

بعد كل ماجرى خلال «التجمع»

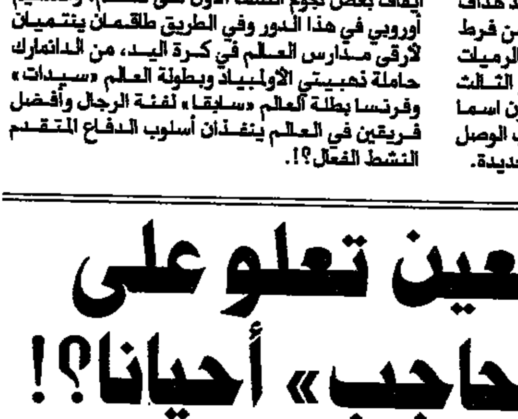
أفضل حكمين في دوري «بنات» الدانمارك يحكمان دوري اليد!!



■ بعد كل ماجرى وكان خلال «تجمع» اليد تعود مسابقة الأقوياء من ذوي الأعصاب الضعيفة الى الدوران من جديد اليوم معلنة عن بدء الدور الثالث المؤدي الى البطولة فالمسابقة مثلها مثل كل مسابقات اللعبات الجماعية «مركبة» واحيانا «معقدة» لدرجة ان الجماهير وأحيانا كثيرة الصحافة نفسها آخر من يعلم!.

ورمية بداية الدور الثالث مباراة تجمع الأهلي المتصدر والشباب الذي «قهر» البطل ووصيف العرب خلال التجمع الأول وألحق به أول هزيمة محلية على يد مدربه العراقي خالد منصور وعبر رمية حرة أخيرة نفذت عبر خمس تمريرات آخر سبع ثوان ألم يسجل الأهلي نفسه هدفا صعد به لنهائي الأندية العربية بالاردن عبر رمية أخيرة هو الآخر وعلى يد هداف العرب أحمد صقر وأليست اللعبة نفسها من فرط مافيها من رميات حرة تستحق لقب لعبة الرميات الحرة. ويلتقي في المرحلة الأولى من الدور الثالث للممتاز ذي الستة أندية والذي نأمل ان يكون اسما على مسمى النصر بملعبه مع الجزيرة ويلعب الوصل مع الشارقة وموقف كليهما لايحتمل خسارة جديدة.

وفقط نأمل ان يمر الدور الثالث من دوري «الضرابة» على خير وأن تختفي مظاهر الأعصاب المنفلتة التي دفعت اللعبة قبل غيرها ثمنها وأدت الى ايقاف بعض نجوم الصف الأول على قلتهم، والتحكيم أووربي في هذا الدور وفي الطريق طاقمان ينتميان لأرقى مدارس العالم في كرة اليد، من الدانمارك حاملة ذهبيتي الأولمبياد وبطولة العالم «سيدات» وفرنسا بطلة العالم «سابقا» لفئة الرجال وأفضل فريقين في العالم ينفذان أسلوب الدفاع المتقدم النشط الفعال؟!.



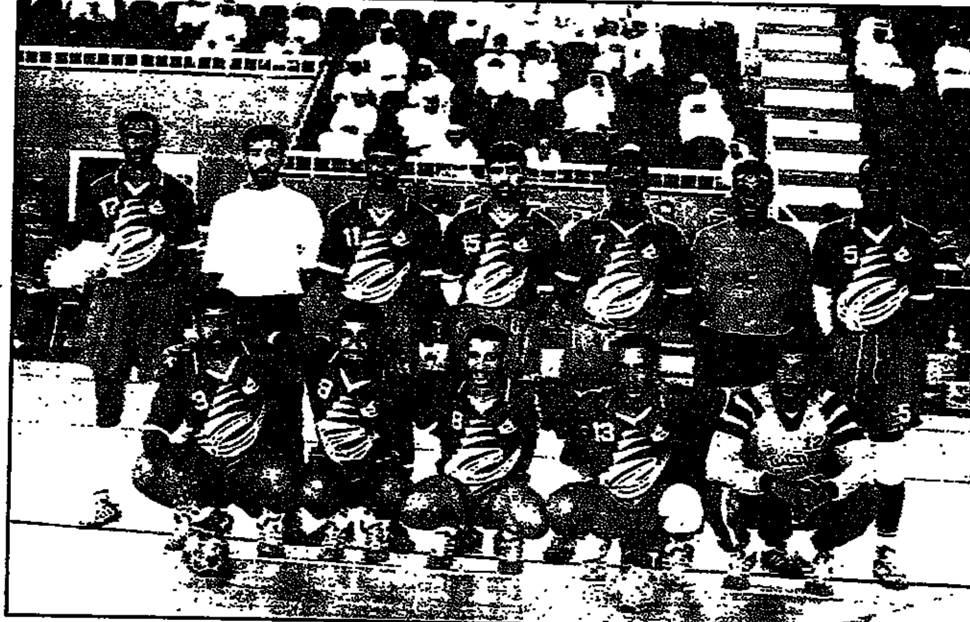
العين تعلو على «الحاجب» أحيانا؟!

■ قلنا عندما هبط فريق اليد العيناوي للدرجة الثانية الموسم الماضي حرام حقا ان تتدحرج اليد البنفسجية حاصدة بطولتي العرب والخليج يوما لتلعب ضمن دوري بالكاد يسمع عنه أحد.. ومع ذلك لم يستمع أحد للنداء العاجل!.

ونحن عندما كتبنا ذلك لم نكن نعلن «التحيز» للفريق العيناوي، لكننا كنا نسجل اعتراضنا على نظام المسابقة نفسه الذي من شأنه ان «يودي» بفريق صاحب تاريخ «وتقنيات» عالية للعب في غياهب الدرجة الثانية.

وفي مسابقة شديدة التقارب في مستوياتها لافرق بين أولها وآخرها الا بحجم «التوفيق» الذي قد يصاحب أحدا وقد يتخلى عن آخر، وبدليل ان فريق حمدون وخليفة غانم السابق الوصلاوي وفريق هداف العرب الحالي أضحى حاليا في مقدمة المرشحين للعب في الدرجة الثانية الموسم القادم مع أنه يقدم كرة يد علمية ومفهومة.. ومتعوب عليها هي الاخرى!.

وبعيدا عن الأضواء أعادت اليد العيناوية ترتيب بيتها من الداخل وتعاقدت مع البولندي مايوريك لتدريب قطاع الناشئين، وعلى رأس فريقها الأول يقف مدرب ملئ مسلم وصاحب تاريخ. وحاليا الفريق اقتلع ورقة العودة لموقعه الطبيعي أما الخاسر الأوحد فهو المنتخب الوطني الذي وجد حارسيه الدوليين يلعبان في دوري لا يعرف التسديد على المرمى!.



فريق اليد العيناوي.. عائد لموقعه الطبيعي.

حتى لو لم يحضر «الأجانب»

طائرة الجزيرة.. جاهزة للقبض على «البطولة المفضلة» هذا الموسم

فريق الطائرة الجزراوي في لقطة مع أفضل لاعب وضارب عربي. «تصوير: صلاح البنز»

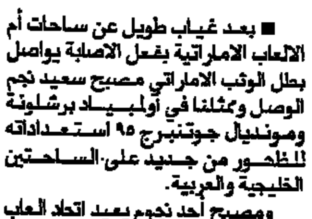
■ في نادي الجزيرة وعلى الرغم من أن النادي في أدائه واحتضانه أغلبية اللعبات الأولمبية تبقى للكرة الطائرة لدى الجزراويين علاقة وحميمية خاصة تعود لتلك السنوات الخوالي.

والجزراويون الذين حققوا يوما بطولة التعاون على يد البروفيسور الكوري «مانسو».. لم ولن ينسوا لعبتهم المفضلة وحاليا الفريق «يعج» بجيل علمي أحسن اعداده وتشذيب مهاراته يقوده من خارج الملعب المدرب العربي القدير فؤاد كمون ومن داخله المعد الأول في الامارات والمنطقة الخليجية محمد العطاس والضارب الدولي خالد عوض علاوة على عيال عمر الموهوبين.

وخلال رمضان الماضي شارك الجزراويون في بطولة العين الرمضانية واستعان الجهاز الاداري الذي يقوده بكفاءة عالية النجم الدولي السابق عبدالله الكندي بلاعبين أجنبيين خليجيين هما مبارك عيد القطري المصنف أقوى ضارب عربي وأحسن لاعب خليجي ومعه البحريني رضا على المصنف افضل لاعب عربي، ومع ان بيت العنكبوت من أشد المؤيدين لعودة اللاعبين الاجانب في كل اللعبات الا ان وجود كل هذه العناصر الموهوبة والتي تتصدر الدوري حاليا يجعلها في «غنى» عنهم وسواء جاء هؤلاء أو تأخرت عودتهم نجوم العنكبوت قادرون على التعبير عن قدراتهم الكامنة خلال المربع الذهبي القادم.

من أجل خاطر بطولة التعاون

أفضل حارس يرفض العلاج على يد البروفيسور البلجيكي!



رفض الحارس المونديالي ناصر يوسف المصنف أفضل حارس مرمى كرة يد بملاعبنا حاليا ونجم نادي الشباب ومنتخب الأمل كل عروض العلاج التي عرضها عليه مجلس ادارة النادي وجهاز اللعبة مؤخرا.

وسعت الادارة الخضراء لعرض اصابة ناصر بخلع في الكتف على البروفيسور البلجيكي مارتينيز الموجود بالامارات حاليا لكنه رفض اجراء العملية الجراحية وأصر على تأجيلها الى مابعد انتهاء بطولة التعاون التي تقام بالدوحة شهر مارس القادم رغبته من جانبه في دفع زملائه لتحقيق نتيجة مشرفة خلال البطولة اذا ما علمنا ان ناصر أحد قلائل بملاعبنا يطبقون شعار «حارس المرمى يساوي ٥٠٪ من قوة فريق اليد» قولا وفعلا.

وكان الحارس المونديالي تعرض لاصابة في الكتف خلال معسكر ألمانيا الذي سبق مشاركة الامارات في بطولة العالم بتركيا الصيف الماضي، وتسببت الاصابة اللعينة في غيابه عن المونديال.. ومن يومها وهو يرفض العلاج مفضلا ارتداء رباطا ضاغطا مكان الاصابة.

لا يصح إلا الصحيح

.. «طوّل عمر».. و«اشبع طماشة»!!

كالمستجير من الرمضاء بالنار!.

وفقط انظر حولك.. وأمعن النظر في واقعنا الرياضي فلاتشاهد سوى مظاهر من الاداء الرديء يطل من عينيه!.

وفي غياب «التنظيم الرياضي» وحلول «التنظير الرياضي» بدلا عنه أضحى الكل «فلاسفة» وتحول الدخلاء الى خبراء ولا أجد يدري ماهو المطلوب من هكذا رياضة نجومها أنصاف الموهوبين!.

والكلام ليس على عواهنه، وفي الساحة حاليا كثيرا من المظاهر التي تدفعك لممارسة عملية «الانسلاخ النفسي» وأعرف كثيرين أداروا ظهورهم لهذا الواقع وفضلوا الانزواء وكانت خسارتنا فيهم فادحة وعندما التقي بعض هؤلاء فنتذكر رياضة زمان أجد نفسي أوجه لهم اللوم اذ في غيابهم طفح فوق جلدة الرياضة بعض «طفيليين» نموا هكذا بطريقة النبت الشيطاني.. وأحيانا الفطري!.

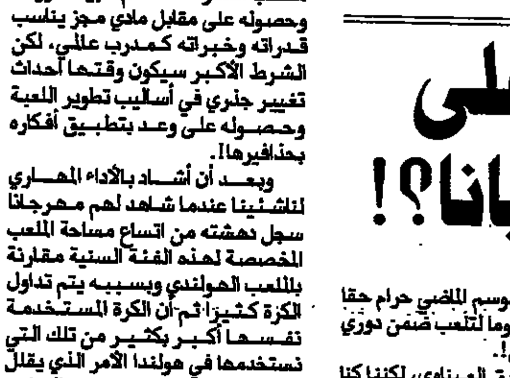
وارجو الا يفهم من كلامي أنني أقصد «الكل» اذ في الساحة أيضا مخلصون وموهوبون وبعض ممن أوتوا من العلم ولهم من الخبرة مذاهب وارجو أيضا الا يفسر البعض كلامي بحالة مزاجية تنعكس بالتالي على «حالة الكتابة» لدي، ومن أقصدهم بالتحديد معروفون في الوسط الرياضي وأمثال هؤلاء دخلوا الساحة في غفلة من الزمن والواحد منهم أضحى أكثر من.. ألهم على القلب!. وقلت خلال ندوة الشارع الرياضي التي عقدت بنادي الوحدة أمس الأول ردا على سؤال يرى ان الاعلام الرياضي وبالتحديد «الاعلام المكتوب» منه يبدو حاليا هامشيا ولايمنح دوري كرة القدم المساحات المطلوبة. كما ان الكتابات أغلبها من النوع الماسخ الممسوخ أن الاعلام لاشك يعكس صورة واقعية لواقع حال الكرة نفسها. والصحفي لاشك بشر ومثله مثل كل الناس قد يجد نفسه يتململ وهو يشاهد «ويشتم» رائحة مباراة بلا لون ولا طعم ولا رائحة.

وما قلته أيضا ان أدوات ومفردات الكتابة نفسها «حرقت» وذبلت بفعل التكرار وفقدت مع الزمن هي الاخرى بريقها وحرارتها. واذا كان الامر ينطبق حاليا حتى على مباريات كرة القدم أو صاحبة الجلالة مع ان المفروض فيها أنها مادة دسمة و«تبيع» حسب لغة الصحافة. فما بالك بمباريات اللعبات الأخرى وكل ملقيها حاليا يسد «مسام» الكتابة.. ويجعل القلم يعلن رفضه التام دخول.. بيت الطاعة!؟.

بوعدنان

عندما صاح مدرب طائرة هولندا في وجه مدربينا

«ياللهول».. ماهذه الكرات التي تخصصونها لناشئيكم؟



الكابتن عماد محمد علي



الخبير الهولندي مستر تون

■ بنجاح كبير اختتمت دورة مدربي الكرة الطائرة لفرق القاعدة التي نظمها مركز اعداد القادة الرياضيين بالتعاون مع اتحاد الامارات، وأجمع مدربونا أنهم خرجوا بفوائد كبيرة جراء اطلاعهم على «النموذج» الهولندي الذي نقله لهم بأمانة تامة مستر تون مدرب منتخب هولندا الحائز بطولة أوروبا مؤخرا وحامل ذهبية أتلانتا الأولمبية.

ورحب المدرب الهولندي بتدريب منتخب الامارات اذا ماتم تلبية شروطه وحصوله على مقابل مادي مجز يناسب قدراته وخبراته كمدرب عالمي، لكن الشرط الأكبر سيكون وقتها أحداث تغيير جذري في أساليب تطوير اللعبة وحصوله على وعد بتطبيق أفكاره بحذافيرها!.

وبعد أن أشاد بالأداء المهاري لناشئينا عندما شاهد لهم مهرجانا سجل دهشته من اتساع مساحة الملعب المخصصة لهذه الفئة السنية مقارنة بالملعب الهولندي وبسببه يتم تداول الكرة كثيرا ثم أن الكرة المستخدمة نفسها أكبر بكثير من تلك التي نستخدمها في هولندا الأمر الذي يقلل كثيرا من حلاوة اللعب ويخفي الجوانب الجمالية للعبة!.

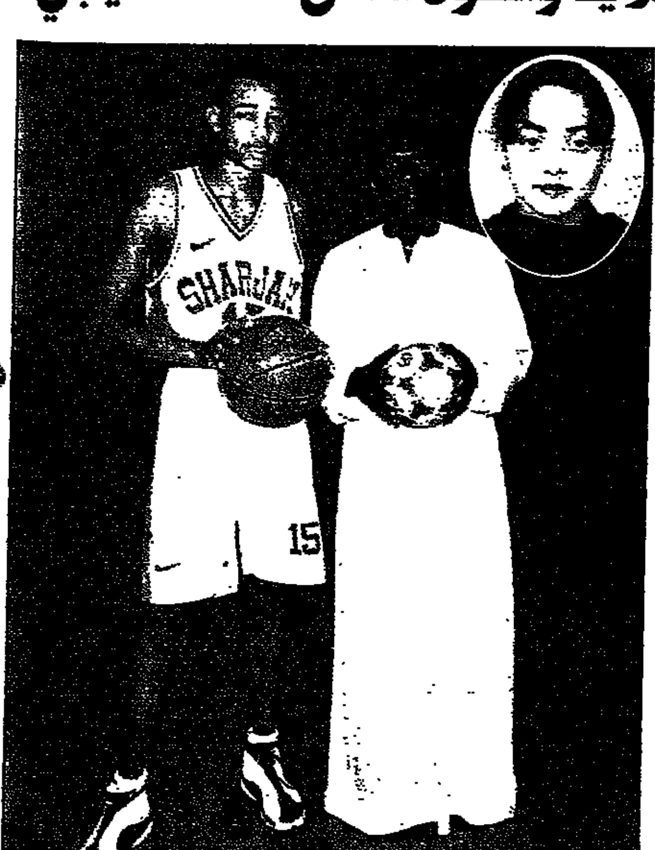
وقال الدكتور فتحي المكور المحاضر الدولي أن في مقدمة عوامل نجاح الدورة ارتفاع مستوى المشاركين وبشكل فاجأ المحاضر الدولي نفسه. وقال الكابتن يوسف الحلباوي مدرب طائرة الشباب ومترجم الدراسة أن المحاضر العالمي عرض فلسفة جديدة استمدها من تجارب أجريت في مراكز أبحاث.

وقال الكابتن عماد محمد علي مدرب الجزيرة ان الدورة فتحت آفاقا وطرحت أفكارا جديدة نابعة من الفلسفة الهولندية في تطوير الكرة الطائرة. أما السلبيات التي ظل يتهامس بها المدربون فتمثلت في موعد الدورة وتعارضها مع ارتباط المدربين بالمسابقات من جهة ثم ان قصر المدة المحددة حال دون استخراج كل مايختزنه هذا المدرب العالمي من أفكار. وأخيرا أكد مدرب هولندا انه سيظل يحتفظ بذاكرته كل هذا الكرم الاماراتي وطبيعة الامارات وأخيرا الكعكة الكبيرة التي احضرها المدربون وحفروا بداخلها اسمه!.

.. وحقا انها عائلة رياضية عجيبة

بطلة الكاراتيه ليست وحدها.. وشجرة العائلة تضم نجم يد وأطول ناشيء سلة خليجي!





سامي نجم اليد وسالم أطول لاعب سلة سليلا عائلة واحدة وأماني بطلة الكاراتية. (تصوير: جابر عابدين).

■ كثيرون اتصلوا بنا يبدون تعاطفهم مع قصة الأم الحنون عبيدة بلال الشحي التي تتولى وبشجاعة يحسدها عليها الرجال تربية ١٤ ابنا وحفيدا وأكد البعض ان عبيدة تستحق حقا «الميدالية الذهبية» نظير أدائها الماراثوني كل هذه السنين، وها أنذا أعلن بعض معلومات جديدة تتعلق بشجرة العائلة وارفة الظلال. وبالمناسبة الابنة أماني بطلة الامارات للكاراتية وحاملة الحزام الأسود أحدى ثلاث شقيقات كلهن يستعددن حاليا لخوض غمار امتحانات الثانوية العامة.

والعائلة تضم عدة أشقاء وشقيقات بعضهن غير «خلصاء» ومن بين الأبناء نجم اليد الشرقاوي سامي اسماعيل لاعب المنتخب والذي مثلنا خلال كأس آسيا بهيروشيما قبل سنوات. وهاني الصغير أيضا لاعب يد موهوب، والمفاجأة تكشف النقاب عن ان عملاق السلة الشرقاوي الصغير سالم مبارك «٢٠٢سم و١٥ سنة» والذي نشرنا قصته في رمضان سليل العائلة هو الآخر وقد ظللنا لسنوات نسمع ونحكي قصص عائلات رياضية تقدم الواحدة منها خمسة من فلذات أكبادها لدوري الكرة أو السلة او اليد او الطائرة، لكن أن يبرع في عائلة واحدة ثلاثة نجوم دوليون كل في لعبته وكل يغني على ليلاه وبدليل تقديمها بطلة كاراتيه ونجم كرة يد دولي وفي الطريق أطول لاعب سلة خليجي خلال القرن القادم فان ذلك يجعلها حقا عائلة رياضية عجيبة وغريبة!.

بعيدا عن الأضواء

«كارل لويس» العرب يواصل استعداداته بمضمار الوصل!



مصبح سعيد يواصل تدريباته بالوصل.

■ بعد غياب طويل عن ساحات أم الالعاب الاماراتية بفعل الاصابة يواصل بطل الوثب الاماراتي مصبح سعيد نجم الوصل وممثلنا في أولمبياد برشلونة ومونديال جوتنبرج ٩٥ استعداداته للظهور من جديد على الساحتين الخليجية والعربية.

ومصبح أحد نجوم يعيد اتحاد العاب القوى «شحنهم» من جديد حاليا حسب مصطلح أم الالعاب وكان الاتحاد أخضع العداء الأولمبي محمد عامر الحائز يوما على ميدالية قفز الموانع للعلاج هو الآخر، ويخضع نجوم العاب القوى الاماراتية لفترة اعداد مثالية حاليا فوق جبال مدينة «أبها» السعودية حاليا تمهيدا لعدة مشاركات قادمة.

وكانت الصحافة العربية أطلقت لقب «كارل لويس» العرب على مصبح يوم أحرز الميدالية الذهبية العربية خلال بطولة الألعاب العربية الشاملة بدمشق.

افتتاح بطولة المؤسسات للسنوكر



■ تم افتتاح بطولة السنوكر للمؤسسات رسميا على صالة نادي ضباط الشرطة بمشاركة ١٢ فريقا. قام بافتتاح البطولة سعادة العقيد مصطفى شهاب نيابة عن سعادة ضاحي السويدي أمين السر العام لاتحاد المؤسسات وعن رجال شرطة أبوظبي. وحضر الافتتاح من نادي شرطة ابوظبي النقيب سيف الشامسي ومن اتحاد المؤسسات الكابتن فتحي نصير المدير الفني للاتحاد ومن سكرتارية الشرطة ياسر زيادة ومن سكرتارية الاتحاد مسعد شركس وقد تقدم سعادة العقيد مصطفى شهاب بكلمة شكر فيها العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية لاهتمامه بالرياضة وبدعمه للرياضة في الشرطة والمؤسسات وكذلك وجه الشكر لمعالي سيف بن أحمد الهاملي رئيس مجلس ادارة الاتحاد وسعادة ضاحي السويدي أمين السر العام ثم عقب ذلك اقيمت مباريات افتتاح البطولة بين نادي شرطة ابوظبي ونادي افراد الشرطة.

برئاسة قاسم سلطان
الأهلي يوافق بصفة نهائية على المشاركة في بطولة السلة العربية بلبنان

■ قرر مجلس ادارة النادي الاهلي في اجتماعه امس الاول برئاسة سعادة قاسم سلطان الموافقة النهائية على مشاركة الفريق الاول لكرة السلة في بطولة الاندية العربية التي يستضيفها نادي الحكمة اللبناني في النصف الثاني من شهر مارس القادم.

كما قرر المجلس الاعتذار لاتحاد كرة اليد عن عدم تمكن مدربيه محمد شريف وعلي عبدالعظيم بتدريب منتخب الشباب نظرا لتضارب المواعيد مع تدريبات فرق النادي، مشيرا الى التعاون مع الاتحاد وكل الاتحادات الاخرى مستقبلا.

ووافق المجلس على سفر لاعب كرة القدم عدنان ياقوت لتلقي العلاج خارج الدولة.

واطلع على التقرير المقدم من اللجنة السداسية لكرة القدم وحث اعضاء المجلس واعضاء اللجنة على تكثيف الجهود ومتابعة الفريق عن قرب خلال التدريبات واثناء المباريات في الفترة المقبلة.

وعلى صعيد آخر تم اسناد رئاسة لجنة المشاريع والموارد الى محمد القرقاوي عضو المجلس وتقرر ضم عبدالرحيم مدراس لعضوية اللجنة وتكليف رئيس اللجنة يضم عناصر جديدة نظرا لما تطلبه المرحلة المقبلة لايجاد موارد تغطي نفقات النادي.

قبل لقائه بالفريق النمساوي
مؤتمر صحفي للأهلي مساء اليوم

■ يعقد النادي الاهلي مؤتمرا صحفيا في السادسة والنصف مساء اليوم بقاعة الاجتماعات قبل اللقاء الكروي الذي يجمع بين الفريق الاول لكرة القدم وسوارؤفسكي النمساوي مساء الجمعة القادم.

يحضر المؤتمر من جانب الاهلي عدد من اعضاء مجلس الادارة ومن الجانب النمساوي سعادة سفير النمسا لدى الدولة ومسؤولو الفريق، وسيتم خلاله مناقشة كافة الترتيبات التي تسبق المباراة وكيفية ابرازها بشكل لائق.

نادي الفتيات للشطرنج بالشارقة يحتضن بطولة المدارس

■ الشارقة ـ مريم يوسف:

■ اقام نادي الفتيات للشطرنج والثقافة صباح امس بالتعاون مع منطقة الشارقة التعليمية بطولة التصفيات النهائية لمدارس امارة الشارقة لجميع المراحل الدراسية لمدارس البنات حيث شاركت في المرحلة الثانوية ١٤ لاعبة حيث شاركت مدرسة رقية بلاعبة واحدة ومدرسة الحيرة الثانوية بخمس لاعبات ومدرسة الزهراء بأربع لاعبات ومدرسة الرفاع بثلاث لعبات ومدرسة الغبيبة بلاعبتين. اما المرحلة الاعدادية فقد شارك فيها ٩ لعبات موزعه بين مدرسة الشيماء والتي شاركت بلاعبتين والطلاع الاعدادية بلاعبتين والشارقة الاعدادية بثلاث لاعبات ومدرسة الرولة بلاعبتين، اما المرحلة الابتدائية فأيضا شاركت بـ ٩ لاعبات حيث شاركت مدرسة الاندلس بلاعبة واحدة ومدرسة رابعة العدوية بلاعبة واحدة ومدرسة النور بلاعبة واحدة.

هذا وقد تشكلت اللجنة الادارية والتحكيمية لهذه البطولة من السيدة فاطمة هادي المسؤولة الادارية والسيدة منى البيودي الحكم الدولي والحكم المحلي هشام الارغا والسيدة هدى النجار الحكم المحلي والانسة كريمة المعيني والتنظيم والسكرتارية ضمت كلا من الانسة عايدة بسيوني والسيدة عواطف هانم أحمد. هذا وسوف يصعد الاوائل الى التصفيات النهائية على مستوى دولة الامارات العربية المتحدة.

ادارة دبا الفجيرة توقف لاعبين

■ دبا الفجيرة ـ الاتحاد: قرر مجلس ادارة نادي دبا الفجيرة في جلسته برئاسة سعادة محمد عبدالله السلامي رئيس النادي ايقاف لاعبي الفريق الاول لكرة القدم عبيد خميس عبيد وخميس عبيد خميس لعدم انتظامهما في التدريبات.

كما تقرر تعيين محمد عبيد راشد المدير المالي امينا مساعدا للسر وعلي راشد الذخيري نائبا لرئيس اللجنة الرياضية.

لجنة المسابقات وكم هائل من العقوبات ضد مشاغبي الملاعب
تعديل موعد الأسبوعين الأخيرين في الدوري
لضمان تكافؤ الفرص في المباريات

■ عقدت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم اجتماعا هاما برئاسة سعادة أحمد الفردان واتخذت فيه كما هائلا من القرارات وكانت البداية بقرار صائب يقضي بتعديل موعد اقامة الاسبوعين الاخيرين من دوري الدرجة الأولى وكذلك الاسبوع الاخير لدوري الدرجتين الثانية والثالثة في نهاية المرحلة الثانية من الدوري حرصا من اللجنة على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين أندية الدولة من حيث أهمية المباريات المتبقية لهذه الاندية وأيضا حددت اللجنة المواعيد الجديدة للمباريات المؤجلة لنادي الوصل.

دوري الأولى

بخصوص التعديلات الخاصة بدوري الدرجة الأولى جاءت على النحو التالي:

● اقامة جميع مباريات الأسبوع الثالث عشر يوم السبت الموافق ٩٨/٣/٢٨ بدلا من اقامتها يوم الخميس ٩٨/٣/٢٦ كما كان مقررا من قبل.

● اقامة جميع مباريات الأسبوع الرابع عشر يوم الجمعة ٩٨/٤/٣ بدلا من الخميس ٩٨/٤/٢.

دوري الثانية

● وبخصوص دوري الدرجة الثانية تقرر اقامة جميع مباريات الأسبوع الثامن عشر يوم الخميس ٤/٢ بدلا من الجمعة ٤/٣.

دوري الثالثة

تقام مباريات الأسبوع الثامن عشر يوم الخميس ٤/٢ بدلا من الجمعة ٤/٣.

مؤجلات الوصل

●● تقام المباراة المؤجلة الأولى بين الوصل والعين يوم الاثنين ٢/٢٣ بملعب الوصل في الساعة ٢٥ر٥.

●● المؤجلة الثانية بين الأهلي والوصل تقام يوم الاثنين ٣/٩ بالأهلي الساعة ٣٠ر٥.

●● المؤجلة الثالثة بين الشارقة والوصل وتقام يوم الاثنين ٣/٢٣ بالشارقة في الخامسة و٤٠ دقيقة.

لفت نظر العين

وقررت اللجنة توجيه عقوبة لفت نظر لنادي العين وذلك لعدم التزامه بتنفيذ ما جاء بالتعميم السنوي رقم «١» الخاص بنشاط الموسم الرياضي ١٩٩٨/٩٧ البند حادي عشر «أحكام عامة» فقرة رقم «٧» والخاص بتوفير عدد من لاعبي مدارس الكرة للتواجد حول الملعب لاحضار الكرة عند خروجها من الملعب أو دفع كرة بدلا منها لاستئناف اللعب وذلك أثناء مباراة النادي مع نادي الشارقة «الدوري العام لأندية الدرجة الأولى» يوم ١٩٩٨/١/٨ حيث تم توفير عدد من عمال النادي للقيام بنفس المهمة الا انه مع بداية الشوط الثاني من المباراة لم يتواجدوا حول الملعب حتى الدقيقة الثلاثين من زمن الشوط الثاني.

● توجيه عقوبة الانذار وغرامة مالية قدرها ثلاثة آلاف درهم لنادي مسافي حيث قام جمهور النادي برمي الأحجار تجاه مساعد الحكم الثاني أثناء مباراة النادي مع نادي دبي «الدوري العام لأندية الدرجة الثالثة» يوم ٩٨/١/١٥.

ضرورة وجود الاسعاف

قررت اللجنة التعميم على جميع الاندية بضرورة الالتزام بما جاء بالمادة رقم «٦٨» من لائحة المسابقات والتعميم السنوي رقم «١» الخاص بنشاط الموسم الرياضي ١٩٩٨/٩٧ البند حادي عشر «أحكام عامة» فقرة رقم «٧» من حيث ضرورة توفير سيارة اسعاف لنقل الحالات الطارئة التي قد تحدث لا قدر الله أثناء اقامة المباريات ومخاطبة الجهات المسؤولة لتوفير عدد مناسب من رجال الأمن للمساهمة في تأمين المباريات وكذا توفير عدد من لاعبي مدارس الكرة لاحضار الكرة عند خروجها من الملعب أو دفع كرة بدلا منها وذلك في مباريات الفريق الأول بالنادي وفي حالة عدم الالتزام سيتم تطبيق المادة رقم «١٠٣» من لائحة المسابقات.

الموافقة على دورة الوحدة

الموافقة على طلب نادي الوحدة بتنظيم دورة كأس الوحدة الدولية السادسة للناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم خلال الفترة من ١٩ ـ ١٩٩٨/٤/٢٥ على ملاعب النادي بأبوظبي حيث سيشارك ستة فرق من منتخبات وأندية خارجية، وقد تم الاطلاع على اللائحة الخاصة بالدورة واذ تنتهز هذه المناسبة لنشيد بالدور البناء الذي يقوم به النادي ومساهمته في دعم مسيرة الاتحاد لرفع مستوى قطاع الناشئين بالدولة.

ايقاف اداري الأهلي

تحديد موعد مباراة رأس الخيمة مع نادي الشعب «دوري تحت ٢١ سنة يوم السبت الموافق ٩٨/٢/٢٤ نظرا لوفاة المغفور له الشيخ حميد بن محمد القاسمي.

توجيه عقوبة الايقاف من مراقبة الفريق «٦» مباريات وغرامة مالية قدرها «٦» آلاف درهم لعبدالمجيد حسين اداري الفريق الأول بالنادي الأهلي نظرا لما بدر منه تجاه طاقم تحكيم مباراة ناديه مع نادي الشارقة «الدوري العام لأندية الدرجة الأولى» يوم ١٩٩٨/١/١٦ وذلك اعتبارا من مباراة الأهلي مع النصر «الدوري العام لأندية الدرجة الأولى» يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/١/٢٠.

● توجيه عقوبة الانذار وغرامة مالية قدرها ألف درهم لعلي محمد عبيد اداري الفريق الأول بنادي حتا نظرا لما بدر منه بعد انتهاء مباراة النادي مع نادي الرمس «الدوري العام لأندية الدرجة الثالثة».

● توجيه عقوبة الايقاف من مرافقة الفريق وغرامة مالية قدرها الفا درهم لعصمت قينون مدرب الفريق الأول بنادي دبي نظرا لما بدر منه تجاه طاقم تحكيم مباراة النادي مع نادي مسافي «الدوري العام لأندية الدرجة الثالثة».

● توجيه عقوبة الانذار وغرامة مالية قدرها ألف درهم لجوز مارسيلو مساعد مدرب الفريق الأول بنادي الوحدة نظرا لما بدر منه خلال مباراة النادي مع نادي الأهلي «الدوري العام لأندية الدرجة الأولى».

ايقاف عام للاعب العربي

● ايقاف اللاعب أيمن علي يوسف «نادي العربي» من اللعب لمدة عام اعتبارا من يوم الأحد الموافق ١٩٩٨/٢/٨ حتى يوم الأحد الموافق ١٩٩٩/٢/٧ نظرا لما بدر منه تجاه الحكم أثناء مباراة نادي العربي مع نادي العروبة «الدوري العام لأندية الدرجة الثالثة» يوم ١٩٩٨/١/٨.

● ايقاف اللاعب علي سليمان راشد «نادي العروبة» وغرامة مالية قدرها ستمائة درهم نظرا لما بدر منه أثناء مباراة نادي العروبة مع نادي العربي «الدوري العام لأندية الدرجة الثالثة» يوم ١٩٩٨/١/٨.

● ايقاف اللاعب/ جمعة موسى سعيد «نادي الامارات» اربع مباريات وغرامة مالية قدرها ستمائة درهم نظرا لما بدر منه بعد انتهاء مباراة نادي الامارات مع نادي بني ياس «الدوري العام لأندية الدرجة الثانية».

● ايقاف اللاعب/ خالد علي محمد علي «نادي الخليج» ثلاث مباريات وغرامة مالية قدرها خمسمائة درهم نظرا لما بدر منه بعد انتهاء مباراة نادي الخليج مع نادي أهلي الفجيرة «الدوري العام لأندية الدرجة الثانية».

ايقاف «سالمين» الأهلي

● ايقاف اللاعب عيسى مراد سالمين «النادي الأهلي» ثلاث مباريات وغرامة مالية قدرها خمسمائة درهم بالاضافة لعقوبة الطرد والغرامة المالية الخاصة بها نظرا لما بدر منه بعد انتهاء مباراة النادي الأهلي مع نادي الشارقة «الدوري العام لأندية الدرجة الأولى» يوم ٩٨/١/١٦.

وياسر سالم الوحدة

● ايقاف اللاعب/ ياسر سالم «نادي الوحدة» أربع مباريات وغرامة مالية قدرها ستمائة درهم، نظرا لما بدر منه بعد انتهاء مباراة الوحدة مع النادي الأهلي «الدوري العام لأندية الدرجة الأولى».

● اعتماد نتيجة مباراة نادي الشارقة مع نادي الامارات «دوري تحت ٢١ سنة» يوم ١٩٩٨/٢/٧ بنتيجة «٥/صفر» لصالح نادي الشارقة حيث أنهى الحكم المباراة لتناقص عدد لاعبي نادي الامارات لستة لاعبين بالملعب ويتحمل نادي الامارات التكاليف المالية الخاصة بالحكام.

● اعتمدت اللجنة القرار الذي اتخذ بالتمرير والخاص بفوز نادي العربي بنتيجة «٢/صفر» في مباراته مع نادي الذيد «الدوري العام لأندية الدرجة الثالثة» يوم ١٩٩٨/١/٥، حيث أشرك نادي الذيد اللاعب محمد عباس حسن في المباراة وهو لا يحق له الاشتراك فيها لحصوله على ثلاثة انذارات في مباريات سابقة لهذه المباراة.

● توجيه عقوبة الانذار وغرامة مالية قدرها ألف درهم لعالم زايد خليفة مدير الفريق الأول بنادي الذيد لاشراكه اللاعب محمد عباس حسن وهو لا يحق له الاشتراك في مباراة النادي مع نادي العربي «الدوري العام لأندية الدرجة الثالثة».

● ايقاف اللاعب محمد عباس حسن مباراة واحدة لحصوله على ثلاثة انذارات في المباريات التي سبقت اشتراكه في مباراة النادي مع نادي العربي «الدوري العام لأندية الدرجة الثالثة».

● اعتمدت اللجنة القرار الذي اتخذ بالتمرير والخاص بفوز نادي بني ياس بنتيجة «٢/صفر» في مباراته مع نادي الامارات «الدوري العام لأندية الدرجة الثانية» يوم ١٩٩٨/١/٨. حيث اشرك نادي الامارات اللاعب حميد سعيد حميد في المباراة وهو لا يحق له الاشتراك فيها لحصول اللاعب على عقوبة الطرد في مباراة النادي مع نادي مسافي «دوري الشباب تحت ١٩ سنة».

● اعتمدت اللجنة القرار الذي اتخذ بالتمرير والخاص بفوز نادي الشعب بنتيجة «٢/صفر» في مباراته مع نادي الامارات «دوري تحت ٢١ سنة» حيث أشرك نادي الامارات اللاعب حميد سعيد حميد في المباراة وهو لا يحق له الاشتراك فيها لحصول اللاعب على عقوبة الطرد في مباراة النادي مع نادي مسافي «دوري الشباب تحت ١٩ سنة».

● توجيه عقوبة الانذار وغرامة مالية قدرها ألف درهم لعلي خميس اداري الفريق بنادي الامارات لاشراكه اللاعب حميد سعيد حميد، وهو لا يحق له الاشتراك في مباراة النادي مع نادي الشعب «دوري تحت ٢١ سنة».

● اعتمدت اللجنة القرار الذي اتخذ بالتمرير والخاص بفوز نادي رأس الخيمة بنتيجة «٢/صفر» في مباراته مع نادي الخليج «دوري تحت ٢١ سنة» لعدم حضور فريق نادي الخليج مع تحمل نادي الخليج التكاليف المالية الخاصة بحكام المباراة.

● اعتمدت اللجنة القرار الذي اتخذ بالتمرير والخاص بفوز نادي مسافي بنتيجة «٢/صفر» في مباراته مع نادي دبي «الدوري العام لأندية الدرجة الثالثة» حيث أشرك نادي دبي اللاعب خالد زيد ربيع في المباراة وهو لا يحق له الاشتراك فيها لحصوله على ثلاثة انذارات في مباريات سابقة لهذه المباراة.

● توجيه عقوبة الانذار وغرامة مالية قدرها ألف درهم لخالد محمد أحمد مدير الفريق الأول بنادي دبي لاشراكه اللاعب خالد زيد ربيع وهو لا يحق له الاشتراك في مباراة النادي مع نادي مسافي «الدوري العام لأندية الدرجة الثالثة».

● ايقاف اللاعب خالد زيد ربيع «نادي دبي» مباراة واحدة لحصوله على ثلاثة انذارات في المباريات التي سبقت اشتراكه في مباراة النادي مع نادي مسافي «الدوري العام لأندية الدرجة الثالثة».

● اطلعت اللجنة على رسالة نادي الجزيرة والتي يطلب فيها تسجيل اللاعب عبدالله يوسف أحمد هزيم الشامسي ضمن فريق الناشئين تحت ١٧ سنة بالنادي، وقد قررت اللجنة الموافقة على تسجيل اللاعب المذكور.

● قررت اللجنة الاعتذار على طلب نادي العروبة بقبول اعتذار اللاعب/ محمد خميس عبدالله والاكتفاء بما تم تنفيذه من العقوبة الموقعة عليه.

● قررت اللجنة الموافقة على طلب نادي العين باستخراج بطاقة دخول الملاعب لمهدي أحمد محمد سيف مساعد مدرب فريق الناشئين تحت ١٧ سنة.

● اطلعت اللجنة على رسالة الاتحاد العربي لكرة القدم والتي تتضمن اسناد استضافة البطولة العربية للأندية ابطال الكؤوس لعام ١٩٩٨ الى نادي النجمة اللبناني خلال الفترة من ١٩ ـ ٩٨/٨/٣٠ وكذا اسناد استضافة البطولة العربية للأندية ابطال الدوري لعام ١٩٩٨ الى نادي الاتحاد السعودي حيث حدد لاقامتها النصف الثاني من شهر نوفمبر ١٩٩٨ موعدا لها.

عتيق جمعة في القاهرة

● اطلعت اللجنة على رسالة الاتحاد العربي لكرة القدم المتضمنة دعوة الاتحادات والأندية المشاركة في بطولات عام ١٩٩٨ للاجتماع يومي ٢٥ و٢٦ فبراير ١٩٩٨ بمدينة القاهرة للاطلاع على الترتيبات الخاصة بالبطولتين واجراء القرعة ووضع جدول مباريات تصفيات كل مجموعة جغرافية وتحديد اماكن اقامتها وتقرر اختيار عتيق جمعة علي عضو مجلس الادارة وعضو لجنة المسابقات لحضور الاجتماع.

ولنا كلمة

مع.. صوت المظاليم..!

■ في الاسبوع الماضي كانت الفرصة مواتية لحضور ومتابعة أحدى مباريات الجولة السابعة لمسابقة الدرجة الثانية لكرة القدم.. وهو الامر الذي كان صعبا وسط ضغط مباريات الدرجة الاولى طوال الفترة الماضية.

■ ولحسن الحظ فان تلك الفرصة جاءت في وقتها وتوقيتها المناسبين.. حيث كان اللقاء غير العادي والقمة التي جمعت بين الشعب وكلباء على صدارة المسابقة.. في واحدة من أمتع مباريات الموسم الكروي الحالي دون مبالغة.

■ ومن تابع تلك المباراة وسنحت له الفرصة بذلك.. لا يمكن له ان يتصور ان المباراة تلك تقام ضمن منافسات المظاليم وبعيدا عن الاضواء.

■ وبصراحة فان لقاء الشعب وكلباء كان افضل من مباريات مسابقة الصفوة التي اقيمت في الاسبوع الماضي من جميع النواحي سواء الفنية كأداء فني للاعبين وللمباراة ككل.. أو من الناحية الجماهيرية التي شهدت اقبالا جماهيريا مميزا.. مقارنة بباقي المباريات التي اقيمت في الجولة الماضية.

■ ومما زاد ذلك اللقاء اثارة ومتعة وجود كوكبة من النجوم الدوليين في صفوف الفريقين يتقدمهم نجم الامارات الاول عدنان الطلياني الى جانب حسن سعيد وعادل محمد وجاسم الدوخي من نجوم المنتخب الذين قدموا مباراة كبيرة وملامح فنية ممتازة ضاعفت من مكانة المباراة وأهميتها.

■ كل تلك الاسماء الى جانب البقية الباقية من النجوم الآخرين امثال عيسى مطر وجليل عبدالرحمن وعبدالرحمن ابراهيم.. وكلهم من اللاعبين الدوليين.. من الظلم ان يتواجدوا في منافسة حكم عليها ان تكون للمظاليم فقط.. وهم الذين حملوا راية وشعار المنتخب في أكبر واضخم البطولات الدولية.

■ انها لوضعية في غاية الأهمية.. وتتطلب وقفة جادة ومراجعة مستفيضة من اجل اعادة النظر في شكل المسابقة بوضعها وتوزيعها الحالي.. وتصنيفها الذي لم يعد مجديا.

■ أقول ذلك في الوقت الذي بدأت اصوات تلك الاندية في الارتفاع وفي الوقت الذي يتزامن مع اجتماع لجنة الانضباط المكلفة من اتحاد الكرة بدراسة موضوع عودة اللاعب الاجنبي وتطبيق الاحتراف بدءا من الموسم القادم.

■ واذا كانت الحاجة للتطوير وراء اتخاذ تلك القرارين.. فان التطوير المطلوب لن يتم إلا من خلال نظام علمي وتصنيف منطقي للمسابقة التي اصبحت في وضعية تتطلب التغيير واعادة النظر فيها من جديد.. خاصة وأن التغيرات الاخيرة تفرض علينا ذلك.

■ فالتصنيف الحالي للمسابقة بدرجاتها الثلاث افقدها الكثير من بريقها وتألقها وتوازنها.. بعد أن اصبحت المنافسة في الدرجة الاولى على سبيل المثال حكرا على خمسة اندية فقط.. في الوقت الذي كتب على البقية أن تعيش دوامة من الضغط النفسي المتواصل بين مرحلة من اجل الصعود واخرى هروبا من الهبوط واخرى استماتة من اجل البقاء.

■ ودفعت اندية الشعب وكلباء والخليج وبني ياس الى جانب الجزيرة والاهلي الثمن غاليا طوال المواسم الماضية نتيجة للوضعية المضطربة والضغط النفسي المتواصل وانعدام الاستقرار والتوازن لها.. بسبب النظام والتصنيف المعمول به في المسابقة.

■ اصوات المظاليم التي مهما ارتفعت تبقى مظلومة وغير مسموعة باتت بحاجة ماسة الى من يسمعها وينصفها.

■ والقرارات الاخيرة المعلنة من قبل اتحاد الكرة والمبنية على اعادة النظر في مستقبل الكرة الاماراتية وكيفية الارتقاء بها وتطورها..

■ بحاجة الى قرار آخر ينصف اندية المظاليم ويعيد التوازن ويوجد الاستقرار للمسابقة من جديد.

■ وحتى لا يكون هناك مظلوم في دوري المظاليم.

كلمة أخيرة

■ كم هو غريب شكل المدرجات الاسمنتية في بطولة التعاون لكرة القدم المقامة حاليا في مسقط والتي تقام مبارياتها.. وسط غياب جماهيري مثير للجدل.

■ الوضعية اصبحت بحاجة الى اعادة النظر.. والتفكير في طريقة الذهاب والاياب تحاشيا للصورة المحزنة للمدرجات.

محمد جاسم

اجتماع مثمر لجمعية الامارات للمظلات مع رئيس السيزم
فتح باب المشاركة لكأس رئيس الدولة و٥٠ ألف درهم مكافأة الاوائل

■ عقد في مقر جمعية الامارات للمظلات مؤخرا اجتماعا مشتركا بين مجلس ادارة الجمعية والعقيد فلاجر والفجن رئيس المجلس الرياضي الدولي العسكري للمظلات «السيزم» وقد تم خلال الاجتماع مناقشة جميع الامور الخاصة برياضة المظلات وتعهد رئيس السيزم بأن يزود جمعية الامارات بكل ما هو جديد عن رياضة المظلات بما فيها جميع الكتيبات والنشرات الدورية.. واكد انه سوف يبذل قصارى جهده لتزكية الامارات لاستضافة الاجتماع القادم للجمعية العمومية للاتحاد الدولي.. وفي اعقاب الاجتماع قام سعادة الشيخ الحسن النعيمي رئيس مجلس ادارة جمعية الامارات بتقديم هدية رمزية مقدمة من الجمعية للسيد فلاجر رئيس السيزم.

دعوة لحضور الجمعية العمومية للاتحاد الدولي

■ ورد للجمعية دعوة من الاتحاد الدولي للمظلات لحضور الجمعية العمومية في البرتغال (فارو) ويمثل الجمعية في هذه الاجتماعات سعادة/ الشيخ الحسن بن علي النعيمي ـ رئيس مجلس الادارة والسيد/ علي ناصر بصفته عضو في الاتحاد الدولي للمظلات، وتم اعداد رسالة من جمعية الامارات لرياضة المظلات لاستضافة الاجتماع القادم للجمعية العمومية وقد تم اعداد النشرات والكتيبات الخاصة بالدولة تمهيدا لهذه الاستضافة.

فتح باب المشاركة لبطولة الكأس

■ تجري الاستعدادات داخل الجمعية لاقامة بطولة كأس رئيس الدولة لرياضة المظلات (هدف) واختيار منتخب الامارات على غرار هذه البطولة وستقام هذه البطولة خلال الايام القادمة. وقد تمت الموافقة المبدئية من شرطة دبي لامداد الجمعية بطائرات هليوكبتر لاستخدامها في اقامة هذه البطولة. وستقدم الجمعية جوائز قيمة نقدية للعشرة الاوائل الفائزين تقدر بحوالي خمسين الف درهم، وتقوم الجمعية باستقبال جميع الراغبين في الاشتراك في هذه البطولة وذلك بتعبئة الاستمارات المعدة لذلك.. وتم بالفعل فتح الباب للمشاركين..

■ وقد تمت الموافقة على اقامة دورة تدريبية للراغبين في تعلم القفز بالمظلات وقد تم اعداد الاستمارات الخاصة بذلك. فعلى الراغبين في الالتحاق التقدم الى الجمعية لتعبئة الاستمارات المعدة لذلك مع اصطحاب صورة جواز السفر وصورتين شخصية.

■ كما تمت الموافقة على اقامة بطولة مفتوحة للوافدين الراغبين في القفز الحر بالمظلات (الهدف) وقد تم تجهيز هدايا قيمة لهذه البطولة.

■ تعاون مشترك بين جمعية الامارات لرياضة المظلات وجمعية الامارات للطيران وذلك بالتنسيق فيما بين الجمعيتين من خلال الامور الخاصة بالطيران والمظلات.

الحساوي يفتتح بطولة صديقي للسنوكر
المباريات غدا بمشاركة ١٢٨ لاعبا

■ تحت رعاية سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب افتتح سعادة عبدالرحمن الحساوي وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب بطولة صديقي الثامنة المفتوحة للسنوكر بمقر نادي دبي للسنوكر بحضور سلطان الجوكر امين السر المساعد لجمعية الامارات للبلياردو والسنوكر وجاسم الريس وخالد لوتاه عضوي مجلس الادارة وعبدالحميد صديقي ممثلا للشركة الراعية للبطولة. تبدأ المباريات يوم غد الخميس ويشارك فيها ١٢٨ لاعبا من بينهم نخبة من نجوم منتخبنا الوطني.



رحالة الامارات قبل انطلاق المسيرة

في مسيرة رائعة:
رحالة الامارات احتفلوا برحلتهم حول العالم

■ احتفالا بانتهاء المرحلة الثانية من رحلتهم حول العالم قام فريق رحالة الامارات عصر أمس بمسيرة بسياراتهم في مدينة دبي انطلقت من امام منزل الشيخ سعيد آل مكتوم بقرب الشندغة وطافت جميع ارجاء المدينة وحملت اعضاء الفريق عوض بن مجرن مدير الفريق ومحمد العامري واحمد العور ونبيل فرج.

وقبل بدء المسيرة القى عبدالله بن جاسم مسؤول منزل الشيخ سعيد آل مكتوم كلمة اشاد فيها بنجاح المرحلة وبالجهود التي بذلها شباب الامارات للتعريف بتراث الاجداد وماضينا العريق الشاهد على حضارتنا وكذلك التعريف بالنهضة التي تشهدها الامارات في فترة زمنية قصيرة.

من جهة اخرى أكد عوض بن مجرن مدير الفريق بان النية تتجه لاقامة مرحلة ثالثة في كل من افريقيا وشرق اوروبا وقال ان هذا الموضوع هو قيد الدراسة الآن.. واضاف ان الفريق قطع خلال مرحلته الثانية ٢٦ الف كلم من اصل ٦٦ وزار ١٠ دول وهي استراليا واندونيسيا وماليزيا وتايوان وتايلاند والهند وباكستان وايران ونيبال والعراق فيما شملت الجولة الاولى والتي بلغت مسافتها ٤٠ الف كلم ٢٥ دولة.

بعد انسحابه في الجولة الأولى
الدويس يعود لبطولة راليات الامارات

■ يعود نجم الراليات الاماراتي حمد الدويس الى بطولة الامارات المحلية للراليات والمشاركة في الجولة الثانية المقرر اقامتها يوم ٢٠ فبراير الحالي بعد ما انسحب في الجولة الاولى.. وذكر الدويس بانه الآن اكثر عزيمة واصرارا على تعويض مافاته من نقاط وقال بأن استعداداته بلغت ذروتها بعد خوضه لعدة تجارب في سيارته التي اعاد تأهيلها بصورة ممتازة ولم يبق امامه غير الحظ الذي يتمنى ان يحالفه لاحراز نتيجة طيبة تضعه في موضع متقدم، والدويس من الاسماء المعروفة في مجال رياضة السيارات وسبق وان شارك في عدة بطولات وكان افضل انجازاته فوزه بالمركز الرابع في بطولة الامارات المحلية لموسم ٩٦ بعد اداء رائع في جميع الجولات مما جعله متساويا في عدد النقاط مع نجم الفيكتوري خليفة المطيوعي صاحب المركز الثالث.

من اجل اللحاق بقطار «المربع الذهبي»
صراع النقاط يتصاعد في ماراثون السلة

ترتيب الفرق بعد الأسبوع العاشر						
الفريق	لعب	فوز	خسارة	له	عليه	النقاط
الأهلي	١٠	٩	١	٦٨٩	٥٨٦	١٩
الوصل	١٠	٩	١	٧٣٥	٥٧٨	١٩
الوحدة	١٠	٨	٢	٦٩٩	٥٧٦	١٨
الشارقة	١٠	٧	٣	٦١٩	٥٥٤	١٧
النصر	١٠	٦	٤	٦٦٩	٦٢١	١٦
العين	١٠	٤	٦	٧٢٢	٦٧٠	١٤
الشباب	١٠	٣	٧	٦٥٨	٧٤٦	١٣
الشعب	١٠	٢	٨	٤٧٨	٥٦١	١٢
بني ياس	١٠	٢	٨	٦١١	٦٨٨	١٢
الامارات	١٠	-	١٠	٥١١	٧٣٥	١٠

النصر والوصل يفرضان نفسيهما في الجولة (١١) الليلة

■ تقديم ـ محمد حمصي

■ جولة جديدة من جولات ماراثون السلة المثيرة تشهدها ملاعبنا الليلة وتتوزع على صالات الوحدة والنصر والشارقة والاهلي. في الوحدة يحل العين ضيفا على ابطال الدوري وفي الشارقة يلتقي فريقها مع الشباب. كما يلتقي الاهلي مع الشعب وفي النصر تقام مباراتان الاولى تجمع النصر والوصل وهي اقوى مباريات الجولة الحادية عشرة والثانية بين بني ياس والامارات.

ويبدو الموقف مختلفا بالنسبة لفرق المقدمة التي يتصاعد صراع النقاط فيما بينها من اجل اللحاق بقطار «المربع الذهبي» الذي يستأثر بكل الاضواء وهذا الصراع سيبرز بشكل خاص في لقاء النصر والوصل خاصة وان «الازرق» يتطلع بقوة لاختراق هذا المربع لاول مرة واحداث متغيرات على خريطة كرة السلة الاماراتية التي تدور في فلك اربعة فرق فقط هي الوحدة والشارقة والاهلي والوصل. النصر يحاول الاستفادة من اقامة المباراة على ارضه سعيا وراء تعزيز رصيده وتقريب المسافة بينه وبين الاربعة الكبار رغم ان مهمته لا تخلو ابدا من الصعوبة امام فريق يتقاسم الصدارة مع الاهلي.

والرصيد الوصلاوي حتى الآن ١٩ نقطة من ٩ مباريات فوز وخسارة واحدة امام الاهلي مقابل ١٦ نقطة للنصر و٦ حالات فوز واربع هزائم.

الوحدة ـ العين

وتأتي مباراة الوحدة والعين في المرتبة الثانية من حيث اهميتها وهي عبارة عن اختبار حقيقي للعنابي في ظل تشكيلته الجديدة التي تضم عددا كبيرا من الوجوه الشابة التي دفع بها المدرب عبدالحميد ابراهيم لسد النقص الناجم عن الاصابات وظروف العمل والدراسة.. والفريق يحتل المركز الثالث بعد الاهلي والوصل برصيد ١٨ نقطة من ٨ مباريات فوز وخسارتين امام الوصل والشارقة. فيما يحتل العين المركز السادس برصيد ١٤ نقطة واربع مباريات فوز وست هزائم.

الشارقة ـ الشباب

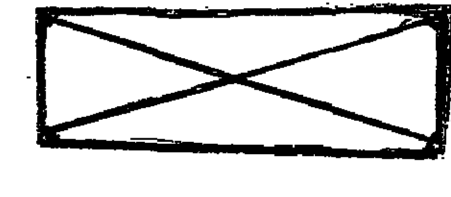
وفي الشارقة يسعى فريقها لمواصلة سلسلة انتصاراته وعروضه القوية وبالتالي تعزيز رصيدها على حساب ضيفه الشباب الذي يحتل المركز السابع برصيد ١٣ نقطة مقابل المركز الرابع للشارقة و١٧ نقطة.

الأهلي والشعب

اما في الاهلي فيلتقي فريقه مع الشعب املا في الاحتفاظ بالصدارة مقابل تعثر المنافس الوصلاوي في النصر.. الاهلي يتربع على القمة برصيد ١٩ نقطة وخسارة واحدة امام الوحدة والشعب في المركز الثامن برصيد ١٢ نقطة وفوزين فقط.

بني ياس والامارات

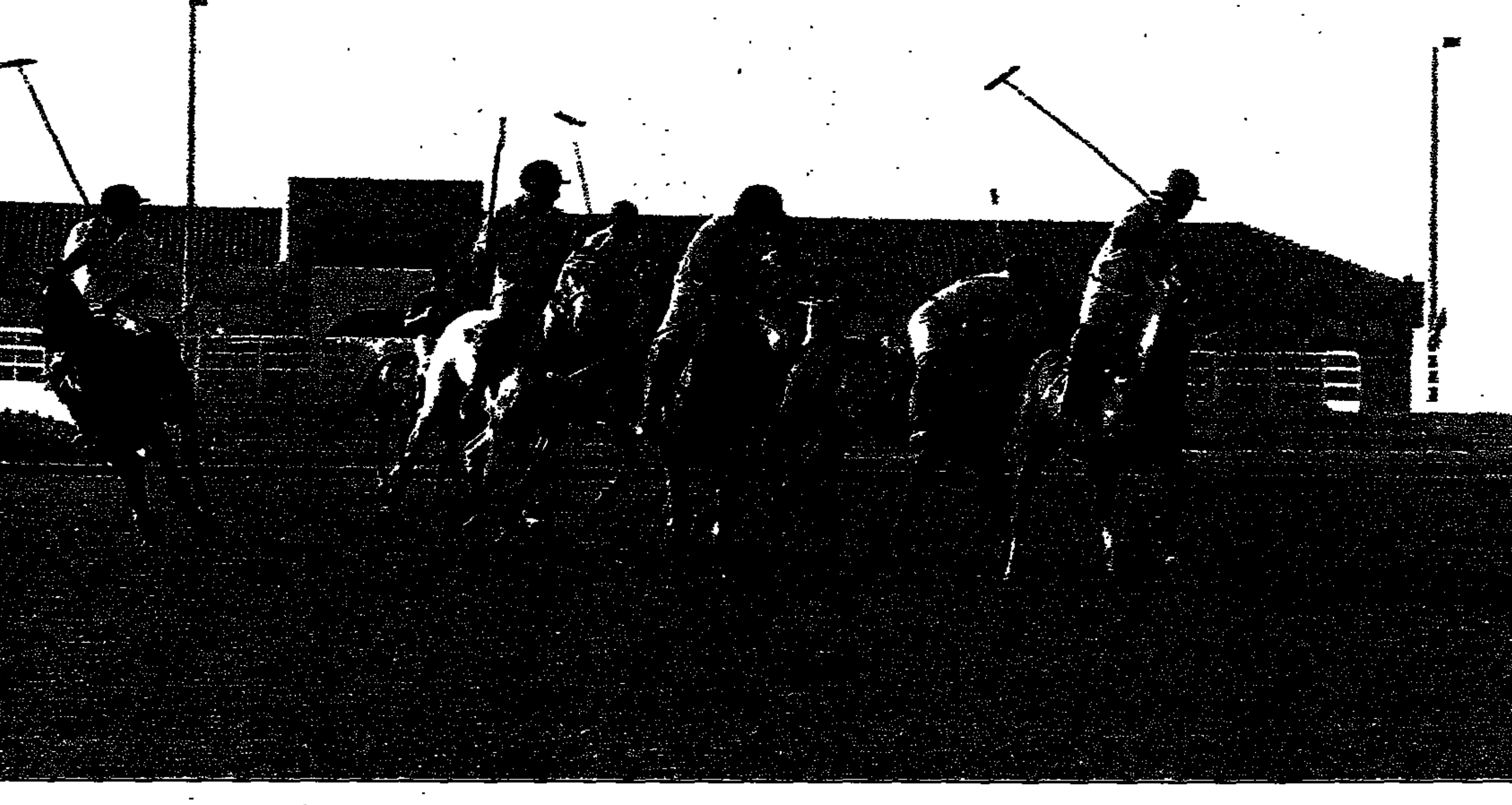
اما اللقاء الخامس فانه يجمع بين الفريقين الاخيرين في الترتيب اي بني ياس والامارات ويقام مباشرة بعد مباراة النصر والوصل في الصالة الزرقاء.



برئاسة فلاح بن زايد

نادي غنتوت يعتمد المشارك في بطولة العالم للبولو بايطاليا وينظم كأس العالم للقدرة والتحمل بمشاركة ١٢٨ دولة

سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان



انشاء ملعب عالمي للجولف و٣ ملاعب للتنس.. وفتح باب العضوية لجميع المقيمين بالدولة

■ ترأس سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو اجتماع مجلس ادارة النادي والذي عقد بمقر النادي تم خلاله مناقشة كافة المواضيع المدرجة على جدول الأعمال. وكافة الأمور المتعلقة بالنادي وبما يخدم المصلحة العامة للنادي وفي مقدمتها تشكيل ثلاث لجان فرعية هي اللجنة الادارية والمالية برئاسة اللواء خليفة حارب وعضوية عبدالله بن نصرة ومطر اليبهوني ولجنة المشاريع والتطوير برئاسة السيد سعيد بن حوفان المنصوري وعضوية المهندس محمد عبدالله السويدي ويهويل الخميري واللجنة الاعلامية والتسويقية والتي تضم العقيد زايد صقر الفلاحي ومحمد جبارة المرر وعدنان حمد أعضاء مجلس الادارة. وسوف تواصل اللجان الفرعية أعمالها واجتماعاتها بصورة دورية اسبوعيا لمتابعة الأنشطة والأمور المتعلقة بالنادي ورفع توصياتها لمجلس الادارة.

بولو الامارات في بطولة العالم

وفي خطوة غير مسبوقة أقر مجلس الادارة مشاركة فريق النادي في بطولة العالم للبولو والتي ستنطلق في مدينة كورتينا الايطالية بمشاركة أشهر الفرق العالمية والتي تعد المشاركة العربية الأولى ومثل هذه البطولة التي من المتوقع ان يحقق من خلالها فريق النادي ممثل الامارات نتائج جيدة حسب ما أوردته الصحف الايطالية والتنويه على مدى اهتمام دولة الامارات برياضة البولو من خلال مسابقات كأس السفير للبولو والتي نظمها النادي لفرق السفارات في الامارات أثناء شهر رمضان المبارك والتي لاقت اهتماما وحضورا منقطع النظير، ومن المنتظر ان يلعب فريق الامارات مباراتين في مجموعته التي تضم الى جانبه الارجنتين أقوى الفرق المرشحة وأسبانيا واذا ما تأهل المنتخب فانه سيلعب في الدور قبل النهائي الذي سيقام يوم ٢١ من هذا الشهر على ان تختتم البطولة يوم ٢٢ بالمباراة النهائية التي ستقام في تمام الساعة ٣٠ر٥ بتوقيت الامارات.

بطولة عالمية للقدرة

كما ناقش مجلس ادارة النادي في اجتماعه ومن خلال لجانه المختلفة الاستقرار على شكل النشاط الذي سينطلق خلاله موسم ٩٨/٩٩ وتثبيت المناسبات والمسابقات المتعلقة بالنادي ومن أهمها تنظيم بطولة كأس العالم للقدرة والتحمل بالتعاون مع اتحاد الامارات للفروسية وذلك بمشاركة ١٢٨ دولة عالمية وهي البطولة التي تنظم لأول مرة على مستوى الوطن العربي.

وينظر النادي ببالغ الأهمية على التركيز لاقامة أهم حدثين خلال الموسم المقبل أولهما مناسبة الاحتفال بالعيد الوطني لدولة الامارات، وثانيهما اقامة مناسبة «يوم غنتوت» وهي مناسبة احتفالية سينظم خلالها النادي كل المسابقات المتعلقة برياضة الفروسية منها سباق للخيل وقفز الحواجز ومباريات عالمية للبولو.

وقد هيأ النادي نفسه لدعوة كبار الشخصيات والقيادات العالمية المهتمة برياضة الجولف في العالم بالاضافة لدعوة معظم وسائل الاعلام بمختلف أنواعها ومن بينها محطات التلفزيون الفضائية وعلى رأسها شبكة ان بي سي الامريكية الشهيرة التي ابرم رئيسها عقدا مع ادارة النادي لنقل جميع مباريات البولو الدولية عالميا وعرضها في أوقات الذروة وهي احدى الانجازات والمكاسب الاعلامية للنادي. كما سيتم دعوة جميع القنوات المخصصة مثل اوربيت وام بي سي وايه آر تي بالاضافة للفضائيتين ال بي سي والمستقبل وبعض المحطات الخليجية والعربية ويفكر النادي ايضا في استغلال هذا اليوم ومن خلال هذا التواجد الكبير لضيوف النادي واعلامييه لعمل برنامج متكامل للزيارة ومن بينه زيارات لمعظم معالم الدولة لتعريفهم على التطور الكبير الذي تشهده الدولة والتي حققت من خلاله قفزات واسعة نحو القرن الحادي والعشرين في فترة زمنية قصيرة.

ملعب عالمي للجولف و٣ ملاعب للتنس

وقد ناقش مجلس ادارة النادي برئاسة سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان انجاز بعض المشاريع التكميلية اعتبارا من الأشهر القادمة ومن بينها انشاء ملعب عالمي للجولف مكون من ١٨ حفرة ومبنى كلوب هاوس يفي بكل مستلزمات ومتطلبات لعبة الجولف على أحدث طراز.

كما سيتم انشاء ٣ ملاعب رئيسية للتنس الأرضي و٣ ملاعب رئيسية عالمية للبولو على شاكلة الملعب الرئيسي على أن ينتهي العمل منهما في اواخر العام الحالي ٩٨، بالاضافة لانشاء صالة مغلقة للألعاب اللياقية على أحدث نظام تتوفر بداخلها جميع الأجهزة الرياضية اليدوية والالكترونية لتسهم في رفع معدلات اللياقة البدنية وتكامل الأجسام بالنسبة لممارسي أنشطة النادي.

فتح باب العضوية

كما قرر المجلس فتح باب العضوية والاشتراكات لجميع المقيمين في دولة الامارات وبمبالغ ميسرة تكفل لهؤلاء الأعضاء زيارة النادي والاستفادة من جميع الامكانيات الرياضية المتاحة من ملاعب وصالات بالاضافة الى توفير مدربين متفرغين لتدريب المنتسبين على رياضات الفروسية وركوب الخيل والتواصل معهم لممارسة لعبة البولو التي تعد العمود الفقري الأساسي للرياضات بالنادي. وسيتمتع المنتسبون بالكثير من الخدمات الترفيهية والفندقية المتوفرة بالنادي.

اليبهوني أميناً للسر

تقرر تعيين السيد مطر اليبهوني عضو مجلس الادارة أمينا للسر العام للنادي.

التعاقد مع مدير خمسة نجوم

وحرصا من ادارة النادي على الارتقاء بأنشطة وخدمات النادي الترفيهية والسياحية تعاقد مجلس ادارة النادي مع السيد غسان نعمان والذي يعد احد الكفاءات العربية في هذا المجال حيث يتمتع بخبرة تتجاوز ١٥ عاما من خلال توليه رئاسة أحد أكبر الفنادق الشهيرة والمجمعات السكنية العملاقة بأسبانيا ومجمع «دون كارلوس» الذي يضم ملاعب للجولف والتنس باعتباره أحد أكبر المشاريع السياحية في مدينة «ماربيا» الأسبانية. ويسعى النادي من وراء ذلك لابراز أنشطته على أكمل أوجه محاولا الارتقاء بالنادي والوصول به للمكانة العالمية باعتبار رياضة البولو احدى الرياضات الارستقراطية.

«العين» تزينت للقاء الاخاء

منصور بن طحنون يتابع استعدادات اللجان وسيشاهد تدريبات المنتخب الوطني



الدكتور الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان

■ تابع الدكتور الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان، رئيس اتحاد الامارات للرماية، رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة لقاء الاخاء الخليجي السادس للرماية. استعدادات اللجان الفرعية للبطولة والتحضيرات الجارية لاستضافة لقاء الاخاء في مدينة العين خلال الفترة من ١٥ - ٢٦ فبراير الحالي على ميدان نادي العين للرماية. والذي سيفتتح رسميا خلال هذه المناسبة.

وقد اجتمع سموه برئيس واعضاء لجنة العلاقات العامة برئاسة خليفة نصيب الحميري. واطلع على كافة استعدادات اللجنة لاستضافة الوفود المشاركة عبر منافذ الدولة ومقر اقامتها في مدينة العين، حيث اعطى توجيهاته بضرورة الظهور بمظهر لائق ومشرف لانجاح فعاليات الدورة وبما يليق بسمعة ومكانة دولة الامارات.

جولة تفقدية

وقام سموه صباح أمس بجولة تفقدية لمنشآت نادي العين للرماية، حيث اطلع على آخر الاستعدادات والترتيبات داخل الميادين. كما اطلع على جانب من تدريبات منتخبنا الوطني.

اللجان انتقلت الى مقر الاقامة

من جهته صرح خليفة نصيب الحميري، رئيس لجنة العلاقات العامة، بان اللجنة انتقلت منذ الامس الى مقر عملها في فندق هيلتون المخصص لاقامة الوفود واللجان العاملة، حيث باشرت بوضع كافة الترتيبات الخاصة لاستقبال الوفود عبر المطارات والى مدينة العين، حيث تم تخصيص المرافقين لكبار الشخصيات وللفرق، وتم تخصيص فندق هيلتون للوفود والمشاركة فيما يقيم منتخبنا الوطني ولجنة الحكام في فندق الانتركونتننتال.

«العين تزينت»

وكانت مدينة العين قد تزينت باعلام الوفود المشاركة ولافتات الترحيب التي غطت شوارع الميدان ومقر اقامة الوفود وميدان البطولة حيث تم ا[illegible]ـثر من ٢٥٠٠ علم الى جانب ٩٠ لافتة ترحيبية.

كما تم اعداد العلم الخاص بالـ[illegible] والذي سيرفع في ميدان البطولة. الى جانب [illegible] بطاقات الدعوة لكبار الشخصيات.

مركز اعلامي

وقد اعدت اللجنة المنظمة مركزا اعلاميا بمقر اقامة الوفود يقوم بتزويد الاعلاميين بالاخبار والنتائج اليومية.

منتخبنا يواصل تدريباته

من جهته يواصل منتخبنا الوطني تدريباته اليومية المعتادة. بعد انتقال معسكر المنتخب الى مدينة العين.

وصرح يعقوب يوسف بخيت اداري المنتخبات الوطنية بان المنتخب يضم ٢٧ راميا ورامية. منهم ١٠ رماة بندقية، ١٢ راميا للمسدس و٥ راميات «سيدات» منهم ثلاثة رماة ناشئين، ويبدأ التدريب يوميا من الساعة الثامنة صباحا ولغاية الساعة الواحدة ظهرا وفق القوانين الاولمبية المعتمدة حيث هناك ٤ مسابقات لمسافة ٥٠م بندقية ٢٥م مسدس، ٥٠م مسدس حر. بالاضافة الى مسابقة ١٠م ضغط هواء للمسدس والبندقية.

وقد اعد الجهاز الفني برنامجا متكاملا لكافة المسابقات، حيث يشرف على تدريب فريق المسدس للرجال المدرب عادل مصطفى البلجوري، فيما يتولى تدريب فريق الرجال للبندقية المدربان سيرجودو فوجال وروبرت لارسون.

منتخب قطر يواصل تدريبه

وكان منتخب قطر الشقيق قد وصل أول امس واقام معسكرا تدريبيا قبل بدء البطولة ويتدرب صباحا ايضا في نفس ميدان البطولة.





للحاق بقطار المنافسة

الوصل يلعب للفوز على العربي

الفرصة الأخيرة للأصفر اليوم

رسالة مسقط : ابراهيم الديب:

■ مواجهة صعبة يخوضها فريق الوصل في الرابعة وعشر دقائق مساء اليوم الاربعاء مع العربي الكويتي في ختام منافسات الجولة الثالثة لبطولة مجلس التعاون الخامسة عشرة للاندية ابطال الدوري لكرة القدم.

اللقاء يمثل الفرصة الاخيرة للوصل للمنافسة على البطولة. بعد خسارته المفاجئة وعكس كل التوقعات امام الرفاع الغربي البحريني ٢/١، وليس امام الفريق إلا تحقيق الفوز املا في ان تقف كل الظروف لصالحه. وتخدمه نتائج الفرق الاخرى، ومهمة الفريق ليست سهلة بأي حال لان موقفه يتشابه تماما مع العربي الكويتي الذي يلعب هو الآخر لتحقيق الفوز، وهي الفرصة الاخيرة ايضا له للحاق بقطار المنافسة قبل فوات الاوان. رصيد الوصل نقطة واحدة لكل منهما بعد تعادله مع الهلال السعودي ١/١ وخسارته امام الرفاع الغربي ٢/١، ورصيد العربي نقطة واحدة ايضا بعد تعادله مع الرفاع الغربي ١/١ وخسارته امام صور العماني صفر/١.

كان الوصل قد ادى تدريبه في الرابعة مساء امس استعدادا لمباراة اليوم، وركز ارثر مدرب الفريق على معالجة الاخطاء التي وقع فيها اللاعبون في مباراة الرفاع. والتي ادت الى الخسارة ومن المنتظر ان يلعب الفريق بتشكيل هجومي في مباراة اليوم، ويجري ارثر تعديلا متوقعا على خطة اللعب، بعد ان فشلت الخطة الدفاعية التي لعب بها الفريق في مباراة الرفاع خاصة في الشوط الاول.

وتشير التوقعات ان ارثر ربما يشرك راشد حارب منذ بداية المباراة بجوار محمد عمر. بعد ان بعث راشد بسرعته الحركة والنشاط في هجوم الفريق بعد نزوله في الشوط الثاني ويعود ناصر خميس للعب كصانع العاب متأخر وهو الدور الذي يجيده ناصر. وظهر ذلك واضحا في الشوط الثاني من مباراتي الهلال والرفاع الغربي.

ورغم الهزيمة امام الرفاع. إلا ان الجهاز الفني وادارة الفريق حرصوا على تهدئة اللاعبين نفسيا. استعدادا لمباراة اليوم. وطالبوهم ببذل الجهد لتعويض هذه الخسارة لان الامل في المنافسة مازال باقيا، وربما تلعب كل الظروف لصالح الوصل. ومن المنتظر ان يلعب الوصل بتشكيل مكون من عادل انس للمرمى. ومحمد عبيد وحميد يوسف واسماعيل راشد ومنذر علي للظهر وجاسم بلال وعلي حسن وناصر عيسى أو عمر سلطان للوسط وناصر خميس ومحمد عمر أو راشد حارب للهجوم. ومعهم احمد سالم وحسن طالب ولطفي مسعود وطارق درويش وصلاح حسين وماجد سعيد وخالد عبدالله.

اما العربي الكويتي فليس امامه إلا الفوز. وظهر الفريق حتى الآن بمستوى ضعيف. لا يؤهله للمنافسة على البطولة. ورغم انه استعان بثلاثة لاعبين من اندية الكويت إلا انهم لم يظهروا حتى الآن بالمستوى المتوقع.

وفوز احد الفريقين يجدد أمله في المنافسة. اما التعادل أو الخسارة فستبعده نهائيا عنها.

من جانب آخر اكد فهد خميس مدير الفريق ان الوصل لم يقدم المستوى المعروف عنه في مباراة الرفاع الغربي، ولم يقدم الفريق شيئا يذكر طوال الشوط الاول. لكن الاداء تحسن في الشوط الثاني، لكن الهدف الثاني للرفاع صعب من مهمتنا في احراز التعادل بعد مرور وقت طويل من الشوط الثاني. واضاف ان نزول راشد حارب جاء متأخرا لان المدرب اراد ان يحتفظ به في الوقت المناسب ليعطي الفريق دفعة معنوية. لكن للاسف جاء التوقيت في غير صالح اللاعب بعد دخول هدفين في مرمانا بصفة مفاجئة. وقال ان الوصل جاء من اجل المشاركة وانجاح البطولة في المقام الاول. ولازالت امامنا الفرصة في المنافسة على البطولة. اذا لعبت الظروف لصالحنا. والفوز والخسارة واردة في كل مباراة. ورفض فهد خميس التعليق على عدم احتساب الحكم سلطان المزاحمي ركلة جزاء صحيحة للوصل في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني. رغم انه احتسب اخرى للرفاع مشكوك فيها تماما. وقال فهد ان الحكم له سلطة تقديرية وهو شاهد الكرة ولا نستطيع التعليق على قراره لانه سيد الملعب.

واضاف فهد خميس ان مباراة اليوم مع العربي الكويتي صعبة بكل المقاييس، لان العربي فريق كبير وله خبرة طويلة بالبطولات الخليجية. وظروف الفريقين المتشابهة تزيد من صعوبة المباراة. لانهما سيلعبان للفوز. لان الخسارة ستبعد صاحبها عن المنافسة تماما على البطولة.

العربي القطري هل يعطل قطار الرفاع

يلتقي في السادسة والربع مساء اليوم فريقا الرفاع الغربي والعربي القطري في ختام منافسات الجولة الثالثة للبطولة. المباراة غاية في الاهمية لفريق العربي القطري لانها الفرصة الاخيرة له للحاق بالمنافسة بعد تعثره امام الهلال السعودي. وخسارته بهدفين مقابل هدف. رصيد الفريق نقطة واحدة حصل عليها. بالتعادل مع صور العماني ٢/٢ في الافتتاح. وتعادل او خسارة الفريق تخرجه من المنافسة. خاصة وان الرفاع الغربي رصيده ٤ نقاط. وفي حالة فوزه او تعادله مع العربي يقترب من الحصول على اللقب. ويصعب اللحاق به. والرفاع قدم مباراة جيدة امام الوصل. وحقق فوزا غاليا. دفع به نحو المنافسة الجادة على البطولة. والفرصة مواتية للفريق لزيادة رصيده من النقاط انتظارا للنتائج الاخرى.

ايقاف المويبنع مباراة واحدة

قررت اللجنة الفنية للبطولة في اجتماعها امس ايقاف منصور سعد المويبنع لاعب الهلال السعودي مباراة واحدة لحصوله على انذارين. وبذلك يكون اللاعب قد غاب امس عن مباراة فريقه مع صور العماني. واعتمدت اللجنة نتائج مباريات الجولة الثانية والانذارات التي حصل عليها لاعبو الفرق. ولم يحصل اي لاعب من الوصل على انذارات في هذه الجولة.

الدوسري مراقبا

راقب عبدالمحسن الدوسري ممثل الامارات في اللجنة التنظيمية مباراة صور العماني والهلال السعودي أمس. ويراقب مباراة الهلال السعودي والرفاع الغربي البحريني التي تقام بعد غد الجمعة في منافسات الجولة الرابعة للبطولة.

الملا هداف البطولة

تصدر عادل الملا مهاجم العربي القطري قائمة هدافي البطولة حتى الآن برصيد ثلاثة اهداف. والطريف ان الاهداف الثلاثة من ركلات جزاء. تلاه محمد عمر نجم الوصل وسامي الجابر من الهلال السعودي برصيد هدفين. ثم كل من مطر خليفة وخير خادم ومحمد مبارك من صور ومنصور باشا من العربي الكويتي وحميد درويش ومرجان عيد وراشد جمال من الرفاع الغربي وعبدالله حمعان من الهلال السعودي برصيد هدف واحد لكل منهم.

البوسعيدي يرعى الختام

يرعى علي بن حمود البوسعيدي وزير الداخلية بسلطنة عمان حفل ختام البطولة والذي يقام يوم ١٦ فبراير الجاري

هل يتأهل الوصل لنهائيات البطولة العربية؟

■ امام فريق الوصل فرصة سانحة للتأهل الى نهائيات البطولة العربية للاندية ابطال الدوري التي لم يحدد مكان وموعد اقامتها بعد. في حالة احتلاله أحد المركزين الاول أو الثاني. وفي حالة فوز الهلال السعودي أو صور العماني بالمركزين الاول والثاني واحتل الوصل المركز الثالث أو الرابع فانه سيتأهل ايضا الى هذه النهائيات.

كان الاتحاد العربي لكرة القدم قد اعتبر البطولة الحالية لاندية مجلس التعاون بمثابة تصفيات منطقة مجلس التعاون ويتأهل من هذه المنطقة فريقان ليس من بينهم الهلال السعودي الذي يلعب في مجموعة البحر الاحمر. وصور العماني الموقوف من قبل الاتحاد العربي عن المشاركة في البطولة بعد اعتذاره عن عدم المشاركة في البطولة السابقة. وبالتالي فان الوصل امامه فرصة ذهبية للتأهل الى هذه النهائيات المعروف ان الاتحاد العربي سيجتمع بالقاهرة يوم ٢٥ فبراير الجاري لاعلان موعد ومكان هذه البطولة.

لعبة مفاجآت التنس تبدأ في بطولة دبي

بروجيرا «المرشح» يخسر من لاعب مغمور ويصدم الجماهير

بيوركمان المصنف الاول يرفض المغامرات ويمضي للجولة الثانية

تغطية: محمود الربيعي
تصوير: اسماعيل قيلي

في اليوم الثاني من بطولة دبي الدولية للتنس بدأت لعبة المفاجآت المعروفة تأخذ طريقها نحو البطولة.. والمفاجأة الاولى تمثلت في الخروج المبكر للاعب الاسباني الشهير بروجيرا المصنف الخامس على البطولة حيث هزمه اللاعب الامريكي جيف تارانجو.. ووجه المفاجأة ان تارانجو هو المصنف رقم ٦٢ على العالم ويعتبر احد اللاعبين المغمورين.

وكما هو معروف فاللاعب الاسباني بروجيرا هو بطل بطولة فرنسا المفتوحة السابق وأحد أشهر اللاعبين الاسبان في التنس.. وقد خسر المباراة ونال هزيمة قاسية على يد الامريكي جيف تارنجو بنتيجة ٣/٦ و٣/٦.

وفي الوقت نفسه رفض المصنف الاول في بطولة دبي المفتوحة للتنس بيوركمان كل أصناف المفاجآت التي تأتي عادة من اللاعبين المغمورين.. حيث تأهل بيوركمان الى الجولة الثانية بعد ان هزم اللاعب المغمور ديفيد نينكن من جنوب افريقيا بنتيجة ١/٦ و٣/٦.

اما في باقي مباريات الامس أسفرت عن فوز البرتو كوستا على اوسكار بيرنيزا ٤/٦ و٣/٦ وفوز البرتو بيراستيجي على الكسندر تيتنوف ١/٦ و٣/٦ وفوز كارلوس كوستا على بوهدان الحارسن ٦/٧ و٣/٦.

في سهرة امتعت جماهير التنس استمرت ساعتين و٩ دقائق وفي مسك ختام مباريات اليوم الاول لبطولة التنس الدولية بدبي بدأ الاسترالي توماس موستر رحلة الدفاع عن لقبه كبطل متوج لبطولة دبي في العام الماضي.. حيث تمكن موستر من الفوز بجدارة على منافسه الاسترالي ساندون ستول بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة ٣/٦ و٧/٦ و٤/٦ وقد قوبل هذا الفوز بتصفيق حار من الجماهير الغفيرة التي نهبت لملعب التنس الرئيسي بنادي الطيران لكي تتابع موستر التي تعلقت به وبأدائه في العام الماضي واللاعب ستول الذي أحرز فوزا كبيرا على موستر في الجولة الأولى قبل عامين ارتكب اخطاء كثيرة في ضرباته الخلفية اثناء محاولته عبثا الهجوم الا انه استطاع ان يحول اتجاه المباراة لصالحه في المجموعة الثانية عندما كسر ارسال موستر في الشوط الافتتاحي، وبالرغم من ان ستول فشل في الارسال في المجموعة التي انتهت ٥/٤ بعد احتفاظه بنقطة المجموعة استطاع الاسترالي ان يحصل على نقاط «بريك» ويرفع المباراة الى مستوى التعادل. وفي المجموعة الأخيرة أصاب الاحباط موستر عندما تجاوز الخط عدة مرات وتلقى تحذيرا بعد ان جادل حكم المباراة رودي بيرغر. وواصل موستر ضغطه على ستول محتفظا بست نقاط «بريك» في الشوط الأول وأربع نقاط أخرى في الشوط الثالث ونقطة في الشوط السابع قبل ان يكسر ارسال خصمه ويتقدم ٥/٤ ويعاود الارسال لينهي المباراة لصالحه.

وعن المباراة قال موستر المصنف سابعا: جاريته في المجموعة الثالثة الى ان كسرت ارساله حيث كنت الأفضل في اللعب طيلة المباراة. وفي مباريات اليوم الاول أيضا تأهل اللاعب الاسباني فيلكس مانتلا الى الجولة الثانية من بطولة دبي المفتوحة للتنس بعد فوزه على اللاعب المغربي كريم علمي.



موستر

فيريرا يكسب سانشيز

كما فاز بطل دبي السابق اللاعب واين فيريرا على خافيير سانشيز بنتيجة ٢/٦ (٣/٧) / ٦,٣ / ٥,٧ بعد ان خسر المجموعة الأولى ليحصد المجموعتين الاخريين.

تجدر الاشارة الى أن بطولة دبي المفتوحة للتنس ١٩٩٨ البالغ قيمة جوائزها النقدية مليون دولار أمريكي والتي تدخل عامها السادس تقام حاليا على أرض ستاد دبي للتنس وتستمر حتى ١٥ فبراير الجاري تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في دولة الامارات العربية المتحدة.

اليوم الثالث.. «كوكتيل تنس»

وتواصل بطولة دبي الدولية للتنس مبارياتها اليوم حيث تقام ثلاث مباريات متبقية من الدور التمهيدي الاول.. ومباراة اخرى رابعة تبدأ بها البطولة دور الـ ١٦. وايضا تقام مجموعة من مباريات الزوجي.

أهم مباريات الدور التمهيدي وأسخنها ستكون بين الاسباني كارلوس مويا المصنف رقم ٢١ على العالم وبين جوران ايفانيسفيتش الكرواتي المصنف الثامن على البطولة والـ ١٦ على العالم. وموعد هذه المباراة في الثانية ظهرا بالملعب الرئيسي. والمباراة الثانية تجمع المغربي هشام الرازي بالروسي ايفجيني كافلنيكوف وهو المصنف الثالث على البطولة والسابع على العالم.. والمباراة الثالثة بين نيكولاس كيفرير وجيري نوفاك. اما المباراة الوحيدة التي ستبدأ بها البطولة دور الـ ١٦ فسوف تكون بين كارلوس كوستا وجيف تارنجو والاول اسباني والثاني أمريكي.

وأجمل مباريات الزوجي سيكون موعدها الليلة في تمام السابعة والنصف مساء على الملعب الرئيسي وستكون بين الالماني بوريس بيكر والانجليزي هينمان من ناحية وبين الكس كورتيجا وخافيير سانشيز وكلاهما من اسبانيا وهما شهيران في الزوجي.

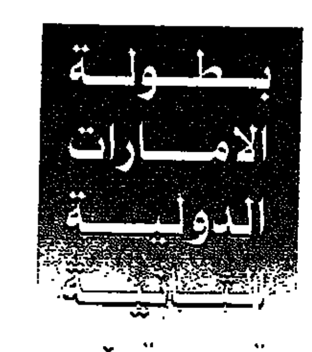
شارة من الوزن الثقيل للحكم الدولي هاني الخفيف

حصل الحكم الدولي هاني الخفيف على ترقية جديدة في عالم تحكيم التنس خلال بطولة دبي الدولية.. حصل الخفيف على شارة رئيس حكام بطولات التنس للمحترفين.

المعروف ان هاني الخفيف بالاضافة لكونه حكما دوليا يحمل الشارة الذهبية هو في نفس الوقت السكرتير العام لاتحاد الامارات للتنس.

خصمان في الفردي زميلان في الزوجي

الطريف ان الالماني بوريس بيكر خاض في وقت متأخر من مساء امس أقوى مباريات الدور الاول مع الانجليزي هينمان.. وبالطبع هذه المباراة كانت تنتظرها الجماهير وترقبها.. والجميل في رياضة التنس ان الفوز او الهزيمة لا يشتدان للود قضية.. فبيكر وهينمان بعد ان جمعهما ذلك اللقاء العاصف في الفردي وبعد ان تسبب احدهما في خروج الآخر بشكل مبكر.. سوف يلعبان كزملاء في فريق واحد في الزوجي وسيبدآن المشوار اليوم.



لا تغيير في ترتيب الرجال..
والفلبينية لورنا الأولى على السيدات

■ تغطية. محمد عيسى
تصوير. ضياء شودري

■ تتواصل المنافسات ببطولة الامارات الدولية الثانية المفتوحة للبولينج لليوم الخامس على التوالي بصالتي النادي السياحي للرجال ونادي الجزيرة للسيدات ويزداد الاقبال وتشتد المنافسة يوما بعد يوم في البطولتين على حد سواء. ففي صالة النادي السياحي استعاد لاعبون توازنهم بعد تعديل تزييت الحارات وتقليصها لمسافة ٣٨ قدما بعد الاداء المتواضع الذي قدمه اللاعبون في اليوم الاول للبطولة وفي بطولة السيدات اشتدت المنافسة بعد الانزال الفلبيني للبطولة بمشاركة لاعبات فلبينيات مقيمات بالدولة. اضافة للاعبة فنلندية واحدة وسبع لاعبات مواطنات يمثلن منتخب الامارات للسيدات.

بطولة الرجال

في بطولة الرجال المقامة بصالة النادي السياحي لم يطرأ تغيير على الصدارة التي استعادها الدولي محمد القبيسي واحكم التشبث بها بمجموع ١٢٣٩ نقطة. وبقي عبدالرحمن سالم بمركز الوصيف بمجموع ١٢٥٧ نقطة وعارف القبيسي بالمركز الثالث بمجموع ١٢٥٦ نقطة وحليمان الهاملي بالمركز الرابع بمجموع ١٢٣٨ نقطة وبالمركز الخامس سلطان عبدالله بمجموع ١٢٣٢ نقطة وبالمركز السادس خليفة الصوايا بمجموع ١٢٢٣ نقطة وبالمركز السابع محمد عبدالله بمجموع ١٢١٢ نقطة وبالمركز الثامن مصطفى أبوراشد بمجموع ١٢٠٥ نقاط وبالمركز التاسع شاكر علي بمجموع ١١٩٣ نقطة وبالمركز العاشر سيف الشامسي.

بطولة السيدات

وفي بطولة السيدات اشتدت المنافسة على صدارة البطولة بين الفلبينية لورنا ماكدونا والفنلندية مينا كلنجسي التي تراجعت للمركز الثاني بعد ختام اليوم الخامس واعتلت الصدارة الفلبينية لورنا بمجموع ١٠٨٩ نقطة للفنلندية صاحبة المركز الثاني.

كما واصلت لاعبة منتخبنا الوطني رحمة مبارك تألقها وتقدمها في النقاط بعد الاداء الجيد الذي قدمته في منافسات اليوم الخامس وتمكنها من رفع نقاطها ٦٢ نقطة لتصل الى ٩٩٣ احتلت به المركز السادس بالترتيب العام على اللاعبات المحليات ومتقدمة على لاعبات منتخبنا الوطني واربع لاعبات فلبينيات، حيث تأتي في المركز السابع على الترتيب العام الفلبينية فيرجي فيلار بمجموع ٩٩٢ نقطة وتعد المنافسة الاقرب للاعبتنا رحمة وبعدها تأتي مواطنتها تيري بيرنارد بمجموع ٩٨٤ نقطة وبالمركز الثامن، فالفلبينية الاخرى جنتل دايز بالمركز التاسع بمجموع ٩٧٢ نقطة. فمواطنتها ليتا يرنار بالمركز العاشر بمجموع ٩٦٠ نقطة.

ترتيب المواطنات

وبعد اللاعبة رحمة مبارك في ترتيب اللاعبات المواطنات تأتي اللاعبة ندى عبدالله بالمركز الثاني بمجموع ٩٠٦ نقاط وبالمركز الحادي عشر. فاللاعبة سميرة عبدالله بالمركز الثالث بمجموع ٨٧٤ نقطة وبالمركز الثاني عشر بالترتيب العام فزميلتها نجوي عبدالله بالمركز الرابع بمجموع ٧٨٨ نقطة وبالمركز الثالث عشر بالترتيب العام وبالمركز الخامس اللاعبة موزة احمد بمجموع ٧٤٥ نقطة وبالمركز الرابع عشر واللاعبة نجلاء احمد بالمركز السادس بمجموع ٧٣١ نقطة بالمركز الخامس عشر بالترتيب العام، فاللاعبة نعيمة أحمد بالمركز السابع بمجموع ٧٠٢ نقطة.

من الحارات

■ النادي السياحي بأبوظبي قدم كل التسهيلات الممكنة لاتحاد البولينج لانجاح تنظيم البطولة ويبذل مدير النادي عبدالله الزعابي وجهودا كبيرة ويتابع كل صغيرة وكبيرة من اجل ذلك وآخر التسهيلات قدم النادي وجبة غذائية للاعبين المشاركين بالبطولة وبأسعار مخفضة جدا.. وبالهناء والشفاء.

■ المركز الاعلامي للبطولة لم يقف على قدميه بعد.. بل لم نشاهده حتى الآن رغم انقضاء خمسة ايام على انطلاق البطولة.. فهل سيتم افتتاحه اعتبارا من يوم الثاني والعشرين من هذا الشهر!!

عودة سميرة وعلا

تعود اللاعبة سميرة عبدالله لبطولة الامارات الدولية الثانية للبولينج بعد الاصابة الطفيفة التي لحقت بها في الايام الاولى للبطولة ورغم غيابها لحوالي ثلاثة أيام عن البطولة إلا ان سميرة لازالت تحتل المركز الثالث على ترتيب اللاعبات المواطنات بمجموع ٨٧٤ نقطة، كما ستشارك لاعبة المنتخب علا غالب زميلاتها بالبطولة بصالة نادي الجزيرة.



على هامش البطولة

■ مسلسل المفاجآت مستمر.. وبطولتان جديدتان للدولة
■ الامارات تستضيف بطولة آسيا واحدى جولات «الجولدن بول تور»

من المؤتمر الصحفي

■ يستقبل سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد البولينج اليوم رئيس شركة برونزويك العالمية المسؤولين الكبار بالشركة لتوقيع العقد الخاص بتولي الشركة تجهيز حارات صالة دبي التي تبلغ تكلفتها الاجمالية ٧٠ مليون درهم.

■ أحمد عبدالكريم اشاد بشركة «برونزويك» بمساهماتها في دعم اللعبة بالدولة من خلال تشييد وتجهيز العديد من الصالات ودعم منتخبات اللعبة بالكرات والمعدات.

■ أحمد الكوس مسؤول القطاع الرياضي بشركات محمد حارب العتيبة وكلاء «البرونزويك» نقل عن رئيس الشركة قوله ان المساعي التي يبذلها الاتحاد الدولي والشركة من اجل انتزاع حق الاعتراف باللعبة اوليمبيا وصلت لمرحلة مبشرة وصدرت اشارات مطمئنة من اجتماعات اللجنة الاولمبية الدولية التي عقدت مؤخرا في اليونان.

■ بطولة دبي الدولية المفتوحة والتي تدعمها «برونزويك» اكد رئيس الشركة سروره بتطورها وقال انه اعطى توجيهاته بزيادة الدعم المخصص لها ليصل الى ٢٠٠ الف درهم هذا العام.

■ قال رئيس الشركة انه يزور الامارات لاول مرة وانه اندهش حقا من التطور العمراني والامكانيات الهائلة واضاف: علمت ان ٤ ملايين شخص قد زاروا الامارات في العام الماضي وعلمت ان الرقم سوف يزيد خلال مهرجان دبي للتسوق الذي يقام كل عام ووعد بتكرار الزيارات.. يذكر ان الرجل الذي توفر له الشركة طائرة خاصة يتقاضى راتبا يبلغ نصف مليون دولار سنويا غير العمولات.

في الطريق.. لاعبتان جديدتان لمنتخب السيدات

■ في الطريق لمنتخبنا الوطني للسيدات لاعبتان جديدتان ستنضمان وستشاركان في البطولة ليرتفع عدد اللاعبات اللاتي يمثلن منتخب الامارات الى عشر لاعبات وهو مكسب لاتحاد البولينج لتشكيل منتخب قوي لسيدات الامارات في البطولات المقبلة خاصة بعد طفرة البطولات التي ستستضيفها الدولة في العامين الحالي والمقبل.. واللاعبتان من ابوظبي!!

مكاسب جديدة بعد بطولة العالم

٩٨ و٩٩ عامي البولينج في الامارات

■ كشف اتحاد البولينج عن مفاجآته الجديدة والتي تأتي ضمن سلسلة مفاجآته التي تعود ان يخرج بها على الساحة الرياضية كل فترة.. ففي مؤتمر صحفي شهده مقر الاتحاد مساء امس الاول وحضره الامريكي فريد فورجانيك رئيس شركة «برونزويك» العالمية لصناعة حارات وادوات رياضة البولينج وأحمد عبدالكريم امين سر الاتحاد وعدد من المسؤولين بالشركة ووكلائها بالامارات بمجموعة شركات محمد حارب العتيبة.. جاءت الانباء السارة على لسان المسؤول الامريكي الذي تبلغ مبيعات شركته ٤ مليارات دولار امريكي وتعد الداعم الاكبر للعبة واتحادها الدولي والعديد من البطولات العالمية للبولينج.

بطولتان جديدتان بالامارات

فقد اعلن فورجانيك أن شركة «برونزويك» التي تولي اهتماما خاصا للشرق الاوسط ومنطقة الخليج وبعد ما لمسته من تطور باهر وانتشار واسع واهتمام رسمي واعلامي برياضة البولينج في دولة الامارات قررت اسناد تنظيم اثنتين من ابرز البطولات التي تقام تحت رعايتها الى الامارات وهما بطولة اسيا للابطال والتي تقام سنويا وتضم ابطال وبطلات القارة وبطولة «جولدن بول تور».. بالنسبة للبطولة الاولى فسوف تقام للعام الحالي في الفلبين والعام المقبل في الامارات.. اما البطولة الثانية والتي تشبه بطولة «الجراند سلام» العالمية للتنس وتضم ٤ جولات في ٤ بلدان سوف تحتضن الامارات احدى جولاتها ايضا عام ٩٩ وتبلغ قيمة جوائزها نصف مليون مارك الماني.

اذن سيكون عام ٩٩ هو عام الامارات وفيه ستتزاحم الاحداث والبطولات العالمية على صالات البولينج الحديثة الموجودة تحت التشييد الآن وكل ذلك يأتي ضمن سياسة الاتحاد في جذب الانظار والوصول لاعلى المستويات فيما يتعلق بعملية التنظيم قبل استضافة «مونديال» القرن العشرين.. بطولة العالم للفرق والتي تحتضنها العاصمة أبوظبي على صالة خليفة العالمية في نوفمبر ٩٩.

دعم كامل لمنتخب الامارات

الاخبار السارة التي اعلنها رئيس شركة «البرونزويك» لم تتوقف عن حد اسناد البطولتين الهامتين للامارات ولكن الرجل اعلن في رده على سؤال خلال المؤتمر الصحفي ان شركته بما لديها من امكانيات مادية وفنية هائلة ستدعم اتحاد الامارات بكل قوة قبل وخلال استضافته لمونديال البولينج العالمي وقال: نحن ندعم اكثر من ٢٠ منتخبا على مستوى العالم منها ٤ منتخبات في آسيا هي: الصين وماليزيا والفلبين وهونج كونج.

للمشاركة بمسابقة الصيد بجزيرة دلما

علي حسن يغيب عن بطولة الامارات للبولينج ثلاثة أيام

عدد المشاركين ارتفع لأكثر من ٥٠ والمسابقة تشتعل قبل أن تبدأ

■ ارتفع عدد المشاركين ببطولة صيد السمك التي ينظمها نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية بجزيرة دلما للمرة الأولى الى اكثر من اثنين وخمسين مشاركا حتى يوم أمس فهم حوالي ستة مشاركين من ابوظبي وعشرة مشاركين من السلع وأكثر من خمسة وثلاثين مشاركا من جزيرة دلما التي باتت تترقب البطولة على أحر من الجمر واستعد المشاركون للبطولة التي يتوقع لها منافسة كبيرة واقبال اكبر وقد يرتفع العدد الى أكثر من تلك خلال اليوم.

وأكد المتسابقون ابراهيم صالح وصالح محمد وأحمد طارش اصحاب المراكز الأولى بمسابقة ابوظبي لصيد الاسماك جاهزيتهم للمشاركة واستعدادهم التام للمسابقة وقالوا: نحن مستعدون لخوض المنافسة وقمنا بدراسة بعض الخرائط للتعرف على المنطقة وأماكن كثرة، الاسماك فيها واضاف ان السباق الاول الذي نظمه النادي بأبوظبي كان ناجحا جدا ولم يتمكنوا التوقع بالفوز بأحد المراكز بالمسابقة لأنها ستكون قوية.

ومن جانب آخر سيغيب علي حسن نائب مدير بطولة الامارات الدولية الثانية للبولينج عن البطولة لمدة ثلاثة أيام للمشاركة بالمسابقة بجزيرة دلما التي سيتوجه اليها اليوم للمشاركة ضمن فريق «العيسى» في هذه المسابقة وسوف يتوجه الفريق بالكامل اليوم للجزيرة لاستكمال استعداده للمشاركة بالمسابقة.



استعدادا لبطولة الصداقة والسلام

منتخب الامارات لنجوم السبعينات يبدأ تدريباته السبت المقبل

■ يبدأ منتخب الامارات لنجوم السبعينات تدريباته يوم السبت القادم بنادي ضباط الشرطة الجديد بالقرهود بقيادة جمعة غريب ورجب عبدالرحمن استعدادا لبطولة الصداقة والسلام التي ستقام في دبي خلال شهر التسوق ٩٨ في مارس القادم.. وتضم القائمة نخبة من ألمع نجوم الكرة الاماراتية في السبعينات وهم: أحمد عيسى ومبارك بالاسود وزيد ربيع وجمعة ربيع وأحمد خورشيد ورجب عبدالرحمن وجميل احمد وضلحي سالمين وسعيد سالم والدكتور عمر الحاي والدكتور محمد سالم حمدون الذين حضروا الاجتماع المشترك الذي عقد مساء أمس الأول بنادي النصر ليجرلاند بحضور عبدالقادر يوسف مدير عام النصر ليجرلاند الجهة الراعية للفريق والرائد عبدالله خميس مدير الفريق.. وغاب عن الاجتماع سالم بوشنين وسعيد صلبوخ اللذان وعدا بالانضمام للفريق خلال استعداداته القادمة.

وذكر الرائد عبدالله خميس بأن الهدف من تشكيل الفريق تذكير الجمهور بالنجوم الذين وضعوا «اللبنة» الأولى لكرة الامارات والمساهمة بنجاح بطولة الصداقة والسلام.

دوري اليد يدخل مرحلة العد التنازلي
الصدارة الاهلاوية في اختبار جديد بصالة الشباب اليوم

● دخلت مسابقة دوري اليد مرحلة العد التنازلي. حيث تنطلق بداية من اليوم المرحلة الثالثة والاخيرة من المسابقة، وتشمل مباريات الاسبوع الاول من هذه المرحلة التي تستمر خمسة اسابيع ثلاثة لقاءات. تجمع الاهلي مع الشباب اليوم والجزيرة مع النصر يوم الغد والشارقة مع الوصل الجمعة.

والموقف في الصدارة لم يطرأ عليه اي تغيير. الاهلي والوحدة في القمة، متمسك بالصدارة رغم كل المنافسة التي يجدها منذ بداية الدوري اصبح رصيدة ٢٦ نقطة. وفي المركز الثاني يأتي الجزيرة بفارق الاهداف عن الشارقة ولكل منهم ٢٣ نقطة. فيما يحتل النصر المركز الرابع برصيد ٢٠ نقطة والشباب المركز الخامس برصيد ١٩ نقطة والوصل في المركز الاخير برصيد ١٥ نقطة.

وتدرك كل فرق المسابقة اهمية المباريات القادمة حيث لم يعد هناك مجال لضياع اي نقطة من الان وصاعدا لصعوبة التعويض فيما تبقى من مباريات. في المباراة الاولي تدخل صدارة الاهلي في اختبار صعب وهي تواجة الشباب بصالة الاخير... فوز الاهلي يدعم موقفه من المنافسة في هذا التوقيت الحساس ويقربه اكثر من الفوز باللقب، وان كانت المهمة لاتخلو من الصعوبة. فالمباراة تقام علي صالة الشباب. وكان الاخضر الفريق الوحيد الذي استطاع التفوق علي الاهلي هذا الموسم، واخذ يقترب من القمة بعد صحوته التي بدأت من مرحلة التجمع، والفريقان بما يضمانه من نجوم قادرين علي تقديم مباراة قوية.

نتيجة مباراة الاهلي ستؤثر بشكل او بآخر علي بقية المباريات. فالجزيرة والشارقة يهمهم ان تتوقف انتصارات الاهلي حتي يتمكنا من تقليص الفارق فالجزيرة يواجة النصر يوم الغد بصالة النصر ويهمة الخروج بنتيجة ايجابية حتي يستمر قريبا من دائرة المنافسة، والفريق عاود الانطلاقة من جديد بعد تراجعه المؤقت في المرحلة الاولي من التجمع، اما النصر فأنه فريق ليس بالسهل اجتيازه ويهمه التقدم والفوز للقفز الي مركز متقدم.

بمناسبة افتتاح المركز الصحي الجديد

كراون بلازا أبوظبي يطلق حملته للياقة البدنية
فتح باب الاشتراك لمدة أسبوع للجمهور مجانا

■ بمناسبة افتتاح مركزه الصحي الجديد للياقة البدنية أمس والذي يضم أحدث الأجهزة أطلق فندق كراون بلازا أبوظبي حملة لياقة بدنية رئيسية جديدة تستمر اسبوعا تختتم بانطلاق ماراثون أبوظبي السنوي الثاني. وأكد مدير الفندق ان الهدف من آفاق هذا المركز الصحي هو لخدمة المواطنين والمقيمين بمدينة أبوظبي والمناطق المحيطة بها.

وقالت نادية فروندا مديرة قسم الراحة والاستجمام في كراون بلازا أبوظبي: «ان الهدف من الحملة هو جعل سكان أبوظبي لائقين بدنيا. وبما أن الفندق يقع في قلب العاصمة. فإنه في موقع مناسب لتحقيق الهدف المطلوب».

وشرع نادي «باور فيت هيلث كلوب» الواقع في الطابق العشرين بالفندق والمطل على أبوظبي بالاستعداد لابتداء من السبت المقبل «١٤ فبراير» لاستقبال الجمهور مجانا لتجربة مجموعة من أحدث أجهزة ومعدات اللياقة البدنية وللتعرف على الامكانات المتوفرة بالنادي ولتشجيع المترددين على المشاركة في البرنامج. وسيختتم اسبوع اللياقة البدنية بماراثون أبوظبي الثاني السنوي الذي سيشترك في فعالياته جموع غفيرة من الجمهور من الدولة ودول الخليج الأخرى.

وتضم تجهيزات نادي اللياقة البدنية في كراون بلازا أبوظبي ناوتيلوس جيمنازيوم، غرفة ستار تاك كارديو فاسكولار، مسبح على سطح الفندق. جاكوزي، ساونا وجهاز بيو اناالاوجيك الذي يعد أحدث وأدق جهاز لقياس نسبة الدهون في الجسم.

وقالت نادية فروندا التي تدير نادي اللياقة البدنية مع زوجها دارين: «ان وجود مدربين محترفين ومهرة في النادي يساعد على وضع برامج مفصلة خصيصا لتتناسب أي فرد، وتساعد هؤلاء الذين يعانون من القلق والضغط النفسي باستخدام المساج وجلسات الاسترخاء».

وأضافت أن معظم سكان أبوظبي يرغبون أن يكونوا لائقين صحيا، الا انهم لا يجدون الوقت الكافي لتحقيق ذلك، وبوجود الفندق في قلب العاصمة قريبا منهم، فبامكانهم قضاء فترة الغداء في النادي. وبما ان النادي مفتوح من الساعة الخامسة والنصف صباحا حتى الساعة الحادية عشرة ليلا فليس هناك أي عذر لأي شخص للامتناع عن اغتنام هذه الفرصة.

من جهة اخرى سيكون لفندق كراون بلازا أبوظبي الفائز بجائزة هوليدي هوسبيتالي افضل فندق جديد في شهر يونيو الماضي دور رئيسي في ماراثون أبوظبي الثاني السنوي، حيث سيتم خلاله جمع التبرعات للمنظمة الطبية الدولية «اطباء بلا حدود».

وشهد المؤتمر الصحفي توني لويس المدير العام توتاك كميو نيتشن وانيتالوف مسؤول العلاقات العامة بالفندق.



بطولة كأس الامم الافريقية

الجزائر والفرصة الاخيرة امام بوركينا فاسو اليوم وجنوب افريقيا تواجه ساحل العاج

■ يتحتم على المنتخب الجزائري الفوز على بوركينا فاسو اليوم الاربعاء ضمن المجموعة الاولى في افتتاح الجولة الثانية من كأس الامم الافريقية اذا اراد الاحتفاظ بامله في بلوغ الدور ربع النهائي.

وكان المنتخب الجزائري خسر مباراته الاولى امام غينيا صفر-١، كما سقطت بوركينا بالنتيجة ذاتها امام الكاميرون، وخسارة ثانية لاي من المنتخبين او حتى تعادلهما سيضعف من امالهما في بلوغ الدور المقبل.

ويتمتع لاعبو المنتخب الجزائري بفنيات عالية خصوصا موسى صايب وعبد الحفيظ تسفاوت وبلال الدزيري، بيد ان ما ينقصه هو هداف يجيد هز الشباك، وكان ذلك واضحا في مباراته الاولى حيث صنع خط الوسط فرصا عدة من دون ان تترجم الى اهداف.

ومشكلة اخرى ظهرت الى العيان في المباراة الاولى وتمثلت في عدم قدرة المنتخب الجزائري على تصعيد وتيرة اللعب والضغط على الخصم، فخاض الدقائق التسعين على نمط واحد حتى بعد تخلفه بهدف في ربع الساعة الاخير. والاسباب كثيرة لتفسير ضعف اللياقة البدنية ذلك ان الدوري الجزائري انطلق في ٣ يناير الماضي ثم توقف بعد مرحلتين قبل ان يخضع المنتخب لمعسكر تدريبي، كما ان بعض ابرز لاعبيه امثال صايب لم يعد اساسيا في فريقه فالنسيا الاسباني لانه لم ينل ثقة المدرب الايطالي كلاوديو رانييري.

اما منتخب بوركينا فاسو، على الرغم من خسارته امام منتخب الكاميرون العتيد، فان مدربه الفرنسي فيليب تروسييه اعرب عن فخره بما قدمه لاعبوه خصوصا في نهاية المباراة عندما ضغطوا على «الاسود الكاسرة» وكادوا يدركون التعادل.

وفي المجموعة ذاتها، تلعب الكاميرون وغينيا في مباراة سيخطو فيها الفائز خطوة كبيرة الى الدور ربع النهائي. وقد يعود الى صفوف المنتخب الكاميروني احد خمسة منتخبات افريقية ستشارك في نهائيات مونديال فرنسا مهاجم غامبا اوساكا الياباني باتريك مبوما الذي غاب عن المباراة الاولى بداعي الاصابة.

ويتمتع المنتخب الكاميروني بدفاع صلب برز منه على وجه الخصوص ريغوبرت سونغ وريمون كالا.

وقدمت غينيا عرضا متوسطا امام الجزائر ولم يظهر قائدها ومهاجم مرسيليا الفرنسي ابو بكر تيتي كامارا بصورة جيدة.

وفي المجموعة الثالثة، في بوبو ديولاسو، ستسعى جنوب افريقيا حاملة اللقب الى محو عرضها السيء في مباراتها الاولى ضد انغولا (صفر/صفر) بلقاء قوي ضد ساحل العاج التي تغلبت على ناميبيا ٤-٣ في مباراة مثيرة. ولم يقدم المنتخب الجنوب افريقي ما يرشحه للاحتفاظ باللقب وستكون مباراة الغد ضد «الافيال» اول امتحان جدي له في البطولة، فاما ان يكشر عن انيابه ويكشف وجهه الحقيقي والا فانه سيودع البطولة باكرا.

وظهر المنتخب العاجي بوجهين مختلفين في مباراته ضد ناميبيا فتقدم بثلاثة اهداف نظيفة في الشوط الاول ثم تراخى لاعبوه من دون سبب في الشوط الثاني ظنا منهم انهم حسموا المباراة، لكن ما حصل ان المنتخب الناميبي لم يستسلم بسهولة فطرق المرمى العاجي بثلاثة اهداف في مدى ٢٠ دقيقة ليعادل النتيجة، وكاد بوسعه ان يسجل هدفين اضافيين لكن الحظ لم يبتسم له قبل ان يسجل العاجيون هدفا رابعا وفر عليهم احراجا كبيرا.

نتائج باهتة للفرق العربية في الجولة الاولى

تعادل منطقي للمغرب وزامبيا.. وخسارة تونس امام غانا

■ فشلت ثلاثة منتخبات عربية في تحقيق الفوز في الجولة الاولى من بطولة كأس الامم الافريقية حيث حققت نتائج باهتة وغير مرضية لطموحات الجماهير العربية عندما خسر المنتخب الجزائري أولى مبارياته امام غينيا في اليوم الثاني للبطولة وتعادلت المغرب وزامبيا ١/١ بعد ان كان بامكان المنتخب المغربي تحقيق الفوز في الشوط الاول وان وضح انه افضل المنتخبات العربية حتى الآن، فيما سقط المنتخب التونسي امام نظيره الغاني صفر/٢ ولعب المنتخب المصري مباراته مساء امس.

تعادل منطقي بين المغرب وزامبيا

انتهى لقاء القمة المبكر بين المغرب وزامبيا بتعادلهما منطقيا ١-١ في المباراة التي اقيمت امام نحو ٥ الاف متفرج في بوبو ديولاسو (٣٦٠ كلم عن واغادوغو) ضمن المجموعة الرابعة من كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم.

وسجل احمد بهجا (٣٦) هدف المغرب، وتيتان تشيلومبا (٨٦) هدف زامبيا.

وجاءت المباراة قمة في كل شيء وقد اظهرت مدى تطور الكرة الافريقية في العقد الاخير، لان المنتخبين قدما لمحات جميلة واذا تمكن المنتخب المغربي المشارك في مونديال فرنسا ان يقدم المستوى الذي ظهر فيه خصوصا في الشوط الاول في النهائيات فان حلمه ببلوغ الدور الثاني ليس بعيدا. وتقاسم المنتخبان السيطرة على مجريات اللعب فجاء الشوط الاول لمصلحة المنتخب المغربي الذي لو استغل لاعبوه الفرص الكثيرة التي سنحت لهم لحسموا المباراة في مصلحتهم لان الزامبيين كانوا غائبين تماما.

وتألق مهاجم الاتحاد السعودي احمد بهجا افضل لاعب عربي العام الماضي وشكل خطرا دائما على الدفاع الزامبي، في حين لم يتسن لزميله في خط الهجوم صلاح الدين بصير ان يثبت علو كعبه لانه خرج مصابا بعد ٢٤ دقيقة. وقد خضع بصير الذي سجل اربعة اهداف في التصفيات الى رقابة شديدة من زميله السابق في فريق الهلال السعودي العملاق اليجا ليتافا، اما صانع الالعاب مصطفى حجي فقدم مستوى كبيرا في الشوط الاول وخبا بريقه تماما في الثاني والامر ينطبق على معظم زملائه. ودانت السيطرة لزامبيا في الشوط الثاني وقد نالت ثمرة الجهود التي بذلها لاعبوها خصوصا المخضرم كالوشا بواليا الذي كان نجم المباراة بانتزاع نقطة ثمينة.

.. وتونس تفشل في فك العقدة الغانية

■ فشلت تونس مجددا في فك عقدتها المستعصية المتمثلة بالمنتخب الغاني فسقطت امامه بهدفين نظيفين مساء الاثنين امام ١٢ الف متفرج في واغادوغو ضمن المجموعة الثانية من كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين في كرة القدم.

وسجل اليكس نياركو ومحمد غارغو الهدفين في الدقيقتين ١٢ و٩٠. واحتلت غانا المركز الاول برصيد ٣ نقاط بفارق الاهداف عن جمهورية الكونغو الديموقراطية التي تغلبت على توغو ٢-١.

وقدم المنتخب الغاني بقيادة نجمه المخضرم عبيدي بيليه عرضا كبيرا امتاز بالسرعة في نقل الكرة من الدفاع الى الهجوم فاربك الدفاع التونسي البطيء نسبيا. اما المنتخب التونسي الذي سيشارك في مونديال فرنسا الصيف المقبل للمرة الثانية في تاريخه فلم يكن على الموعد في هذه المباراة ذلك لان صانع العابه زبير بية كان مراقبا بطريقة محكمة ولم يقدم مهاجماه زياد التلمساني ومهدي بن سليمان ما يذكر. وبدأت المباراة بوتيرة سريعة خصوصا من جانب المنتخب الغاني وسدد مهاجم الاهلي المصري احمد فيليكس كرة رأسية (٢)، فرد عليه التونسي مهدي بن سليمان بواحدة مماثلة بتمريرة من حسان القابسي (٥). واحتسب الحكم الجنوب افريقي ايان ماكلود ركلة حرة على الجهة اليسرى للمرمى التونسي رفعها تشارلز اوكونور داخل المنطقة حيث اسكنها قلب الدفاع نياركو داخل الشباك (١٣). وسار القابسي افضل لاعب في صفوف المنتخب التونسي بالكرة مسافة ٣٠ مترا قبل ان يمررها عرضية داخل المنطقة باتجاه التلمساني الذي هم بالتسجيل لكنه عدل رأيه في الثواني الاخيرة ليضيع فرصة ذهبية على منتخبه في ادراك التعادل (١٨).

وكاد ايمانويل تيتي يسجل الهدف الثاني ويصعب من مهمة تونس عندما انفرد بالحارس بو منيجل لكنه سدد الى جانب القائم الايمن مهدرا فرصة غنية (٢٨). والغى الحكم هدفا سجله بن سليمان لان التلمساني اعاد الكرة الى الوراء بعد ان خرجت (٣٨). وامتص احمد فيليكس كرة على صدره على مسافة قريبة وسددها اصطدمت بالعارضة قبل ان يسيطر عليها الحارس التونسي (٣٩)، ثم سدد بيليه كرة بيسراه صدها بو منيجل (٤٠). وقام فيليكس بمجهود فردي رائع تخطى فيه مدافعين تونسيين قبل ان يمرر كرة خاصلة الى تيتي ليسددها الاخير في بطن الحارس الذي اعاقه لمنعه من اللحاق بالكرة فلم يتردد الحكم في احتساب ركلة جزاء نفذها محمد غارغو، وعوض بو منيجل خطأه بصد الركلة (٤٧) ويبقي امل منتخب بلاده قائما.

وادخل مدرب تونس الفرنسي هنري كاسبرجاك فوزي الرويسي وخالد بدرا مكان رياض البوعزيزي وبية غير الموفقين لبث روح جديدة في المنتخب (٧٠) لكن شيئا لم يتغير لان المدافعين الغانيين سدوا المنافذ المؤدية الى حارس المرمى سيمون ادو. واصيب طارق ثابت في كاحله فحل مكان قيس غضبان (٧٢).

وفي الوقت بدل الضائع، سدد غارغو كرة من عند قوس نقطة المنتصف (اكثر من ٤٥ مترا) ارتطمت بظهر سراج الدين الشيحي وانحرفت قليلا باتجاه الزاوية اليسرى البعيدة عن بو منيجل الذي ارتمى عليها من دون ان يلحق بها. وفشلت تونس في التغلب على غانا في النهائيات في ست مباريات منذ ان التقتا للمرة الاولى عام ١٩٦٣، وقد خسر المنتخب التونسي خمس مرات وتعادل مرة واحدة.

.. وفوز الكونغو على توجو ٢-١

وتغلبت الكونغو الديموقراطية على توجو ٢-١ امام نحو ٤ الاف متفرج ضمن المجموعة الثانية.

وسجل تونديلوا هدفي الكونغو في الدقيقتين ٥٧ و٧٣ من ركلتي جزاء، وماساميسو هدف توجو في الدقيقة ٨٩. ولعب المنتخبان مباراة قوية وسريعة معتمدين على طريقة ٣-٥-٢ ظهرت فيها القوة البدنية وكان «فارسها» الحكم المغربي سعيد بلقولة الذي اختير ضمن الطاقم التحكيمي لمونديال ٩٨. بمنحه ركلتي جزاء للكونغوليين. وخسارة توجو لا تعكس على الاطلاق مجريات اللعب او قوة المنتخب المنافس لانه كان الطرف الافضل في الشوطين ولعب الحارسان الدور الابرز في اللقاء.

الحكم بلقولة يخرج تحت حماية الشرطة

الدوري السعودي

الهلال والنجمة والاهلي وربما الشباب الى المربع الذهبي

■ حددت المرحلة الحادية والعشرون قبل الاخيرة من الدور الاول للدوري السعودي في كرة القدم التي اقيمت مساء الاثنين هوية ثلاثة من الفرق الاربعة التي ستخوض المربع الذهبي لتحديد البطل، وربما كان الشباب (٣٦ نقطة) الفريق الرابع لانه سيلعب مباراته الاخيرة على ارضه وضيفه فيها هو التعاون صاحب المركز الاخير (١٤ نقطة)، الذي من المرجح ان يكون احد الفريقين الهابطين الى الدرجة الثانية.

ولا يزال النصر (٣٤ نقطة) يملك فرصة التأهل الى المربع الذهبي حسابيا وليس عمليا بعد تعادله سلبا مع مضيفه الاتحاد (٢٨) امس، وسيلعب مباراته الاخيرة على ارضه ايضا ضد الشعلة الحادي عشر قبل الاخير. وفي مباريات امس، فاز الاهلي على مضيفه الشعلة بثلاثة اهداف للبرازيلي سيرجيو (١٠ و٦٠) والدولي خالد مسعد (٦٥)، الذي طرد بعد ٥ دقائق، مقابل هدف لعمار العمار (٧٠).

وفاز النجمة على الوحدة بهدفين للغاني اسحاق كواكي (٦٤) ومنصور الموسى (٧٠). وحقق الرياض اكبر نتيجة في مباريات هذا الموسم عندما سحق ضيفه التعاون بسبعة اهداف للسنغالي داين فاين (١١ و٣٥ و٦٨) والغاني عمر تراوري (١٤) ومحمد السبيت (٢٣) وفهد الحمدان (٤٠ و٥٢) الذي اهدر ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع، مقابل هدف لاحمد الحداد (٤٢).

وتعادل الاتفاق والطائي بهدفين لكل منهما. سجل للاول علي الفهيد (٥٧) وعمر بلخشوين (٨٦ من ركلة جزاء) وللثاني فواز القبلان (٦٦ و٦٩).

عودة فؤاد انور الى التشكيلة السعودية

■ اختارت لجنة المنتخبات في الاتحاد السعودي لكرة القدم ٢٦ لاعبا رشحهم الجهاز الفني للمنتخب باشراف المدرب البرازيلي كارلوس البرتو بيريرا للمشاركة في المعسكر الاعدادي قبل المباراة الودية الدولية بين السعودية والمانيا في ٢٢ فبراير الحالي على ستاد الملك فهد الدولي بالرياض ضمن استعدادات المنتخبين لنهائيات مونديال ٩٨.

وشهدت التشكيلة عودة قائد المنتخب السابق ولاعب وسط الشباب فؤاد انور وضمت لاعبين جديدين هما المدافع محمد غازي المولد (الاتفاق) والمهاجم سليمان الحديثي (النجمة) متصدر ترتيب الهدافين.

ورفد الهلال المنتخب باكبر عدد من اللاعبين (٧ لاعبين) يليه الاتحاد (٥) ثم الاهلي (٤) والشباب (٣). وينطلق المعسكر في مقر المعسكرات الدائم في ستاد الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز اعتبارا من السبت المقبل. واللاعبون هم، للمرمى: محمد عبد العزيز الدعيع (الطائي) وحسين جواد الصادق (القادسية) وتركي صالح العواد (الهلال). للدفاع: احمد فهد الدوخي (الهلال) ومحمد شلية الجهني واحمد جميل مدني ومحمد صالح الخليوي ومحمد مسعود الصحفي (الاتحاد) ومحمد غازي المولد (الاتفاق) وعبدالله سليمان وحسين عبد الغني (الاهلي).

للوسط: يوسف ناصر الثنيان وخالد عبد الرحمن التيماوي وخميس العويران (الهلال) وخالد مسعد المولد (الاهلي) وسعيد علي العويران وفؤاد انور (الشباب) وابراهيم ماطر الحربي (النصر) وخميس الزهراني (الاتحاد).

للهجوم ابراهيم سويد الشهراني وسامي عبدالله الجابر (الهلال) وحمزة صالح (الاهلي) وفهد عبد الرحمن المهلل (الشباب) ومحيسن الجمعان (النصر) وعبيد الدوسري (الوحدة) وسليمان الحديثي (النجمة).

«كلاكيت رابع مرة»

أوسكار تليفزيون دبي الليلة

أحمد بن راشد يقلد الأوسمة لنجوم (٩٧) الرياضية
احتفال على قدر المناسبة والتكريم يعانق الفضاء

■ متابعة. محمود الربيعي:

■ بحضور اللواء سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الشرطة والأمن العام بدبي يقيم تليفزيون دبي في الثامنة من مساء اليوم بقاعة الجميرا بفندق كراون بلازا حفله السنوي الرابع لتكريم المتفوقين في المجال الرياضي لعام ١٩٩٧.

وقد أعد تليفزيون دبي العدة لكي يكون الاحتفال على قدر المناسبة وقدر المكرمين فيها.. وتم توجيه الدعوة لأكثر من ١٥٠ شخصية رياضية تتضمن كبار المسؤولين والقيادات الرياضية في وزارة التربية والتعليم والشباب واللجنة الاولمبية والاتحادات والأندية الرياضية.

وسوف يتولى سمو الشيخ أحمد بن راشد تكريم المتفوقين الى جانب كبار المسؤولين بتليفزيون دبي.. وتتضمن قائمة المكرمين ٣٤ شخصية ومؤسسة وهيئة رياضية وقد أكد الزميل أحمد الشيخ رئيس البرامج الرياضية بتليفزيون دبي وصاحب فكرة الجائزة ان اللجنة المكلفة بالاختيار راعت ان يكون عدد المكرمين هذا العام أقل من الاعوام السابقة بهدف الوصول الى تكريم النخبة أو الصفوة في الاعوام القادمة على ان يقتصر التكريم بعد ذلك على اصحاب الانجازات الملموسة على الصعيد الخارجي في بطولات التعاون والبطولات العربية والدولية والقارية.

وقال أحمد الشيخ لقد حاولنا قدر جهدنا ان يقتصر التكريم هذا العام على اصحاب الانجازات الخارجية للامارات ولم تستثن في ذلك سوى القليل امثال افضل ناد وافضل اتحاد وافضل رياضي.

وقال أحمد الشيخ يحرص تليفزيون دبي بكافة مسؤوليه وكوادره ان يكون احتفال الليلة على قدر المناسبة التي نعتز جميعا بها.. فما اجمل أن نشارك في تكريم ابناء بلدك المتفوقين دفعا لمزيد من الانجازات التي تعلي من قدر الامارات في المحافل الخارجية.

حشر في استقبال الضيوف

يقوم سمو الشيخ حشر آل مكتوم مدير اعلام دبي والى جانبه المسؤولين بالتليفزيون باستقبال الضيوف المدعوين للاحتفال إعتبارا من الثامنة مساء اليوم.

القعود يلقى كلمة التليفزيون والطاير ينوب عن المكرمين

يلقى سعادة أحمد القعود مدير عام تليفزيون دبي كلمة التليفزيون في مقدمة الاحتفال الليلة.. وسوف يلقى سعيد الطاير نجم الفيكتوري تيم كلمة نيابة عن زملائه المكرمين.

الحفل على الهواء فضائيا ومحليا

ينقل الحفل على الهواء مباشرة في القناتين الفضائية والمحلية لتليفزيون دبي.. وسوف يبدأ النقل اعتبارا من الثامنة والربع مساء اي قبل موعد الاحتفال بربع الساعة.. وبدأت التجهيزات الفنية اعتبارا من الامس.. حيث ستتواجد عربة النقل الخارجي اضافة الى ٨ كاميرات من بينها كارتان للقاءات المباشرة مع المتفوقين.

توجيه الدعوة الى ١٥٠ شخصية رياضية وتكريم ٣٤ شخصية ومؤسسة رياضية


سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم.


أحمد القعود


احمد الشيخ

الرميثي عريفا للحفل وسعيد خليفة مخرجا

يتولي الزميل علي خليفة الرميثي مسؤولية تقديم الحفل كما جرت العادة في كل عام.. وسيقوم سعيد خليفة باخراج الحفل على الهواء مباشرة للفضائية والمحلية.

لقاءات حية مع النجوم

لن يكتفي التليفزيون بتكريم النجوم الرياضيين.. بل سيحاورهم على الهواء مباشرة فور حصولهم على التكريم كنوع من التقدير وتحفيز الآخرين على تحقيق انجازات مماثلة للوطن.

بن سليم يقدم شكره من أمريكا

يغيب عن احتفال اليوم محمد بن سليم الذي اختير رياضي العام لوجوده في امريكا للتعاقد مع شركة فورد وقد ابلغ بن سليم تحياته وشكره الجزيل لتليفزيون دبي مؤكدا ان هذا اللقب اثلج صدره واسعده وسوف يدفعه لتحقيق المزيد من الانتصارات لوطنه الامارات.

بوجسيم يتصل من الكونكاكاف

حكمنا الدولي علي بوجسيم بمجرد علمه اتصل ايضا بالزميل احمد الشيخ وابلغه اعتذاره عن الحضور لوجوده في بطولة امريكا الشمالية والوسطى «الكونكاكاف» حيث يمثل اسيا ضمن حكام هذه البطولة.

جوائز قيمة في انتظار المكرمين: السمكة الفضية.. تحفة نادرة

اعد التليفزيون جوائز عينية قيمة لكافة المكرمين وجديد هذا العام يتمثل في السمكة الفضية وهي تحفة نادرة بالفعل صاغتها ايدي فنان مبدع.

وهناك العديد من الهدايا التي حرص تليفزيون دبي على تثمين جهد المتفوقين بها كهدايا رمزية دافعة لمزيد من العطاء.

المرأة الوحيدة

شمة المهيري الرامية الشهيرة والحاصلة على المركز الاول والميدالية الذهبية في مسابقة المسدس «ضغط الهواء» خلال البطولة العربية التي اقيمت بمصر.. هي المرأة الوحيدة المكرمة في احتفال الليلة.. مبروك.

لانجازاته في عالم الخيول

تقدير صادف أهله لمكتوم

■ يلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي تكريما خاصا وتقديرا رفيعا من تليفزيون دبي في احتفال الليلة.. فسوف تكون الفقرة الأولى من التكريم خاصة بسموه نظرا لما يقدمه في مجال رياضة الخيول. وربما لايعرف الكثيرون ان سموه يعتبر أول مالك خيل في العالم يتمكن من الفوز بخمسة سباقات عالمية للفئة الأولى في خمس دول مختلفة في عام واحد منذ انطلاق السباقات العالمية لأول مرة قبل نحو ٢٠٠ سنة. وهي السباقات التي جرت في كل من بريطانيا وفرنسا والمانيا وايرلندا وايطاليا.

سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.


سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

التكريم يلاحقه دائما

حمدان بن راشد في المقدمة

■ سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة على موعد دائم مع التكريم.. فرياضة الخيل مرتبطة به.. وهو مرتبط بها.. ليس هذا فحسب.. فسموه له من الاهتمامات الرياضية الكثير.. ومساهماته ودعمه وأفكاره لا حدود لها. وسمو الشيخ حمدان في مجال الخيول تحديدا هو الفائز بالمركز الأول في بطولة الامارات لعام ٩٧. وهو الفائز بأكبر سباقات الخيل الاوروبية.. وهو كما نعرف صاحب فكرة سباق صير بونعير السنوي للقوارب الشراعية الذي أحيا به التراث وأعاد من خلاله للجيل الحالي دروس وعبر لاتقدر بثمن.

محمد بن راشد.. شخصية ٩٧ الرياضية

■ بالاجماع فاز الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بلقب شخصية ١٩٩٧ الرياضية.

هو صاحب أكبر انجاز رياضي للامارات خلال عام ٩٧، حيث فاز ببطولة كأس العالم للخيول التي اقيمت بمشاركة أبطال القارات الخمس.

صاحب التصريحات العالمية التي زلزلت أركان الاتحاد الانجليزي للفروسية.

المشارك مع أبناء الدولة في الأنشطة الرياضية.

الفائز بلقب المالك الأكثر فوزا لسباقات الفئة الأولى في أوروبا وهو اللقب الذي يحصل عليه سموه للمرة الثالثة عشرة.

محمد بن سليم الرياضي الأول
الأهلي أفضل ناد.. والفروسية أحسن اتحاد

■ وقع الاختيار على نجم الراليات المعروف محمد بن سليم ليكون أفضل رياضي لعام ٩٧ وبن سليم تمكن مؤخرا من احداث رقم قياسي في عدد مرات الفوز ببطولة راليات الشرق الأوسط.. فقد كان فوزه الاخير هو الفوز التاسع. وفاز النادي الأهلي بلقب أفضل ناد رياضي خلال علم ٩٧ نظرا لما حققه من انجازات ملموسة في ألعاب كثيرة جماعية وفردية ليس على مستوى الدولة فحسب بل على مستوى بطولات مجلس التعاون الخليجي.

ونال اتحاد الفروسية لقب أفضل اتحاد رياضي لعام ٩٧ وهو اللقب الذي أصبح مرتبطا بشكل كبير بالاتحاد الفروسية نظرا لانشطته الواسعة على كافة الأصعدة المحلية والعالمية..

جدير بالذكر أن سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي هو الذي يتولى رئاسة وادارة اتحاد الفروسية.

طيران الامارات الأفضل دعما

كما اختار تليفزيون دبي طيران الامارات كأفضل شركة داعمة للرياضة وهذا يحدث للعام الرابع على التوالي وبالطبع هذا الدعم المتواصل يقف وراءه سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس الشركة باعتباره شخصية رياضية من الطراز الأول.. وسموه يحظى بتقدير الساحة بأكملها على تفاعله ودعمه.

قائمة الشرف

■ تكريم خاص لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم بمناسبة اعتباره أول مالك خيل في العالم يتمكن من الفوز بخمسة سباقات عالمية للفئة الأولى في خمس دول مختلفة في علم واحد منذ انطلاقة السباقات العالمية لأول مرة قبل نحو ٢٠٠ عام.

وهي السباقات التي جرت في كل من بريطانيا. فرنسا. ألمانيا. ايرلندا. ايطاليا.

● سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم

ـ الفائز بالمركز الأول في بطولة الامارات لعام ٩٧م

ـ الفائز بأكبر سباقات الخيل الاوروبية/

ـ صاحب فكرة بطولة سباق صير للقوارب الشراعية.

● سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم شخصية عام ١٩٩٧ الرياضية

ـ صاحب أكبر انجاز رياضي للامارات خلال عام ٩٧، وهو الفائز ببطولة كأس العالم للخيول التي أقيمت بمشاركة أبطال القارات الخمس.

ـ صاحب التصريحات العالمية التي زلزلت اركان الاتحاد الانجليزي للفروسية.

ـ المشارك مع أبناء الدولة في الأنشطة الرياضية.

ـ الفائز بلقب المالك الاكثر فوزا لسباقات الفئة الأولى في أوروبا وهو اللقب الذي يحصل عليه سموه للمرة الثالثة عشرة.

● محمد بن سليم

ـ أفضل رياضي خلال عام ٩٧، الفائز ببطولة راليات الشرق الأوسط للمرة التاسعة.

● طيران الامارات.. سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم

ـ أفضل شركة وطنية داعمة للرياضة للعام الرابع على التوالي، تقوم بدعم ورعاية العديد من الاحداث المحلية والعالمية سنويا أبرزها. بطولة العالم للخيول. بطولة الزوارق السريعة. بطولة الرجبي سباقات الخيل في فرنسا وايرلندا وبريطانيا.

● النادي الأهلي

ـ أفضل نادي رياضي خلال عام ١٩٩٧.

● اتحاد الفروسية

ـ أفضل اتحاد رياضي عام ٩٧.

● سعيد حميد الطاير

ـ الفائز ببطولة العالم للزوارق السريعة للفئة الأولى في مسابقة كسر الكيلو.

● علي ناصر بالحبالة

ـ الحاصل على المركز الثالث في بطولة العالم للزوارق السريعة للفئة الأولى.

● سمو الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم

ـ بمناسبة تأهله للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية القادمة في مسابقات الرماية.

ـ الفائز ببطولة كأس مكتوم للخيول عن طريق المهر كم ترى.

● سمو الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم

ـ الفائز بالمركز الخامس في بطولة العالم للماراثون للخيول التي اقيمت في جنيف.

ـ الفائز ببطولة كأس مكتوم للخيول عن طريق المهر أمرك عجيب.

● فريق الامارات لماراثون الخيل

ـ الحاصل على المركز الثالث في بطولة العالم التي أقيمت في سويسرا.

● الفارس عبدالله سعيد بالحب

ـ الفائز بالمركز الخامس في بطولة العالم للخيول سباق القدرة الذي أقيم في قطر لمسافة ١٠٠ كيلو متر.

ـ وحصل المهر «ذولوس» على جائزة أفضل مهر بالبطولة.

● اللاعب أحمد صقر

ـ الحاصل على لقب هداف العرب في البطولة العربية الثانية للأندية أبطال الكؤوس لكرة اليد.

● محمد بالعبيدة

ـ الفائز ببطولة الجنز الألماني والايطالي وبطولة اسكت للخيول.

● علي بوجسيم

ـ بمناسبة اختياره للمشاركة في ادارة نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم للمرة الثانية.

● منتخب السنوكر

ـ الفائز ببطولة مجلس التعاون للمرة الخامسة.

● النادي الأهلي ـ فريق كرة اليد

ـ الحاصل على الميدالية الفضية في بطولة الأندية العربية لكرة اليد.. التي اقيمت في الأردن.

● فريق جودالفن

ـ الفائز بأكبر سباقات الخيل العالمية في مختلف دول العالم.

● اتحاد كرة السلة ـ المنتخب الأول

ـ الفائز بالميدالية الفضية والمركز الثاني في البطولة العربية التي اقيمت في لبنان.

● يحيى بالهلي

ـ الحاصل على بطولة العرب في سباق السيارات ـ الدراجات النارية العالمي.

● نادي دبي للمعاقين

ـ الفائز ببطولة ألعاب القوى وكرة القدم لاعاقة الشلل الدماغي، بواسطة اللاعب جمعة سالم حسن.

ـ الفائز ببطولة العاب القوى الثانية للاعاقة الحركية والبصرية والشلل الدماغي عن طريق اللاعبين خليل ابراهيم حسن وعمر ابراهيم حسن.

ـ وتكريم كل من اللاعبين/ علي جمعة خميس، غلام خورشيد، علي محمد سيف، مبارك بخيت، الفائزين ببطولة لوقانو الدولية.

● اللاعب أحمد عبدالله الرومي

ـ الفائز بالبطولة العربية الافريقية التي أقيمت في تونس.

● حسن بن علي

ـ المشارك في بطولة فنوراك الفرنسية لماراثون الخيل.

ـ والمتأهل لبطولة العالم للماراثون.

● المدرب محمد شريف

ـ الحاصل على لقب أفضل مدرب في البطولة العربية لكرة اليد التي أقيمت في الأردن.

● سعيد بن منانة

ـ الفائز ببطولة سباق هونج كونج انترناشيونال عن طريق المهر «لوسو».

● اللاعب علي درويش

ـ الحاصل على المركز السابع في بطولة العالم للدراجات الهوائية ضد الساعة التي أقيمت في ماليزيا.

● المتزلج أحمد فيصل القاسمي

ـ الحائز على الميدالية البرونزية في بطولة آسيا الحادية عشرة للتزلج على الماء التي اقيمت في الصين.

● عثمان موسى

الفائز بالميدالية الفضية في بطولة العرب للشطرنج.

● المتسابق جاسم علي محمد

ـ الحاصل على الميدالية الفضية في البطولة الآسيوية السابعة لألعاب القوى.

● الرامية شمة أحمد المهيري

ـ الحاصلة على المركز الأول والميدالية الذهبية في مسابقة المسدس ضغط الهواء خلال البطولة العربية التي أقيمت في مصر.

● اللاعب فخر الدين عبدالمجيد ابراهيم

ـ الحاصل على الميدالية الفضية في الدورة العربية الثامنة بلبنان في الكاراتيه.

● جمعية بناء الأجسام

ـ لاستضافتها البطولة العربية.

● اتحاد كرة الطاولة

ـ اللاعب نبيل الزرعوني.

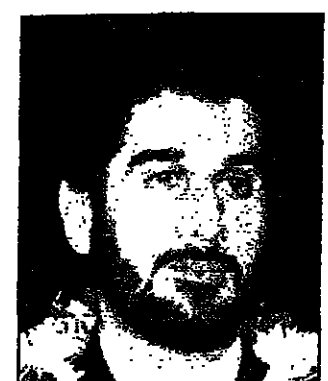
ـ اللاعب مروان الكمالي.

ـ الفوز ببطولة زوجي شباب مجلس التعاون لكرة الطاولة

محمد بن سليم

سعيد الطاير


شمة المهيري


المدرب محمد شريف

سوهارتو يوافق على انشاء مجلس العملة

■ جاكرتا: وافق الرئيس الاندونيسي سوهارتو على انشاء مجلس مقترح للعملة وقال ان اندونيسيا سترتبط عملتها الروبية بالدولار في محاولة لتعويض انخفاضاتها امام العملة الامريكية منذ شهر يوليو الماضي.

وقال سوهارتو في اجتماع لكبار الشخصيات الاسلامية انه سيعلن عن ربط الروبية بالدولار قريبا.

واشارت وكالة انباء كيودو اليابانية الى ان الاقتصادي ستيف هانك من جامعة جونز هوبكينز وهو من اكبر مؤيدي انشاء مجالس للعملة للدول النامية كان قد اجتمع في الاسبوع الماضي مع سوهارتو و المستشار الاقتصادي للرئيس ويدجوجو نيتيساسترر و عدد من كبار المسؤولين الماليين.

الدولار	اقفال امس
جنيه استرليني	١,٦٣٤٧
مارك الماني	١,٨١٦١
ين ياباني	١٢٤,٠٨
فرنك سويسري	١,٤٦٤٥
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	٦,١٥٠٨

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٢٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة

بالدرهم	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٣٦,٢٤	١١٣٧	٨٨

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٨,٣٥	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونغ كونغ	٣٠٧,٦٥	-

البورصات العالمية

	امس
نيويورك داوجونز (كلمرا)	٨١٨٠,٥٢
لندن اف.ت	٥٦٠٠,٠٩
طوكيو نيكاي	١٧,٢٠٤,٠٠
باريس كاك	٣٢٢٠,٦٥

[illegible]

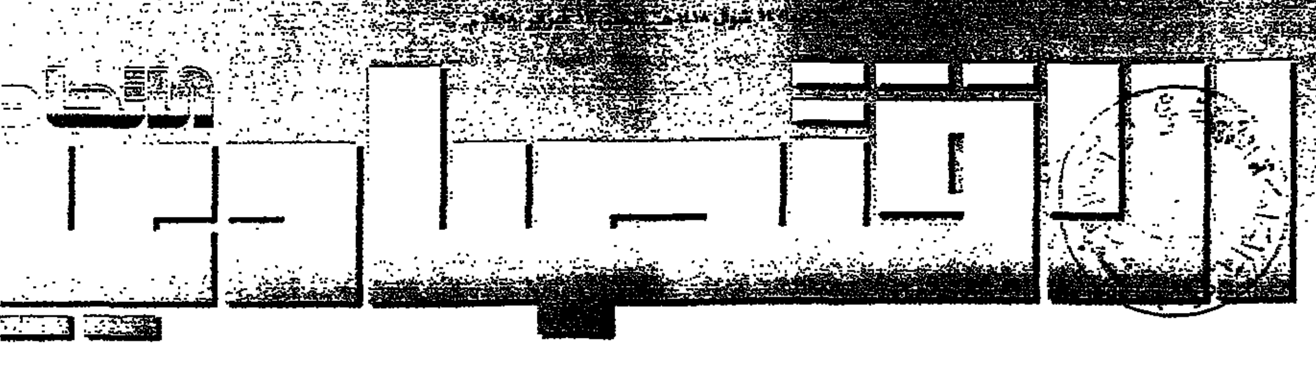
	اقفال امس
خام برنت	١٥,٢٥
خام تكساس	-
خام دبي	١٧,٠٦
خام عُمان	١٧,١٥

اجراءات تقشفية في ماليزيا

■ كوالالمبور: تنظر وزارة التجارة الدولية والصناعة الماليزية في اغلاق بعض عمليات فروعها ووكالاتها المحلية والخارجية بهدف خفض النفقات.

ونقلت وكالة انباء (برناما) عن رفيدة عزيز وزيرة التجارة تصريحها للصحفيين بان الوزارة تدرس حاليا تعديل الاستثمارات الخاصة بمكاتب الوزارة داخل الدولة وخارجها واغلاق المكاتب التي يمكن مراقبتها من المكاتب المركزية في الولايات او ادارتها من خلال الولايات المجاورة.

واوضحت ان هذه الخطوة تعني ان الشخص الواحد يتعين عليه الاشراف على ثلاث او اربع مناطق بدلا من منطقة واحدة او منطقتين.. مشيرة الى ان هذا الاجراء التقشفي يهدف ايضا الى تأمين الفاعلية لفروع ووكالات الوزارة.



[illegible]

■ [illegible] الصادرات الصينية الى الولايات المتحدة ٣٢,٢ مليار دولار خلال عام ١٩٩٧ وهو [illegible] الصادرات الصينية الى اليابان لاول مرة منذ اربع سنوات حيث بلغت الصادرات في عام ١٩٩٧ [illegible] ٣١ مليار دولار وفقا لمعلومات الجمارك الصينية. وقد بلغت نسبة المنتجات الصناعية ٧٢ بالمائة من جملة الصادرات الصينية عام ١٩٩١ وقد زادت هذه النسبة الى اكثر من ٨٠ بالمائة عام ١٩٩٧ وتمثل الاجهزة الاليكترونية والسيارات وقطع غيار الطائرات والسفن نصف الصادرات الصينية الى الولايات المتحدة تقريبا.

وقال مسؤولون تجاريون ان الزيادة في الصادرات اليابانية الى امريكا قد تنخفض خلال عام ١٩٩٨. واضافوا من المتوقع ان ينخفض الفائض التجاري بين الصين والولايات المتحدة هذا العام وكان قد بلغ العام الماضي ١٦,٤ مليار دولار.

(العمانية)

1 تخفيضات للمسافرين تشجيعا للسياحة في اليابان

■ طوكيو: أفاد مسؤولون بوزارة النقل اليابانية ان الوزارة تعتزم منح تخفيضات اكبر للمسافرين الاجانب في عدد اكبر من الاقاليم اعتبارا من ابريل القادم في محاولة لاجتذاب السياح الاجانب الى البلاد.

ونقلت وكالة أنباء (كيودو) عن المسؤولين قولهم ان المشروع يهدف الى اجتذاب المسافرين الاجانب الى القيام برحلات ليس فقط الى المواقع السياحية الشهيرة بل ايضا الى المواقع المحلية في اطار جهودها لتحقيق التوازن بين عدد المسافرين اليابانيين الى الخارج وبين عدد المسافرين الاجانب الذين يزورون اليابان. ويشار الى ان مثل هذه الخدمات المخفضة طبقت لاول مرة عام ١٩٩٥ من خلال اصدار (بطاقة ترحيب) في مدينة ناجاهاما باقليم شيجا المجاور لمدينة كيوتو بهدف اجتذاب الزوار الاجانب الى كيوتو لزيارة المدينة.

(ق. ن. أ)

مؤسسة الخليج للاستثمار:

السعديات مشروع طموح يوفر فرصا استثمارية عديدة للشركات ورجال الأعمال الخليجيين

■ عقدت هيئة المنطقة الحرة للسعديات اجتماعين هامين امس بمقر الهيئة بأبوظبي مع وفد مؤسسة الخليج للاستثمار ومقرها الكويت ومسؤولي شركة كنيباوم الالمانية لخدمات التطوير.

وجرى خلال الاجتماعين مع مسؤولي مؤسسة الخليج للاستثمار بحث سبل مساهمة المستثمرين ورجال الاعمال الخليجيين وشركات الاستثمار الخليجية في مشروع السعديات سواء بالاستثمار في مختلف أنشطته او عن طريق فتح مكاتب لهم بالجزيرة.

وحضر الاجتماع هشام عبدالرزاق رزوقي، مدير عام مؤسسة الخليج للاستثمار ومحمد عبدالله الصانع نائب رئيس اول ادارة المشاريع وعبدالعزيز ابراهيم الملا - نائب رئيس ادارة الاصول.

وقال وفد المؤسسة خلال الاجتماع ان مشروع السعديات من المشروعات المتكاملة التي تخدم اقتصاديات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية نظرا لانه سيعمل على تعزيز النشاط التجاري والتبادل السلعي بين دول الخليج ومختلف انحاء العالم وباعتباره يمثل انطلاقة كبرى في أبوظبي نحو تبوؤ مكانة مرموقة في مجال تجارة الخدمات العالمية على غرار سويسرا وسنغافور.

واشار اعضاء الوفد الى ان المنطقة الحرة للسعديات ستوفر العديد من الفرص الاستثمارية والتجارية للشركات والمؤسسات والبنوك الخليجية واكدوا ان مؤسسة الخليج للاستثمار ستعمل من جانبها على اطلاع المستثمرين الخليجيين على فرص الاستثمار والمشروعات الاستثمارية التي ستتيحها انشطة المنطقة الحرة المختلفة مثل التداول والاستيراد والتصدير واعادة التصدير والتخزين والنقل والشحن والتمويل والتأمين وغيرها.

واضافوا ان مشروع المنطقة الحرة للسعديات مشروع طموح قوبل بترحيب شديد بين اوساط المستثمرين ورجال الاعمال في دول التعاون واستحوذ على اعجابهم الشديد واشادوا بالمناخ الاستثماري والاقتصادي والمالي الايجابي في الامارات بشكل عام وأبوظبي بشكل خاص.

ومن جانبه قال سعادة محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة للسعديات ان زيارة وفد مؤسسة الخليج للاستثمارات لهيئة المنطقة الحرة للسعديات هي محل تقدير باعتبار انها تدل على حرص واهتمام الفعاليات الاقتصادية الخليجية على اقامة علاقات تعاون مع هيئة المنطقة الحرة للسعديات وخاصة في المجالات الاستثمارية.

ووجه سعادته الدعوة للشركات والمؤسسات الخليجية ورجال الاعمال الخليجيين للمشاركة والمساهمة في مشروع السعديات ثم قدم الحوسني تعريفا موجزا بالمشروع وخططه المستقبلية.

ثم عقدت هيئة المنطقة الحرة اجتماعا مع شركة كينباوم الالمانية حيث تناول الاجتماع بحث امكانية مشاركة الشركة الالمانية في مشروع السعديات.

وحضر الاجتماع دكتور نوربست شميتس عضو مجلس ادارة الشركة واولاف كامرتون مستشار الشركة.

وتعمل الشركة الالمانية في مجال الاستشارات في ادارة المطارات والموانيء وتشغيل خطوط الطيران والرحلات البحرية للعديد من الشركات العالمية وابرزها شركة الخطوط الجوية الالمانية لوفتهانزا.

واكد نوربست شميتس عضو مجلس ادارة الشركة خلال الاجتماع على اهتمام شركته بالمشاركة في مشروع السعديات خاصة في مجال ادارة المطارات والموانيء باعتبار ان الشركة لديها العديد من الخبرات الادارية والفنية اللازمة للمساهمة في هذا المجال.

واضاف ان مشروع السعديات الرائد سيحول ابوظبي الى مركز خدمات عالمي على غرار مراكز خدمات اخرى في العالم مثل سويسرا وسنغافورة مشيرا الى ان السعديات تحظى بميزة فريدة متمثلة في الموقع الاستراتيجي الممتاز للجزيرة التي تمثل حلقة وصل بين قارات آسيا وافريقيا واوروبا الامر الذي ينطوي على اهمية بالغة بالنسبة لاسواق المال والسلع العالمية.

واضاف ان بلاده تتابع باهتمام كبير التطور الكبير والانجازات التي تحققت على ارض الامارات التي ستتوج بمشروع السعديات مشيرا الى ان الفضل في هذا المشروع يعود الى القيادة الحكيمة والرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.



خلال الاجتماع مع وفد منظمة الخليج للاستثمار. (تصوير: محمود صوالحة)

طابور من الاندونيسيين العاملين في مجال المال والاعمال التجارية. يقومون ببيع ما لديهم من مدخرات دولارية في اطار الحملة التي تشهدها اندونيسيا حاليا لدعم الروبية في مواجهة الازمة المالية الاخيرة التي المت بالاقتصاد الاندونيسي. (ا ف ب)

بنك أبوظبي الوطني يفتتح قريبا مكتبا للاسهم خاصا بالسيدات

■ اعلن بنك ابوظبي الوطني انه سيقوم قريبا بافتتاح مكتب للاسهم في ابوظبي لخدمة الاعداد المتزايدة من السيدات اللاتي يرغبن في الاستثمار بالاسهم. وذكر البنك ان مقر المكتب الجديد الخاص بالسيدات سيكون في مباني فرع البنك بالبطين وسيتبع المكتب لقسم السيدات بالفرع. واوضح البنك انه سيتم من خلال المكتب الجديد تقديم عدة خدمات تشمل بيع وشراء اسهم البنوك والشركات المساهمة المحلية. بالاضافة الى تقديم المشورة للمستثمرات من السيدات ونشر اسعار الاسهم المحلية بصورة يومية وكذلك استلام طلبات الاكتتاب الخاصة بالاصدارات الجديدة للاسهم والتي يكون بنك ابوظبي الوطني مديرا للاصدار فيها

المزروعي رئيسا للجنة المؤسسين والمستثمر الوطني تدير الاصدار

الموافقة رسميا على تأسيس الشركة الوطنية للتكييف المركزي

■ حسن شرف - محمود مختار:

■ وافقت لجنة مشتركة بين وزارة الاقتصاد والتجارة ودائرة التنمية الاقتصادية في دبي، رسميا امس على تأسيس الشركة الوطنية للتكييف المركزي.. «شركة مساهمة عامة قيد التأسيس» برأسمال قدره ٥٠٠ مليون درهم. وعلمت الاتحاد ان لجنة مؤسسي الشركة سيرأسها محمد سيف بن عيلان المزروعي نائب رئيس مكتب المبادلة الاوفست وتضم معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وناصر احمد خليفة السويدي نائب رئيس مجلس ادارة شركة المستثمر الوطني ومحمد درويش القمزي مدير المشروعات بمكتب برنامج المبادلة. واعلن محمد سيف المزروعي رئيس لجنة المؤسسة في حديث خاص للاتحاد ان مدير الاصدار للشركة سيكون شركة المستثمر الوطني في حين سيتولى بنك ابوظبي الوطني عملية الاكتتاب.

واضاف المزروعي ان تأسيس شركة التبريد يأتي تحقيقا الاستراتيجية مكتب لبرنامج المبادلة التي تهدف الى رفع مستوى الفعالية الاقتصادية في الدولة وتوزيع الثروات على المواطنين ونقل التكنولوجيا والخبرات الى مواطني الدولة.

وحول اغراض واهداف الشركة قال المزروعي ان الغرض الاساسي هو انشاء وتملك وتركيب وتشغيل وصيانة انظمة التبريد والتكييف وتوزيع وتوصيل وبيع المياه المبردة لاستعمالها في انظمة التكييف.

كما تهدف الشركة لان تصبح الرائدة في مجال التكييف المركزي للمناطق في منطقة الخليج وذلك بان توفر لعملائها انظمة تكييف الهواء التي يمكن الاعتماد عليها والتي تتميز بالجودة في العمل والراحة لمستخدميها وذلك بتكاليف منخفضة على المدى الطويل فضلا عن انشاء وتملك وتشغيل انظمة التكييف المركزي للمناطق التي تتميز بكفاءة عالية في استهلاك الطاقة بحيث تؤدي الى تخفيض كلي في استهلاك الطاقة اللازمة لتشغيل معدات تكييف الهواء. كما تهدف الى ترويج مفهوم المحافظة على البيئة من خلال استخدام وقود خال من غازات وسوائل التبريد الضارة بطبقة الاوزون، وتحقيق الارباح وتوفير فرصة جذابة للاستثمار لمواطني الدولة. وفيما يتعلق بمجال عمل الشركة قال المزروعي ان الشركة ستقوم بتطبيق نظام التكييف المركزي للمناطق في دولة الامارات وذلك بتصميم وهندسة وتمويل وانشاء وتشغيل وتملك غرف التكييف المركزية التي تزود اجهزة التكييف بالماء المبرد اللازم لانجاز عملها مقابل عقود توقعها مع عملائها وسوف تنشيء الشركة الغرف المركزية وتمتلكها وتقوم ببيع الماء المبرد لعملائها المتصلين بنظام التوزيع. اضافة الى ذلك ستقوم بتصميم وانشاء غرف مركزية مملوكة للعملاء وقد تبرم عقدا مع المالك على تشغيل وصيانة النظام. واضاف ان الشركة ستبحث في جدوى تأسيس مشاريع اخرى تتطلب التبريد بالاضافة الى هندسة وانشاء استعمالات تبريد معينة لغرف تبريد مركزية متخصصة للمجالات الصناعية والتجارية.

وستركز الشركة مبدئيا على مشاريع القوات المسلحة لدولة الامارات. والتي سبقت غيرها في تبني تقنية هذا النظام. اما في القطاع المدني فلقد تم تحديد مشاريع كبيرة الحجم الى حد يضمن امكانية تطبيق هذا النظام بالاضافة الى البحث عن فرص اخرى ملائمة.

واشار المزروعي الى ان فكرة التبريد المركزي على مستوى المناطق الصناعية والتجارية والسكنية ستركز على انشاء مواقع وغرف تبريد مركزية في منطقة ما ومن ثم يتم توزيع المياه الباردة على تلك المناطق لاستعمالها في انظمة التكييف المتعددة ويقوم هذا النظام على تقديم خدمات التبريد والتكييف للمستهلك وصاحب المبنى دون الحاجة بهم لامتلاك وصيانة معدات التكييف. واوضح ان فكرة عمل هذا النظام تقوم على تبريد المياه في غرفة مركزية كبيرة تستهلك الطاقة بفعالية ويتم توصيلها من خلال شبكة انابيب تقوم بتوزيع المياه المبردة من الغرفة المركزية الى المباني الفردية وبالتالي توزيع المياه المبردة في كافة ارجاء المبنى لتوفير التبريد المطلوب مما يغني عن استخدام اجهزة تبريد فردية في كل مبنى. وتمتص المياه الحرارة من المبني وتعود ثانية الى الغرفة المركزية لتبرد ثانية ثم يعاد توزيعها.

وحول مزايا المشروع قال انه من اهم مزايا هذه الطريقة المتطورة والمستخدمة في شتى انحاء العالم المساعدة في ترشيد انفاق الطاقة سواء كان غازا او كهرباء او غيرها حيث ان المعدات المستعملة تكون ذات كفاءة عالية مختلفة عن النوعية التجارية المستخدمة حاليا. اذ ان عملها يتناسب مع التواجد الحراري المتغاير في المنطقة والمحافظة على البيئة. حيث ان معدات هذا النظام تستخدم انواع سوائل وغازات للتبريد غير ضارة بطبقة الاوزون عوضا عن الغازات الضارة «والمحتوية على كلور وفلور وكربون والهايدر وكلور وفلور كربون» المستخدمة حاليا في اغلبية معدات التكييف. ولقد وقعت دولة الامارات العربية المتحدة على اتفاقية دولية «ميثاق مونتريال» والتي تنص على حظر إنتاج واستخدام مثل هذه الغازات الضارة. ومن بين المزايا ايضا تخفيض كلفة انشاء المباني. حيث لن يعود هناك حاجة في هندسة المباني لحساب تحمل وزن المعدات على الاسطح وبالتالي تخفيض كلفة الانشاء. وتخفيف عبء الصيانة عن اصحاب المباني والمنشآت التجارية والصناعية. وتخفيف العبء المالي على اصحاب المنشآت (سواء كانت منشآت تجارية او صناعية او غيرها) وتوفير المساحات الاضافية في المباني وبالتالي يمكن استخدام هذه المساحات لاغراض تجارية اخرى. وترشيد استقدام العمالة الوافدة. حيث ان هذا النوع من غرف ومواقع التبريد يحتاج الى عدد اقل ونوعية افضل من الايدي العاملة. والمحافظة على البيئة الجمالية والتطور المستقبلي للعمارات والمشاريع. واوضح المزروعي انه لهذه الاسباب كلها اصبح تطبيق هذا النظام معتمدا في اغلب المدن الكبرى في العالم مثل امريكا واوروبا والشرق الاقصى. حتى ان حكومات هذه الدول وضعت برامج مكافآت لتشجيع استخدام هذا النظام للمحافظة على البيئة والترشيد في انفاق الطاقة ولقد تم اجراء دراسة جدوى للمشروع وتقييم النقاط الايجابية من تأسيس شركة لخدمات التبريد المركزي للمناطق في الدولة. واشارت نتائج هذه الدراسة الى ان دولة الامارات ومنطقة الخليج باسرها توفر فرصة جذابة لتطوير المشروع.

واشار المزروعي الى ان مكتب برنامج المبادلة في الامارات يقوم بانشاء مشاريع يتم تنفيذها بشكل شراكات بين القطاع الخاص في الدولة والشركات والمؤسسات العالمية. بهدف المساهمة في تنمية وتطوير رخاء وازدهار اقتصاد الامارات ومن اجل تحقيق الارباح للشركاء الذين يساهمون في تلك المشاريع. وقام المكتب منذ تأسيسه بتسهيل وانشاء عدة مشاريع في قطاعات الزراعة. الصناعة. الخدمات. النقل. البيئة. الصحة والتعليم.

محمد سيف المزروعي

مصدر مسؤول بدبي:

الاكتتاب خلال ٣ أسابيع

قال مصدر مسؤول للاتحاد ان الموافقة على دراسة الجدوى تفتح الباب أمام طرح الشركة المساهمة العامة الجديدة للاكتتاب خلال ٣ اسابيع على الأكثر. واشار الى ان الدراسة التي تقدم بها المؤسسون جاءت وافية وشاملة لتوقعات الاداء خلال السنوات الخمس الاولى من عمر الشركة. وتشير الى عوائد مرتفعة وتستند الى النمو الكبير في سوق التبريد بالدولة. وقال المصدر ان خطابا سيصدر خلال الايام القليلة المقبلة من مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي يخطر فيه المؤسسين بموافقة الدائرة. وهي جهة الترخيص المحلية على التأسيس، ليتم بعد ذلك استكمال الاجراءات مع وزارة الاقتصاد. وكانت اللجنة المشتركة بين وزارة الاقتصاد ودائرة التنمية الاقتصادية بدبي. قد عقدت اجتماعها صباح امس بمشاركة ٤ ممثلين للوزارة و٣ ممثلين للدائرة للنظر في طلب الترخيص. وقال مصدر مقرب من اللجنة انه لم تكن هناك ملاحظات على دراسة الجدوى وعقد التأسيس والنظام الاساسي. مشيرا الى ان الموافقة على الطلب في الاجتماع الاول تعبر عن ذلك.

وكالة الطاقة الدولية:

ارتفاع انتاج أوبك بمقدار ٥٠١ الف برميل يوميا في يناير

■ لندن: قالت وكالة الطاقة الدولية امس ان انتاج منظمة أوبك من النفط الخام ارتفع في يناير الماضي بمقدار ٥٠١ الف برميل في اليوم الى ٢٨,٠٢ مليون برميل يوميا.

وعدلت الوكالة تقديرها لانتاج ديسمبر الى ٢٧,٥١ مليون برميل يوميا.

وقالت الوكالة في تقريرها الشهري عن سوق النفط ان ارتفاع انتاج النفط العراقي هو السبب في معظم الزيادة في انتاج اوبك.

وقدرت الوكالة انتاج العراق بنحو ١,١٩ مليون برميل في يناير مقابل ٧٣٠ الف برميل في ديسمبر.

وقالت ان المملكة العربية السعودية رفعت انتاجها الى ٨,٧٥ مليون برميل يوميا بما فيه حصتها من انتاج المنطقة المحايدة.

لكن انتاج ايران انخفض الى ٣,٦٢ مليون برميل في اليوم.

وقالت الوكالة انها قلصت تقديراتها للزيادة في المعروض النفطي من خارج اوبك هذا العام بنحو الثلث لكن اسواق النفط العالمية ستشهد مع ذلك وفرة في المعروض.

واضافت الوكالة قولها في تقريرها الشهري ان شركات النفط ستفشل في جلب امدادات نفط جديدة بسرعة كما كان يعتقد في السابق. واستدركت بقولها ان انخفاض الامدادات لن يساعد السوق التي تعاني ضغوطا بسبب وفرة من نفط لا يجد مشتريا.

وقالت الوكالة تقديرها للزيادة في العروض من بلدان خارج اوبك من ١,٨٦ مليون برميل يوميا الى ١,٣٤ مليون ب/ى وعزت ذلك الى نقص معدات الحفر والافراد.

وقالت الوكالة ان تباطؤ نمو المعروض لن يفعل شيئا يذكر لدعم الاسواق التي تضررت بشدة من جراء قيود الطلب التي فرضتها الازمة المالية في اسيا ودفء الاحوال الجوية الشتوية في نصف الكرة الشمالي.

وقالت الوكالة ان المعروض من خارج اوبك سيفوق على الارجح الطلب على الاقل خلال النصف الاول من عام ١٩٩٨ مما يزيد من النفط الذي يرسل الى المخازن التي كانت بنهاية العام الماضي مترعة الى اكبر مستوياتها منذ عقدين ماعدا عام ١٩٩٤.

ولم يقدم التقرير شيئا يبعث على ارتياح اعضاء اوبك الذين فجر رفعهم سقف انتاجهم في نوفمبر العام الماضي خفضا نسبته ٣٠ في المئة من اسعار النفط. وقالت الوكالة ان الزيادة في انتاج اوبك من النفط ساعدت على زيادة الانتاج العالمي نحو ٤٠٠ الف برميل ب/ى.

وقالت الوكالة ان مخزونات النفط التجارية في الدول الصناعية ارتفعت بنهاية عام ١٩٩٧ الى اعلى مستوياتها منذ عقدين ماعدا عام ١٩٩٤.

واضافت الوكالة انه على الرغم من هبوط موسمي حاد في ديسمبر فان مخزونات الصناعة في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ارتفعت خلال الربع الرابع للعام ١٦٠ الف برميل يوميا الى ٢٥٢٣ مليون برميل او ١٢٢ مليون برميل عما كانت عليه بنهاية عام ١٩٩٦.

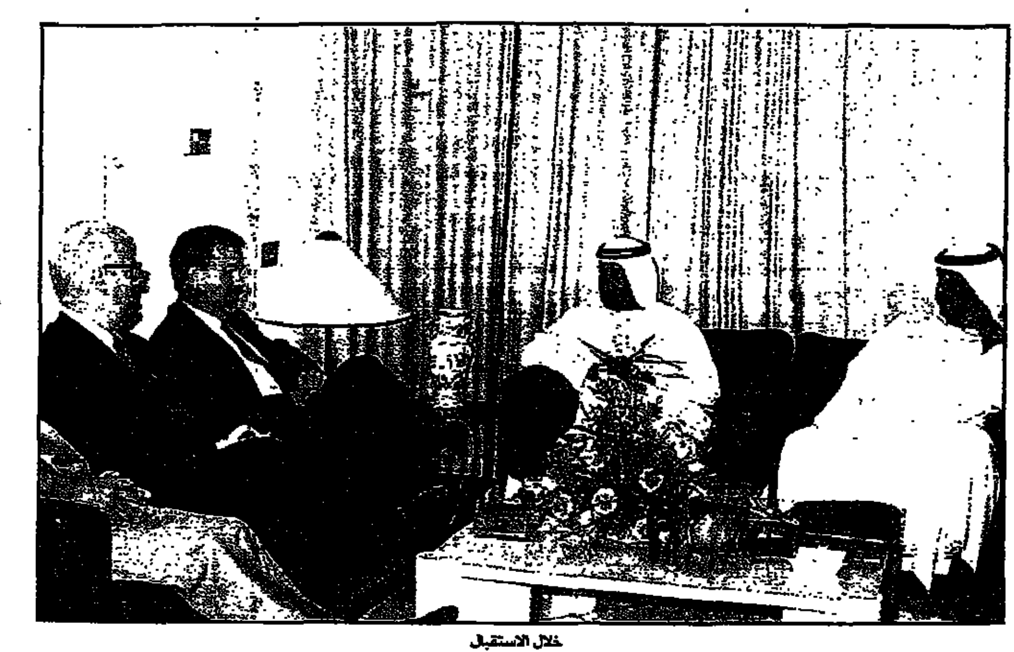
وكانت امريكا الشمالية مصدر معظم الزيادة السنوية في المخزونات اكثر قليلا من نصفها من المنتجات البترولية.

وبنهاية ديسمبر زادت مخزونات امريكا الشمالية ٨٤ مليون برميل عما كانت عليه قبل عام.

ونزلت مخزونات النفط الاوروبية في ديسمبر وقادت فرنسا الاتجاه النزولي اثناء اضراب سائقي الشاحنات. (رويترز)

وفيما يلي تقديرات وكالة الطاقة الدولية لانتاج الدول الاعضاء في أوبك لشهري يناير وديسمبر بالمليون برميل في اليوم.

الدولة	يناير	ديسمبر
السعودية	٨,٧٥	٨,٦٧
ايران	٣,٦٢	٣,٦٩
العراق	١,١٩	٠,٧٣
الامارات	٢,٢٥	٢,٢٦
الكويت	٢,١٩	٢,١٩
قطر	٠,٧٠	٠,٦٩
نيجيريا	٢,٣١	٢,٣٠
ليبيا	١,٤٧	١,٤٥
الجزائر	٠,٨٦	٠,٨٦
فنزويلا	٣,٣٤	٣,٣٢
اندونيسيا	١,٣٤	١,٣٧
الاجمالي	٢٨,٠٢	٢٧,٥١


خلال الاستقبال

أحمد بن سعيد يبحث تطورات توسعة مطار دبي مع مسؤولي «بكتل»

■ دبي - الاتحاد:

■ استقبل الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ورئيس طيران الامارات ريلي بكتل رئيس مجلس ادارة شركة انترناشيونال بكتل لمتيد، وحضر المقابلة محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي.

وتأتي زيارة ريلي بكتل لدبي في اطار الاحتفال بالذكرى المائة لتأسيس بكتل، ويرافقه خلالها جون كارتر رئيس الشركة وريتشاردهيز الممثل الاقليمي ووليام لونج نائب الرئيس.

وتم خلال اللقاء استعراض اخر التطورات في برنامج توسعة مطار دبي الدولي والذي يشمل الصالة الثانية والمبنى الجديد.

وتتعاون بكتل مع دائرة الطيران المدني بدبي منذ ٢٠ عاما، وتتولى الشركة حاليا تصميم المبنى الجديد للمطار والصالة الثانية، وكانت قد نفذت قرية الشحن وصالة الوصول والممر الشمالي بالمطار.

الاشادة بموقف الدولة في مواجهة الحظر

بحث دعم التبادل التجاري بين الامارات وليبيا

■ دبي - الاتحاد:

■ اعلن القنصل العام الليبي الجديد في دبي ان الامارات اول دولة عربية تساهم في مساعدة الليبيين على مواجهة الحظر الجوي المفروض عليهم منذ عدة سنوات وذلك من خلال افتتاح خط طيران الامارات الى مالطا..

وقد استقبل عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي امس سعادة علي حسين العباني القنصل العام الليبي الجديد في دبي وتم بحث دعم وتعزيز التبادل التجاري بين الامارات وليبيا. ورحب مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي بحرص ليبيا على تعزيز وجودها في دبي من خلال افتتاح القنصلية العامة، كما اعرب عن استعداد غرفة تجارة وصناعة دبي للتعاون مع القنصلية العامة الليبية لتوثيق العلاقات الاقتصادية وتشجيع رجال الاعمال على اقامة المشاريع المشتركة في البلدين.

وذكر المطيوعي ان طيران الامارات ستقوم بافتتاح خط جديد للركاب والشحن الى مالطا في نهاية شهر مارس المقبل معدل رحلتين اسبوعيا، وسيساهم هذا الخط في تعزيز التبادل التجاري وخدمة رجال الاعمال الاماراتيين والليبيين نظرا لقرب مالطا من ليبيا وإمكانية استخدام موانيها للتجارة البحرية.

وتحدث القنصل العام الليبي عن تطور العلاقات الاقتصادية مع دولة الامارات بشكل عام وعن تطور حركة النقل البحري بين البلدين بعد تنظيم شركات الملاحة الليبية التي تتعامل مع موانئ دولة الامارات. وقال انه من خلال افتتاح خط الامارات الى مالطا تكون الامارات اول دولة عربية تساهم في مساعدة الليبين على مواجهة الحظر الجوي المفروض عليهم منذ عدة سنوات.

ودعا القنصل العام الليبيين رجال الاعمال الاماراتيين للدخول في مشاريع مشتركة مع نظرائهم الليبيين وخاصة في مجال المقاولات مشيرا الى ان هناك العديد من الفرص المتاحة للتعاون في هذا القطاع.

وحقق التبادل التجاري بين دولة الامارات عبر دبي وبين الجماهيرية الليبية تقدما كبيرا خلال السنوات الاخيرة حيث ارتفع الى ٣٤٨,٦ مليون درهم عام ١٩٩٦ مقابل ٤٤ مليون درهم للعام ١٩٩٣. وتشكل اعادة الصادرات من دبي الى ليبيا القسم الاكبر من حجم هذا التبادل.

آفاق اقتصادية

رأفت المغربل

التخطيط الصناعي للحفاظ على البيئة

■ تحتفل دولة الامارات العربية المتحدة بيوم البيئة الوطني الاول برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وبناء على قرار مجلس الوزراء الموقر باعتبار يوم الرابع من فبراير من كل عام يوما وطنيا للبيئة بالدولة، ويأتي شعار يوم البيئة الوطني لهذا العام وهو (الامارات والبيئة التزام دائم وعمل متواصل) معبرا يصدق عن الانجازات الرائدة التي تحققت في مجال البيئة في الدولة والتي توجت بمنح صاحب السمو رئيس الدولة جائزة الباندا الذهبية كتعبير عن تقدير الهيئات العالمية للدور الكبير الذي بذله سموه في مجال الحفاظ على البيئة ومكافحة التصحر.

واستكمالا لمسيرة الانجازات البيئية في دولة الامارات يتوجب دراسة الآثار الجانبية الناجمة عن النهضة الصناعية التي تشهدها البلاد، وهذا يتطلب التخطيط الدقيق لهيكل الصناعات المطلوبة واماكن اقامتها وكيفية التخلص من النفايات الناتجة عن عمليات التصنيع او اعادة تصنيعها.

وبشكل عام تتضمن عملية التخطيط الصناعي تغييرا لهيكل الانتاج الصناعي السائد والاهميات النسبية لمختلف المنتجات وهيكل التكاليف، وما يتبع ذلك من تغيير في هيكل الصادرات والواردات وبالتالي حالة ميزان المدفوعات. وحتى تكون الخطة الصناعية جيدة يجب ان تؤكد على الامور التالية:

- حجم الموارد وفرص الاستثمار بناء على مسوحات صناعية.
- أهداف الاستثمار الصناعي.
- الاستثمارات اللازمة لمواجهة الطلب على الوسيط.
- قيود عوامل الانتاج وامكانية الاحلال، ورسم السياسات المطلوبة لتحقيق هدف النمو المستهدف.
- المشروعات اللازمة لتحقيق التغيرات المرغوبة في هيكل الناتج - العمالة - الاستثمار - عوامل البيئة.
- تحقيق نوع من التناسق لتجنب التعارض بين الاهداف.
- البعد الزمني للخطة (مدة الخطة).

ولكل خطة من الخطط هدف او مجموعة من الاهداف التي تحكم مسارها وبدون تحديد هذه الاهداف تفقد الخطة معناها، والاهداف او الغايات المرجوة من الخطة تختلف من بلد لآخر ومن مرحلة لاخرى من مراحل التنمية في البلد الواحد، فقد تكون الغاية هي تقوية قدرات البلد الاقتصادية او تكون اشباع حاجات أساسية او تأمين اكبر قدر من العمالة.. الخ. تأتي بعد ذلك مرحلة ترجمة هذه الغايات الى صورة كمية اي أهداف كمضاعفة معدل الدخل الفردي او زيادة معدل الصادرات او تخفيف عجز ميزان المدفوعات بمقدار معين الى غير ذلك من الامور. ولا يرتبط التخطيط الاقتصادي بشكل عام بنظام اقتصادي دون غيره باعتبار ان عملية التخطيط ليس لها علاقة بملكية رأس المال وهل هي للدولة او للافراد وانما يرتبط مفهوم التخطيط الاقتصادي بتنظيم الحياة الاقتصادية بشكل عام وتوجيه رؤوس الاموال الوجهة السليمة بما يعود بالنفع العام. وعلى ذلك فان التخطيط الصناعي يهدف الى تنظيم قطاع الصناعة تجنبا للعشوائية التي تصاحب علادة بداية اي عملية تنمية صناعية في اي بلد من البلدان النامية ومن القضايا الهامة التي يجب ألا تغيب عن أذهان القائمين على عملية التخطيط الصناعي قضية التوطن الصناعي بمعنى تحديد المواقع التي تصلح كمناطق صناعية وهو أمر قد يدخل ضمن اختصاصات جهات اخرى مسؤولة عن تخطيط المدن. الا ان هذا الامر يجب الا يتم بعيدا عن السلطات الصناعية المسؤولة.

ومع انتشار المصانع في الدولة نتيجة للاهتمام الحكومي بالتصنيع من جهة وزيادة الوعي لدى المستثمرين بأهمية الصناعة، اصبح الاهتمام بالحفاظ على البيئة امرا بالغ الاهمية خاصة مع زيادة معدلات النفايات الناتجة عن الصناعة اضافة لدخان المصانع الذي يلوث الهواء ويضر بصحة الانسان.

ومع ارتفاع دخل الفرد يتغير نمط الاستهلاك ويزيد استخدام السلع المغلفة مثل الاغذية والمشروبات الجاهزة مما يزيد من انتشار المصانع المنتجة لهذه النوعيات من المنتجات وبالتالي تتفاقم مشكلة النفايات وكيفية التخلص منها.

وتشير الاحصائيات إلى ان حجم انتاج القناني الزجاجية في الدولة بلغ عام ١٩٩٧ فقط مليون قنينة في حين بلغ حجم انتاج علب الالمنيوم المستخدمة لتعبئة المشروبات الغذائية ٥٠٠ مليون علبة سنويا، هذا غير منتجات البلاستيك من اكياس وعبوات المياه المعدنية وغيرها، اضافة الى مخلفات الورق وخلافه.

هنا تبرز على الفور عملية اعادة تصنيع هذه النفايات او تدويرها وهو المصطلح الفني في الصناعة، والامر يتطلب مشاركة البلديات وهي الجهة المسؤولة عن جمع النفايات من عمل او اقامة مراكز لتجميع هذه النفايات بمشاركة الجهات المصنعة المستفيدة من هذه المواد الاولية التي يعاد استخدامها في الانتاج، وفي بعض الدول تقدم الجهات المعنية اعانة مادية لتشجيع صناعة اعادة الاستهلاك التي تقلل من حجم النفايات ومن هدر الاموال عن طريق ردم النفايات وعدم اعادة تشغيلها وتدويرها.

ومن الحقائق التسويقية الحديثة ان ثلث ما يشتريه المستهلك العادي من السوق هو مواد تغليف مثل صناديق الكرتون وعلب الالمنيوم والقناني الزجاجية ورقائق الالمنيوم والبلاستيك والورق.

جائزة افضل شركة طيران في العالم لطيران الامارات لعام ٩٨

■ دبي - الاتحاد:

■ فازت طيران الامارات بجائزة افضل شركة طيران في العالم لعام ٩٨، وذلك في الاستفتاء الذي اجرته مجلة «اكزكيوتيف ترافيل» البريطانية ليرتفع بذلك عدد الجوائز الدولية التي حصلت عليها الامارات الى ١٥٠ جائزة في مجال نقل المسافرين والشحن.

وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجموعة الامارات ان فوز الناقلة بهذه الجوائز الدولية يؤكد سمعتها كشركة طيران نوعية ويسلط الضوء على التزامها بتقديم ارقى مستويات الخدمة وتحفزها على الاستمرار في تلبية كافة متطلبات العملاء.

ويقول موريس فلاناجان المدير العام لمجموعة الامارات ان اغلب المطبوعات العالمية التي تقدم جوائز سنوية تعتمد على استفتاءات لقرائها يجري تدقيقها من قبل مؤسسات مستقلة مما يعني ان الجوائز التي تحصل عليها طيران الامارات تأتي في الأساس من المسافرين والركاب والمتعاملين مع الناقلة. وكانت الامارات قد فازت بلقب افضل ناقلة في العالم لعام ٩٤ من مجلة اكزكيوتيف ترافل، كما فازت بلقب افضل ناقلة في الشرق الاوسط ١٠ مرات متتالية، ولقب افضل درجة سياحية، وافضل وجبات مقدمة على الطائرة، وافضل طاقم ضيافة.

وكانت «الامارات» قد فازت بلقب افضل شركة طيران في العالم من مطبوعات عالمية مثل مجلتي جلوبو «١٩٩٧ و١٩٩٤»، ورايس آند برايس «١٩٩٦» في المانيا، وجريدة أوبزرفر البريطانية «١٩٩٧ و١٩٩٦ و١٩٩٤»، ومجلة «الاقتصاد والاعمال ١٩٩٤»، ومجلة «الصناعة العربية ١٩٨٨».

واختار قراء مجلة إيركارجونيوز البريطانية المتخصصة في الشحن طيران الامارات كأفضل ناقلة في العالم لسنة ١٩٩٤/١٩٩٥، كما اختاروها كأفضل ناقل الى الشرق الاوسط لتسع سنوات متتالية.

ومن ابرز المطبوعات الدولية الاخرى التي قدمت جوائز لطيران الامارات ترافيل ويكلي، بزنس ترافيل وورلد، ميدل ايست ايكونوميك دايجيست «المملكة المتحدة»، وترافيل ترايد جازيت، وول ستريت ترافيل آسيا. الباسيفيك، وترافيل آند توريزم نيوز «البحرين».

غرفة أبوظبي تنظم ندوة حول الاقتصاد وسوق المال في بولندا ٢٤ فبراير الجاري

■ تنظم ادارة الدراسات الاقتصادية والتدريب بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي بالتعاون مع المؤسسة العربية المصرفية وبنك الاقتصاد وسوق المال في بولندا ندوة حول «الاقتصاد وسوق المال في بولندا» وذلك في ٢٤ فبراير الجاري بقاعة المؤتمرات الكبرى بمبنى الغرفة.

وتهدف الندوة الى التعريف بفرص الاستثمار المتاحة في بولندا وفرص التعاون في نقل الخبرات في مجالات التجارة والاستثمارات الاستراتيجية.

ويتضمن برنامج الندوة كلمة ترحيبية يلقيها احد المسؤولين في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وكلمة لممثل المؤسسة العربية المصرفية وكلمة لسعادة كازيميرس موردسوسكي السفير البولندي لدى الدولة كما يتحدث في الندوة مدير الادارة الخارجية في وزارة المالية حول تحديات الاقتصاد البولندي وتتحدث السيدة أليسيا كورنا سويتش وزيرة الدولة في وزارة الخزانة البولندية حول عملية الخصخصة في بولندا والفرص المتاحة للمستثمرين الاجانب.

كما يشارك في الندوة عدد من كبار المسؤولين البولنديين حيث سيقدم جاك سوكا رئيس اللجنة البولندية للاوراق المالية ورقة عمل للندوة حول السوق البولندية الرأسمالية، كما يتحدث ويسلوروزلوكي من سوق وارسو للاسهم حول سوق اسهم وارسو وتحولها الى سوق رسمي للاوراق المالية كما يشارك في فعاليات الندوة جيرزي دزيرنسكي مدير ادارة المصارف الاجنبية وارثر نيرادكو مدير مركز الاسواق الرأسمالية في بولندا.

تكثيف عمليات الترويج الخارجي

وفد مهرجان التسوق ينظم ٣ ندوات تعريفية بالرياض وجدة والدمام الإسبوع المقبل

■ دبي - عاطف فتحي:

■ تشهد الأسابيع القليلة المقبلة تكثيفا كبيرا لعمليات الترويج الخارجي لمهرجان دبي للتسوق الذي تنطلق فعالياته يوم ١٩ مارس المقبل، وتعتزم ادارة المهرجان تنظيم سلسلة من الندوات التعريفية في كل من السعودية والكويت ولبنان وايران واذربيجان واليمن.

وكانت ادارة المهرجان قد نظمت ندوة تعريفية قبل اسبوعين في القاهرة. ومن المقرر ان يغادر وفد مهرجان دبي للتسوق برئاسة سعادة محمد علي العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي الى السعودية يوم الجمعة المقبل لتنظيم سلسلة من الندوات التعريفية في ٣ مدن سعودية مختلفة. وقال محمد خميس بن حارب المدير التنفيذي لادارة العمليات بدائرة السياحة والتسويق التجاري. ورئيس لجنة الترويج الخارجي بالمهرجان ان الوفد سيعقد ندوات تعريفية في كل من الرياض وجدة والدمام. واضاف خميس بن حارب في تصريحات للاتحاد «ان السعودية مهمة للغاية بالنسبة لمهرجان دبي للتسوق. وتعد اهم الاسواق الخليجية بالنسبة لنا، وهناك مركز معلومات بالدائرة يراسل الشركات السياحية وذلك بهدف استقطاب اكبر قدر من السياح والمتسوقين، وهناك مميزات للسائح السعودي منها القرب الجغرافي وعدم وجود تأشيرات دخول، وتعدد وسائل السفر من السعودية الى دبي».


محمد العبار

محمد خميس بن حارب

واشار محمد خميس بن حارب الى ان وفد المهرجان سيعقد ندوة تعريفية في العاصمة الاذربيجانية «باكو» يوم ٢٢ فبراير الجاري، وتعد اذربيجان اهم الاسواق التي يستهدفها المهرجان في دول آسيا الوسطى، وكانت دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي قد نظمت ندوة تعريفية في العاصمة الروسية من خلال مكتبها في موسكو، وسوف تشهد الاسابيع القليلة المقبلة عقد مجموعة من الندوات التعريفية في كل من الكويت وايران واليمن.

وقال محمد خميس بن حارب «لقد بدأنا الترويج الخارجي للمهرجان منذ انتهاء المهرجان السابق، فبعده باسبوع فقط عقدنا سلسلة ندوات تعريفية في الدول الاسكندنافية شملت فنلندا والنرويج والسويد والدنمارك وشارك فيها ممثلون للشركات السياحية والفنادق ونوادي الجولف بدبي.

كما شاركت دائرة السياحة التسويق التجاري بدبي في اكثر من ٣٥ معرضا دوليا خلال الـ ١٢ شهرا الاخيرة، وفي كل معرض منها كان يتم تنظيم جناح خاص بمهرجان دبي للتسوق.

واضاف رئيس لجنة الترويج الخارجي بمهرجان التسوق ان الدائرة نظمت ٣ ندوات تعريفية بالمهرجان في مدن جنوب افريقيا الثلاث وهي كيب تاون وديربان وجوهانسبرج، وذلك على هامش المشاركة في معرض السفر بجوهانسبرج، كما حظي مهرجان دبي للتسوق بعملية ترويج مكثفة خلال معرض سوق السفر العالمي بلندن، حيث تم توزيع نشرات خاصة تحمل صورا لفعاليات المهرجان السابق والالعاب النارية، وتمت مخاطبة حوالي ٦ آلاف شركة وتعريفها بالمهرجان، وبدأ العديد منها يتصل بمؤسسات سياحية وفنادق في دبي للاتفاق معها على تنظيم رحلات سياحية خلال المهرجان.

واشار محمد خميس بن حارب الى ان الاستجابة لعمليات الترويج الخارجي للمهرجان كانت ممتازة، وتلقت الدائرة استفسارات من دول عديدة من اوروبا وجنوب افريقيا، وكينيا، ودول الشرق الاقصى مثل تايلاند وسنغافورة وماليزيا.

واشار الى ان الدائرة تتولى توفير كافة المعلومات حول الفنادق والشركات السياحية لكافة الشركات والمؤسسات الاجنبية الراغبة في تنظيم رحلات سياحية خلال مهرجان التسوق.

وحول الندوة التعريفية التي اقامتها ادارة المهرجان بمصر، قال محمد خميس بن حارب «لقد لمسنا اقبالا واهتماما كبيرين من جانب المصريين بالمشاركة في فعاليات المهرجان، وسيتم تنظيم اسبوع مصري خلال المهرجان، كما يسعى المصريون حاليا الى تكرار تجربة مهرجان دبي للتسوق من خلال اقامة مهرجان مماثل في الصيف.

الكويت تتوقع زيادة طفيفة في الايرادات النفطية

■ الكويت: توقع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية ناصر عبدالله الروضان أن تكون الايرادات النفطية بحدود ٢,٦٠٠ مليار دينار كويتي في الميزانية العامة للدولة خلال السنة المالية ٩٨ / ٩٩ بزيادة قدرها ٤٥ مليون دينار كويتي عن عام ٩٧ / ٩٨ حيث كانت بحدود ٢,٥٥٥ مليار دينار كويتي.

وقال أن التقدير تم على أساس الحصة الجديدة لانتاج الكويت ضمن منظمة الأوبك وهي ٢,١٩٠ مليون برميل يوميا وبسعر ١٢ دولارا للبرميل الواحد.

و ذكر أن الايرادات الاخرى تقدر بنفس مستواها في العام الماضي والبالغ نحو ٥٥٠ مليون دينار.

واضاف الروضان أن من المتوقع أن يرتفع حجم الانفاق الحكومي خلال السنة المالية ٩٨ / ٩٩ مابين ٣٠٠ و ٥٠٠ مليون دينار مشيرا الى أن عجز الموازنة العامة سيتم تغطيته من الاحتياطي العام للدولة.

يذكر أن العجز الفعلي شهد انخفاضا من ١,٩٠٢ مليار دينار عام ٩٤ / ٩٥ الى ٦٥٣ مليون دينار عام ٩٥ / ٩٦ ثم حققت الميزانية العامة عام ٩٦ / ٩٧ فائضا بمقدار ٥٠٢ مليون دينار وهو الأول من نوعه منذ ١٥ عاما نتيجة زيادة حجم الايرادات بمقدار ١,٣٩١ مليار دينار وانخفاض المصروفات بمقدار ٣٢١ مليون دينار أي ما يعادل ٢٠ بالمئة. (كونا)

جانب من جلسات ورشة العمل.

نظام معدل للصحة والسلامة

«أدما» تنظم ورشة عمل حول صيانة الصهاريج

■ عقدت شركة ادما العاملة ورشة عمل خاصة مؤخرا حول استراتيجية الصيانة للصهاريج حيث تم الاتفاق على عدد من التوصيات التي ستكون محل دراسة قبل تقديمها للادارة العامة للموافقة عليها.

حضر الندوة ممثلون عن عدد من دوائر الشركة المعنية باعمال الصيانة الرئيسية لصهاريج النفط الخام بالاضافة الى ممثل عن شركة البترول البريطانية.

واعلن كيث دويل مدير الادارة الهندسية ان الورشة تستهدف استعراض تاريخ الصيانة في الشركة وبحث سبل تحسين اجراءات العمل في المستقبل.

ومن جانب آخر تطرق ابراهيم العودات رئيس دائرة هندسة داس الى الاستراتيجية الحالية في تنفيذ اعمال الصيانة الرئيسية والانجازات التي يتم تحقيقها في مجال تقليل مدة بقاء الصهاريج خارج الخدمة.

وقد اعرب المشاركون في ورشة العمل عن رغبتهم في عقد هذه الورشة بشكل دوري وان يتم توسيع نطاق الحضور فيها ليشمل شركة الانشاءات الوطنية البترولية التي تعتبر المقاول الرئيسي القائم باعمال الاصلاحات وممثلين عن باقي الشركات المساهمة.

ومن المعروف ان شركة ادما تمتلك في الوقت الحاضر ١٤ صهريجا يستخدم اثنان منها لتخزين ناتج التكثيف وتبلغ طاقتها الاجمالية مليون طن حيث تلعب الصيانة المنتظمة للصهاريج دورا هاما في الحفاظ على استمرار عمليات الشركة وتقوم دائرة هندسة داس في هذا المضمار بتنفيذ برنامج صيانة مدروس يتم من خلاله اجراء صيانة رئيسية لصهريج واحد على الاقل سنويا. ومن ناحية اخرى نظمت شركة ادما العاملة حفلا في جزيرة داس بمناسبة اطلاق النظام المعدل لادارة الصحة والسلامة وحماية البيئة.

واقيم على هامش الحفل معرض تضمن ملصقات وصورا توضح الجوانب المختلفة في نظام ادارة السلامة في ادما العاملة حيث اعرب اعضاء الادارة العامة عن التزام الشركة بأعلى المعايير الخاصة بحماية البيئة.

ويتكون النظام الجديد للصحة والسلامة وحماية البيئة الذي تتبناه شركة ادما من ١٢ عنصرا هي القيادة والسلامة والصحة المهنية وسلامة المنتج وحماية البيئة وادارة المخاطر والتجاوب مع الطوارئ والابلاغ عن الحوادث والتحقيق فيها الى جانب اختيار العناصر البشرية المناسبة في ضوء الكفاءة من خلال التدريب وتنظيم عمليات الاتصال الخارجي.

بزيادة ١٠٪

مناولة ٣٤ الف طن بقرية دبي للشحن في يناير الماضي

■ دبي - أسلام شفيق:

إرتفع حجم المناولة في قرية دبي للشحن خلال شهر يناير ٩٨ الى ٣٤ الفا و ١٩ طنا بزيادة ١٠,١٩٪ مقارنة بشهر يناير عام ٩٧ حيث بلغت حجم المناولة فيه ٣١ الفا و ٦٨٧ طنا.

وسترتفع الطاقة الاستيعابية للقرية الى ٦٠٠ الف طن من التوسعات المقرر الانتهاء منها في يونيو ٩٨.

صرح بذلك سعادة علي الجلاف مدير عام قرية الشحن بدبي خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته الدائرة امس للاعلان عن الحفل السنوي الخامس الذي تقيمه الدائرة بفندق البستان روتانا بدبي، ويحضره عدد كبير من موظفي القرية ودائرة الطيران المدني وشركات الشحن ووكلاء السفر والشحن في دبي.

وأضاف الجلاف ان حجم البضائع الواردة الى دبي عبر القرية ارتفع في يناير الماضي الى ١٩ الفا و ٤٠٢ طن مقابل ١٦ الفا و ٧٣٦ طنا في يناير ٩٧ الى ١٤ الفا و٦١٦ طنا في يناير ٩٧ بزيادة ١٥,٩٣٪ في حين ارتفعت الصادرات عبر القرية من ١٤ الفا و١٢ طنا في يناير ٩٨ بزيادة ٣١,٤٪ كما ارتفع حجم الشحنات من ٥ الاف و١٧٤ طنا في يناير ٩٧ الى ٥ الاف و٦١٧ طنا في يناير ٩٨ بزيادة ٨,٥٦٪.

وانخفض حجم بضائع الشحن البحري الجوي عبر قرية الشحن من ٥ آلاف و٦١٧ طنا في يناير ٩٧ الى ٥ آلاف و٢٠٩ أطنان في يناير ٩٨ كما انخفض حجم اجمالي الطرود البريدية التي تتم مناولتها عبر القرية بنسبة ٤,٥١٪ حيث بلغت ٨٩٦ طنا في يناير ٩٨ مقابل ٩٣٨ طنا في يناير ٩٧.


خلال المؤتمر الصحفي

وأشار مدير عام قرية الشحن الى ان معدلات اداء القرية تنخفض في بداية العام بعد النشاط الكبير الذي يتحقق في نهاية العام إلا انها تظل في مجملها اكبر من معدلاتها في العام الماضي ثم ترتفع معدلات المناولة في شهر مارس مع تزايد البضائع التي تصاحب مهرجان دبي للتسوق وتعود الى الهدوء مرة أخرى لترتفع مع شهر أكتوبر وتستمر حتى نهاية ديسمبر.

وعن أهم مشاركات القرية في المعارض والمناسبات الدولية عام ٩٨ قال الجلاف ان القرية ستشارك في معارض هانوفر في ألمانيا وإنترايد في بريطانيا بالاضافة الى اشتراكها مع الغرفة ودائرة التنمية الاقتصادية في معرض يقام في الفترة من ٣ الى ٦ مايو المقبل في فرنسا ومعرض انترتشاينا في الصين وعروض خاصة للقرية في ماليزيا وتايلاند.

وأوضح ان التوسعة المبدئية التي تعمل القرية على الانتهاء منها في يونيو المقبل سترفع الطاقة الاستيعابية للقرية الى ٦٠٠ الف طن مشيرا الى ان القرية تحتل المركز الاول من حيث حجم المناولة في الشرق الاوسط تليها قرية مطار الشارقة ثم قرية مطار جده.

وحول استعدادات القرية لمهرجان دبي للتسوق ٩٨ قال الجلاف ان القرية مستعدة على مدار العام لاستقبال اية زيادات او أحداث قد تأتي بشكل دوري او مفاجئ. وأضاف ان حرية الاسواق والتسهيلات التي تقدمها دبي لرجال الاعمال والبنية التحتية المتطورة والميزات الجمركية كلها عوامل تساعد على تطور حجم الاعمال في دبي وترسيخ مكانتها كمركز اقليمي وعالمي للتجارة.

يتضمن ٤٤ تجمعا عمرانيا جديدا

مخطط استراتيجي لتنمية جنوب مصر

■ القاهرة: اكد وزير الأسكان والمرافق والمجتمعات الجديدة المصري الدكتور محمد ابراهيم سليمان اهمية فتح آفاق جديدة للاستثمار بمختلف محافظات ومناطق الجمهورية من اجل تحقيق التنمية والتوازن السكاني والمكاني عن طريق اقامة مدن وتجمعات سكانية جديدة تستوعب الزيادة المتوقعة للسكان حتى عام ٢٠١٧ والتي تقدر بحوالي ٣٤ مليون نسمة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الأول للجنة المشتركة للتنمية لمشروع المخطط الاستراتيجي لتنمية المستوطنات البشرية بجنوب مصر والذي يعد بمثابة اتفاقية مشتركة بين وزارة الاسكان التي اعدت الدراسات الخاصة بالمشروع والبرنامج الانمائي التابع للامم المتحدة ووزارة التعاون الدولي ومختلف الوزارات والهيئات والاجهزة المعنية.

واوضح الدكتور ابراهيم سليمان ان هذا المشروع يتضمن اعداد المخططات اللازمة لتنمية محافظات جنوب مصر التي تضم اسيوط وسوهاج وقنا واسوان والوادي الجديد ويعتبر مرحلة تالية بعد ان قامت الوزارة بأعداد خريطة التنمية العمرانية لمصر حتى علم ٢٠١٧.

وقال الدكتور محمد ابراهيم سليمان ان المخطط الاستراتيجي لتنمية جنوب مصر يتضمن اقامة ٤٤ تجمعا ومدينة عمرانية جديدة تستوعب ٢٠ مليون نسمة وتوفر خمسة ملايين و٦٠٠ الف فرصة عمل جديدة موضحا الى ان ذلك بخلاف المدن الجديدة التى يتم العمل فيها حاليا ومقررا لها ان تستوعب ١٤ مليون نسمة حتى علم ٢٠١٧.

واشار وزير الاسكان والمرافق الى ان الدراسة تتضمن وضع اولويات التنمية لمناطق جنوب مصر واهمية هذه المناطق وامكاناتها الاقتصادية الواعدة وكذلك المناطق الصالحة للبناء والتنمية مع الاخذ فى الاعتبار المناطق التى توجد بها مشاكل سكانية وعمرانية ملحه تحتاج الى حلول سريعة.

واوضح الوزير ان الدراسة تشمل خططا استراتيجية واساليب عملية لتنمية ١٨ تجمعا عمرانيا جديدا تقرر اقامتها فى جنوب مصر وتستوعب ثلاثة ملايين و٣٠٠ الف نسمة وتوفر ٧٠٠ الف فرصة عمل جديدة وتساهم فى تنمية هذه المجتمعات الجهات الحكومية المانحة للمعونات والهيئات العربية والدولية والمستثمرون.

وقال الدكتور محمد ابراهيم سليمان ان دراسة تنمية جنوب مصر تشمل اعداد نماذج مختلفة من اساليب العمل لتنمية ثلاثة انواع مختلفة من التجمعات العمرانية الجديدة الاولى كامتداد لمدن قائمة فى الوادى القديم مثل مدينة اسيوط الجديدة والثانية تنمية مجتمع تقليدى قائم مثل الواحات الداخلة والخارجة والفرافره والثالثة لمشاركة المستثمرين فى تنمية مناطق بكر فى الصحراء الغربية مثل مناطق شرق العوينات وتوشكى.

واشار الوزير الى ان تكاليف دراسات المشروع الذى يهدف الى توسيع نطاق التنمية عن طريق جذب الاستثمارات والموارد البشرية الى مناطق جنوب مصر وخارج الوادى والدلتا بلغت مليونا ومائة الف دولار امريكى ممولة من ميزانية هيئة التخطيط العمرانى التابعة لوزارة الاسكان والبرنامج الانمائى للامم المتحدة. (أ.ش.أ)

يحقق الاكتفاء الذاتي

افتتاح مصنع جديد للاسمنت في قطر

■ الدوحة: افتتح صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر مصنع الاسمنت الجديد رقم (٢) ظهر امس بمنطقة ام باب.

وحضر الافتتاح سمو الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء. وقد بدأت مراسم حفل الافتتاح بتلاوة ايات من الذكر الحكيم.. ثم القى سعادة وكيل وزارة المواصلات والنقل ورئيس مجلس الادارة كلمة اكد فيها ان تصميم المصنع تم وفقا لاحدث النظم التكنولوجية مشيرا الى مراعاة التصميم متطلبات حماية البيئة وحرصه على ادارة المواد الخام بطريقة اقتصادية.

واوضح سعادة السيد سالم بطي النعيمي ان الطاقة الانتاجية للمصنع الجديد من الكلنكر تبلغ ضعف الطاقة الانتاجية للمصنع رقم (١) ليصل اجمالي انتاج المصنعين من تلك المادة الى ٣٠٠٠ طن يوميا مما يسمح بتلبية احتياجات السوق المحلية من الاسمنت ويحقق الاكتفاء الذاتي.

واشار الى ان الاستثمارات المنفذة فى هذا المشروع بلغت ٥٠٠ مليون ريال تم تمويل ٩٠ ٪ منها ذاتيا والباقى عن طريق البنك الاسلامي للتنمية.

ثم القى سعادة عبدالله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة كلمة اعرب فيها عن فخره واعتزازه بافتتاح هذا الصرح الصناعى الجديد الذي يمثل انجازا هاما ضمن اطار خطة التنمية فى البلاد وتحقيق الخير والازدهار للمواطنين وتعزيز مكانة دولة قطر فى العالم.

واوضح سعادة وزير الطاقة والصناعة ان هذا الصرح الصناعي الجديد سيؤدي الى تلبية احتياجات البلاد من الاسمنت ويغنيها عن استيراد هذه المادة الاساسية لقطاع البناء والعمران. مشيرا سعادته الى ان الطاقة الانتاجية الاجمالية قد ارتفعت بعد انشاء المصنع الجديد لتصل الى مليون طن سنويا من الاسمنت بانواعه المختلفة.

(ق.ن.أ)

غادر الى القاهرة أمس

فاهم القاسمي يرأس وفد الدولة المشارك في اجتماعات المجلس الاقتصادي العربي اليوم

■ أبوظبي- غادر البلاد بعد ظهر امس متوجها الى القاهرة معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة على رأس وفد دولة الامارات العربية المتحدة لحضور اجتماعات الدورة ٢٦ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التي تعقد بمقر جامعة الدول العربية اليوم على مستوى وزراء الاقتصاد والمال العرب.

وأكد معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي على أهمية عقد هذا الاجتماع بعد البدء في تنفيذ البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى اعتبارا من أول يناير الماضي من أجل تسهيل أي معوقات تحد من انسيابية السلع بما في ذلك تخفيض الرسوم الجمركية بواقع ١٠ ٪ سنويا على الواردات من السلع العربية وفقا لقواعد المنشأ المتفق عليها.

وقال ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي سيناقش عددا من الموضوعات الاقتصادية والتجارية التي تعزز التعاون التجاري بين الدول العربية وامكانية ايجاد حلول للمشكلات التي تعرقل سير العمل في منطقة التجارة الحرة العربية ووضع القائمة النهائية التي لا تسري عليها أحكام البرنامج التنفيذي وفقا للأسباب الدينية والامنية والصحية والاجراءات التنفيذية التي لم تستكمل من قبل بعض الدول العربية.

كما يناقش الاجتماع تصفية القيود غير الجمركية والتي تتعلق بالجوانب الادارية والكمية والنقدية بالاضافة الى تقرير مناخ الاستثمار في الدول العربية والذي أعدته المؤسسة العربية لضمان الاستثمار الذي يشكل ركنا أساسيا في نجاح البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية.

ويستعرض وزراء الاقتصاد والمال العرب في اجتماعاتهم التي تستمر لمدة يومين عددا من التقارير التي أعدتها اللجان التي عقدت اجتماعاتها خلال الاسبوع الماضي وخاصة اللجنة الفنية المتخصصة للهيئة العربية لاتفاقية الاستثمار ولجنة المفاوضات التجارية والاجتماع الموسع للجنة التنفيذية والمتابعة لمنطقة التجارة الحرة العربية.

(وام)

الذهب يستعيد بعض بريقه مع تراجع الفضة

■ لندن- سرق الذهب الاضواء مرة اخرى من الفضة اذ لقي دعما لفترة قصيرة بعد ان قالت البرتغال ان الوقت غير مناسب لبيع الذهب من احتياطياتها واستفاد من انباء ان الناس في الهند يبيعون الفضة.

وواصلت الفضة الهبوط الذي بدأته يوم الجمعة الماضي من اعلى مستوى لها منذ تسعة اعوام ونصف الذي بلغته الاسبوع الماضي.

وفي سوق السبائك النفيسة في لندن اقفل الذهب امس الأول على ٣٠١,٠٠ / ٣٠١,٥٠ دولار للاوقية (الاونصة) صعودا من القطع الصباحي على ٣٠٠ دولار واقفال الجمعة على ٢٩٩,٢٠ / ٢٩٩,٧٠ دولار.

وقال تجار ان الذهب كان انشط في التداول من الفضة التي غطت على شقيقها الاثمن في عائلة المعادن النفيسة في تداولات الاسبوع الماضي بعد انباء ان الملياردير الامريكي وارن بوفيت اشترى ٢٠ في المئة من المعروض العالمي السنوي من الفضة في العالم.

وقال احد المتعاملين في لندن ان الذهب ربما عززته ايضا تصريحات وزير المالية البرتغالي انطونيو سوسا فرانكو ان الوقت ليس مناسبا لبيع الذهب من احتياطيات البلاد التي تبلغ ١٦٧ طنا لان القواعد التي تحكم احتياطيات البنك المركزي الاوروبي المقبل لم تتحدد بعد. وقال «ربما كان لهذا اثر مؤقت مع انهم ليسوا اكبر بائعين محتملين».

واستفاد الذهب ايضا على حساب الفضة من انباء قالت ان الناس في الهند اكبر سوق للحلي والمجوهرات في العالم يبيعون ما لدى العائلات من فضة للاستفادة من الارتفاع الكبير لاسعارها في الاونة الاخيرة.

وهبطت الفضة الى ٧,٠٥/٧,١٠ دولار للاوقية مواصلة هبوط يوم الجمعة الى ٧,٤٤/٧,٤٦ دولار.

(رويترز)

خرباش يفتتح مؤتمر جلف ٩٨ بأبوظبي في ٢٤ مارس المقبل

■ لندن- يفتتح معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة في فندق أبوظبي الشاطئ في الرابع والعشرين من مارس المقبل مؤتمر الخليج والشرق الأوسط للطاقة والبنيات التحتية (جلف ٩٨) والذي تنظمه مجلة (ميد) بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وبنك الاتحاد الوطني.

ويستضيف المؤتمر معالي ابراهيم العساف وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي والذي سيلقي الكلمة الرئيسية للمؤتمر.

ويركز المؤتمر الذي سيستمر لمدة يومين على عدة مواضيع من ضمنها التوجهات الاقتصادية لسوق النفط بالشرق الاوسط حتى عام ٢٠٠٥ وتطورات البنية التحتية للطاقة اضافة لاهم المشاريع بالسعودية وقطر وموضوع خصخصة قطاع الطاقة بأبوظبي.

كما يركز المؤتمر على عدد من جلسات المؤتمر على المشاريع الهامة بمصر والمغرب اضافة لآخر التطورات في قطاع الاتصالات بالشرق الاوسط. (وام)

أول مشاركة بريطانية رسمية في معرض سوق السفر العربي بدبي

■ دبي - الاتحاد:

■ اعلنت بريطانيا عن مشاركتها الرسمية للمرة الأولى في معرض سوق السفر العربي «الملتقى ٩٨» المقام في مركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٥ الى ٨ مايو المقبل.

وقالت وزارة التجارة والصناعة البريطانية انها ستقدم الدعم للمعرض من خلال المساعدات المالية والتكاليف المتعلقة بمشاركة الشركات البريطانية في المعرض.

وكانت الشركات البريطانية تشارك في المعارض الخمسة السابقة بشكل مستقل وبلغ عددها في معرض العام الماضي ٦٠ شركات.

وقال مات تومبسون مدير المعرض في شركة «ريدترافيل اكزيبيشنز» المنظمة للملتقى ان مشاركة بريطانيا بشكل رسمي في المعرض تعزز قيمته على الصعيدين المحلي والدولي، ومن المتوقع ان تشارك اكثر من ٤٠ دولة في جناح بريطانيا هذا العام.

وتوقعت ايما هودكنسون المسؤولة في غرفة تجارة وصناعة برمنجهام ان يصل الانفاق الخليجي على تطوير مشاريع السياحة الى حوالي ١٦ مليار دولار خلال السنوات الخمس القادمة، وتنفق السياحة الخليجية حوالي ٩ مليارات دولار في بريطانيا.

وقد اكدت حتى الآن ٣٣ دولة مشاركتها في معرض الملتقى ٩٨ منها ٢٤ هيئة سياحية وطنية وهي اكبر مشاركة لهذه الهيئات في المعرض حتى الآن.

واوضح تومبسون ان مساحة الملتقى ٩٨ ارتفعت بنسبة ١٥٪ عن معرض العام الماضي.

انخفاض طفيف في مؤشر «أبوظبي الوطني»

«الحديثة» تقود تداولات سوق الأسهم المحلية

ارتفاع الطلب يرفع سهم بنك الخليج الأول الى ٦٠ درهما

■ استمرت الحركة النشطة في سوق الأسهم المحلية خلال تعاملات أمس، حيث واصلت أسهم معظم الشركات والبنوك تألقها وخاصة سهم بنك الخليج الأول الذي قفز الى ٦٠ درهما في ظل ارتفاع الطلب وقلة المعروض، كما واصل سهم الواحة تألقه خلال التعاملات حيث ارتفع عليه الطلب وأدى ذلك إلى ارتفاع نسبي في السعر حيث توفرت عروض بسعر ٢٤,٢٥ درهم للكميات التجارية في حين تراوح سعر الطلب ما بين ٢٢,٥٠ و ٢٣,٧٥ درهم، وبالنسبة للأسهم القيادية فقد كانت العروض المتوفرة أكثر من الطلبات، وذلك لعدم وجود رغبة حقيقية من المستثمرين بالبيع في الوقت الحالي قبل جني الارباح السنوية.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض الى ٣٤٩٢,٠٦ نقطة نتيجة تخفيض سعر اسهم بنك دبي التجاري بقيمة الارباح الموزعة على المساهمين كما انخفض سعر اسهم بنك الشارقة الوطني الى ١٧ درهما بعد توفر عروض بيع على اسهم البنك وانخفاض حجم الطلب بينما تم تداول كمية متوسطة من اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٤١٠ دراهم واتصالات بسعر ١٤٢٥ وتم تداول اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ درهم والواحة بأسعار تراوحت ما بين ٢٣,٥ و ٢٣,٧٥ درهم وبنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٧٠ درهما.

وأوضح عبدالرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة للأسهم والسندات في ابوظبي ان السوق واصلت نشاطها الملحوظ حيث تم ابرام العديد من الصفقات على أسهم الشركات والبنوك وتألق خلال تعاملات أمس سهم بنك الخليج الأول الذي أدى ارتفاع الطلب عليه إلى زيادة سعره حيث بلغ ٦٠ درهما، واضاف السفاريني أن أسهم الشركات الحديثة واصلت تألقها كذلك حيث تم تداول كميات تجارية من أسهم «الواحة» بسعر تراوح ما بين ٢٣,٧٥ و ٢٤ درهما فيما توفرت عروض بسعر ٢٤,٢٥ درهم، وتم تداول سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٧٥ درهم وسهم اعمار بسعر ١٩ درهما للكميات التجارية، وتوفرت عروض على سهم اتصالات بسعر ١٤٥٠ درهما فيما كانت الطلبات بسعر ١٤٢٥ درهما.

وقال محمد على ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري، ان التداولات في سوق الاسهم المحلية كانت جيدة، وتمت صفقات بكميات متوسطة على اسهم بنك ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٧٥ درهم، شركة اعمار العقارية على سعر ١٩,٢٥ درهم، وشركة الواحة للتأجير بسعر ٢٣,٧٥ درهم مع توفر عروض بسعر ٢٤,٢٥ درهم للكميات التجارية. كما طلبت اسهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٢٤,٢٥ درهم مع وجود عروض بسعر ٢٥ درهما واستمر النشاط على أسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٧٠ درهما مع وجود عروض بسعر ٢٢٥ درهما شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٧٥ درهم للكميات التجارية، وشركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٢,٧٥ درهم.

اما فيما يختص بالأسهم القيادية. فمازالت العروض المتوفرة اعلى من الطلبات بفارق كبير نسبيا. وذلك لعدم وجود رغبة حقيقية من المستثمرين بالبيع في الوقت الحالي، قبل جني الارباح السنوية. وكانت الطلبات على سهم مؤسسة اتصالات بـ ١٤٢٥ درهما دون توفر عروض بأقل من ١٤٥٠ درهما للكميات التجارية، واستمر العرض على سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٥٥٠ درهما، شركة عمان للتأمين بسعر ١٣٢٥ درهما بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٥٠ درهما بنك دبي الوطني ٩٠٠ درهم، بنك ابوظبي الوطني ٧٥٠ درهما بنك ابوظبي التجاري ٤٦٠ درهما بنك دبي التجاري ٨٥ درهما بدون ارباح. بنك الامارات الدولي بسعر ٤٢ درهما والبنك التجاري الدولي ١٠ دراهم.

وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان سوق الاسهم شهدت امس نشاطا جيدا حيث تم ابرام بعض الصفقات على سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١١١٢ درهما وعلى سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٢٥ درهم وعلى مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ درهم.

وسجلت طلبات شراء على سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٤٠ درهما بارتفاع قدره ١٠ دراهم ويأتي هذا التحسن نتيجة لمعلومات عن تحقيق البنك ارباحا عالية لعام ٩٧ وعلى سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٢٥ درهما وعلى شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٢٥ درهم للكميات التجارية وعلى سهم «الواحة» للتاجير بسعر ٢٣,٥ درهم وعلى سهم اعمار العقارية بسعر ١٨,٥ و ١٨,٧٥ درهم.

اما العروض من الاسهم فقد توفرت عروض على سهم الواحة للتأجير بسعر ٢٤ درهما وعلى سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤١,٥ درهم وعلى سهم اعمار العقارية بسعر ١٩ درهما.

وقال حسن الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم ان السوق شهدت حركة تعاملات هادئة أمس تخللها وجود اوامر بيع لأسهم الشركات الحديثة. وطلبات شراء لأسهم الشركات القديمة. وواصل سهم بنك الامارات الدولي تسجيل طلبات بسعر ٤١ درهما، وعرض بسعر ٤٣ درهما، كما توفرت طلبات لسهم ابوظبي التجاري بسعر ٤٥٥ درهما دون عروض.

وواصل سهم بنك الفجيرة الوطني ارتفاعه ليطلب بسعر ٣٤٠ درهما وتوفرت عروض بسعر ٣٥٠ درهما. وعرضت كميات سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٥ درهما وتم تبادل كميات محدودة بسعر ١٨٥ درهما، وسجل سهم دبي الوطني بعض الطلبات بسعر ٩١٠ دراهم. اما سهم بنك الاتحاد الوطني فقد واصل صعوده ليطلب بسعر ٥١٠ دراهم، وتم تبادل كميات محدودة من سهم الواحة بسعر ٢٤ درهما، وتقدم سهم بنك الخليج الاول ليطلب بسعر ٥٧ درهما، وعرض بسعر ٦٥ درهما.

مصرف أبوظبي الاسلامي.. إضافة متميزة للمصارف الاسلامية

٢٠٠ مليار دولار الاستثمارات المتوقعة في الصناديق الاسلامية

■ ترجمة: محمود مختار

■ تزايد دور البنوك الاسلامية بشكل ملحوظ خلال السنوات الاخيرة في دعم القطاع المصرفي ليس فقط على مستوى العالم الاسلامي بل على مستوى الاسواق الدولية وهو مايعكس مرحلة الازدهار التي تعيشها اقتصاديات بعض الدول العربية والاسلامية.

فقد كشفت آخر البيانات الصادرة من مصرف سيتي بنك في البحرين ان هناك تزايدا في حجم صناديق الاستثمار التابعة للبنوك الاسلامية بمعدلات تتراوح من ١٥٪ الى ٢٠٪ في الوقت الذي تقترب فيه رؤوس الاموال المودعة لدى تلك الصناديق الى حوالي ٢٠٠ مليار دولار.

ويرى السيد عدنان البحار رئيس مؤسسة المستثمر الدولي التي تتخذ من دولة الكويت مقرا لها، ان حجم المدخرات الموجودة لدى صناديق الاستثمار الاسلامية ستمثل حوالي ٥٠٪ من اجمالي مدخرات العالم الاسلامي المودعة في البنوك الدولية وذلك مع بداية القرن المقبل.

ومن هذا المنطلق تؤكد مجلة الميدل ايست في عددها الاخير ان اهمية دور البنوك الاسلامية تكمن في اتساع نطاق خدماتها المصرفية على مستوى العالم العربي والاسلامي حيث لم تعد فروع البنوك الاسلامية منتشرة على مستوى دول الشرق الاوسط ودول جنوب شرق آسيا، بل امتدت في العامين الاخيرين الى الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفييتي السابق.

ويلاحظ ان معظم البنوك الاسلامية الجديدة التي اعلن عنها في العام الماضي، قد تم تأسيسها من خلال مصارف عربية عريقة كما ظهرت ايضا مساهمات من بعض البنوك الاجنبية في تأسيس عدد من البنوك الاسلامية.

ويعتبر مصرف ابوظبي الاسلامي، اضافة جديدة في عالم المصارف الاسلامية، حيث يعتبر واحدا من احدث واكبر البنوك الاسلامية الخليجية التي يبلغ رأسمالها نحو ٢٧٢ مليون دولار، وتمتلك حكومة ابوظبي ٣٩٪ من اسهم رأس المال التي تم الاكتتاب فيها في عام ٩٦.

وتؤكد الميدل ايست ان دولة الامارات تعد من الدول العربية الرائدة في مجال المصارف الاسلامية حيث يوجد بنك دبي الاسلامي ذلك الصرح الشامخ في عالم البنوك الذي يمتد عمره الى ٢٢ عاما.

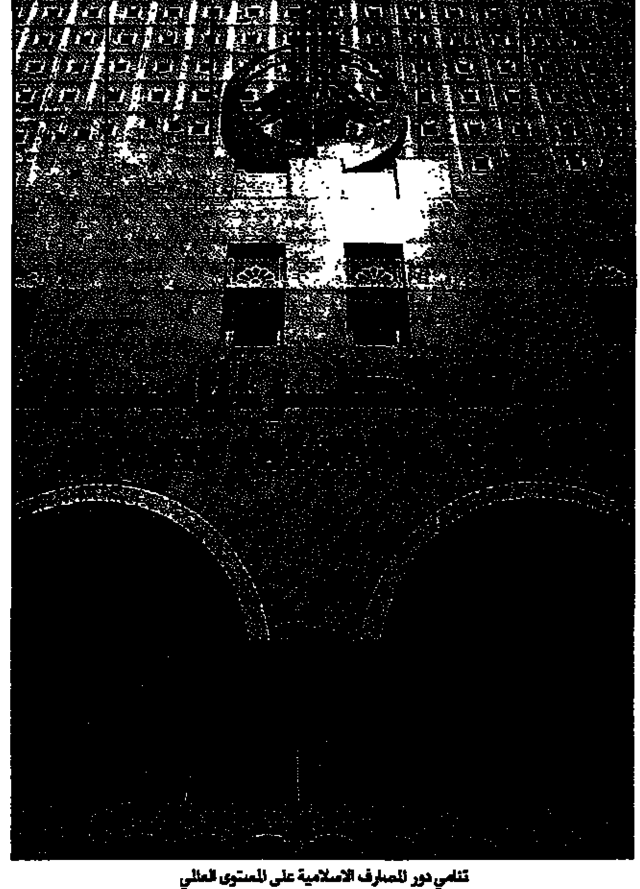
ويمكن القول ان دول مجلس التعاون الخليجي كان لها نصيب الاسد في عالم المصارف الاسلامية، فهناك دولة البحرين التي تعتبر مركزا نشطا للبنوك الاسلامية حيث تتواجد حاليا ستة مصارف تتولى تقديم كافة الخدمات البنكية من بينها مصرف الاستثمار الاسلامي الاول الذي تم تأسيسه في العام الماضي برأسمال يبلغ ١٠٠ مليون دولار.

وتعتبر مؤسسة ابوظبي للاستثمار واحدة من اكبر المساهمين في رأسمال مصرف الاستثمار الاسلامي الاول والى جانب مساهمة الامارات هناك ايضا مساهمات من جانب السعودية والكويت وماليزيا.

ومن الاسماء اللامعة الاخرى في عالم المصارف الاسلامية مصرف ايه بي سي الاسلامي الذي يتخذ من البحرين مقرا له، كما يوجد بنك المستثمرين في البحرين الذي تم تأسيسه برأسمال يبلغ ٣٠ مليون دولار من جانب عدد من المجموعات المالية والعقارية الكويتية من بينها مجموعة الاستثمارات الدولية التي تتطلع الى تنمية حركة الاستثمارات الاسلامية في مجالات التمويل واسواق الاوراق المالية على مستوى الشرق الاوسط وآسيا.

وقد شهدت البحرين مؤخرا خطوة جيدة من جانب مجموعة ايه بي ان امرو الدولية التي قامت بتأسيس مؤسسة امرو للخدمات المالية كوحدة مصرفية متخصصة في المعاملات الاسلامية.

وهناك البنك العربي الذي يعتبر من البنوك الرائدة في الاردن حيث قام في العام الماضي بشراء بنك عمان للاستثمارات والذي تم تحويله الى المصرف العربي الاسلامي الدولي برأسمال يبلغ ٥٧ مليون دولار وقد نجح امريكان اكسبريس في القيام بدور للتعاون في مجال المصارف الاسلامية حيث اعلن بالاشتراك مع مجموعة فيصل للتمويل عن تأسيس صندوق اسلامي للاستثمارات والذي يعتبر واحدا من الصناديق التي تبشر بحركة نمو سريعة حيث من المنتظر ان يتم رفع رأسمال الصندوق بحوالي ١٠٠ مليون دولار مع نهاية العام الحالي.



تنامي دور المصارف الاسلامية على المستوى العالمي

٤٨ شركة يابانية بالمنطقة الحرة بجبل علي

■ دبي - الاتحاد:

■ وقد استقبل سيف سلطان المدير التجاري لسلطة المنطقة الحرة لجبل علي بمكتبه امس كينجي تاميا رئيس شركة ايوا اليابانية وتم خلال اللقاء بحث انجازات «ايوا جلف» منذ تأسيسها في المنطقة الحرة لجبل علي عام ١٩٩٠. وأكد كينجي تاميا ان ايوا الخليج تمثل الذراع التسويقي القوي لشركة ايوا في مجال الاسواق الدولية حيث تغطي خدماتها من جبل علي منطقة الشرق الاوسط، افريقيا والجمهوريات السابقة للاتحاد السوفيتي. ونجحت سلطة المنطقة الحرة لجبل علي حتى الآن في استقطاب اكثر من ١٢٥٠ شركة وطنية وعالمية منها ٤٨ شركة يابانية. كما تضع في مقدمة اعتباراتها جذب مزيد من الشركات العاملة في مجال التقنية المتقدمة.

ميركاتور تطرح أحدث أنظمة الحجز العالمية في باكستان

■ دبي - الاتحاد:

■ طرحت شركة ميركاتور التابعة لمجموعة الامارات جاليليو إنترناشيونال احدث نظام عالمي للحجوزات في مدينتي اسلام اباد ولاهور بباكستان في فبراير الحالي وذلك بعد النجاح الذي حققه النظام في مدينة كراتشي في سبتمبر الماضي.

وقالت كان نيزاري مديرة توزيع أنظمة الحجوزات في ميركاتور انه بعد اربعة اشهر فقط من طرح جاليليو في كراتشي، بلغ تجاوب وكلاء السفر الباكستانيين مستوى عاليا دفعنا لاستكمال طرح النظام في اسلام اباد ولاهور، وأضافت ان ١٠ وكلاء يرتبطون بالنظام حاليا، بينما ينتظر ١٠ آخرون دورهم، وقالت نحن واثقون من تحقيق نمو سريع في السوق الباكستانية.

ويوفر نظام جاليليو التفوق التقني للمنتجات والخدمات التي يقدمها لوكلاء السفر في باكستان فرصا للوصول الى معلومات من ٥٢٥ شركة طيران و٣٥ الف فندق و٤٨ شركة تأجير سيارات، وهناك اكثر من ٢٠٠ مركز مبيعات لشركات الطيران مرتبطة مع النظام بشكل مباشر، مما يتيح لوكلاء السفر وصولا فوريا الى جداول الرحلات ومخزون التذاكر. وتوزع منتجات وخدمات جاليليو انترناشونال في ٩٦ بلدا عبر شبكة تتألف من ٤٢ شركة توزيع وطنية، وذلك لضمان بقاء الشركة على اتصال مع الاسواق ومعرفة احتياجاتها وتوفير الدعم المحلي الفعال لوكلاء السفر.

٢,٢ مليار دولار قرضا من الصندوق لساحل العاج

■ ابيدجان- قال وزير المالية نجوران نيامين ان ساحل العاج وقعت اتفاق تعديل هيكلي مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي قيمته نحو ٢,٢ مليار دولار ومدته ثلاث سنوات. وقال شيجيو كاتسو الممثل المقيم للبنك الدولي في مراسم التوقيع «بهذا الاتفاق ستتمكن ساحل العاج من تسوية مشكلتها الكبيرة في الديون وسيمكنها من الان فصاعدا التركيز على برنامج التنمية». وقال نيامين ان ديون البلاد الخارجية البالغة ١٧ مليار دولار تعادل ٢٠٠ في المئة من اجمالي الناتج المحلي. واضاف ان خدمة الديون المحلية والخارجية تستنفد نصف الميزانية. (رويترز)

٣ تجار وهندي فازوا بسيارات السوق الحرة بمطار دبي

■ دبي - الاتحاد- فاز ابراهيم الزعابي تاجر اماراتي بسيارة مرسيدس «٥٠٠ إس إل» في سحب السوق الحرة بمطار دبي أمس. كما فاز طارق بدوي تاجر سوري بسيارة بورش «كارير ٩١١» وعبدالعزيز احمد العالي تاجر بحريني بسيارة مرسيدس «اي سي إل» وكلاهي عبدالجليل هندي بسيارة مرسيدس «٥٠٠ إس إل».

وقد أجرى السحب في مطار دبي أمس سعادة محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي وأنيتا هومايون مديرة التسويق والعلاقات الاعلامية بالدائرة وكولم ماكلوجلين المدير الاداري للسوق الحرة وصلاح تحلك مدير أول الترويج والاعلان وبريتدن أوشيه نائب المدير العام للعمليات وبهلوات جود كنيدي نائب المدير العام للمشاريع.

الامارات للزجاج تنظم ندوة تعريفية بمصانع الزجاج

■ دبي - الاتحاد

■ نظمت شركة الامارات للزجاج ندوة حول طريقة عمل آليات مصانع الزجاج التي تنتج انواع الزجاج للون وللقوى الاكثر تطورا، وحاضر في الندوة براين كولتز مدير التطوير التكنولوجي في الشركة التي تبلغ طاقتها الانتاجية ١,٥ مليون متر مربع سنويا.

وقد نظمت الندوة بالتعاون مع مهندسين متخصصين من شركة الزامل الموزع العام لزجاج «إي إم أي» الذي تصنعه الامارات للزجاج في السعودية والكويت والبحرين.

مدير التطوير يشرح طريقة عمل الاجهزة

١٤٠ شركة من ٧٠ دولة تشارك في معرض الحدائق التخصصية ومراكز التسلية بدبي

■ دبي - الاتحاد:

■ يقام بدبي في الفترة من ٣ الى ٥ مارس المعرض الرابع للحدائق التخصصية ومراكز التسلية ٩٨ في مركز دبي التجاري العالمي بمشاركة ١٤٠ شركة من ٧٠ دولة في العالم.

ويقدم المعرض الذي يقام في اطار معرض الشرق الاوسط الدولي للترفيه «مايل ٩٨» كافة منتجات الحدائق التخصصية وحدائق الالعاب المائية ومراكز الترفيه العائلية.

وقال السيد «جريش دايراي» العضو التنفيذي المنتدب لشركة «انترناشيونال اكسبو كونستلتنس» المنظمة للمعرض «ان النمو الملحوظ الذي شهده هذا المعرض على مدى السنوات الثلاث الماضية، يؤكد اهمية اسواق الترفيه الخليجية المتنامية بسرعة والمقدرة قيمتها بمليارات الدولارات».

واوضح ان المعرض الذي يستهدف الجانب التجاري من هذا القطاع، سيقدم اكثر من ٥٠٠ فئة من المعروضات ومعظمها جديدة تماما على اسواق المنطقة، مما سوف يساعد على تعزيز ارباح المستثمرين.

ويشتمل المعرض على مجموعة من مركبات الاطفال المختلفة والعاب الفيديو والالعاب المرتبطة بجوائز والخاصة بالصالات الصغيرة وانظمة التحفيز ولصقات الليزر والعاب الفريق الخاصة بصالات الالعاب الكبيرة ومراكز التسلية. وسوف تتراوح المعروضات الخاصة بحدائق التسلية والقطارات القلابة وانفاق الرعب والقطارات والالعاب الدوارة وانظمة ملاعب الاطفال المتعددة المسالك وسيارات الصدام الكهربائية والمنزلقات المائية ومولدات الامواج وغيرها الكثير.

وقد ارتفعت مساحة المعرض بنسبة ٢٨٪ عن المعرض السابق.

ويعتبر معرض «مايل ٩٨» الذي يتضمن معرض «سبورتكس ٩٨». اكبر معرض من نوعه في المنطقة. ويجمع المشترين والباعة من كافة انحاء العالم، ويقام «مايل ٩٨» في الصالات ٥ و٦ و٧ في مركز دبي التجاري العالمي على مساحة ١٥,٠٠٠ متر مربع.



الحسومات الكبيرة أنعشت حركة البيع.

حركة بيع نشطة وارتفاع نسبة الحسومات

... د اللبناني

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ منذ الاول من فبراير انطلق شهر التسوق في لبنان وهو يقام للسنة الثانية على التوالي. واذا كانت التجربة الاولى في العام الماضي قد تخللها العديد من الشوائب. فقد حاولت وزارة الاقتصاد والتجارة اللبنانية ان تتفادى الاخطاء هذا العام من خلال التحضيرات المكثفة التي سبقت اطلاق هذا الحدث باشهر عديدة.

وقد استفادت الحركة التجارية بشكل ملحوظ من هذا الشهر. اذ لوحظ اقبال غير عادي على الشراء منذ الايام الاولى لاطلاق مهرجان التسوق في لبنان. علما ان اطلاق شهر التسوق قد تزامن مع عطلة عيد الفطر.

وتجدر الاشارة الى ان الالتزام بشهر التسوق كان متفاوتا بين سوق واخرى كما في العام الماضي. وكان الاقبال ملحوظا في اسواق بيروت ولا سيما الشق الغربي منها. اذ بلغ ذروته في شارعي الحمراء وفردان في الشق الغربي من العاصمة بيروت. واضطر التجار في هذين الشارعين الى الاعلان عن فتح ابواب محالهم امام الزوار لغاية الساعة العاشرة مساء. فيما كانت الحركة عادية في اسواق الشق الشرقي من العاصمة. وفي اسواق المناطق كانت الحركة اقل مما شهدته اسواق العاصمة. وشهدت اسواق البقاع حركة تجارية ناشطة وقدرت بعض المحال التجارية نسبة زيادة مبيعاتها بـ ٢٥٪ عما كانت عليه عادة. مع الاشارة الى ارتفاع عدد المتسوقين من سوريا في هذه الاسواق.

اما في اسواق صيدا فكانت الحركة خفيفة قياسا بالزحمة التي عرفتها الاسواق قبل عيد الفطر. فيما شهدت اسواق صور حيوية لافتة تجاوزت حركة الاسواق العادية.

والملاحظ هو العدد الهائل في السياح ولا سيما العرب منهم الذين وفدوا الى لبنان في مناسبة شهر التسوق وخصوصا في العاصمة بيروت. مع العلم ان قطاع الالبسة هو الاكثر اجتذابا للسياح وللمتسوقين المحليين لما هو معروف عن الذوق اللبناني الرفيع في الاناقة.

ويشهد مطار بيروت الدولي حركة مميزة حيث ان الطائرات القادمة من الخليج ممتلئة بالركاب. كما تشهد مراكز الحدود دخولا كثيفا للسيارات القادمة من السعودية وقطر اضافة الى السيارات السورية. اما حجوزات الفنادق فوصلت الى ٧٥٪ حتى منتصف الشهر الحالي، ومن المتوقع ان تشهد الايام المقبلة المزيد من الاقبال.

وبموازاة شهر التسوق يقام اسبوع للصناعة اللبنانية بين ١٠ و١٥ فبراير حيث تشارك فيه مصانع الالبسة في لبنان. اذ يقام جناح خاص للالبسة يضم حوالي ٥٠ مصنعا او مشتركا يعرضون كافة انواع الالبسة. وهو معرض للمحترفين وتجار الجملة خصوصا العرب منهم. هذا بالاضافة الى العديد من النشاطات الفنية والثقافية والترفيهية.

وتعليقا على نتائج شهر التسوق، قال وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ياسين جابر ان هذا الشهر يعد نقلة اقتصادية نوعية تساهم في انعاش الاقتصاد، وان مال التسوق والسياحة يدخل في الدورة الاقتصادية مباشرة ويحييها، ويبعث على النشاط في كافة القطاعات.

يذكر ان وزارة الاقتصاد والتجارة كانت قد طلبت من التجار والفنادق والشركات الراغبة بالمشاركة رسميا في شهر التسوق ارسال لوائح تفصيلية بالاسعار قبل شهر التسوق وترفق بلوائح موازية حول نسب الحسومات التي ستعتمد خلال موسم التسوق فتبادر الدوائر المختصة في الوزارة الى مقارنتها باللوائح التي يجمعها مراقبوها. وتقوم دوريات تابعة للوزارة على مدار اليوم بمراقبة الاسعار المعلنة من قبل التجار.

كما تم تركيب اكشاك خشبية في الشوارع الرئيسية وتم ربطها بغرفة العمليات في وزارة الاقتصاد. ومهمة هذه الاكشاك ارشاد المتسوقين ولا سيما العرب والاجانب وتلقي الشكاوى وتحويلها مباشرة الى الوزارة لمعالجتها.

ولم يقتصر امر الرقابة على وزارة الاقتصاد بل ان وزارة السياحة حاضرة ايضا من خلال الشرطة السياحية وذلك في اطار عمل متكامل بين الوزارتين.

وتقول مصادر وزارة الاقتصاد انه على مستوى الفنادق والشقق المفروشة لا يوجد اي مشكلة اذ ان الوزارة الزمتها، اذا قررت المشاركة في شهر التسوق، بنسبة ٥٠٪ من الحسم، الامر الذي انعكس ايجابا على المشاركين بحيث تراوحت نسبة الحجوزات لديهم بين ٧٥ و١٠٠٪.

اما على مستوى المحال والمطاعم والملبوسات والاحذية والعطورات فقد تراوحت نسبة الحسومات بين ٥٠ و٧٠٪.

الوليد بن طلال يوسع مجالات استثماراته ويدعم القطاع الخاص في فلسطين

■ الرياض: عبد النبي شاهين

■ اعلن الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال ان استثماراته في الأراضي الفلسطينية شملت مجالات الاتصالات والصناعة المصرفية والتصنيع بأنواعه والزراعة والتأمين التي تنفذها الشركة العربية الفلسطينية للاستثمار (القابضة) المحدودة.

وقال في بيان صحفي ان الشركة تبحث عن فرص استثمارية جديدة لتوظيف امكاناتها وخبراتها لمساعدة الفلسطينيين الذين تدهورت اوضاعهم من جراء الممارسات الاسرائيلية.

واضاف البيان ان اسهم الشركة التي بدأت في مزاولة نشاطها في شهر سبتمر علم ١٩٩٥ يتم تداولها في البورصة وانها عازمة على مساعدة القطاع الخاص الفلسطيني الذي يعاني من نقص في الامكانيات وذلك بغرض دعمه ليقف في وجه تحديات الاسواق العالمية المنافسة وقال ان الشركة المعروفة اختصارا باسم (آيبك) ستنفذ برامج لاعادة بناء الاقتصاد الفلسطيني ودعم القطاع الخاص داخل الاراضي الفلسطينية عوضا عن تأسيس شركات جديدة منافسة، لافتا الى ايمان شركة (آيبك) بسياسة خلق وظائف مساندة للاقتصاد الفلسطيني.

واشار البيان الى توفر فرص الاستثمار في الاراضي الفلسطينية في مجالات الزراعة والانشاءات والتصنيع والسياحة والفندقة والمصارف والاتصالات وتوليد الطاقة.

وذكرت مصادر دبلوماسية واقتصادية فلسطينية لـ (الاتحاد) ان نجاح استثمارات الوليد بن طلال في الاراضي الفلسطينية يؤكد على الجدوى الاقتصادية للاستثمار في هذه المنطقة وتنامي الثقة في الاقتصاد الفلسطيني مشيرة الى ان الملياردير السعودي سيوسع في المستقبل القريب من نشاطاته الاقتصادية في الاراضي الفلسطينية واضافت المصادر ان الوليد بن طلال كان قد وعد اكثر من مرة في لقاءاته مع كبار المسؤولين ورجال الاعمال الفلسطينيين بالمزيد من الاستثمارات في السوق الفلسطينية. وهو يعتبر حتى الآن اكبر مستثمر سعودي يدخل هذه السوق الناشئة.

ويذكر ان الامير الوليد بن طلال بدأ منذ العام الماضي في الاتجاه نحو السوق الفلسطينية من خلال شركتي فلسطين للتنمية والاستثمار (باديكو) والقدس للاعمار والتنمية (جيدكو).

اختتام اعمال اللجنة المشتركة

اتفاقيتان لتشجيع وحماية الاستثمار والاعفاء الضريبي بين السعودية واسبانيا

■ اختتمت في جدة اعمال اللجنة السعودية الاسبانية المشتركة والتي بدأت اعمالها صباح امس الاول في مدينة الرياض حيث ترأس الجانب السعودي معالي وزير التجارة اسامة بن جعفر فقيه فيما ترأس الجانب الاسباني معالي النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير المالية والاقتصاد رودير جيرا راتو.

وقد تم خلال الجلسة الختامية الاتفاق على ابرام اتفاقية لتشجيع وحماية الاستثمار والاتفاق على ابرام اتفاقية للاعفاء الضريبي وكذلك حضور عرض مفصل في وزارة التخطيط عن منجزات المملكة اضافة الى بحث توسيع افاق التعاون القائمة في مجالات التربية والتعليم العالي والتعاون الاعلامي والثقافي والتعاون في المجال الزراعي والعلمي وفي مجال المواصفات والمقاييس وبحث فتح مجالات للتعاون في قطاع المواصلات.

وكان رجال الاعمال من الجانبين قد عقدوا اجتماعا في الرياض وآخر في جدة حيث تم التعريف بفرص الاستثمار في المملكة واقامة المشروعات المشتركة لرجال الاعمال السعوديين والاسبان. ومن نتائج اجتماعات رجال الاعمال الاتفاق على قيام وفد من رجال الاعمال بزيارة اسبانيا هذا العام وتنظيم ندوة في مدريد وبرشلونة للتعريف بمناخ الاستثمار في المملكة وفرص اقامة المشروعات المشتركة.

واوضح معالي وزير التجارة اسامة بن جعفر فقيه عقب الاجتماع ان عقد هذه الدورة المشتركة للجنة السعودية الاسبانية تأتي تنفيذا للاتفاقية المبرمة بين البلدين وتأكيدا للزيارة الناجحة لصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام لاسبانيا في شهر سبتمبر الماضي. (واس)

تراجعت عن المساعدة في اعادة إعمار لبنان

ماليزيا تتخلى عن تنفيذ مشروعات استثمارية خارجية بسبب المشكلات الاقتصادية

■ كوالالمبور: قال رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد ان المشاكل الاقتصادية ستجبر ماليزيا على سحب بعض التزاماتها الاستثمارية الخارجية.

وقال في كلمة في حفل عشاء اقامه لرئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ان ماليزيا ستتراجع عن وعدها السابق بالمساعدة في اعادة بناء لبنان.

وقال مهاتير «نعرب عن اسفنا العميق لاضطرارنا التراجع اذ سحب البساط من تحت اقدامنا ولم يعد يتوفر لدينا ما نستثمره في الخارج». واعلن مهاتير من قبل ان ماليزيا حريصة على المشاركة في البناء وقطاع السياحة في لبنان. وهاجم مهاتير من جديد المسؤولين عن خفض قيمة عملة بلاده دون ذكر اسماء- غير انه اتهم من قبل المضاربين وبصفة خاصة المستثمر العالمي جورج سوروس بانه وراء المشاكل. وقال مهاتير «فجأة بعد سنوات من الرخاء حققتاه بنظامنا وجهودنا اصبحنا فقراء مع دول اخرى في جنوب شرق اسيا- فقط من خلال خفض قيمة عملاتنا. والآن بعد اعوام من تحقيق الارباح من نظامنا وجهودنا يقال لنا ان وسائلنا كانت خاطئة وتسببت في فقدهم الثقة».

وتابع ان من يسحبون رأس المال من هذه الدول ويتسببون في فقد الملايين لفرص عمل هم الذين ينتهكون حقوق الانسان وليست الحكومات.

وقالت ماليزيا انها ستوقع اتفاقا لتفادي الازدواج الضريبي مع لبنان في اطار سلسلة من اتفاقيات التعاون الثنائي. وقال وزير الخارجية عبد الله احمد بدوي في مؤتمر صحفي ان بعض خطط الاستثمار في الشرق الاوسط سيتم تأجيلها بسبب المشاكل الاقتصادية في ماليزيا.

جاء ذلك في تصريحاته لوسائل الاعلام بعد محادثات بين رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد ورئيس وزراء لبنان الزائر رفيق الحريري وقعا خلالها اتفاقا اعلاميا.

وقال بدوي ان رئيسي الوزراء مدركان تماما ان القطاع الخاص في ظل الظروف الحالية اقل قدرة (على الاستثمار) نظرا لهبوط قيمة الرنجيت.

وفقدت العملة الماليزية ٣٥ في المئة من قيمتها امام الدولار منذ بداية الازمة الاقتصادية الاقليمية في يوليو الماضي. وقال دون ذكر تفاصيل ان احدى الشركات الماليزية اضطرت الى الغاء اقتراح استثمار في لبنان بسبب المشاكل.

واقاد عبد الله انه يجري الاعداد لاتفاقيات اخرى مع لبنان وقال «نأمل ان يوقع لبنان وماليزيا اتفاقيتين اخريين قريبا الاولى بشأن ضمان الاستثمارات والثانية لتفادي الازدواج الضريبي». وقال ان وزيرة التجارة رفيدة عزيز ستزور لبنان في وقت لاحق من الشهر الجاري لبحث مزيد من فرص الاستثمار ومجالات التعاون. (رويترز)

اندونيسيا تواصل استيراد النفط من المنطقة

■ باتلم - أندونيسيا: قال مسؤول حكومي ان اندونيسيا ستواصل استيراد النفط الخام من الشرق الاوسط رغم خفض وارداتها من اماكن اخرى لضمان تحقيق اقصى انتاج من زيت التشحيم في مصفاة سيلاكاب.

وقال ويرانتو ويرومارتونو المدير بادارة المناجم والطاقة ان جزءا من الخام (المحلي) لايناسب المصفاة وبصفة خاصة مصنع زيت التشحيم لذا فاننا بحاجة لاستيراد خام من الشرق الاوسط. وينتج مصنع زيت التشحيم في مصفاة سيلاكاب ٢٥٠ الف طن سنويا وسترفع اندونيسيا انتاجه الى ٤٢٨ الف طن سنويا بنهاية العام الجاري.

وقال ويرومارتونو ان اندونيسيا ستواصل استيراد نحو ١٠٠ الف برميل يوميا من الخام من الشرق الاوسط نتيجة الطلب الكبير على الخام الخفيف لضمان توافر مواد خام كافية لمصنع زيت التشحيم.

جاءت تصريحات المسؤول على هامش احتفال بتصدير انابيب صلب من باتلم الى فنزويلا. وقال محللون ان من الصعب ان تغير المصفاة الخام المستخدم في انتاج زيت التشحيم حفاظا على جودته. وتابع ويرومارتونو ان بلاده تبحث خفض وارداتها باقصى قدر ممكن نظرا للازمة المالية التي تعاني منها. (رويترز)

تجتمع في عمان السبت المقبل

اللجنة العليا الأردنية العراقية تناقش البروتوكول التجاري

■ عمان - الاتحاد:

■ تعقد اللجنة العليا الاردنية العراقية المشتركة اجتماعا لها في عمان برئاسة وزيري الصناعة والتجارة في البلدين السبت المقبل لتحديد حجم البروتوكول التجاري للعام الحالي بين الجانبين.

وصرح الوزير الاردني هاني الملقي انه سيلتقي مع نظيره العراقي محمد مهدي صالح وان مباحثاتهما ستتناول تحديد سقف مالي يتم بموجبه تصدير سلع ومنتجات اردنية للعراق، بما لا يتعارض مع قرارات الامم المتحدة، محكوما بكميات النفط التي يستوردها الاردن من العراق بحدود ٢٥٠ مليون دينار. واشار الى ان هناك ٤٠ مليون دينار حجم سلع لم تنفذ في بروتوكولين لعامي ٩٥ و٩٧، داعيا الصناعيين الاردنيين للاستفادة بصادرات للعراق وضرورة استغلالها خلال الشهر الحالي وقبل البدء بتنفيذ البروتوكول الجديد.

وسبق العراق ان طالب بزيادة قيمة البرتوكول للعام الحالي بواقع ٥٠ مليون دينار اضافية وعدت الحكومة بتلبية الرغبة العراقية، الا انه يبدو انها تراجعت اخيرا في ظل المطالبة بتساوي حجم البروتوكول مع قيمة النفط المستوردة.

ويقدر حجم الصادرات الاردنية الاجمالية خلال العام الماضي للسوق العراقية بحوالي ٤٢٠ مليون دولار، فيما استفادت الصناعات الاردنية وخاصة في قطاعي الادوية والزيوت النباتية من اتفاق النفط مقابل الغذاء وابرمت الشركات العديد من الاتفاقات مع الامم المتحدة صدرت بموجبه منتجاتها وصناعاتها.

ويوجد للاردن موظف لدى هيئة الامم المتحدة يتولى مهمة تسهيل ابرام عقود الصادرات الاردنية الخاصة بمذكرة التفاهم «النفط مقابل الغذاء والدواء».

وقد وجه القطاعان التجاري والاقتصادي العديد من المذكرات للحكومة الاردنية تطالب بالتوسع في تصدير السلع والمنتجات للعراق من خلال المشاركة في تحديد نوعيتها ليتسنى خلق فرص تسويقية لها في السوق العراقية.

الصندوق يراجع اجراءات الاصلاح الاقتصادي في تنزانيا

■ دار السلام - تزور دار السلام يوم ٢٠ فبراير الحالي بعثة من خبراء صندوق النقد الدولي برئاسة مساعد مدير ادارة افريقيا في الصندوق جيري جونسون في زيارة لتنزانيا لاجراء المراجعة متوسطة الأجل لتنفيذ اجراءات الاصلاح الاقتصادي التي تنفذها تنزانيا بالاتفاق مع الصندوق.

وذكر فيتوس اوسو نساوي المسؤول بالصندوق في تصريحات صحفية ان الصندوق واثق من ان اداء الاقتصاد التنزاني يؤهل تنزانيا للحصول على القسط الأول من التسهيلات الائتمانية الميسرة التي يقدمها الصندوق لدعم عملية التكيف الهيكلي وتبلغ قيمته ٥٠ مليون دولار.

وقال نساوي ان تنزانيا بدأت في تنفيذ خطوات مهمة لتحويل ملكية المشروعات العامة الى القطاع الخاص بما في ذلك هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية وهيئة السكك الحديدية وهيئة الكهرباء وشركة المياه والصرف الصحي. ومن المقرر ان تناقش بعثة الصندوق البنود الأولية المقترحة لموازنة العام المالي ٩٨ - ١٩٩٩ لضمان اقامتها مع المشروطية الخاصة بالحصول على التسهيلات الائتمانية الميسرة من الصندوق.

استقرار أسعار المنتجين في بريطانيا

■ لندن، أظهرت احصاءات رسمية ان أسعار المنتجين في بريطانيا استقرت في يناير الماضي دون أي تغيير عنها في ديسمبر. وكانت أسعار المنتجين ارتفعت في ديسمبر ٤ر٠ في المئة. وبلغت نسبة الارتفاع السنوي في أسعار المنتجين في يناير ٧ر٠ في المئة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي وذلك انخفاضا من واحد في المئة في ديسمبر- وهذه هي أدنى نسبة للزيادة في أسعار المنتجين منذ يوليو علم ١٩٨٦ . وكان الاقتصاديون يتوقعون ارتفاع أسعار المنتجين بنسبة ٢ر٠ في المئة شهريا وبنسبة سنوية تبلغ واحدا في المئة في يناير. وهبطت أسعار مستلزمات الانتاج بنسبة شهرية تبلغ ١ر١ في المئة وبنسبة سنوية تبلغ ٧ر٩ في المئة في يناير من ارتفاع قدره ١ر٠ في المئة وانخفاض سنوي قدره ٤ر٩ في المئة على التوالي في ديسمبر.

خبير اقتصادي سوداني:

سياسة التحرير أصابت الاقتصاد بأمراض «الرأسمالية»

■ الخرطوم - الاتحاد:

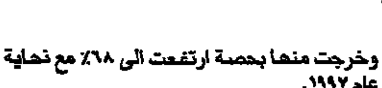
■ قال الخبير الاقتصادي السوداني المعروف محمد هاشم عوض الاستاذ بكلية الاقتصاد بجامعة الخرطوم ان سياسة التحرير الاقتصادي المطبقة في السودان منذ فبراير ١٩٩٢ اصابت الاقتصاد السوداني بما سماها امراض الرأسمالية المتمثلة في بطء النمو والبطالة والتضخم والعجز الداخلي في الموازنة العامة والخارجي في ميزان المدفوعات، اضافة الى انهيار العملة الوطنية وازدياد الفقر وتصاعد الغنى.

واضاف البروفيسور محمد هاشم عوض ان للتحرير الاقتصادي جذورا عميقة ونمطا في النظام الاسلامي الاقتصادي يختلف تماما عن النمط الرأسمالي المطبق حاليا. واشار الى ان السياسة التحريرية المطبقة هي تحرير السوق من الرقابة الحكومية وجعل التعليم والعلاج والخدمات الضرورية الاخرى كالمواصلات والاتصالات للمستطيعين فقط. وانتقد الخبير الاقتصادي سياسة خفض الانفاق الحكومي وخفض الصرف على الخدمات والتنمية وفرص العمالة قائلا ان المطلوب هو زيادة الانفاق الحكومي وليس الحد منه. وقال ان زيادة الانفاق لا تتم إلا بزيادة الضرائب المباشرة على ذوي الدخول العليا.

وقال البروفيسور هاشم ان دعاوى المسؤولين بالتحكم في سعر صرف الدولار بالجنيه السوداني لا أساس لها من الصحة مضيفا ان ذلك يبدو غير ممكن نسبة لان بنك السودان لا يمتلك احتياطيا كبيرا من العملات الاجنبية بما فيه الدولار. وأشار الى ان بعض الافراد يملكون حاليا اضعاف ما يملكه بنك السودان من ارصدة اجنبية وانهم يتحكون في اسعار الصرف للعملات الاجنبية وفقا لمصالحهم الامر الذي اعتبره خصخصة غير مباشرة لبنك السودان كمتحكم في قيمة العملة الوطنية والعملات الاخرى.

وحول امكانية استعادة الجنيه السوداني لعافيته اوضح البروفيسور هاشم ان ذلك مرتبط بتغيير السياسة الفعلية التي تحكم النظام النقدي خاصة والاقتصادي عامة.

إرتفاعت مبيعاتها الى مليار علبة يوميا



■ ترجمة - احمد مارديني:

■ كونه رئيسا لشركة (كوكاكولا) كبرى شركات المشروبات الغازية في العالم. فان (دوجلاس انفيستر) لا يتوقف عن عمله الدؤوب لتطوير عمليات الشركة ومراقبة انجازاتها. وقد كانت زيارته الأخيرة لمنطقة الاقصر الاثرية في مصر خير دليل على نشاطه المتواصل.

والعجيب ان زوجته التي كانت ترافقه في رحلته الى الأقصر لم تبد أي استغراب لرؤية زوجها وهو يقوم بتقليب القمامة للعثور على علب (كوكاكولا) الفارغة.

ويقول انفيستر باسما: (أقوم بدراسة للسوق من خلال بحثي في القمامة والحق يقال ان مبيعاتنا كانت جيدة ولكن الآيس كريم كان اوفر حظا). ويعرف السيد انفستر جيدا كيف يجد الفرص الملائمة لمنتجات الشركة حتى في اضعف الاسواق الاستهلاكية. وقد وجه هذا الرجل انظاره مؤخرا نحو جنوب شرق آسيا مستغلا الأزمات المالية التي اصابتها.

فبعد ان تسببت تلك الأزمات بنضوب خطوط الائتمان لدى شركات كوكاكولا الآسيوية. فقد سارع انفيستر ليروي ظمأ شركاته حيث دفع ٥٠٠ مليون دولار ثمن مصنع كوكاكولا في كوريا الجنوبية ورفع حصة الشركة في مصنع كوكاكولا في تايلاند الى ٤٩٪ من ٤٥٪.

ويقول انفيستر (ان الأزمة الآسيوية كانت مفتاحا للفرصة التي انتظرناها لعدة سنوات) ويعتقد انفيستر في تعاظم حصة الشركة في السوق خلال العام الحالي نظرا لتراجع المنافسة بسبب المشاكل المالية.

وبينما يحذر الآخرون من عواقب الاستثمارات في آسيا. فان انفيستر يصر على ان اعمال الشركة لن تتأثر بشكل كبير على المدى القريب وان هذه الأعمال سوف تشهد تقدما كبيرا على المدى البعيد مثلما حدث في المكسيك بعد أزمة المديونية من علم ١٩٨٢.

ويقول انفيستر ان شركة كوكاكولا دخلت ازمة المكسيك بحصة في السوق بلغت ٥١٪ وخرجت منها بحصة ارتفعت الى ٦٨٪ مع نهاية عام ١٩٩٧.

وقد استخلص انفيستر الكثير من الخبرات من الازمات التي عايشها والتي يوصي رجال الاعمال الآخرين بها، ويقول انفيستر انه يتوجب على رجال الاعمال دراسة اوضاع السوق بشكل جيد والانتظار حتى نهاية اللعبة من خلال التحلي بالصبر وعدم الخوف او الوجل.





الاسواق الآسيوية ترض خصبة لمنتجات كوكاكولا

وحيث ان انفيستر كان قد شغل منصب الضابط المالي لشركة كوكاكولا سابقا فانه على دراية كاملة بحركة رأس المال.

وعلى ضوء ذلك فقد كان على معرفة جيدة قبل ستة اشهر عندما ضربت الأزمة المالية الاسواق الآسيوية انه باستطاعته تأمين التمويل العالمي اللازم لنمو عمليات الشركة في آسيا في حين فشل منافسوه وشركاؤه المحليون في ذلك.

وبالطبع فان ما يصلح لشركة كوكاكولا لا يصلح للشركات الاخرى حيث انه من المحتمل ان تضعف القدرة الشرائية في البلدان الآسيوية الفقيرة. ولكن انفيستر يصر على قدرة صمود شركته حيث يقول ان اي شخص هو بحاجة لثماني (شربات) خلال اليوم وان ٩٨٪ من المواد الأولية التي تحتاجها الشركة في صناعة المشروبات الغازية يتم شراؤها بالعملة المحلية مما يجعل اسعار المنتجات منافسة لغيرها.

ويعتقد انفيستر ان تخفيض العملات الآسيوية لا يؤثر بشكل جوهري على الشركة، ويخالفه المحللون هذا الرأي حيث انهم يقولون ان ارباح شركة كوكاكولا قد بدأت تشعر بوطأة العملات الاجنبية الضعيفة وخاصة في اليابان، ويدافع انفيستر عن وجهة نظره بالقول ان الأزمة الحالية ليست الأزمة الأولى من نوعها في آسيا وان الشركة قد مرت بست أزمات من هذا النوع خلال الستين عاما الماضية.

وما يدعم ثقة انفيستر هو متابعته اليومية لمجريات اعمال الشركة في اوروبا وآسيا والولايات المتحدة ودول امريكا اللاتينية من خلال الهاتف والبريد الاليكتروني، وقد قام انفيستر بتركيب شبكتين الكترونيتين لتطوير دخوله الى البيانات المالية لمعرفة مبيعات الشركة كل اسبوعين.

وبالرغم من ان مبيعات الشركة تصل حاليا الى مليار علبة يوميا فان انفيستر يصر على انه يجب عمل الكثير من اجل زيادة المبيعات وان هناك فرصة لغزو الأسواق العالمية التي تستهلك ٤٧ مليار علبة من المشروبات الغازية يوميا.

(عن وول ستريت)

تراجع ملحوظ لحركة التداول بالبورصة المصرية في يناير الماضي

■ القاهرة، تراجعت حركة التداول في سوق الاوراق المالية المصرية بشكل ملحوظ خلال تعاملات ينايرالماضي والتي امتدت الى١٩ يوم عمل وهبطت قيمة التداول وكمية الاسهم المتداولة فيما ارتفع عدد الصفقات المنفذه على الاسهم المتداولةكما تراجع عدد الشركات المتداولة اسهمها.

وقال وسطاء في البورصة المصرية ان اسباب التراجع في حركة التعاملات خلال يناير الماضي كانت نتيجة لاحجام العديد من المتعاملين عن البيع والشراء خلال شهر رمضان المبارك الذي تزامن مع بداية يناير بالاضافة الى اجازةاعياد رأس السنة الجديدة مماأثر ايضا على حركة تعاملات المستثمرين العرب والاجانب وانخفاض ايام التداول.

واضاف المصدر ان العديد من الشركات النشطة قامت بتوزيع كوبونات الارباح الخاصة بها ممانعكس اثرة على اسعار الاسهم التي انخفضت اسعارها بشكل حاد.

وبلغت قيمة الاسهم المتداولة خلال يناير الماضي مليارا و٩١مليونا و٩الاف و٧٨٣ جنيها وتم تداول ١٨ مليونا و٤٨٥ الفا و ٣٢٤ سهما جرت عليها ٨٦ الفا و٤٠٤ صفقات بيع وشراء وجرى التعامل على اسهم ١٦٠ شركة ارتفعت منها اسعار ٣٩ شركة فيما تراجعت اسعار ٨٠ شركة واستقرت ٤١ شركة.

وبالنسبة لحركة تعاملات الاجانب على الاسهم المصرية المقيدة بالبورصة فقد تراجعت خلال يناير الماضي لتصل قيمة الاسهم التي تم تداولهاالى ٣٧٦ مليونا و٩٦٦الفا و٥٢٩ جنيها لتداول ٥ ملايين و٥٠٣ الاف و٨٠٩اسهم جرت عليها ٥٥٩٣ صفقة بيع وشراء بالمقارنة مع شهر ديسمبر الماضي الذي بلغت فيه قيمة تعاملاتهم٧٢٥ مليونا و٤٥٨ الفا و٦٨٢ جنيها وتم تداول١٠ملايين و ٤٨٢الفا و٢٩١ سهما جرت عليها١٠الاف و٩١٦ صفقة بيع وشراء. وحقق المؤشر العام لسوق المال المصري انخفاضا ملحوظا قدره ٣٦ر٧ نقطة ووصل الى ٥٩ر٣٥٢ نقطة.

وكان المؤشر قد سجل خلال ديسمبر الماضي ٨٥ر٣٥٩ نقطة وهبط مؤشر شركات الاكتتاب العام بشكل حاد وفقد ٣٣ر٢٩ نقطة ليصل الى ٥٦ر٤٦٤ نقطة مقابل ٨٩ر٤٩٣ نقطة سجلها المؤشر في ديسمبر الماضي كما انخفض مؤشر شركات الاكتتاب المغلق بمقدار١٥ر٠ نقطة ليصل الى ٧ر٢٦٥ نقط. (أ.ش.أ)

٢٥٠ خبيرا عالميا يشاركون في مؤتمر الاتحاد العربي للاسمدة بالقاهرة

■ يعقد الاتحاد العربي للاسمدة مؤتمرا بالقاهرة خلال الفترة من ١٧ الى ١٩ فبراير الحالي بحضور ٢٥٠ شخصية من خبراء الاسمدة العالميين ورؤساء الشركات المنتجة للسماد وبعض المستثمرين من رجال الاعمال العرب والمصريين والاوروبيين. واوضح رئيس الاتحاد ورئيس شركة ابوقير المصرية للاسمدة الدكتور اسامة الجنايني بانه سيتم خلال المؤتمر بحث ٣٠ ورقة عمل سوف تقدمها المملكة العربية السعودية ومصر والبحرين وتونس والهند وبعض المنظمات الاوروبية والامريكية المهتمة بصناعة الاسمدة. وقال ان الورقة المصرية تتضمن السياسات المتبعة في نطاق السوق الدولية والنظرة المستقبلية في ظل تطور الطلب واتفاقية الجات والجديد في عالم استخدام التقنيات الحديثة في تطبيقات الاسمدة الكيمائية بالزراعة واثر الارشاد الزراعي على تطور الطلب على السماد. (و ا س)

قادة الدول الصناعية يخططون لعقد اجتماع لحل مشكلة «علة القرن»

■ ينوي قادة الدول الصناعية الاجتماع في بريطانيا لمناقشة كيفية مواجهة وحل مشكلة علة القرن والتي يهدد الحواسيب في العالم عند نهاية هذا القرن.

وقالت صحيفة «الانديندنت» اللندنية تعليقا على محادثات الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير الاسبوع الماضي في واشنطن ان الاتفاق تم على انه ينبغي وضع جدول للقاء زعماء الدول الصناعية الثماني في برنامجهم في مايو المقبل.

واضافت الصحيفة بأن توني بلير يحث القادة العالميين من خلال حملة يقوم بها لايجاد حل عاجل اثر تحذير يبين مدى الخسائر الفادحة التي من الممكن ان تنجم عن علة القرن والتي من الممكن ان تصل الى ٢٥٠ مليار جنيه استرليني.

وتكمن المشكلة في ان الكثير من أنظمة الكمبيوتر غير قادرة على ايجاد الفرق بين سنوات ١٩٠٠ وسنوات ٢٠٠٠ لان تواريخ البرامج مسجلة بخانتين رقميتين هما.. صفر صفر ولذا فان في كلا التاريخين المذكورين توجد بينهما مائة سنة فارقة.

ويقول المبرمجون بأن تغيير التاريخ سيؤدي الى فوضى للكثير من أنظمة الكمبيوتر كالكمبيوترات المستعملة في المستشفيات والبنوك ومصانع الاغذية.

وأفادت مصادر ان توني بلير ورئيس الوزراء الهولندي ويم كوك اتفقا على ان بريطانيا بصفتها الرئيسة الحالية للاتحاد الاوروبي ينبغي عليها تنظيم مؤتمر يضم كبار الشخصيات الاوروبية ذات العلاقة في وقت لاحق من هذا العام للبت في هذه المشكلة. (واس)

ان أمريكا تريد أن تفرض على العالم ديناً جديداً هو دين السوق والاقتصاد، فاذا قاطعناها في هذا الجانب فإن شوكتها في الجانب الآخر الذي تتحدى به العالم وهو التفوق العسكري ستنكسر.

(روجيه جارودي)

الوقائع الأمريكية المنقوصة في الشرق الأوسط؟

واشنطن: الدخول من «ثقب الرماد» الى «رماد الخرائط الجديدة»

■ رفيق نصرالله
مكتب الاتحاد - بيروت

■ يصف بعض أعضاء مجموعة مراقبة تفاهم ابريل المندوب الأمريكي بأنه اكثر الحاضرين برودة، وأقل المتحدثين كلاماً، وهو لا يفتح حوارات جانبية الا بما ندر.

كل ما يقوم به الرجل هو منع أي توجه لاصدار قرارات تدين اسرائيل وضبط البيانات التي تصدر عن هذه المجموعة بما يحدد مهامها الواقعية وهي «انها تقبل كواقع الشكاوى» المقدمة.

من تعرف على المندوب الاميركي الذي يصل عادة من قبرص في طوافة اميركية الى مقر قيادة قوات الطوارئ الدولية في رأس الناقورة في الجنوب اللبناني يشعر أن الرجل يمثل «بواقعية» ايضا السياسة الاميركية في الشرق الاوسط والتي تصر على ان تكيل بمكيالين.

في رأس الناقورة يبدو الجانب الاميركي انه غير قلق حيال ما يجري في الجنوب، وغير مستعد لان يأخذ اي اجراء حقيقي لدفع اسرائيل للانسحاب بل الى الاشارة ولو لمجرد الاشارة الى قرار صادر عن مجلس الامن يحمل الرقم ٤٢٥ ويحمل توقيع المندوب الاميركي لدى مجلس الامن عندما صدر هذا القرار عشية الاجتياح الاسرائيلي الأول للبنان في مارس من عام ١٩٧٨.

وهذا القرار هو من بين القرارات الشهيرة في المجلس والتي لا يمكن اغفالها خاصة وانه نص على ارسال قوات الى الجنوب اللبناني ما تزال منتشرة حتى الآن ويشبه قرارات صدرت عن المجلس بعد الاجتياح العراقي للكويت وصولاً الى قرارات تتعلق بموضوع الاسلحة في العراق.

ومع هذا يفضل الاميركيون ان يتحدثوا عبر ظهورهم حول القرار ٤٢٥ كما القرار ٢٤٢ لكنهم يبدون اكثر جرأة بل ووقاحة في الضرب على الطاولة وهم يتمسكون بقرارات المجلس حول العراق او اي منطقة أخرى ونموذج بانما قبل ثلاثة اعوام شاهد على ذلك.

عام ١٩٦٩ بدا ان القاهرة بدأت تحركها الجدي من اجل تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الامن واشهرها ٢٤٢ والمتعلق بوقف القتال بين كل من مصر وسوريا واسرائيل والدعوة الى عودة الامور الى ما كانت عليه عشية الخامس من يونيو ١٩٦٧ وسعت مصر الى جس نبض الاميركيين وعواصم اوروبية اخرى حيال ما يمكن القيام به، جاء الرد (الواقعي) الاميركي كما ورد في معظم المذكرات التي تناولت هذه المرحلة وهو ان على مصر كما على سوريا الا تنسى هذه القرارات وان تأخذ بعين الاعتبار ان الوضع الذي كان قائماً عشية الخامس من يونيو ١٩٦٧ لن يعود الى ما كان عليه وان اي حل يمكن التوصل اليه لا بد وان يبدأ من مفاوضات «النقطة صفر» لا من قرارات مجلس الامن وجاء الرد الاميركي ليزيد من قناعة القاهرة بأن لا أمل في الاعتماد على مجلس الامن وان ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة ثم جاءت حرب الاستنزاف لتصل الامور الى السادس من اكتوبر عام ١٩٧٣.

ورغم كل الذي جرى جاءت مباحثات الكيلو ١٠١ لتؤسس لمباحثات اكثر شمولية تلك التي جرت في كامب ديفيد والتي أكدت وجهة النظر الاميركية وهي انه لا بد من البدء من النقطة صفر.

وهنا يتوقف المراقبون عند مقومات النظرة الاميركية حيال مجلس الامن وقراراته ازاء الشرق الاوسط تلك التي صدرت في وقت كان فيه الاتحاد السوفيتي والكتلة الشرقية يشكلون ثقلاً في المعادلة.

وبدا ان الاميركيين اعتمدوا معادلة تقول نعم لأي قرار عام داخل المنظمة الدولية ولا لأي تنفيذ عملي لهذا القرار الذي كان يفقد عناصر تنفيذه وهو ما تأكد بعد اجتياح اسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ حيث ضغطت واشنطن على بيروت للبدء بمفاوضات للوصول الى اتفاق بعيداً عن القرار ٤٢٥ وسمي يومها اتفاق ١٧ مايو، وايضاً في الضغط على سوريا للقبول بهذا الواقع في وقت كانت فيه دمشق تواجه الواقع نفسه حيال هضبة الجولان التي كانت جزءاً من قرارات اسرائيلية بالضم واقامة المستوطنات مع استمرار الصمت الاميركي.

- عندما سأل رئيس الوزراء اللبناني شفيق الوزان وزير الخارجية الاميركية عام ١٩٨٢ جورج شولتز عن مصير القرار ٤٢٥ قال شولتز، دعونا نصل الى اتفاق جديد، الا ترى معي اننا تجاوزنا العام ١٩٧٨.

كان ذلك عقب الاجتياح الاسرائيلي للبنان ووصول القوات الاسرائيلية الى بيروت في الخامس عشر من سبتمبر ١٩٨٢ اي بعد حوالي ٤ سنوات فقط من موعد صدور القرار.

لقد فرض الاميركيون على لبنان التوقيع على اتفاق ١٧ مايو الشهير بعدما شعر اللبنانيون يومها ان الولايات المتحدة تخلت عن القرار ٤٢٥ وان لا مكان لهذا القرار الا في الذاكرة.

من هنا يأتي السؤال هل ستعود الولايات المتحدة لتؤيد هذا القرار الذي تخلت عنه بعد ٤ سنوات من صدوره الآن وبعد مضي عشرين عاماً.

ان واشنطن عندما تريد لأي قرار ان يبقى حياً فهي قادرة وخير مثال على ذلك انها لا تزال تعتبر قرارات مجلس الامن التي صدرت اثناء اجتياح الكويت اساساً لتحركها كما هي تتمسك بنفس الوقت بقرارات اخرى عمرها اكثر من ثلاثين عاماً في مناطق أخرى من هذا العالم.

وعندما وجهت الدعوة الى عقد مؤتمر مدريد واجه وزير الخارجية الاميركية في ذلك الوقت جيمس بيكر اسئلة كثيرة خاصة في بيروت ودمشق حول القرارات الصادرة عبر مجلس الامن، وفي عودة لمعظم اجابات الوزير الاميركي يشعر المراقب بمحاولات التهرب حتى عند اعطاء ما سمي يومها بالضمانات حيث اعتبرت واشنطن القرارات الدولية اساساً لكنها ليست شروطاً مسبقة ومع انعقاد المؤتمر وما تلا ذلك من تطورات بدا ان لا وجود للقرارات الدولية لا في الاساس ولا في الجوهر مع سقوط الضمانات الاميركية نفسها والتي قدمت لاكثر من عاصمة عربية.

والواضح ان الادارة الاميركية التي تنطلق من مسلمة واضحة تتعلق بأمن اسرائيل كأساس لأي معادلة في الشرق الاوسط نجحت في تكريس هذا الواقع الذي سقط في جنوب لبنان كما سقط كأساس محوري للصراع العربي - الاسرائيلي.

لكن الوضع يختلف تماما حيال العراق فبالرغم من ان اصرار الادارة الاميركية سواء في عهد جورج بوش او في عهدين للرئيس بيل كلينتون أثار حفيظة العالم العربي ودول اسلامية بل ودول اوروبية وآسيوية الا ان هذه الادارة لا تبدو انها في وارد اتخاذ اي خطوة قد تشكل نوعا من التوازن حيال المنطقة، بل هي تبدو انها ورغم نجاحها في فرض ما تريد حتى على مجلس الامن فانها مستعدة للجنوح الى تجاوز كل الاعتبارات لتحقيق ما تسعى اليه على قاعدة المثل اللبناني الذي يقول «عنزة ولو طارت» والعنزة العراقية في المفهوم الاميركي تمثل بعدا استراتيجيا اميركيا في المنطقة تتفهمه بعض العواصم، فالمسألة لا تتعلق بوجود اسلحة لدى بغداد بقدر ما تؤسس لمعادلة جديدة في شرق اوسط جديد اذ لا يفهم البعض كيف تحشد الولايات المتحدة وبريطانيا كل هذه القوة وتهدد بالضرب ثم تقول انها لا تريد او تسعى لاسقاط صدام حسين.

وأيضاً لا يفهم البعض لماذا تصر واشنطن على تحدي عواصم عربية عدة متجاوزة الحساسيات القائمة والحرج القائم عبر الاصرار على استمرار الحصار على بغداد ومن تم على توجيه ضربات موجعة لهذا البلد الذي يعاني الكثير من جراء الحصار وايضاً يحتار الجانب الروسي ومعه دول اوروبية عديدة حيال خلفية الرفض الاميركي لكل المحاولات الجادة للوصول الى حلول تمنع المواجهات العسكرية.

كما تحتار عواصم عربية حيال الثقة التي تتعامل بها واشنطن مع ازمات المنطقة والتي تستند على الغاء اي ردة فعل قد تظهر أو الشعور بأن شيئا جديا لن تواجهه واشنطن اذا ضربت العراق مجددا.

وبالمقابل يبتسم مبعوثون اميركيون كثر منهم وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت وهم يجولون في الشرق الاوسط عندما توجه اليهم اسئلة حول التعاطي بمكيالين حيال قضايا المنطقة، وتذهب أولبرايت الى حد انكار وجود القرار ٤٢٥ مثلاً عندما وجهت اليها اسئلة تتعلق بهذا القرار خلال زيارتها الاخيرة لبيروت معتبرة ان تطورات عديدة حصلت تجاوزت هذا القرار وانه لا بد من فهم طبيعة هذه التطورات.

انه الموقف الاسرائيلي نفسه والذي أدى الى وقف المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي حيث تشترط اسرائيل البدء مجدداً من النقطة صفر حتى في هذه المفاوضات التي حاولت اسرائيل دائما ان تبدأ خارج اطار القرار ٢٤٢ او ٤٢٥ المتعلق بالوضع في جنوب لبنان.

ان واشنطن تريد كما يقول مصدر ديبلوماسي عربي في بيروت ان تبقي نزفا ما في خارطة المنطقة، وتريد ان تكون الخطوط الممتدة من جنوب شرق تركيا الى مضيق هرمز تبدو وكأنها ثقب في جدار احتمالات ساخنة لا بد من توسيع شخاليله ليفرض نزفا دمويا مستمرا ومن هنا يمكن فهم توريط الاتراك في المعادلات الجديدة، ثم في محاولة الايحاء بان اسرائيل عرضة للاخطار العراقية في وقت تغمز فيه من قناة الاسلحة المتطورة في طهران بين وقت وآخر. إن إحدى محطات التلفزة الاميركية تساءلت مرة، ترى لماذا لم ينجح هذا الحشد العسكري في ضرب اسلحة العراق؟

لقد رد الخبير في الشرق الاوسط ريتشارد مورفي على هذا التساؤل بالاشارة الى أن سقوط الاتحاد السوفيتي واجتياح الكويت يشبهان فعلاً كل المعطيات التي دفعت بالولايات المتحدة الاميركية الى دخول الحرب العالمية الثانية وصولاً الى بسط السيطرة الاميركية على النصف الثاني من القرن العشرين.

ان ما يجري هناك - كما يقول مورفي - هو اننا لا نريد ان نخرج من المكان الذي نبدو فيه اننا أقوياء.. لقد هزمنا في أماكن أخرى. ولا يريد الاميركيون الخروج .. من الخطأ...

السياسة بمكيالين ادت فيما ادت الى ما هو قائم الآن في العراق ومنطقة الخليج. كما ادت الى ان تواجه حتى اتفاقيات اوسلو ما تواجهه حيث وصلت الامور الى الحائط المسدود. كما اوقفت المباحثات بين سوريا واسرائيل وانتجت الوضع القائم والمتفجر في الجنوب. وفوق كل ذلك كرست معادلة عداء اميركي كامل لكل العرب حتى وان لم يملك البعض الغضب المطلوب في هذه المرحلة للمواجهة.

تنتياهو: العودة الى النقطة صفر



أولبرايت، بغداد.. هدف دائم

كلينتون: التعاطي بمكيالين

بلا حدود

بيروت : رفيق نصر الله

نعم ... لم تعد هناك ثقة !...

سبع سنوات مرت، دون ان تكمل فرق التفتيش مهماتها بالاعلان عن انها باتت بلا عمل وربما ستمر سبعة قرون وسيظل احفاد هذه الفرق يصرخون: ان العراق يملك ما لم يصل العقل اليه بعد من أدوات تدمير !...

المفارقة هي ان تفشل هذه الفرق بكل ما تملك من اجهزة واعتماد على رصد الاقمار الصناعية وعلى التفتيش اليدوي وكل الوسائل المتاحة.

وهل سنصدق هذه الذرائع، وهل سيصدق احد ان الاسلحة الجرثومية اخفيت في القصبور وماذا لو سمح فعلا بتفتيش هذه القصور ولم تعثر الفرق على شيء!...

سيظل هؤلاء يلاحقون العراقيين الى سعالهم واسنانهم وجثث اطفالهم وربما سيحفرون كل القبور حتى لما قبل العهد العباسي!...

انها فرق التفتيش عن ذرائع وليس عن اسلحة جرثومية او تدميرية وهي فرق التفتيش عن وسائل جديدة ليس لتوزيع المزيد من العذابات العراقية بل من العذابات العربية والتي تريد المزيد من الاذلال للعالم العربي، اذا كان كل هذا الحشد، وكل هذه التقنية العسكرية، وكل هذا الضجيج لم يتمكن من اكتشاف ما لدى بغداد حتى الان، فاننا نقول اذن سقطت ثقتنا بهذا التقدم الذي يدعيه الغرب، كما زادت ثقتنا بانفسنا باننا قادرون على ان نخبيء ما نريده .. ويا للوعتنا ونحن اساسا نسكن عراء هذا العالم وقد خلت من مضاربنا النار ... كما همد الغضب.

كيف يقرأ الحاضر ؟ .. بل كيف يقرأ المستقبل ؟

بريجنسكي : كل الحروب ممنوعة في الشرق الاوسط

■ ذلك البولوني الذي لم يتوقع، فقط، زوال الاتحاد السوفييتي بل انه ساهم مباشرة في هذه العملية، لا يستطيع الآن الا ان يفكر امريكيا وان قيل ان العقدة البولونية لا تزال تلاحقه، وعلى هذا الاساس فهو لا يزال يلاحق روسيا الاتحادية.

(زيجنيو بريجنسكي). مستشار الأمن القومي في عهد الرئيس (جيمي كارتر) والاستا حاليا في جامعة (جون هوبكنز) وضع مؤلفات عدة حول المستقبل، آخرها (رقعة الشطرنج الكبيرة، امريكا وبقية العالم) الذي يرسم فيه الاطار الاستراتيجي للولايات المتحدة في التعامل مع العالم، بعدما اشتكى من غياب الاستراتيجية الامريكية الشاملة، والاعتماد على السياسات القصيرة المدى حتى بالنسبة الى المناطق التي يشكل اي تغير فيها خطرا على الولايات المتحدة.

وسائل الاعلام في كل مكان من العالم تلاحقه، طالبة المزيد منه ان حول ما ورد في كتابه او حول ما يدور في رأسه حاليا.

(اورينت برس) تستعرض، في التحقيق التالي، رؤية بريجنسكي للحاضر كما للمستقبل:

منذ عشرين عاما تقريبا، اي منذ ان كان مستشار الرئيس (جيمي كارتر) (١٩٧٧ - ١٩٨١) لشؤون الأمن القومي، (وزبجنيو بريجنسكي) يجهد من اجل ان يكرس نفسه منظرا للقرن الحادي والعشرين، وضع مؤلفات في هذا الخصوص، وكان أول من توقع انهيار الاتحاد السوفييتي، ليس لأن العقدة البولونية لاحقته دائما، وهي لا تزال تلاحقه ربما، وانما لأنه لاحظ كيف ان الايديولوجيا الكثيبة والتي (تأكل الناس بدلا ان تؤمن لهم الطعام) تتحلل وتتحلل معها التركيبة الجغرافية التي نشأت، اما بفعل البلقنة التي ارسلها لقاء (جوزف ستالين) و (ونستون تشرشل) او كنتيجة طبيعية لمؤتمر يالطا الذي كان الشريك الثالث فيه (فرنكلين روزفلت).

صناعة الصدمة

يعتقد بريجنسكي ان منظرين مثل (فرنسيس فوكوياما) (موت الايديولوجيا والتاريخ) و (صمويل هنتنجتون) (صدام الحضارات) لا يعالجون الوضع الذي نشأ بعد زوال الحرب الباردة من زاوية شاملة وبعيدة المدى، وانما من ناحية فولكلورية الى حد بعيد، ربما كان هاجس الاثنين هو كيفية صناعة الصدمة، بحيث يكون الهدف فقط ابهار الرأي العام من خلال محاولة تفسير الحاضر والملاحقة الفظة للماضي.

آراء بريجنسكي تثير الكثير من الجدل، والبعض يتعامل معها كما لو انها نصوص مقدسة، وعلى هذا الاساس، فقد امضى الرئيس بيل كلينتون عطلة الاسبوع وهو يقرأ كتابه الأخير (رقعة الشطرنج الكبيرة، امريكا وبقية العالم) كما ان رجال الادارة (أو المؤسسة) الذين يعترفون بأنهم لا يمتلكون نظرة استراتيجية مركزة الى العالم، فالسياسات ترسم على اساس الضرورة، مع الرهان على الزمن كعامل مؤثر في (قتل) الأزمات لا في حلها، أقبلوا بنهم على كتابه.

وعلى هذا الاساس، فهو يرى ان على واشنطن ان تتحرر من سيطرة الجماعات الضاغطة (اللوبي) في داخلها لأن صياغة المستقبل عملية معقدة للغاية. ولا يمكن ان تبنى انطلاقا من الاحاسيس او حتى من الغرائز التي تحرك اقليات معينة. وفي ندوة حول كتابه، اقر بأن اسرائيل تشكل أحد الثوابت الأساسية في الاستراتيجية الامريكية ان بالنسبة الى الشرق الاوسط او بالنسبة الى الغلاف الجغرافي (الذي لا يقل حساسية) والذي يحيط به.

الحروب انتهت

تفادى تسمية بنيامين نتانياهو، لكنه قال ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تكون رهينة الأمزجة او ان تكون (ضحية الارتباك العقائدي) لرجل ما او لسياسة ما يقول ان استعمال القوة قد يكون أكثر صعوبة بكثير من استعمال الضعف، لكن الادارة الحالية تتعامل مع أزمة الشرق الأوسط التي لا تزال، رغم كل شيء، على فورانها، كما لو أننا لا نزال في حقبة اخرى من القرن، فيما يفترض بجميع الأطراف ان تدرك ان واقعا جديدا قد قام في العالم، ليس امريكا هي التي تتكيف مع الآخرين (هل يقصد اسرائيل ايضا) بل على الآخرين ان يتكيفوا معها.

لا يتوقع حربا في المنطقة، معتبرا انه بعد (عاصفة الصحراء) لن تعود هناك حروب ابدا خارج الارادة (أو الرغبة) الامريكية، لكن امريكا لا ترغب ليس فقط لان الترسانات باتت مليئة بتلك الاسلحة التي يؤدي استخدامها في الشرق الاوسط الى جحيم، وإنما لأن أية حرب لن تحل مشكلة أي من الأطراف بل انها ستزيد من مشكلاته، وهذا الوضع ينسحب، بالضرورة، على اسرائيل.

اخيرا، اجرت مجلة (لونوفيل اوبسرفاتور) الفرنسية حوارا مع بريجنسكي، فوصفته بالامبريالي الامريكي دون عقد، وهو الذي يقدم (الطريقة الفضلى للسيطرة على العالم). ربما اي رجل يقف هناك لا يستطيع الا ان يفكر بتلك الصورة.

انه يعتبر ان الولايات المتحدة هي الدولة الفريدة من نوعها في التاريخ، ان من حيث القوة او من حيث مدى السيطرة التي بات ينسحب على الكواكب الاخرى، ومنذ سقوط الامبراطورية السوفييتية باتت واشنطن تمتلك التفوق في أربعة قطاعات محورية: العسكري والاقتصادي والتكنولوجي وحتى الثقافي.

انها تمسك بالمحيطات، كما ان قواتها العسكرية منتشرة في نقاط مختلفة من الكرة الأرضية، فيما ترسانتها النووية هي الأكثر فاعلية وقدرة على السيطرة على مسرح العمليات.

مكان آخر زمان آخر

في نظره، ان الاقتصاد الامريكي هو الذي يحرك النمو العالمي، دون اغفال الانجازات المثيرة التي حققها في مجال التكنولوجيا والمعلوماتية والتي تدخل أكثر فأكثر في التشكيل الحضاري للأمم الأخرى، ان امريكا التي انتجت (ألفيس بريسلي) او (مادونا) او (مايكل جاكسون) هي نفسها التي انتجت المركبة الفضائية (بانفايندر) التي حطت على سطح المريخ: (عندما يحط الامريكيون في المكان الآخر فمن الطبيعي ان يحطوا في الزمان الآخر).

بالتأكيد، ان هذا يحدث، فهو يعتقد ان في عقل اي شخص في العالم (شيء من امريكا) ان الأفلام والبرامج التلفزيونية الامريكية تدخل الى معظم البيوت في المعمورة، وهذه تساهم، بالضرورة، في اعادة التشكيل الوجداني والثقافي للفرد، ما دامت الحضارات الاخرى تهتز تحت وطأة التغيرات الدراماتيكية التي تحدث في سائر مجالات الحياة.

انه منطقي، ولذلك يتفادى القول ان السيطرة الامريكية ستكون مطلقة في الزمان والمكان. لكنه يعتبر ان التفوق يحتاج الى ممارسة خاصة وبارعة للفعل الاستراتيجي، فهذا التفوق لا يمكن ان يستمر آذا لم تتسن للولايات المتحدة السيطرة، بشكل او بآخر، على القارة الاوراسية التي تتشكل من اوروبا وروسيا وآسيا.

من يمسك باوراسيا يمسك ببقية الكوكب، فهي ظلت دوما رقعة الشطرنج التي شهدت الصراع بين القوى التي تتوخى اثبات تفوقها الكوني، ومنذ ان وضعت الحرب الباردة أوزارها، فان امريكا هي القوة الاولى في تلك القارة المركبة، وهنا يطرح بريجنسكي السؤال: حتى متى يستمر هذا الوضع؟



بريجنسكي

■ الحظر على العراق (غبي) والردع النووي يكفي لمواجهة اسلحة الدمار الشامل

■ فرنسا اضعف من ان تقود اوروبا والمانيا اقوى من ان تقودها!

مشكلة روسيا

وهو يلاحظ ان قوة او قوى منافسة يمكن ان تهدد التفوق الامريكي في أوراسيا، ودون ان يكون اي تحول بالضرورة لمصلحة العالم، ولكن (مع الاسف فان واشنطن تمارس في تلك المناطق سياسات قصيرة المدى، وفي بعض الاحيان سياسات مشوشة تخلو من الرؤية الشاملة مما قد يقود الى اخطاء قاتلة، ومن الضروري في هذه الحال، صياغة منهج شديد الوضوح للتعامل مع اوراسيا.

لقد انتهت الامبراطورية السوفييتية على الارض، ليلاحظ ان المشكلة الحقيقية لروسيا هي انها مسكونة بعقدة وراثة تلك الامبراطورية، شيء طبيعي ان يحدث هذا بعد تلك السيطرة الطويلة على المناطق والبلدان التي كانت تشكل الامبراطورية، لكنه يزجي النصيحة للصقور داخل الكرملين، وقد فقدوا اجنحتهم فعلا - في نظره - بأن يتخلوا ايضا عن الايديولوجيا التاريخية لأنها تعيق اي توجه نحو التوازن واعادة بناء دولة (صالحة للمستقبل).

يكاد يقول بتغيير الطاقم السياسي الذي يحكم روسيا والذي هو نتاج الحقبة الشيوعية، فاقامة دولة حديثة وديمقراطية تفترض ان يكون على رأس السلطة في روسيا رجال خارج (منطقة الارتهان).

بريجنسكي الذي يدرس الآن في جامعة جون هوبكنز لا يعفي الولايات المتحدة من مسؤوليتها في هذا الخصوص (اذ ينبغي علينا ان نضع حدا لتلك الطموحات الخطيرة والمساعدة على ظهور روسيا الجديدة فعلا).

الجمهوريات ليست منسية

كيف يمكن ان يحدث هذا؟ (ان نجعل مجرد التفكير بأية مغامرة مستحيلا، ومع انهاء اي ظل للسيطرة الروسية في كل الدول التي تحيط بها وعلى هذا الاساس يقتضي توسيع حلف شمال الاطلسي ليشمل جميع بلدان اوروبا الوسطى وصولا الى جمهوريات البلطيق. وهذه هي الوسيلة الوحيدة لارساء علاقة مستقرة وواضحة بين موسكو والعواصم الاخرى التي بقيت طويلا تحت ادارتها)

واستطرادا على واشنطن ان تقدم الدعم للجمهوريات السوفييتية السابقة، الدعم المباشر، لكي يشعر الكرملين ان هذه الجمهوريات ليست (منسية) كما انها ليست (معروضة) للمساومة او للعودة بها الى الماضي.

وهو يلاحظ ان ادارة الرئيس بيل كلينتون تنبهت الى حد ما لهذه المسألة، وعلى هذا الاساس، فان المساعدات المالية التي تقدم لاوكرانيا، وهي خط الدفاع الأول، تفوق المساعدات التي تقدم لروسيا.

انه يرى ان تكون تلك المنطقة المسرح الرئيسي للسياسات الجيوستراتيجية الامريكية في السنوات المقبلة، وذلك لسببين رئيسيين مترابطين: الأول، ان هذه المنطقة تحتوي على احتياطيات نفطية وغازية عملاقة والثاني هو ان (هذا البلقان الاوراسي) يمكن ان يشكل مستقبلا وبؤرة كبيرة للاستقرار وحتى الفوضى مع ما لذلك من انعكاسات سلبية على المصالح الامريكية.

وفي رأيه، فان تلك المنطقة هي نقطة جذب بالنسبة الى جميع القوى الموجودة هناك، من روسيا الى الصين، ومن تركيا الى ايران، وهو ما يستلزم افهام تلك القوى انه غير مسموح لأي منها ان يفرض نفوذه على المنطقة، الخطوة الامريكية، اذا يجب ان تتركز على تقديم المساعدة السريعة والفاعلة للجمهوريات الثلاث الرئيسية، كازاخستان واوزبكستان وأذربيجان.

سياسات الحظر

لا يؤمن بريجنسكي بجدوى سياسات الحظر التي تعتمدها الادارة الامريكية، ملاحظا انه (عندما نعزل ايران مثلا فاننا نعزل الولايات المتحدة ايضا لكون ايران هي احدى البوابات الرئيسية الى آسيا الوسطى والقوقاز) ولذلك فهو ينصح بالتجاوب مع سياسة الرئيس محمد خاتمي الانفتاحية وعدم الخضوع للضغوط التي يمارسها اللوبي الاسرائيلي، بوجه خاص، في هذا المجال، معيدا الى الأذهان كيف ان واشنطن عارضت بشدة سياسة المقاطعة العربية للدولة العبرية، معتبرة ان هذه السياسة غير شرعية.

واللافت انه يصف حتى الحظر المفروض على العراق بـ (الغبي) انه يصف سياسة صدام حسين باللاأخلاقية، لكنه يتساءل عن (جدوى تلك الاجراء، فوزيرة الخارجية مادلين اولبرايت قالت اخيرا ان هدف الحظر هو اسقاط النظام القائم في بغداد، ولكن كيف؟ هل يحدث هذا بدفع الرئيس العراقي الى الانتحار؟)

اما بالنسبة الى تفكيك اسلحة الدمار الشامل العراقية، فهو يتساءل: (لماذا لم يستعمل صدام حسين اسلحته الكيميائية والبيولوجية ابان حرب الخليج ضد اسرائيل مثلا؟) يجيب: (لانه كان يعلم جيدا ان خطوة من هذا القبيل، كانت ستواجه برد نووي) وفي مثل هذه الحال، فان منطق الردع يكفي، وهو المنطق الذي نجح في (تجميد) الاتحاد السوفييتي على مدى اربعين عاما.

الكونفدرالية الاوروبية

بريجنسكي يختلف مع المنظرين الامريكيين الآخرين الذين يثيرون المخاوف حول مفاعيل قيام دولة كونفدرالية في أوروبا، وهو يدعو الى انشاء مثل هذه الدولة فعلا لأنه في حال توقف الديناميكية الاوروبية فالمنطقة كلها ستصاب بالخلل وستندلع الصراعات وتنشأ حالات متطرفة لن يكون بوسع الولايات المتحدة استيعابها.

لا، لا يقول باعتماد الولايات المتحدة على بريطانيا في هذا المجال، فالبريطانيون الذين يقولون للعملة الموحدة (ربما غدا) ليسوا مؤهلين للاضطلاع بدور الدولة الكبرى، هذا فضلا عن ان المملكة المتحدة هي في ذروة انحطاطها الجيوبوليتيكي، لكنهم لا يحبون ان يقول لهم أحد ذلك.

لا فرنسا تستطيع ان تقوم بذلك الدور ولا المانيا بل الاثنتان معا، وعلى واشنطن ان تساند محور باريس - بون رغم اوهام العظمة لدى الفرنسيين، ففرنسا أضعف من ان تتولى، منفردة قيادة الاتحاد الاوروبي، كما ان المانيا اقوى من ان تتولى تلك المهمة، والشركاء الاوروبيون ما برحوا خائفين من ان تعود الى البروز ثانية تلك الحركات القومية (الشيطانية) الجرمانية. ولذلك، يرى بريجنسكي ان توسيع حلف الاطلسي هو السبيل الأمثل ان لمعالجة الحالة الروسية أو لمعالجة الحالة الألمانية.

وهو لا يبدي اية خشية من الصين الذي يعتبر انها ستظل قوة اقليمية (فقط) لعدة عقود، اي انها لا تشكل تهديدا للتفوق الامريكي في المدى القريب، وكون بكين تدرك جيدا الا مطامع للولايات المتحدة في الاراضي الصينية، فعلى البلدين ان يتصرفا كحليفين طبيعيين.

ولما كانت الولايات المتحدة بحاجة الى نقطة ارتكاز في الشرق الاقصى، فهي لا تستطيع ان تعتمد على حليفتها اليابان لكون هذه لا تزال تحمل، بالنسبة الى الدول القارية المجاورة، لطخة دموية منذ الحرب العالمية الثانية. الصين هي المؤهلة لذلك. انها بحاجة الى التكنولوجيا كما الى الاسواق الغربية للمضي في العمليات التنموية. وفي هذه الحال، فان التعاون بين واشنطن وبكين سيكون لمصلحة البلدين، مقترحا، كخطوة اولى، قبول الصين في نادي الدول المصنعة الكبرى، اي ان الـ ج٨ تصبح الـ ج٩، وحين تنخرط في هذه الهيكلية الدولية فمن الطبيعي ان يتراجع نمو الروح الامبراطورية فيها، (أن نزج الآخرين في حضارة السوق، هذا هو الحل).

خطة فرنسية جديدة للتعاون مع افريقيا

■ باريس - سيد حمدي:

■ استعرض مؤخرا ليونيل جوسبان البرنامج الذي اعدته حكومته لاعادة تنظيم التعاون الفرنسي - الافريقي وذلك في الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء بحضور الرئيس جاك شيراك وقد ظل تنظيم هذا التعاون وتحديد اختصاصاته محل جدل طويل وتقلبات طوال نحو ثلاثين عاما شهدت تداخلا في الاختصاصات بين وزارات الخارجية والدفاع والمالية والتعاون. مما انعكس سلبا بدرجات متفاوتة على التحرك الفرنسي في القارة السوداء. وكان من ابرز ما افرزه المشروع الذي عرضته الحكومة حالة التوافق والانسجام بين الرئيس اليميني شيراك ورئيس الحكومة اليساري جوسبان. حيث خرج المشروع بعد مشاورات عدة بين مستشاري الاثنين اسفرت عن شبه اتفاق كامل، دفع بجوسبان الى القول بان مشروع اعادة تنظيم التعاون مع افريقيا تم «باتفاق تام مع رئيس الجمهورية». وقال ايضا بهذا الخصوص «انه بين المشروع الذي عرضته عليه (رئيس الجمهورية) وبين ماتم الاتفاق عليه، فان المشروع يبقى تقريبا بالنص ذاته. ويكتسب مشروع الاصلاح اهمية من اعتبارات عدة. فقد جاء بعد فترة طويلة من التضارب والغموض، كما انه يتناول التعاون مع قارة تشكل اولوية قصوى ضمن اولويات السياسة الخارجية الفرنسية اقتصاديا وسياسيا وعسكريا، اضافة الى ذلك يخرج المشروع الاصلاحي الى النور والقارة الافريقية تشهد تغيرات حادة في توجهاتها السياسية وعلاقاتها بالعالم الخارجي خاصة الولايات المتحدة وفرنسا.

ومن ابرز نقاط المشروع، الحاق وزارة التعاون بوزارة الخارجية وترقية الوزير المعني شارل جوسلان من مستوى سكرتير دولة الى وزير مفوض يمكن ان يحضر جلسات ا لمجلس الوزاري. ويتعاظم دور وزارة الخارجية في ظل المشروع الجديد والتي تسند اليها مهمة الاشراف على البعثات العسكرية الفرنسية في افريقيا. وهكذا تتحدد نقاط صناعة القرار الفرنسي المتعلق بافريقيا في «الخلية الافريقية في رئاسة الجمهورية» و «اللجنة الوزارية للتعاون الدولي والتنمية» وتضم هذه الاخيرة ممثلي وزارة الخارجية بقيادة هوبير فدرين والمالية بقيادة دومينيك ستروس كان ووزارة التعاون بقيادة شارل جوسلان، و «الوكالة الفرنسية للتنمية» التي تحل في هذا التنظيم الجديد محل «الصندوق الفرنسي للتنمية».

على الصعيد العسكري اعطى المشروع وزارة الخارجية مسؤولية الاشراف على البعثة العسكرية الفرنسية في افريقيا. لكن المشروع نص على ان الاتفاقيات الدفاعية الموقعة مع الدول الافريقية باقية كما هي بدون تغيير. ويراعي المشروع التغيرات التي طرأت على القارة في رؤيته لمهمة البعثة العسكرية التي تعرضت لمتغيرات جديدة في ظل التحولات التي تعرفها القارة.

الازمات والحروب

وتبلغ الميزانية المرصودة لبند «التعاون العسكري» مع افريقيا سبعمائة مليون فرنك بتخفيض نسبته ٩,٤٪ مقارنة بميزانية عام ١٩٩٧ التي فاقتها حجما. ولم يتبع ذلك تخفيض عدد العاملين في اطار برامج البعثة في القارة السوداء، حيث بقي عند معدله المستمر منذ عامين وهو خمسمائة وسبعون شخصا بعد ان تم التخلص من مائة وخمسين شخصا من العاملين ضمن البعثة. كذلك من المقرر تخفيض عدد الجنود الفرنسيين المنتشرين في افريقيا من ثمانية آلاف جندي الى ستة آلاف جندي بما في ذلك المبعوثون في مهام طويلة المدى وهو التعبير المقصود به اقامة الجنود وعائلاتهم لفترة طويلة. وتقرر ان يحل نظام «الاقامات الدوارة» التي يتم بموجبها تغيير طاقم العسكريين كل اربعة شهور، مما يساهم في تقليص التكاليف.

وبات أمام البعثة مهام اكثر اهمية وتحديدا، في مقدمتها كيفية التعامل مع الوضع في حال اندلاع الازمات والحروب الاهلية. ويقوم التحليل الفرنسي على ان الاضطرابات السياسية تظهر عادة في اعقاب الاضطرابات الاجتماعية والجرائم الواسعة في الشارع الافريقي. من هنا بات هدف الحفاظ على الامن والاستقرار، في مقدمة اهداف البعثة. لذلك تزايد الاهتمام بتدعيم البعثة برجال الدرك الوطني الذين يشكلون اليوم ربع قوام افرادها. ويتوقع الخبراء تزايد هذا الدور المعني بتدريب الافارقة على حفظ الامن والاستقرار في بلادهم. اما المهمة الثانية، فهي تأهيل الافارقة في بلدانهم دون الحاجة في اغلب الاحوال الى الذهاب الى فرنسا لتلقي التدريبات والمهارات اللازمة، وتقول مصادر البعثة «نريد ا ن يتلقى نصف الدارسين الافارقة احتياجاتهم من الخبرات على يد رجالنا فوق الاراضي الافريقية» نفسها. ورغم ذلك، من المقرر ابتعاث النخبة في القارة لتلقي تدريبهم في المدرسة العسكرية ورئاسة الاركان في فرنسا. وفي هذا السياق تقرر انشاء عدد من المدارس العسكرية الفرنسية في افريقيا في كل من «تايس» في السنغال لتخريج وتدريب الضباط، وفي العاصمة التوجولية «لومي» للاطباء، كما تقرر افتتاح مدرستين في العاصمة الايفوارية آبيدجان لضباط الصف والدرك الوطني. ومن المقرر ان يشهد العام القادم افتتاح مدرسة لسلاح الاشارة في بوركينا فاسو.

ويسعى الفرنسيون في الوقت ذاته الى اثبات وجودهم على صعيد «القوة الافريقية لحفظ السلام». لذلك قرروا انشاء مدارس اخرى لهذا الغرض في «بواكي» بكوت ديفوار و «تايس» بالسنغال. ويختلف الحال في هذه المدارس التي لاتخضع ادارتها بالكامل للبعثة العسكرية الفرنسية حيث تشاركها المهمة الدول المضيفة. وفي نطاق ترسيخ المهمة الافريقية المتعلقة بحفظ السلام ستضخ فرنسا عشرين في المائة من ميزانية وزارة التعاون لصالح قوات حفظ السلام ومايرتبط بها. ويبدي الفرنسيون حذرا كبيرا وهم يعكفون على دراسة واعداد هذه المؤسسات التعليمية والتدريب. اذ انهم لايريدون أن يظهروا أمام شعوب القارة كما سبق وظهروا في الصراع العرقي في رواندا، حينما اتهموا بتغليب عرقية معينه على حساب عرقية اخرى. لذلك يؤكدون على اهمية تحاشي الوقوع في نفس الخطأ سواء في مجال تغليب عرقية على عرقية او دعم الانقلابيين في اي دولةمن دول افريقيا. وترتبط فرنسا مع عدد من الدول الافريقية باتفاقات تحتفظ بمقتضاها بقوات عسكرية فوق اراضي الدول المعنية وهي جيبوتي، وكوت ديفوار، والسنغال، وتوجو، والكاميرون، والجابون، وافريقيا الوسطى، وسيشيل، وجزر القمر وهي كلها اتفاقات دفاعية، وهناك اتفاقات من نوع آخر تتعلق بالتعاون العسكري عقدتها فرنسا مع كل من موريتانيا، ومالي، والنيجر، وتشاد، وبوركينافاسو، والكونغو كينشاسا، والكونغو الديمقراطية، ومدغشقر.

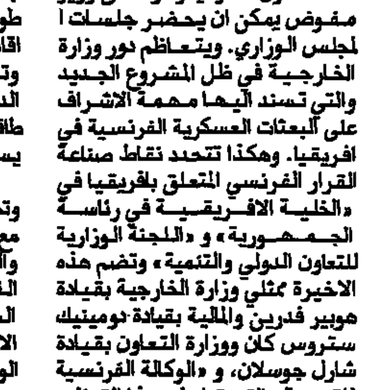


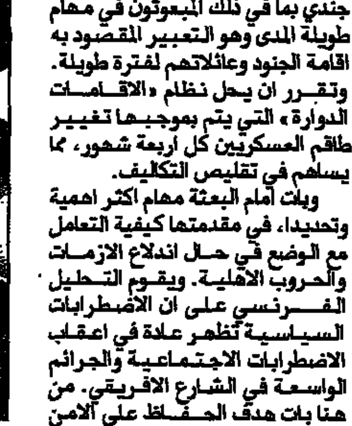
جاك شيراك... تعاون فعلي



ليونيل جوسبان.. صداقة وكرم

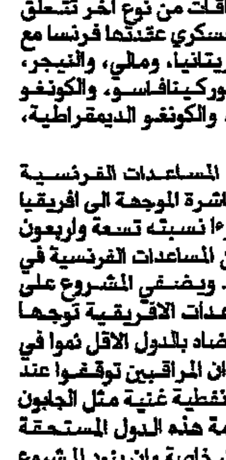






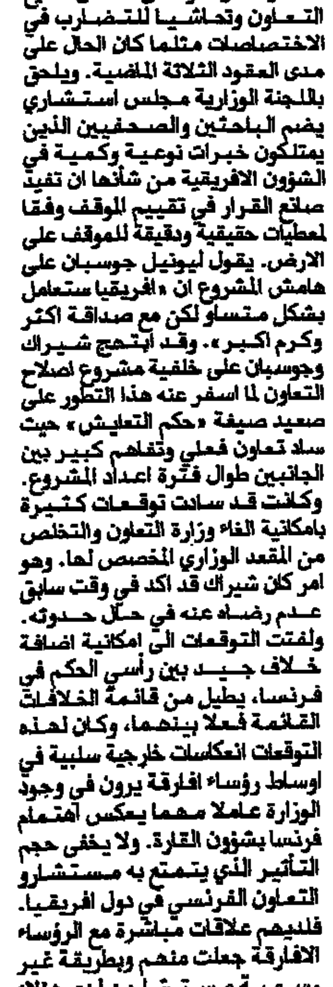
هوبير فدرين.... اندماج التعاون.

وتغطي المساعدات الفرنسية الثنائية المباشرة الموجهة الى افريقيا السوداء جزءا نسبته تسعة واربعون في المائة من المساعدات الفرنسية في هذا المجال. ويضفي المشروع على هذه المساعدات الافريقية توجها تعنى بمقتضاه بالدول الاقل نموا في القارة. الا ان المراقبين توقفوا عند ادراج دولة نفطية غنية مثل الجابون ضمن قائمة هذه الدول المستحقة للمساعدات خاصة وان بنود المشروع لم تعط تفسيرا لهذه المسألة. ويسيطر على المساعدات خارج الدول الاقل نموا او الاكثر فقرا اتجاه يضع في صلب اهتمامات المساعدات الفرنسية «الوجود السياسي والاقتصادي» لفرنسا في القارة. ويعتقد المراقبون ان التعديلات التي ادخلها المشروع على وضع الوزير المكلف بشؤون التعاون والتي تسمح له بروتوكوليا بحضور اجتماعات مجلس الوزراء، قد تعطي دفعة حقيقية لدور وزارة التعاون التي تعد «وزارة افريقيا» ضمن الحكومة الفرنسية. ويتهكم احد الدبلوماسيين على الوضع الحالي للوزارة التي هي في حقيقتها بدون وزارة قائلا انها: «لم تعد مجرد جهاز هاتفي للرد الآلي على رؤساء افريقيا» ويعني ذلك ان الوزارة يفترض لها في التنظيم الجديد - في حال اقراره - ان تضطلع بدور فعلي وملحوظ في توجيه سياسات فرنسا وتحركاتها في القارة السوداء.



اللجنة الوزارية

وستجد وزارة التعاون في اطار المشروع الجديد نفسها في تعاون وثيق مع وزارة الخارجية من جهة ومع «الوكالة الفرنسية» للتنمية التي تعتمد في تمويلها على وزارة المالية. وفي الداخل الافريقي سينقسم العاملون في خطط التعاون الافريقية وتتوزع مواقعهم بين مكاتب السفارات الفرنسية ومكاتب «وكالة التنمية» ويضع المشروع الجديد في صلب التنظيم المقترح «اللجنة الوزارية للتعاون الدولي والتنمية» كمنسق بين وزارات الخارجية والمالية والتعاون و «وكالة التنمية» وصولا الى افضل صيغ التعاون وتحاشيا للتضارب في الاختصاصات مثلما كان الحال على مدى العقود الثلاثة الماضية. ويلحق باللجنة الوزارية مجلس استشاري يضم الباحثين والصحفيين الذين يمتلكون خبرات نوعية وكمية في الشؤون الافريقية من شأنها ان تفيد صانع القرار في تقييم الموقف وفقا لمعطيات حقيقية ودقيقة للموقف على الارض. يقول ليونيل جوسبان على هامش المشروع ان «افريقيا ستعامل بشكل متساو لكن مع صداقة اكثر وكرم اكبر». وقد ابتهج شيراك وجوسبان على خلفية مشروع اصلاح التعاون لما اسفر عنه هذا التطور على صعيد صيغة «حكم التعايش» حيث ساد تعاون فعلي وتفاهم كبير بين الجانبين طوال فترة اعداد المشروع. وكانت قد سادت توقعات كثيرة بامكانية الغاء وزارة التعاون والتخلص من المقعد الوزاري المخصص لها. وهو امر كان شيراك قد اكد في وقت سابق عدم رضاه عنه في حال حدوثه. ولفتت التوقعات الى امكانية اضافة خلاف جديد بين رأسي الحكم في فرنسا، يطيل من قائمة الخلافات القائمة فعلا بينهما، وكان لهذه التوقعات انعكاسات خارجية سلبية في اوساط رؤساء افارقة يرون في وجود الوزارة عاملا مهما يعكس اهتمام فرنسا بشؤون القارة. ولا يخفى حجم التأثير الذي يتمتع به مستشارو التعاون الفرنسي في دول افريقيا. فلديهم علاقات مباشرة مع الرؤساء الافارقة جعلت منهم وبطريقة غير رسمية مستشارين لدى هؤلاء الرؤساء. وكثيرا ماكان هؤلاء المستشارون هم اول من تطرق ابوابهم من قبل الرؤساء عند اندلاع نزاعات داخلية حادة تهدد من سلطة الرؤساء ويعد رئيس بعثة التعاون الفرنسية في دول افريقيا بمثابة سفير فرنسي مكرر لدى هذه الدول دون ان يحمل هذا اللقب رسميا.



وينص المشروع الجديد على تخصيص ميزانية مشتركة لوزارات الخارجية والتعاون والفرانكفونية. تتعلق بشؤون التعاون تأكيدا على التنسيق والتعاون في المرحلة الجديدة. ويشير المراقبون الى هدف لم يذكره المشروع ولكنه موجود بين السطور يتلخص في مواجهة النفوذ الامريكي المتزايد في القارة الذي نجح في ابعاد دول افريقية ابعادا كاملا عن النفوذ الفرنسي ويقصد بذلك الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا). اكبر الدول الناطقة بالفرنسية في افريقيا السوداء والتي قررت الانسحاب من عضوية «المنظمة الفرانكفونية». وهناك دول اخرى تم ابعادها جزئيا عن النفوذ الفرنسي. حيث تزايد حجم النفوذ الامريكي فيها مثلما هو حادث في السنغال. ولا شك ان دولا افريقية عديدة تسعى الى توظيف هذا الوضع للحصول على اكبر قدر من المساعدات في ظل التنافس الشرس القائم بين فرنسا كقوة تقليدية راسخة في افريقيا والولايات المتحدة كقوة صاعدة في القارة السوداء حققت مؤخرا مكاسب عدة خاصة في منطقة البحيرات الكبرى. ويسود اعتقاد لدى دوائر فرنسية مختلفة بان من الضروري توثيق التعاون مع دول الاتحاد الاوروبي خاصة التي لديها تاريخ ممتد في افريقيا مثل بلجيكا من اجل تأكيد الوجود الاوروبي في القارة السوداء ومواجهة حالة التمدد الامريكي بقدراته التي تفوق قدرات المؤسسات الفرنسية منفردة. ويتجلى في هذا المجال الدور الحيوي الذي تلعبه الثقافة الفرنسية المحمولة فوق عاتق اللغة كتمهيد بالغ التأثير في نشر النفوذ السياسي وفتح المجال امام التبادل التجاري والتعاملات الاقتصادية فضلا عن التعاون العسكري.

نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني (للاتحاد):

نتانياهو دمر (اوسلو) ويواصل السير في طريق الحرب

الشاباك رصد ٣٠ مليون دولار لتغطية نشاطاته في مناطق السلطة

■ اجرى الحوار : د. جمال المجايدة

■ قال ناهض منير الريس نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني في غزة ان اسرائيل وضعت الشعب الفلسطيني في قفص كبير.

وأكد في حديث لـ (للاتحاد) ان رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو يرى ان اتفاقية اوسلو كثيرة على الفلسطينيين ولذلك فانه يبحث عن اتفاقية جديدة تحول الشعب الفلسطيني الى عبيد في وطنهم.

وقال ان احتمالات انفجار الموقف العسكري والشعبي واردة في كل لحظة ما دام طريق السلام مغلقا من جانب اسرائيل.

وحمل السلطة الفلسطينية مسؤولية الفوضى الادارية والفساد في الضفة الغربية وقطاع غزة وفيما يلي نص الحوار:

قصور أم فشل

● من الواضح ان اجهزة السلطة الفلسطينية لم تنجح بالشكل المطلوب في بناء مؤسسات فاعلة رغم مضي ٣ سنوات على قيام السلطة؟

●● السلطة الوطنية اقامت على عجل هياكل ادارية للرغبة في بناء مشروع وطني للاستقلال، ولكن هذه السرعة اسفرت عن وجود هياكل غير فاعلة نظرا لعدم الاستفادة من نظريات علم الادارة المعمول بها في معظم دول العالم ونظرا للابتعاد عن تطبيق قاعدة (الرجل المناسب في المكان المناسب). وفي تقديري ان الوضع القائم حاليا في وزارات ودوائر السلطة الوطنية غير صحي وغير سليم ويبتعد عن الأسس العلمية المتعارف عليها عالميا في الادارة واساليب العمل. واعتقد ان هذا التصور بحاجة لمزيد من الوقت وبحاجة لمزيد من الاستقرار كي تتمكن السلطة من بناء وزارات ودوائر همها الأول والاخير بناء المجتمع الديمقراطي المنتج.

وصول سيارة الرئيس الى اريحا

اسرائيل وضعت الشعب الفلسطيني في قفص والسلطة مسؤولة عن الفوضى الادارية

ناهض منير الريس ... نائب رئيس المجلس التشريعي

المجلس التشريعي

● يبدو ان التعنت الاسرائيلي لحكومة الليكود قد وجه ضربة قاتلة لعملية السلام، ما رأيكم؟

●● منذ توقيع اتفاق اوسلو بتاريخ ١٣/٩/١٩٩٣، لم تكن حكومة حزب العمل برئاسة اسحاق رابين وشمعون بيريز امينة في تطبيق بنود الاتفاق سواء من حيث اقامة الممر الآمن بين الضفة والقطاع او اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين او موضوع اللاجئين والمياه، ولهذا جاءت حكومة الليكود برئاسة نتانياهو لتتجاهل وجود الاتفاق اصلا وتتنكر لمبدأ الالتزام بالمرحلة الانتقالية والنهائية، وجاءت لتدمج الفترتين معا، بعد ان تخلف الجانب الاسرائيلي اصلا عن استحقاقات المرحلة الاولى والسياسة التي اعتمدتها وتنفذتها على الأرض آلت الى خطوة ابعد من كل ذلك، وهذا بصراحة ما جاء على لسان هنري كسينجر في نهاية المطاف قبل ايام قلائل (من اللازم ان تبتدع مرجعية جديدة للعملية السلمية غير اوسلو) هنا نتوقف قليلا، فالفلسطينيون اصلا لم يتجرعوا اوسلو نفسها، إلا بمشقة بالغة، لأن اوسلو في الحقيقة في كثير من النواحي قامت على اساس فرض الأمر الواقع القائم، ولم تراع الحقوق التاريخية للفلسطينيين في فلسطين، وكان صعبا على الشعب الفلسطيني ان يتقبل اوسلو، إلا انه ولرغبته في السلام العادل واعادة بناء حياة الشعب، قبل اوسلو على مضض، والآن يراد عمل تخفيض آخر على اوسلو.

● هل تقصدون بذلك ان اسرائيل تريد صياغة اتفاقية جديدة غير اوسلو؟

●● نعم، ان الحكومة الاسرائيلية الحالية تستكثر علينا اوسلو وتريد اتفاقية اقل من اوسلو بكثير وتسعى لنسف اوسلو وكأنها لم تكن وتسعى لمفاوضات جديدة تبعا لتصور نتانياهو لعلاقة توازن القوى بيننا وبينه، فالناخبون الذين صوتوا لنتانياهو لسان حالهم يقول:

(ان العرب في حالة من الضعف والجانب الاسرائيلي في حالة من القوة، بحيث يتساءلون لماذا نقدم لهم هذه التنازلات) فهم يعتبرون اوسلو تنازلات!! ولهذا فانهم يتنكرون للاتفاق، ويريدون فرض نصوص جديدة اعد لها من قبل حكومة نتانياهو باحداث امور واقعة على الارض مثل مصادرة الأراضي ومواصلة بناء المستوطنات، هذه السياسة المجحفة بحق القدس وسكانها وبحق الفلسطينيين في الضفة والقطاع لا تصنع السلام، بل تقود الى العنف والتوتر وربما للانفجار الكبير.

● ما هي اذن الخيارات المتاحة للسلطة الفلسطينية طالما ان اسرائيل تسعى لنسف اوسلو بالكامل؟

●● ان اسرائيل تريد نسف اوسلو، والولايات المتحدة سائرة في نفس الاتجاه لأن واشنطن لم ترفض الاستيطان ومصادرة الأراضي ولهذا فهي لا تعتزم الضغط على اسرائيل مما يجعل العملية السلمية برمتها ليست اكثر من تمضية وقت، واستغلال هذا الوقت من قبل الجانب الاسرائيلي لاحداث الأمر الواقع. السلطة الفلسطينية ضاقت ذرعا بكل ذلك، وجربت السير وراء المجهود السياسي في اربعة أركان الكرة الأرضية، ثم وجدت نفسها في نهاية المطاف تعود الى نفس النقطة التي بدأت منها، وتتمثل في تشبث الجانب الاسرائيلي بمقولات حديدية، مثل المطالبة باجتثاث البنية التحتية للارهاب، هذا المطلب او القول هو في الواقع يعني ان نصف الشارع السياسي الفلسطيني يجب ان يوضع في السجون وبينما تردد الولايات المتحدة نفس القول، فان السلطة ستكون في الزاوية، فمن غير المعقول ان تعتقل نصف الشعب الفلسطيني بدون موجبات قانونية، فنحن نريد ان نكون مجتمعا دستوريا يحفظ حقوق الانسان، اما الاعتقال الجزافي فيتنافى مع ذلك، ولهذا اعلنت السلطة انها ملتزمة باتفاقيات السلام واستحقاقاتها من حيث ضبط الأمن وعدم فتح الباب لعمل عسكري ضد اسرائيل من مناطق السلطة، ولكنها في الوقت نفسه لن تقدم على اعتقالات جزافية بالجملة لإرضاء اسرائيل وامريكا، وانها ستتقيد بنصوص القانون وبالأصول المتبعة دوليا فيما يتصل بالاجراءات الجنائية، وعدم العمل بالقوائم التي تقدمها اسرائيل الى السلطة.

● لم يعد الحصار والاغلاق الاسرائيلي امرا عارضا، بل يتكرر باستمرار مما يعني خنق الحياة الفلسطينية، ما هو الحل اذن؟

●● من استقراء مجمل الأوضاع السياسية القائمة، ارى ان احتمالات تفاقم الأوضاع تزيد على احتمالات انفراجها، وعلى كل حال فان الانفراج على فرض حدوثه، سيكون مؤقتا، وسوف تتلوه أزمات وأوضاع استثنائية، وذلك ما دلت عليه تجربة السنوات الثلاث الماضية، التي لم نخرج خلالها من أزمة الا لندخل في أزمة اخرى بعد حين، ان الموقف الامريكي يعيد كل البعد عن ان يكون متوازنا لأن جولات دينيس روس واولبرايت ركزت للأسف على موضوع واحد هو اعتقال المواطنين الفلسطينيين، من حركتي حماس والجهاد وتسليم قائمة من المطلوبين وذلك تحت عنوان التنسيق الأمني.

من ناحية اخرى، ارى ان المعارضة الاسرائيلية انساقت مع أحزاب الحكم ومع نتانياهو في مخاطبة السلطة الوطنية كما لو كانت مجموعة من الموظفين التابعين لوزارة الحرب الاسرائيلية.

ونحن نشعر بالاعتزاز بالقيادة الفلسطينية، لأنها لم تستجب لهذا الضغط الاسرائيلي - الامريكي، فالسلطة لا يمكنها ان تكون جلادا ينهال على مواطنين فلسطينيين من صميم القوى الشعبية دون اي سبب الا ارضاء الاسرائيليين والامريكيين كما ان الفصائل الاسلامية في مناطق السلطة ملتزمة فعليا بعدم القيام بعمليات عسكرية، فهل هي مطلوبة لمجرد انها اسلامية، وهل هي العقبة في طريق السلام، ام ان المقصود هو تفجير حرب اهلية فلسطينية في نهاية المطاف يقتل فيها الأخ اخاه ونغرق جميعا في بحر من الدم ثم يأتي الاسرائيليون بعد ذلك فيدفنون الجميع او يقومون بترحيل من تبقى الى الخارج.

● هل تتوقعون حربا او انفجارا شاملا في ضوء التصعيد الاسرائيلي ضد الفلسطينيين؟

●● الحقيقة ان الصراع العسكري قد ينشب في اي وقت في منطقتنا ما دام طريق السلام مغلقا من قبل الاسرائيليين حصرا وتحديدا، هذه منطقة عربية اسلامية وفلسطين المشتملة على المسجد الأقصى هي مقدسة لدى المسلمين جميعا، وهب ان الاسرائيليين وضعوا شرطيا على رأس كل فلسطيني في هذه البلاد، فهل يمكن للاسرائيليين ان يضعوا شرطيا على رأس الأجيال الشابة الطالعة في امة يقدر تعدادها بمليار والفي مليون نسمة.

من الواضح ان رجوع الاسرائيليين الى العقل مستحيل واننا سنبقى في ظروف الصراع مهما كانت اشواقنا الى السلام وبناء المجتمع واعادة ترميم ما تهدم من الحياة، ولهذا يجب علينا الاستعداد من الآن والعمل على تعزيز الجبهة الداخلية وتمتينها واعدادها لمواجهة الظروف القادمة والتي قد تنطوي على صراع مسلح اشد خطورة من كل سابقيه.

مكافحة الفساد الاداري

● ما هو دور المجلس التشريعي في مكافحة الفساد الاداري خاصة بعد اذاعة تقرير يكشف عن بعض جوانب الفساد المالي والاداري في بعض الوزارات الفلسطينية؟

●● لقد حصر التقرير المسؤولية في بعض الوزارات والوزراء واتهمهم بالفساد وتبديد الأموال، ولكن ان تصبح هذه المسألة حقيقة اعلامية تتناولها وسائل الاعلام، فانه امر خطير، لأنه لم يثبت حتى الآن ان التهم لاصقة بوزراء معينين، ولذلك اقول انه لا بد من التحري الدقيق، ولا يجب ان نأخذ كل ما قيل على محمل الجد وكأنه حقيقة مطلقة، ولكن يجب ان نعترف بأن هنك ظاهرة ترهل اداري وتجاوزات في معظم وزارات ودوائر السلطة الفلسطينية، ولكن لا توجد لائحة اتهام، ولذلك لا زال امامنا شوط طويل في المجلس التشريعي لتحديد المسؤولين الحقيقيين عن الفساد وتبديد الأموال، وهذا الأمر يتطلب المزيد من الوقت والجهد.

ان قضية المساءلة النيابية في المجلس التشريعي لا تزال قائمة لانها جزء من عمل المجلس، ولا تنتهي بمجرد قيام لجنة من لجان المجلس بدراسة الموضوع. واعتبر ان عمل اللجنة وهيئة الرقابة الادارية بشأن الفساد كان بداية يحيطها ما يحيط البدايات من قصور في العمل، وخطأ وعدم دقة في التحليل، وطالما فتح هذا الباب ستواصل العمل فيه بنفس هادىء حين انتهاء ولاية المجلس.

والعمل في نطاق المساءلة يحتاج الى دقة وعدالة ونزاهة ونفس طويل والى سياسة اصلاح ونظرة شمولية بعد الاحاطة بالتفاصيل الصغيرة.

على سبيل المثال، يجب ان نتوصل الى ان الجهاز الاداري الحكومي يحتاج الى اعادة نظر، بحيث تكون حاجات العمل والانجاز وتوفير راحة المواطن هي المرجع في وضع الهيكلية الادارية في جميع الوزارات والاجهزة لانه توجد في السلطة الوطنية مجموعة من الاجهزة الأمنية ومجموعة من الادارات الاقتصادية المتعددة. ان الاصلاح الحقيقي يأتي عبر التخطيط والتنظيم وليس عن طريق منح الوظائف العليا لارضاء الشخصيات دون ان نكون في مواجهة عقلانية مع الأوضاع الخاطئة.

ضرورات التحول

● لم تنجح السلطة الفلسطينية في التحول نحو بناء المجتمع المدني، فهل نتوقع من المجلس التشريعي ان يضع الأسس اللازمة لهذا التحول؟

●● ان كافة قرارات وتوصيات المجلس التشريعي التي تم اتخاذها منذ الجلسة الأولى ورفعت الى السلطة التنفيذية تنص على ضرورة التحول نحو بناء مؤسسات المجتمع المدني ونحو اقرار مبدأ سيادة القانون. فنحن بحاجة الى تطبيق حقوق الانسان مثلا، وصيانة حريته وقيمه الانسانية.

ويجب ان نقول ايضا انه لكي يكون هناك مجتمع مدني لا بد من اقرار قواعد الديمقراطية وتقاليدها العريقة، ويجب ان تصبح الحياة مدنية وطبيعية. فنحن حتى الآن لم نعش يوما واحدا الا في ظل حالة الطوارىء، فمنذ بداية وصول السلطة وحتى الآن ونحن نعيش حالة الطوارىء التي فرضتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة. والحصار والاغلاق الأمني، وتجنيد الجواسيس والعملاء لاحكام الحصار علينا، كما ان الحكومة الاسرائيلية تعترف علنا بارسال عملاء الى مناطق السلطة الوطنية وجهاز الشاباك الاسرائيلي (الأمن الداخلي) رصد ميزانية قدرها ٣٠ مليون دولار سنويا لتغطية عملياته في مناطق السلطة الوطنية، ولذلك نحن في أزمة ، ولكن لا بد من الخروج من هذه الأزمة عن طريق التحول لبناء المجتمع المدني وتفويت الفرصة على اسرائيل لمواصلة السيطرة والاستبداد بالشعب الفلسطيني، وتفجير المجتمع.

ولكنني بصراحة اقول ان اسرائيل هي العقبة الوحيدة امام بناء المجتمع المدني الفلسطيني لانها لا تريد اتاحة مثل هذه الفرصة للشعب الفلسطيني، وربما تلاحظون ان اسرائيل تخلق الفتن والمؤامرات وتقوم باستفزازات كثيرة لجعل السلطة وأجهزتها في حالة استنفار دائم.

المأزق الراهن

● ما الذي يمكن ان تفعله السلطة الوطنية الفلسطينية للخروج من هذا المأزق؟

●● الحفاظ على وحدة المجتمع الفلسطيني والوحدة الوطنية الفلسطينية من خلال التقاء الفصائل والمنظمات في نطاق الأسرة الواحدة، اذ ان التفكك لا يخدم سوى محاولات اجتثاث السلطة الوطنية، كما ان السلطة متنبهة الآن اكثر من اي وقت مضى الى ضرورة تعزيز الجبهة الداخلية واغلاق الأبواب امام اندلاع حرب اهلية، وايجاد ارضية للقواسم المشتركة وما طمحت اليه دائما هو ان نتجاوز القواسم المشتركة التي نستخدمها كأرضية للحوار الى ان نصل الى تقسيم العمل فيما بيننا.

فالحوار الوطني مغزاه التوصل الى اتفاق ينص على ألا يتقاتل الفلسطينيون مهما حدث وان يصمدوا سويا عبر ايكال مهام محددة في الساحة الفلسطينية الى مختلف الفصائل، ليصبح هناك توزيع عمل وليس مجرد التقاء نظري.

● هذا يعني انك تؤيد توسيع نطاق المشاركة السياسية في الحكم اذ ان حركة (فتح) تهيمن على الساحة ولم تترك شيئا لباقي التنظيمات؟

●● ان التعددية قائمة، ولدينا احزاب وجبهات مسجلة يصل عددها الى ٢٧ حزبا ومنظمة، ولكن موضوع المشاركة والفاعلية هو القضية نحن لا نشكو من موضوع التعددية او من منعها، ولكن نشكو من قلة الفاعلية، والاسباب راجعة الى:

- احساس البعض بأنه يتولى زمام القيادة بمفرده وان الآخرين لا قيمة لهم.

- الفريق الموجود الآن لا يقبل اعادة تقييم الذات ويرى ان من حقه الاستمرارية دون الحاجة الى رأي الناس في مقدراتهم وطاقاتهم.

- غياب نظرية العمل لدى معظم الفصائل القائمة. فالطروحات السياسية الراهنة معظمها تجاوزها الوقت، وهناك خلل او قصور لتصور طبيعة العمل اللازم، لدرجة ان اسرائيل اصبحت تنظر الينا كطرف ضعيف، لا يستحق اتفاق اوسلو! وفي اعتقادي ان على الاخوة في الفصائل والاحزاب ان يهتموا باعادة تربية الجيل الحالي، لأن ٢٧ عاما من الاحتلال دمرت القيم الفلسطينية، وحلت محلها مجموعة من القيم التي تخدم الاحتلال، ولهذا يجب ان يلتفت الجميع الى الناحية التربوية، وهذا يستدعي اعادة النظر في طروحات الأحزاب والفصائل الموجودة، وتأهيل العناصر وتوجيهها نحو العمل وخدمة المجتمع، ونبذ عدم او قلة التمسك بالنظام وتثبيت مبدأ العمل الجماعي.

لقد شبع الشعب الفلسطيني من الشعارات ولهذا يجب اعادة النظر في هذه الشعارات والتحول نحو مبدأ جماعية العمل والانجاز لخدمة الشعب الذي عانى طويلا من الاحتلال والاهمال.

لو نظرنا الآن الى هذه الفصائل والاحزاب نجد ان لكل منها مكاتب او مجالس وامناء عامين وصحفا او مجلات ولكن الجماهير بعيدة عنها كل البعد لأن الشارع الفلسطيني يقف الآن متشككا في هذه الظاهرة وله مخاوفه.

أقولها بصراحة وبوضوح واقرع جرس الخطر، انه حدث داخل نطاق فتح تعيينات لاشخاص في مواقع مهمة على اساس عائلي او عشائري او على اساس الولاء الشخصي من ابناء القرية او المدنية او المخيم، ومع خوض التجربة العملية تبين ان هناك اناسا يعيشون في واد آخر ليس على اساس التنظيم ولكن على اساس العائلة وصلة القرابة. وهذا من جملة التشوهات، في تركيب السلطة ودوائرها، ولهذا يجب وقف الناس الذين يعملون بهذه العقلية عند حدهم ويجب الاشارة لهذه الظاهرة بالأصبع حتى يمكن اجراء عمليات تجميل للتشوهات الكبيرة الحاصلة الآن.

لا بد من وضع نهاية، بأسرع وقت ممكن، لجميع السلبيات التي مسخت انطلاقة كياننا الفلسطيني الوليد، وأدت الى حالة من الغضب والاحباط في الشارع الفلسطيني.

ان الاسلوب الذي تتبعه الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة يهدف الى اضعاف السلطة الوطنية الفلسطينية والوضع الفلسطيني عامة، مسؤول عن كثير من مشكلاتنا، وان الوضع الفلسطيني محاصر في قفص، ولكن علينا التحرك في المساحة الضيقة المتبقية لنا ونحولها حصنا يخفف من آثار السياسات الاسرائيلية والتضييق الاسرائيلي ومحاولات الاجهاض الاسرائيلية فليس لنا حصن الا وضعنا الداخلي، ولكن الحصن مخترق للأسف، وهناك قدر كبير من الفساد والفوضى وغياب الصواب، ولهذا فانني اطالب الضمائر الحية في وطننا ان لا تحجم عن ايقاع العقاب المناسب بكل من اساء الى مشروعنا الوطني الذي هو خشبة النجاة الاخيرة للشعب الفلسطيني من هذا الوضع الرديء.

إن الشارع الفلسطيني معبأ ومشحون ومحتقن وعلينا جميعا ان نعمل على تخفيف معاناته القاسية التي جاءت نتيجة عوامل سلبية مشتركة داخلية وخارجية.

اتجاهات

احمد كلش

كل هذه الحشود.. لماذا؟

■ أصبحنا على ثقة ان الامور قد أفلتت من أيدينا، وأصبحنا متأكدين ان مصير منطقتنا ومايخطط لها، خارج عن ارادتنا، ويرسم ويصمم بعيدا عن انظارنا، وفي دوائر البيت الابيض والبنتاغون، ووزارة الدفاع الاسرائيلية.. وان علينا فقط الانتظار «لننفعل» مع الحدث، فنحتج ونصرخ، مع أننا نعلم انه مجرد انفعال وصراخ.

مايجري الآن في مياه الخليج وفي اجوائه المترعة بالطائرات من كل الاصناف والاحجام، اكبر من مجرد عملية تأديبية لموقف اتخذه صدام حسين ضد مايسمى بـ «الارادة الدولية» وهي اصطلاح اصبح معروفا انه يعني «الرغبة الامريكية»، ويعني «معاييرها المزدوجة»، ويعني «عدالتها العرجاء».. ان هذا الذي يجري له هدف آخر، يلخصه تصريح «أفلت» من بين شفتي الرئيس كلينتون، والذي حاول معاونه سحبه وتفسيره.. والاعتذار عن الخطأ الناتج عن غضب لايليق بمن يحمل على كتفيه العالم كله، كما يحمله أطلس على قرنيه.

يومها قال كلينتون «ان الحصار مستمر على العراق مابقي صدام في الحكم» ويومها قال كل من علق على هذا انه تدخل في شؤون داخلية لبلد عضو في الأمم المتحدة.. وقال آخرون انه محاولة من كلينتون لاصلاح الخطأ الذي وقع فيه «بوش» عندما اوقف الحرب قبل الهدف الذي اعلنه «اخيرا» كلينتون.

هنا نتساءل: هل هذا الحشد، والتحرك الذي تقوم به اولبرايت وزيارات وزير الدفاع، كوهين، هو من اجل ان تقوم بضع عشرة طائرة باطلاق بضعة ومئة صاروخ، على عدد من الاهداف، لمدة يوم او يومين او اسبوع؟

من الطبيعي ان يكون الجواب «لا» بالتأكيد!!

فصواريخ كروز ليست بحاجة الى اذن لتعبر اية اجواء، والطائرات الامريكية في البحار الدولية، وخاصة في الخليج لاتحتاج لموافقة احد، لتطير من حاملات نيمتز وجورج واشنطن واندبندنس في الخليج الى اي هدف في العراق.. ثم إن الضربة الجوية والصاروخية لاتحتاج الى قوات برية.. فهل الهدف هو بغداد؟

اذا كان هذا هو الامر، فما موقفنا، غير الانفعالي؟

واذا كان هذا هو الهدف، فلابد، كما اكد استراتيجيون، من قواعد انطلاق برية.. وغرض تسعى لتحقيقه فهل هذا هو؟

واذا كان هذا هو الهدف.. فلابد اذن من نتيجة متوقعة لما سيحدث.. فهل هو تقسيم العراق الى ثلاث دويلات ضعيفة وتابعة؟!.

الدول العربية التي زارتها اولبرايت، اعلنت انها مع «ان ينفذ العراق القرارات الدولية ذات الصلة بحرب الخليج الثانية». وكلها اعلنت انها لاتوافق على المخطط المزمع تنفيذه، لانه، وبكل وضوح، اول الطريق الى مزيد من التقسيمات الطائفية والعرقية، والى مزيد من الكيانات الفسيفسائية على خارطة الوطن العربي التي تدوسها الهيمنة، باسم الشرعية الدولية تارة، وباسم مقاومة الارهاب تارة اخرى. وكلها مسميات لاسم واحد، هو اتاحة الفرصة للهيمنة الصهيونية، واستمرار ونمو دولة اليهود، واتساع رقعتها سياسيا واقتصاديا وعسكريا، وتنصلها من كل القوانين والاعراف الدولية «الوضعية» لانها وجدت بقانون سماوي لادخل للارادة البشرية فيه!!

اما دولنا، وكياناتنا، وأمتنا، فهي تخضع راضية او مرغمة للقوانين الدولية، مهما كانت جائرة، ومهما كانت آثارها مميتة ومدمرة، لأننا من طينة «دونية» حسب اعتقادات العنصريين من صهاينة يهود، او حتى صهاينة عرب!!.

الضربة القادمة للعراق، وهي حتمية. حتى لو هدد يلتسين بحرب عالمية ثالثة، وستدمر الكيان العراقي تدميرا شاملا، تحت ذريعة البحث عن سلاح التدمير الشامل لديه.. وهي واقعة، ونتائجها معروفة، ودرء اسبابها، ونتائجها غير ممكن، لان يلتسين ليس بولغانين، ولأن روسيا ليست الاتحاد السوفييتي، ولأن ١٩٩٨ ليس ١٩٥٦، فكثير من عوامل التوحد العربي غائبة، وربما كلها.

السؤال الذي يتبادر الى الذهن، وهو محرج:

ماذا ستكون مواقفنا تجاه الدول التي ستنبت كزرع شيطاني في ارض العراق.. وبمن سنعترف ؟! هل سنعترف بالدولة الشيعية في الجنوب، ام السنية في الوسط، أم الكردية التركمانية في الشمال، أم بها كلها..؟

الجواب ينتظر مابعد ١٧ فبراير، موعد الهجوم الذي اعلنته (الانديندانت) البريطانية، وربما بعد ذلك، الى نهاية الهجوم الجوي والصاروخي.. وما سيتلوه!!

ونبقى.. الى اجل غير منظور نتغنى بالقرارات الدولية التي ينتهكها العراق.. ولا تنفذها اسرائيل.. وبينهما فارق، كالفرق مابين التراب والتبر.. حسب المفاهيم العنصرية!!


هيلاري كلينتون في كمبالا





موسوفيني... بطل افريقي أم عميل أمريكي؟!

موسوفيني

■ كان مجرد سرجنت في جيش عيدي امين. فأطاح به واحتل مكانه رئيسا لأوغندا..

كان شيوعيا فانتقل الى معسكر واشنطن وصندوق النقد الدولي... وأحلام موسوفيني تتجاوز اوغندا الى (ولايات متحدة افريقية)...

والسؤال: هل هو فعلا عميل الامريكيين القوي في افريقيا... أو البطل الاوغندي لأفريقيا الجديدة؟!

انه رجل مثير للجدل. والبعض في القارة السوداء يقول انه مثير للشبهات، فأين هي الحقيقة؟

(اورينت برس) تستعرض جوانب من شخصية موسوفيني في التحقيق التالي:

بعد اشهر معدودة من إنزالهم عند منابع النيل، قام الجنود الامريكيون بتفكيك خيم معسكراتهم وبحزم امتعتهم استعدادا للرحيل.

رسميا، كانت مهمتهم محددة بتشكيل وحدة خاصة داخل الجيش الأوغندي وتدريبها، لتكون بمثابة قوة تدخل سريع في افريقيا... اما من الناحية العملية، فكان الهدف الامريكي الحقيقي من تدريب الثمانمائة جندي اوغندي التابعين للفيلق الثالث هو تدعيم نظام الرئيس الاوغندي الحالي (يوايري موسوفيني) في صراعه ضد قوات المتمردين في الشمال، بما يضمن المصالح الاستراتيجية الامريكية.

وتقول سلطات كمبالا ان المتمردين مدعومون من الخرطوم التي تعرف جيدا كم ان علاقاتها شاحبة مع واشنطن.

وهكذا، فبعد اقل من ثماني واربعين ساعة على رحيل مدربيهم الامريكيين، توجه رجال الفيلق الاوغندي الثالث غربا، باتجاه الحدود الكونجولية، حيث يواجه نظام الرئيس موسوفيني حركة تمرد اخرى.

أديس أبابا/ كينشاسا

المراقبون المحايدون يجزمون بأن اختيار الامريكيين لموسوفيني كان موفقا باعتباره افضل من يمكن ان يتجاوب مع المخططات والطموحات الامريكية في هذه البقعة الساخنة من القارة السوداء.

الموقع الجغرافي لأوغندا يتمتع بالعديد من الميزات الاستراتيجية جدا في حسابات واشنطن، فهي من جهة تقع قبالة السودان، كما انها عند رأس (القرن الافريقي) الموسع الذي يحلم الرئيس الأوغندي بالامساك به من خلال اتحاد اقتصادي يمتد من أديس ابابا وصولا الى كينشاسا.

على اي حال. لطالما كان موسوفيني رجل الأحلام والقفزات الدراماتيكية، فبسهولة فائقة استطاع ان يتخلى عن ماضيه الماركسي لينجرف باتجاه الليبرالية وهو حرص على التأكيد، امام المراسلين الامريكيين الذين التقاهم اخيرا في حديقة مزرعة المواشي التي ورثها عن ابيه، على ان علاقته مع الامريكيين هي علاقة (تجارة وأعمال) وليست علاقة (تبعية وعمالة).

وهذا ما اعتبره احد أولئك المراسلين الامريكيين نوعا من تقديم اوراق الاعتماد لدى بلدان العالم الثالث... وهذا ايضا ما يجعل من الرئيس موسوفيني، (التلميذ الشاطر) لدى الامريكيين، بحسب المراسل الامريكي نفسه.

أنابيب المال

(ان انقاذ افريقيا من بؤسها الاقتصادي يبدأ عندما ينجح في اقناع اضخم خمسمائة ثروة عالمية في الاستثمار هنا)!

هذا ما يقوله الرئيس الاوغندي في مذكراته (زراعة بذرة الخردل) الصادر منذ مدة عن منشورات (مكميلان) اللندنية والذي يقول فيه ايضا:

(اريد اولا رفع مستوى الاستثمارات لبناء ما يكفي في المصانع، ولكي نتمكن بالتالي من فتح انبوب المال بأقصى طاقته من اجل الشعب).

وفي سعيه الى ترجمة افكاره. بذل موسوفيني، المتمرد السابق والممسك بالسلطة منذ عام ١٩٨٦، اقصى ما يمكنه لاغراء واجتذاب رجالات بورصة (وول ستريت) النيويوركية، وذلك من خلال خضوعه التام لجميع تعليمات و (فرائض) صندوق النقد الدولي.

قام بتحرير الأسعار، وبخفض الرسوم على البن، وباختصار الوظائف الحكومية من ٣٥٠ الفا الى ١٦٠ الفا فقط، ومن باب المفارقات ان الهنود كانوا في طليعة المستفيدين من التسهيلات الاستثمارية التي قدمها موسوفيني، علما بأن الهنود كانوا في طليعة المستثمرين الأجانب الذين كان سلفه عيدي امين قد طردهم من اوغندا.

نمو ٦,٧٪

الى ذلك، وبعد فراغه من خصخصة معاصر الزيت والمطاحن، يستعد الرئيس الأوغندي لنزع ملكية الدولة عن شركة الخطوط الجوية (اوغندا ايرلاينز) وعن فندق (الشيراتون) وتسليمهما الى القطاع الخاص.

اما الفساد الاداري، الشائع جدا في اوغندا، فيعتبره الرئيس مجرد مشكلة عابرة قابلة للحل وليس عقبة على الاطلاق في وجه مسيرة الانفتاح.

ويسجل احد كبار مسؤولي (صندوق النقد الدولي) بأن الحكومة الاوغندية كانت السباقة في المنطقة الى اعتماد سياسة ليبرالية، وهذا ما يفسر ثقة القطاع الخاص واطمئنان الاستثمارات الأجنبية.

والنتيجة: معدل نمو مرتفع مقداره ٦,٧ بالمئة وشبه مستمر منذ عشر سنوات... وفي ابريل الفائت، كانت اوغندا اول بلد يسجل خفضا في فاتورة مديونيته الى صندوق النقد الدولي.

موسوفيني / مانديلا

من جهتها، تستمر وسائل الاعلام الامريكية في تمجيد الرئيس الاوغندي الذي تلقبه بصاحب مشروع انشاء (ولايات متحدة افريقية) في المنطقة، وهل هو الامبراطور الذي تسكنه القبيلة ام انه الزنجي القديس الذي يمثله نلسون مانديلا؟

في مقالة شهيرة وصفته مجلة (التايم) النيويوركية بأنه (مربي ماشية وفيلسوف في آن معا، عدا كونه في طليعة الأفارقة العاملين من اجل افريقيا) والكثيرون لا يصدقون، ويقولون ان الديكتاتور الحاكم موجود في أعماقه.

وعلى الصعيد الامريكي الرسمي ايضا، تعمدت هيلاري، زوجة الرئيس كلينتون، ان تتوقف في العاصمة الاوغندية كمبالا خلال احدى رحلاتها في الربيع الفائت، فيما اعتبره المراقبون بادرة سياسية ايجابية من واشنطن ازاء (الصديق موسوفيني) الذي ساعد صديقي واشنطن الآخرين، (بول كاغام) و (لوران كابيلا) على الامساك بزمام السلطة في رواندا وزائير.

باريس: عميل البنتاجون

هل تخطىء الدوائر الحكومية الفرنسية في اصرارها على اتهام موسوفيني بالعمالة لواشنطن وبأنه رأس الحربة في مؤامرة واسعة يديرها البنتاجون؟

وبكلام آخر، هل تستفيد اوغندا فعلا من الوضعية المميزة التي يتمتع بها رئيسها لدى واشنطن وصندوق النقد الدولي؟ على المستوى الخدماتي، ينقطع التيار الكهربائي عن كل كمبالا كل مساء.

وعلى مستوى الدخل الفردي، فالمعدل الحالي جاء مساويا لمعدل العام الفائت، المساوي لمعدل عام ١٩٧٤!

والمتمردون لا يزالون يشكلون خطرا فعليا على النظام الاوغندي رغم تخصيص الحكومة ثلاثين في المائة من الموازنة العامة لمحاربتهم! فيما يستمر موسوفيني في سعيه الى لعب دور (بطل افريقيا الجديدة) كما في سعيه الى تأكيد استقلاليته عن الامريكيين.

(كل ما في الأمر ان مصالحنا الراهنة تتطابق مع مصالح الامريكيين). كما يقول (جون ناغندا) المستشار السياسي للرئيس موسوفيني.

لكن، عندما سأل الصحافيون (ناغندا) عن الحدود الزمنية لكلمة (الراهنة) ابتسم وأجاب: (سوف نرى)!

انحراف سلطوي

في غضون ذلك، يستمر نظام موسوفيني في استغلال الانقسامات العرقية في اوغندا كذريعة جاهزة لمنع نشوء اي نوع من المعارضة في البلاد.

والرئيس لا يتوانى عن القول في كتابة مذكراته: (ان مشكلة الصحافيين الافارقة تكمن في انهم ضحايا خطأ ايديولوجي يجعلهم يعتقدون بأن عليهم ان يقلدوا الصحافيين الغربيين).

وهذه المسألة بالذات هي ما يربك الامريكيين ويحرجهم في اظهار دعمهم لهذا الرئيس الذي - وان كان يخدم مصالحهم السياسية في افريقيا - الا انه يتنكر لحقوق الانسان.

ولعل هذا تماما ما عبر عنه اخيرا الامريكي في كمبالا، (مايكل سوثويك)، عندما اعلن عن تخوفه من حصول (انحراف سلطوي) لدى موسوفيني وخاصة بعد انتصار حلفائه في زائير.

وينسب للسفير الامريكي قوله في مجلس خاص: (لقد احسنت وكالة الاستخبارات المركزية الـ(سي. اي. ايه) في زرع هذا الموسوفيني في اوغندا. لكن فلنأمل بأن تكون الثمرة رجلا مستقيما وليس... راقصا).

(اورينت برس)